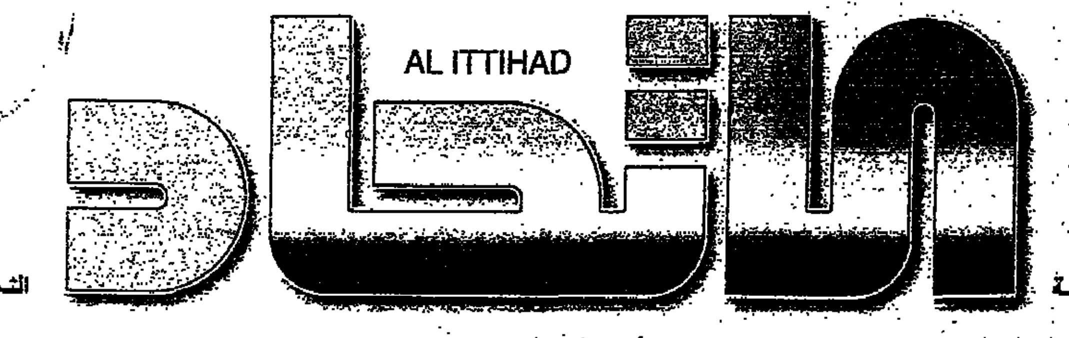




٤٤ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8211, SATURDAY, OCTOBER 18, 1997.

Chopard
GENEVE
مجوهرات المنارة
ت : ٢٧٢٢٢٢ / ٢٧٥١٢١ أبوظبي

الرئيس التركماني يشيد بدعم رئيس الدولة للعمل الاسلامي

خليفة وصابر مراد يبحثان تطوير التعاون المشترك

«تأكيد حرص الامارات على مد جسور الصداقة مع دول العالم»

■ تركمانستان: استقبل فخامة صابر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمانستان بقصره صباح أمس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والوفد المرافق لسموه الذي يزور تركمانستان حاليا.

وقد عقد صاحب السمو الشيخ خليفة اجتماعا مع فخامة الرئيس التركماني حيث نقل سموه الى فخامته تحيات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنيات سموه له ولحكومته ولشعبه بالمزيد من الازدهار والتقدم.

واكد صاحب السمو الشيخ خليفة حرص صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على مد جسور التعاون والصداقة مع مختلف دول العالم بما يعود بالنفع والمصلحة المشتركة.

واعرب سموه عن تطلعه لتوسيع علاقات التعاون بين البلدين وان تكون زيارته مقدمة لتبادل الزيارات على أعلى المستويات بين البلدين لما فيه خير وصالح الشعبين الصديقين.

ومن جانبه رحب فخامة الرئيس التركمانستاني بزيارة صاحب السمو الشيخ خليفة والوفد المرافق متمنيا ان تحقق المزيد من الاهداف المرجوة منها في تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين مشيدا فخامته بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان سموه يعتبر شخصية عربية واسلامية هامة نظرا للدور الكبير الذي يقوم به لدعم العمل الاسلامي في مختلف المجالات مما جعل دولة الامارات العربية المتحدة تحتل المكانة المرموقة بين دول العالم والدور الذي تلعبه في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة.

كما تناول الاجتماع استعراض عدد من القضايا التي تهم البلدين وسبل تنسيق المواقف في المحافل والمنظمات الدولية وخاصة منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة بالاضافة إلى تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي ختام الاجتماع اعرب صاحب السمو الشيخ خليفة عن شكره وتقديره والوفد المرافق لفخامة الرئيس التركمانستاني ورئيس البرلمان والمسؤولين كافة على ما لقيه سموه والوفد المرافق من حرارة الاستقبال وكرم الضيافة متمنيا للشعب التركمانستاني المزيد من التقدم والرقي.

وقد تبادل صاحب السمو الشيخ خليفة مع فخامة الرئيس التركمانستاني الهدايا التذكارية.

وحضر الاجتماع سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي. ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية، ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة، ومعالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية، ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، ومعالي محمد حبروش السويدي رئيس دائرة مالية أبوظبي، ومعالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة الجمارك، وسعادة احمد بن جمعة الزعابي مدير مكتب صاحب السمو ولي عهد ابوظبي، وسعادة سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية.

كما حضر الاجتماع من جانب جمهورية تركمانستان السيد اقاد مرادوف رئيس البرلمان.

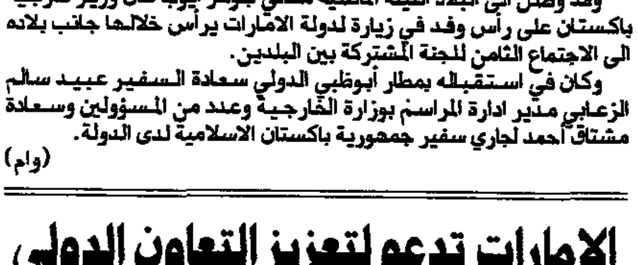
وقد اختتم صاحب السمو الشيخ خليفة زيارته الرسمية لتركمانستان وبدأ بزيارة خاصة تستغرق عدة أيام.

وجرت لسموه مراسم وداع رسمية حيث توجه سموه الى منصة الشرف وعزفت الموسيقى بالسلامين الوطنيين لدولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية تركمانستان. وقام سموه باستعرض حرس الشرف ومصافحة كبار مودعيه وكان في وداعه رئيس البرلمان ونواب الرئيس والوزراء ورئيس بعثة الشرف المرافقة لسموه ورؤساء البعثات الدبلوماسية في جمهورية تركمانستان. (وام)

(صور ص ٣)

حمدان بن زايد يرأس جانب الدولة

اللجنة المشتركة بين الامارات وباكستان تجتمع اليوم



■ يرأس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية جانب دولة الامارات الى الاجتماع الثامن للجنة المشتركة مع باكستان الذي تبدأ أعماله اليوم بأبوظبي في حين يرأس الجانب الباكستاني معالي جوهر ايوب خان وزير الخارجية. وتبحث اللجنة سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والعمالية والتعليمية والثقافية والاعلامية والصناعية والفنية.

ويشارك في اجتماع اللجنة ممثلون عن مختلف الوزارات والهيئات في كل من دولة الامارات وباكستان. وتشير احصاءات وزارة الاقتصاد والتجارة الى زيادة وتطور التبادل التجاري بين البلدين حيث قفزت صادرات الدولة واعادة التصدير إلى باكستان خلال الأعوام من ١٩٩١ الى ١٩٩٦ من ٦٣٩ مليون درهم الى ١.٢ مليار درهم في حين ارتفعت واردات الدولة من باكستان من نصف مليار درهم الى مليار درهم.

وكانت اللجنة التي تأسست في عام ١٩٧٦ قد عقدت اجتماعها السابع في اسلام اباد خلال الفترة من الرابع إلى السادس من نوفمبر عام ١٩٩٥.

وقد وصل الى البلاد الليلة الماضية معالي جوهر أيوب خان وزير خارجية باكستان على رأس وفد في زيارة لدولة الامارات يرأس خلالها جانب بلاده الى الاجتماع الثامن للجنة المشتركة بين البلدين.

وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين وسعادة مشتاق أحمد لجاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى الدولة.

(وام)

الإمارات تدعو لتعزيز التعاون الدولي لتحقيق التنمية وحماية الحريات

■ نيويورك: أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة حرصها على انتهاج سياسات وتدابير انمائية تتماشى مع طبيعة المتغيرات الوطنية والدولية التزاما منها بتحقيق اهداف مؤتمر قمة كوبنهاجن للتنمية واعربت عن أملها في كلمة القاها سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم للدولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في الاجتماع حول البند المعنى بتنفيذ نتائج قمة المؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية في تقرير التعاون الدولي والاقليمي والعالمي لمعالجة المشاكل الانمائية والاجتماعية وضمان حقوق الانسان والحريات الاجتماعية. (وام) (طالع ص ٢٥)

وزير العدل السوداني يتحدث لـ الاتحاد

(ص ٢٣)

واشنطن تستبعد امتلاك طهران طائرة تجسس خفية

(ص ٢٥)

اعلان نتائج الانتخابات العمانية

فوز عضوتي مجلس الشورى الحالي

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اعلنت وزارة الداخلية العمانية امس نتائج ترشيحات مجلس الشورى للفترة الثالثة من خلال الانتخابات التي جرت أمس الاول في جميع ولايات سلطنة عمان التسع والخمسين والتي تنافس فيها ٧٦٣ متقدما للترشيح منهم ٢٧ امرأة.

وقد فازت امرأتان من بين ١٦٤ منتخبا ليختار السلطان قابوس بن سعيد نصفهم للمجلس المؤلف من ٨٢ عضوا هما طيبة بنت محمد المعولي وشكور بنت محمد الغماري عضوتا المجلس الحالي الذي بدأت أعماله عام ١٩٩٤.

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة «رويتر» ان اعادة انتخابهما «علامة طيبة. فالناس يشعرون بثقة كبيرة في قدراتهما كما يبدو ومن المحتمل ان تخدما في المجلس الجديد حيث ان السلطان قابوس له القول الفصل».

واعلن وزير الداخلية العماني علي بن حمود البوسعيدي في تصريح نقلته وكالة الانباء العمانية ان عملية الترشيحات قد تمت بكل نجاح وفق الضوابط واللوائح والخطط الموضوعة وشارك فيها ٥١ الف مواطن ومواطنة.

واشار الى ان الاقبال على الترشيحات كان كبيرا ومرضيا من الجميع منوها بأهمية هذه الترشيحات وبأهمية التجربة العمانية في مجال الشورى.

وحصلت طيبة المعولي على المركز الاول في ولاية السيب بواقع ٤٨٧ صوتا وهي من مواليد ١٩٦٣ وحاصلة على ليسانس آداب قسم اللغة العربية، متزوجة وأم لطفلين.

أما شكور الغماري فقد فازت بالمركز الثاني في ولاية مسقط العاصمة وحصلت على ١٧٤ صوتا وهي من مواليد عام ١٩٤٩ درست الثانوية العامة في البحرين واتمت المرحلة الجامعية في القاهرة حيث نالت بكالوريوس العلوم.

(اسماء الفائزين ص ٢٥)

مصر تنفي أنباء أمريكية عن مشاركتها بمؤتمر الدوحة

■ القاهرة: نفت مصر امس ان تكون قد وعدت بالمشاركة في المؤتمر الاقتصادي حول التنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة يوم ٩ نوفمبر المقبل.

في غضون ذلك واصلت الجرافات الاسرائيلية امس العمل في توسيع عدد من المستوطنات، في حين حمل صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مسؤولية تأخير عمليات اعادة الانتشار التي كان مقررا ان تجرى في شهري مارس وسبتمبر الماضيين. واكد عريقات لراديو الجيش الاسرائيلي ان مواقف نتانياهو وحكومته لا تدل على خير او احتمال تحقيق اي انجاز. واعلن امس ان دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام سيصل الى اسرائيل يوم الاحد، وسيجتمع مع نتانياهو ويمهد للقاء المقرر عقده اواخر الشهر الجاري في واشنطن بين ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية، ومحمود عباس (ابومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. الا ان المصادر الفلسطينية تعلق آمالا على تحقيق تقدم كبير خلال هذا الاجتماع.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين قد قال يوم الاربعاء انه حصل على وعد من عدة دول عربية من بينها مصر والسعودية بالمشاركة في مؤتمر الدوحة، الذي سيعقد رغم جمود عملية السلام حاليا. واضاف ان هذه الدول قبلت بأن تتمثل في الاجتماع ولكن ليس على مستوى رؤساء حكوماتها او وزراء خارجيتها.

واكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية ان ما ذكر على لسان احد المتحدثين الرسميين الامريكيين حول نية مصر الاشتراك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، لا أساس له من الصحة.

وقال المتحدث في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط، ان موقف مصر ثابت على ما هو عليه، وان مصر ترى ان الاشتراك في هذا المؤتمر مرهون بتغيير السياسة الاسرائيلية من عملية السلام، وان القرار النهائي الخاص بمشاركة مصر سوف يعلن في الوقت المناسب قبيل انعقاد المؤتمر.

وقد دعت قطر ١٥ دولة عربية الى مؤتمر الدوحة لكنها استثنت سوريا ولبنان اللذين يقاطعان المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط منذ انطلاقه في ١٩٩٤ والعراق وليبيا والسودان التي تخضع جميعها لعقوبات فرضتها الامم المتحدة، والصومال التي تشهد حربا اهلية.

ويفترض ان يشارك وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي واولبرايت في هذا المؤتمر. (وكالات)

احتشاد مسلح في ذمار

رجال قبائل يمنيون يختطفون بريطانيا ومواطنين للمطالبة بمشروعات خدمية

■ صنعاء - الاتحاد ووكالات:

■ بعد ساعات من اختطاف ٤ رهائن فرنسيين اختطف رجال قبائل يمنيون بريطانيا واثنين من اليمنيين قرب ذمار الى الجنوب من صنعاء، وطالبوا باقامة مشروعات مياه وكهرباء في منطقتهم اضافة إلى توفير فرص عمل لابنائهم.

واكدت مصادر في شرطة ذمار نبأ الخطف وقالت أن مبادرات اتخذت على الفور للافراج عن الرهائن سالمين وتوقيف الخاطفين.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال احد وجهاء القبائل الذي طلب عدم كشف هويته ان رجالا مسلحين من عشيرة راشد التام في قبيلة بني ضبيان خطفوا الاربعاء الماضي بريطانيا ويمنيين كانا برفقته في سيارة على الطريق بين تعز (جنوب) وصنعاء.

واكدت مصادر في شرطة ذمار نبأ الخطف وقالت أن مبادرات اتخذت على الفور للافراج عن الرهائن سالمين وتوقيف الخاطفين. وقد تعذر الاتصال بالسفارة البريطانية في صنعاء.

وقال المصدر القبلي نفسه ان الخاطفين اقتادوا رهائنهم الى جهة مجهولة في منطقة جبلية يسيطر عليها بني ضبيان على بعد خمسين كيلومترا جنوب شرق صنعاء.

وعلى صعيد آخر انضمت قبائل خولان اليمنية الى قبيلة الحدا في الاحتشاد حول مدينة ذمار للمطالبة باعدام اربعة متهمين في جريمة اغتصاب طفل اول الشهر الجاري.

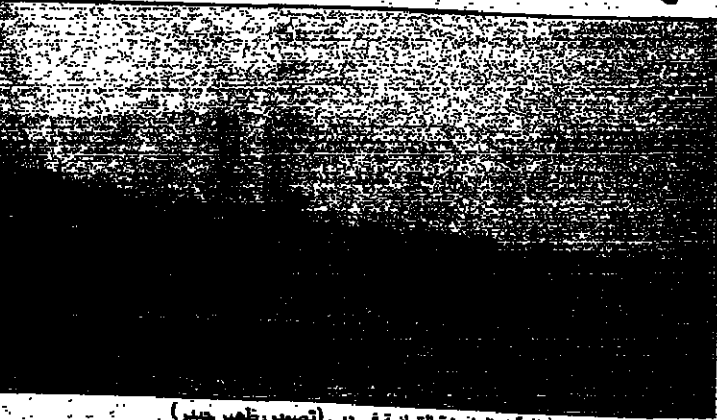
وكانت احدى المحاكم قد قضت باعدام أحد المتهمين وسجن الثلاثة الآخرين، وبعد يومين قضت محكمة الاستئناف باعدام جميع المتهمين. وقد اثار احتشاد آلاف المسلحين الذين يتابعون الطعن أمام المحكمة العليا، الذعر في نفوس سكان المدينة.

ووردت انباء عن قرار ممثلين للسكان الذهاب بعشرة ثيران لذبحها امام قصر الرئاسة استنجادا برئيس الجمهورية لانقاذهم من احتمال انفجار الوضع في حال عدم اعدام المتهمين.

توابع العاصفة

رياح محملة بالاتربة على دبي وأمطار في الفجيرة





آثار العاصفة الترابية في دبي (تصوير: ظهير خيبر)

■ دبي - الفجيرة - الاتحاد:

■ هبت رياح محملة بالأتربة على مدينة دبي وضواحيها في حين هطلت أمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على مناطق متفرقة في الامارات الشمالية ومنطقة العوهة بالعين. وذكرت مصادر الأرصاد الجوية ان الرياح التي هبت على دبي وهطول الامطار كانت متوقعة وتم رصدها من قبل أجهزة الارصاد، واوضحت المصادر ان الرياح تعتبر من توابع العاصفة التي هبت على دبي والامارات الشمالية والتي وصلت سرعة الرياح فيها الى ٥٨ عقدة/ساعة واشارت مصادر الارصاد الى ان التوقعات تشير الى استقرار الأحوال الجوية خلال اليومين القادمين.

الى ذلك هطلت صباح وظهر امس على مدينة الفجيرة امطار متفرقة تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة مصحوبة ببرق ورعد ورياح نشطة وانخفاض في درجات الحرارة.

وتركزت الامطار في مناطق مربح وقدفع والقرية وبكل المناطق والقرى المجاورة مما ادى الى جريان الشعاب الصغيرة.

كما شملت الامطار مناطق خورفكان وكلبا وكافة مناطق الساحل الشرقي. وقد تم اغلاق الطريق عند سد وادي شي بسبب الامطار.

من جهة اخرى هطلت امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على منطقة العوهة في العين.

نتمنى لكم يوماً سعيداً.

إليكم جي اف ٧٦٨ الجديد من اريكسون.

إليكم هاتف صغير لدرجة تتيح لكم إصطحابه حيثما ذهبتم. وخفيف لدرجة تتيح لكم حمله في جيوبكم.
ويزخر بكل المزايا التي تحتاجونها. ورغم صغر حجمه وخفة وزنه وكثرة مزاياه، فإنه سهل الإستخدام إلى أبعد الحدود.
مع هاتف جي اف ٧٦٨ الجديد من اريكسون تحصلون على واحد من أصغر الهواتف النقالة
في العالم بل وأجملها أيضاً. فهو يتوفر في أربعة ألوان زاهية سوف تضفي على أيامكم رونقاً جديداً وبهجة فريدة.

ERICSSON
www.ericssonew.com

طبق الأصل

محمد بن راشد يهنىء سعد العبدالله

■ بعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة الى اخيه سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة اعرب فيها سموه عن تهانيه بشفاء سمو الشيخ سعد العبدالله وسلامة عودته الى ارض وطنه بعد رحلة علاج في الخارج دامت عدة اشهر. (وام)

التربية تشارك في مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم في باريس

جمال أبو طالب:

■ يغادر غدا الاحد وفد الامارات برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب الى باريس لحضور الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم لدول منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. ويضمك الوفد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب (الموجود حاليا في باريس) والدكتور عبيد سيف الحاجري امين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم والسيد احمد سيف حسين مدير مكتب معالي الوزير بابوظبي.

ويضم الوفد المشارك في المؤتمر سعادة جمعة غريب مبارك الوكيل المساعد للتخطيط والدكتور احمد عبدالله عبدالرحمن مساعد عميد كلية العلوم لشؤون البحث العلمي بجامعة الامارات والسيد عبدالرحمن النقبي مدير الادارة الثقافية بالامارات الشمالية بوزارة الاعلام والثقافة والسيد عيسى معضد السري موجه ادارة بمنطقة الشارقة التعليمية نائب رئيس جمعية المعلمين.

نائب وزير خارجية سريلانكا يصل البلاد

■ أبوظبي - وام: وصل الى البلاد مساء امس سعادة لكشمان كيرايلي نائب وزير خارجية سريلانكا في زيارة لدولة الامارات تستغرق يومين.

ويجري المسؤول السريلانكي مباحثات مع عدد من المسؤولين في الدولة حول سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة الحاج علي شومالبي محمد شمس الدين سفير جمهورية سريلانكا لدى الدولة.

تشكيل لجنة لدراسة حاجة المدارس من الوظائف

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتشكيل لجنة من مديري المناطق التعليمية والموجهين ومديري المدارس. تشكل اللجنة من السادة التالية أسماؤهم:

عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية، وحميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية، وحسن عبدالله بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية، ويوسف محمد النجار الموجه الأول للادارة المدرسية، ومحمد حسن الحوسني موجه الادارة المدرسية بأبوظبي، وعبيد محمد الطابور مدير مدرسة رأس الخيمة الثانوية، وفاطمة غانم المري مديرة مدرسة الراية الثانوية بدبي.

وتهدف اللجنة الى اعادة دراسة المعايير التي حددت بالقرار الوزاري رقم «٢/٣٠٧٦» لسنة ١٩٩٣م بشأن تنظيم حاجة المدارس من الوظائف، واعادة دراسة القرار الوزاري رقم «٢/٤٩٢» لسنة ١٩٨٦ بشأن المدرسات الاحتياط في المدارس بما يوفر لنظام الاحتياط مزيدا من الكفاءة في تغطية الغياب وشموله مدارس المناطق النائية.

وتستفيد اللجنة في مهمتها من ظروف السنوات الماضية كما تستأنس بآراء المؤثرين والمتأثرين وبخاصة القيادات التنفيذية في الميدان.

صحيفة اسبانية تشيد بالتطور الحضاري وقيم التسامح في الامارات

■ مدريد: أشادت احدى الصحف الاسبانية المعروفة بالنهضة التي شهدتها وتشهدها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقالت صحيفة «هيرالد دي اراغون» الاسبانية في تقرير عن دولة الامارات نشرته في عددها الأخير ان التحول في البنية الأساسية الذي شهدته الامارات بدءا من اعوام الستينات جعل من هذا البلد حجر الزاوية في مجال الاهمية المتزايدة للنشاط الاقتصادي بين الشرق والغرب.

واستعرض التقرير أوجه التقدم المتعددة التي شهدتها الامارات من زراعة وصناعة وتمسك بالقيم والمبادىء والاهتمام بالمرأة وكذلك الخدمات المجانية التي تقدم للمواطنين.

وأشارت الصحيفة الاسبانية الى ان أهم ما يميز الامارات جو التسامح الذي تنعم به «وان الخليط من الثقافات والأجناس والمعتقدات الدينية لا يشكل مشكلة للتعايش في هذا البلد». وأوضح ان المدارس الصغيرة قديما تحولت الآن الى جامعات وكليات.. والصحراء تحولت الى أرض خضراء وقوارب البحر القديمة تحولت الى سفن ضخمة.

وتحدث التقرير عن الاحترام والتقدير اللذين تلقاهما المرأة في الامارات والمشاركة البارزة في التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة بفضل اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالمرأة واتاحة الفرصة لها لنيل نصيبها من التعليم الجامعي في الكليات المختلفة. (وام)

بدء فعاليات اللقاء الاجتماعي الأول لشباب التعاون في دبي

اللقاء الاجتماعي الأول لشباب التعاون «تصوير: اسماعيل قيلي»

■ دبي - الاتحاد: بدأت أمس في دبي فعاليات اللقاء الاجتماعي الأول لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يستمر حتى يوم الجمعة القادم. ويشمل اللقاء برامج ثقافية واجتماعية وبحرية ومسابقات رياضية وترفيهية.

حضر حفل الافتتاح والذي أقيم في جمعية الغوص بدبي سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب، وسعادة عبدالرحمن الحساوي الوكيل المساعد لشؤون الشباب ورؤساء وفود دول مجلس التعاون.

وقال سعادة سلطان صقر السويدي في تصريحات صحفية له عقب الافتتاح ان دول مجلس التعاون تقوم بهذه الأنشطة من أجل الشباب مما يساعد على خلق جو من المحبة والتفاهم بين شباب دول مجلس التعاون الخليجي. وان هذا النشاط يعتمد على ٣ محاور أساسية ثقافية واجتماعية وعلمية. وتقوم كل دولة من دول مجلس التعاون باستضافة هذا الاجتماع كل عامين. ويسعد الامارات استضافة اللقاء الأول وذلك انطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بدعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كافة المجالات وخاصة الشبابية منها لبناء الصرح الخليجي المتكامل.

وتبدأ اليوم - السبت - فعاليات اللقاء الاجتماعي حيث يتم تجمع الوفود في جمعية الغوص، وسينفذ نشاط الغوص بالطريقة التقليدية وكذلك الابحار الى عرض البحر، وسيتم توزيع المشاركين الى فرق من كافة البلدان المشاركة، ويساهم كافة المشاركين في مختلف الفعاليات.

الامارات تشارك باجتماع وزراء العمل بدول التعاون في الدوحة

■ تشارك دولة الامارات في اجتماع وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين بالدوحة ويسبقه اجتماع لجنة وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية الذي يبدأ اليوم ويستمر لمدة يومين.

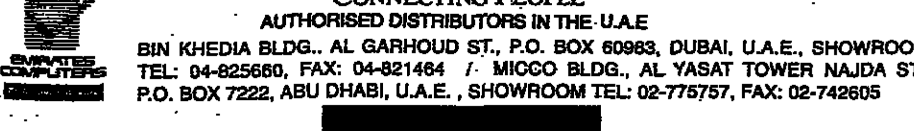
يراس وفد الدولة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ويضم في عضويته سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة والسادة سالم علي المهيري مدير ادارة العلاقات الدولية والخارجية وزين حسن الشريف مدير ادارة الاستخدام والعقود وبلال محمد بلال مدير ادارة الضمان الاجتماعي ومحمد راشد العبدولي مدير ادارة التفتيش العمالي وسعيد الشعالي مدير مكتب الوزير.

ويتضمن جدول اعمال لجنة وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية مناقشة عدد من القضايا العمالية والاجتماعية التي تهم دول المجلس وتشمل متابعة القرارات والتوصيات لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية وموازنة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون للعامين القادمين (وام)

مستشفى الزهراء الخاص
الشارقة
حيث تعتبر الخبرة عاملاً مهماً وأساسياً.

يسره أن يعلن أن
الدكتور شاهد ميرشانت
دبلوم من المجلس الوطني لأطباء القلب (الهند)
زمالة جامعة روين بفرنسا في
التدخل الباطني لأمراض القلب
استشاري أمراض القلب
سيكون متواجداً للاستشارة
من ٢٠/١٠/٩٧ حتى ٢٢/١٠/٩٧
سيكون الدكتور ميرشانت مستعداً لإجراء تخطيط صدى القلب، فحوصات دوبلر الملونة، اختبار الجهد بالكمبيوتر، فحوصات هولتر، مراجعة تخطيط الأوعية القلبية والتقويم الكامل للقلب.
سينصح المرضى الذين يعانون من الذبحة القلبية والعوامل المهددة للقلب مثل ارتفاع الضغط، السكري، ارتفاع الكولسترول، السمنة ومرض القلب الخلقي.
كما سيتولى أيضاً فحص ومتابعة المرضى بشأن التقويم الوعائي، جراحة التحويلة الإكليلية وتقويم الصمام بالقثطر البالوني.
لحجز المواعيد: هاتف ٣٧٥٥٣٣ أو ٣٥٢٢١٤ الشارقة

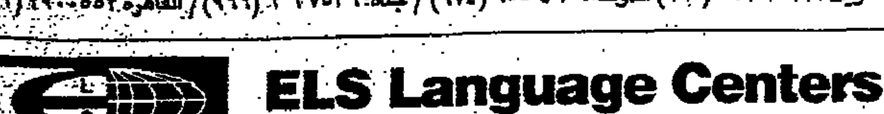
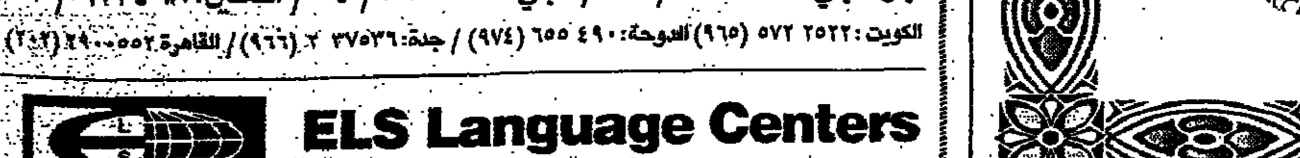
دعوة إلى مالكي العقارات ..
شركة دلتا لإدارة العقارات
delta REAL ESTATE
A member of Emirates Property Investment Group
عضو في مجموعة شركات الامارات للاستثمار العقاري
خبرة مميزه في ..
مجال العقارات
إدارة
تأجير
صيانة
خدمات مميزة
أبو ظبي: شارع حمدان. بناية دلما سنتر الطابق الثالث
هاتف: ٠٢/٣١١٩٠٠ . فاكس: ٠٢/٣٣٢٢٧٢.

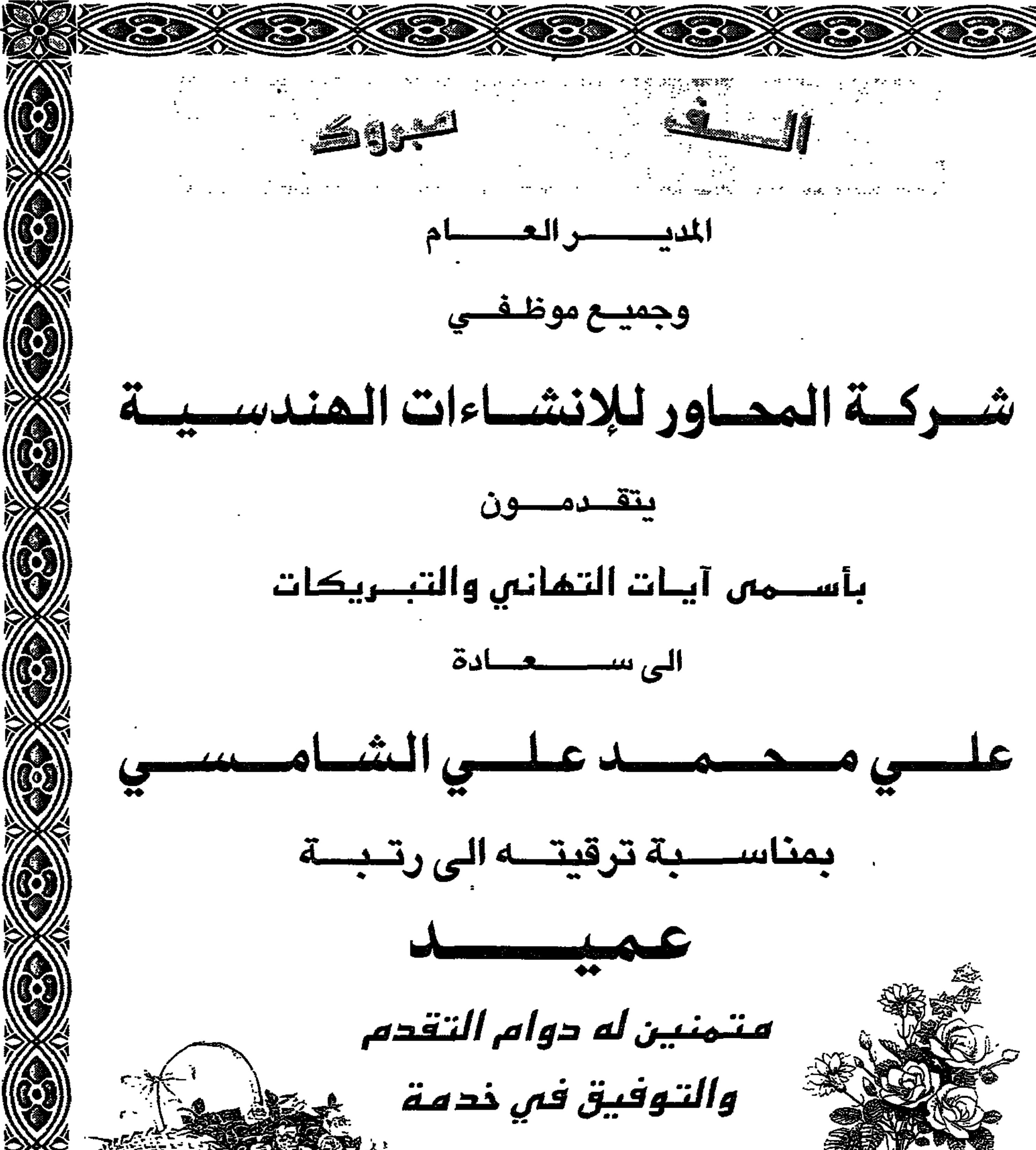
NOKIA 1611
افضل قيمة
لاتصال
لا يتوقف
٧٥٠ درهم

NOKIA
CONNECTING PEOPLE
AUTHORISED DISTRIBUTORS IN THE U.A.E
EMIRATES COMPUTERS
BIN KHEDIA BLDG., AL GARHOUD ST., P.O. BOX 60983, DUBAI, U.A.E., SHOWROOM TEL: 04-825660, FAX: 04-821464 / MICCO BLDG., AL YASAT TOWER NAJDA ST., P.O. BOX 7222, ABU DHABI, U.A.E., SHOWROOM TEL: 02-775757, FAX: 02-742605

America's Largest Intensive English Program
المعهد الامريكي الرائد المعتمد
مركز خدمات تعليم اللغة الانجليزية
ELS Language Centers

is your "connection" to the USA and the rest of the World!
(ELS has 25 Centers in the USA and over 70 in the rest of the World)
COME JOIN US!!
Our Next Session begins on the 25th of October
Classes are from 0830 - 1330 and from 1700- 2000
We offer Super-Intensive Courses....(100 hours)
Intensive Courses....(48 hours)
Semi-intensive Courses....(36 hours)
Special TOEFL Classes....(48 hours)
Our Courses Include General American English, GED, Advanced Writing, American Literature
Our Teachers are Friendly and Highly Qualified

هو (نقطة وصلكم) بالولايات المتحدة الأمريكية وباقي أنحاء العالم
(ELS لديه 25 مركزا في الولايات المتحدة الأمريكية واكثر من 70 مركزا في باقي انحاء العالم)
تعالوا التحقوا بنا !!
برنامجنا التالي يبدأ في الخامس والعشرين من اكتوبر
اوقات الدراسة (٨,٣٠ - ١,٣٠ ص) و (٥ - ٨ م)
● نقدم دورات مكثفة جدا (100 ساعة)
● دورات مكثفة (48 ساعة)
● دورات متوسطة الكثافة (36 ساعة)
● صفوف توفل خاصة (48 ساعة)
دوراتنا تشمل: لغة انجليزية أمريكية عامة، جي إي دي، كتابة متقدمة، أدب أمريكي
مدرسونا ودودون ومؤهلون تأهيلاً عاليا

ابوظبي: ٦٦٩٢٢٥ / ٠٢ / دبي: ٨٢٧٦١٦ / ٠٤ / العين: ٦٢٣٤٦٨ / ٠٣
الكويت: ٢٥٢٢ ٥٧٢ (٩٦٥) الدوحة: ٤٩٠ ٦٥٥ (٩٧٤) / جدة: ٣٧٥٣٦ ٢ (٩٦٦) / القاهرة: ٢٩٠٠٥٥٢ (٢٠٢)


ELS Language Centers
WE TEACH ENGLISH TO THE WORLD





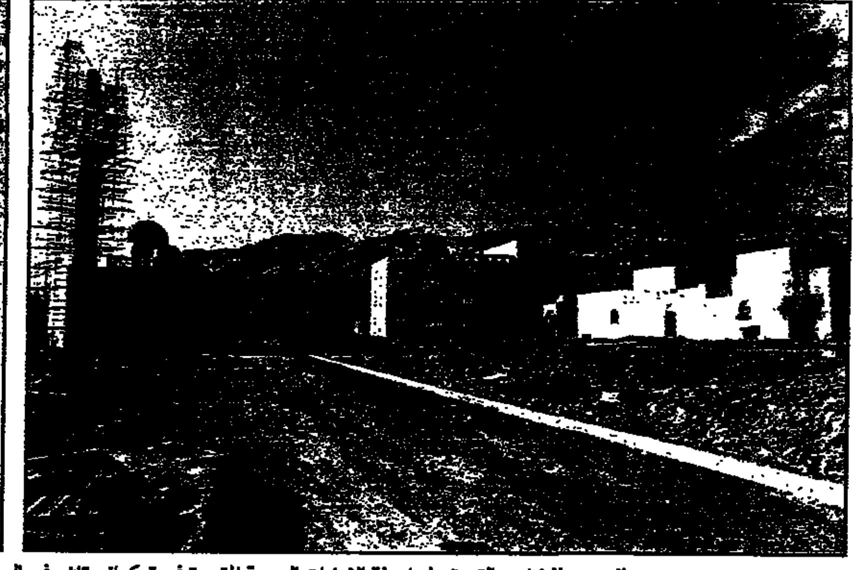


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفخامة الرئيس التركماني صابر مرادنيازوف رئيس جمهورية تركمانستان خلال تبادل الهدايا التذكارية.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال مراسم الوداع في ختام زيارته الرسمية وفي وداع سموه رئيس البرلمان في تركمانستان وكبار المسؤولين.

..وسموه يصافح كبار مودعيه من رجال القوات المسلحة في تركمانستان والى جوار سموه رئيس برلمان تركمانستان. «وام».

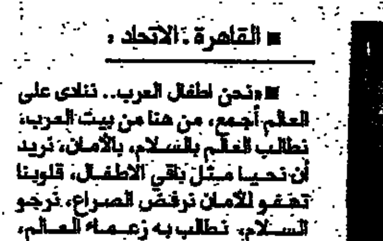




جانب من المشاريع التي تمولها دولة الامارات العربية المتحدة في تركمانستان وفي الصورة اليمين.. دار للمسنين ومسجد وفي الصور اليسار مبنى مكاتب.

في الاحتفال بيوم الطفل العربي بالقاهرة

اطفال الامارات والعرب توحدوا .. ووجهوا نداء الى العالم لاشاعة السلام والامان



■ القاهرة - الاتحاد :

■ «نحن اطفال العرب.. ننادي على العالم أجمع، من هنا من بيت العرب؛ نطالب العالم بالسلام، بالأمان، نريد أن نحيا مثل باقي الاطفال، قلوبنا تهفو للأمان نرفض الصراع، نرجو السلام، نطالب به زعماء العالم، وكوفي عنان»

بهذه الكلمات الصادقة صاغ اطفال ١٨ دولة عربية نداءهم للعالم من أجل السلام في احتفالهم بيوم الطفل العربي الذي نظمته جامعة الدول العربية، وتم خلاله تكريم الاطفال المبدعين في كافة المجالات، ومن بينهم ٤ أطفال من الامارات.

رعت الاحتفال السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري وحضره د. عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية والسفراء والمندوبون الدائمون بالجامعة.

وتحت شعار «الطفولة أفضل استثمار للمستقبل» نظمت جامعة الدول العربية الاحتفال بيوم الطفل العربي، وسبقه تنظيم الملتقى العربي الثاني للنشء العربي المتفوق والمبدع والذي استمر على مدى ثمانية أيام بين مدينتي القاهرة والاسكندرية لزيارة المعالم الحضارية والأثرية والثقافية وعقد اللقاءات مع كبار المسؤولين بالحكومة المصرية.

وقد وجهت السيدة سوزان مبارك في الكلمة التي القتها خلال الاحتفال نداء للحكومات العربية للاهتمام بالتعليم والصحة لصياغة حياة سوية للطفل العربي والاهتمام بالتكوين الفكري للطفل لمواجهة عصر ثورة الاتصالات والمعلومات

وقالت ان الطفولة العربية عانت من آثار العنف السياسي والارهاب والاحتلال العسكري، وأن خلق بيئة طبيعية للطفولة السوية يتطلب توفير الاستقرار السياسي والتجانس الاجتماعي والسلام الشامل، ودعت الى ضرورة أن نتجه بالطفل العربي نحو تضييق الفجوة بينه وبين نظيره في الدول المتقدمة، وأشادت بدور جامعة الدول العربية في إنشاء ادارة للشؤون الاجتماعية تهتم بالطفل العربي ودعت الى وضع استراتيجية جديدة تساعد على تفوق الطفل العربي وتربط اطفال العرب ببعضهم من خلال تنظيم لقاءات سنوية هدفها ربط الاجيال العربية ببعضها

كما طالب د. عبد المجيد في كلمته بتكريس الجهود لتلبية احتياجات الطفل العربي وصقله وتقوية الانتماء داخله.

ثم قامت السيدة سوزان مبارك بتسليم الاطفال الذين كانوا يرتدون الأزياء الوطنية لبلادهم ميدالية بيت العرب ثم أنشد كورال اطفال فلسطين أنشودة «الحلم العربي» التي أكدوا فيها حقهم في العيش بأمان وسلام

فتاة الامارات

«الاتحاد» التقت بوفد الامارات الذي ضم «مشاعل محمد مدكور» والتي تم اختيارها لتفوقها في إلقاء الشعر قالت ان المرأة في الامارات مدينة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاهتمامه بتعليمها وتشجيعه لها ولولاه ما كنا هنا فهو راعي نهضة المرأة في كل مكان على أرض بلادنا.

وسألنا «عبد الله أحمد خلفان» وهو متفوق في النشاط الرياضي والرسم والانشاد الديني عن مشاركته في الملتقى فقال ان حضوره هذا الملتقى أتاح له تكوين صداقات مع اترابه من البلاد العربية المختلفة تبادل خلالها الخبرات والمعلومات وتعرف على العادات والتقاليد في الدول الشقيقة.

وتقول «أمينة راشد» انه من أكثر ما أسعدها أن تلمس اهتماما حقيقيا بالاطفال العرب وترحيبا صادقا في كل مكان ذهبوا اليه مما جعلها تشعر بالمسؤولية الملقاه على عاتقها نحو بلادها.

أما «خالد محمود أمين» من الشارقة فهو يرى أن التكريم الذي لقيه الاطفال المتفوقون في هذا الملتقى سيكون حافزا لكل طفل عربي ليسعى للتفوق في كل المجالات.

رسالة من «قانا»

«زينة فقيه» ابرز أعضاء الوفد اللبناني تألقت في إلقاء قصيدة «شبل قانا» التي هزت المشاعر وأجرت الدموع في المآقي وألهبت الأكف بالتصفيق وكانت رسالة من اطفال قانا تذكر العالم بمأساتهم.

ومن وفد فلسطين قالت «ربا سكيك» و«ريم الدباغ» و«رامي حسيط» و«نور الدين خلف» أن امنيتهم اتاحت فرصة لكل طفل فلسطيني للمشاركة في هذا الملتقى السنوي والانصهار في وحدة عربية يصنعها الاطفال يتبنون فيها خلافات الكبار.

والقت «ربا» قصيدة كفاح شعب قائلة :

فلسطين من قال إنا نسينا
روابيك والسهل والانهرا
ومن قال قد اقعدتنا الخطوب
ولف القنا عودنا الأخضرا
فلسطين مازالت في القلب حبا
وخفقا تلجج لن يفترا

«نورا فيصل السميط» من الكويت قالت ان فكرة جمع الاطفال العرب في ملتقى سنوي منحتها الثقة والأمل وكانت فرصة للتعارف وازالة الحدود والمسافات بين اطفال تجمعهم لغة واحدة وتاريخ واحد ومستقبل واحد ونجحنا جميعا في نبذ خلافات الكبار فلا مكان للعداوة بيننا.

وتمنى «حمد عبد الله» من قطر أن تعم المحبة والسلام بين العرب وأن يصبح الوطن العربي من الخليج الى المحيط يدا واحدة قوية تقهر أعداءها.



عصمت عبد المجيد يستمع في كلمة أطفال الامارات

السيدة سوزان مبارك تكرم فتاة من وفد الامارات





الفراشة للمفروشات
بمناسبة الإفتتاح .. ندعوكم لزيارتنا .. لإختيار .. الأفضل .. وباسعار خاصة
سرائر ديل وطاولات
وغيرها.
ابوظبي ـ تقاطع شارع السلام مع شارع اليكترا ـ مقابل بنك المشرق ـ برج العين هاتف: ٧٤٠٠١١

هكذا من الأصل

مجهز لاستقبال ٥٠ ألف شخص بالمنطقة

المدفع يفتتح اليوم مركز الصناعية الصحي بالشارقة

■ يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اليوم السبت مركز الصناعية الصحي الجديد التابع لمنطقة الشارقة الطبية بحضور الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة وعدد من المسؤولين بوزارة الصحة والدوائر الحكومية بالشارقة.

وقال السيد أحمد الملص مسؤول مراكز الرعاية الصحية الأولية بمنطقة الشارقة الطبية ان مركز الصناعية الصحي الجديد يعتبر من المراكز النموذجية الضرورية حيث تم تزويده بأحدث المعدات والاجهزة ورفده بالكوادر الطبية والفنية وبجهاز تمريضي مؤهل للتعامل مع مختلف الحالات المرضية وبخاصة الأمراض المستجدة والمعدية منها وأضاف ان المركز مجهز لاستقبال ٥٠ ألف شخص من العزاب العاملين في الصناعية والحرف والمهن المختلفة في مدينة الشارقة. وأوضح انه تم تزويد المركز بمختبر حديث وفيه خمس غرف للكشف الطبي وغرفة لحالات الطوارئ مجهزة بالمعدات اللازمة للتعامل مع مختلف الحالات وصيدلية وقاعة للتعليم المستمر وغرفة للحقن والغيار ومخزن للأدوية وقسم للادارة اضافة الى صالة واسعة للانتظار. وأكد انه تبعا لتوجيهات الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية فانه ومن خلال مركز الصناعية الجديد سيتم توقيع الكشف واصدار شهادات اللياقة الصحية للعمال في وقت قياسي وبالسرعة الممكنة للتسهيل على العمال وتوفير الوقت عليهم وللمؤسسات التي يتبعونها خاصة وان المنطقة حرصت على رفد المركز بالكوادر المؤهلة للقيام بالمهام الموكولة اليها على أكمل وجه.

(وام)

دورة تدريبية لمدرسي اللغة الانجليزية بمنطقة الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: عقد توجيه اللغة الانجليزية بمنطقة الفجيرة التعليمية دورة تدريبية للمعلمين والمعلمات الجدد استمرت لمدة ٤ ايام بمدرستي سيف الدولة للذكور وام العلاء الانصارية للاناث تناولت عددا من الموضوعات التي تساعد المعلمين على اداء عملهم بصورة افضل من بينها التخطيط واهدافه وصياغة الاهداف والادارة الصفية واساليب تدريس مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة.

وحدة العلاج المائي

جانب من الأجهزة (تصوير: اسامة الحريري)

باستخدام خواص الماء والضغط والطفو في العلاج الطبيعي

افتتاح وحدة العلاج المائي وتأهيل الأطفال بمستشفى الفجيرة

استخدام معدات متطورة والاستعانة بكفاءات وخبرات متميزة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ يشهد قسم العلاج الطبيعي بمستشفى الفجيرة تطورا سريعا يواكبه التقدم في مجال العلاج الطبيعي حيث تم استحداث واستكمال معدات الوحدات المتخصصة داخل القسم.

وأعلنت الدكتورة طيبة الشريف مديرة مستشفى الفجيرة بالوكالة والمدير الفني عن افتتاح وحدة العلاج المائي بالقسم بعد استكمالها فنيا بالاضافة الى قسم تأهيل وعلاج الأطفال. وقالت انه يتم استقبال المراجعين في العيادة أيام السبت والاثنين والأربعاء للسيدات، والأحد والثلاثاء والخميس للرجال.

وأشارت الى أنه يعتمد في العلاج المائي بالقسم على استخدام خواص الماء في العلاج باختلاف درجات الحرارة وباستخدام قوانين الطفو في الماء وضغط الماء.

وقال الدكتور محمد فوزي رئيس قسم العلاج الطبيعي بمستشفى الفجيرة: إذا تحدثنا عن أمثلة استخدام الماء في العلاج نجد أن الماء يستخدم تارة لمساعدة العضلات الضعيفة على الحركة إذا أحدثنا الحركة داخل الماء من أسفل الى أعلى، وتارة أخرى يستخدم الماء كمقاومة لتقوية العضلات المتوسطة القوة باستخدام الحركة من أعلى الى أسفل وحيث ان داخل الماء تخف الأوزان وبالتالي يخف جسم الانسان داخل الماء فيجعل الضغط على المفاصل الحاملة للوزن أقل وبالتالي تتحرك حركة أفضل مما يساعد على استعادة حركتها الطبيعية، كما يتم أيضا علاج اصابات العمود الفقري والتي يصبح بعدها المريض غير قادر على الحركة فيمكن باستخدام قوانين الماء وتدريبه داخل الماء على المشي وحركة الأعضاء المختلفة ليصبح بعدها قادرا على الحركة خارج الماء طبقا لمستوى اصابته وكذلك الحال بالنسبة لأمراض المفاصل والجهاز الحركي بصفة عامة فيستخدم أيضا ضغط الماء لاعادة الشد العضلي والتقلصات الى طبيعتها، وكذلك تيبس المفاصل كمفصل الكتف والركبة فيساعد العلاج المائي في كثير من الحالات على استعادة الحركة الطبيعية، كما تستخدم درجات الحرارة المختلفة لعلاج العديد من الحالات. وأشار الى أنه تستخدم في حوض التمرينات درجات الحرارة مابين ٣٦,٥ - ٣٧,٥ درجة مئوية للتمرينات العضلية والمشي داخل الماء، وتستخدم درجات الحرارة مابين ٣٧,٥ - ٣٨,٥ لعلاج الآلام داخل الماء وتستخدم الدرجات الباردة جدا مع الدرجات الدافئة في معالجة قصور الدورة الدموية في الأطراف أو النزيف العضلي الداخلي، بالاضافة الى العلاج المائي في اصابات الملاعب واصابات الأداء الرياضي.

وأثناء تجولنا في قسم العلاج الطبيعي التقت «الاتحاد» بأحد المرضى يتلقى العلاج بوحدة العلاج المائي وهو المواطن محمد سنان سالمين من منطقة دفتا برأس الخيمة والذي يعاني من مرض عدم الحركة بسبب حادث تعرض له منذ سنة ونصف على طريق المنامة. وقال انه استفاد من العلاج بالماء حيث انه كان في بداية الأمر لايستطيع الحركة والنزول الى الحوض إلا بمساعدة الطبيب وانزاله بواسطة الرافع. أما الآن فيتمكن وحده من النزول والصعود من درج الحوض، وقال انه يلقى عناية خاصة من الطاقم الطبي بالقسم.

وحدة علاج الأطفال

وقالت الدكتورة طيبة الشريف ان افتتاح وحدة تأهيل وعلاج الأطفال هي نواة لوحدة متكاملة، تسعى ادارة المستشفى والمنطقة الطبية لانشائها واستكمالها لتكون وحدة حيوية تساهم في علاج الأطفال وانخراطهم في المجتمع بصورة طبيعية معتمدين على أنفسهم بقدر الامكان. وأضافت انه لما كان الأطفال في كثير من الحالات يكون علاجهم بدنيا حتى يكون متفاعلا مع ردود الفعل الفسيولوجية عندهم لهذا جهزت الوحدة بالمراتب الخاصة بالتمرينات العلاجية على الأرض الى جانب أقسام العلاج الطبيعي مختلفة الحجم والخاصة بالمساعدة على تميز ردود الفعل الفسيولوجية عند الأطفال الى جانب تنمية التوازن والتوافق العضلي والعصبي.

ومن جانبه قال الدكتور محمد فوزي بأن الوحدة جهزت أيضا بمساعدات الوقوف لتدريب الأطفال غير القادرين على الوقوف أو المشي ومنها مساعدات الوقوف أثناء انبطاح الطفل على ظهره أو بطنه أو في وضع الوقوف الطبيعي وهناك أيضا بعض الأدوات والتي تساعد على تنمية التوافق العضلي والعصبي عند الطفل وتقدم للطفل في صورة ألعاب ولكن هدفها الحقيقي علاجي. وقال ان ادارة منطقة الفجيرة الطبية قررت مد ساعات العمل في القسم والذي سيبدأ في استقبال المراجعين في تمام الساعة السابعة صباحا ويستمر حتى الثالثة والنصف من بعد الظهر أيام السبت والاثنين والأربعاء وذلك مراعاة لظروف المجتمع ومتطلباته وقال لقد وجدنا على سبيل المثال ان هناك ضرورة لامتداد ساعات العمل بقسم العلاج الطبيعي وبالأخص أثناء السنة الدراسية. ولاحظنا أن تلاميذ المدارس والسادة المدرسين والمدرسات تمنعهم ظروفهم من استكمال العلاج الطبيعي لأنه متكرر بصفة شبه يومية وبتركهم مدارسهم بصفة شبه يومية يؤثر على التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ وعلى الأداء الوظيفي بالنسبة للمدرسين. هذا فضلا عن ان ولي أمر التلميذ أو التلميذة يحتاج هو الآخر أن يستأذن من عمله ليصطحب ذويه للعلاج.

كفاءات

وأشار الى أن ادارة المستشفى حرصت على انتهاج المسار الصحيح لتطوير خدمات القسم داخل المستشفى باستضافة الكفاءات المتميزة من داخل الدولة للمساهمة في تطوير القسم وذلك من خلال الزيارات الشهرية لاعطاء محاضرات علمية وعملية للعاملين بقسم العلاج الطبيعي. حيث استضاف القسم في شهر اكتوبر الدكتور سيد الفارسكوري رئيس العلاج الطبيعي بمركز تأهيل أبوظبي، وخلال شهر نوفمبر سوف تكون هناك محاضرات للدكتور جون ويلا رئيس قسم العلاج الطبيعي بالمستشفى الأمريكي في أبوظبي. وذلك حرصا من ادارة المستشفى على اضافة كل جديد وحديث. ليس فقط في الأجهزة المستخدمة ولكن أيضا في الأداء الفني المتميز، وتهدف هذه المحاضرات الشهرية الى الارتقاء بمستوى الأداء الفني بقسم العلاج الطبيعي وتطبيق أحدث الطرق العلاجية التي ينقلها الخبراء.

خدمات جديدة

وقالت الدكتورة طيبة الشريف مديرة المستشفى بالوكالة: لمواكبة التطور في التخصصات الدقيقة سوف يتم في الأشهر القليلة القادمة افتتاح عيادة آلام الظهر يوم الأربعاء من كل أسبوع حيث يقوم بالكشف على مريض الظهر كلا من استشاري العظام واستشاري العلاج الطبيعي في نفس الوقت ليتم اتخاذ القرار المناسب لحالة المريض في وقت قصير ودون التعرض لفحوصات عديدة، وأشارت الى أنه سوف تقوم هذه العيادة التخصصية بالقسم بفحص تلاميذ المدارس اعتبارا من بداية العام الدراسي الجديد حيث يقومون باكتشاف أي تشوه قد يكون بسيطا في العمود الفقري لأبنائنا الصغار ووصف العلاج وطرق تصحيح أي تشوه في حالة وجوده لتجنب تفاقم التشوه ويصبح إعاقة تعوق الحياة الطبيعية لمستقبل أطفالنا الصغار، وقالت: وأيضا انطلاقا من مبدأ الادارة الصحية بالانخراط داخل المجتمع والوقوف على المشاكل الصحية الصغيرة وغير المرئية لتجنب استفحالها فقد أردنا أن ندخل الى عمق كل فرد لدراسة حالته الصحية لوقايته وللحرص ما أمكن ليكون مجتمعنا مجتمعا سليما ونكون قد أدينا رسالتنا الصحية ليس علاجا للمرض فحسب بل محاولة لتجنبه.

تكريم الطلبة الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم بمعهد بني ياس

■ عاشت مدينة بني ياس ليلة قرآنية كريمة أقامها معهد بني ياس لتحفيظ القرآن الكريم بمناسبة الاحتفال السنوي الذي أقامه المعهد بتخريج الطلبة الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم.

وحضر الاحتفال جمع من الآباء وطلاب المعهد.

وبدأ الاحتفال بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم ثم ألقى مدير المعهد الشيخ محمد عبدالمنان كلمة رحب فيها بالحاضرين وأولياء الأمور وضيوف المعهد وركز خلالها على أهمية تعليم الأبناء لكتاب الله لما فيه الخير والأجر لمتعلم القرآن الكريم في الدنيا والآخرة مطالبا الآباء بأن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه أبنائهم من خلال التركيز على تعليمهم القرآن الكريم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

ثم ألقى الشيخ عبدالرحمن المرزوقي كلمة الآباء قدم فيها التهاني للطلبة الفائزين مشيرا الى ان هذا الاحتفال ما هو إلا عبارة عن الفرحة وماتكنه صدور الآباء تجاه أبنائهم الذين يتعلمون القرآن الكريم ويحفظون آياته الكريمة وقدم خالص الشكر والتقدير لادارة المعهد على ما يبذلونه من جهد في سبيل تعليم وحفظ القرآن الكريم لأبنائنا وهذا كله يعود فضله لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي أقام مشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم وهذه الثمرات ما هي الا نتاج هذا المشروع العظيم.

وألقى السيد محمد شاكر الحمادي كلمة خريجي المعهد باعتباره أحد خريجي هذا المعهد ويدرس حاليا في كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات وعدد مناقب هذا المعهد والقائمين عليه وبين الدور الهام لهذا المعهد في حياة خريجيه حيث خرج جيلا جديدا من الأبناء هم من حفظة القرآن الكريم مطالبا الآباء بأن يقوموا على أبنائهم في تعليمهم القرآن الكريم وتنشئتهم التنشئة الصالحة ويكونوا قدوة صالحة يستفيد منهم وطنهم وأمتهم بفضل هدي القرآن الكريم.

وألقى الشيخ منصور عيضة المنهالي رئيس قسم الشؤون الدينية بالقوات المسلحة كلمة هنأ فيها الحاضرين على هذا الفوز في هذه الليلة القرآنية المباركة التي يذكرها الله تعالى في السماء عنده وتحفها الملائكة وتنزل عليها السكينة في الأرض. وقال ان هذا الاجتماع هو مظهر من مظاهر الحب لكتاب الله تعالى وعلامة خير في الأمة لأن أعداء الإسلام يحاولون بقدر ما يستطيعون من جهد طمس القرآن الكريم وتعاليمه الكريمة من صدور أبناء الاسلام وبذلك يستطيعون تحقيق أهدافهم الخبيثة.

ثم تلا عدد من البراعم من طلبة المعهد آيات من القرآن الكريم على مسامع الحضور عكست الجهد الطيب والمثابرة في حفظ آيات كتاب الله ونالت الرضا والاستحسان.

بعد ذلك قام عدد من طلبة المرحلة التمهيدية بالمعهد بقراءة آيات من قصار السور وأنشد البعض الأناشيد الاسلامية الجميلة.

وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات والجوائز النقدية على الفائزين في المسابقة.

وصرح الشيخ محمد عبدالمنان بأن المعهد منذ افتتاحه في عام ١٩٨٧ دأب على اقامة احتفال سنوي لتكريم الفائزين في حفظ أجزاء من القرآن الكريم وفي احتفال هذه السنة فقد تم تكريم ١٥ طالبا من طلاب المعهد الذين حفظوا ثلاثة أجزاء وحتى ٢٥ جزءا وقدم لهؤلاء الفائزين الشهادات والمنح المالية.. كما قام المعهد بتكريم الحفظة من مشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم وعددهم ٤٢ طالبا وتم تقديم المبالغ المالية المرصودة لهم من المشروع. وقال ان المعهد يهتم بنشر وحفظ كتاب الله وتجويده لأبنائنا الطلبة تحقيقا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» اتقان وتلاوة ونطقه نطقا سليما وصحيحا اضافة الى تعليم العقيدة والعبادات وحفظ الأحاديث النبوية الشريفة كما يهتم باحياء دور المسجد في الإسلام.

وذكر الشيخ عبدالمنان ان معهد بني ياس لتحفيظ القرآن الكريم له فروع في كل من النهضة العسكرية وشرق ١١ ويدرس به حاليا ٥٧٠ طالبا وطالبة منهم ٣٠٠ طالب وطالبة هم طلبة المرحلتين الابتدائية والاعدادية ويدرسون في الفترة المسائية خلال وقت فتح المدارس الحكومية وكذلك به ٢٧٠ طالبا وطالبة هم طلبة المرحلة التمهيدية من الصغار ويدرسون في الفترة الصباحية كما ان المعهد يؤمن المواصلات للطلاب والطالبات من والى المعهد برسوم رمزية بسيطة. وأضاف ان أعداد الطلبة والطالبات تزداد في المعهد خلال العطلة الصيفية الى ضعف هذا العدد.

وأشار الشيخ عبدالمنان الى ان معهد بني ياس لتعليم القرآن الكريم هو امتداد لمشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم ويحظى المعهد بدعم مستمر من قبيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ومؤسسة زايد للأعمال الخيرية الانسانية وجمعية الهلال الأحمر بالدولة وقد قامت بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بمنح قطعة الأرض التي تم بناء المعهد عليها.

(وام)

خلال حفل التكريم



٤ آلاف شخص شاركوا بمسابقة النحت برمال البحر

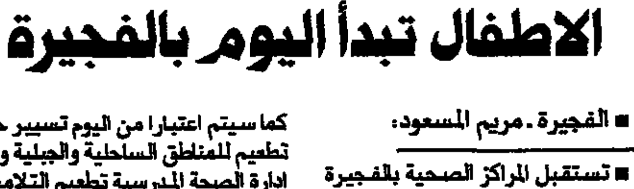
دبي - الاتحاد: حضر نحو ٤ آلاف شخص مسابقة النحت برمال البحر التي نظمتها ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي أمس.

وصرح السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق والمتنزهات العامة بأن المسابقة نجحت بالرغم من حالة الجو امس والتي اتسمت باثارة الاتربة خصوصا في فترة بعد الظهر.

وحضر المسابقة طلاب ١٠ مدارس حكومية وخاصة بالاضافة الى مئات العائلات والشباب وسيتم نشر اسماء الفائزين في المسابقة التي دارت حول المباني الاثرية والحديثة الموجودة في دبي بالصحف المحلية غدا الاحد.

التنزيلات الكبرى..
فاقت مثيلاتها.. من حيث الخصم
من ٤٠٪ - ٧٠٪
تفتح أيام الجمعة
لدى
غالب المصري وأولاده - العين
على كافة بضائعها الصيفية والشتوية
❀ اقمشة رجالية ونسائية ❀ ملابس رجالية جاهزة
❀ تشكيلات واسعة من اقمشة الشانيش الراقية
❀ بطانيات ❀ احذية - من اشهر الماركات العالمية
دوار الساعة - مقابل اتصالات - هاتف: ٦٤٤٧٦٥ / العين

حملة التطعيم ضد شلل الاطفال تبدأ اليوم بالفجيرة



■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ تستقبل المراكز الصحية بالفجيرة صباح اليوم الاطفال المستهدفين من حملة التطعيم ضد شلل الاطفال يبلغ اجمالي عدد الاطفال المستهدفين ١٢٠٠٠ طفل تتراوح اعمارهم مابين الشهرين حتى الخمس سنوات حسب احصائيات المواليد والوفيات بادارة الطب الوقائي، ويتم تطعيم الطفل من خلال جرعتين الاولى تكون خلال اسبوع الحملة اما الثانية فتكون من ١٥ الى ٢٠ من نوفمبر القادم وتفتح مراكز التطعيم خلال الفترتين الصباحية والمسائية طوال الاسبوع وهي: مركز الطب الوقائي مركز رعاية الامومة والطفولة بمستشفى الفجيرة، عيادة الاطفال بمستشفى دبا والمراكز الصحية بمربح، مسافي، الطويين، البدية، ضدنا وادارة الرعاية الصحية بمنطقة الفجيرة الطبية.

كما سيتم اعتبارا من اليوم تسيير حملات تطعيم للمناطق الساحلية والجبلية وتتولى ادارة الصحة المدرسية تطعيم التلاميذ في الحضانات ورياض الاطفال.

وصرح الدكتور مهدي سليمان عبدالله مدير الطب الوقائي ان المراكز على اتم استعداد لاستقبال المراجعين وتناشد المواطنين والمقيمين على ارض الدولة التوجه بابنائهم الى المراكز المحددة لاخذ جرعة التطعيم لانه حماية للطفل وللوطن من هذا المرض واكد على انه ليست هناك اي خطورة او مضاعفات تترتب على هذا التطعيم وان جميع الاطفال يستفيدون منه حتى الذين تم تطعيمهم خلال الاسبوع السابق للحملة وليكن شعارنا جميعا توفير سبل الحماية والوقاية من هذا المرض وتحقيق شعار منظمة الصحة العالمية بجعل الامارات خالية من شلل الاطفال بحلول عام ٢٠٠٠

في ذمة الله صلاح الدين بكر الفني بوكالة أنباء الامارات



■ فقدت وكالة انباء الامارات فجر امس احد كوادرها الفنية المغفور له باذن الله صلاح الدين محمد بكر الفني بقسم ارسال واستقبال الصور بالاقمار الصناعية الذي انتقل الى جوار ربه اثر حادث أليم. وكان رحمة الله عليه مخلصا في عمله ودمث الخلق ومحل تقدير زملائه لما يبذله من جهد متميز. ويتقدم العاملون بوكالة انباء الامارات بصادق العزاء والمواساة لاسرته الكريمة وآله وذويه. «إنا لله وإنا إليه راجعون». (وام)

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الداخلية

اعلان

تعلن وزارة الداخلية / قيادة حرس الحدود والسواحل بأنها ستقوم بتنفيذ رماية لوحداتها البحرية العاملة في أبوظبي ودبي والشارقة وذلك بمنطقة الرماية (او.ام.دي ٢٣) خلال التواريخ التالية:

١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١/١٠/١٩٩٧م

علماً بأن ارتفاع المقذوف (٤٠٠٠) قدم فوق سطح البحر.

يرجى من الصيادين ومرتادي البحر عدم الذهاب إلى المنطقة المذكورة.

مع تحيات العلاقات العامة والتوجيه المعنوي

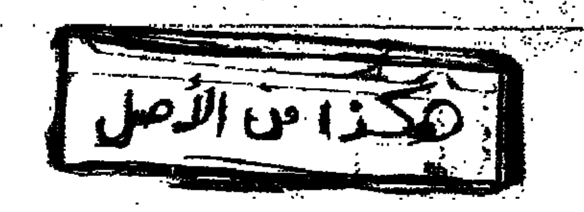
إعلان عن وظائف شاغرة

تعلن مؤسسة حكومية عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:

م	مسمى الوظيفة	شروط الوظيفة
١	كاتب / طابع	خبرة مناسبة في مجال الوظيفة
٢	مندوب علاقات عامة	خبرة مناسبة في مجال الوظيفة

■ شروط عامة:
١) الراتب شامل من (٢٠٠٠) درهم إلى (٢٢٠٠) درهم.
٢) يشترط بالمتقدم أن يكون لديه رخصة قيادة خفيفة سارية المفعول صادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة.
٣) يفضل من له إلمام بالحاسب الآلي.
٤) يخضع المتقدم للمقابلة الشخصية والاختبار العملي في مجال الوظيفة.
٥) ترسل الطلبات بالبريد معنونة الى رئيس قسم شؤون الموظفين.
أبوظبي ص.ب: (٣٢٨٣٢) مشفوعة بنسخ من المؤهلات وشهادة الخبرة وصورة عن جواز السفر به (إقامة سارية المفعول) يوضح على الرسالة من الخارج (مسمى الوظيفة) وذلك خلال عشرة أيام من تاريخه.





برعاية رئيس الدولة ومتابعة سلطان بن زايد

جزيرة السمالية.. محمية طبيعية للتوازن البيئي في الامارات

■ وام- أحمد العامري

■ تعتبر لجنة البحوث البيئية الخاصة بجزيرة السمالية احدى اللجان العلمية الفاعلة في خدمة البيئة والحفاظ على التوازن البيئي فمن ضمن انجازاتها العلمية التقرير العلمي الثاني من دراساتها وأبحاثها الخاصة بأرضية الجزيرة ومكونات تربتها ونسبة الغطاء النباتي وأنواعه في جزيرة السمالية.

وقال السيد سعيد عبدالله المهيري مدير عام نادي تراث الامارات ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بتشكيل لجنة البحوث البيئية بجزيرة السمالية خطوة مهمة في دفع عجلة البحث العلمي بالجزيرة التي تعتبر اليوم محمية طبيعية ستساهم بفاعلية من خلال البحوث والدراسات العلمية في دعم المشاريع البيئية والعلمية التي تؤكد مكانة الدولة في المحافظة على البيئة البحرية والبرية مؤكدا ان الدعم اللامحدود للجنة البحوث بجزيرة السمالية جعلها تمثل واحة من واحات التراث والتوازن البيئي بالدولة.

وقد شمل الجزء الثاني من التقرير خمسة بحوث وتحاليل معملية تضمنت دراسات وأبحاث عن الغطاء النباتي القطري للجزيرة وعمل خريطة نباتية مبدئية والجزء الثالث تضمن دراسة تربة الجزيرة وتناول الجزء الرابع دراسة جدوى انشاء السور الشبكي لحماية نباتات القرم من الكائنات البحرية كما تضمنت الدراسات في الجزء الخامس والأخير التحاليل الجارية حاليا بالاضافة الى وضع تصورات للأبحاث المستقبلية.

وتناول الجزء الأخير من التقرير العلمي البيئة البحرية حيث تناول الابحاث والدراسات المعملية لظاهرة الحشف البحري ومكوناته وانواعه.

وأكد الاستاذ عبدالمنعم درويش رئيس اللجنة ان الفريق العلمي العامل في جزيرة السمالية لديه تقنيات



سعيد عبدالله المهيري — عبدالمنعم درويش

مشاريع وأبحاث طموحة حول الحياة الفطرية

دراسة انشاء سور شبكي لحماية القرم والتوسع في زراعته

تجارب حقلية لاستزراع نباتات جديدة

علمية ومخبرية وخبرات واسعة في هذه المجالات حيث تكون فريق لجنة البحوث البيئية الأرضية من الدكتور محمود زهران استاذ البيئة النباتية رئيس الفريق لتنمية البيئة الأرضية والدكتورة فاطمة محمود الانصاري نائب رئيس الفريق البحثي.

وحول الخطوات العلمية للبحث قال الدكتور محمود زهران أن الجزيرة قسمت الى أربعة قطاعات طولية مختلفة وذلك حسب بعد منتصف الجزيرة عن البحر وبدأت القطاعات من الوسط وذلك تبعا للجهات الاربع بهدف تكوين تصور شامل للغطاء النباتي ومن خلاله تمكن الفريق من دراسة العشائر النباتية واعداد خريطة نباتية مبدئية شملت كل انواع النباتات الرئيسية منها عشيرة نبات القرم وعشيرة نبات القصبة ونبات الشنان ونبات السويد والرشاء.

كما تناولت الدراسة حصر النباتات المرافقة لكل نوع من هذه القاعدة العلمية وحددت الدراسة كمية الغطاء النباتي الكلي باستخدام طريقة المربعات المقطعية الساحلية للجزيرة ومن الأعمال الحقلية تم تجميع عينات من النباتات السائدة لتحليلها كيميائيا لمعرفة مكوناتها ومدى أهميتها الصناعية كما تم حفر اربعة مقاطع رأسية في التربة لتحليل عينات منها فيزيائيا وكيميائيا.

وقال الدكتور محمود زهران ان نباتات القرم من الأشجار التي تنمو في المستنقعات ويطلق عليها نبات ابن سينا حيث أخذ الاسم العلمي لها من العالم العربي ابن سينا فهي تعتبر من العلامات المميزة لجزيرة السمالية تنمو في المياه الضحلة المحيطة بالجزيرة وتتواجد بكثافات مختلفة تربتها سوداء لها رائحة خاصة نتيجة لاحتوائها على نسبة عالية من الكربون العضوي المتحلل كاملا كما انها تحتوي على نسبة عالية من الطمي والطين وكونها دائما مغمورة بالمياه فإنها عادة «زلقة» وتصل اطوال شجيرات القرم ما بين ثلاثة امتار الى اربعة والغطاء النباتي لعشيرة اشجار القرم كثيف في بعض أجزاء الجزيرة حيث يصل الى ٨٠٪.

ولأهمية نبات أشجار القرم من النواحي البيئية والتنموية والجمالية جاء الاهتمام بالتوسع في زراعته في المناطق الخالية منه والاكثار منه في المناطق التي يوجد بها مشيرا الى ان فريق البحث العلمي والمسؤولين عن تنمية جزيرة السمالية يواصلون جهودهم لاتمام هذا المشروع من خلال زراعة شتلات نباتات القرم. كما ان الدراسة جارية لاستزراع أنواع أخرى من القرم التي تشكل أهمية اقتصادية وتتحمل ملوحة ودرجات حرارة عالية.

ويشكل النوع الثاني من الغطاء النباتي لجزيرة السمالية نبات القصبة وهو من النباتات الملحية عصيري الأوراق وقد أظهرت الدراسات المعملية ان عشيرة نباتات القصبة تشكل حزاما ضيقا في المنطقة الأمامية للأراضي المحلية المتاخمة لمستنقعات القرم وتتعرض القصبة للغمر بالماء خلال فترات المد المرتفع ويصل متوسط الغطاء النباتي لهذه العشيرة ٣٠٪ وذلك تبعا للعوامل البيئية وعامل تدخل الانسان وتتراوح أطوالها ما بين ٢٠ الى ١٨٥ سنتيمترا.

كما يشكل النوع الثالث من الغطاء النباتي عشيرة نبات الشنان وهو نبات ملحي خشبي عصيري الأوراق وهو أحد الانواع النباتية الرئيسية بجزيرة السمالية ويغطي مساحات كبيرة تشغل المنطقة الداخلية بكثافة.

وقد أظهرت الدراسة التي أجريت على هذا النوع الذي يطلق عليه علميا «سيداف» بأنه منتشر في مسطحات واسعة في وديان دولة الامارات خاصة المناطق الشمالية ذات التربة الرملية الحصوية وتتفاوت نسبة الغطاء النباتي لهذه العشيرة ٣٠٪ الى ٦٠٪ الا ان هناك العديد من النباتات السائدة مرافقة دائما لنبات الشنان مثل نبات الحولي.

وقال الدكتور زهران ان القياسات الكمية للغطاء النباتي لهذه العشيرة أوضحت ان مساحته تتراوح ما بين ٤٠ الى ٦٠ مترا مربعا ويبلغ ارتفاعه ٨٣ سنتيمترا وتمتد نباتات الشنان الى داخل الجزيرة نحو ٧٠٠ متر تليها منطقة انتقالية تشارك فيها نباتات السويد والنوع الرابع من الغطاء النباتي لجزيرة السمالية عشيرة نبات «السويد» ويوجد كنباتات مرافقة في عشيرتي القصبة والشنان.

وقد أظهرت الدراسة العلمية أهمية المدى البيئي الواسع لهذا النبات حيث يتواجد في المساحة التي تلي المنطقة الانتقالية مباشرة وتمتد الى داخل الجزيرة بنحو «٨٠٠ متر».

أهمية بيئية

وأكد الدكتور زهران ان هذه المنطقة لها أهمية بيئية كون تربتها ناصعة البياض لاحتوائها على كمية عالية من الأملاح وخاصة الطبقة السطحية المتماسكة حيث تصل نسبة الأملاح بها الى ٣٦٪ وذلك بعد جفاف الماء في الطبقة السطحية تتكون من اشكال هندسية سداسية ينمو عليها نبات السويد بطريقة مميزة عن باقي النباتات وهو ينمو على شكل دوائر كثيفة ويبلغ ارتفاعه ٨٠ سنتمترا والغطاء النباتي الكلي يشكل ٤٠٪ كما تعتبر عشيرة نبات «الرشاء» النوع الخامس والأخير في مجموعة الغطاء النباتي الذي يغطي مساحة جزيرة السمالية وهذا النوع يتواجد في المناطق الرملية التي تم تشجيرها بالنخيل وتحتوي تربة نبات السعد على ملوحة أقل مقارنة بتربة الانواع الأخرى.

كما تناول التقرير العلمي للجنة البحوث البيئية بجزيرة السمالية تربة الجزيرة فقد أظهرت نتائج البحث على التربة عناصر مكوناتها الكيميائية وصفاتها الفيزيائية.

واضاف الدكتور زهران رئيس الفريق العلمي انه تم حفر أربعة مقاطع رأسية في التربة التي تعيش فيها العشائر النباتية الرئيسية التي تناولها البحث المعملي وجاءت النتائج لتؤكد ان تربة الجزيرة تتكون من حبيبات رملية وطمي وطين وان نسبة الرمل تصل الى ٧٠٪.

اما المحتوى المائي للتربة فقد أظهرت الدراسات انه يتفاوت ما بين ٣٧٪ في تربة نبات القرم ثم يقل تدريجيا في النباتات الاخرى كما اعطت النتائج المعملية مؤشرا ان تربة جزيرة السمالية قلوية وتحتاج لاستصلاحها الى طرق كيميائية اما نسبة المادة العضوية والكربون العضوي فهي مرتفعة في نبات القرم ونسبة كربونات الكالسيوم في تربة الجزيرة ومرتفعة حيث سجلت النتائج اعلى نسبة في تربة نبات الشنان اما ملوحة التربة فقد اظهرت النتائج المخبرية النسبة العالية في الطبقات السطحية من التربة لنبات السويد موضحا ان الاملاح الذائبة في تربة جزيرة السمالية معظمها أملاح الكلوريدات التي تصل الى ٩٠٪ من اجمالي الاملاح الكلية.

كما تم تقدير العناصر الرئيسية الموجودة في تربة الجزيرة وهي عناصر الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنسيوم وهي متواجدة بنسب مختلفة في الغطاء النباتي الرئيسي للجزيرة.

سور شبكي

وقال الدكتور محمود زهران رئيس الفريق العلمي بجزيرة السمالية ان التقرير البحثي الثاني تضمن أهمية جدوى انشاء سور شبكي حول جزيرة السمالية لمنع وصول الكائنات البحرية مثل الاسماك وغيرها حيث يعتقد أنها تأكل بذور أشجار القرم وهذا ما يؤدي الى نقص اعداده.

ولمعرفة جدوى انشاء السور قام الفريق البحثي للبيئة الأرضية باعداد وتنفيذ تجربة حقلية تضمنت اقامة عشرة مربعات دائمة مساحة كل منها ١٠٠ متر مربع داخل الشريط الساحلي للجزيرة المزروع بنبات القرم كما تم تسوير خمسة مربعات بالسور الشبكي وترك خمسة مربعات اخرى دون حماية وللوصول الى نتائج حول التأثير السلبي والايجابي للشبك يقوم الفريق بأخذ القياسات لأطوال نباتات القرم داخل كل مربع كل شهرين وستظهر نتائج التجربة بعد عام من اجرائها.

وحول الدراسات العلمية المستقبلية لجزيرة السمالية قال رئيس الفريق العلمي هناك عدة دراسات سيتم تنفيذها مستقبلا لتنمية الجزيرة منها دراسة حول انواع الحشرات المختلفة بهدف تعريفها وتصنيفها ودراسات مستقبلية خاصة بأمراض النباتات وهي دراسة تهتم باجراء التجارب على النباتات قيد التجربة ومدى اصابتها عن طريق الحشرات الضارة والكائنات الدقيقة.

كما ستتناول الدراسات المستقبلية اجراء تجارب حقلية لاستزراع بعض النباتات التي تتحمل الملوحة بالتربة لادخالها كمحاصيل غير تقليدية مثل نباتات الأعلاف والألياف والأدوية وسيتم استيراد هذه الانواع من الاعلاف من باكستان ومصر وسوريا وكندا. كما سيتم انشاء معشبة خاصة بالجزيرة وذلك لحفظ عينات من نباتات الجزيرة التي يتم جمعها خلال الفصول الأربعة من السنة لتكون مرجعا ثابتا ودائما لدراسة التنوع النباتي ومدى تأثره بعوامل الطقس المختلفة.

التوسع في زراعة نبات القرم

مشاريع لاستزراع نباتات تتحمل الملوحة. «وام»

وصاد الخير

جائزة البر

■ في أرض هي خير للعنوان ترفرف رايات المحبة والإيثار. تطرز وجه الوطن الذي حرص باني نهضته الحديثة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ان يكون النموذج في التعاون على البر والإخاء وحب الكبير للصغير واعتزاز الصغير بالكبير وتقديره له عملا بأحكام كتاب الله وسنة النبي المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام تجيء جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بمثابة امتداد لهذا النهج المتفرد في التسابق على عمل الخير في أرض زايد الخير.

ولقد كانت مبادرة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر بتأسيس هذه الجائزة لتمنح هذا العام للابن أو الابنة البارين بوالديهما استمرارا للمبادرات الإنسانية لسموها باعتبارها رائدة من رائدات العمل الخيري والإنساني في الدولة.

ويجيء انشاء الجائزة كلفتة انسانية راقية من سموها لتأصيل تلك القيم والشيم الأصيلة لمجتمعنا والتي يستمدها من القواعد والسلوكيات التي يحض عليها ديننا الإسلامي الحنيف وسنة خاتم الأنبياء والمرسلين للبر بالوالدين والوفاء لهما وهما اللذان كابدا تعب الليالي في تربية الأبناء لتجيء اللحظة التي يواجهان فيها متاعب الكبر وشقاء السنين التي تعاقبت فوق ظهورهما.

ونستحضر جميعا أسبوعا من الفعاليات والأنشطة المختلفة التي انطلقت مطلع الشهر الجاري تحت الرعاية الكريمة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بمناسبة احتفالاتنا باليوم العالمي للمسنين والتي كانت بمثابة تظاهرة تعبير جيل اليوم للآباء والأمهات والأجداد والجدات من جيل الأمس الذين مهما قدمنا لهم فلن نوفيهم حقهم من رد الجميل ولكنه كان تعبيرا رمزيا عما يجيش في القلوب من محبة ووفاء لأهل التضحية والعطاء في أرض العطاء.

ونحن إذ نهنئ المكرمين الذين شملتهم جائزة سموها نسأل الله العلي القدير ان يكون ذلك في ميزان حسنات أعمالهم وأن يديم على وطننا في ظل زايد الخير المحبة والخير والرخاء إنه سميع مجيب.

أسبوع العمل الاجتماعي يبدأ اليوم بمنطقة دبي

دبي - الاتحاد:

تبدأ صباح اليوم فعاليات أسبوع العمل الاجتماعي بمدرسة سارة للبنات بالراشدية حيث تستضيف المدرسة الدكتور أحمد الزير موجه التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والشباب في محاضرة تتناول علاقة الأسرة بالمدرسة.



القيادة العامة للقوات المسلحة

مديرية القوى البشرية

إعلان



١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة / مديرية القوى البشرية عن حاجتها الى عدد من أصحاب التخصصات التالية تتوفر لديهم الشروط المبينة أدناه:

أ/ مدرس مادة الكمبيوتر:
(١) بكالوريوس علوم كمبيوتر فاعلي.
(٢) التدريس باللغة الانجليزية.
(٣) خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في البرامج المكتبية ومثلها في مجال التدريس.

ب/ مبرمج كمبيوتر:
(١) بكالوريوس علوم كمبيوتر فاعلي.
(٢) شهادة معترف بها في برمجة برنامج أوراكل.
(٣) خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال البرمجة.

جـ/ فني صيانة (كمبيوتر/ شبكات)
(١) بكالوريوس هندسة صيانة أجهزة الكمبيوتر / شبكات أو دبلوم عالي صيانة كمبيوتر.
(٢) خبرة لا تقل عن أربع سنوات في مجال هذا العمل.

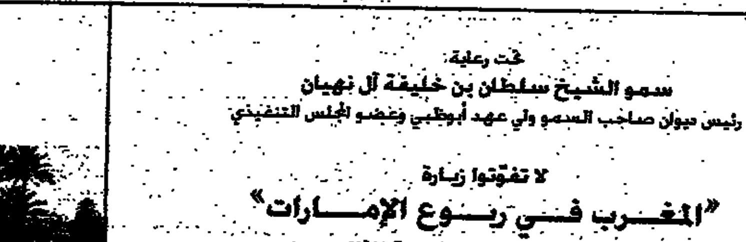
د/ مشغل كمبيوتر:
(١) ان يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.
(٢) ان يكون حاصلا على الثانوية العامة + دبلوم كمبيوتر.

٢. شروط عامة:
أ - يجب ان تكون الشهادات العلمية مصدقة من الجهات المختصة داخل وخارج الدولة وصور عنها مصدقة بعد التصوير.
ب - أن يكون المتقدم خالياً من أية سوابق جرمية تمس الشرف والأمانة.
جـ - ان لايكون مطروداً من الخدمة في القوات المسلحة لأي سبب كان.
د - ان لايكون منتمياً لأي منظمة سياسية.
هـ - صورة عن جواز السفر مع صورة شخصية حديثة.

٣ - على من يجد بنفسه الكفاءة ان يتقدم بطلبه مدعماً بالوثائق اللازمة الى معهد الدراسات الفنية / مدينة زايد العسكرية ولزيادة الاستفسار الاتصال بالهاتف ٥١٥٤٢٤٤

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

دولة الامارات العربية المتحدة



هيئة الإذاعة والتلفزيون

الشؤون الإدارية والمالية

إعلان

تعلن هيئة الإذاعة والتلفزيون بأنه قد تم دمج بدالة كل من إذاعة الإمارات العربية المتحدة من أبوظبي (٤٥١٠٠٠) وتلفزيون الإمارات العربية المتحدة من أبوظبي (٤٥٢٠٠٠) لتصبح بدالة واحدة بالرقم (٤٥١١١١) وكما أنه قد تم تعديل رقم الإتصال المباشر عن طريق التحويلة (٤٠٨٠) ليصبح (٤٠٦) بالإضافة إلى التحويلة الداخلية.

تحت رعاية
سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان
رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وعضو المجلس التنفيذي

لا تفوتوا زيارة
«المغرب في ربوع الإمارات»
معرض المنتجات المغربية الثاني



20 - 27 أكتوبر 1997
مركز أبوظبي للمعارض الدولية القاعة "C" * الإمارات العربية المتحدة
(مقابل شركة أبوظبي الوطنية للفنادق)



إنها تظاهرة مغربية فريدة من نوعها.. تظاهرة تجارية، صناعية، ثقافية، وسياحية. تأتيكم خلالها بكبرى الشركات والمؤسسات والهيئات في المملكة المغربية الشقيقة، لتضع بين أيديكم حصيلتها الواسعة من المنتجات والخدمات والخبرات، إضافة للعديد من الفرص للمساهمة في دعم حركة التجارة بين المغرب وبين الإمارات العربية المتحدة.

للجمهور ورجال الأعمال
صباحاً: 10:00 - 1:00 مساءً: 5:00 - 9:00

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بالمنظمين على 446900 (02)

فرصة فريدة للجمهور لإقتناء أفخر المنتجات المغربية

بالتنسيق مع سفارة المملكة المغربية في دولة الإمارات العربية المتحدة



لا تعاني بصمت

لاول مرة بمنطقة الخليج

معالجة الضعف والعجز عند الرجال دون جراحة من عمر ١٨ وحتى ٩٠

مركز المعلومات للإستشارات الحديثة يؤمن كافة المعلومات والحلول الرائدة

إتصل الآن على الهاتف المجاني رقم ٨٠٠٢١١١

هكذا من الأصل



في ندوة بدبي حول الوقاية من حرائق السيارات
تأكيد ضرورة الالتزام بتركيب المطفأة في السيارات
تجارب على جهاز حديث يتعامل مع الحريق تلقائيا

▪ دبي - عيسى حميد:

■ نظمت ادارة الدفاع المدني بدبي ندورة حول اجراءات وطرق الوقاية من اخطار حرائق السيارات بالتعاون مع احدى الشركات المتخصصة في صناعة معدات الدفاع المدني وذلك في فندق متروبوليتان بدبي والقى العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي كلمة افتتح بها الندوة قال فيها ان عدد السيارات في دولة الامارات بلغ اكثر من ٨٠٠ الف سيارة تسير على الطرق يوميا وقال ان حوادث حرائق السيارات في الدولة تأخذ حيزا كبيرا من جهد الدفاع المدني حيث بلغت قرابة ٤٠ في المئة من حوادث الحريق ينتج عنها وفيات واصابات بالغة وخسائر مادية وتلوث البيئة لذلك لابد من محاصرة هذه الظاهرة والدفاع المدني ليس وحده المعني بدرء هذه الحوادث ولابد من تعاون كافة الاجهزة من اجل التقليل من هذه الحوادث

واشار العقيد علي السيد الى انه تمت مخاطبة ادارة المرور بشرطة دبي من اجل التنسيق معها وايجاد النظم التي تكفل السيطرة على هذه الاخطار وقال: ان لائحة السير والمرور الزمت بتوفير مطفأة حريق في كل سيارة واشار الى ان الدفاع المدني وشرطة دبي وشركات التأمين معنيون في الامر ولابد من العمل سويا من خلال قانون السير والمرور الاتحادي للحد من حوادث حريق السيارات.

واشار مدير ادارة الدفاع المدني بدبي الى انه خلال الست سنوات الماضية بلغ عدد السيارات التي تعرضت للحريق بدبي فقط ٤٥٤ سيارة ويرجع سبب معظم هذه الحوادث الى الاهمال في صيانة السيارات وكذلك الى عدم وجود مطفآت حريق في هذه السيارات ونحن كدفاع مدني على استعداد لتدريب من يرغب على استخدام مطفآت الحريق من خلال مركز التدريب.

وحول الزام اصحاب المباني بصيانة مبانيهم قال مدير ادارة الدفاع المدني ان هناك تنسيقا مع الاجهزة الرسمية بالامارة للحد من المخالفة من هذه الشأن وسيتم قريبا تطبيق الضبطيات القضائية ضد من يرفض اجراء الصيانة وسيتم قبل ذلك عمل حملات توعية ثم انذار اصحاب المباني لاقناعهم باجراء الصيانة وقال: نحن كدفاع مدني هدفنا المحافظة على ارواح الناس.

واشار العقيد علي السيد الى ان احدى الشركات الوطنية ابتكرت جهازا يتم تركيبه في السيارات او الاجهزة الاليكترونية حيث يقوم الجهاز باطفاء الحريق في بدايته تلقائيا واشار الى انه ستتم تجربة هذا الجهاز وعند اعتماده من قبل الدفاع المدني سيتم العمل به وتحدث العقيد علي السيد عن برنامج التوعية في المدارس والذي يشمل ١٥٠ الف طالب وطالبة بدبي من اجل تدريب الطلاب على اعمال الدفاع المدني من اجل توعيتهم وتعريفهم على الاخطار في المدارس والمنازل وكذلك هناك خطة للتوعية تطال المصانع من اجل التأكد من اجهزة السلامة بها، كما طالب العقيد علي السيد شركات التأمين بدعم اجهزة الدفاع المدني لانها هي المستفيدة في المرتبة الاولى من منع الحرائق ونأمل ان تتفهم شركات التأمين وتساهم في دعم الدفاع المدني.

وتحدث في الندوة المهندس غازي العموري من احدى الشركات المصنعة لمعدات الدفاع المدني حول مصادر الخطر في السيارات وكيفية الوقاية من هذه الحرائق فقال ان معظم حوادث الحريق تحدث نتيجة لماس كهربائي او تسرب وقود من السيارات وطالب بتوعية المواطنين والمقيمين لصيانة سياراتهم وضرورة وجود مطفأة الحريق في كل سيارة والتدرب عليها وطالب اصحاب السيارات عند وقوع حادث بايقاف السيارة واستعمال مطفأة الحريق حيث ان جميع مواد السيارة قابلة للاشتعال ثم قام بعد ذلك بعرض فيلم عن الجهاز الذي تم اختراعه لاطفاء الحرائق تلقائيا عند حدوث الحريق الاولى في السيارة.

خلال الندوة «تصوير: محمد سرور»

تتضمن ٩٢ دورة
شرطة دبي تعد خطتها التدريبية الجديدة

■ دبي - الاتحاد: أعدت الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بشرطة دبي خطتها التدريبية لعام ٩٧، ٩٨ والتي تتضمن ٩٢ دورة والتي بدأ العمل بها في سبتمبر الماضي وتنتهي في ١٨ يونيو ٩٨. وتتميز خطة التدريب السنوية بتنظيم برامج تدريبية متنوعة ومناهج دراسية شاملة لحركة التطوير والابتكار التي تضم في فعالياتها حاليا الساحة الأمنية محليا ودوليا.

وقد راعت اللجنة التي أعدت الخطة برئاسة العقيد عبدالرحمن رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بشرطة دبي متطلبات جهات العمل الشرطي بمختلف مهامها وواجباتها.

وأوضح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي انه تم التركيز في خطة التدريب على تحليل أسس ودوافع تحديات العصر من ممارسات غير قانونية وجرائم منظمة يسعى مرتكبوها الى بث سمومهم وآفاتهم وممارساتهم الاجرامية الداخلية على مجتمعنا لذلك سعينا في الاسراع في توجيهات التطوير والابتكار الأمني الخلاق من خلال البحث المكثف لمجابهة آفات العصر المتمثلة في الجريمة المنظمة والتنقلات الداخلية المستهدفة بحيث تتطلب هذه التوجهات مزيدا من الابداع والتصميم على بلوغ الأهداف الأمنية المشهودة ومن هذا المنطلق فان ايجابيات التدريب والتأهيل الأمثل للكوادر الشرطية ترتكز اساسا على المعلومات المتجددة والتطبيقات العلمية المتطورة التي تزخر بها الساحة الأمنية في البرامج التدريبية المستحدثة تأخذ في اعتبارها مكتسبات الخبرة المحلية والدولية المتميزة وماتعنيه من معالجات سريعة مبتكرة من واقع اساليبها المتنوعة وأشار القائد العام لشرطة دبي اننا نتطلع حاضرا ومستقبلا نحو تحقيق اعلى معدلات الأداء الأمني وبالطبع فان مثل هذا التوجه الأمني الفعال يتطلب من جهات الاختصاص بمرافق الشرطة المختلفة تخصيص جل وقتها لإثراء الواجب التدريبي والتأهيل للكوادر الشرطية بما يتلاءم ومسؤولياتهم الوظيفية سلوكيا وانضباطا ومواكبة المستحدثات الأمنية المعاصرة التي تعد في نظرنا بلسما شافيا لعلاج ما استجد من عالم الجريمة المعاصرة.

تخريج الدورة الانعاشية الثانية من موظفي ادارة الجنسية بالعين اليوم

■ العين - حمدي نصر:

■ يتم اليوم تخريج الدورة الانعاشية الثانية من موظفي ادارة الجنسية والاقامة بالعين، وذلك في مدرسة تدريب الشرطة بالعوهة، الدورة شارك فيها ٢٠ موظفا واستمرت لمدة شهر، وتهدف الى تدريب موظفي الادارة على الجوانب العسكرية كالضبط والربط والالتزام العسكري والمشاه وفك وتركيب الاسلحة والرماية.

صرح بذلك المقدم مطر سالم بن سعيد النيادي مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين، وقال ان هذه الدورة ضمن ثماني دورات متتابعة بدأت منذ الاول من سبتمبر وتستمر لغاية نهاية شهر ابريل، ومدة كل دورة شهر يشارك في كل منها ٢٠ موظفا وتهدف الى اعداد موظفي الادارة وتأهيلهم وتدريبهم عسكريا حتى يكون الموظف اكثر استعدادا لاداء دوره المطلوب في خدمة الجمهور. وأضاف، انه حرصا من الادارة على استمرار العمل في خدمة الجمهور على احسن وجه وعدم تأثره بهذه الدورات فقد تم تنظيم هذه الدورات في الفترة المسائية بعد انتهاء الدوام الرسمي.

وقال المقدم النيادي: ان هذه الدورات تمت بناء على توجيهات المسؤولين وعلى رأسهم معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية. وذلك تمشيا مع سياسة وزارة الداخلية الهادفة الى الارتقاء بالاداء الوظيفي من خلال اعداد وتأهيل كافة موظفي الادارة العامة للجنسية والاقامة.

كما تقدم المقدم مطر النيادي بالشكر لسمو العقيد الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي حيث قام سموه باصدار توجيهاته لادارة شرطة العين بتسهيل عقد كافة الدورات لموظفي ادارة الجنسية والاقامة في العين والتي من شأنها الارتقاء بمستوى الموظفين ووضع كافة الامكانيات في سبيل تحقيق ذلك.

كما وجه الشكر لمدير ادارة شرطة العين، ومدير مدرسة تدريب الشرطة بالعين، والضباط والمدربين القائمين على هذه الدورات على جهودهم المخلصة في سبيل انجاحها.

ومن جانبه اشاد الملازم اول عبد الله محمد فكري مسؤول فرع التدريب بادارة الجنسية والاقامة بالعين باداء الموظفين التابعين للادارة في دورات التدريب العسكري بمدرسة تدريب الشرطة، وقال: انه رغم قصر مدة الدورة التي لا تزيد على شهر، والجهد الاضافي المترتب عليهم، حيث انهم يلتزمون بدوامهم الرسمي الصباحي لمدة ست ساعات، ثم يقومون بالالتحاق بالدورة في الفترة المسائية، الا ان التزامهم وحرصهم على الاستفادة، وجديتهم في التدريب وحرصهم عليه ساهم في انجاح هذه الدورات وتحقيق اهدافها في الارتقاء بالاداء بشكل عام، حيث يتلقى المتدرب التدريبات العسكرية في مجالات: المشاه، الضبط والربط العسكري، وفك وتركيب الاسلحة والرماية بالبندقية والمسدس من كافة الوضعيات.

المقدم مطر سالم بن سعيد النيادي

توصيات الدورة التدريبية في مجال المسنين بالدول العربية
الدعوة الى تحديث سبل الرعاية والتركيز على برامج التدريب والتأهيل

■ تلقى مركز أبوظبي للتأهيل الطبي التوصيات التي أصدرتها الدورة التدريبية للقيادات الاشرافية والتخطيطية العاملة في مجال المسنين بالدول العربية من القطاعين الحكومي والأهلي التي عقدت في البحرين مؤخرا والتي مثل الدولة فيها وفد برئاسة السيدة عائشة الحوسني مديرة المركز.

وصرحت الآنسة مريم الغزاري رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بالمركز وعضو الوفد بأن هذه التوصيات دعت الى توفير الرعاية الخاصة بكبار السن والعمل على تحديثها وتطويرها بما يتناسب مع ظروف كل دولة عربية بما يلبي الاحتياجات المتزايدة لهذه الفئة وتطويع برامج رعاية المسنين بحيث تستجيب لكافة احتياجاتهم المتعددة والمختلفة في المجالات الاجتماعية والنفسية والطبية والاقتصادية بما يتيح لهم حياة كريمة والعمل على تدعيم دور الأسرة العربية وتمكينها من تقديم الرعاية الشاملة لذويها انطلاقا من المبادىء الدينية والتقاليد العربية الأصيلة وذلك بالمساعدات المادية والمعنوية والارشادية.

كما طالبت التوصيات بزيادة دعم الدولة ومؤسساتها لخطط وبرامج رعاية كبار السن على كافة الأصعدة والمستويات مع التركيز على الخدمات الاجتماعية وطالبت التوصيات بمساندة ودعم دور الجمعيات الأهلية وتشجيع دور القطاع الخاص في تنفيذ البرامج الموجهة لفئات كبار السن وتوفير احتياجاتهم المتزايدة والتركيز على برامج التدريب بمستوياتها المختلفة واستمراريتها للعاملين مع كبار السن والقائمين على رعايتهم لسد النقص الكبير في هذا المجال وتكثيف واستمرارية دور وسائل الاعلام في تسليط الضوء على كافة احتياجات كبار السن مع التركيز على دورهم الايجابي في المجتمع وتغيير الصورة السلبية في هذا الخصوص.

وطالبت التوصيات بالاستفادة من المؤسسات الاكاديمية في العالم العربي مع الحث على انشاء أقسام متخصصة لتدريس العلوم المتعلقة بدراسة الشيخوخة والتأكيد على أهمية دور الدين في الحفاظ على قيمنا الاجتماعية وتنميتها لصالح رعاية وتفعيل دور كبار السن.

ودعت التوصيات جامعة الدول العربية الى استحداث مقاييس مقننة تتلاءم مع خصوصية الواقع العربي بغرض استرشاد الدول العربية بها في عمل مسوحات ميدانية لتحديد الاحتياجات الاجتماعية والمعيشية والصحية لكبار السن وتعويض النقص الكبير في البيانات والمعلومات الاحصائية الدقيقة الخاصة بتلك الاحتياجات باعتبارها حجر الأساس لبرامج التخطيط.

كما دعت التوصيات الى العمل في تفعيل دور اللجان الوطنية لكبار السن والتي يقع على عاتقها وضع خطط وبرامج رعايتهم والتنسيق بين كافة الأجهزة المعنية والدعوة الى انشاء هذه اللجان في الدول التي لم تنشأ فيها بعد وادخال مبادىء العمل التطوعي وممارسته في المناهج الدراسية والتربوية في البلاد العربية والتأكيد على الدور الوقائي في تنمية الفرد وتأهيله للتكيف مع مرحلة التقاعد والشيخوخة وتقليل معدلات الآلام بالامراض العضوية والنفسية.

كما طالبت التوصيات باستمرارية عقد الدورات التدريبية المتخصصة للعاملين في مجال رعاية كبار السن لتبادل الخبرات والمعارف والاستفادة من التجارب الناجحة ودعوة الصندوق العربي للعمل الاجتماعي للمساهمة في دعم مشاركة وفود من الدول العربية في الدورات التدريبية والزيارات الاستطلاعية. «وام».

دورات تدريبية جديدة تنظمها دائرة التنظيم والادارة

■ عبدالله الطنيجي

■ تواصل دائرة التنظيم والادارة تنظيم المزيد من الدورات التدريبية التخصصية بالتعاون مع الجهات الفنية.. وذلك في اطار خطة شاملة لتنمية مهارات الموظفين المواطنين ورفع كفاءة الجهاز الحكومي في امارة ابوظبي.

وتحرص دائرة التنظيم والادارة على التدريب حيث يعتبر احد أهم المداخل للتنمية الادارية وهو المدخل الذي يتعامل اساسا مع القوى البشرية افرادا وجماعات وهم الذين يقومون بتسيير تلك الأجهزة الادارية للمؤسسات سواء في القطاع الحكومي او القطاع الخاص.

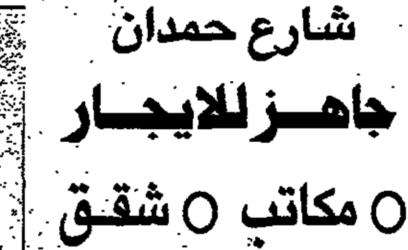
ونوهت دائرة التنظيم على الاقبال المتزايد للموظفين على التدريب لما له من اثر كبير في تحسين وتطوير الأداء وتمكين الموظفين من انجاز المهام الموكلة اليهم بفاعلية ولما له من مردود ايجابي على التقدم الوظيفي في الأجهزة الحكومية لمواكبة التطورات والمستجدات التي تعيشها الدولة.

وعلى ضوء ذلك تنظم الدائرة ندوة المراجعة الادارية وتقييم الأداء لموظفي الدوائر الحكومية بهدف التعرف على كيفية تضمين نظم المراجعة والمتابعة الداخلية والتدريب على مختلف اساليب وطرق التقييم بالاضافة الى تزويد المشاركين بالمهارات والأساليب العلمية والعملية في مجال مراجعة الأعمال.

كما ان الندوة تشتمل على العديد من الموضوعات منها المراجعة الادارية وتحسين الأداء والمراجعة الادارية في ظل التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية والتخطيط والمراجعة الادارية والمنهج التقليدي للرقابة وتقييم الأداء والاتجاهات الحديثة في الرقابة والاتجاهات السلوكية في مجال المراجعة الادارية كما يتخلل الندوة تنفيذ تطبيقات عملية.

ويعقد الندوة الدكتور زهير الضباغ عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية وتستغرق اسبوعا.







شارع حمدان
جاهز للايجار
○ مكاتب ○ شقق
تكييف مركزي، غاز مركزي، دش عربي وأجنبي
* فريق أمن ٢٤ ساعة
* صيانة وتنظيف ٢٤ ساعة
* فريق متخصص للإدارة

لمزيد من المعلومات الإتصال بـ محمد فؤاد هاتف متحرك ٦٤٢٣٤٨٤ (٠٥٠)
مكتب ٧٤٠٠٠٥ (٠٢)

١٨ ألفا و٨٠٠ عنوان للأطفال بمعرض الشارقة للكتاب

■ تعرض دور النشر العربية والأجنبية المشاركة بمعرض الشارقة للكتاب والذي ينظم في الفترة من ٤ وحتى ١٥ نوفمبر القادم ١٨ الفا و٨٠٠ عنوان للأطفال بمراحلهم السنية المختلفة وتشكل هذه العناوين ٥٪ من حجم العناوين التي تعرض.

تجدر الاشارة الى ان هناك دور نشر عربية وأجنبية متخصصة باصدار كتب الأطفال مشاركة في المعرض.

وتولي اللجنة المنظمة للمعرض كتاب الطفل أهمية خاصة لما له من تأثير على تشكيل الناشئة وجيل المستقبل وقد سبق في الدورات الأولى ان نظمت أجنحة خاصة لكتاب الطفل لكن ولضرورة تحفيز الأهالي على اصطحاب أبنائهم لزيارة المعرض ارتأت اللجنة المنظمة ان تكون كتب الأطفال جنبا الى جنب مع كتب الكبار وذلك للأثر الايجابي لزيارات الأسر كما ان الضرورات التنظيمية حتمت ذلك علما بأنه ابان فعاليات مهرجان ثقافة الطفل يتم تنظيم معرض خاص بكتب الأطفال وألعابهم.

من جانب آخر ترصد دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة واللجنة المنظمة للمعرض جوائز خاصة لكتب الأطفال والإبداع المتعلقة بالطفل وللدور التي تقدم الكتب النوعية لهذه الشريحة المهمة.

كما يتم ابان كل دورة تشكيل لجنة مختصة لدراسة العناوين المعروضة واستبعاد ما قد يؤثر سلبا على الأطفال. (وام)

اصابة شاب بحادث سيارة بأم القيوين

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب مواطن يدعى محمد ابراهيم باصابة بالغة في حادث تدهور سيارة خصوصي كان يقودها داخل مدينة ام القيوين مساء امس وبرفقته طفلان لم يصابا بأذى وذلك نتيجة السرعة الزائدة.

ونقل المصاب الى مستشفى القاسمي بالشارقة وقام بتخطيط الحادث الرقيب عبدالله خلفان وبرفقته العريف محمد جاسم.

وزارة الداخلية
الادارة العامة لشرطة أبوظبي

اعلان

تعلن الإدارة العامة لشرطة أبوظبي عن حاجتها للوظائف التالية :-

(١) * مهندس ميكانيكي سيارات.
* مهندس كهربائي سيارات.

الشروط المطلوبة : -
- بكالوريوس هندسة في مجال التخصص من إحدى الجامعات المعترف بها.
- اجادة تامه للغة العربية والإنجليزية كتابة وقراءة ومخاطبه.
- خبره في مجال العمل (١٠) سنوات منها (٥) سنوات داخل الدوله.
- الإلمام في استخدام الحاسب الآلي.
- تعطى الأولوية لمواطني الدوله ومن ثم الدول الأخرى.

(٢) * مهندس معماري / مدني.
* مهندس كهربائي مباني.

الشروط المطلوبة.
- بكالوريوس هندسة في مجال التخصص من إحدى الجامعات المعترف بها.
- تقتصر على المواطنين فقط.
- خبره لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال التخصص.

(٣) * طبيبة ممارس عام.

الشروط المطلوبة:
- بكالوريوس طب من احدى الجامعات المعترف بها.
- خبره في مجال العمل لا تقل عن (٥) سنوات.
- يفضل من لديها تقييم من وزارة الصحه.

(٤) * ميكانيكي سيارات.
* ميكانيكي ديزل.
* كهربائي سيارات.
* سمكري سيارات.
* بنشرجي سيارات.
* حداد ولحام كهرباء.
* مشحم سيارات.
* دهان سيارات.
* فني مكيفات سيارات.
* فني الكترونيات.
* فني تبريد مكيفات مركزيه.

الشروط المطلوبة:
- دبلوم فني مجال العمل وخبره لا تقل عن (٥) سنوات.

(٥) * منقذة سباحه.

الشروط المطلوبة:
- دبلوم سباحه من معهد معترف به.
- شهادة انقاذ.
- شهادة اسعافات اولية.
- شهادة دراسية لاتقل عن الثالث الاعدادي.

(٦) * مدرس لغه انجليزية ومدرس لغه عربية.

الشروط المطلوبة
- بكالوريوس في مجال العمل.
- خبره لاتقل عن (١٠) سنوات.
- يفضل من لديه خبره داخل الدوله.

(٧) * معد برامج.

الشروط المطلوبة:
- بكالوريوس اعلام من جامعه معترف بها.
- خبره (٥) سنوات في مجال الإعلام ويفضل في مجال العمل التلفزيوني.
- اعداد البرامج التلفزيونية والإذاعية والأفلام الوثائقية.
- خبره في كتابة السيناريو للبرامج الإعلامية.
- القدره على اعداد برامج لاحداث مختلفه.
- اجادة اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة.

(٨) * فني اجهزة تلفزيون.

الشروط المطلوبة:
- بكالوريوس الكترونيات أو دبلوم بعد البكالوريوس من جامعه معترف بها.
- خبره في مجال تشغيل وصيانة الكاميرات واجهزة الفيديو.
- خبره (٥) سنوات في نفس المجال.
- اجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة.

(٩) * مسؤول أرشيف وصحف.

الشروط المطلوبة:
- بكالوريوس في مجال العمل من جامعة معترف بها.
- خبره لاتقل عن (٥) سنوات في مجال الأرشيف وحفظ الوثائق والصحف.
- اجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة.

على الراغبين في العمل ممن تنطبق عليهم الشروط المطلوبة ارفاق شهاداتهم العلمية والعملية الأصلية وصوره عنها مع عدد (٢) صوره ملونه ٤×٦ وطلب توظيف باللغة العربية إلى مكتب االتجنيد بالإدارة العامة لشرطة أبوظبي اعتباراً من ١٨/١٠/١٩٩٧ ولغاية ٢٨/١٠/١٩٩٧

مع تحيات قسم العلاقات العامة





«الاتحاد» في المدينة السكنية بالجامعة الأمريكية

الطلاب: الإمارات وطن العرب.. ولا نشعر بالغربة

المجتمع الطلابي مثالي.. وابتعادنا عن الأهل يعلمنا تحمل المسؤولية

■ تحقيق: أنور محمود

قبل بداية العام الدراسي الجديد، كان المسؤولون عن الجامعة الأمريكية بالشارقة يدخلون في تحد مع الزمن، لاستكمال منشآت وخدمات المدينة السكنية الجامعية، حتى اذا بدأ العام الدراسي يكون كل شيء فيها قد تهيأ تماماً لاستقبال طلبة الجامعة.

وبالفعل تحقق لهم ما أرادوا.. إذ كانت المدينة السكنية الجامعية قد تزينت وتجملت في أبهى صورها، وباتت تنتظر أن تدب فيها الحياة الجامعية، وأن يتعطر هواء حجراتها بانفاس طلبة العلم الذين سيقيمون فيها من كل حدب وصوب.

وفي يوم واحد فقط هو الثالث من اكتوبر الماضي، تم تسكين ٨٧ من طلبة الجامعة الأمريكية بالمدينة السكنية.. منهم ٥٧ طالباً في المبنى المخصص للطلاب و٣٠ طالبة في مبنى الطالبات.

وهناك، بمبنى الطلاب، المكون من طابقين والذي يشتمل على ١٥٠ غرفة ما بين خاصة وشبه خاصة ومزدوجة، كان لنا بعض اللقاءات مع عدد من الطلاب للوقوف على حياتهم الجديدة، ومشاعرهم وهم يبتعدون عن أهلهم وأسرهم وذويهم للمرة الأولى، وكيفية اندماجهم في الوسط الجامعي، وصداقاتهم الجديدة.. وهل هناك ثمة مشكلة قد تحول بينهم وبين تهيئة الأجواء الملائمة لاستذكار دروسهم، وغيرها من التساؤلات فكان هذا التحقيق:

في البداية التقينا مع عبدالهادي محمود عبدالقادر، مساعد مديرة شؤون الطلبة، وأول من أشرف على السكن، وقال: لقد تسلمنا السكن من المتعهد في الثالث من شهر اكتوبر الجاري، وفي نفس اليوم بدأنا نستقبل الطلبة الوافدين من الدول الخليجية والمجاورة الذين التحقوا بالجامعة أو الذين يقيمون بالمناطق النائية بالدولة وعلى الرغم من الفترة الزمنية القصيرة التي استلمنا فيها السكن، إلا اننا استطعنا ان نتغلب على العديد من المشاكل التي تواجه عادة كل سكن جديد كالماء والكهرباء، والتكييف وغيرها..

لقد كان عدد الطلبة الذين وفدوا إلى السكن في اليوم الأول ٥٧ طالبا و٣٠ طالبة تم تسكينهم جميعاً في سكن الحرم الجامعي كل في مبناه.. وبالطبع نعلم ان هناك أشياء سيتم استكمالها في القريب العاجل، وأهمها اقامة كافتيريا ملحقة بالسكن، ومصبغة لغسيل وكي الملابس، هذا بالاضافة إلى استكمال الجمنزيوم الذي سيشتمل على العديد من الملاعب لممارسة الانشطة الرياضية المختلفة بما في ذلك حمام سباحة كبير بقياسات ومواصفات أوليمبية وسيكون جاهزاً بعد شهرين من الآن.. وإلى أن يتم ذلك سنقوم باستحداث ملاعب مؤقتة لممارسة لعبة الكرة الطائرة، والسلة، والسنوكر وتنس الطاولة.

أما عن مواجهة المشكلات التي قد تواجه الطلاب داخل السكن، فيقول عبدالهادي محمود عبدالقادر:

لدينا مراقبو عمل في العديد من المجالات المختلفة يقومون بمواجهة أية مشكلة قد تعترض أحد أو بعض الطلاب أولاً بأول سواء المتعلقة منها بالتكييف أو المياه أو الكهرباء أو غيرها من المشكلات.

تجمع شبابي

أما لقاءاتنا مع الطلاب فيقد بدأناها بالطالب فادي فؤاد «كلية الهندسة المعمارية» الذي يقول:

منذ اللحظة الأولى التي أتيت فيها إلى المدينة الجامعية وجدت أن جو السكن ممتع وشيق ويثير في النفس بهجة وسروراً. وما يضفي على المكان مزيداً من الحيوية ذلك التجمع الشبابي الجميل الذي أتى من مختلف البلدان العربية ليضمهم السكن الجامعي.. ولم يكن صعباً علينا ان نقيم صداقات بيننا منذ اليوم الأول.

صحيح إنه ليس من السهل على المرء ان يعيش حياته كلها بين اسرته وذويه، ثم يتركهم فجأة ليقيم وحده بعيداً عنهم.. ولكن مؤكد ان شعور الغربة كان سيزداد لو اننا كنا نقيم في بلد اجنبي.. ولكن حتماً الأمر يختلف كثيراً لاننا نقيم في دولة الإمارات.. البلد العربي المضياف.. وطن العرب الذي لا يشعر معها أي انسان بأنه يعيش بعيداً عن وطنه، وانما يعيش في بلده حقاً وصدقاً.

ويضيف فادي فؤاد: اعتقد انني واكثر طلاب السكن - ان لم تكن جميعاً - لا نكاد نشعر بالملل، حتى وان كان هناك بعض تلك اللحظات التي قد ينتاب فيها أحد تلك المشاعر، فلدينا التليفزيون الذي نتحلق حوله، وسرعان ما تبتعد عنا مثل تلك اللحظات.

أما عن أمنيته الشخصية التي يتمثلها في السكن ان يقوم المسؤولين عن المدينة السكنية بتركيب جهاز استقبال القنوات الفضائية للقمر الصناعي عربسات.

الصديق وقت الضيق

فيما يقول الطالب صقر خليفة العبار «كلية التجارة» من مواطني الامارات دبي: اضطررت للالتحاق بالسكن حتى أوفر على نفسي مشقة الطريق، ولا سيما في الفترة الصباحية حين يكون الازدحام كبيراً.. وحتى تتوافر لدي عوامل الاستقرار النفسي التي تساعدني على الدراسة وتحصيل العلم دون أن أحمل هم الطريق.

ويضيف: لا أجد أية صعوبة في التآلف مع الوسط الجامعي.. سواء خلال الدراسة والمحادثة باللغة الانجليزية نظراً لانني التحقت منذ المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية العامة بالمدارس الاجنبية، أو خارج الحرم الجامعي مع زملائي داخل السكن.. فجميعنا في أعمار سنية متقاربة، الأمر الذي يجعلنا متفاهمين، بل وقادرين على أن نقيم صداقات متعددة فيما بيننا.. ولكن أجمل ما يميز تلك الصداقات هو ان احداً منا اذا ما ألمت به ضائقة أو شعر بمشكلة وجد الجميع من حوله يخفف عنه مشاعر الضيق، ويعيده الى سابق طبيعته من السرور والبشر.

عيادة طبية

سالم أحمد من اليمن، طالب بكلية ادارة الأعمال، قسم المحاسبة يقول: التحقت بهذه الكلية واخترت تلك التخصص لأن الساحة العملية تحتاج هذه الأيام لمثل هذه التخصصات النادرة ولا سيما إن كان حامل شهادتها يتقن تخصصه بالكمبيوتر واللغة الانجليزية.. أما عن السكن الجامعي، فيقول عنه: انه ممتاز، مريح، لا نشعر فيه بالملل، والمشرفين به يحاولون جاهدين تلبية كل ما نحتاجه في الحال. وعن تجربته الجديدة وابتعاده للمرة الأولى عن الأهل والأسرة يقول:

نعم، لقد عشنا حياتنا مع أسرنا، ولا يستطيع أي منا ان ينكر أفضالهم علينا.. ولكننا نحمد لهم تربيتهم ورعايتهم لنا حتى صرنا رجالاً .. وقد آن الأوان لكي نعتمد على أنفسنا ونتحمل مسؤولياتنا. فهذه تجربة مفيدة لنا، وخاصة انها في وسط جامعي حضاري، تجد فيه من يفهمك وتفهمه، فمشاكل وهموم وأماني الجميع تكاد تكون متشابهة لذلك حتماً اننا سنستفيد كثيراً من هذه التجربة وسنخرج منها على أفضل ما كنا نتمنى ونطمع.

ويختم حديثه بقوله: اتمنى من المسؤولين عن المدينة الجامعية أن يزود سكن الطلاب بعيادة طبية صغيرة تستقبل الحالات الطارئة مع توفير سيارة للاسعاف مجهزة تضمن للمريض سرعة نقله إلى أقرب مستشفى بالمنطقة.

مشكلة الطعام

سعود عبدالعزيز سيف «كلية التجارة - تخصص ادارة أعمال»، من مواطني دولة الإمارات، يقول:

اخترت التجارة لأقتفي أثر أخوالي الذين نجحوا في حياتهم العملية نجاحا كبيراً.. لذلك فقد تمنيت منذ كنت طالباً بالثانوية أن أسير على نهجهم الى ان تحقق لي ما تمنيت بالتحاقي بالجامعة الأمريكية.

ويضيف: أما عن سكن الجامعة فأقل ما يقال عنه بأن الطالب يجد فيه كل ما يعينه على الاستذكار والتحصيل، والحياة المريحة بدءاً من غرف السكن الفاخرة، والخدمات المتوافرة، وانتهاء بروح التآخي والصداقة والتعاون التي تميز العلاقة الجميلة بين جميع شباب السكن وطبيعي أنني كمواطن بدولة الإمارات فلا أشعر بأي نوع من الغربة أو الاغتراب ولا فرق عندي أن أقيم بالشارقة أو دبي، أو حتى في آخر بقعة في دولة الإمارات فكلها أرض بلدي ووطني..

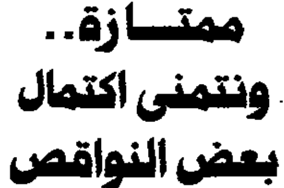
أما عن المشكلة التي يعاني منها أغلب طلبة السكن فتتمثل في تناول وجبة الغداء.. فلكي نتناول طعام الغداء، فلابد ان نرتدي ملابسنا ونكون مهيئين في وقت محدد لركوب الباص الذي ينقلنا من مبنى السكن إلى مطعم الجامعة.. الأمر الذي يأخذ من وقتنا الكثير، لذلك نطالب المسؤولين بنقل ذلك المطعم إلى سكن الطلبة وبذلك يوفر على الطالب وقت وجهد ضائعين.

تتحمل المسؤولية

أما عبدالله الرفاعي - من سوريا - الطالب بكلية الهندسة، قسم الكترونيات، فيقول: لقد التحقت بهذه الكلية وذلك التخصص لأن والدي خريج ذات الكلية ونفس التخصص، لذلك لم يكن غريباً أن أحذو حذو والدي المهندس الناجح الذي اتخذته قدوة حسنة ومثلاً أعلى في حياتي.

أما عن مشاعره وهو يخوض تجربة جديدة عليه فيقول: لا استطيع أن انكر انني لازلت أشعر بشيء من الغربة، ولكن الذي يخفف من تلك المشاعر انني أقوم بزيارتهم يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع نظراً لاقامتهم داخل الدولة.. هذا بالاضافة إلى وجودي بين مجموعة نادرة من الشباب الواعي المثقف، وزاد من راحتي وغبطتي أن غرفتي في السكن تضم إلى جواري زميل لي في ذات الكلية وذات التخصص الأمر الذي سيساعد كل منا على الاستذكار والتحصيل بشكل مثالي.

اتمنى من القائمين على شؤوننا بالسكن سرعة ادخال التليفون الدولي والمحلي حتى يتسنى لنا محادثة الأهل والأسرة، وهذا شيء حيوي لنا للاطمئنان على الأسرة أو اطمئنان الأسرة علينا، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى سيكون الهاتف ضروريا ليزيل من نفوسنا أية مشاعر للغربة.



مديرة شؤون الطلبة في اجتماعات مع الطلاب

تصوير: عمر دراز






سالم أحمد — صقر خليفة — سعود عبدالعزيز سيف — عبدالله الرفاعي

مديرة شؤون الطلبة: مشاكل الهاتف والملاعب والقمر الصناعي في طريقها للحل قريباً

عبدالهادي محمود عبدالقادر

خدمات المدينة ممتازة.. ونتمنى اكتمال بعض النواقص

المشاكل في طريقها للحل

حملنا بعض المشكلات التي تحدث عنها الطلبة وكذلك الأماني الى الدكتورة ريما صبان مديرة شؤون الطلبة بالجامعة الأمريكية لنستمع منها رأيها ورؤيتها لتلك المشكلات.

بدأت الدكتورة ريما حديثها معنا قائلة: يجب ان أؤكد في البداية على أن ادارة الجامعة ورغم ما تقوم به من مساع كبيرة لتلبية كافة الاحتياجات الضرورية بالنسبة لطلبة السكن كالمياه والكهرباء والنشاط الرياضي وغيره.. إلا اننا نقوم بذلك في حدود الأهداف التربوية التي تحرص الجامعة على تحقيقها بالنسبة للطالب، وأهمها أن يكون طالب الجامعة قادراً على تحمل مسؤوليته بنفسه وان يدرك بأن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.. والمثال على ذلك أن رغبة الطلاب في أن ينقل المطعم من مكانه الحالي بالجامعة إلى مقر سكنهم بالمدينة تبتعد كثيرا عن واقع الحياة الجامعية بدليل انه لا يوجد سكن جامعي في كل انحاء العالم يشتمل على مطعم داخلي.. وانما هو دائما يقام خارج السكن.. ورغم ذلك فنحن الحقنا بكل غرفة غاز صغير يمكن للطالب استخدامه في تجهيز بعض الوجبات الخفيفة.. ليس هذا فحسب بل سنقوم حسب التخطيط باستحداث كافتيريا صغيرة داخل السكن لتقدم للطالب بعض الخدمات الغذائية الخفيفة والمشروبات الساخنة من حليب وشاي وهكذا.

أما عن الخدمات الطبية، فالسكن بالفعل مزود بمستوصف صغير به ممرضة تقدم خدماتها على مدار ٢٤ ساعة وهي مقيمة في سكن قريب من سكن الطلبة يمكن استدعاؤها في وقت الضرورة.. هذا بالاضافة الى وجود وحدة طبية تقدم خدمات الاسعافات الأولية للحالات الطارئة.. كما ان الجامعة يتواجد بها مركز طبي يشرف عليه طبيب متخصص أيضاً يقدم خدمته على مدار الساعة.

وعن الستلايت «القمر الصناعي» لقنوات العربسات فأؤكد للطلبة أنه بالفعل موضوع ضمن خطة الخدمات التي ستقدم للسكن قريبا جداً..

وأما عن ادخال الهاتف المحلي والدولي فتقول الدكتورة ريما صبان انني اطمئن جميع طلبة السكن بالجامعة الامريكية بأنه سيتوفر في وقت قريب جدا تليفون محلي للاتصال داخل الدولة، كما ستشرع «اتصالات» باقامة هواتف دولية تمكن الطالب باستخدام البطاقة لمحادثة أهله وذويه.. وباختصار سيكون السكن في وقت قريب قد توافرت فيه كل وسائل الراحة والخدمات التي من شأنها تهيئة الأجواء الملائمة للطالب لكي يكون مهيئا للنجاح والتفوق بإذن الله.

تجربة رائدة لكليات التقنية العليا

مركز التفوق يحقق نتائج ايجابية في تنمية القوى العاملة

استخدام تقنيات متطورة في التدريب

■ خالد البدري:

■ حققت كليات التقنية العليا العديد من الاهداف الخاصة بالسياسات التعليمية والبحوث التطبيقية ونقل التقنيات وذلك من خلال تنفيذ الخطط والمتابعة الجدية لاحتياجات المجتمع ويعتبر مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب اداة هامة من ادوات الكليات في تحقيق الاهداف ووسيلة لتعميق قدراتها على اداء دورها في تنمية قوة العمل والحث على التطبيق الرشيد للتقنيات الحديثة في الدولة عن طريق تنظيم وتقديم البرامج التعليمية والاستشارات الفنية لجهات العمل ومؤسساته سواء في الحكومة او القطاعين العام والخاص على حد سواء.

ويذكر ان مركز التفوق يعتبر خطوة هامة على طريق تمكين كليات التقنية العليا لاستكمال دورها واداء رسالتها في خدمة المجتمع ويتضح ذلك من خلال الاطلاع على الاهداف الثلاثة الرئيسية التي يسعى الى تحقيقها المركز وهي: الاسهام في التنمية المستمرة للقوى العاملة في الدولة والمنطقة. ويتم ذلك من خلال تصميم برامج تدريب وورش عمل لتنمية المهارات اللغوية والتقنية والتحليلية للعاملين في كل شركة او مؤسسة تطلب ذلك. ويتم تنفيذ هذه البرامج وفق اعداد مسبق. اما في مواقع العمل. او في مقر المركز. وهذه البرامج المصممة خصيصا لاحتياجات السوق، انما تحقق عددا من المزايا اهمها: الاستجابة للتغيرات والتطورات المستمرة في بيئة العمل وتقنياته، والارتباط المباشر بالممارسة والتطبيق اولا بأول.

والهدف الثاني مساعدة الشركات والمؤسسات والهيئات في الدولة والمنطقة على الاحاطة بالتقنيات الحديثة: الهندسية منها والادارية على حد سواء. واستيعاب تلك التقنيات وتحقيق الافادة منها. ولتحقيق هذا الهدف، فان المركز يهتم بصفة خاصة. بتحديد وتطوير التقنيات الملائمة لظروف الدولة والمنطقة. ويقوم بذلك من خلال العمل على محورين في وقت واحد: الاول هو توجيه جهود الطلبة واعضاء هيئة التدريس في الكليات نحو المشاركة في تقديم الحلول الملائمة للمشكلات الفنية والتقنية التي تواجه المؤسسات والشركات. والمحور الثاني هو انشاء مجمع او «حديقة» تقنية، تكون ساحة ملائمة تضم فروعا لاقسام التطوير والاستشارات في الشركات العالمية الرائدة في مجال التقنيات. بهدف توفير فرص التفاعل بين هذه الفروع والعاملين في كليات التقنية العليا والمؤسسات والهيئات في الدولة والمنطقة. من اجل تطوير واستيعاب التقنيات الملائمة لظروف البيئة والمجتمع. يدعم ذلك كله، تجهيزات حديثة وقادرة على توضيح الاستخدامات الممكنة للتقنيات وشرح كيفية الافادة منها على النحو الامثل.

والهدف الثالث اجراء البحوث التطبيقية التي تتعلق بتطوير التقنيات وتلك المتعلقة بالتحسين المستمر في بيئة العمل بالدولة والمنطقة عموما. بما في ذلك البحوث الخاصة بتحديد احتياجات الدولة والمنطقة من التقنيات. او بالامكانيات التقنية المتاحة. او بشروط التطبيق الجيد لهذه التقنيات. او بالمنتجات والانظمة والابتكارات المتعلقة بها. ويتم التركيز في كل هذا. على البحوث التي تنعكس بشكل مباشر. على تحسين العمل ودعم الاستخدام التقني. على كافة الاصعدة والمستويات في المجتمع.

وادراكا للاهمية القصوى لهذه الاهداف. في دفع كليات التقنية العليا. وتمكينها من القيام برسالتها في دعم التطور الفني والتقني في المجتمع. فقد كان هناك حرص على ضرورة توافر مجموعة اساسية من الخصائص والمبادىء التي تكفل لهذا المركز الانطلاقة القوية نحو ادائه لمهامه المرجوة على احسن وجه.

ومن هذا المنطلق فان هناك حرصا على ان يكون لهذا المركز اطار تنظيمي كفء يمكنه من الاخذ بسياسات واجراءات متطورة. تكفل المرونة والمبادرة وحرية الحركة نحو تحقيق الاهداف المحددة.

التدريب على احدث الاجهزة

مدير الجامعة يفتتح اليوم معرضي الاصدارات المحلية الثقافية والكتاب الطبي

■ العين - الاتحاد: يفتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح اليوم السبت معرض الاصدارات المحلية للمؤسسات الثقافية داخل الدولة في الصالة المتعددة الاغراض في كلية الطالبات بالمقام.

ويتضمن المعرض مختلف الاصدارات المحلية لاتحاد كتاب وادباء الامارات والمؤلفات المحلية التي تجسد الجوانب الابداعية المحلية المختلفة داخل الدولة، لتعريف الطلبة بالكتاب والادباء المحليين. ومد جسور التواصل الثقافي بين الجامعة والمجتمع المحلي.

كما يفتتح سعادة مدير الجامعة في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم معرض الكتاب الطبي الذي تقيمه المكتبة القومية بكلية الطب والعلوم الصحية في الجامعة وذلك بمقرها الجديد بمجمع توام الطبي.

وتستمر فعاليات المعرض حتى نهاية شهر اكتوبر الجاري ويقام بالتعاون مع ادارة العلاقات العامة والثقافية بالجامعة. وبالتنسيق مع دار الكتب الطبية في المملكة العربية السعودية والدار العربية للنشر والتوزيع بجمهورية مصر العربية.

ويتضمن المعرض احدث الاصدارات الطبية العلمية لاكثر من ٤٠ دار نشر طبية وعلمية. ويتضمن اكثر من ٥ آلاف عنوان تم انتقاؤها من نخبة من اعضاء هيئة التدريس والاساتذة المتخصصين في المجال الفني في الجامعات.



د. هادف الظاهري

سعيد سلمان يستقبل وفد التعليم العالي السعودي

■ عجمان - الاتحاد: استقبل الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمكتبه وفد اللجنة الوزارية للتعليم العالي بالمملكة العربية السعودية الذي يضم د. عبدالرحمن سعيد الحميدي ود. عبدالرحمن الطريري ود. عبدالله الضلعان ود. ابراهيم المنصور.

حضر اللقاء الدكتور عمر عثمان عمر، مستشار المكتب الفني. وعمداء الكليات وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية.

وخلال حديثه للوفد اكد الدكتور سعيد سلمان على ان دور التعليم العالي الخاص هو مكمل لدور التعليم العالي الحكومي وان بلادنا كانت سباقة في المنطقة بالموافقة على افتتاح جامعة خاصة. وتعتبر جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اولى تلك الجامعات التي تأسست من اجل سد حاجة سوق العمل بخبرات تجمع بين العلوم النظرية والتدريب العملي. كما ان خريجي الجامعة اثبتوا في الميدان جدارتهم واصبحت الجامعة بيت خبرة في مجال التعليم العالي والتدريب.

اتجاه لرفع توصية بمنعه

التدخين في «كافتيريا» الجامعة بين مؤيد ومعارض

■ استطلاع - أحمد الخشن

■ في كافتيريا كليات المويجعي للطلاب بجامعة الامارات، بدأت شكاوى بعض الطلبة غير المدخنين تتزايد من جراء سحب الدخان المنبعثة من منافض سجائر الطلبة المدخنين نظرا لظروف المناخ التي تقتضي اغلاق الأبواب والنوافذ لافساح المجال لاجهزة التكييف كي تفعل فعلها في تبريد الاجواء وتخفيف حدة الحر الذي تأخر كثيرا هذا العام، مما يشكل ازعاجا للطلبة غير المدخنين خاصة.

وقد كان لـ «الاتحاد» هذا الاستطلاع السريع لآراء بعض شرائح الطلبة حول هذا الموضوع، والتي كانت كما يلي:

- الطالب فهد داود النعيمي يقول ان الكافتيريا وان كانت مكاناً للراحة بالنسبة للطلاب، ولهم الحرية بداخلها إلا انها تبقى مكاناً داخل الحرم الجامعي، وان روائح الدخان المنبعثة من سجائر المدخنين، تشكل ظاهرة سلبية غير لائقة بالطلبة الجامعيين.

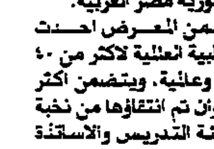
- الطالب سالم سالمين حمد أمين سر الجمعية التعاونية الطلابية يقول: مشكلة التدخين في كافتيريا الكلية مشكلة قديمة وتكررت شكاوى الطلبة غير المدخنين منها، وأنا اؤيد منع التدخين داخل الكافتيريا ولكن الانظمة المعمول بها بالجامعة لاتنص على ذلك وهذا الأمر نفسه يتكرر في مطعم السكن. على الرغم من وجود قرار بمنع التدخين هناك. ولكن الطلبة لايمتثلون لذلك مما يضطرنا الى مطالبتهم مباشرة باطفاء السجائر، وبعضهم يمتثل وبعضهم يتبرم وآخرون يتجاهلون الطلب.

- الطالب علي عباس الزيتل: رغم أني مدخن إلا أن منظر الدخان في كافتيريا الكليات يسبب لي ازعاجا نظراً لأن مخارج الهواء مغلقة بسبب ظروف المناخ والتكييف مما يجعل الهواء الذي نستنشقه فاسدا، وأرى ان السماح بالتدخين للطلبة في كافتيريا المويجعي يتطلب من الطالب المدخن احترام الآخرين بالاكتفاء بتدخين أقل عدد ممكن من السجائر خلال جلوسه في الكافتيريا، والالتزام بحظر التدخين في مطعم السكن احتراما للقوانين الجامعية.

- الطالب أنور محمد يقول بحكم كوني غير مدخن، فإن التدخين يضايقني حتى لو كان مسموحا به، خاصة وان الطالب الذي يجلس في الكافتيريا سيصبح مدخنا سلبياً رغم ارادته، وعليه أن يدفع ضريبة جلوسه هناك. وتحمل الأضرار الصحية المترتبة على ذلك.

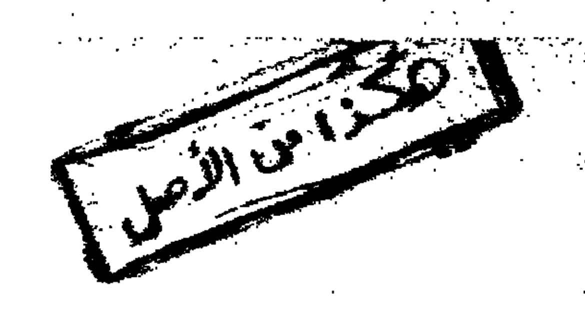
- الطالب يوسف أحمد نصر يقول: أرى ضرورة عمل الجمعية التعاونية الطلابية للحصول على قرار يمنع التدخين داخل الكافتيريا، لأن منظر أعقاب السجائر الملقاة خارج منافض السجائر بالكافتيريا، وأحيانا على الأرض غير حضاري ولايتلاءم مع ما يتمتع به طلبة جامعة الامارات من سمعة طيبة وأخلاق رفيعة وذوق مرهف.

ومن جانبه يقول الدكتور حسام محمد سلطان العلماء مساعد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لشؤون الطلاب ان الكلية سترفع توصية الى ادارة الجامعة لاتخاذ قرار بمنع التدخين في كافتيريا المويجعي حفاظا على الصحة العامة للطلبة واحتراما لوجودهم ضمن الحرم الجامعي.



امارة ابوظبي
دائرة الزراعة والثروة الحيوانية - العين
مناقصة رقم (٩٧/١٠٩)
تدعو الدائرة المقاولين المصنفين في الفئة (الخامسة)، في مجال مشاريع المباني تخصص: (المباني بأنواعها) لتقديم عروضهم لمشروع: انشاء وتأثيث مبنى لفرز وتخزين العسل بالعين.
❖ يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب رقم (١٠٣) بدائرة بلدية العين مقابل دفع مبلغ (٣٠٠) ثلاثمائة درهم، غير قابل للرد اعتباراً من يوم ١٨/١٠/١٩٩٧ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من يوم ١٠/١١/١٩٩٧ الى صندوق العطاءات ببلدية العين
أحمد سلطان الحلامي
وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية - العين

امارة ابوظبي
دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين
اعلان مزايدة
تعلن دائرة بلدية العين عن مزايدة تأجير كافيتريا واحة النخيل ويمكن الحصول على شروط المزايدة من الشؤون المالية والإدارية - الطابق الخامس غرفة (٥٠٩) مقابل دفع مبلغ وقدره (١٠٠) مائة درهم فقط، اثناء الدوام الرسمي:
وذلك إعتباراً من يوم السبت الموافق ١٨/١٠/١٩٩٧م وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٧/١٠/١٩٩٧م الى صندوق العطاءات ببلدية العين.
بلدية العين



كيف نتلافى حوادث الحافلات المدرسية؟ (١ ـ ٢)

الكف عن تبادل اللوم.. والبحث عن حلول جماعية

تحقيق: ابراهيم الدسوقي ـ تصوير: جابر عابدين


خطر دائم بغياب المشرف

تسبب حادث نسيان تلميذة في كراج الحافلات المدرسية برأس الخيمة وقبل ذلك حادث دهس تلميذة أخرى بالشارقة في إحداث أجواء من القلق والمخاوف من تكرار مثل هذه الحوادث.

المسؤولون في وزارة التربية والتعليم والشباب ومؤسسة الامارات للنقل والخدمات والشرطة أبدوا اهتماماً كبيراً بملاحقة أسباب هذين الحادثين حيث تجري الجهات القانونية والادارية تحقيقاً في ظروف وأسباب الحادثين.

ولكن كيف يمكن تلافي وقوع مثل هذه الحوادث وماهي أسبابها.. ومن المسؤول عندما تقع؟

ومما لاشك فيه ان المسؤولين في جميع مواقع المسؤولية يحرصون على اتخاذ كل الاجراءات وتوفير كل الضمانات التي تكفل سلامة الطلاب والطالبات من أي حوادث مرورية وخاصة حوادث الحافلات التي تقوم بنقلهم.. لذلك فإن تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين جميع المؤسسات المعنية هو الحل وضرورة ايجاد صيغ مناسبة لمنع تكرار وقوع مثل هذه الحوادث المؤسفة.. لأن تبادل القاء اللوم بين كل طرف وآخر بعد وقوع «الكارثة» لايجدي ولايفيد.

فوزارة التربية والتعليم والشباب تؤكد ان من واجبها وضع السبل الكفيلة بحماية طلابها وحسن تنفيذ العقد المبرم مع مؤسسة الامارات للنقل والخدمات.. والشرطة ترى انه لابد من الالتزام بقواعد المرور والسير في أداء بعض سائقي مؤسسة الامارات للنقل وكذلك توفير الحافلات ذات مستوى يمنع ظروف وأسباب وقوع الحوادث.

مؤسسة الامارات للخدمات والنقل تقول ان العبء عليها كبير جداً.. لأنها تقوم بنقل ٢٥٠ ألف طالب وطالبة يومياً وتدير أكثر من ٢٥٠٠ حافلة مدرسية تجوب كافة طرقات الدولة المعبدة وغير المعبدة وان الخطأ الفردي من بعض السائقين أمر متوقع.

ويبقى هدف الجميع هو الحرص على ضمان سلامة الطلاب وعودتهم الى منازلهم سالمين.. وقد حاورت «الاتحاد» المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب ومؤسسة الامارات للنقل والشرطة وأولياء الأمور وعدد من سائقي الحافلات أنفسهم.. فماذا يقولون للوصول الى هذا الهدف؟

■ في البداية يؤكد السيد عبدالله زعل مدير ادارة الاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب ان هذا الموضوع يشغل الوزارة ويزعجها لأن المسألة ببساطة لاتتعلق بكم الحوادث ولكن بطبيعة الحادث بشكل عام.. والوزارة تدرس السبل والاجراءات الكفيلة بسلامة الطلاب المستخدمين لحافلات مؤسسة الامارات للنقل والخدمات وانها تعمل على متابعة حسن تنفيذ العقد المبرم بين الوزارة والمؤسسة.

أما القول الذي يردده البعض بأن هناك معدلا طبيعيا للحوادث فإنه قول غير مقبول لأن الإصل والمطلوب ألا تكون هناك حوادث اننا نتوقع ألا توجد حوادث أصلاً وتكون هناك قدرة واستعداد لدى السائقين لتفهم طبيعة عملهم والتزامهم بالقواعد المرورية موضحا ان الشؤون القانونية بالوزارة تدرس الحوادث التي وقعت مع بداية العام الدراسي. كما ان الوزارة بصدد دراسة ايجاد مشرف أو مشرفة في كل حافلة مدرسية لتأمين سلامة الطلاب.

القصة من عام ١٩٨٢

ويوضح السيد محمد يوسف الدوخي رئيس قسم النقليات بوزارة التعليم والشباب والمشرف على تنفيذ العقد بين المؤسسة والوزارة بأن الوزارة كانت تقوم بنفسها بنقل طلابها، وكانت الحافلات مملوكة لها وتقوم بتغطية مجمل أنشطتها سواء ما يتعلق منها بنقل الطلاب أو قطاع النشاط والجمعيات، ثم رأت الدولة أن تقوم بهذا النشاط جهة متخصصة تنظم عملية النقل وتخفف من أعباء الوزارة لكي تتفرغ للأمور التربوية، فتم تحويل الحافلات مع سائقيها وكراجاتها الى المؤسسة وتم ابرام عقد مع المؤسسة من قبل وزارة المالية والصناعة للقيام بهذه المهمة بما في ذلك نقل تلاميذ رياض الأطفال في كل من دبي وأم القيوين ورأس الخيمة حيث كان يوجد مساعد للسائق بهذه المناطق للقيام بمساعدة الأطفال وتنظيمهم داخل الحافلة وتأمين سلامتهم عند نزولهم وصعودهم.

لقد بدأت الوزارة عقدها مع المؤسسة في العام الدراسي ١٩٨٣/٨٢ واستمر الوضع على ذلك الى أن قررت المؤسسة في العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ بأن تقوم كل حافلة برحلتين والغوا وظيفة مساعدي الحافلات الموجودين سابقا وقالوا انهم في حاجة اليهم لعمل آخر وذلك لأن العقد لايشمل مساعد سائق حسب ماتقول المؤسسة وبنود العقد ليست محددة في ذلك. وبقيت الأمور عالقة، الوزارة تضع المسؤولية على المؤسسة والمؤسسة ترد بأن هذا ليس من اختصاصها ولم يتم حسم هذا الموضوع حتى الآن.

معاناة.. وعدم تجاوب

لقد وضعنا اقتراحات عديدة لهم من بينها أن يتم تخصيص حافلات لرياض الأطفال فقط وعدم اشراكها مع أسطول حافلات المدارس وهذا سيساعد السائق على التركيز وعدم السرعة للحاق بأداء الرحلة الثانية.

كما طلبنا منهم أن تكون الحافلات ملائمة للأطفال من حيث سهولة الصعود والنزول وكذلك الاستيعاب. وقلنا ان هذا قد يخفف من ٦٠ الى ٧٠٪ من المشاكل التي يتعرض لها الأطفال لكن المؤسسة لاتأخذ بهذه الاقتراحات وترى ان هناك ضرورة في استخدام الحافلات الى أقصى درجة.

كما رفعنا اقتراحاً آخر الى المسؤولين بالوزارة بأن يتم توظيف مساعدين بالحافلات يتقاضون رواتبهم من المقاصف. ويتم تدريبهم على مساعدة الأطفال في عملية الصعود والهبوط من الحافلات، على أن يعمل هؤلاء الأشخاص في الروضة أثناء عدم استخدام الحافلات وهذا الاقتراح قدمناه عام ١٩٩٤ ومن ذلك التاريخ لم يستجد أي شيء.

نحن نشكو في تعاملنا مع المؤسسة من عدم التجاوب في تلبية طلباتنا ومنها بعض المشاكل وعلى رأسها مدارس ورياض الأطفال وضرورة تخصيص حافلات لهم. وكذلك اعادة دراسة عملية ربط الحافلة بمدرستين أو أكثر، خاصة وان معظم المدارس في أثناء الامتحانات لاتتوفر لها مواصلات لأن الامتحانات تتم في وقت واحد والحافلة الواحدة تعمل لمدرستين.. حقيقة ان هذه المعاناة بدأت منذ إقرار نظام الرحلتين لكل حافلة.

كما ان الرحلات العلمية لاتستفيد منها معظم المدارس لعدم امكانية الحافلة التي تقوم بالرحلة الانتظار لارتباطها بعملية نقل الطلاب من المدارس الى المنازل.. وأيضا المدارس ذات المراحل المشتركة تعاني من عدم نقل طلاب المراحل التي تنتهي دراستهم قبل مرحلة أخرى ويظل الطلاب في المدارس لحين انتهاء دراسة جميع المراحل مما يسبب ازعاجا لطلاب المراحل التي لاتزال بها دراسة.

نحن لدينا تقارير في الوزارة تستند الى الملاحظات التي ذكرتها وتتم بشكل أسبوعي ونصف سنوي وسنوي.. ان ما تقوم به المؤسسة نشاط طبيعي ولكن طموحات الوزارة عند اسناد العقد أن تكون حسب ما كانت تقوم به الوزارة سابقا وأفضل.

تجربة المدارس الخاصة

السيد سيف الجابري عضو مجلس الآباء بدبي يقول: الدراسة التي تجريها وزارة التربية والتعليم والشباب حاليا لتعيين مشرف على كل حافلة لتنظيم عملية صعود ونزول الطلاب والطالبات وتأمين سلامتهم ستكون خطوة ممتازة إذا تمت وتسهم في القضاء على الحوادث التي يتعرض لها أبناؤنا.

ويضيف.. ان كثرة ازدحام الطلاب تربك السائق حقيقة وتجعله في حالة عدم تركيز. فكيف يسيطر على الطلاب وفي الوقت نفسه يسيطر على الحافلة؟

ان الحافلات بالمدارس الخاصة بها مساعد للسائق يشرف على ركوب ونزول الطلاب من الحافلة وتوصيلهم الى أبواب منازلهم فلماذا لايتم ذلك بالنسبة لحافلات مؤسسة الامارات للنقل والخدمات.

قد يتعلل البعض بالتكلفة المالية ولكن يقابلها حماية للأرواح وخاصة الأطفال الذين لا حول لهم ولا قوة. انني أتمنى أن يجد هذا المشروع النور قريبا حتى نحفظ أبناءنا من المخاطر.

ليست القضية في عدد الحوادث.. ولكن فقد طالب أو طالبة مسألة غاية في الخطورة. لابد من وضع كل الامكانيات والعمل على تفادي حدوثه.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لابد من تحديث أسطول النقل. فبعض الحافلات قديمة وغير مكيفة وكراسي بعضها متهالكة وبالتالي تجعل الطالب لايشعر بالراحة فيها فيبدأ في التذمر ويعبر عن وجهة نظره إما بالمشاجرة مع زملائه أو إحداث نوع من الفوضى في الحافلة وبالتالي يشعر السائق بكثير من الضيق لعدم قدرته في السيطرة على من في داخل الحافلة وبالتالي قد يفقد قدرته في السيطرة على الحافلة نفسها.

ولكن إذا وجد الطالب نفسه داخل حافلة نظيفة ومكيفة وهناك من يرشده داخلها فإنه سيحافظ عليها ويلتزم الهدوء والنظام وبالتالي ستقل الحوادث كثيرا.

ويقول الرائد عمر محمد العويس رئيس قسم الترخيص بادارة مرور الشارقة ان وقوع الحوادث أمر وارد لأسباب وظروف موجودة تؤدي الى وقوعها، وهذه الظروف تقع على الطالب وعلى سائق الحافلة دون أن يكون لهما دور في ذلك لأن السائق يريد أن يلتزم بظروف عمله ويهتم بالطلاب، ونظرا لأنه يقوم بأكثر من رحلة يوميا فهو يضطر الى السرعة ومع وجود التلاميذ والطلاب بأعداد كبيرة في المركبة فإن ذلك يؤدي الى ضعف انتباهه، اضافة الى عدم وجود أحد معه يعاونه في السيطرة على الطلاب وكذلك ظروف الطقس الحار الذي يتميز به بلدنا على مدى ٨ شهور وعدم تكييف الحافلات.. كل هذه الأسباب مجتمعة لابد أن تؤدي في النهاية الى وقوع حوادث.

ويرى الرائد عمر العويس ان الظروف التي ينقل بها الطلاب سيئة جدا.. فعلى سبيل المثال فإنه يتم نقل تلاميذ مدارس رياض الأطفال والذين تتراوح أعمارهم بين أربع وخمس سنوات كالتالي:

● يتم بدء نقلهم من الساعة السادسة والربع صباحاً.
● يوجد بالحافلة أحيانا أكثر من مائة طفل.

يصل الأطفال الى مدارسهم حوالي الساعة الثامنة إلا ربعاً.. وذلك لطول فترة تجميع هؤلاء التلاميذ الذين يمضون أكثر من ساعة ونصف الساعة في الحافلة وكذلك عند العودة من المدرسة في الحادية عشرة ليصلوا الى بيوتهم في الواحدة ظهرا.

وبحسبة بسيطة نجد ان الطفل قد أمضى حوالي أربع ساعات في الحافلة ونحو ثلاث ساعات في المدرسة.

ويشير الى أن مؤسسة الامارات للنقل والخدمات تقوم بتأجير حافلات مكيفة للشركات وتنقل الأطفال في حافلات غير مكيفة في الظروف التي ذكرتها.

وأعتقد أن نقل التلاميذ والطلاب في هذه الظروف السيئة يؤثر على تركيزهم وبالتالي يمكن أن يفقدوا تركيزهم عند عبور الشارع ويتعرضون لحوادث الدهس.

ويؤكد الرائد عمر العويس ان هذا الكلام ليس من عندي.. فقد تلقينا شكاوى عديدة من أولياء الأمور وذهبنا الى بعض المدارس وتحققنا من صحة الشكاوى.

كما ان ظروف عمل السائق وخوفه من العقاب من مسؤوليه يدفعه الى ارضائهم بأي وسيلة لانجاز العمل في ظروف صعبة.

تطبيق قانون المرور الجديد

ان قلة الحوادث لاتعني ان الخدمة جيدة ولكن نظراً للتنظيم المروري الجيد في الدولة فهذا يقلل من وقوع الحوادث وخاصة مع وجود دوريات للشرطة تطوف الشوارع وبجوار كل مدرسة.

ويوضح ان القانون الجديد للمرور والذي تم تطبيقه في شهر سبتمبر الماضي شمل عدة نقاط تنظم نقل الركاب بالحافلات وسنقوم بتطبيقه على الحافلات المدرسية.

ويؤكد ان قانون المرور ولائحته التنفيذية تضمنا عدة قواعد خاصة باستخدام المركبات منها عدم جواز فتح أبواب المركبة أو اغلاقها إلا بعد التأكد من أن ذلك لايعرض مستعمل الطريق للخطر وكذلك عدم التجاوز بالنسبة للحافلات إلا إذا كان ذلك لايؤدي الى إعاقة حركة السير والمرور.

ونبه على قائدي مركبات النقل العام أو طلبة المدارس عند التوقف لصعود أو نزول الركاب أو الطلبة أن يوقفوا المركبات بطريقة محاذية للرصيف وأمام المحطة المرخص فيها بذلك.

كما وضع قواعد محددة في سيارات نقل الركاب (الحافلات) منها أن تكون السيارة مجهزة بأجهزة تكييف صالحة للاستعمال وأن يكون بكل سيارة صندوق للاسعافات الأولية وأن تكون مزودة بأنوار حمراء واشارات متقطعة من الجانبين والخلف تستعمل في جميع حالات الوقوف للتنبيه..

كما يجب أن تكون السيارة مؤمنا عليها ويغطي تأمينها فترة شهر من انتهاء الترخيص.

كما يوضح الرائد عمر العويس ان الاحصائيات المتوفرة لاصابات ووفيات طلاب المدارس خلال العامين الدراسيين الماضيين في امارة الشارقة مثلا كانت ٢٦ اصابة و ١٦ حالة وفاة عام ٩٥/١٩٩٦ و ٣٥ اصابة و ١٣ حالة وفاة في العام الدراسي ٩٦/١٩٩٧، وهذا ما يوضح فداحة المشكلة. أما أنواع الاصابات والوفيات للأطفال الأقل من ١٢ سنة في امارة الشارقة وجدنا خلال الثمانية أشهر من العام الحالي فكانت ٢٢ اصابة بسيطة و ١٨ اصابة متوسطة واصابتين بليغتين و ١٤ حالة وفاة منها ٦ حالات وفاة بسبب الدهس و ٥ بسبب التصادم.

لائحة قانون المرور الجديد تتضمن قواعد ملزمة لاستخدام الحافلات وشروط السلامة والامان الواجب توفيرها

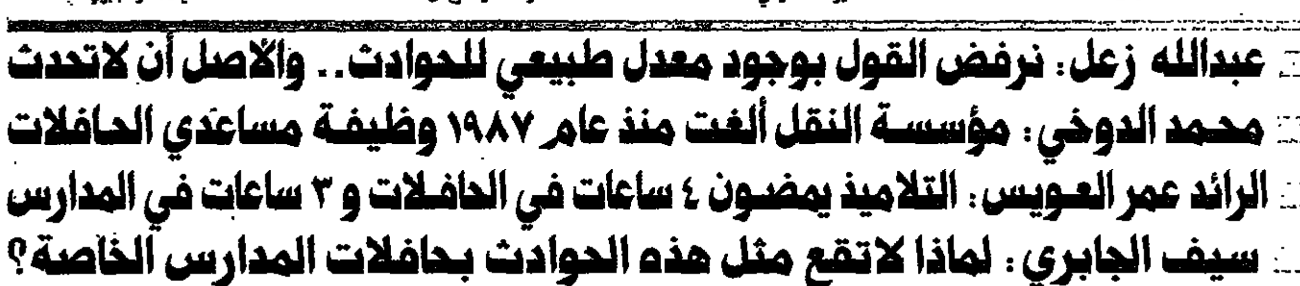
عدد ضحايا الحوادث المرورية من التلاميذ والتلميذات بلغ ٣٥ إصابة و ١٣ حالة وفاة خلال العام الدراسي الماضي بمنطقة الشارقة وحدها


عبدالله زعل


محمد يوسف الدوخي


الرائد عمر العويس

سيف مطر الجابري

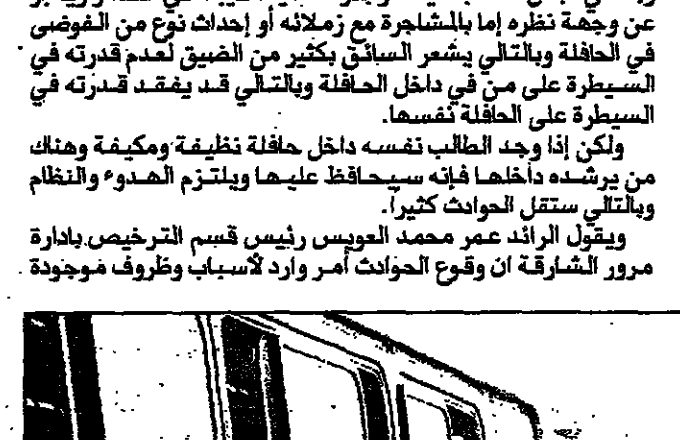


عبدالله زعل: نرفض القول بوجود معدل طبيعي للحوادث.. والأصل أن لاتحدث

محمد الدوخي: مؤسسة النقل ألغت منذ عام ١٩٨٧ وظيفة مساعدي الحافلات

الرائد عمر العويس: التلاميذ يمضون ٤ ساعات في الحافلات و ٣ ساعات في المدارس

سيف الجابري: لماذا لاتقع مثل هذه الحوادث بحافلات المدارس الخاصة؟




من المسؤول عن سلامتهم؟

قالوا

نحن الكرام لأوطانهـا
حنين الطيور لأوكارها
وتذكر فيها عهود الصبا
فتزداد شوقاً بتذكارها

محب الدين الخطيب

عاجل.. عاجل

بشائر الخير تتجمع على طريق القضاء على مشكلات الزواج.. مع قرار تحديد المهور، وزواج الـ ٥٠٠ درهم..

(.....)

طيبة المعولي أول عضوة في مجلس الشورى العماني «للمرأة والمجتمع»:

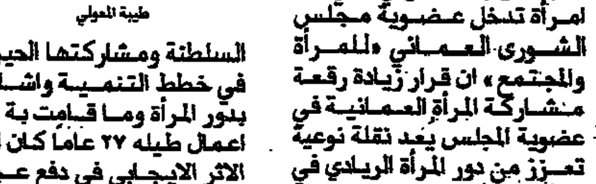
على المرأة ألا تكون مجرد قطعة شطرنج تحركها المشاعر

■ مسقط - حمود الطوقي

اكدت القيادات النسائية العمانية ان قرار زيادة رقعة مشاركة المرأة العمانية في عضوية مجلس الشورى يعد نقله توعية وحضارية للمرأة في السلطنة وفي الخليج.. واعتبرت النساء العمانيات القرار بمثابة تحد جديد لقدراتهن على زيادة حجم ونوع المشاركة في عمليات التنمية داخل السلطنة وبرغم ان قرار عضوية المرأة لمجلس الشورى لم يكن من بين المطالب او الطموحات التي تسعى المرأة في عمان لتحقيقها إلا ان القرار احدث دويا كبيرا وترحيبا واسعا بين النساء في السلطنة.

وتشهد المناطق العمانية هذه الايام حركة نشطة لشرح ابعاد الترشيحات للمجلس خلال الدورة القادمة وكذلك شرح ابعاد زيادة رقعة مشاركة انضمام المرأة لمجلس الشورى وممارستها دورا سياسيا، وقد عقدت خلال الايام الماضية سلسلة اجتماعات برئاسة وكيل وزارة الداخلية لتقديم رؤية شاملة عن دور مجلس الشورى واهدافه وصلاحياته، والمهمة التي ينبغي ان تقوم بها المرأة في اطار هذا الدور.

وفي لقاء حول دخول المرأة في عضوية مجلس الشورى، قالت طيبة المعولي وهي اول امرأة تدخل عضوية مجلس الشورى العماني «للمرأة والمجتمع» ان قرار زيادة رقعة مشاركة المرأة العمانية في عضوية المجلس يعد نقلة نوعية تعزز من دور المرأة الريادي في



طيبة المعولي

السلطنة ومشاركتها الحيوية في خطط التنمية واشادت بدور المرأة وما قامت به من اعمال طيله ٢٧ عاما كان لها الاثر الايجابي في دفع عجلة التنمية في عمان مسايرة في ذلك ما قام به الرجل في مجالات العمل الوطني.. وقالت: ان شروط انتخاب المرأة لا تختلف عن شروط انتخاب الرجل مشيرة الى ان الحكومة لم تتدخل بأي شكل من الاشكال في عمليات الترشيح والانتخاب.

واكدت ان دخول المرأة الى مجلس الشورى بما تشكله من ثقل اجتماعي سيكون ذا اثر فعال في اداء المجلس لان المرأة تشكل طاقة المجتمع العاملة والمفكرة.

واكدت طيبة المعولي ان قرار الحكومة بزيادة حجم مشاركة المرأة ليشمل مختلف المناطق والولايات العمانية لم يأت من فراغ بل جاء بعد ان اثبتت جدارتها. وقالت: ان المرأة تبقى امرأة اين ما كانت لا فرق بين المرأة في العاصمة او المرأة في الريف.

وقالت ان المؤشرات تؤكد وجود قاعدة عريضة من النساء المتعلمات يقطن في المناطق الداخلية من عمان. ونوهت إلى انه يجب ان تكون هناك خطط مدروسة لدخول المرأة في المجلس، بحيث تكون المشاركة محدودة في بداية الامر حتى تستطيع ان تؤدي الدور المناط بها.

وتوقعت طيبة المعولي ان تشهد انتخابات الفترة الحالية منافسة شديدة على المستويين الذكور والاناث.

وقالت ان المرأة ستنطلق من مبدأ انها اعطي لها المجال لكي تبرز قدراتها كصوت فاعل في مسيرة العمل التنموي في البلاد.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت المرأة استطاعت من خلال وجودها في المجلس حل القضايا المتعلقة بمشاكل المرأة والطفولة، قالت العضوه طيبة المعولي: لا اخفيك. فحتى الآن الاهتمام الحالي بالمرأة والطفولة ليس بعميق. فهناك العديد من القضايا يجب ان تكون في مقدمة الاهتمامات منها توفير الحياة الكريمة لافراد الاسرة والمجتمع.

وقالت: ان صرف مبالغ طائلة في حفلات الغناء وعرض الازياء ليس من اهتمامنا فالاموال يجب ان توظف التوظيف الصحيح، ويجب ان تهتم المرأة في المرحلة القادمة بقضايا اكثر عمقا ولا تكون مجرد قطعة شطرنج تحركها المشاعر.

لعبة المصالح

مريم الكعبي

لعبة المصالح آفة اجتماعية، وأخلاقية وجدت جمهورا عريضا من المشاهدين الذين يغمضون الجفون عن آثارها المدمرة، ووجدت كذلك ابطالا كثيرين ممن استهوتهم تلك اللعبة في غياب الضمير والرقيب.

لعبة المصالح شعار رفعه قطاع لا يستهان به من الناس في مجتمعنا، لذا أصبحت المصلحة الشخصية تحدد توجهاتهم وسلوكهم وعلاقاتهم وحتى عواطفهم، وأحدثت ما يشبه الانقلاب في حياتهم، فقد يكون الشخص لم ير أحد الاشخاص الذين يعرفهم منذ عدة سنين، وعندما يعلم ان شيئا جديدا قد جد على السطح، ويمكن ان يخدمه في فوزه بلعبة المصالح ويجعله يحتاج لذلك الشخص، يسارع بطرق بابه، حاملا بين يديه هدية، يجامله، وينافقه ليصل الى هدفه.

وقد تكون علاقة أحد الاشخاص بآخر علاقة سيئة إلى درجة كبيرة، ولم يبد أية محاولة ليصلح تلك العلاقة، فإذا اضطرته تلك اللعبة إلى مواجهة ذلك الشخص، سيسارع بكل حماسة الى تحويل تلك العلاقة السيئة إلى علاقة مثالية، بإزالة أسباب الخلاف، وبناء جسور جديدة في يوم واحد وسيتحول ذلك الشخص الذي كان يضمر له السوء والكراهية الى شخص عظيم يمجده على ما يقوم به، ويثني على أفعاله، ويشكر كل خطوة يقوم بها.

وفي لعبة المصالح قد تكون العلاقة غير موجودة أبدا بين احد الاشخاص وغيره، ولا يفكر ابدا في مد جسور المعرفة به، ولكن اذا احتاجه لقضاء مصلحة مهما كان نوعها، عمل وبسرعة عجيبة على التعرف عليه، ومد روابط علاقة صداقة معه، ويسعى جاهدا للوصول، والتودد إليه، بهدف المصلحة ولا شيء آخر، فإذا انتهت المصلحة انتهت العلاقة وذهب بطل المصلحة الى حال سبيله، باحثا عن علاقة تبادلية جديدة قائمة على أخدمني وأخدمك».

انها لعبة غير اخلاقية أبدا، اصبح فيها التمجيد وتلبية الرغبات، وانهاء المعاملات، والخدمة، لأولئك الذين يستطيعون ان يخدمونا في مقابل ما نقدمه لهم في تلك الادارة، في ذلك المستشفى، أو في ذلك البنك.. وفيها أصبحت هنالك المعلمة التي تنتقي طالبات فصلها من اللواتي تملك أسرهن نفوذا مهما يخدمها في قضاء مصالحها.

وفي تلك اللعبة أصبح هناك الموظف الذي يخطئ ويرتكب التجاوزات القانونية في عمله ولا يحاول اخفاء ذلك لانه يعتمد على مهارته في حبك خيوط تلك اللعبة عن طريق مصلحته المشتركة بمن يحميه.

وفي تلك اللعبة ايضا أصبحت هنالك الطالبة التي تسعى بكل طاقتها ووسائلها لتتعرف على الطالبة المتفوقة التي تستطيع خدمتها في قاعة الامتحان، حتى اذا انتهت السنة الدراسية، ماتت العلاقة والمعرفة.

وبسبب تلك اللعبة ضاعت المصلحة العامة، واختفى البحث عن خدمة الآخرين بصورة نزيهة، وتوارى الضمير خجلا وحياء، وتاه المبدأ القويم والسوي عن طريقه، وأصبحت الوجوه تصطنع الابتسامة، وتمثل أدوار الحب والاهتمام الكاذب، وماتت العلاقات الانسانية التي تسمو بالانسان عن دونية البحث عن مصلحته الشخصية فيما يفعله دون التفكير في الآخرين أو وضعهم في الحسبان.

وبسببها أصبحت الأضواء تتسلط على وجوه بعينها فجأة لانها اعتلت مكانة هامة في عملها، ثم تنحسر الأضواء عنها، فتفقد الجمهور الذي كان يتوافد على دارها، ويطرق بابها في كل حين، حين يعلم ذلك الجمهور أن السلطة التي كان يملكها ذلك الشخص قد غابت، وعاد انسانا لا يملك سلطة الأمر والنهي وتخليص المعاملات.

وبسبب تلك اللعبة ازداد عدد الهدايا، وأعداد المعجبين، «المطبلين» و«الراقصين» على موسيقى المصلحة، والذين يصفقون دون ان يعرفوا لماذا يصفقون، ويهتفون دون ان يعلموا السبب وراء هتافهم، وتحولت بعض البيئات فيها الى مجتمعات بأقنعة كل ما فيها كاذب.

لعبة المصالح، لعبة دمرت الكثير من الايجابيات في مجتمعنا المعاصر، وقضت على الكثير من المعاني الانسانية الرائعة في حياة الأفراد، وصنعت وجوها ملطخة بالنفاق، وأجبرت الكثيرين على التنازل عن مبادئهم والسير فيها.. فهل نستطيع أن نوقف ممارستها؟.. وأن نقضي على ابطالها؟.. أم أنها ضريبة المدنية أن يحيا أشخاصها إما وهم يمارسون تلك اللعبة أو وهم مجبرون على متابعتها بلا حول ولا قوة؟!.

الجزء الثاني صدر في عجمان

كتالوج الثوب الاسلامي الأنيق دليل المرأة إلى الاناقة والاحتشام

■ حليمة الملا

في الجزء الثاني من كتاب «الثوب الاسلامي الأنيق» الذي صدر عن اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان تجد المرأة المسلمة العديد من التصاميم التي تناسبها وتلائم العادات والتقاليد والاحتشام الذي فرضه الاسلام في زي المسلمة، كما تجد المرأة الكثير من الارشادات والتوجيهات التي تساعدها في الحفاظ على عفتها واناقتها في نفس الوقت.

يقع الكتاب في ٥٥ صفحة تشمل التصاميم ونصائح وارشادات حول الزي.. ساهمت في اعداده الاستاذتان عائشة خلفان وفاطمة عبدالعزيز، ويعد هذا الكتالوج هو الثاني من نوعه الذي يصدر عن اللجنة النسائية بالجمعية.

جاءت في المقدمة ابياتا شعرية تحث على ارتداء المرأة المسلمة زيا محتشما منها:

فتاة يا بنت الاسلام تخشعي
لا ترفعي عنك الخمار فتندمي
لا تعرضي ضد الجمال على الورى
إلا لزوج أو قريب محرم

وتشير المصممتان عائشة وفاطمة الى ان الحجاب اعظم معين للمرأة للمحافظة على سترها وحيائها وهو يصونها عن أعين السوء ونظرات الفحشاء، والمحافظة على الحياء زينة لك في الرخاء. كما ان الاسراف في الملابس والتزين غير جائز.. ان الله يحب ان تظهر نعمته على عباده ولكن الله سبحانه وتعالى يقول (والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما).

وعلى المؤمنة الاتتمايل في مشيتها، بل تمشي سوية فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «صنفان من أهل النار لم أرهما وذكر منهما «ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة»..

كما اشارت المصممتان الى ان المؤمنة همتها عالية تسأل رفقة الانبياء لا رفقة بيوت الأزياء!!. وانها تلبس الحجاب عبادة وليس عادة فرب مغطية وجهها والجسد في الميزان مكشوف. ومن النصائح لأختي المسلمة.. اجعلي لباسك الاقتصاد ومشيك الاستحياء وزينتك النظافة.. واحذري دعاة السوء وادعياء التقدم الذين يجلبون بخيلهم ورجلهم على افساد المرأة المسلمة واخراجها من الصون والعفاف الى العرى والاسفاف.

فكل امرأة خرجت من بيتها الى الطرقات عروسا تزينت لسان حالها يقول ألا تنظرون الى هذا الجمال!.

كأنها تعرض جمالها في الاسواق، كالتاجر المتجول يعرض سلعته. فكيف تقبل المرأة الشريفة العفيفة التدني بنفسها، لتصبح كالسلعة الرخيصة تتداولها الأعين؟!. وكيف يرضى لها حياؤها ان تكون مبعث اثارة وشهوة في نفس أي رجل يراها؟؟.

وقد قال الله تعالى (يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيما» فإن المؤمنة التقية يجب ان يدل مظهرها على مخبرها، وان يظهر ايمانها وتقواها في ملبسها. كما يبدو في اقوالها وافعالها ويجب ان يسطع الايمان في كل تصرفاتها وأحوالها حتى يحترمها الناس ويقدرونها.

تقول احدى المسؤولات في الجمعية.. ان المرأة الخليجية بصفة عامة والاماراتية بصفة خاصة لم تتخل عن الحجاب والحشمة مع حرصها على ارتداء احدث الموديلات العالمية وخروجها للعمل او الدراسة في الجامعة واعتقد أن الأناقة لا يمكن ان تكون سببا في الاغتراب عن البيئة والعادات والتقاليد والمألوف.

الاحتشام والاناقة في الزي الخليجي

ماتشوفين شر

كيلا تُضطهد وجنينها

لا تنغصوا على المرأة عيشتها

■ بقلم الدكتور: غالب خلايلي

■ كلنا سمعنا بحالات تدعى اضطهاد الطفل، هي تلك الحالات التي يلحق فيها الأذى المادي أو المعنوي بالطفل، مثل تعذيب الاطفال وتشغيلهم واضطهادهم جنسيا وحتى حرمانهم من التعليم والغذاء الجيد.. الخ.

الجنين ايضا قد يتعرض لاضطهاد مادي ومعنوي، فمن الناحية المادية نعلم أن الجنين في بطن أمه يحتاج الى تغذية مستمرة كما ويحتاج إلى الأوكسجين الضروري لأجهزته الحيوية، ولهذا فإن أي تغير على دم الأم ينعكس سلبا على الجنين، فإذا زاد لديها السكر مثلا زاد في دم الوليد وبدأ بالنمو الزائد وتعرض لمشكلات مهمة بعد الولادة، غير ان الأمر لا يتوقف عند حد السكر أو غيره، فكل تغير مؤلم في حياة الأم يؤثر سلبا على جنينها، وعلى هذا فإن الأم التي تعيش منغصات الحياة وتعاني نفسيا بسبب المشكلات الزوجية (بسبب أو بغير سبب) فإنها لابد وان يؤثر على جنينها، خلافا للأم السعيدة.

أما النقطة المهمة التالية فهي حالة المشيمة.

تعلمون ان المشيمة هي التي تربط الجنين برحم أمه. وهي التي تعمل عمل الكلية والرئة.. والتي تزود الجنين بالغذاء والأوكسجين عبر الوريد السري وتخلص دمه من الفضلات المحمولة الى المشيمة بالشريانين السريين.

هذه المشيمة قد تكون مريضة شائخة بسبب كبر سن الأم أو بسبب فقرها أو مرضها كأن يرتفع لديها ضغط الدم ارتفاعا كبيرا أو تكون مصابة بالعوز الغذائي الشديد وفقر الدم، وحينئذ لابد وان تتعرض أوعية تلك المشيمة لفقر الدم أو الأوكسجين، ولابد ان ينعكس ذلك على الجنين الذي يأتي صغير الحجم ويتعرض لمشكلات كثيرة عقب الولادة نتيجة اضطهاده داخل الرحم، ومن تلك المشكلات نقص السكر والكلس وفقر الدم وصعوبة التنفس أحيانا وضعف المناعة وما ينجم عن ذلك من التهابات صعبة لديه، ولا ننسى اضطهاد الجنين بالأدوية والأشعة وتدخين الأم أو زوجها وتناول المشروبات الكحولية والمخدرات.

لكن المشيمة قد تكون بخير، غير ان الجنين مع ذلك يضطهد قبيل الولادة اضطهادا حادا شديدا مؤذيا، كأن يلتف الحبل السري حول عنق الجنين ويبدأ بالضغط عليه مؤذيا الى النزف أو نقص التروية الدماغية. كما ان المشيمة قد تنفك قبل الولادة فيتعرض الجنين لنقص حاد في الأوكسجين والغذاء ويتألم تألما شديدا قد ينعكس على بقية عمره (إذا عاش عقب الولادة)، وقد يتسدل السرر قبيل الولادة فإذا لم يتدارك الأمر بعملية قيصرية في وقتها الصحيح (فورا) تأذى الجنين تأذيا شديدا..

وقد يضغط الرحم على الجنين دون ان ينفتح عنق الرحم وهذا يؤدي إلى اختناقه ولابد من اخراج الجنين من بطن أمه على الفور فطول بقائه بعد ان يبدأ الرحم بالتقلص غير المجدي مخلق لدى لجتيه ودماغه وكليتيه وكل اعضائه ولابد له من الاغتراب السريع بعيدا عن الرحم الذي آواه تسعة أشهر.

ان كل اضطهاد أو تغير كيماوي حيوي أو نفسي في حياة الأم ينعكس سلبا على حياة الجنين الأمر الذي ينبغي الانتباه له. فليست المرأة مجرد وسيلة للحمل، وليس الرحم مجرد وعاء لاحتواء الجنين.. القضية أهم بكثير للذين لا يعلمون، وينغصون على المرأة عيشتها وعيشة أولادها.

تويز آر أص ®
أكبر متجر للدراجات في العالم
HUFFY SPORTS
دراجة داينمو ٢٦ بوصة للرجال والنساء ٤٤٩ درهم
دراجة وايلد ويف ٢٤ بوصة للأولاد والبنات ٥٢٥ درهم
دراجة صن الجيل ١٦ بوصة للبنات ٢٧٩ درهم
دراجة تريل جرايندر ٢٠ بوصة للأولاد ٢٩٩ درهم
دراجة كيوت كروزينج ٢٠ بوصة للبنات ٢٩٩ درهم
صنعت في الولايات المتحدة الأمريكية
تفضلوا بزيارتنا واستعرضوا تشكيلاتنا الرائعة من الدراجات وخوذات الرأس!!
دبي: شارع صلاح الدين، قرب دوار السمكة. برق هاتف: ٠٤-٢٤٠٠٠٠
أبوظبي: منطقة ميناء زايد قرب سوق الخضار. هاتف: ٠٢-٧٣٢٣٣٢
شركة أبناء القطيمي (ذ.م.م)
ساعات العمل من السبت للخميس ١٠ صباحاً وحتى ١٠ مساءً. أيام الجمعة ٤ عصراً وحتى ١٠ مساءً.
أسعارنا تضاهي أية أسعار مخفضة
متاجرنا أيضا في الدوحة والبحرين
1503/97/22

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مجلس الناس السادس يفتح ملف المسنين

نعم لمراكز العجزة .. لا لمراكز المسنين

الملف الذي فتحه مجلس الناس السادس هذه المرة متخم.. فيه بعض الصفحات البيضاء لكن معظم صفحاته يلفها السواد.. لا يملك من يتصفح ذلك الملف إلا أن يبكي ويقلب كفيه حسرة على زمن ولّى.. حين كان الكبير كبيرا والصغير صغيرا.. حين كانت الشيبة والشعر الأبيض والظهر الأحدب تعني الوقار والحكمة والخير والبركة.. حين كان من ليس له كبير يشتري له كبيرا.. لكننا (عشنا وشفنا) زمنا يلقى فيه الكبار والشواب على أبواب مراكز العجزة والمسنين أو على قارعة الطريق.. انه زمن يأمر من له كبير ببيع هذا الكبير وطرده والتخلص منه بلا مقابل.

انه ملف المسنين.. حيث الأبناء يلقون آباءهم في دور العجزة او في المستشفيات وينسونهم هناك.. ولا يخرج هؤلاء الآباء والأمهات إلا في نعوش الى مثواهم الأخير..

دور العجزة والمسنين تواجه صفا طويلا من الآباء والأمهات والأجداد الواقفين على أبواب تلك الدور ينتظرون السماح لهم بالدخول..

شروط الالتحاق بدور العجزة والمسنين في الامارات قاسية جداً.. فلا يدخل تلك الدور إلا المسنون الذين لا عائل لهم والذين يعانون أمراضا مستعصية ويحتاجون الى رعاية خاصة ومكثفة.. والجهات العليا في بلادنا ترفض مسمى دور المسنين وتصر على منع انتشار هذه الدور في الدولة.. ومعها كل الحق.. لأن انتشارها يعني تأكيد وترسيخ وتشجيع العقوق مما ينافي تقاليدنا وقيمنا الاسلامية العربية الأصيلة.

مدراء مراكز العجزة والمسنين أنفسهم يرفضون انتشار هذه الدور ويؤكدون ان المراكز لا تقبل إلا العجزة.. أما المسنون فلا تقبلهم وفرق كبير بين العاجز الذي أفقدته الشيخوخة والمسن الذي امتد به العمر لكن صحته جيدة وعطاءه متواصل.. والخلاصة ان هذه الدور ضرورية للرعاية لكنها مرفوضة اجتماعيا ولا ينبغي ان تقبل المسنين.. وربما يتمثل الحل العملي في تعميم تجربة دبي حيث تم انشاء استراحة الشواب.. وهي عبارة عن ناد يقضي فيه المسنون وقتا طيبا ثم يعودون الى أسرهم بعد ذلك.

طالب الحضور بوضع تشريعات تعاقب الابناء العاقين الذين يلقون آباءهم في دور المسنين بلا مبرر صحي او اجتماعي.. وطالبوا باعادة النظر في سن التقاعد والعمل على مد الخدمة لمن لديهم القدرة على الاستمرار في العطاء حيث يعد التقاعد حكما بالموت بالنسبة لبعض الفئات.

وعبر الحاضرون عن رفضهم للاهمال الاعلامي الذي يعانيه المسنون حيث يتم توجيه كافة الوسائل الاعلامية للأطفال والشباب بينما لا يحظى المسنون بأي اهتمام اعلامي.

وأكد الحاضرون ان من يتعاملون مع المسنين في دور العجزة او في المستشفيات ليسوا متخصصين وانما هم خريجو أقسام الاجتماع او علم النفس او هم أطباء عاديون ولا يوجد في أي دولة عربية أطباء متخصصون في أمراض الشيخوخة.. كما ان هؤلاء العاملين ليسوا سوى موظفين يتقاضون رواتب ولا يوجد متطوعون يحبون عملهم ويعتبرونه رسالة سامية. وظهرت خلال المجلس أصوات تؤيد انشاء دور المسنين وتؤكد انها ضرورة حتمية في ظل غياب الترابط الأسري وفي ظل التفسخ الاجتماعي الذي يعد واقعا لا سبيل لانكاره أو القفز عليه.. وأكدوا ان التفكك الأسري في تزايد بحكم الحضارة والعصر وان الحاجة في المستقبل ستكون ملحة لانشاء مزيد من دور المسنين.. فلم يعد هناك متسع من الوقت لرعاية المسن في المنزل أو لتحمل مسؤوليته أو استيعاب تدخلاته المستمرة فيما لا يعنيه.. فالمسن يعيش فراغا كبيرا لذلك يحشر أنفه في كل شؤون البيت وهذا يؤدي الى مشاكل.. كما ان الزوج والزوجة والأبناء متخمون بالأعباء داخل وخارج البيت والمسن في حاجة لمن يتفرغ له.. لذلك يتم تركه للخدم وهذا في حد ذاته أمر سلبي للغاية. وأكد مدراء المراكز ان هناك خطة شاملة تجري دراستها لتقديم الخدمات العلاجية والوقائية والنفسية للمسنين في منازلهم وبين أسرهم..

كما ان هناك جائزة للابن البار تهدف لخلق القنوات في مجال رعاية المسنين وهي ليست جائزة تقديرية لأن رعاية الابن لابيه وأمه واجب لا يستحق عليه جائزة. ودعا الحاضرون الى انشاء هيئة عليا لرعاية المسنين تضم عدة وزارات مثل الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية بهدف التنسيق في كافة المجالات التي تتعلق بالمسنين.

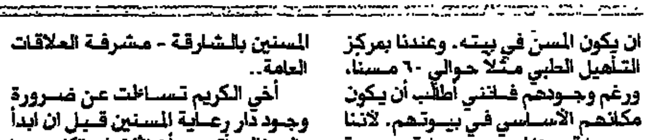
استمرت مناقشات المجلس ساعتين ونصف الساعة وعقد في مقر المجمع الثقافي بأبوظبي ولا يفوتنا هنا ان نتوجه بالشكر للسادة المسؤولين في المجمع الثقافي الذين احتضنوا مجلسكم السادس وقدموا كافة التسهيلات من أجل نجاح هذا المجلس.

فهيا بنا على الفور الى قاعة المجلس لنتابع بالتفصيل كل المناقشات التي دارت حول قضية المسنين.

جانب من الحضور

عائشة الحوسني — معصومة أحمد — عائشة الخميري — فتحية النظاري — مريم الفزاري — أمينة شنت

عايدة سعد — عيسى الطنيجي — محمد صالح بداد — د. وفاء حسيني — أبوبكر العطاس — عادل الجعفري



دور المسنين تشجع العقوق وتتعارض مع قيمنا وتقاليدنا
التقاعد والتفكك الأسري والاهمال الاعلامي أبرز مشاكل المسنين

أدار المجلس :
محمد الحمادي . محمد أبو كريشة . بشير الخطيب

تصوير : شوكت علي

● محمد الحمادي:

نرحب بكم في المجلس السادس لرأي الناس الذي يدور موضوعه حول المسنين.. وفي البداية نرحب بضيوفنا مدراء واخصائيي مراكز المسنين: مركز أبوظبي للتأهيل الطبي الأخت عائشة الحوسني. الأخت مريم الفزاري، والأستاذ الحاج عبدالغفار.. وكذلك نرحب بالأخوات من استراحة الشواب في دبي الأخت معصومة أحمد والأخت وردة سلطان. والهلال الأحمر من أبوظبي الأخت فتحية النظاري والأخت فاطمة سلطان. ومن مركز عجمان للمسنين الأخت عائشة الخميري ومن مركز السلاد للمسنين الأستاذ علي محمد المرزوقي. ومركز الشارقة للمسنين الأخت عايدة سعد. نرحب بهؤلاء جميعا ونشكر لهم تلبية دعوتنا ومشاركتهم لنا في هذا المجلس الهام والذي لا شك انه يهمنا نحن كما يهم المسنين. لأن قضية المسنين ربما لا تعنينا اليوم ولكن هي قضيتنا نحن - لا قدر الله - بعد ثلاثين أو أربعين سنة - فنحن الآن نعمل لأنفسنا، لاندعي اننا نعمل للمسنين، ولكن هذه قضيتنا نحن يجب ان ندافع عنها ونعمل لها حتى يأتي ذلك اليوم ونكون قد استطعنا على الأقل ان نخفف من هذه المشكلة. فمن الواضح. انها تزداد يوماً بعد يوم. والدليل هو «قائمة الانتظار» في مراكز المسنين الذين ينتظرون اللحاق بتلك المراكز.

النقطة الهامة في الموضوع اننا نريد ان نخرج من المجلس بشيء من اثنين. إما ان نؤيد هذه المراكز أو اننا نثور عليها.. ولنبدأ الحوار..

● عائشة الخميري:

في بداية الحديث يجب أن نعرّف أن الشيخوخة هي مرحلة من مراحل العمر المتأخرة وتنقسم الشيخوخة الى مرحلتين. الشيخوخة المبكرة وتبدأ من ٦٠ الى ٧٥ سنة. والشيخوخة المتأخرة وتبدأ من ٧٥ فما فوق. وعليه فان المسنين هنا ينقسمون الى قسمين: المسنون والعجزة. فالمسن هو الذي بدأ بالشيخوخة المبكرة من الـ ٦٠ - ٦٥ سنة و ٧٥ سنة أو قد يصل الى ٨٥ سنة ولكنه يتمتع بالصحة والعافية ولديه القدرة والامكانية ولكنه يحتاج الى قليل من المساعدة. ونستطيع ان نطلق عليه وصف مسن. ولكن العجزة وصف للعاجز نهائيا والذي يحتاج الى رعاية صحية مكثفة. وفي حديثنا - إن شاء الله - سنتكلم عن المسنين وهم الأشخاص القادرون على العطاء والذين يحتاجون الى الأخذ بأيديهم لكي يبدأوا مرحلة العطاء في المجتمع.

خير وبركة

● معصومة أحمد:

في عصرنا الحالي يسمونهم كبار السن. وهم في الحقيقة جيل الخير والبركة الذي أعطى بلا حدود. وفي الزمن الماضي. زمن البساطة لم نكن نشعر أبدا أنهم يتقدمون في العمر. كانوا بركة الحياة والخير الكامل في بيوتنا. ثم دارت عجلة الأيام لتحمل الينا حضارة النصف الثاني من القرن العشرين. الآثار الجانبية. ولتضرب في الصميم العلاقات الانسانية. ولنستيقظ فجأة لنجد هناك من يسمونهم كبار السن. ان هؤلاء لهم مشاكل ولهم حقوق وعلينا واجبات يجب ان نكون صادقين في رؤية مشاكلهم الصحية كما صدقوا معنا في العطاء.

● عائشة الحوسني:

أولاً نشكر «رأي الناس» على هذه المبادرات الجميلة والمجالس الحلوة الهادفة والتي نكتسب منها فائدة كبيرة. و «رأي الناس» حلقة وصل بين الناس والمسؤولين. وننتظر هذه المجالس بفارغ الصبر.

وفي البداية يجب أن نعلم أن صاحب السمو الشيخ زايد يرفض كلمة مسنين. ووجود مراكز مسنين. على أساس الا يشجع الأهالي على أن يحضروا الآباء والأجداد لهذه المراكز. لكن بالنسبة للمراكز الموجودة في دولة الامارات العربية المتحدة معظمها مراكز صحية. إلا في مركز واحد وهو مركز عجمان فهو مركز إجتماعي.. وبالنسبة لاستراحة دبي أيضا لا تعتبر مركزا.

● محمد الحمادي: بالنسبة للمراكز الأخرى الموجودة في الدولة. فالاسم الذي يطلق عليها هو «مراكز المسنين» كما في عجمان والشارقة وفي رأس الخيمة..

● عائشة الحوسني: هذه المراكز تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وطبعا فان المسن من الناحية المادية لا يحتاج الينا لأن وزارة الشؤون او الدولة تصرف له راتبا كاملاً.. ومن المفروض ان يكون المسن في بيته. وعندنا بمركز التأهيل الطبي مثلاً حوالي ٦٠ مسنا، ورغم وجودهم فانني أطالب أن يكون مكانهم الأساسي في بيوتهم. لاننا مهما قدمنا لهم من رعاية صحية واجتماعية مكثفة على أساس ان نعوضهم. فاننا نحس بالحزن واليأس في عيونهم. تحس عندما تكلمهم انهم يضحكون ويبكون. وطبعا هذا كله لا يعوض عن البيت.

وانا من تجربتي أقول ان أي مسن يجب ان يكون مكانه في بيته. لكن طبعا لانشغال الناس بأمورهم الخاصة. صار شيئا مفروضا عليك. فتضطر أن تفتح المركز على أساس ان تساعد بعض الحالات. التي تضطر ان تأخذها.. لدرجة ان بعض الناس يحضرون المسنين ويضعونهم عند الباب. ونضطر طبعا الى ادخالهم. وعندي حالة أحضرها أهلها (غير مواطن) - كانت الأزمة اقتصادية - ومصاب بشلل كامل واضطررت ان أعالجه علاجا طبيعيا لمدة أسبوعين ثم امتدت لفترة. وهرب الولد. وأبوه ظل عندي يصيح الآن يوميا يريد ابنه ليحاول بأي طريقة تسفيره. لذلك توجد حالات اجبارية تفرض عليك.. وكفكرة فانني ارفضها. لان المسن يجب ان يكون في بيته. لكن كواقع هي موجودة.

استراحة الشواب

● معصومة .....

نظراً لما يتطلبه ديننا الاسلامي الحنيف وما يمليه القرآن الكريم. وما أوصانا به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالاهتمام بعاداتنا وتقاليدنا العربية واحترام كبير السن من الأجداد والآباء. لهذا تم تأسيس قسم الرعاية الصحية الأولية في دائرة الصحة والخدمات الطبية في حكومة دبي على أساس وجود قسم الرعاية لكبار السن. حيث وفرت دائرة الصحة الأطباء المختصين بأمراض الشيخوخة لكبار السن وجهاز التمريض والجهاز الفني من التأهيل الاجتماعي والمهني والعلاج الطبيعي في المستشفيات ومن ثم ولدت فكرة انشاء استراحة الشواب في دبي من قبل المسؤولين حتى تكون كناد اجتماعي يحضر اليه المسن يوميا حسب رغبته واختياره. في فترة الصباح وفترة بعد المساء.. ويوجد بعض المسنين عندنا يحضرون فترة الصباح من الساعة الثامنة او التاسعة الى فترة الظهر. والبعض الآخر يغادر الاستراحة في فترة الغداء.. وطبعا نحن تركنا للمسن حرية الاختيار، بحيث اذا رغب ان يستمر لفترة العصر فانه يمكنه ذلك.

فتش عن التفكك

● عايدة سعد من دار رعاية المسنين بالشارقة - مشرفة العلاقات العامة..

أخي الكريم تساءلت عن ضرورة وجود دار رعاية المسنين قبل ان ابدأ بالسؤال واتصور أن الأخوات تكلمن بما فيه الكفاية..

بالنسبة لنا في دار رعاية المسنين بالشارقة يوجد كتيب وبه تفصيل كامل عن المسنين من الناحية النفسية والاجتماعية والطبية. وأحب هنا ان اخوض بالنقاش. ولدي سؤال وأحب أن اجيب عليه: ما هي أسباب التفكك الأسري؟ الاجابة موجودة في الكتيب. لكن أحب ان أسمع الآراء. واتمنى أن تكون الاجابة صريحة.

لعنة الحضارة

● عادل جعفري: مظاهر الحياة الحديثة أثرت على جوهر العلاقات الانسانية. واقصد بهذه المظاهر التطور الهائل والطفرة السريعة في العمران والابنية السكنية. والمبالغة في أجهزة الاتصال والترفيه والتسلية مما ادى لبعض السلبيات التي أثرت في العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة. حيث تهيأت الظروف ليعيش كل فرد في عالمه الخاص داخل اطار الأسرة او حتى يعيش منفصلاً عنها. وكذلك الاكتفاء بالتواصل عبر أجهزة الاتصال التي أصبحت شبه بديل كامل يغني عن تقابل افراد الأسرة على أرض الواقع، واكملت أجهزة ووسائل الترفيه والتسلية الصورة بفرضها عادات وتقاليد وانماطا جديدة من الحياة غريبة عن المجتمع العربي المسلم المتماسك، فأصبح بذلك من الطبيعي ان نرى فردا يستغني عن والديه بايداعهما مركزا للمسنين او للأسرة كاملة اذا لزم الأمر. لكي يعيش الحياة التي تبلورت من افرازات تلك المظاهر الحديثة.

● عبدالغفار محمد علي - مشرف اجتماعي - مركز أبوظبي للتأهيل الطبي: المسن في دور الرعاية او في مراكز الرعاية تقتصر الرعاية عليه. لكن المسن داخل الأسرة الذي نركز عليه، يجب تشجيع الأسرة من أجل استمرار الرعاية له ولكن المشكلة. الحياة الحضارية. وانشغال الأبناء والأحفاد.

وبالنسبة لفكرة وجود استراحة الشواب. ناد اجتماعي للمسنين. فهي جيدة ويجب تعميمها. كمنتدى او ملتقى لكبار السن ليقضوا نهارهم ويتمتعوا بالخدمات الموجودة داخل النادي او المنتدى. وفي المساء يرجعون بنفس راضية الى أسرهم..

شروط قاسية

● محمد الحمادي: الأخوة الذين ردوا على السؤال ربما ربطوا هذه المشكلة بالحضارة العصرية. وكما نعرف يوجد كثير من الدول أكثر تقدما منا، ولكن لا تعاني من هذه المشكلة كما نعاني منها نحن.. فهل نحن نصر على هذه النقطة أم ان هناك نقاطاً أخرى، ربما تشارك في مناقشة هذه القضية.

● ابو بكر العطاس: بالنسبة للسؤال الذي طرحته السيدة عايدة. أود التركيز على نقطة معينة. خلاصة التفكك الذي يتعلق بالاستغناء او التملص من تحمل مسؤولية المسنين، اعتقد ان الشروط يجب ان تكون قاسية جدا لقبول المسن. أما أسباب التفكك الأخرى فكثيرة. ومنها الامكانيات المادية ومنها ان العواطف والمشاعر والترابط انتهت، والأبناء يرمون آباءهم وامهاتهم في دور المسنين.

تحايل على الشروط

● طه النعمان - مسؤول التمريض في دار رعاية المسنين في الشارقة.. أتكلم عن شروط دخول المسنين في دار رعاية المسنين في الشارقة، فالاجراءات التي تتم تكون شديدة جداً، لدرجة انه يجري بحث إجتماعي وينتقل الى الديوان. ولا يسمح لأي واحد ان يدخل إلا اذا كان بدون عائل. او اذا كان الأهل لا يملكون القدرة ليرعوا المسن صحيا.. لكن المشكلة الأكبر التي نعاني منها بالامارات. واعتقد ان معظم الاخوة والأخوات يلاحظونها، ان هناك الكثير من الناس يتهربون من الشروط، فبدلا من رعاية آبائهم أو أجدادهم في البيت. يضعونهم داخل الأقسام في المستشفيات ويتركونهم لمدة شهر او شهرين او اربعة، والمستشفيات تحاول ان تخرج المرضى. ولكن لا حياة لمن تنادي، لدرجة ان هذه أصبحت ظاهرة، فعلاً ومشكلة بالنسبة للمستشفيات وأقسام الباطنية (رجال أو نساء) لأنهم كلهم مسنون، ويمكن رعايتهم في البيت لكن أهلهم يرفضون اخذهم.. هذه نقطة، والنقطة الثانية التي احب أن أتحدث عنها والتي تشكل خطراً بالنسبة لنا نحن كمجتمع عربي، للأسف أن غالبية المسنين يصبحون عجزة في النهاية لماذا؟ لأن الواحد منهم يكبر. ونتيجة للتطور الطبيعي والنقص في القدرات الجسدية، يصبح هناك ضعف سواء في البصر أو في الأعضاء الداخلية او يديه او رجليه، او تكلسات ومشاكل تؤدي به الى العجز عن ان يمشي او يقوم بخدمة نفسه.. فتحول المسن الى عاجز مشكلة يجب ان نركز عليها كثيرا بالتثقيف الصحي، لأنه يجب ان يمارس المسن الرياضة ويتغذى التغذية المناسبة، ويلقى الرعاية الصحية، لا أن يوضع في مكان بالبيت ويترك حتى تتيبس يداه او رجلاه ويصبح عاجزاً، بدلاً من ان يكون مجرد مسن وقادر على خدمة نفسه.

● عيسى الطنيجي: هناك حالة أتمنى ان تكون فردية، وهي الضغوط التي يتعرض لها الزوج من قبل زوجته من اجل نفي كبير السن الى دور العجزة، خاصة اذا كان المسن شخصا غير مرغوب به في البيت. نجد ان الزوج يتعرض لضغوط من زوجته قد تؤدي في النهاية الى ان يطرد المسن من البيت. او ان يلجأ للزواج من آسيوية.

يحصدون ما زرعوا

● سعيد موسى، قبل ان أتكلم عن السبب الذي أراه يؤدي الى التفكك الأسري، أشير الى ما قاله البعض «لماذا العجزة والمسنون هنا أكثر ظهوراً من الدول الغربية»؟. نقول، للجو، أو الظروف البيئية دور في ذلك كما يقول العلماء ان عمر المسن وقوته وصحته البدنية والجسدية والعقلية والنظر والسمع في الدول الأوروبية أفضل، نظراً لبرودة الجو، تستمر الى التسعين والمئة، وبالعكس هنا فان كبار السن يعلقون من أثر البيئة عليهم.. واذا تساءلنا ما أسباب التفكك الأسري، عموماً أقول ان عدم معرفة كل شخص في البيت دوره وعدم ادائه لهذا الدور هو الذي يؤدي الى هذا الشيء.. في البداية اذا كان الآباء قد أحسنوا تربية أبنائهم التربية السوية. فان هؤلاء الأبناء على الأغلب لن يتركوا آباءهم ولن يرموهم في دور العجزة.. وبالمقابل، حتى لو أن الآباء لم يحسنوا تربية الأبناء، ولو كان الأبناء واعين ودرسوا دراسة جيدة وكانوا ذوي خبرة او معرفة بأهمية الآباء. فانهم سيغطون على النقص الموجود لدى الآباء. ويعرفون حقهم ولو أخطأ الآباء.. فالمسؤولية مشتركة بين الأب والأبناء والأم، والمؤسسات التربوية الأخرى، سواء كانت المدارس أو وسائل الاعلام وغيرها.. اذن عدم معرفة كل شخص مسؤول في هذه القضية دوره، هو الذي ادى الى ظهور هذه المشكلة.

● نلجي داود العساف - مدرس، محاضر، مشرف، مدير: الحقيقة أتناول زاوية معينة، فأنا أب وجد وعندي من الأبناء سبعة ومن الأحفاد اثنا عشر واثنان على الطريق «قولوا ما شاء الله».. الحقيقة انا من خبرتي كمدرس ومحاضر، تمر معي مواقف كثيرة جداً، تناولت بالأمس بعض هذه المواقف.. الموقف الأول او اللوحة الأولى تقول: اتصلت الابنة وعمرها عشر سنوات بأبيها في البيت خلال العطلة الصيفية وقالت له، اخي فلان يعذبنا في البيت، يتشاكس معهم ويتعامل مع اخواته بخشونة.. الأب قال لها: أعط السماعة للابن، وقال لابنه: «اذهب الى الحمام واحبس نفسك، اقفل الباب من الداخل. وعندما أعود من الدوام سنتقاهم». الولد عمره ١٢ سنة، وطبعا صدع بالأمر ودخل الى الحمام وأقفل الباب على نفسه، وظل بانتظار والده المقدام الى ان رجع من دوامه واعطاه عقابه البدني واللفظي.

اقول لهذا الأب: ماذا تتوقع من مثل هذا الابن اذا كانت معاملتك معه خلال سنواتك هكذا..؟

الذنب ذنبهم

طبعاً نحن نقول هؤلاء قلة من الآباء - أما الآباء الكثيرون الذين يسيرون على الدرب الصحيح لا نتحاور معهم في الوقت الحالي، ونقول لهم سيروا على بركة الله فقد هداكم الله وهدى ابناءكم وهذا من حسن حظكم وحسن حظ ابنائكم، لكن نتخاطب مع القلة التي تتصرف بغلظة وخشونة وقسوة. أقول: اذا تضافرت الظروف واذا تواكبت مكونات المأساة. اذا كبر احدهم. قد يكبر هذا الأب، وقد تتركه الزوجة، تتوفى. وقد يشيب ويعجز.. اذا تضافرت ظروف المأساة. هذا الابن اذا تزوج ابنه وكانت زوجته بها شر كثير.. اذا تعقدت الأمور، الأب كبر وبقي وحده ولا أحد بجانبه إلا هذا الابن، وهذا الابن. الفرصة جاءت له زوجة بها شر كثير، ستكون نهايته معروفة. ستظل تزن على اذن هذا الزوج الى ان يلقي بأبيه في دار العجزة، انا الآن أب أقول ان عندي من الأبناء والحمدلله، لكنني اقف الى جانب الأبناء في هذا الموقف وارى ان كثيرا من الآباء يسيئون الى انفسهم.. في دار المسنين والعجزة نحن نتعاطف مع هؤلاء المسنين والعجزة ونرى ان حظهم عاثر، وهذه هي الدنيا.. لكن ألا يتحملون جزءا من الخطأ؟

● محمد ابو كريشة، أريد أن أقول عدة ملاحظات.. أخشى ان تكون قد انحرفنا بالحوار، فبدلاً من ان نتعاطف مع المسنين، بدأنا نحاكمهم. فمسألة محاكمة المسنين، عايزين (نفرمل) المسألة دي شوية لأننا في موقف صعب، في موقف المسنين، لا نرضى ان نبدأ حسابهم على ما فعلوا مع ابنائهم من عشرين او خمسين سنة، فهذا شيء صعب جدا، وبالتالي بدأنا نلتمس اعذارا للأبناء طبعا، يعني نقول ان الأبناء معذورون فيما يفعلون بآبائهم، والآباء زرعوا ولابد أن يحصدوا ما زرعوا. فهذا شيء نحن ضده، ونتمنى ان نقلل منه الى حد ما، لأننا حاليا في جلسة تعاطف مع المسنين وليست محاكمة لهم.. والأمر الثاني نريد ان نقول: كما تؤدي القسوة الى عقوق الابناء، يؤدي التدليل أيضا الى عقوق الأبناء.. يعني الابن لا يتحمل مسؤولية طول حياته. وظل ابوه يطعمه ويسقيه ويحتضنه ويقبله.. هذا الابن معرض ان يلقي بأبيه عندما لا يستطيع تحمل مسؤولية أبيه.. فالمسألة صعبة جدا وشائكة وقاسية. ولا نريد أن ندخل في التشخيص.. نحن أمام مشكلة قائمة فعلا.. يوجد تفكك أسري، ولا نريد أيضا الخوض في تشخيصه واسبابه. نريد ان نتكلم عن مراكز المسنين.. هل هذه المراكز ضرورة أم يجب الغاؤها؛ وما شروط قبول الناس فيها وقوائم الانتظار.. وأنا أريد أن أسمع من الأخوة مدراء مراكز المسنين كل شيء عنها، حتى نخرج بنتيجة محددة، بدلاً من ان نشعب الحوار.

● عائشة الحوسني.. من خلال تجربتي لمدة ١٥ سنة مع المسنين (كنت في مستشفى الجزيرة قبل ذلك والآن في المركز) لا توجد أسباب معينة بأن الولد يضع والديه بالدور قلنا عادات وتقاليد.. وما اعرفه - انه يوجد مسؤولون كبار جدا واهلهم في المستشفيات يظلون لثلاث او اربع سنين وتصل احيانا الى عشر سنين.. صحيح انها ليست دور مسنين، لكن مستشفى، يعني عذره الوحيد انه احضره للمستشفى، ولكن هو تركه ولا يحتاج الا لتمريض، فهذه مشكلة.. وبالنسبة لشروط القبول في المستشفيات فهي صارمة، لا تقبل المسن الا اذا كان فعلا ليس له عائل، او انسانا مريضا جداً، وفعلاً عندما (تتذمر) المستشفيات من المسنين، وطبعاً نحن نحتاج المستشفى لغرض العلاج، فنضطر ان نحولهم الى دور المسنين، ونرسل انذارات الى الأهالي، لكن لا أحد يستجيب لهذه المواضيع.. اما هل هناك ضرورة لوجود دور المسنين ام لا، فانه بالنسبة للامارات ان معظم الاقسام الموجودة فيها، مراكز صحية. يعني ضرورية لأنهم أساسا مرضى وتحولوا الى مراكز صحية. فوجودهم ضروري.. أما بالنسبة للحالات الاجتماعية. وهي الحالات التي اعتقد انها بدون عائل. فهي نادرة، لكن - والحمدلله - حتى الآن قليلون أولئك الذين عندهم أهل وناس ويحضرونهم. لكن كمرضى هم موجودون.

نحن مضطرون لفتح مراكز لهم، لأن بعض الحالات مثلا اضطررت الى اعادتها الى الأسر وحتى المعالجين تذهب مجموعة كاملة كطبيب وممرض واخصائي علاج طبيعي الى البيوت حتى يكملوا علاجه. لكن مع ذلك هناك اهمال في البيت. فيأتينا المريض وقد ساءت حالته لأقصى درجة.

عندي ثلاث من هذه الحالات، فمنهم من يكون عنده سكري أو ضغط او... ويطعمونه (هريس) وغيره، ولا يهتمون به، ويطلبون من الشغالة الاهتمام به.. فطبعا يكون الابن متزوجا او البنت متزوجة وكلاهما مشغول عنه. فتضطر الشغالة ان تكون موجودة عنده في البيت.. وعندما يكون في المستشفى يلقى عناية تمريضية من ممرضات متخصصات في هذا المجال مع اخصائيين اجتماعيين. بعكس ما يكون في البيت، حيث الشغالة مثلا آسيوية وتهمله مما يشكل خطرا على حياته.

بالنسبة للمسنين المرضى هناك ضرورة لوجودهم في مراكز صحية، لكن بالنسبة للمسنين الذين ليس لهم عائل فهم في المراكز الاجتماعية.

جبر واختيار

● محمد ابو كريشة: هل دخول الدار باختيار المسن. أم لا؟

● عائشة الحوسني: معظم المسنين عندنا مرضى حولوا أساسا من مستشفيات، وطبعا هذا خارج عن ارادتهم، لأن أهلهم لا يأخذونهم، فنضطر لتحويلهم لمركز التأهيل لكن المسن الذي يأتينا من البيت. وأهله يريدون السفر، ويكون مريضا، من المؤكد ان يكون قد اتفق مع أهله.. وعندي نحو ست حالات جاء أصحابها الى المركز وظلوا لمدة ثلاثة شهور واتموا علاجهم على اكمل وجه. ثم يأتي اهلهم ويأخذونهم مثلا كل خميس وجمعة الى البيت. ويكون ذلك برضاهم.

توجد عندي ثلاث حالات يريدون العودة للبيت لكن اهلهم لا يأتون لأخذهم.. هذا ما عندي بالنسبة لمركزي أنا. لكن لا أعرف الوضع بالنسبة للمراكز الثانية.

قائمة انتظار

● محمد الحمادي: كم عدد المسنين عندكم وكم عدد قائمة الانتظار؟

● عائشة الحوسني.. أنا عندي حتى الآن حوالي ستين مسنا (نساء ورجال) وعندي على قائمة الانتظار نحو ٢٥٠ مسنا. لأننا نغطي من كليته للعين بالنسبة للمسنين. لأن مركزنا تأهيلي. سواء من ناحية التخاطب او السمع او العلاج الطبيعي المكثف.. توجد عندي حالات عولجت في لندن لمدة سبعة شهور بدون نتيجة، وعندنا، الحمدلله تم شفاؤهم في مركزنا وساروا على اقدامهم بعد ان كانوا مشلولين..

وهناك مشكلة، عندما نقلتهم من المركز القديم الى مركزنا الجديد هذا، فانه تقريبا خلال أسبوع ماتت نحو ستة منهم لأن حالة النقل بالنسبة للمسنين متعبة، لكن الآن بفضل العناية الزائدة، لم يمت احد طوال سنة او سنتين..

عدد الأسرة محدود وعندي ١١٠ أسرة فقط، لكن الحمدلله، كلمنا الشيوخ، وسمو الشيخ سلطان بن زايد لم يقصر ووافقوا على تكملة المركز، وعندنا تقريبا حوالي مائة سرير زيادة في التكملة..

وبالنسبة لحالات الانتظار كان عندنا في المركز القديم ٣٠ حالة والآن نحول بعد ان جهزنا المبنى بالكامل، الموقين الموجودين عندنا حتى نفتح المجال للمسنين في المركز.

● محمد الحمادي: الآن تفتحون أقساماً جديدة أو تزيدون عدد الأسرة، في اعتقادك هل هذا الشيء ايجابي أم سلبي؟.

● عائشة الخميري: ان المسن المريض ينبغي ان يأخذ العلاج ثم يعود الى بيته. وعلينا حل جميع مشاكل هذا الشخص بشرط ان يبقى في اسرته، لأن وجود المسن في اسرته يقلل من سريان الشيخوخة في دمه، يقلل من عجزه، ورغم الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية التي تقدم له في اي مؤسسة. الا ان المؤسسة الوحيدة التي تبقى لاحتضان المسن هي الأسرة. لذلك مهما فتحت هذه الدور فانها لاحتضان من ليس له عائل، تقدم له الخدمات والرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية. علما نستطيع ان نكون له الجو الأسري الذي يعوضه عن اسرته التي افتقدها، ولكن تبقى الأسرة هي منبع الحنان الوحيد.

● معصومة أحمد.. تكلمنا عن المسن وشروط القبول وعن كل المعلومات التي تخص الدور.. فلماذا لا نفكر في تثقيف المجتمع نفسه. كيفية التعامل مع المسن.. تثقيف المجتمع يقلل من دخول المسن الى دور المسنين. نحن لا نستطيع ان نقول اننا نستغني عن تلك الدور. لأن هناك حالات عديمة الأهلية، لا ايواء لهم. يعني هل يموتون في الشارع؟

فلماذا لا نثقف الآباء حتى يتفادوا قيام ابنائهم باحضارهم الى مراكز

■ خطة شاملة لتقديم الرعاية العلاجية والوقائية للمسنين في منازلهم
■ مدراء المراكز: قوائم الانتظار طويلة ولن نقبل الحالات إلا بشروط قاسية

المسنين؟ لماذا لا نقوم بتثقيف المسن أو تأهيله بسن التقاعد؟ فهو في هذه السن يتقبل هذا الشيء.. الموجودون عندنا في الاستراحة حدث تحسن كبير بالنسبة لكبار السن منهم.. فما مشكلتهم؟.. بعد سن التقاعد قعدوا في البيت واحسوا انهم منبوذون من المجتمع.. وسألناهم لماذا؟ تتركون البيوت.. قالوا «لا أحد يعطينا وجها لانه لا أحد يجلس معهم، ولذلك يجب ان نثقف ونؤهل كبير السن في سن التقاعد حتى لا يلجأ في النهاية الى الاسوأ ويلجأ الى دور المسنين.

ازاحوا الحمل

● محمد صالح بداه... في الواقع ليس لدي أسئلة، اللهم إلا كلمة حق وعرفان لهؤلاء المسنين.. فالمسنون اناس لهم فضل كبير علينا في الماضي في بناء المجتمع، وما زالوا مصدر الطاقة والقدرة والقوة والعطاء والخير والبركة.. وبقدر ما نأخذ من هؤلاء كبار السن، لابد ان نعطيهم حقهم من الرعاية والاهتمام.

اقتراح للتواصل

والسؤال الذي أطرحه على الاخوة مسؤولي هذه المراكز.. لماذا لا تجعل هذه المراكز على غرار بعض السجون، أو النظام المفتوح؟ أي لا ارفع كل الحمل عن الأسرة ولا كل الضغط اتركه عليها. وعلى الأقل ندع المسن يذهب ليلا الى بيته لينام عند اهله وهم يحضرونه، ويكون بذلك صلة التواصل، اي استمرارية ما بين المسن وافراد اسرته.

● عائشة الخميري: اذا كان المسن ليس له أحد أو أهل أين يذهب، وحتى في حالات مثلا أن يأتي الابن يطلب ايواء أمه، ثم يرفضها المركز فيلقي بها الابن على قارعة الطريق وبعد أسبوع جاءت الأم عن طريق الشرطة، ترك أمه في الشارع، كان أفضل ان تدخل المركز بكرامتها من البداية، أم تأتي عن طريق الشرطة.. فهناك حالات تحتاج الى وجود هذه المراكز، تحتاج الى الخدمات المقدمة في المركز بغض النظر عن وجود الأهل او غير وجودهم، وذكر سابقا ان هناك كثيرا من المسنين لا يجدون نفس الرعاية في وسط اهلهم، بسبب خروج المرأة للعمل او الخلافات الأسرية او تغيير الوضع الاجتماعي، وانشغال الابناء عن الآباء وترك المسنين للخدم، كل ذلك يجعل الرعاية المقدمة في المنزل سيئة، والمسن يحتاج الى رعاية مكثفة سواء اجتماعية او صحية او نفسية حتى يستطيع ان يقف في وجه الشيخوخة ولا تؤدي به في النهاية الى عجز تام.. فوجود المراكز له ناحية ايجابية اكثر منها سلبية خاصة ونحن نسير في وسط الطفرة الاقتصادية، وسير المجتمع نحو التقدم الذي ننادي به على حساب التفكك الأسري.

هيئة عليا

● مريم الفزاري.. بالنسبة لكيفية كفالة حقوق فئة المسنين، فأنا من وجهة نظري يجب ان تكون هناك هيئة قومية عليا ممثلة من وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والاعلام ورجال الدين، وتكون لها نشاطات.. ويوجد مثل هذه الهيئة في كثير من الدول العربية، ومجتمعنا - والحمد لله - ما زال بخير، فالمسن ما زال يتلقى الرعاية في أسرته، لكن أكثر الشواب الموجودين عندنا في المراكز يحتاجون - كما قال الاخوة - للرعاية الطبية بالدرجة الأولى والرعاية النفسية والاجتماعية، لكن كيف نكفل حقوق هؤلاء الناس؟ يجب ان تشكل هيئة قومية لهذا الغرض، لأن اعداد المسنين تتزايد، واكثرهم من المتقاعدين (٦٠ سنة) وبعض هؤلاء الرجال تتعب نفسياتهم، اي يكونون غير متكيفين مع الوضع الجديد، وبعضهم لا يجد ما يشغل نفسه به كشركات أو أعمال أخرى، ولذلك يكتئب.. ولهذا اذا شكلت هيئة قومية يجب ان تضع في اعتبارها ذلك.

● محمد الحمادي... ما نوع الحقوق التي يمكن ان نكفلها للمسنين؟

● مريم الفزاري.. ان تكون للهيئة نشاطات، وان تنادي بحقوقهم بأن يكونوا وسط أسرتهم، لأننا نعاني من مشكلة ان بعض الأهالي - واكون صريحة معكم - اننا نقيم احتفالات للمسنين سواء بالمناسبات الوطنية او الاجتماعية او الدينية، ويحضر الينا عالم من وزارة العدل والشؤون الاسلامية حتى يحثهم على زيارة اهاليهم، لكن بمجرد ان يحضر المسن الى المركز، يتركه أهله، وزياراتهم قليلة.. هذه الهيئة يجب ان يكون اعضاؤها قادرين على المطالبة بحقوق المسن. وبالنسبة للعمل التطوعي.. نحن نعاني من هذه المشكلة، كل المتطوعات اللاتي يأتين مركزنا، أجنبيات، فلماذا لا تكون هناك متطوعات ومتطوعون من المواطنات والمواطنين ومن العرب الموجودين على أرضنا.. واطالب بادخال مبادئ العمل التطوعي في المناهج الدراسية والتربوية.

المراكز ضرورة

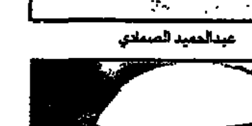
● صالح اليعزبي.. الحديث حول رعاية المسنين وكيفية كفالة حقوقهم، طويل، واقول ان مجالس «رأي الناس» عودتنا على الصراحة، ومن معايشتي من خلال مركز أبوظبي للتأهيل الطبي، أنا مع فكرة المراكز، فهي قائمة ورائدة، وبحكم اننا نعايش تطورا عالميا وعالما مفتوحا، اصبحت المراكز هذه ضرورة. أما عن السلبيات والايجابيات، فانه اذا كان مفهومنا واعيا في التعامل مع هذه المراكز فان هذا المفهوم يكون ايجابيا، واذا كان هناك مفهوم سلبي، فسيكون المردود سلبيا..

● رويا حسن.. من حيث رئيسات الاقسام أو المراكز الموجودة في الدولة، اتضحت لنا الصورة كاملة عن المراكز وقدمناتها ونشكرهم على كل ما يقدمونه.

وصلنا الى نتيجة ان المراكز موجودة للعجزة وليست للمسنين، واعتقد ان

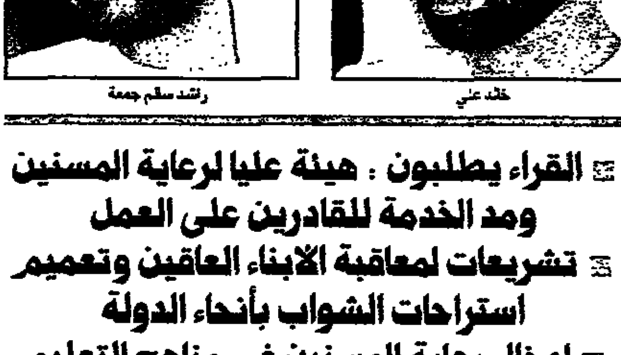

الحمادي وأبوكريشة يديران الجلسة — مصطفى حريدي — علي الشماخ — خالد العطري — عبدالحميد الصمادي


ناصر الشبلي — سعيد موسى — طه النعمان — صالح اليعزبي




خالد علي — راشد سالم جمعة


ناجي ناجي العساف — ناصر القبيسي — اعتزاز عبدالقادر — عادل المزروعي



■ القراء يطالبون: هيئة عليا لرعاية المسنين ومد الخدمة للقادرين على العمل
■ تشريعات لمعاقبة الابناء العاقين وتعميم استراحات الشواب بأنحاء الدولة
■ ادخال رعاية المسنين في مناهج التعليم وتشجيع العمل التطوعي في مراكز العجزة

دور وسائل الاعلام مهم بالنسبة لجانب المسنين والعجزة لانهم ... علاج... المسنين يحتاجون الى الرعاية، واعتقد ان التوعية يجب ان تكون في البداية لاهالي المسنين وللمجتمع ككل.. الموضوع الثاني بحث، يجب على وسائل الاعلام ان تكثف جهدها في تنمية روح الانسانية عند الناس بصورة مستمرة.

الموضوع الثالث: ترابط الأسرة، اشاروا الى عدة نقاط، وعندي اقتراح بأن ترتب في المنازل جلسات مشورة بين العائلة، لأني لاحظت ان هناك عائلات تعقد كل أسبوع جلسات مشورة بين الأب والأم والأطفال، يتشاورون في مواضيع عدة، وهذه المشورة تؤدي الى ترابط الأسرة. وبالطبع عندما يتشاورون في أي موضوع، يتطرقون الى مواضيع انسانية وارتباط الأسرة ببعضها البعض، وهذا ما يؤثر على كل تعاملهم مع المجتمع.

● فتحية النظاري من الهلال الأحمر... مجلس «رأي الناس» هو المنبر الجماهيري الذي يثير القضايا الاجتماعية الهامة، جزاكم الله خيرا. ويواكب هذا المنبر الظواهر الاجتماعية وهي تجربة رائدة، تعكس وتجسد نبض الشارع والمقترحات الشعبية.

الحظ الوافر

طبقاً لتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالهلال الأحمر، وضمن الخطة السنوية للجنة النسائية هناك اهتمام بجميع شرائح المجتمع ودمجها في خطتنا هذا العام، وكان لشريحة المسنين الحظ الوافر في مطلع هذا العام الدراسي.

بتوجيهات سموها حفظها الله، تم استنفار جميع الجهات والمؤسسات الاجتماعية والتربوية والاعلامية للمشاركة في لفت الانتباه الى قضايا هذه الشريحة الهامة من المجتمع، وتطبيقا لتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف، بالاهتمام والرعاية لهذه الفئة الحبيبة الى قلوبنا، تم تنظيم اسبوع للمسنين في اللجنة النسائية لجميعة الهلال الأحمر، شاركت به الوحدات النسائية مع المؤسسات ومنها مؤسسة الاتحاد منبر «رأي الناس».

تضمن الأسبوع سلسلة من المحاضرات الاجتماعية والدينية والارشادية للمدارس والجمعيات النسائية في البيئة. كذلك تم استنفار جميع المؤسسات كما ذكرت سابقا، وتمت زيارات هادفة الى مراكز المسنين والى اقسام العجزة في مستشفى الجزيرة ومستشفى المفرق، وكانت هناك اهداف محددة منها ربط التلاميذ بقضايا المسنين وليست زيارات تقليدية كما كان يجري سابقا.. كذلك تم تقديم هدايا للمسنين، وتواصلنا مع المسنين في المنازل وعقدت ندوات من قبل متطوعات الهلال الأحمر في منازل الأحياء والأسر والقبائل، وكنا نقيم الندوات في المنازل التي يوجد بها مسن وتقوم برعايته الأسرة، وذلك تحفيزا لبقية الأسر في رعاية مسنيها.

جائزة الابن البار

كذلك أعلنت مؤخراً جائزة الشيخة فاطمة حفظها الله للابن البار، وتم ترشيح رموز من الابناء كحافز لأفراد المجتمع للعناية بالمسنين في اطار الأسرة.. وستعلن ان شاء الله قائمة المكرمين لاحقا.. كما بينا الخصائص النفسية للمسن ضمن المحاضرات والندوات التي تم بثها في تلفزيون ابوظبي، وشمل البرامج العديد من الفعاليات التي تثير قضايا المسن من

كل النواحي. ومن أهم توصيات هذا الاسبوع: ايجاد نظام صحي تقوم به وزارة الصحة لتقديم الخدمات الطبية والصحية والوقائية النفسية والصحية في مقر الأسر بالمنازل وتوفير كافة الاحتياجات بالطريقة التي سيتم بها تخطيط هذا النظام الخاص من وزارة الصحة، وقد وافق عليها وكيل وزارة الصحة مشكورا.

وقد تضمنت التوصيات ادراج مواضيع المسنين في مناهج التربية والتعليم من نواح دينية او اجتماعية او نفسية، كذلك تبادل الخبرات بين المراكز الدولية لرعاية وتقديم الخدمات للمسنين. وحفز البارين كقدوة وليس تقديرا لهم، لأن ذلك واجبهم وهذا يعتبر كحافز لرعاية المسنين ضمن اطار الأسرة، وكذلك الاستمرارية بزيارة المتطوعات الأخوات المتخصصات الاجتماعيات ومدرسات التربية الاسلامية والرائدات في المجتمع الى الأسر لتقديم التوعية التوجيهية (وجها لوجه).

وتقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتوفير مناشط للمسنين تساعدهم على الانتاجية واثبات انهم قادرون ومستمرون في العطاء حتى بعد السن الكبير.

هذه أهم المقترحات التي وصلتنا، وطلبنا من المؤسسات الاجتماعية والتربوية تنفيذ المناشط فيها، ونحن الآن بصدد جمع الآراء الجماهيرية، ومن ضمنها التقرير الذي سيرفع الى الجهات المختصة.

عقاب العاق

● محمد الحمادي .. اعلنتم عن جائزة للابن البار.. لماذا لا يكون هناك شيء بالمقابل، عقاب مثلاً للابن العاق؟

● فتحية النظاري.. العقاب من الله سبحانه وتعالى وهو الأشد والأقسى.. ولائحة اختيار الابن البار دقيقة جدا وبها شروط دقيقة ويشهد بها شهود ثقاة في المجتمع ومن الجيران ومن الأقارب، وحتى الناس الذين تم اختيارهم لا يعرفون ان منهم مرشحين.

تجاهل المسنين

● ناصر الشبلي.. أرى أن أهم الأسباب لاثارة هذه القضية هو ان هناك تجاهلا كبيرا لهذه الفئة العمرية الموجودة عندنا في المجتمع. نقول ان عندنا أطفالا وشبابا ولكن عندما نصل الى المسنين، نحاول دائما ان نهمش هؤلاء، ومثال على هذا التجاهل سواء أكان من الأسرة أو من المؤسسات في الدولة.. مثلا: الخطاب الاعلامي المسموع او المقروء عندنا الموجه للفئات العمرية المختلفة في المجتمع. ما هي نسبة ما يوجه لكبار السن منه. ليس لمجرد التسلية ولكن كبرامج وخطط مدروسة ومثال آخر لا حصراً، التقاعد بصورته الحالية والموجود عندنا. فهو بالاضافة الى انه اهدار لرصيد قومي من ذوي الكفاءات والخبرات. فانه يعمل على تهميش كبار السن بصورة عجيبة.. يوجد بين كبار سن في المجتمع الآن من تجاوز المستين لكنه في تمام صحته، وبما يفوق الشاب في المجتمع، فمثل هذا لماذا نحرمه من العطاء اذا كان هناك لديه متسع والقوة لمتابعة عطائه. لماذا نحرمه من اداء دوره وهو مستعد له وراغب به.. والنقطة الأخرى في هذا الموضوع، القضاء والتشريع.. أين دوره من المثال الذي ذكرته الأخت ان احد الأبناء رمى أمه بالشارع والشرطة احضرتها الى المركز.. هذا الابن من المفروض ان يعاقب. فالجهات المعنية بالقضاء والتشريع والشرطة يجب ان تلتفت الى هذا المعنى.. فكما ان الأب مطالب ومسؤول عن تصرفات ابنه وهو صغير، فيجب ان يسائل الابن عن

تصرفاته الصادرة منه تجاه والده المسن.

لذلك تجاهل المسنين حقيقة ظاهرة موجودة، ويكاد لا يعترف بهم ليس على مستوى الأفراد والأسر بل على مستوى المؤسسات الموجودة.

نقطة سوداء

● ناصر الجابري... تكلم الأخوة الكرام عن دور الآباء، وطبعا لا ننكر المعروف الحيوي الذي قام به آباؤنا واجدادنا، لكن هناك بعض الأبناء تخلوا عن عاداتنا وتقاليدنا وانكروا معروف آبائهم. وأنا سأجيب عن سؤال الأستاذ محمد الذي وجهه الى الأخت فتحية عن عقاب الابن العاق.. بالطبع هذا الابن موظف، لماذا لا نضع نقطة سوداء في ملفه ليكون عبرة لبعض الأبناء الذين يحاولون سلوك الطريق الخاطئ بترك آبائهم في دار المسنين، فهؤلاء سينكرون معروف وطنهم كما انكروا معروف أقرب الناس اليهم.

أفضل رعاية

● عايدة سعد.. افضل الدور لرعاية المسنين موجودة في دولة الامارات، فالمسن يأخذ حقه من جميع النواحي.. لا يوجد مسن واحد كامل صحيا وعقليا في دار رعاية المسنين.. فالابن العاق الذي تحدثتم عنه اتصور انه غير موجود في دولة الامارات، لا يوجد احد رمى أباه في دار رعاية المسنين وهو مقتدر، فالموجودون في دار رعاية المسنين هم عجزة، ومن الأفضل لهم ان يكونوا في دار رعاية المسنين..

● محمد ابو كريشة.. اذن لماذا سميت دور المسنين بالذات.. فهل هذا اسم خاطئ؟

● عايدة سعد: يجوز.. هذا في الخارج او في اي دولة عربية يوجد اسم دار رعاية المسنين. لكن اتصور انه خطأ.. اذكروا لي حالة واحدة عن اي مواطن رمى اباه وهو بكامل قواه العقلية والجسدية!

العقوق حقيقية

● ترد عائشة الخميري.. نعم بكامل قواه العقلية والجسدية يترك في منزله ما دام الأب قادرا على ان يعتمد على نفسه وقادرا على قضاء حاجياته فهو متروك في منزله حتى يصبح في حالة عجز تام، ثم يؤنب هذا الابن على تركه أبيه الذي يحتاج الى رعاية صحية واجتماعية وغيرها.. أما اذا كان هناك مسن كما ذكرنا سابقا ليس له أهل وترك في منزله وهو يحتاج لرعاية مكثفة ليست صحية فقط وانما رعاية اجتماعية ورعاية نفسية. لأن الرعاية النفسية هي التي تخفف من الآلام العضوية وهذا نعلمه جيدا... والوضع الاجتماعي هو الذي يؤدي الى الضغوط النفسية. والتي تؤدي الى أمراض عضوية. وبالتالي يؤدي الى تدهور هذا المسن..

اذن.. يجب ان يعالج بجميع النواحي حتى يستطيع ان يعتمد على نفسه ويقوم بقضاء حاجياته.. فانا ذكرت حادثة الابن الذي ترك أمه وكانت تستطيع المشي وبكامل قواها العقلية وكانت انسانة مبصرة.. وهناك ابن آخر أتى بأمه من دبا وكانت في حالة مرضية وعجز، ولكن أتى بها في سيارة (بك أب) من الجهة الخلفية من السيارة، هو يجلس داخل السيارة مع زوجته وابنائه وأمام المكيف، وكان ذلك في شهر يونيو الحار، بينما الأم وضعت في قفص (البك أب) وبدون قطرة ماء.. هذا الشخص اوصل أمه حتى الدار، لكن للأسف لم يتم استقبال الأم، لماذا؟ لأنها كانت مع ابنها.. فالشرع نفسه قد يرخص للبنت لأنها مسؤولية

زوجها، فما دامت المرأة تزوجت فتكون مسؤولية زوجها.. قد يقبل الزوج الدخول والتعامل.. لا يقبل. فالشرع لا يعاقبه، ولكن يجب على الشرع ان يعاقب هذا الولد، لأن أمه وأباه من مسؤوليته.. ان يأتي بأمه من دبا الى عجمان في شهر يوليو ووصلت في الساعة الثانية ظهرا.. تم انزال الأم وتطعيمها وتبديل ملابسها ثم ارجعت معه، لم نأخذ هذه الأم..

هذه نقطة لصالح وجود الدور.. مثلا ان الكل يقول، لماذا ارجعتموها؟ اذن هذه لصالح وجود الدور، اذن نحن بحاجة الى وجود دور لوجود اناس امثال هؤلاء غاب عنهم الوازع الديني!

● محمد ابو كريشة: هل يوجد تشريع او قانون يحاكم الابن العاق؟

● عائشة الحوسني: حسب معلوماتي في مثل هذه الحالات التي تمر في دولة الامارات لا يوجد هناك تشريع صراحة.. ولكن على هذه المراكز وفي مثل هذه الحالات، ان تتابع مع السلطات المختصة بهذا الشيء كالشرطة مثلا.. الا تقدر الشرطة أن تتخذ الاجراءات المناسبة حول هذا الموضوع؟

بكامل ارادته

● عائشة الخميري.. اذكر حالة ان احد المسنين تقدم بطلب الايواء الى الدار.. لسوء المعاملة في المنزل من زوجة ابنه واحفاده لا يعاملونه جيدا. يعتبر نفسه مضطهدا، فيأتي وهو بكامل قواه العقلية والجسدية.. فهل هذا الانسان اثناء وجوده في المركز لا يحتاج الى رعاية نفسية تعوضه الجو الأسري الذي فقده.

مصالحة أسرية

● محمد ابو كريشة: هل يمكن ان تقوم المراكز بدور مصالحة أسرية؟ وهل تمارس فعلا هذا الدور؟

● عائشة الخميري: ممكن... كثيرا ما نقوم بتوعية الأسرة. ففي حالة رفضنا طلب الايواء نعقب على ذلك بتوعية الأسر. بدعم الأسرة وتقديم المساعدات لها سواء كانت مادية او معنوية او ارشادية حتى نستطيع احتضان هذا المسن لديها..

● محمد ابو كريشة.. هل نجحتم في دمج مسنين في أسرهم؟

● عائشة الخميري.. نجحنا والحمدلله في قليل من الحالات.

● مصطفى حريدي: في الحقيقة كما قال الأخ صالح فان غياب الوازع الديني هو السبب الرئيسي في هذه المشكلة. فالابن اذا قرأ القرآن وعلم ان عبادة الله مقترنة بالاحسان الى الوالدين، فلابد ان يشكر لله ولوالديه. واذا قرأ «وقضى ربك الا تعبدوا إلا إياه» ثم مقارنة لعبادة الله سبحانه وتعالى، فبعدها مباشرة «وبالوالدين احسانا» ثم ذكر الله سبحانه وتعالى ان الابوين في هذه السن يحتاجان لكثير من الرعاية..

لقد انشغلنا الآن في الدنيا ولا ننسى ذلك. فتجد الابن منشغلا بجمع المال وليس لديه وقت لأبيه او امه، وتجد الزوجة منشغلة بملابسها وبالتلفزيون، وبالهاتف، ثم تجد ان هؤلاء المسنين اصبحوا عبئا ويرسلونهم الى دور المسنين، ومن فعل ذلك بغيه لابد ان يفعل ذلك به عند الكبر.

● الدكتورة وفاء حسيني: بخصوص الموضوع الذي أثارته الأخت حول تسليم الابن العاق للشرطة ومعاقبته. فهذا لن يحل المشكلة. فالقوة في هذه الحالة لايمكن ان يكون لها اي تأثير.. فالمحبة هي الطريقة الوحيدة التي يمكنها ان تحل هذه المشاكل.. فالأبناء يضعون آباءهم في دار المسنين أو دار العجزة لأن المسنين

ليس لديهم شغل في البيت ويتدخلون في كل الأمور في البيت وعندها يتضايق الأبناء.. ولهم ان نحاول ان نملأ أوقات فراغ المسنين. فأنا زرت الصين ووجدت هناك ظاهرة ممتازة حيث يخرج المسنون الى الشوارع والأرصفة والحدائق من الساعة ٦ - ٨ صباحا يمارسون الرياضة او يرقصون على ايقاع الموسيقى، وهنا نحتاج الى مبادرات من هذا النوع لشغل فراغ المسنين.

ويفترض ان ننشئ نوادٍ لهم يقضون بها أوقات فراغهم، ومن الممكن ان يعمل المسن. فالمسن بين ٦٠ و٧٠ سنة يمكن ان يؤدي اعمالا ولو مقابل أي عائد مادي حتى يحس انه يقدر على ان يقدم شيئا في هذه السن، وهناك ضرورة بأن يرفه المسن عن نفسه.

لايخافون الله

● عادل المزروعي - وزارة الداخلية - قسم شؤون الأمن.. أتكلم بخصوص الشرطة أو دور الأمن في وضوع المسنين. طبعا للشرطة دور اساسي وهو الأمن فقط، ومعنى الأمن ان نحافظ على حق كل انسان. ولكن اذا كان الغلط من الانسان نفسه فان الشرطة لاتستطيع ان تجبر الولد على ان يساعد أباه أو يقف معه، وان الانسان اذا لم يخف من رب العالمين فانه لايخاف من الأمن.

● خالد العطري: من الملاحظ من كلام المسؤولين عن مراكز دار رعاية المسنين على مستوى بعض الامارات. ان دار المسنين اصبحت احد الاسباب في معاناة «بعض» كبار السن. لأنها مهدت الطريق لبعض الأبناء ليتركوا آباءهم في الدار ولايعودون اليهم مرة أخرى.. فمثلا لولا هذه المراكز ما فكر بعض الأبناء في اخراج آبائهم من منازلهم. وهذا مجرد رأي شخصي.

● خالد علي - جامعة الامارات: تحدث الاخوة بخصوص وضع تشريع معين للتعامل مع هذه الظاهرة (الابن العاق) وضعا عند حالات قليلة. ولاتوجد امكانية لوضع نص قانوني، مثلا كأن يكون في قانون العقوبات الموجود عندنا: كل ابن يعق والده نضعه في السجن.. وهذا خلاف للمنطق.. وانا أطلب شخصيا بوضع جزاء كفرض غرامة على كل من يحضر أباه الى المركز.

● راشد سالم جمعة: بالنسبة لمراكز رعاية المسنين اعتقد انها مهمة خاصة في الوقت الحاضر والمستقبل، والعلاقات الاجتماعية والتماسك والترابط تبدأ في التفكك، وأعتقد ان حالات عقوق الوالدين سوف تزيد، وان عدم قبول بعض المراكز لهؤلاء المسنين ربما يؤدي الى القاء الأب أو الأم في أماكن أخرى غير مقبولة.. فنحن نطالب بألا ترد المراكز اي حالة تأتي اليها.. فالأبناء يحتسبون على هذا، ولكنهم غير راغبين في الأب او الأم. وكذلك قد تهمهما في منزلهما وربما لايجدان الرعاية الكافية من أبنائهما.

● علي الشماخ: أتحدث عن التفكك الأسري. فهو احد الأسباب في ايداع الأبناء لأبائهم بدار المسنين، وكما ذكر بعض الاخوة ان من اسباب هذا التفكك ضعف الوازع الديني. فالذي لايخاف ربه لايخاف من والديه. والنقطة الثانية البعد عن العائلة كانشغال رب الأسرة طوال اليوم مما يزيد البعد بين افرادها. والنقطة الثالثة اخذنا أشياء مستوردة من خارج بيئتنا وتتنافى مع ديننا الحنيف. والنقطة الرابعة عدم تحمل الأب مسؤوليته تجاه أسرته. وكذلك ترويج بعض وسائل الاعلام أشياء تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا.

● اعتزاز عبدالقادر العبيد - ربة منزل: في رأيي ان التماسك الأسري في

المجتمع ضروري، ومن ذلك زيارة هذا المسن في منزله والتخفيف عنه والاهتمام به من النواحي النفسية، فهو انسان بكامل قواه العقلية ويحتاج في هذه الحالة لرعاية نفسية اكثر. ولامانع من زيارته ومؤانسته واعادة ذكرياته الماضية..

ويجب تعليم الأطفال حب واحترام المسن وكيفية التعامل، والاستفادة قدر الامكان من قواه العقلية وذكرياته وخبرته وغيرها.

فمثلا عندنا في السودان كمثال بسيط لاتوجد دور لرعاية المسنين. وانما نهتم برعايتهم نفسيا اكثر، نعطيهم حقهم بمجالستهم والاهتمام بهم، ولذلك نجد ان المعمرين في السودان يمكن ان يكونوا اكثر بالنسبة للعالم، فتجد الواحد منهم في الثمانين من عمره ويتمتع بكامل قواه العقلية والجسدية.

الحد من الخدم

● أمينة شعث - اخصائية اجتماعية في مركز ابوظبي للتأهيل الطبي: نرجع الى السؤال المهم وهو أصل الحوار ويمكن ان تترتب الندوة كلها عليه: ماهي أسباب التفكك الأسري؟ لو عرفنا الداء فان باستطاعة المجتمع عن طريق الدراسة وضع الحلول اللازمة لتحسين اوضاع المسنين ومشكلة القائهم بالمراكز.

ومن أسباب التفكك الأسري انشغال الأب - رب الأسرة أو القائم على رعايتها - بتعدد الوظائف صباحا ومساء.. لماذا كل هذا؟ لماذا لايخصص وقتا للعمل ووقتا لأسرته التي لها حق شرعي عليه؟.. وهناك عامل آخر وهو لماذا لانحد من العمالة الاجنبية.. لا أقصد العمالة العربية. لأننا والحمد لله - كعرب - عندنا دين نرجع اليه يرشدنا الى الاصل. لكن اقصد بالعمالة الوافدة التي هي بلا دين ولا مبدأ ولا قيم ولا عقيدة.. باعتبار انها تؤثر على ابنائنا. ومن الممكن ان تؤثر على عادات وتقاليد وأفكار هؤلاء الأبناء.

السجن في دار العجزة

● عيسى الطنيجي: لدي اقتراحان.. في البداية دعونا نخرج بقناعة ان المسن لايستطيع التعايش مع الجو الجديد ولو وضع في أفخم القصور. فمادام قد خرج من البيت فلن يتلاءم مع هذا الجو. مع تقديرنا للجهود التي يبذلها المسؤولون في دور المسنين..

الاقتراح الاول، بدلا من أن نحاول زيادة الاقسام في دور المسنين لماذا لانقوم بمحاولة التقريب بين الآباء وأبنائهم؟ أعتقد أننا لو قمنا بهذا الدور فربما تقلل من تلك الأعداد الموجودة في قائمة الانتظار.

والاقتراح الثاني: غريب نوعا ما وهو ان تقوم السلطات المختصة بالقبض على الابن العاق خاصة اذا رمى أمه في الشارع او تركها. وسجنه في اقدم غرفة في دار العجزة حتى يحس بمدى المعاناة ولمدة ثلاثة ايام وبدون مكيف.

● سعيد موسى: الآن نحن نتكلم عن خطر اهمال المسنين، يعني اهمية موضوعهم الآن وكيفية المعالجة. فهذا جميل. ولكن علينا ان نضع في اعتبارنا اننا سنكون مسنين. وعلينا ان نعرف من الآن كيف نعامل أبناءنا وكيف نربيهم حتى لاتكبر المشكلة ونكون نحن الضحايا؟.

● ناجي العساف: لدي سؤال أوجهه الى المسؤولات في مراكز رعاية المسنين. كون الأعداد في المراكز محدودة. هل قام أحد بدراسة هذه الحالات دراسة علمية جادة وخلص الى نتائج أو توصيات معينة؟

● ناصر القبيسي، شاهدت ما تقوم به دار رعاية المسنين لمدة خمسة أشهر لأن المرحوم جدي كان مريضا وموجودا هناك، وحقيقة هناك تقدم في الرعاية الطبية الكاملة وغيرها سواء للمعاق او كبار السن.

● ناصر الشبلي، تكلمنا عن ضرورة وجود تشريع. فبعض الأخوة ذكر انه اذا لم يكن هناك وازع في نفس الشخص، فان الشرطة او الأمن لا دور لها في ذلك.. طيب. القاتل الذي يقتل حتى لو لم يكن عنده أصلا الوازع فان دور القانون حد من وجود الجريمة، ايضا اذا وجد تشريع يعتبر العقوق جريمة يعاقب عليها القانون. فلا اعتقد ان هذه الاعداد التي تصل الى مراكز المسنين ستكون بالأسلوب الذي ذكرته بعض الاخوات (تحميلهم في سيارة بك أب او رميهم في الطريق).

أيام زمان

● عائشة الخميري: بالنسبة للأخ الذي ذكر ماذا نفعل؟ فعلا نحن لانعمل شيئا، ففي الجيل الحاضر لايوجد أي شيبة او عجوز يهتم به أحد. فأين المثال الموجود عنده، المثال الموجود انه عندما يمرض يقول ارسلوه للمستشفى، وعيالنا سائرون بنفس الطريقة، أول ما نحس بأي تعب لماذا لاتروحون للمستشفى. ولذلك يترسخ في الأطفال ان كل شيء يجب ان يقوم به المستشفى، لأن الاسرة صغيرة.

شخص كبير في السن موجود في العائلة كأنه غير موجود.. الأولون كانوا زمان عكس ذلك. وعينا على الدنيا وأهالينا عندنا وجداتنا وأجدادنا ونرى الأم والأب كيف يراعونهم والزيارات البيوت صغيرة والقبيلة كلها تحترم الكبير، تتواجد عنده مثلا يوم الجمعة. وفي الليل يجلسون عنده ويتحدثون معه. وفي الصباح يشربون القهوة معه. أما الآن فذلك غير موجود. مجرد الأب والأم والأطفال. فهؤلاء الأطفال اين يتعلمون اذا انفصلوا والبيوت كبرت وأغلقت عليهم. وشوابنا الذين هم يعانون فلانهم لايعلمون اكثر ما سنحس به. لأن عيالنا لم يشاهدوا أي شيبة أمامهم. واذا مرض قالوا ارسلوه للمستشفى.. اذن كيف يتعلمون؟ في السابق كانت الظروف تسمح له بأن يتحرك ويخرج، والآن كيف يستطيع ان يتحرك وينزل الدرج ويتكيف مع الشارع.. يعني الجو غير مهيأ لكبير السن.. والبيت مغلق عليه، مجرد انه جالس لا تعليم، ولا يستطيع ان يقرأ جريدة ولا يشاهد التلفزيون. ولايفهم ما الذي يقولونه. الطفرة التي صارت عندنا. أين كنا والى اين صرنا.. لذلك يجب التركيز على الأطفال وهم صغار.

● مريم الفزاري، في رد الاستاذ ناجي تكلمت مدام فتحية عن اسبوع المسنين في ابوظبي، وكانت هناك توصيات تطبيقية بين التأهيل الطبي وجمعية الهلال الأحمر - اللجنة النسائية، وأصدرت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيسة الفخرية للجنة الهلال الأحمر توجيهات بعمل دراسة نفسية واجتماعية وصحية شاملة بالتعاون مع جميع مراكز المسنين بالدولة، وستكون أساسا لتشريعا ستصدر لتطوير رعاية كبار السن بالدولة. ومن ناحية ثانية عندما يأتينا المسن الى المركز، نعمل له دراسة اجتماعية.. هل يمكن ادخاله وما الأسباب هل هو مريض ويحتاج للعلاج الطبي او رعاية اجتماعية او نفسية. وعندما نتكلم عن كبار السن.. ياجماعة ألا تلاحظون ان الخبراء الأجانب الذين يأتون الينا اكبر من المتقاعدين.. نحن عندنا أصبح كبير السن مشكلة! المسن يا ناس حكيم، يتكلم ويحلل ويعطيك نصائح يعجز عنها الطبيب نفسه. أنا أجلس مرات مع المسنين عندنا في المركز ولا تتصورون كيف ارتاح نفسيا. يتكلم المسن معك بحكمة وصدق وصراحة وتلقائية وبعفوية.. وبصراحة لا أدري كيف ننظر الى كبير السن على انه مشكلة وانه يجب ان نفتح له دور.. وما أدراك.. لماذا الأجانب ليسوا مثلنا.. كل الذين يأتون الينا متقاعدون.. يعني نحن نستفيد منهم.

وبالنسبة لدور الاعلام يجب ان يكون هناك تكثيف واستمرارية لدور وسائل الاعلام بتسليط الضوء على احتياجات كبار السن مع التركيز على دورهم الايجابي في المجتمع وتغيير الصورة السلبية بهذا الخصوص.

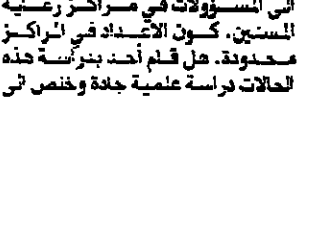
وبالنسبة للعاملين في مجال كبار السن يجب ان يكونوا متخصصين لأن هذا العمل انساني وتطوعي.. ونحن في الدول العربية كلها لايوجد عندنا طبيب شيخوخة متخصص، فالعاملون اكثرهم خريجو علم نفس واجتماع.. ويجب ان يكون الانسان متطوعا قبل ان يفكر في اخذ الراتب. انسان يحب عمله ويحس بالناس الموجود عندهم، يجب ان يكون احساسنا موحدا ومشتركا.

وقد دارت بعد ذلك مناقشات جانبية ثم حوارات صبت كلها في خانة التحذير من مستقبل قاتم ينتظر مسني الغد. اذا لم يتعود الابناء من الآن احترام الكبار واذا لم يسارع الآباء باقامة علاقات جيدة مع الابناء واذا لم يكن هناك شبه خطة قومية عربية لاعادة الترابط الاسري والتلاحم الاجتماعي.

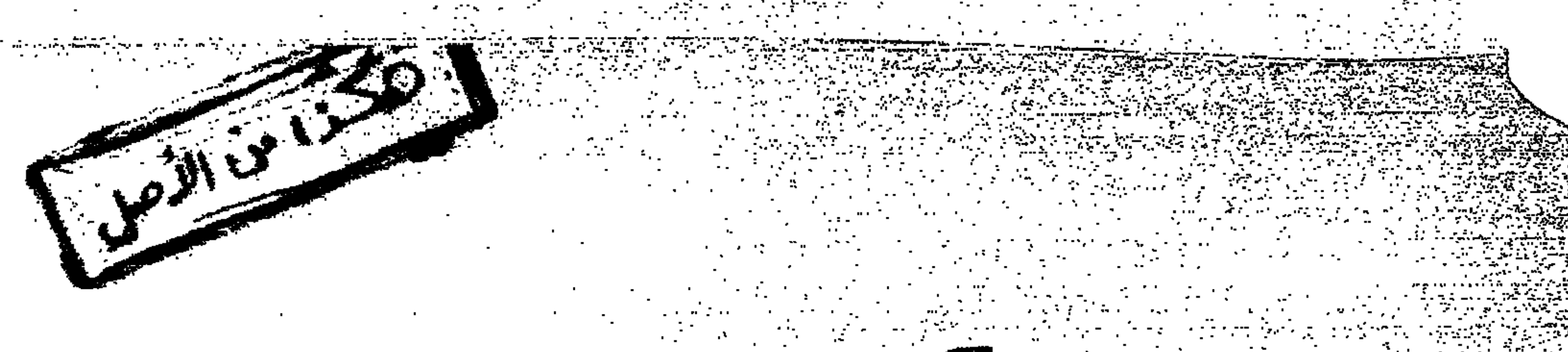
وركزت المناقشات على ان دور المسنين في الدول العربية رغم ما تؤديه من عمل جليل الا انها ظاهرة سلبية وهي نتيجة طبيعية للتفسخ الاجتماعي وانشطار الاسرة والتقزم الذي أصاب العائلة العربية الواسعة.

ودعا الحاضرون الى استمرار الرفض الاجتماعي لفكرة التوسع في اقامة دور للمسنين وقصر نشاط هذه الدور على العجزة فقط الذين يحتاجون الى رعاية صحية ونفسية.

وفي نهاية المجلس توجه محمد الحمادي بالشكر للحاضرين كما اكد تقدير جميع اعضاء اسرة رأي الناس لادارة المجمع الثقافي التي احتضنت المجلس السادس باحدى قاعاتها وتساهم مساهمة فعالة في تكريم الفائزين بجوائز رأي الناس الشهرية.







هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعى

الفريق الركن الدكتور

محمد بن سعيد البادي

وزير الداخلية

ووكيل الوزارة والوكلاء المساعدون

وكافة الضباط وضباط الصف والأفراد

وجميع العاملين في

وزارة الداخلية

المغفور له بإذن الله تعالى

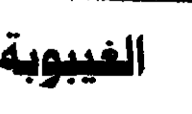
العقيد طيار

مسعود علي مسعود الظاهري

من مرتب قيادة طيران الشرطة

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



أماسي:

الفنان طلال معلا في محاضرة عن «التحولات الأخيرة في الفن التشكيلي»

■ تغطية: برهان شاوي

■ ضمن موسمه الثقافي يواصل اتحاد كتاب وأدباء الامارات فرع ابوظبي اقامة الندوات والامسي الشعرية والأدبية. ولقد استضاف الاتحاد في مقره بالخالدية مساء يوم الاثنين الماضي (١٣ اكتوبر) الفنان التشكيلي السوري طلال معلا في محاضرة عن «التحولات الاخيرة في الفن التشكيلي» حيث قدمته الفنانة عبير يونس.

في بداية الامسية قدمت الفنانة عبير يونس الفنان المحاضر بنبذة عن مسيرته الابداعية ونشاطاته الفكرية سواء في مجال الفن التشكيلي أو الشعر والنقد التشكيلي او التلفزيون. بعد ذلك تحدث الفنان طلال معلا بايجاز شديد وكثافة فكرية عن الهزات العنيفة التي تعرض لها الفن التشكيلي والتي خلخلت بنيته الاساسية التي تقوده الى آفاق مجهولة يحاول الفنانون والنقاد تلمسها، مؤكدا بان التحولات التي تصيب لغة الفن في العالم تنعكس بالضرورة على لغة الفن في المنطقة، لكن الفن التشكيلي العربي مازال يحتاج إلى مختصين ومبتكرين في مجال النقد يستطيعون ان يواكبوا هذا العطاء البصري من الناحية النظرية، ورغم ذلك فان التحولات الجديدة التي تطرأ الآن على اللغة الجمالية تحاول ان تثبت مفاهيم جمالية وحضارية لها جمهورها لدى الشباب والناشئة في المجتمعات العربية.

ان التحولات التي طرأت على الفن لم تكن مفاجئة، فرغم الانقلابات والتحولات الطارئة، فقد كان هناك تطور وتراكم منطقي، فالدادائية، مثلا، كانت احتجاجا على النمط السياسي العسكري في الغرب والذي هدد الحياة البشرية، لذا فان التغيير الذي حصل مع الدادائية لم يكن احتجاجا فقط وانما كان عودة إلى الذات المبدعة.

واشار الفنان المحاضر الى ثلاثة اسباب تكمن وراء التحولات التي طرأت على الفن التشكيلي وهي كما اوجزها:

١ - الحرب العالمية الأولى ثم الحرب العالمية الثانية في الثلث الاول من هذا القرن التي على اثرهما تم وضع حدود فاصلة للأمكنة والبلدان وخلقت نوعا من التوصيل الذي ساهم في ايجاد نمط معين من التبادل الثقافي والذي أدى إلى ظهور مفاهيم ومفردات جمالية جديدة مثل البحث عن «جماليات القبح».

٢ - الصناعة التي كان من أهم منجزاتها توسيع أفق المخيلة البشرية، مما أثرت ايضا على سلوك الفرد وشكله ومحيطه، والتي ساعدت الى تحول الفن الى سلطة.

٣ - وسائل الاتصالات وثورة المعلومات التي جمعت المفرح والفاجع في لقطة واحدة، الدراما والهزل على شاشة واحدة، حيث امتزج الواقع بالحلم. فالتكنولوجيا تمنح الانسان امكانية الاحتجاج وذلك بالغاء البرنامج الذي يراه، لكنه تنقصه ايضا الى ان يقفل على مشاعره بضغطة على الزر والقفلة جهاز التلفزيون مثلا. وهذا بدوره يجر للسؤال حول مشاكل اخرى كأزمة الثقافة، فهل هذا ما يسمى احيانا بتحلل الفنون؟ أم ان ما نعيشه اليوم هو مقدمات للعبقرية القادمة.

وتأكيدا للنقاط التي اشار اليها المحاضر قدم نماذج من (عروض الفيديو) منها ثلاث تجارب للفنانة التركية سوزي هوك - ليفي، وهي تجارب بصرية تقترب من الفن المفاهيمي، حيث تبدو في التجربة الاولى طبقة من العشب الذي يأخذ بالحركة، انها الارض تتنفس، انها تعيش حالة مخاض، الارض تلملم جسدها لتولد منها امرأة تنظر للأرض شزرا ثم تمضي.

أما التجربة الثانية فتتركز على علاقة الجسد بالثياب فالانسان يبدو انه ينسج ثوبا ليدخل فيه، انه ينسج كفنه.

اما التجربة الثالثة فكانت تتركز على اكوام من أوراق الصحف التي هي المادة الأساسية لتشكيل الأجنحة التي ستنقل الجسد البشري الى الحالة الحلمية، ولكن الخيبة تطارد الانسان لانه سيحترق ويتحول إلى رماد. لقد استخدمت الفنانة جسد المرأة هنا كرمز بصري حركي. والعمل يشير إلى حالة الحرية السلبية للمرأة بشكل عام.

ثم تم عرض تجربة أخرى لفنان الني وهي تجربة بصرية ايضا تدخل ضمن التجريب في مجال الفنون البصرية.

وبعد انتهاء (عروض الفيديو) دار حوار بين الجمهور والفنان المحاضر، حيث ركزت معظم الاسئلة على اتجاه واحد هو الى اي حد يمكن اعتبار التجارب البصرية التي عرضت فنا تشكيليا وقد رد الفنان طلال معلا قائلا بانه لا يستطيع حاليا الاجابة، فالجواب كامن في المستقبل، مؤكدا بان هذا لا يعني باننا مع كل ما يطرح لاننا ضد أية محاولة للتقليل من قيمة الانسان. وهناك من سأل عن الغموض في اللوحة التشكيلية المعاصرة والسبب عن عزوف الناس عن الفن الجديد. فكانت الاجابة بان كل الناس يخشون الجديد ما عدا المبدعين الذين فطروا على خلخلة الذوق السائد. لقد أثبتت التجارب بان المجتمعات رفضت كل جديد لكنها اعتادت عليه فيما بعد. ورغم ان الفنان طلال معلا كان قاسيا في رده على سؤال لاحدى الحاضرات، فان الامسية كانت حيوية جدا وجديدة على أماسي الاتحاد بروحها وبآفاقها الفنية، علما ان هذا لا يعني الاتفاق الكامل والتطابق مع كل طروحات الفنان المحاضر حول اشكالات الفن التشكيلي المعاصر وعلاقتنا كعرب به.

الفنان طلال معلا والفنانة عبير يونس ـ تصوير: محمد خالد ابراهيم



ثقافية الشارقة تنهي تجهيزات معرض الشارقة للكتاب

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ لأول مرة في مسيرة معرض الشارقة للكتاب تنهي اللجنة المنظمة لكافة الاستعدادات المطلوبة قبل افتتاح المعرض بوقت كاف، في حين خصصت اللجنة جزءا من وقتها الآن لتجهيز الاستعداد للمعرض العام القادم.

فقد أنهت اللجنة اجراءات التجهيز الفني والاداري اللازم لافتتاح المعرض، كما انهت اجراءات استقدام ضيوف المعرض من خارج الدولة من ناشرين ومشاركين في البرنامج الفكري الثقافي المصاحب للمعرض.

ويشارك في المعرض (٣٤٢) دار نشر بصورة مباشرة، منها ٣٠٨ دور نشر عربية والباقي أجنبية، يتحتم وجود هذا العدد خلال أيام المعرض. فيما أنهت اللجنة اجراءات استقبال (٥٢) شخصية فكرية وثقافية وفنية عربية من خارج الدولة يشاركون في فعاليات البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض.

وتستعد اللجنة المنظمة لاعلان البرنامج الفكري المصاحب خلال اليومين القادمين من خلال مؤتمر صحفي، واعلان تفاصيل هذا البرنامج والذي وصف من قبل أحد أعضاء اللجنة بانه يمثل روح المعرض.

ويتضمن البرنامج محاضرات وندوات ثقافية وفكرية تتناول القضايا الفكرية العربية المعاصرة، كما يتضمن أمسيات أدبية ومسرحية وموسيقية، للكبار والصغار.

الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام

دائرة الثقافة والاعلام ومن أجل توفير المناخ المناسب لانجاح المعرض خصصت جناحا واسعا في المقر الجديد للدائرة للأعمال الفنية والادارية الخاصة بالمعرض وفرت له أجهزة الاتصال وأجهزة الحاسوب وخزائن الملفات وطاولة الاجتماعات اضافة إلى غرف وقاعات متجاورة لاستقبال ارساليات الكتب الجديدة، والكتب المفرج عنها من الرقابة، وكافة المراسلات الادارية والفنية الخاصة بالمعرض.

وكان سعادة الشيخ عصام بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة قد اشار في المؤتمر الصحفي الذي اقامته الدائرة قبل ايام والخاص باعلان تفاصيل المعرض.. ان الدائرة ستوفر كل ما يلزم لانجاح المعرض وبخاصة تلك الوسائل الكفيلة باستقطاب أعداد كبيرة من الجمهور من داخل وخارج الدولة، لكي نحقق ترجمة صادقة للشعار الذي وضعه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة «فلنجعل من القراءة عادة يومية عند الجيل الجديد، لنؤسس ثقافة قوية لهم».

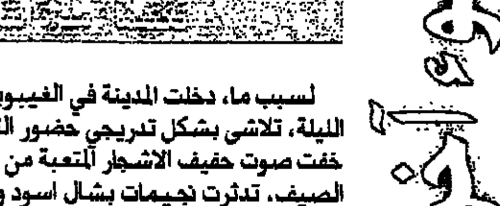
في هذا الاطار أوعز سعادته للجنة المنظمة بتوفير متطلبات مركز اعلامي داخل المعرض يقدم كافة التسهيلات لاجهزة الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة حتى تقدم أداءها بالشكل الذي يتوازى مع هذا الحدث الثقافي السنوي.

من جهة اخرى تعكف اللجنة المنظمة على دراسة افضل السبل لتقسيم اجنحة المعرض وذلك على ضوء المشاركة المكثفة لدور النشر العربية والاجنبية. وسيتم توزيع ٣٠٠ جناح على مساحة تتجاوز ٥٤٠٠ متر مربع يضاف اليها واجهات عرض بطول حوالي ٨٠٠٠ متر طولي وذلك لتتمكن الدور المشاركة من ابراز أكبر عدد ممكن من العناوين المعروضة والمتوقع ان تصل الى ١٠٠ الف عنوان مع افتتاح المعرض.

وستقوم اللجنة عند وضع الخريطة النهائية للمعرض بتمييز مواقع دور النشر المكرمة لهذا العام وكذلك للأعوام القادمة.

أمسية شعرية لنضال قبلان

■ ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات بالتعاون مع المجمع الثقافي بابوظبي مساء اليوم امسية شعرية خاصة للشاعر «نضال قبلان». وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء بالقاعة رقم (١) بالدور الاول بمبنى المجمع الثقافي.. والدعوة عامة.



الغيبوبة

ضوء أخير

لسبب ما، دخلت المدينة في الغيبوبة تلك الليلة، تلاشى بشكل تدريجي حضور التلفاز، خفت صوت حفيف الاشجار المتعبة من رطوبة الصيف، تدثرت نجيمات بشال اسود وتركت للغيوم حرية الغزل مع طبيعة تشتاق الرحمة من ايدي العابثين بها.

الاطفال الذين اعتادوا اللعب في الشوارع صمتوا، لعلهم خجلوا من طفولتهم البريئة، البعيدة عن هموم المدينة وما يجري في عالم الكبار، الامهات الحريصات على البقاء إلى جانب أسرة اطفالهن أخذن ايضا فترة راحة وغرقن في النوم. حتى الظلال في تلك الليلة اعتذرت عن المجيء.. البلابل التي تغرد غالبا في الانحاء هجعت أصواتها، ولفت السفوح اغفاءة ناعمة، ورذاذ المطر المنساب من عين السماء تكلس فوق الجذوع الناشفة، تلك المحترقة بلهيب الخيانات. وانزوى الجمال في ركن قصي ينتظر قافلة تسافر إلى تخوم رؤية تنقصها البصيرة.

كلاب الشوارع وقططها كفت عن النباح والمواء، صوت المطارق وحده علا في كل مكان، مطارق من حديد، مطارق من خشب، مطارق من اسفلت كلها اتقنت دقاتها في رأس المدينة.. تصدعت ابواب روحها وشبابيكها. صوت الناي الحزين يأتي من قاع سحيق.. صوت جنائزي يتسرب في القلوب ممتلئا بشظايا أحلام متكسرة.

ثمة اوجاع صغيرة لا تثق بنفسها برزت من الشقوق، اوجاع متسولي الارادة واوجاع النائمين في حصر تحيك بين خيوط قشها ذاكرة قمح مصادر. واوجاع شاعر عتيق لم تعتد صورته أجهزة التلفاز وغرفات الدعاية.

كررت نداءها البيوت ولم يأت أحد تذكرت العتبات خطى الذين عبروا. لكن الظلام قتل كل شيء، العتبات.. الابواب والذاكرة والندى، أوثق الجبل من كتفيه وحرضه على اخراج من جوفه. تمادوا زرافات لا يجمعها سوى لون البشرة والعيون المتعبة من حياة الكهوف.

تناسوا كالفوضى. اعادوا ترتيب كل شيء، رسموا اللوحة بأزاميل من نور واياد من الأخضر، لونوا الفراشات.. أطلقوا العصافير، كنسوا الشوارع نظفوها من الأفكار الغثة. طهروها من جحيم النهار ورفعوها عاليا إلى سماء بعيدة.

في اتحاد الكتاب بالشارقة

لقاء نقدي حول القصص الفائزة بجائزة غباش

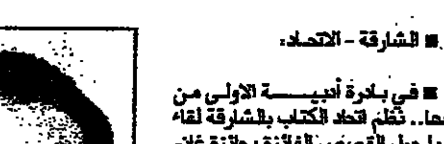
التأكيد على فتح المسابقة وألا تقتصر على الشباب



مقدم الندوة عبدالفتاح صبري والقاص محمد عمر



جانب من الحضور «تصوير: عمر دراز»



■ الشارقة - الاتحاد:

■ في بادرة أدبية الاولى من نوعها.. نظم اتحاد الكتاب بالشارقة لقاء نقديا حول القصص الفائزة بجائزة غانم غباش للقصة القصيرة.

الناقد عدنان كزارة انيط به قراءة القصص الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى: «حفلة انتحار» لمحمد عمر موسى «خوف بلا جدران» لعائشة محمد الزعابي، وللابيض «تدرجات أخرى» لعبير علي يونس «طوق الرمال» لفاطمة الشامسي.. والاخيرتان فازتا مناصفة بالمركز الثالث.

المداخلات النقدية جاءت كما قال كزارة بعد قراءة نقدية متأنية للقصص التي وصلته من اتحاد الكتاب قبل فترة من انعقاد اللقاء النقدي.. وركز فيها على ابراز المضامين التي حملتها القصص وعلى البنيات الفنية والتقنيات الموظفة.

وكما جاء في مداخلات الناقد كزارة فان القصص الفائزة تفاوتت في مستواها التقني، فبعض القصص لم تتجاوز الحكي العادي، الافقي الممتد مع الحدث.. دون توظيف تقنيات تكسر هذا السرد التراتبي الذي يسبب وهنا كبيرا للقصص.. خصوصا في القصة الفائزة بالمركز الاول.. والتي جاءت طويلة جدا وحاملة معها مسببات الاطالة المملة للمتلقي.

وقد اظهرت القصص المقروءة.. وهي قصة «حفلة انتحار» لمحمد عمر موسى و«خوف بلا جدران» لعائشة الزعابي، و«للابيض تدرجاته» لعبير يونس، اكثر من ملاحظة.. ولم تقرأ بقية القصص الفائزة لان اصحابها لم يحضروا في حين اعتذرت فاطمة الشامسي عن قراءة قصتها.. رغم حضورها للقاء، وذلك لاسباب خاصة والملاحظات هي:

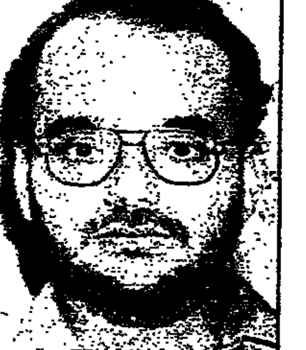
١ - كان واضحا ان لجنة التحكيم لهذه الدورة لم تبذل مجهودا كافيا لقراءة القصص المشاركة في المسابقة. وقد كان عددها كبيرا كما اعلن اتحاد الكتاب في حينه.. فأمكن ملاحظة التفاوت في التقييم داخل اللقاء النقدي. وقد علمت فيما بعد. ان أحد اعضاء اللجنة لم يقرأ القصص مطلقا، وقد شكل ذلك بداية خلل بنسبة ٢٠ - ٢٥٪ في عملية التقييم.. اذا افترضنا ان عدد اللجنة ٤ او ٥ اعضاء.

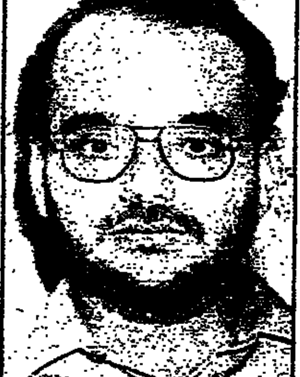
٢ - كان يفضل لو تمت قراءة التقرير الفني المفصل الذي توصلت اليه اللجنة خلال فرزها للقصص الفائزة. مع قراءة المعايير الفنية التي استندت عليها.. بدليل ان قصة اخذت المركز الثالث، اي اكثر من واحد حضروا اللقاء النقدي، انها تستحق المركز الاول بلا تردد، اذا احتكمنا الى معايير فنية خالصة في القصص.. هذا دون ان نسجل اي معارضة لقرار اللجنة، خصوصا اذا عرفنا ان عمليات التقييم النقدي هي نسبية، كما ان قرارات لجان التحكيم النقدي نسبية كذلك.

٣ - اتفق مع طرح مقدم اللقاء الاديب عبدالفتاح صبري وهو ان اقتصار الجائزة على فئة الشباب كما ارتأى ذلك اتحاد الكتاب العام الماضي، بعد ان كانت مفتوحة. هذا التحديد كما قال صبري قد يضعف الجائزة معنويا. وقال: كان الاجدى تأسيس نسق آخر للمواهب الجديدة والشباب الواعد. مع الحفاظ على مشاركة الادباء من كتاب القصة تفعيلا للساحة والمحافظة على آليات الدفع فيها وخاصة انها المسابقة الوحيدة بالدولة القائمة التي تتبناها مؤسسة ثقافية.. وكما قاله عبدالفتاح صبري ونتفق معه.. وقد طرحناه في وقت سابق.. نأمل من مجلس ادارة اتحاد الكتاب ان يعيد النظر في لائحة مسابقة غانم غباش، لانها اكتسبت حجمها ومصداقيتها من اسمها الذي حملته تخليدا لصاحب الذكرى ولانها ايضا صادرة عن اتحاد كتاب الامارات المؤسسة التي مازالت تحمل بعضا من وهج الثقافة.



محمد عمر





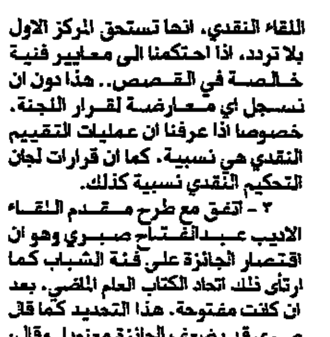
فطمة الشامسي





عبير علي يونس





الكتب الثقافية وحصار العراق

الحق الحصار الدولي المضروب على العراق اضرارا فادحة بالنشاط المتعلق بانتاج الكتب الثقافية اذ انخفض هذا الانتاج الى ٣١٢ كتابا علم ١٩٩٤ بعد ان كان في حدود ١٩٠٠ كتاب عام ١٩٩٠ علما بان العراق كان يتصدر قائمة بلدان العالم الثالث في مجال النشر والتأليف والترجمة وتصدير الكتب والنشرات الثقافية والاعلامية.

ويقول تقرير اوردته وكالة الانباء العراقية انه تراجعت ايضا اصدارات دائرة الشؤون الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام ووصلت الى حدها الادنى علم ١٩٩٥ حيث لم يتعد عدد العناوين الصادرة عنها ٥٠ عنوانا بواقع ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ نسخة للعنوان الواحد بينما كان هذا العدد عام ١٩٨٩/١٩٩٠ في حدود ٥١٢ عنوانا تراوحت نسخ كل عنوان منها ما بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ نسخة.

وبسبب الحصار ايضا توقفت عن الصدور اكثر من ١٣٠ دورية ونشرة علمية واخبارية وثقافية وفكرية كما تقلص عدد المجلات التراثية والسياسية والادبية المعروفة.

صندوق الأخبار

٣٤ تمثالا لأبي الهول

تمكنت بعثة آثارية مصرية خلال اعمال للتنقيب عن الآثار من العثور على ٣٤ تمثالا لـ «ابو الهول» في طريق المواكب والاحتفالات المعروف بطريق الكباش في الاقصر قيل انها ترجع الى عصري الملك «نقتنبو» من الاسرة التاسعة والعشرين والملك توت عنخ آمون والملك حورمحب.

وقالت مصادر مختصة بآثار الاقصر انه يؤمل اكتشاف جميع التماثيل الموجودة على هذا الطريق وتبلغ حوالي ١٢٠٠ تمثال.

ويذكر ان دائرة الآثار في مصر تقوم باعادة طريق الكباش الى طبيعته واحياء الاحتفالات الفرعونية التي كانت تتم قديما على هذا الطريق.

ومن ناحية أخرى يقول مراسل وكالة الانباء القطرية في القاهرة ان بعثة آثار ايطالية فرنسية اكتشفت مؤخرا مع هيئة الآثار المصرية مدينة يونانية رومانية في منطقة أم البرنجات بمركز اطسا بالفيوم عثر فيها على آثار أكثرها قدما من العصر الفرعوني وهي عبارة عن معابد قديمة وحمامين من العصر الروماني بجميع أجزائها كما عثر في اماكن اعمدة المباني القديمة على عدد من العملات البرونزية والفضية وأوراق البردى واستراحة عليها كتابات تحكي باللغة اليونانية الحالة الاجتماعية والثقافية في ذلك الوقت.

جائزة المنتدى الثقافي اللبناني لنجوى بركات

منح «المنتدى الثقافي اللبناني» جائزته لافضل ابداع لبناني منشور علم ١٩٩٦ الى نجوى بركات عن روايتها بعنوان «باص الأوادم».

وتترافق الجائزة هذه السنة مع مكافأة مالية قدرها ٢٥ الف فرنك فرنسي (نحو اربعة آلاف دولار). واختيرت رواية نجوى بركات بين ١٢ عملا عرضت على لجنة المنتدى الثقافي التي اصدرت قرارها مؤخرا في معهد العالم العربي في باريس.

واستبعدت اللجنة كتاب غسان تويني «سر المهنة وأسرار أخرى» عن المنافسة لصغره علم ١٩٩٥. كما نوهت بالجهد الكبير الذي قام به رواد طربيه في ترجمة (البارك الشابة) لبول فاليري. وتتألف اللجنة من سبعة أفراد هم أساتذة جامعيون وكتاب وصحفيون وباحثون بينهم رئيس المنتدى نبيل ابوشقرا.

وكانت منحت الجائزة لعام ١٩٩٦ الى الشاعر ادونيس وفي عام ١٩٩٤ الى الصحفي اللبناني سمير قصير.

قراءة في كتاب

عبدالكريم الخطابي وثورة الريف.. اعادة استخلاص دروس التاريخ

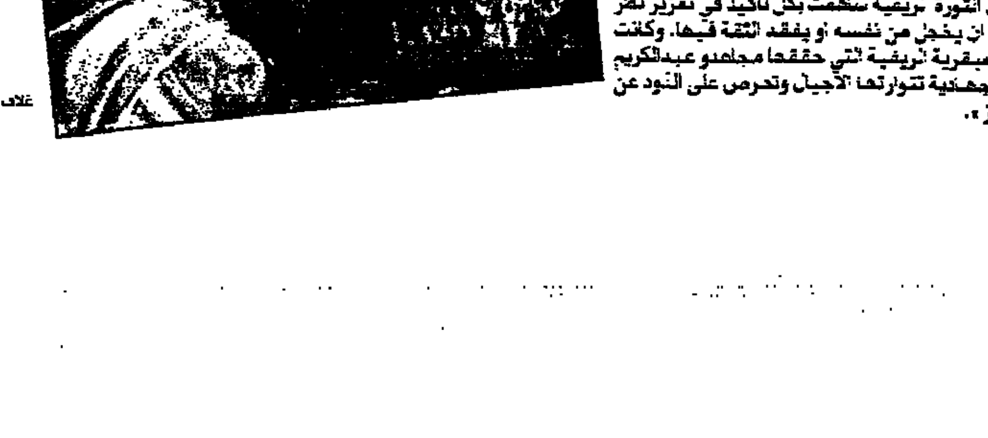
■ الاحداث والوقائع التاريخية تكتسب اهميتها على وجه الخصوص من تلك المضامين الانسانية التي تحملها. فعلم التاريخ يهتم بالاساس بتحليل الدلالات والرموز الكامنة خلف كل حدث من احداث الواقع الانساني، ومن بين الاحداث الهامة في التاريخ المغربي الحديث التي شغلت المؤرخين من المهتمين بتاريخ العالم العربي وشمال افريقيا خصوصا في مطلع هذا القرن «حرب الريف» التي برز من خلالها بقوة اسم قائد المقاومة المغربية عبدالكريم الخطابي في منطقة الريف «شمال المغرب» في مواجهته العسكرية بنجاح اعترف به الاعداء قبل الاصدقاء للفرنسيين والاسبان.. وحول الوقائع التاريخية المرتبطة بحرب الريف. صدر مؤخرا للدكتور الطيب بوتبقالت كتاب «عبدالكريم الخطابي - حرب الريف والرأي العام العالمي». والذي يقدم فيه قراءة تاريخية معمقة تسعى لاستلهام اصداء شخصية الخطابي عبر مطالعة العديد من الوثائق التاريخية بعدة دول اوروبية تناولت هذه المرحلة الهامة من التاريخ المغربي الحديث.

في فصل تمهيدي بعنوان «السياق التاريخي لثورة الريف» يشير المؤلف الى ان مرحلة (حرب الريف) الشهيرة في تاريخ المغرب الحديث لم تكن هي المرة الاولى التي يتجند فيها ابناء الريف للدفاع عن حوزة البلاد وكرامة المواطن المغربي». ويستطرد بقوله في هذا الجانب «فقد كانوا بالمرصاد للأطماع الاستعمارية بالمنطقة الشمالية المغربية، منذ انحطاط الدولة المغربية، وضعف مكانتها السياسية والعسكرية وبالضبط بعد القضاء على النفوذ المغربي نهائيا في الاندلس سنة ١٤٩٢، وهي الفترة التي تلاها مباشرة تقريبا احتلال مدينة مليلية من طرف الاسبان وكان ذلك علم ١٤٩٧، كما انها الفترة التي شهدت تعبئة تدريجية للرأي العام الاسباني في اطار سياسة انتقامية مفعمة بروح التوسع الاستعماري التي تعززه الايديولوجية الصليبية وتدعمه رغبة الاستكشاف لمناطق جديدة من دول العالم قصد بسط السيطرة على سكانها ونهب خيراتها».

ويستند الكتاب في جزء هام من مادته التاريخية على منهج «تحليل المضمون»، وذلك بالاستفادة مما نشر بالصحافة الاوروبية بوجه عام حول هذه المرحلة التاريخية التي شهدت انطلاق «ثورة الريف» ضد المستعمر في مناطق شمال المغرب. ومن بين هذه الاستشهادات التي يهتم بايرادها وتحليلها النص التالي: «لم تكن الصحافة الفرنسية تعتمد على الصحافة الاسبانية إلا نادرا، وهذا شيء يبدو منطقيا ومنسجما مع ميزان القوى الكولونيالي، لان تفوق القوات الفرنسية على القوات الاسبانية في مواجهة الريفيين هو الذي يملي على الصحافة الاسبانية خطوط الاستراتيجية الجديدة. ويجعلها تردد وتبارك كل ما تنشره منابر الدعاية الكولونيالية التابعة لفرنسا. ولقد كان للسفير الفرنسي بمدريد دوبريتي دولاروكا، دور فعال في تكريس هذا الوضع. فهو الذي طور علاقاته مع كبريات الصحف الاسبانية منذ بداية الهجوم المزدوج الفرنسي - الاسباني على الريف بتقديمه كل التسهيلات لمراسليها في المنطقة الفرنسية. كما انه كان وراء الحملة التي خصصت خلالها الصحافة الاسبانية مقالات كثيرة ايجابية تهم مناقشات الشؤون المغربية في البرلمان الفرنسي، وكمثال على ذلك كتبت جريدة «ابيوكا» الاسبانية يوم فاتح يونيو ١٩٢٥ تعليقا اخباريا تنوه فيه عن الاستعمار الفرنسي في افريقيا عامة وفي المغرب خاصة.. ومما جاء في هذا التعليق: «انها فرنسا بأسرها التي تبدي اهتماما بالغا بالعمل الجبار الذي انجزه المارشال ليوطي في المغرب، وبصفة عامة لكل الامبراطورية الفرنسية الشمال افريقية. لدرجة ان كل اعتداء على هذه الامبراطورية يخلف اثرا عميقا فيما وراء البرانس». وهو نفس الشعور الذي عبرت عنه جريدة «الموندو» ٢ يونيو ١٩٢٥. وتبعتها في ذلك جريدة «ليبرال» التي ابتهجت لرؤية فرنسا بعد مصادقة برلمانها تتأهب لتسخير آلتها العسكرية لصرع سنطة وكبرياء القبائل المتمردة.

وفي استعراضه للنتائج السياسية التي اعتبر المؤلف انها هامة للحركة الريفية «حركة عبدالكريم الخطابي» يقوم بتحديدها على الصورة التالية: «نعم كانت الحركة الريفية مهيكلة عسكريا وسياسيا وجاءت نتائج سياسية هامة. من بينها زعزعة النسق الكولونيالي في العمق. حيث ساهمت في تفتيت جبروته وفضح اساليبه المبغوضة ودعايته الحضارية الكاذبة ليس على الصعيد المغربي او الشمال افريقي فحسب، بل على الصعيد العالمي. وفعلا لقد اطلقها ابناء الريف صرخة مدوية في وجه الهمجية والطغيان. وبلغت اصداؤها لكل الآفاق. واعطت الامل الكبير لكل الانسانية المضطهدة في بزوغ عهد جديد. حيث بات من الواضح ان اغلال الاستعمار والامبريالية لابد وان تتكسر تحت ارادة الشعوب من اجل الانعتاق وطموحها الطبيعي للعيش في ظل الحرية والكرامة. واعترف العالم بأسره اعداء واصدقاء، لأبناء الريف بشهامتهم النبيلة وقدرتهم الفائقة على التحدي.

ويقول الدكتور الطيب بوتبقالت في خاتمة بحثه التاريخي حول ثورة الريف: «لقد استشهد بكفاحهم البطولي واستفاد من تجربتهم التاريخية زعماء وطنيون في آسيا وامريكا اللاتينية. وعندما كان ماو تسي تونغ وهوشي منه يذكران الثورة الريفية. فانهما لم يكونا يذكرانها من باب الاستحضار التأملي او مجرد الاشارة التاريخية. وانما يثيران الانتباه اليها كمدرسة للتحرير بكل مفاهيمها العميقة وامتداداتها الزمانية والمكانية. ان الثورة الريفية ساهمت بكل تأكيد في تعزيز نظر العنصر المغربي الى تاريخه بدون ان يخجل من نفسه او يفقد الثقة فيها. وكانت هذه واحدة فقط من عصارات العبقرية الريفية التي حققها مجاهدو عبدالكريم بملاحمهم الظاهرة، وتركوها تحفة جهادية تتوارثها الاجيال وتحرص على الذود عن مضمون رسالتها بكل فخر واعتزاز».



هكذا من الأصل

السبت ١٧ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ١٨ اكتوبر ١٩٩٧م


نور الشريف

نور الشريف مرشح لدور عماد الفايد في فيلم سينمائي

بعد مصرع الاميرة دايانا وعماد الفايد سارع السيناريست مصطفى محرم في تنفيذ فكرة فيلم سينمائي يحكي قصة الاميرة الراحلة وصديقها المصري عماد الفايد، لأن الفيلم على حد قوله مضمون النجاح والتسويق والربح وقد رشح النجم نور الشريف لدور عماد، وقد رحب لاخراج العمل المخرج عاطف سالم رغم الصعوبات المادية التي ممكن ان تواجه انتاج الفيلم.

همسات النجوم

■■ أبحث الآن عن سيناريست يكتب لي سيناريو فيلم عن «ديانا» أميرة ويلز الراحلة لانتاجه فى السينما.. فى نفس الوقت رفضت عرضا من احدى القنوات الفضائية العربية لتقديم برنامج عن أشهر المأكولات.

معالى زايد

■■ بدأت منذ أيام تصوير دور البطولة في المسلسل السوري «دروب الجوع» من تأليف بشير هواري واخراج محمد عزيزية، يشاركني البطولة هالة شوكت وعيد الهادي صباغ. وتدور أحداث المسلسل حول مشاكل القرية وعلاقة الفلاحين بالآغا.

ليلى جبر

■■ تلقيت عرضا من احدى شركات الانتاج فى دبى للقيام ببطولة مسلسل تليفزيوني.. لم أعلن موافقتي أو رفضي لهذا العرض لأنني مازلت أدرسه.

نبيلة عبيد


نبيلة عبيد

وجه جديد فى شارع النجوم

نسرين العسال.. ممثلة شاملة تعيش ثورة المعلومات

القاهرة . مجدى شمس الدين:

■ نسرين العسال.. وجه جديد فى شارع النجوم سجلت اسمها فى دفتر الحضور المسرحى والتليفزيوني والسينمائى.. ولم يمض على بدايتها الفنية أكثر من ٣ سنوات.. وقد اختارتها المخرجة ايناس الدغيدى مؤخرا لتشارك فى تمثيل فيلم «ولد وبنت وشايب».. الى جوار الفنان الكبير أحمد زكى.. وتقوم نسرين حاليا بتسجيل أغاني البومها الاول «مرة» وهى إذ تحب الموسيقى والغناء.. فإنها تعشق التمثيل.... والاستعراض منه بالذات الذى تشعر خلاله ان كل طاقاتها الفنية موظفة توظيفا صحيحا.. أما الغناء فهى مؤمنة بأن زمن موسيقى التصفيق والدفوف والتوزيعات الالكترونية.. يعانى من أمراض الصدق ويبتعد عن الغناء الاصيل ..

تتمتع نسرين ايضا بموهبة كتابة القصص والاشعار والازجال وترى أن مهمة عشاق الكلمة الصادقة والطرب الاصيل صارت مهمة صعبة فى وقتنا الحالى الا أنها تؤكد ان الغلبة ستكون فى النهاية للاصالة التى تعبر فى الوقت نفسه عن روح العصر وتتعامل مع منجزاته..

نسرين العسال (١٩ سنة) طالبة بقسم الاعلام كلية الاداب جامعة عين شمس.. وهى فى سن ١٥ سنة فكرت وقالت لنفسها : «نحن فى أواخر القرن العشرين وفى عصر ثورة المعلومات فإما ان املأ وقتى بالمفيد..أو أضيع حياتى فى الموضة والازياء والمكياج والبحث عن العريس.. فكان ان بدأت تخطط لمستقبلها الفنى.. وتكتشف من قراءاتها ومشاهداتها ومتابعاتها لكافة ألوان الفنون ..

وفى طفولتها وصباها المبكر كانت نسرين تقف أمام المرآة تداعب صوتها الذى انطلق وأدهش كل من بالبيت عندما كانت تؤدى أدوار واغانى شادية وصباح أمام المرآة وفى الجامعة كانت بداية علاقة نسرين بالاستعراض.. الذى تفوقت فيه.. ولم تقنع بذلك.. فانطلقت الى عالم الاوبرا واطلقت لطبقات صوتها القوى العنان إلا أن الغناء الاوبرا لى لم يستهوها واكتشفت انها تميل للشرقى والتحقت بمعهد الباليه واكاديمية الفنون فى عام واحد لدراسة فن التمثيل والرقص ..

وعندما شاهدها فنان الاستعراض الموهوب على الجندى مصمم رقصات فرقة الاسكندرية للفنون الشعبية وخبير الرقص بقطاع الفنون الشعبية بوزارة الثقافة اقتنع بموهبتها وضمها للفرقة ثم سافرت نسرين العسال الى قطر لتشارك باسكتشات وتابلوهات تمثيلية راقصة فى حفلات غنائية واستعراضية بمناسبة العيد الوطنى ..

وتسجل نسرين حاليا أحدث البوم غنائى لها بعنوان «مرة» الحان وليد سعد توزيع عادل عايش ضمن مجموعة من الالحان المتميزة.. والالبوم يعد مفاجأة رومانسية وعودة للغناء العاطفى الاصيل ومازالت تتلقى تدريباتها الموسيقية امام عود الموسيقار ابراهيم الحجار.. وقد غنت نسرين فى أحدى الحفلات الاوبرالية رائعة فايزة احمد «ليه ياقلبى ليه» وهى تتمنى ان تتعامل مع نغمات محمد سلطان وعمار الشريعى وحلمى بكر ورياض الهمشرى وصلاح الشرنوبى اضافة لكلمات عماد حسن وخالد صالح لكى يتم المخرج بين الاصيل والعريق والمعاصر ..

وبعد إن استيقظت حواسها الفنية.. على ذكريات طفولتها على أدوار فاتن حمامة وماجدة وسعاد حسنى تتوقف عند صورة سعاد حسنى سندريلا الشاشة ولكنها ما زالت لم تستوعب المفاجأة الكبرى عندما علمت بنبأ اختيارها ضمن اسرة فيلم ولد وبنت وشايب للمخرجة ايناس الدغيدى وامام الفنان احمد زكى تتمنى ان تقع أدوارها واعمالها فى دائرة المنوعات الاستعراضية ..

أما المفاجأة الغنائية التى تعد لها نسرين حاليا فهى إعادتها لأغنية شادية القديمة «القلب معك» بتوزيع جديد وهى الاغنية التى ايقظت حواسها الموسيقية التى صارت تردد بعد ذلك روائع من مثل «جفنه علم الغزل» و «فى الليل لما خلى».. و «وما احلاها عيشة الفلاح» وترى ان صدق الاحساس هو مفتاح نجاح الفنان المطرب والممثل فيجذب جمهوره ويتفاعل معه ..

والدراما فى رأى نسرين العسال.. معادلة متكاملة متناغمة متناسقة «كلمة حلوة.. وأداء واخراج»..

كانت بداية نسرين العسال منذ ثلاث سنوات.. بداية هادئة.. فقد دخلت عالم الفن من باب الاذاعة التى نجحت فيها.. مما مهد لها الطريق ومنحها ذلك ثقة كبيرة يحتاجها أى فنان فى أول خطواته بالبرنامج العام وصوت العرب .

وهى تؤمن بأن النجومية ليست فى فلاشات المصورين ولكنها عطاء وجدية واجتهاد ومسئولية وشخصية ومنهج فى الأداء والمواصفات ..


نسرين العسال




وجه جديد فى شارع النجوم

نقد سينمائي

في الحب والحرب همنجواي، المريض الأمريكي

صلاح صلاح:

■ عند اندلاع الحرب العالمية الأولى في اوروبا. حثت الادارة الامريكية الشباب على التطوع في الجبهة الايطالية ضد النمسا. من بين المتطوعين كان الكاتب الروائي إرنست همنجواي الذي لم يتجاوز الثامنة عشرة في ذلك الحين. كانت المغامرة بالنسبة لأحد علامات الرواية في القرن العشرين مجرد نزهة، أو هكذا حسب. يقال أنه بقي جالسا يقرأ كتابا قرب فانوس عندما تعرض موقعه للقصف ولم يتحرك من مكانه. لاحقا أثبتت الحرب غير ذلك حين أصابته شظية في ساقه وأقعدته في مستشفى حيث تعرف على الممرضة الأمريكية أجنيس فون كروفسكي التي كانت تكبره بثماني سنوات. ووقع في حبها. لكنها بعد مغادرته الجبهة إلى أمريكا لم تكتب له. ترك الأمر مرارة في نفس همنجواي، وهي بدورها لم تتزوج إلا بعد ذلك بعشر سنوات حتى توفيت في أواخر الثمنينات عن عمر يناهز التسعين سنة. أما الكاتب، كما هو معروف فقد انتحر في أوائل الستينات.

بعد انتحار همنجواي قامت أجنيس فون كروفسكي بنشر يومياتها ومنها تعرفنا على قصة حب، ربما الأولى في حياة الكاتب، أفرزت وكونت خلفية روايته الشهيرة «وداعا للسلاح». بعد ذلك عاش همنجواي متمردا رحالا صيادا في مجاهل افريقيا وشواطىء كوبا، متطوعا في الحرب الاسبانية ومراسلا صحفيا. وفوق كل ذلك الحائز على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٥٦.

في احدى قصصه القصيرة «القتلة» يصف همنجواي قدوم قتلة من المافيا لتصفية رجل يعيش فوق محل تجاري. يذهب صبي ويخبره بالأمر. لكن الرجل لا يتحرك من مكانه. صدمة الصبي تكون في تساؤله ووصفه لعيون الرجل «لماذا قبل الموت في مكانه ولم يهرب؟» من هذه القصة القصيرة الرمزية نعرف سبب هروب همنجواي الدائم من أمريكا. علاوة على رواية فلسفة «ثلوج كليمنجارو» حول الموضوع نفسه.

كل هذه العوامل والخلفيات لا نرى منها شيئا ولا تلميحا في فيلم السير ريتشارد أتينبور والأخير «في الحب والحرب». الذي يصور قصة حب همنجواي والممرضة. الفرق بين المريض الامريكي والمريض الانجليزي هو سر نجاح الاخير وفشل الاول. في المريض الانجليزي تعرفنا على نفسيات وشخصيات الابطال بشكل عميق، بينما في المريض الامريكي لم نشاهد سوى القشرة الخارجية للعلاقة. علاوة على أن مثل هذه القصة كان يمكن أن تحدث لأي جندي لا همنجواي. فأين الخاصية لروائي عظيم؟!! أين اللحظة التي تجعل المبدع العظيم عظيما، إن لم تكن في بداية حياته وشبابه!!

كان السير ريتشارد أتينبورو قد قام بتحقيق فيلم عن غاندي، وآخر عن تشارلي شابلن. ربما بنفس النفس وهو عدم الخوض في أعماق الشخصيات والاكتفاء بقشورها الخارجية. حتى دعت بعد الملقين الانجليز دعوة فيلم غاندي باسم «E.T.». أما شابلن فالأفضل لمن قرأ سيرته الذاتية الرائعة أن لا يشاهد هذا الفيلم اطلاقا، من حسن الحظ أن شابلن العظيم لم يكن على قيد الحياة عند تحقيق الفيلم. وإلا لكان الفيلم السبب الرئيسي في موته.

لاندري من أين جاء عنوان الفيلم، حرفياً من كونه قصة حب تزهر وتموت في ساحة الحرب، أم من المثل الانجليزي المعروف «كل شيء عادل في الحب والحرب». الاحتمال الأول بديهي، والثاني أقرب لمجريات وحصيلة الحكاية. غير أن الفيلم لم يكن عادلاً في تقديمه للحرب، ربما ليس مطلوبا منه ذلك، ولم يكن منصفا في تصويره الحب الأول والعاصف الذي يؤدي لكتابة رواية بارزة مثل «وداعا للسلاح».

تقوم ساندرا بولوك، بعيداً عن السرعة. بدور الممرضة، وهي لدهشتنا جيدة في تصوير تردد وورطة الشخصية وعدم تأكدها من جدوى علاقة وقصة حب غير منطقية لفارق السن.

أما كريس أودونيل فيبدو أنه لم ينجح في نقل مشاعر شاب يخطو في حقل الحب المليء بالألغام، ألم يصف همنجواي بنفسه الحب بأنه الذي يهز الكره الأرضية. يصعب القول أن الأرض ولا حتى مقعد المتفرج قد هز خلال الفيلم.

رغم كل ذلك، أوصي بمشاهدة الفيلم لقيمته التاريخية، خاصة للشباب ذلك أنه ثقافة ضرورية في زمن سيطرت فيه الالعاب الالكترونية على ثقافة الجيل الجديد.





في أول فيديو كليب
جميلة تشكو هجر الحبيب

اختارت المطربة الشابة جميلة أغنية «مصدقة» التي كتب كلماتها عماد حسن ولحنها محمد ضياء لتكون أول فيديو كليب في حياتها الفنية. يدور سيناريو الاغنية حول شكوى الحبيبة من هجر الحبيب، أخرج الاغنية جميل جميل المغازي.

جميلة نصفها مغربي والآخر مصري وتعيش في فرنسا حيث تدرس الفلسفة وقد حضرت أخيرا لمصر لتتفرغ للغناء.

كشف حساب السينما الألمانية

ألمانيا والسينما

درج بعض المؤرخين على اعتبار العروض التي تواكب التعريف بجهاز عرض في بلد ما، هي بداية العروض السينمائية في ذلك البلد، بينما يصر آخرون على تحديد تواريخ افلام بعينها، ولهذا تختلف الآراء أحياناً. وتاريخ بداية السينما الألمانية يتأرجح من هذا المنطلق مابين ١٨٩٥ و ١٨٩٦. فالذين يعتمدون التاريخ ١٨٩٥ يستندون على عرض المخترع ماكس سكلادا نوفسكي لجهازه الذي صنعه على غرار الكينتوسكوب وسماه البيوسكوب وعرضه كآخر فقرة في برنامج منوعات ترفيهي في أحد ملاهي برلين عام ١٨٩٥. وكان نفس المخترع سكلادا نوفسكي قد أسس شركة أفلام قام فيها بالتمثيل والاخراج على فترات متقطعة وقدم انتاجاً لم نجد مرجعا واحدا يصفه بالجودة. وقد اشتهر بالفيلم الهزلي المتمني «عذراء اورليان» من انتاج عام ١٩٠٥.

أوسكار ميستر، رائد آخر اتخذ من الفرنسي شارل باتيه قدوة له. فكانت افلامه اكثر عددا واجود نوعاً، وقد اشتهر بأفلام عدة، منها «سالومي» و «أواني الصيني من ميسين». وكان قد كون شركة قيل انها سقدمت لفن السينما النجم الألماني هني بورتن.

الدنماركي استلان ريتي ساهم بفيلمه الرائع «طالب براغ» بعد انجازه عدة افلام في برلين، وافلح في تكوين تلاميذ قادوا تياراً مؤثراً في السينما الألمانية من بعده. واستلان قتل في الجبهة عام ١٩١٤، عقب انجازه فيلم «البيت بلا أبواب ونوافذ».

وبمقتله فقدت ألمانيا باكراً سينمائيا يعد من النوابغ في هذا المجال.

دفعت العزلة ألمانيا بعد الحرب الى الانتاج فاحتضنت التيارات القادمة من الدنمارك والمناطق المعزولة الأخرى التي استطاعت ألمانيا ان تفرض نفوذها عليها. ولهذا تقول المراجع ان الاندفاع الحقيقي للسينما الألمانية كان بعد الحرب. أي بعد استقرار شركات الانتاج وقيام الاستديوهات التي ترعى الانتاج الضخم. وسرعان ما احتل انتاج هذه الشركات مكانة الانتاج الايطالي الشهير بالضخامة بعد ان بدأ عده التنازلي مع بزوغ فجر نجوم ألمانيا من امثال ريتهاردت وتلميذه لوبتش. ومعروف عن لوبتش انه هو الفنان الذي نوع في الخياليات السحرية والغنائيات، وبرع في اعادة تشكيل الحوادث التاريخية بصرياً، نافسه في ذلك البولوني المهاجر بوكوفتسكي بأفلامه «دانتوت» و«عطيل» و«سافو» و«بطرس الأكبر».

كان لوبتش محرك الجموع الغفيرة والمجاميع. فكان النسخة الشعبية من ماكس رينهاردت رائد الانشائية في المسرح والذي قدم افلاما لقيت نجاحا فنيا كبيرا لم يواكبه نجاح جماهيري مواز.

هكذا اندفعت السينما الألمانية في الصعود الى ان تقاسمت مع السينما السوفييتية سينما العشرينات.

د. عزالدين هلالي

فاروق الباز.. وأبوللو ١٥ في فيلم تلفزيوني أمريكي

لأول مرة في تاريخ السينما الأمريكية، وضمن انتاج منفرد للممثل العالمي توم هانكس لحساب قناة أفلام التلفزيون الأمريكية (إتش بي أو) يتم حالياً تصوير فيلم عن برنامج أبوللو يحكي القصة رحلة أبوللو ١٥ الى القمر، والدور الذي لعبه آنذاك الدكتور العربي المصري فاروق الباز حيث كان يعمل كسكرتير للهيئة التي اختارتها وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» لاختيار جميع مواقع هبوط الانسان على القمر خلال الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٢ والتي لعب الباز فيها دوراً رئيسياً في مجال التدريب العملي لرواد القمر، حيث عمل كباحث اساسي ورئيس لهيئة تدريب الرواد للدراسات المدارية والتصوير.

ويلعب دور الدكتور فاروق الممثل الشاب «عيسى توتاه» الأمريكي من أصل عربي الذي يعيش حالياً في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا..

الجدير بالذكر ان الدكتور فاروق الباز يعمل حالياً مديراً لمركز ابحاث الفضاء في جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية، وقد قام حديثاً بزيارة لموقع تصوير مجموعة الأفلام في مركز تدريب البحرية ومؤسسة ديزني أم. جي. أم القريبة من أود لاندو بولاية فلوريدا..

وحين سئل عن «مدى اقتناعه بالفيلم» قال الباز ان ماتخيله مخرج الفيلم يعادل ست مرات حجم مكتبي في ذلك الوقت.. ولكن هكذا الحال في هوليوودا.

ثريا البقصمي ترسم الحدث وتعاصر كل الأزمنة

■ هدى عزت:

ثريا البقصمي

■ ثريا البقصمي.. فنانة تشكيلية كويتية كثرت مشاركاتها في قاعات العروض في مختلف ارجاء العالم العربي وبعض بقاع العالم.. لتحط رحالها اليوم في ابوظبي.. حيث اقامت مؤخراً معرضها التشكيلي في المجمع الثقافي لتفرد بعضاً من احاسيسها المستقاة من الواقع والحلم.

ثريا البقصمي.. فنانة مبدعة شقت طريقها في عالم الفن التشكيلي تدعمها الموهبة والدراسة الأكاديمية والخبرة العملية.. وهي الفنانة التي ظهرت مواهبها الفنية منذ سن مبكرة.. لتصبح عضوة في جمعية الفنون التشكيلية منذ عام ١٩٦٩.

«ثريا».. التي تحتفل بمعرضها الحالي التاسع والعشرين من معارضها الشخصية تحمل في جعبتها طروحا عديدة لقضايا متشعبة.. تركت أمر معالجتها لعيون وعقول المتلقين والمتذوقين لفنها.

وفي لقاء معها اسهبت ثريا بالحديث لتعلق في البداية على المعرض الذي استقت بعضاً من احداثه من الكلمة والفكر..

تقول ثريا: «كتبت ورسمت.. وتنقلت في كثير من البلدان العربية والأجنبية، حيث كانت مهنة زوجي كدبلوماسي كويتي تفرض علي ذلك التنقل الذي نقل الي بدوره معايشات كثيرة أثرت انتاجي الفني، لكنها قطعاً تجربة لم تنتزعني من جذور بيئتي والتمائي للشرق كامرأة شرقية. لذا جاءت معظم اللوحات المعروضة لتشكل بطرحها جزءاً من قضايا كثيرة لاتزال تشغل بال المواطن العربي..

تلك القضايا التي غالبا ماتتعمق جذورها في أرض الواقع قد لا تجد تفسيراً لها عند الفنان إلا بابداع الحلم.. فإلى أي مدى جمعت الفنانة ثريا بين الحدثين وهل الايضاح ضروري؟

من اعمالها التشكيلية.

تقول: قد يزج الفنان ضمن لوحاته الكثير من المعايشات الواقعية بايحاء من الحلم.. تماماً. كما في لوحة «أم آدم» والتي سبق ان عالجتها بطريقة أدبية ضمن مجموعة قصصية.. وأنا ضد القول: «ان تفسير اللوحات سيقتل العمل الفني».. بل على العكس يسعدني بان أوحي - في حال سئلت - للمتلقي مداخل اللوحة وقراءتها النفسية..

لكن اعمال الفنانة البقصمي تمتاز بالرمزية، ولعل هذا ملاحظ عند اقتحامها للعنصر الحيواني في معظم اللوحات التي وجدت فيها طريقة للتعبير الحي..

وحول هذا الأمر تعلق الفنانة بقولها: لم يأت توظيف هذا العنصر بطريقة مباشرة. بل بتداخل رمزي للإيحاء ففي البعض من اللوحات.. نرى صورة المرأة الشرقية بلباسها التقليدي.. وفي عينيها نظرة قلق فيما تقبع سمكة فوق رأسها.. وهذا تفسير صريح لمشاكل المرأة وخوفها من عادات المجتمع التي تحتم عليها الانجاب بعد الزواج مباشرة.. وبالطبع هناك العديد من اللوحات الأخرى التي تحمل مضامين عديدة تشكل اكثر من قضية واكثر من علامة استفهام من الزمن الماضي والحالي. جاء بعضها بمضامين عصرية للغاية.. كقضية الإستنساخ مثلاً وحول هذا تعلق الفنانة ثريا بقولها: أحب أن ازج بالحدث الذي نعيشه واحاول دائماً ان ابتعد عن المعنى التقليدي فالفنان لا يطرح الجماليات فقط.. بل يعيش واقعه وحاضره ومايطرأ عليه من تغيرات ليجسدها في أعماله..



حدث فريد..

وتجربة مميزة.

تفضلوا بزيارة مطعم «جريل روم» واكتشفوا الأطباق العالمية على أصولها. إختاروا من قائمة الطعام التي أعددناها خصيصاً لكم، والتي تجدون بين سطورها أطباقكم المحببة من اللحوم والدواجن والأسماك، وأطباقاً غير مألوفة لا بد لكم من تجربتها، مثل ذيل التمساح ولحم الغزال وغيرها.

بادروا بزيارتنا، لتستمتعوا بتجربة فريدة تتذوقون من خلالها بعضاً من أشهى أطباقنا، والكثير من كرم ضيافتنا.

سوف ينتزع إعجابكم دون منازع

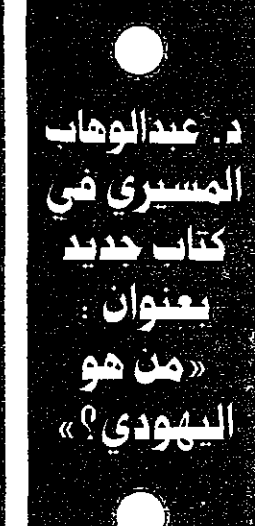
Grill Room

هوليدي إن كراون بلازا أبوظبي

ص.ب: ٣٥٤١ أبوظبي إ.ع.م. هاتف: ٢١٠٠٠٠ (٢) ٩٧١ فاكس: ٢١٧٤٤٤ (٢) ٩٧١

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل





مأزق الهوية اليهودية

ليس لليهودي هوية واحدة.. وإنما هويات متعددة

فى أحدث مؤلفاته بعنوان «من هو اليهودى ؟» .. يؤكد المفكر المصرى الدكتور عبد الوهاب المسيرى المتخصص فى دراسة الحركة الصهيونية وتاريخ اليهود .. خطأ استخدام مصطلح «الهوية اليهودية» أو «الشخصية اليهودية» ، باعتبار أن هذا المصطلح لايعبر الا عن نموذج اختزالى غير دقيق . موضحا أن المصطلح الصحيح هو «الهويات اليهودية» .

ويستند د. المسيرى فى وجهة نظره العلمية الى تعدد أسباب تعريف «اليهودى» ما بين دينى وقومى. اضافة الى غياب السلطة المركزية اليهودية .. دينية ودنيوية ، مما أدى الى تنوع وتعدد الهويات اليهودية ، وتشكيل ما أسماه د. المسيرى بـ«التركيب الجيولوجى التراكمى» . وفى رصده لتاريخ اليهودية منذ ظهورها يقول المؤلف انه تاريخ طويل ومركب ويغطى عدة أزمنة وأمكنة ، لايربطها رابط فى كثير من الأحيان ، وحتى الفترة «العبرانية» انتهت الى تعدد وتطور ، بعد هجرة اليهود العبرانيين الى «آشور» وبابل ، وتحولت الى جماعات وظيفية ، تأثرت بدرجة كبيرة بالمجتمعات التى انتقلت اليها وعاشت فيها ، وان ظلت محكومة بحياة «الجيتو» والانعزال ، مما حرمها من الاندماج الكامل .

ويضيف د. المسيرى أن الهوية العبرانية تفتت بسبب العمليات التراكمية المركبة التى قضت عليها فى النهاية ، وظهرت جماعات يهودية لكل منها هويتها الاثنية والدينية المختلفة ، ومنها السامريون والساميون وغيرهما ، واستمر ذلك الوضع حتى اقتراب القرن التاسع عشر ، حيث أمكن حصر عشرات الجماعات اليهودية . والتى لم يتم صهرها حتى بعد قيام دولة اسرائيل ، بل تم تعديل التقسيم داخل الكيان الاستيطانى وخارجه .

المحكمة العليا الاسرائيلية تقر: اليهودي من يرى نفسه كذلك !!

ويوضح المسيري فى معرض اشارته الى ان اليهودية كانت ديانة توحيدية فى محيط وثنى فى التاريخ القديم.. ان الوضع تغير مع ظهور المسيحية ثم الاسلام. مما ادى الى انطماس معالمها الاثنية والدينية، الامر الذى دفع علماءها الى تقديم التعريف الذى ساد حتى بداية القرن التاسع عشر وهو ما عرف باسم «التعريف الشريعة» أو «هالاخاه». ويذهب الى أن اليهودى هو من كانت أمه يهودية أو تهود. وادى ذلك التعريف الحاخامى الارتوذكسى الى مفارقات طويلة مع ظهور حركة التنوير فى أوروبا - الى ظهور حركات يهودية مناظرة ترفض اليهودية الارثوذكسية، وتقدم أطروحاتها للتعريف الدينى للهوية اليهودية، فظهر الاصلاحيون والمحافظون والتجديديون. وتصادمت فيما بينها لدرجة أن «آنى بيكر» محرر أحد التقارير التي أصدرها المؤتمر اليهودى حول أوضاع اليهود فى العالم قال: «ان الجماعات اليهودية بينها انفصال ما بين الأرثوذكس والعلمانيين خلق شعبين مختلفين لايتفاعلان»

ويستطرد د. المسيرى قائلا : لقد أدى ذلك الواقع الى ظهور «الهوية اليهودية الجديدة»، وهى نتاج التفاعل بين الجماعات اليهودية والمجتمعات الغربية الحديثة فيما يعد النموذج الأمريكى أكثر وضوحا، حيث اكتسب اليهود بعض خصائص المجتمع الامريكى. لدرجة أن بعض شعائرهم الدينية تمارس كبديل لسلوكيات دنيوية غربية. وتأتى الجماعة اليهودية فى أمريكا كواحدة من عشرات الجماعات التى تتباين فيما بينها فى مفردات القومية «الدين والمذهب واللغة والأصل العرقى»

ويتابع د. المسيري رصده مشيرا الى انه ظهر فى الوقت الراهن ما أسماه المؤرخ والمفكر التروتسكى اسحق دويتشر «باليهودى غير اليهودى» ويقصد بهذا التعريف المفكرين اليهود الذين قدموا أنساقا فكرية تجاوزت حدود اليهودية مثل كارل ماركس واسبينوزا، ويشتركون فى الايمان بالمرجعية المادية، وهو ما يعد خروجا بشكل ما على اليهودية، ويوسع نطاق المسمى ليشمل كل يهودى تآكلت يهوديته بشكل ما سواء على المستوى الدينى أو الاثنى، ويضم اليهم كل الصهاينة باعتبار أن المضمون اليهودى لحياة معظم صهاينة الغرب يكاد يكون منعدما.

ثم تطور المأزق الى درجة ان بعض الاحصائيات الخاصة بالجماعات اليهودية سجلت بعضها تحت اسم «يهودى بشكل ما». كما أسهم ظهور الحركة الصهيونية وتقديم العون الى الجماعات اليهودية فى ظهور ما أسماه المؤلف بادعاء اليهودية، وهو ما ينطبق على عدة عناصر من جماعات السوفيت، والفلاشا، وانتشرت الظاهرة فى بعض القبائل الافريقية والآسيوية. ووصل الأمر الى أن أقرت المحكمة الاسرائيلية العليا بأن اليهودى هو «من يرى نفسه كذلك».

وانعكس التباين الواضح فى تعدد الهويات وتطورها بعيدا عن التعريف الحاخامى لليهودية - والذى بدا واضحا فى تآكلها فى الجماعات اليهودية المعاصرة - على محاولة تقديم تعريف للهوية - أو الهويات اليهودية، وقد طرحت عدة تصورات فى شرق أوروبا وتستند الى تجربة أعضاء الجماعات اليهودية فى هذه المنطقة، من بينها تصور اندماجى يماثل المفهوم الغربى للهوية ولكن أقل أهمية من تصورين آخرين سادا فى أوساط يهود شرق أوروبا وهما قومية الدياسبورا والتصور الصهيونى، وذهبت الأولى بروادها - «سيمون دبنوف - وحزب البوند» الى تعريف اليهودية تعريفا ثقافيا أو تراثيا مع اسقاط الجانب الدينى ولم يربطوه بفلسطين أو أى مركز آخر، ولكن الصهيونية - ومع بدايتها اللا دينية - قدمت رؤيتها بشكل جزئى معتمد على التعريف القومى الدينى الامر الذى أدى الى انفجار الموقف داخل الكيان الصهيونى وتعددت داخل الحركة التعريفات اليهودية.

ومستعرضا التعريفات المتعددة لليهودى يقول د. المسيرى : هناك التعريف الذى أخذ به الصهاينة الأوائل أمثال تيودور هرتزل وماكس نوردو، وأهارون جوردون، وهو أن مصدر الهوية اليهودية هو الوضع الطبقى المتميز لليهود فى المجتمع الغربى كجماعة وظيفية متوسطة، ثم أهملت معظم الاتجاهات الصهيونية هذا الرأى وقدمت تصوراتها ومن أهمها التصور القائم على أن الهوية اليهودية نابعة من حركات التاريخ اليهودى المرتبط بفلسطين، وبالاضافة الى ذلك طرحت تصورات عدة لخلق مفهوم خاص باليهودى الخالص وشملت التعريف العرقى والذى يصر أصحابه على رؤية اليهود كعنصر عرقى متميز ويحدثون عن «الجنس اليهودى». سوفى المقابل يرى فريق آخر أن الروابط بين اليهود انما هى تراثية وليست عرقية، وهو ما رفضه «الدينيون»، حيث قدموا تعريفا دينيا ومعيارا أرثوذكسيا.

ويخلص د. المسيرى فى النهاية الى أن هذا التباين داخل الكيان الصهيونى قد أسفر عن خطين من الصدام.. الأول فيما بينها، والثانى بين مجموعها وممارسات الدولة وقوانينها، وظهر جليا فى اصدار عدة قوانين تتناقض أو تهمل تعريفات اليهود وأغلبها يحتم الهجرة الى فلسطين، مما خلق تناقضات داخل المجتمع نفسه بين الدينيين واللا دينيين، والسفارديم والاشكناز وتجسدت هذه المتناقضات للدرجة التى تصرفت معها الدولة الصهيونية بما يهدد مصالح الجماعات اليهودية فى العالم، مما خلق صراعا بين الحركة الصهيونية من جانب ويهود الجماعات من جانب آخر، لتكتمل بذلك أضلاع الأزمة التى يحياها الكيان الصهيونى والجماعات اليهودية. ويبقى سؤال «من هو اليهودى؟» بدون اجابة!.



الفلاشا الدم الآخر ... اليهود الآخرون

تهنئة

عبيد خليفة الجابر

وجميع المدراء والعاملين في

مجموعة مؤسسات الجابر

وشركة الجابر دلتا لخدمات الطاقة والمقاولات العامة (ذ.م.م)

يتقدمون

بأسمى آيات التهنئة والتبريكات

الى المهندس

محمد سالم عبيد الظاهري

بمناسبة تعيينه

مديراً لدائرة المشاريع (بأدنوك)

متمنين له دوام التقدم والنجاح في خدمة وطننا الغالي

حصار اسرائيلي وأوضاع اقتصادية صعبة

المستثمرون الفلسطينيون العائدون لوطنهم يعانون من التعسف الاسرائيلي والبيروقراطية الفلسطينية

■ أعداد : ميسون جحا

بعد التوقيع على اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين في عام ١٩٩٣، تشجع رجال الأعمال الفلسطينيين على العودة لارضهم وافتتاح مشاريع استثمارية. وكانت الآمال العريضة تدفعهم لبذل المزيد من الجهد وانفاق الاموال السخية من أجل المساهمة في اعادة بناء ماهدمه الاسرائيليون. واستقبلهم أخوانهم الفلسطينيون بترحاب وفرح كبيرين وفتحوا لهم اذرعهم وعملوا على انجاح خططهم. لكن استمرار حالة التوتر وتدهور مستوى المعيشة في الاراضي الفلسطينية من جراء اغلاق اسرائيل، بين الحين والآخر، لاراضي السلطة الفلسطينية. ولفرضها حصارا على سكانها بعد كل عملية انتحارية تقع في داخل اسرائيل. جعل فرص انجاح تلك المشاريع شبه مستحيلة.

● تقول صحيفة لوس انجلوس تايمز:

بعد توقيع اتفاق اوسلو عاد بشار المصري الى مدينته رام الله ليؤسس جريدة يومية باسم «الايام». لم يكن هذا الرجل يدري والذي كان يدير شركة رأس مالها يبلغ ٧ ملايين دولار بأنه سيأتي عليه يوم يضطر فيه لتوزيع جريدته بنفسه.

وعاد حسام شرقاوي للمساهمة في انشاء اول مركز طبي عربي فلسطيني في منطقة سببت له الصدامات المسلحة، وتكرار الاغلاق العسكري الاسرائيلي لاراضي السلطة الفلسطينية، مشاكل عديدة لم يواجهها ولم يدرس كيفية علاجها اثناء دراسته الطب في جامعة هارفارد.

واستقال طارق مياح من عمله في شركة كبرى للكمبيوتر ليدشن أول شركة للاتصالات في رام الله، غير متصور بأن نمو شركته الهندسية التقنية سيكون محدودا لأن المتعاملين الاسرائيليين يرفضون وضع اقدامهم في اراضي السلطة الفلسطينية، بينما تمنعه اسرائيل من ايصال نشاطه للقدس وتل ابيب.

قال طارق، لطالما رغبت بالعودة لوطني وتصورت بأن فرص العمل ستكون طيبة لكن واقع الحال يشير الى اننا لم نقترب بعد من السلام كما اعتقدنا، وان العديد من العقبات التي وجدت اثناء الاحتلال لم تختف بعد.

خيبة أمل كبرى

رجال الاعمال الفلسطينيون هؤلاء عادوا مع آخرين من المقاولين والمهنيين من بلاد المهجر بعد توقيع اتفاق السلام في عام ١٩٩٣، للمساعدة في بناء بلدهم وتدشين حقل الاستثمارات الفلسطينية الخاصة واذ رأى غالبية رجال الاعمال الفلسطينيين في المهجر بأن الوضع السياسي غير مستقر ولا يشجع على الاستثمار، تجاهل حوالي ٣٠ من المتفائلين تلك المخاوف وجاءوا باموالهم لاراضي السلطة الفلسطينية.

وقد كانت مغامرة. فقد استثمر بشار المصري اموالا فائضة في تأسيس جريدة ومطبعة، اعتقادا منه بأن نجاح عملية السلام جاء استنادا لنمو الاقتصاد الفلسطيني. لكن تبين بأن نقيض ذلك واقع بالفعل. فقد ادى الانهيار النسبي لعملية السلام لخنق الاقتصاد مسببا شح الاستثمارات والاعتمادات وحادا من قدرة الفلسطينيين على الانفاق على الطعام، اذا تجاوزنا عن ذكر الصحف.

بيروقراطية وقيود اسرائيلية:

بنى المصري وآخرون مؤسسات توفر فرص عمل للمئات من الفلسطينيين العاطلين وافتتحوا مطاعم وشركات صغرى تقدم خدمات شتى. واذ تعتبر جهودهم فاتحة لنمو الدولة الفلسطينية فانها ليست كافية لانقاذ اقتصاد رزح لعشرات السنين تحت نير الاحتلال والحصار الاسرائيلي. سيستأنف المعارضون الفلسطينيون لعملية السلام هجماتهم والقنابل على اسرئيل، ودأبت اسرائيل بالرد عليهم باغلاق شبه مستمر للضفة الغربية وقطاع غزة مما سبب نقصا في الاغذية والادوية وولد مشاكل شخصية وعطل عمليات البناء، وغيرها من المشاريع التي توقفت منذ أكثر من عام.

تقول الاندبندنت: فرضت القيود الاسرائيلية على تصريحات الاقامة على رجال الاعمال الفلسطينيين العائدين للدخول الى وطنهم بجوازات سفرهم الاجنبية ومن ثم المغادرة بعد ثلاثة أشهر لطلب تأشيرة دخول جديدة، او للدخول كمقيمين في الضفة الغربية والسعي للحصول على اذن في كل مرة يرغبون فيه عبور نقطة تفتيش عسكرية لدخول اسرائيل.

في الوقت ذاته كانت السلطة الفلسطينية اكثر بيروقراطية واقل كفاءة مما توقعه الجميع. فانشاء البنية التحتية يتم بتلكؤ شديد. والاقتصاد الحر الموعود مازال خاضعا لسيطرة الدولة، وتديره مؤسسات القطاع العام.

ونعود لرأي صحيفة لوس انجلوس تايمز التي يقول: وبالنسبة لطارق مياح الذي اسس شركة اتصالات فان مشروعه مني بخسارة كبيرة. لان اتفاق السلام يمنع الفلسطينيين من استيراد اجهزة اتصال اجنبية، ويطالبهم بشراء منتجات اسرائيلية. لكن السلطة الفلسطينية ردت على سلسلة الاغلاقات الاسرائيلية الاخيرة بمقاطعة البضائع الاسرائيلية بما فيها انظمة التلفونات التي يتاجر بها المياح.

جميع هذه النتائج جعلت المياح الذي نشأ في شيكاغو يتساءل عما اذا كان قد اتخذ القرار الصائب بشأن عودته لوطنه. وقد ترك بعض زملائه اشغالهم وغادروا وطنهم ثانية. وهو لازال متمسكا بمشروعه. قال «ما ان تبدأ مشروعا تجاريا حتى يصعب عليك التخلي عنه. وانني عاجز عن اتخاذ قرار ما. مازلت احقق بعض الربح، لكن في يوم قريب ربما لن احقق ذلك».

اما بشار المصري فقد تصور انه سيؤسس جريدة وشركة طباعة وعيناه مفتوحتان على مصاعب العمل في شبه دولة مقسمة الى اجزاء ويحيط بها الجنود الاسرائيليون. وقد رأى بأن اتفاق السلام لم يكن في صالح الفلسطينيين وقد وضع بعد ان انحاز قادتهم الى صف الطرف المخطيء في حرب الخليج عام ١٩٩١، وفي نفس الوقت الذي بدأت فيه الانتفاضة بعد ست سنوات، تفقد زخمها.

قال المصري «عندما تكون مهزوما، تحصل على اتفاق المهزوم. لكنها كانت فرصة لأن نظهر من نكون ولبناء دولة على ارضنا».

قبل ست سنوات على استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية في عام ١٩٦٧ ولد بشار المصري في اسرة بارزة في مدينة نابلس، ونشأ في ظل الاحتلال حتى انتقل الى الولايات المتحدة عندما كان في المدرسة الثانوية، وفي عام ١٩٩٥، عاد للضفة الغربية ليكتشف بأنه كان احد قلة من المستثمرين العائدين لوطنهم.

واذ يصعب اجتذاب الاموال، يقر الاقتصاديون والمسؤولون الفلسطينيون بان الاستثمارات الفلسطينية القادمة من الخارج. كانت قليلة الى درجة مخيبة للآمال. واذ وصل حجم الاستثمارات في القطاع الخاص في مناطق السلطة الفلسطينية خلال ثلاث سنوات بعد توقيع اتفاق السلام الى ١,٢ بليون دولار، فان مائة مليون فقط قدمت من الخارج وان غالبية المستثمرين الذين وظفوا اموالهم في الضفة الغربية وقطاع غزة لم يرجعوا.

كان اكبر مشروع فلسطيني انشيء بعد توقيع اتفاق اوسلو، هي شركة الاستثمار والتطوير الفلسطينية والتي بلغ رأس مالها ٢٠٠ مليون دولار وتعنى بشؤون العقارات والمشاريع الصناعية والسياحية. وان غالبية المساهمين في هذه الشركة هم فلسطينيون من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد استثمر المصري وشركاؤه قرابة ٧ ملايين دولار في بناء مصنع حديث ولاجهزة طباعة حديثة وكانت الفكرة دعم الجريدة خلال سنواتها الصعبة الاولى بمطبعة تجارية.

وفي الواقع، نمت الصحيفة بأسرع مما كان متوقعا واما عمليات الطباعة، وهو الجزء الاساسي من مشروعه فقد تباطأت. قال: «توقعت ان يكون الوضع سيئا لكني لم اتصور بانه سيكون بالغ السوء كما هو حاصل الآن».

كانت المعركة الاولى التي خاضها بشار المصري مع السلطة الفلسطينية من اجل استرجاع مئات الآلاف من الدولارات مضافا اليها قيمة الضرائب. وكان وشركاؤه قد انفقوا قرابة خمسة ملايين دولار في عام ١٩٩٥ لبناء مطبعة واستيراد معداتها، وكانوا بحاجة للمال للاستمرار في مشروعهم قال: «اعرف اني رجل اعمال ساذج لكوني عدت من الولايات المتحدة. ينص القانون على وجوب استرداد اموالنا في خلال ٤٥ يوما. لكن هاقد مر ٤٥ و ٩٠ يوما و ١٠٠ يوم، وعلينا وقف البناء».

واخيرا، اعترفت وزارة الاقتصاد بأنها لاتملك سيولة مالية، ولتعويضهم منحت اصحاب الشركة اعتمادا معفى من الضرائب. ومن اجل الابقاء على المشروع استعان بستة شركاء جدد.

المصري والأيام!

في ديسمبر من عام ١٩٩٥، طبعت جريدة الايام اولى طبعاتها. وبعد شهرين، جرت عدة عمليات استشهادية في اسرائيل، فقامت الحكومة الاسرائيلية بقيادة حزب العمل الذي وقع اتفاق السلام باغلاق القرى والمدن الاسرائيلية.

فجأة لم يعد في وسع المصري اخراج صحيفته من رام الله ما لم يحملها بنفسه، مستخدما جواز سفره الامريكي للمرور عبر نقاط التفتيش الاسرائيلية. قال «كنت قد اشتريت سيارة لاندروفر ولم أكن أظن بانها ستكون نافعة لي، كل ما في الأمر انني اعجبت بها. لكني مضطر اليوم لركوبها عند الثالثة فجرا وتحميلها بالصحف والاتجاه شمالا الى مدينتي جنين ونابلس لتوزيعها بنفسي. فها انذا المدير التنفيذي لشركة فيها ١٠٠ عامل وبكل مشاكلها. أجبر على ترك عملي لتوزيع الجريدة. لا أرى بأن ذلك يحط من قدري، لكنه وضع غير عملي».

كما أدى الاغلاق لمنع غالبية المستخدمين في شركة المصري من الوصول لعملهم كما توقفت الشحنات الخاصة بالصحيفة عند نقاط التفتيش. في ذات الوقت كانت شركة الطباعة تعمل بواسطة المولدات الكهربائية، حيث لم تتوفر الكهرباء خلال الشهور الستة الاولى. ولم تكن الصحيفة تحوي خطوطا هاتفية ثابتة، بل تعتمد على الهواتف الخليوية غير الواضحة الصوت احيانا.

وما ان استطاع التغلب على تلك المشاكل حتى اندلعت اشتباكات سبتمبر عام ١٩٩٦، وجرت مواجهات مسلحة في شوارع رام الله بين قوات الشرطة الفلسطينية والجنود الاسرائيليين وتوفي العشرات، وفرض اغلاق عسكري آخر.

أدرك المصري بأن عمليات الاغلاق العسكري ستكون جزءا من عمله. وهكذا ابتدع طريقه لايصال صحيفته عبر تسليمها لمجموعة من السائقين الذين يسلمونها لآخرين عند نقاط التفتيش. وفي بعض الحالات، تعلم السائقون كيف يسلكون طرقا جانبية خالية من نقاط التفتيش.

وقد استأجر بعض الشقق وبنى اخرى فوق مطبعته لايواء المستخدمين خلال فترات الاغلاق. واشترى كميات كبيرة من ورق الطباعة ليضمن صدور صحيفته اثناء فترات الحصار.

واذ أدى ذلك الى دفع تكاليف غير متوقعة، فان بشار المصري خفض مقدار الخسارة المالية بسبب الاغلاق من ١٠٠ الف دولار في عام ١٩٩٦، الى الاقل من النصف في هذا العام.

خلال الشهر الاول من الاغلاق الاخير، الذي بدأ بعد تفجير سوق في القدس في ٣٠ يوليو، خسر المصري حوالي ٣٠ ألف دولار في حقل الاعلان، ويرجع اغلبها لعجز رجال اعمال فلسطينيين عن دفع ماعليهم من اموال. لكن شركات اخرى، مثل شركة فيليب موريس رفعت حجم اعلاناتها، مدركة بان التوزيع يرتفع عندما يبقى الفلسطينيون داخل منازلهم ممنوعين من العمل في اسرائيل.

واما مشاكل بشار المصري الشخصية فقد اخذت وقتا اطول لتسويتها. فقد عاد بمفرده الى وطنه في عام ١٩٩٥، تاركا وراءه زوجته الأمريكية وطفليه في احدى ضواحي واشنطن. وقد تأجل قرار انضمامهم اليه بسبب موجة العمليات الاستشهادية ومن ثم مرة اخرى بسبب المعارك بالبنادق في سبتمبر من العام الماضي.

واخيراً اتفق وزوجته على انتقال الاسرة الى رام الله في ديسمبر القادم وعندما وقع الهجوم على السوق في رام الله لتصل بزوجته وسألها.. حسنا ومارأيك الآن؟ وفي تلك المكالمة اجابت زوجته «لايهمني مايحدث سوف نأتي».

وهكذا يجد المصري نفسه موزعاً بين عمله وأسرته. ولكن تأتي جريدته اليوم في المرتبة الثانية بين اكبر الصحف الفلسطينية. وهو يرفض التوقعات بشأن انهيار عملية السلام ووقوع نزاع مسلح مع اسرائيل. قال: «اتوقع حدوث ذلك. فالمخاطر كبيرة بالنسبة لكلا الجانبين».

الآمال والاحلام

أما حسام شرقاوي، الذي افتتح اول مركز طبي فلسطيني فقد كان أقل تفاؤلا في وسط الازمة الاخيرة، والتي جعلته يدفع رواتب حوالي ٢٥ طبيبا وممرضة وعامل استقبال وغيرهم من العاملين لبقاء المستشفى الذي يحوي ٢٣ سريرا مفتوحا.

قال «انه فعلا وضع بائس».

ولد في الكويت حيث كانت تعيش أسرته، ونشأ في كندا على الأماني والآمال الوطنية. وكرئيس لتجمع الطلاب العرب في الجامعة، كان يؤمن بأن الاحتلال الاسرائيلي «غلطة يجب ان تصحح».

وخلال سنوات الانتفاضة. ترك عمله في مركز ابحاث كيميائية، ليعمل في مؤسسة خيرية كندية لتقديم المعونة الطبية لفلسطين، وهكذا عندما طلبت منه السلطة الفلسطينية المساهمة في انشاء وزارة الصحة، لم يتردد في تقديم المساعدة.

امضى عاما ونصف العام في وزارة الصحة الفلسطينية منسقا للتعاون الدولي وساعيا لرفع مستوى الخدمات الصحية الفلسطينية. لكن استياءه واحساسه بالاحباط من البيروقراطية، فضلا عن عدم توفر طبقة من التقنيين المدربين دفعه لانشاء مشروع خاص. قال: «لم يكن يوجد في الضفة الغربية مستشفى أثق بأخذ اسرتي اليه.

التقى بمجموعة من المستثمرين الذين رغبوا ايضا بانشاء خدمات طبية جيدة المستوى واحتاجوا لمن يديرها. قال الشرقاوي: كانت فرصة لتحقيق حلمي. فباستطاعتنا توفير خدمات فعلية من الطراز الاول وهي ١٠٠٪ فلسطينية. باستطاعتنا تقديم نموذج لكيفية ادارة مشروع كهذا».

قبل عامين افتتح مركز آراب كير ابوابه للمرضى في وسط مدينة رام الله. تتوفر في هذا المركز افضل انواع الخدمات الطبية في الضفة الغربية حيث تجرى اختبارات الهرمونات ويتم الكشف عن اصابات السرطان وغيره من الاعمال المخبرية التي لا يوفرها اي مركز طبي فلسطيني آخر.

وفي العام الحالي يخطط آراب كير لافتتاح مركز جراحي يتسع لـ ٣٣ سريراً في الدور العلوي لمركزه في رام الله. ولعيادة اخرى مفتوحة في مدينة نابلس. كما تم شراء ارض شمال رام الله لبناء مستشفى يتسع لـ ١٥٠ سريرا يفترض افتتاحه في خلال ثلاث سنوات لكن العمل في المركز الطبي تأخر عن موعده المحدد لمدة عام. قال الشرقاوي: «نعاني من العقبات في كل مجال، في التلفونات والكهرباء والماء والمجاري وعملية جمع القمامة. علينا حفر خنادق خاصة بانفسنا لتوصيل كابلات الهاتف من الخطوط الرئيسية».

واضاف هناك احساس عام بانعدام الثقة بالمستثمرين. قبل عامين كانت البنوك تلاحقنا لتقديم القروض. واليوم عندما نريد المال يقولون لنا حسنا نريد دراسة المشروع فالاعتمادات شحيحة بسبب عملية السلام».

في سبتمبر الماضي أدت الاشتباكات والاضطرابات في الضفة الغربية لتأجيل افتتاح مستشفى صغير وادى الاغلاق الاخير لمنع افتتاحه. قال الشرقاوي: عندما بدأ الاغلاق توقف العمل تماما في المستشفى لمدة اسبوعين. والآن نجد انفسنا مضطرين لدفع اجور العاملين الذين تعاقدنا معهم.

وكانت عملية توظيف العاملين في المستشفى شاقة بسبب نقص المؤهلين فضلا عن الاغلاق الاسرائيلي. يقول الشرقاوي: كنت اجري مقابلات لانتقاء مرشحة لرئاسة الممرضات. تقدمت ممرضتان.

وقد اضطررنا لاختيار الممرضة غير المضطرة لعبور نقاط التفتيش الإسرائيلية من اجل الوصول لعملها. كان ذلك عاملاً اساسيا في التوظيف. فهل كان بوسعي توظيف ممرضة لغرفة عمليات لاتستطيع الوصول للمستشفى عند اغلاق اسرائيل لاراضي السلطة الفلسطينية؟.

ولكن اسرائيل لاتقدم المساعدة. فالمرضى الاسرائيليون لن يأتوا الى رام الله لاخذ صور الاشعة ولاجراء الفحوصات المخبرية، وان كانت اقل كلفة. وترفض شركات التأمين الفلسطينية دفع قيمة خدمات يقدمها فلسطينيون في الضفة الغربية.

تقديرات أولية

لم يقم احد باحصاء عدد المهنيين من امثال شرقاوي الذين عادوا الى وطنهم. يقول الاقتصاديون بأن العدد ربما يصل الى المئات. فقد جلب برنامج الانماء التابع للامم المتحدة ٩٢ فلسطينيا الى وطنهم عبر برنامجه لنقل المعرفة. وقد عثر ١٨ منهم على وظائف مع منظمات دولية واستقروا وغادر الباقون مرة اخرى.

في سن الثالثة والثلاثين، يشعر شرقاوي بانه يتحمل المزيد من المسؤولية والواجب تجاه وطنه مما يحتم عليه البقاء عوضا عن العودة لكندا. لكنه يشعر ايضا باحباط كبير.

قال: «أشعر بأني ابني دولة فلسطين واقوم بعمل بناء. لكن مزاجي يتقلب اعتمادا على الوقت من النهار وعلى مايصلني من اخبار».

وعندما أسس المياح شركته للاتصالات في نهاية عام ١٩٩٣. كانت اسرائيل مازال تسيطر على المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، وكان السكان الفلسطينيون يستطيعون الوصول للقدس. وهكذا واصل نشاطه في السوق في القدس الشرقية العربية. لكن العمليات الاستشهادية وتكرار الاغلاق وضعا نهاية لتجارته.

نظرا لأن طارق المياح يعيش في الضفة الغربية كمقيم ويستخدم بطاقة هويته الفلسطينية بدلا من جواز سفره الاجنبي. فانه مضطر لتقديم طلب رسمي في كل مرة يرغب فيها بالسفر عدة أميال قليلة من رام الله الى القدس.

وغالبا ما يرفض طلبه، كما هو الحال بالنسبة لغالبية الرجال الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وسرعان ما اكتشف المياح بأنه لاهو ولا مستخدميه يستطيعون خدمة عملائهم في القدس. كما ثبت له بأن مقابلة موردي بضائعه في تل ابيب او غيرها من المدن سيكون امرا شاقا ايضاً. انهم يخشون زيارة المدن الفلسطينية التي لم يدخلها اي اسرائيلي منذ بدء الانتفاضة في عام ١٩٨٧. ولو كان طارق راغبا برؤيتهم بشكل قانوني، فيجب عليه الحصول على تصريح بالزيارة.

وأمامه بديل. فبوسعه ترك سيارته ذات اللوحة الزرقاء في وطنه، واستئجار سيارة اجرة اسرائيلية ذات لوحة صفراء لكي يعبر بها نقاط التفتيش العسكرية. واخراج جواز سفره الامريكي إن تطلب الامر. لكن تلك الخطوة غير مشروعة وتعرضه للمشاكل ولدفع غرامة قدرها ٢٠٠ دولار عن اليوم الواحد.

ولد طارق المياح في القدس والتحق بالجامعة في سانتا كلارا في كاليفورنيا حيث حصل على اجازة في الهندسة الكهربائية. من ثم عمل في شركة خاصة. وبعد بدء مباحثات السلام في مدريد في عام ١٩٩١، عاد الى وطنه قبل وقت وجيز من توقيع اول اتفاقية سلام في عام ١٩٩٣. قال، في البداية كل شيء سار على مايرام. لكن منذ شهر سبتمبر من العام الماضي تدهورت الاحوال».

في يوليو، بعد تأخير وصل لقرابة عام على افتتاح مشروعه. ارسل المياح خمسة من مهندسيه للتدريب في شركة متعددة الجنسيات بالقرب من حيفا على اجهزة اتصالات حديثة.

وبعد ايام قليلة وقع انفجار السوق في القدس وأمر جميع الفلسطينيين بالعودة لوطنهم. واليوم مازالوا ينتظرون الفرج بعد مرور أكثر من شهرين على الحادث.

يقول: «هناك منافسة كبيرة. الجميع يحاولون كسب عيشهم. احاول ايجاد مكان لي في السوق حيث تطلب الاجهزة التقنية.

لست يائسا. لكن ربما ينتابني اليأس في المستقبل القريب.



حسام شرقاوي عاد لرام الله ليفتتح اول مركز طبي فلسطيني متطور



بشار المصري عاد لوطنه ليؤسس جريدته «الايام» ويضطر لتوزيعها بنفسه

قصة بشار المصري مع «الايام» ..وحكاية حسام شرقاوي مع أول مركز طبي متقدم في الضفة الغربية

هموم الطفولة؟



برقيات ممنوعة



للكاتب الصحفي
جميل عارف

الحلقة الأولى

في ٨ فبراير سنة ١٩٥٦، أعلن رسميا قرار إنشاء وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، كأول وكالة أنباء عربية. وفي ١٠ ابريل من العام نفسه بثت الوكالة الفتية أول خبر لها.

فكرة هذه الوكالة بدأت في رأس طالب جامعي تخرج حديثا، وبادر بانشاء وكالة صحفية أطلق عليها وكالة «مينا» باقتراح من مصطفى أمين. وكانت الوكالة مجرد غرفة صغيرة، أما قوة عملها فكانت ٤ صحفيين وفراشا.

الكاتب الصحفي المصري جميل عارف، تابع نشأة وكالة أنباء الشرق الأوسط منذ بداياتها حتى أصبحت على ماهي عليه الآن. وفي كتابه الذي تنشره «الاتحاد» على حلقات وعنوانه «برقيات ممنوعة»، يقدم الزميل جميل عارف قصة حياة (أ. ش. أ) بما تتضمنه من عقبات ونجاحات، في ظروف اتسمت بالتعقيد في أحيان كثيرة.

الجاسوسان جيمس سوينبورن وزاراب في مكتب مدير سجن ليمان طرة بعد الحكم عليهما بالاعدام ثم تخفيف الحكم للأشغال

د. عبدالقادر حاتم يتذكر:

لماذا تردد عبدالناصر قبل أن يوافق على إنشاء أول وكالة أنباء مصرية؟

كانت البداية بحجرتين في مصلحة الاستعلامات ثم انتقلت إلى شقة في عمارة بوسط القاهرة

■ أعود بذاكرتي الى عام ١٩٥٠ عندما قام شاب من الرعيل الأول من الصحفيين الجامعيين اسمه الدكتور حسني خليفة بمحاولة جادة لانشاء أول وكالة أنباء وطنية في مصر.

تخرج في الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ١٩٤٣ عندما راودته فكرة انشاء هذه الوكالة.

وفي عام ١٩٥٠ حصل على ترخيص من ادارة المطبوعات المصرية وكانت حكومة الوفد أيامها في الحكم بانشاء هذه الوكالة التي أطلق عليها اسم «وكالة مينا للأنباء».. ومينا هو موحد الوجهين القبلي والبحري وأول ملك على عرش مصر.

وأذكر أن الصحفي الشاب مارس في بادىء الأمر أعمال وكالته في حجرة استأجرها بالطابق الرابع من العمارة رقم ٣٢ بشارع سليمان باشا وسط القاهرة وظل يعمل في هذه الحجرة عدة أشهر ثم انتقل الى شقة صغيرة في عمارة أمام جمعية الشبان المسلمين في شارع رمسيس أو شارع الملكة نازلي في ذلك الوقت.

كان يعمل في هذا المكتب اثنان من المترجمين احدهما اسمه موريس فهمي والثاني كامل عبدالله جورج.. وكان الأول يعمل مترجما محترفا، أما الثاني فكان كما قال لي مرة مترجما في مكتب للتسهيلات العسكرية البريطانية في بني غازي بليبيا أثناء الاحتلال البريطاني. ولما أغلق هذا المكتب بعد حصول ليبيا على استقلالها استغنت السلطات البريطانية عن خدماته فعاد الى القاهرة ليعمل مع الدكتور حسني خليفة في وكالة مينا للأنباء.

وأذكر أن الصحفي الشاب بدأ عمل وكالته بترجمة ما كان ينشر في الصحف والمجلات من أخبار هامة ومقالات الى اللغة الانجليزية وكان يصدر هذه الترجمة في نشرة يومية يوزعها على السفارات الأجنبية بالقاهرة.

وكان يعمل معه اثنان آخران هما شقيقه رضا خليفة التلميذ بالجامعة. وكان يشارك في أعمال الترجمة والكتابة على الآلة الكاتبة.

والثاني هو عم إمام حسين الفراش الذي يحمل النشرات ويوزعها مستخدما دراجته القديمة على المشتركين في الوكالة في الصباح الباكر كل يوم الى جانب تقديم الشاي والقهوة للعاملين بالوكالة.

مرت أشهر ثم اتفق الصحفي مع شركة ايطالية كبيرة على استيراد ماكينات التيكرز لتوزيع الاخبار على المشتركين.. وسافر في تلك الأيام الى ايطاليا حيث اتفق مع هذه الشركة الايطالية الكبيرة على تصنيع هذه الماكينات لتستخدم اللغة العربية لأول مرة في الشرق الأوسط.

وكالة الثورة

وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو ذهب الصحفي الشاب الى الصاغ صلاح سالم عندما كان وزيرا للارشاد القومي واقترح عليه ان يفتتح مكتبا لوكالته في الخرطوم..

وتقول رواية أخرى ان الصاغ صلاح سالم استدعاه لمقابلته واقترح عليه انشاء هذا المكتب في الخرطوم عاصمة السودان.

وكانت المباحثات بين الثورة المصرية والحكومة البريطانية قد دخلت في تلك الأيام مرحلة حاسمة لتقرير مصير السودان.. وتقول هذه الرواية ان الصاغ صلاح سالم عرض ان تتحمل وزارته تكاليف ومصروفات انشاء هذا المكتب.

تم الاتفاق على انشاء هذا المكتب على ان يكون تابعا لوكالة مينا للأنباء بحيث يكون في الظاهر بعيدا عن سيطرة وزارة الارشاد القومي.. وبادر الدكتور حسني خليفة بالاتفاق مع واحد من أشهر الصحفيين السودانيين في تلك الأيام واسمه عبدالعزيز حسن ليعمل مديرا لمكتب وكالته في الخرطوم.

وبدأ مكتب الوكالة في الخرطوم عمله بجمع الأخبار والتعليقات السياسية وابلاغها أولا بأول الى مكتب الدكتور حسني خليفة بالقاهرة بالهاتف. وكان أحد الموظفين التابعين لمكتب الصاغ صلاح سالم يمر عدة مرات كل يوم عليه ليحصل على نسخة من الأخبار القادمة من الخرطوم لابلاغها الى وزارة الارشاد القومي..

كان مكتب الدكتور خليفة في القاهرة يعد نشرة يومية تحمل أخبار الثورة المصرية لابلاغها هاتفيا أيضا الى مكتب الوكالة في الخرطوم. وكانت هذه النشرات تحمل أحيانا أخبارا معينة يطلب مكتب الصاغ صلاح سالم اذاعتها في الخرطوم.. وكان الصحفي السوداني يطبع عدة نسخ من هذه النشرة ثم يوزعها على الصحف السودانية بنفسه..

ولعلها أول مرة يعرف فيها أن هذه النشرة كانت السبب، بعد أن حصل السودان على استقلاله في القبض على الصحفي السوداني والتحقيق معه..!

جواز دبلوماسي

وعرف في تلك الايام أن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كان معجبا بنشاط الصحفي الشاب وكثيرا ما كان يستدعيه الى مقر قيادة الثورة ليبلغه بنفسه بعض الأخبار ويطلب اليه اذاعتها في الخرطوم عن طريق النشرة التي يوزعها على الصحف السودانية، وعرف أيضا ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر اصدر تعليماته الى وزارة الخارجية المصرية باصدار جواز سفر دبلوماسي باسم الصحفي الشاب ليتسنى له استخدامه في تنقلاته ورحلاته الى بعض العواصم العربية.

وكانت أول مرة تصدر فيها وزارة الخارجية المصرية مثل هذا الجواز الدبلوماسي لصحفي، وقد شاهدت بنفسي هذا الجواز مع الصحفي الشاب.. وكان مدونا به ان حامله يشغل منصب مستشار صحفي بمجلس قيادة الثورة.

●●●

.. فجأة قرر الصاغ صلاح سالم اغلاق وكالة مينا للأنباء، وللدقة - الاستيلاء عليها.. وقرر في الوقت نفسه اغلاق وكالة أخرى اسمها: وكالة مصر للأنباء. وكان صاحب ترخيص هذه الوكالة هو عبدالمنعم الصاوي الذي أصبح بعد ذلك نقيبا للصحفيين المصريين ثم وزيرا للاعلام أيام الرئيس الراحل انور السادات.

كانت وكالة صغيرة نشاطها محدود لانشغال صاحبها بعد قيام الثورة باصدار مجلة التحرير أول مجلة تصدرها الثورة، وكان الدكتور ثروت عكاشة الذي اصبح بعد ذلك وزيرا للثقافة وهو من الضباط الاحرار يرأس تحريرها بينما كان عبدالمنعم الصاوي يعمل مديرا لتحريرها..

ولا أذكر أن صلاح سالم أو الدكتور محمد عبدالقادر حاتم مدير مصلحة الاستعلامات المصرية آنذاك وكانت في بداية نشأتها تابعة لمجلس قيادة الثورة ثم ألحقت بوزارة الارشاد القومي. قد ذكرا في أحاديثهما العامة أو الخاصة شيئا يكشف سبب اغلاق الوكالتين.

انتشرت في تلك الأيام شائعات كثيرة تقول ان وكالة مينا للأنباء أنشئت بتمويل أجنبي وأن المخابرات الأمريكية بالذات كانت تدعمها بكل قوة.. ولم نصدق هذه الشائعات فقد كان الدكتور حسني خليفة صحفيا وطنيا.. طموحه هو الذي دفعه للتفكير في محاولة انشاء وكالته..

وتصورنا أن مصدر هذه الشائعات هو مكتب الصاغ صلاح سالم وقد أريد بها تشويه سمعة الصحفي الشاب تمهيدا للقرار الذي صدر بالاستيلاء على وكالته الوليدة.

أسباب الاستيلاء

وتدفعني أمانة التاريخ لأن أكشف عن بعض الملابسات التي كانت في تصوري وراء هذا القرار..

انني أذكر ان الصحفي الشاب كان يزمع القيام بجولة صحفية في بعض العواصم العربية. وفي يوم ٢٠ يوليو ١٩٥٦ نشرت اكثر من صحيفة تصدر في القاهرة خبرا يقول ان الدكتور حسني خليفة المستشار الصحفي بمجلس قيادة الثورة يزمع القيام بجولة صحفية في بعض الدول العربية.

وأثار هذا الخبر الصاغ صلاح سالم وبادر باذاعة بيان نشرته جميع الصحف المصرية في صباح اليوم التالي يقول فيه انه هو المتحدث الرسمي الوحيد باسم مجلس قيادة الثورة المصرية بصفته وزيرا للارشاد القومي وأنه لايوجد مستشار صحفي آخر للمجلس.

وأذكر أيضا أن قوة من رجال الشرطة قامت في صباح اليوم نفسه باقتحام الشقة التي كانت مقرا لوكالة مينا ولم تسمح بالدخول اليها للصحفي الشاب ولشقيقه رضا خليفة الذي كان يعاونه في عمله. ولعم إمام حسين الفراش، الذي كان يقوم بتقديم الشاي والقهوة للعاملين بالوكالة الصحفية..

واضطر الدكتور حسني خليفة لالغاء سفره ليواجه الموقف بعد أن اقتحم رجال الشرطة مقر وكالته..

والثابت كما تأكد - فيما بعد - أن قرارا لم يصدر بالغاء ترخيص الوكالة ولكنها كانت مجرد تعليمات شفوية وغير مكتوبة من الصاغ صلاح سالم الى مكتب مباحث الصحافة بوزارة الداخلية المصرية بمنعها من مزاولة نشاطها.. وبمعنى آخر.. منع الوكالة من العمل بالقوة الجبرية..!

واستمر احتلال قوة الشرطة للشقة التي اتخذها الدكتور حسني خليفة مقرا لوكالته شهرا كاملا، وكان طبيعيا ان يتوقف العمل فيها.

ولم تعد ماكينات التيكرز تدق فيها وهي تحمل نشرات الأخبار.. وعرف ان الدكتور حسني خليفة راودته فكرة اللجوء الى القضاء وانه ذهب الى مصطفى أمين في دار أخبار اليوم يسأله النصيحة..

قال له: لم يصدر أي قرار اداري باغلاق الوكالة ومع ذلك فان رجال الشرطة يحتلون مكاتبها ويمنعون العمل فيها بالقوة.. وكانت المفاجأة عندما نصحه مصطفى أمين بأن يستسلم للأمر الواقع.. قال له: ان الثورة ليس لها صديق أو صاحب وأخشى عليك من انتقام صلاح سالم.

حاتم يتكلم

ومرت بعد ذلك سنوات طويلة حتى تكلم الدكتور محمد عبدالقادر حاتم أخيرا..

انه رجل يعرف كيف يكتم الأسرار ويعرف أيضا متى يمكنه أن يتكلم..

وكنا نعرف عندما صدر قرار الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بتعيينه مديرا لمصلحة الاستعلامات انه كان في رتبة البكباشي أي المقدم، وأنه في بادىء الأمر وقع عليه الاختيار للعمل مديرا لمكتب الرئيس الراحل لشؤون الصحافة والرأي العام عندما اقترح الرئيس الراحل جمال عبدالناصر تعيينه مديرا لمصلحة الاستعلامات. قرر مجلس قيادة الثورة ترقيته الى رتبة القائمقام.. أي العقيد، على ان يستقيل من القوات المسلحة قبل تعيينه في هذا المنصب.. وكان راتبه كما قال لي مرة ٦٥ جنيها في الشهر..

وعندما وقع اختيار الرئيس عبدالناصر عليه للعمل مديرا لمصلحة الاستعلامات طلب اليه ان يقوم بالعمل على تنظيم الاعلام المصري واعداده لمواجهة الحملة الضارية من انجلترا وفرنسا واسرائيل.

وسألته عن السبب وراء قرار اغلاق أول وكالتين عربيتين للأنباء لتسمع من يقول لك ان أمانة التاريخ تؤكد أن هاتين الوكالتين لم تكونا الهدف عندما صدر هذا القرار..

وفي هذا قال لي الدكتور محمد عبدالقادر حاتم بالحرف الواحد:

- صحيح أن الوكالتين كانتا تعانيان من متاعب مالية كثيرة أدت الى تعرضهما للانهيار ولكن كان هناك ما هو أخطر وأدعى لاثارة اهتمام الثورة المصرية..

كانت هناك على سبيل المثال وكالة انجليزية اسمها وكالة الأنباء العربية وكان لهذه الوكالة مكاتب ومراسلون في اغلبية العواصم العربية وكان يديرها ويرأس تحريرها صحفي انجليزي عاش في مصر سنوات طويلة قبل الثورة واسمه توم ليتل وهو من خريجي مدرسة شملان التي أنشأها الانجليز في منطقة عاليه في شمال بيروت لتربية الجواسيس وتعليمهم اللغة العربية.. وكانت هذه المدرسة في القدس، ثم قام الانجليز بنقلها الى منطقة عاليه في لبنان.. وكانت كل التقارير التي تجمعت لدى الثورة المصرية تؤكد ان وكالة الأنباء العربية تعتبر من أخطر مراكز التنصت والمخابرات البريطانية في مصر والعالم العربي.. وأن السفارة البريطانية بالقاهرة تعتمد كثيرا على ما كان توم ليتل يقدمه اليها من بيانات وتقارير عن نشاط الوزراء والمسؤولين المصريين..

وبمعنى آخر.. كانت هذه الوكالة تتحكم وتوجه الكثير من المعلومات والأخبار التي تحصل عليها باعتبارها وكالة صحفية، وبالتالي فانها كانت تعمل في خدمة أجهزة المخابرات البريطانية ليس في مصر وحدها ولكن على مستوى العالم العربي كله.. ولم تكن مفاجأة عندما كشفت أجهزة الأمن والمخابرات المصرية أول شبكة للجواسيس تم القبض على أفرادها بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو.. وكان رئيس هذه الشبكة اسمه سوينبورن، هو الرجل الثاني في وكالة الأنباء العربية في القاهرة، وكان له زميل آخر يساعده في عمليات التجسس اسمه زاراب..

وكان الجاسوس الصحفي سوينبورن يسكن عندما قبض عليه في شقة في عمارة تطل على نادي القوات المسلحة في شارع ٢٦ يوليو بالزمالك وقد عثر في شقته عند تفتيشها على الكثير من الوثائق والصور التي أدانت وكالته.

ويستطرد الدكتور محمد عبدالقادر حاتم، وهو يسترجع شريط ذكرياته ليكشف عن أحد الأسرار التي لم يسبق نشرها حتى الآن قائلا: - كنت عندما صدر قرار تعييني مديرا لمصلحة الاستعلامات قد اقترحت على الرئيس الراحل جمال عبدالناصر انشاء وكالة مصرية للأنباء بحيث تكون لها قوة تأثير أساسية واتصال بالعالم العربي، ولكن الرئيس الراحل لم يوافق على تنفيذ هذا الاقتراح في ذلك الوقت، وكان في رأيه ان اقتراح انشاء هذه الوكالة سابق لأوانه، وأنه يخشى الفشل في تنفيذه وخصوصا بعد تعرض تجربة وكالتين مصريتين، وهما وكالة مينا للأنباء ووكالة مصر للأنباء للفشل..

واستطرد الدكتور حاتم يقول:

- كان الرئيس الراحل عبدالناصر يعرف ان وكالة مصر للأنباء هي الوكالة التي كان المرحوم عبدالمنعم الصاوي يمتلك ترخيص اصدارها تعاني من ضائقة مالية وأن الديون تراكمت عليها وبلغت أرقاما خيالية، وقد كلفت بصفة رسمية من مجلس قيادة الثورة بمحاولة رد هذه الديون التي استحقت على هذه الوكالة لأصحابها بصفتي مديرا لمصلحة الاستعلامات.

وكان الرئيس عبدالناصر على قناعة بأن انشاء وكالة رسمية للأنباء تمتلكها الدولة لن يفيد وكان يقول دائما انه يفضل ان تكون وكالة توجهها الدولة ولاتسيطر عليها.. وبمعنى آخر.. كان يريدها وكالة تساندها الدولة، ولاتتحكم فيها وكان يريدها وكالة وطنية تعمل وتتحرك بحرية.

وقال الدكتور حاتم: انه بذل جهدا كبيرا حتى استطاع اقناع الرئيس الراحل بأهمية تنفيذ مشروع انشاء هذه الوكالة الوطنية.

وفي احدى المرات قال الرئيس الراحل له: ان هذا المشروع يحتاج الى رأسمال كبير، ويهمني ان أذكرك بأننا دولة فقيرة ولذلك لن تجد أي دعم مالي من الدولة.

ثم استطرد الرئيس الراحل يقول: اذا أردت تنفيذ المشروع فان عندك مصلحة الاستعلامات وعليك أن تتصرف في نطاقها.

اعتراف بريطاني

وفي شهادة لله والتاريخ كان الكشف عن شبكة الجاسوسية التي يتزعمها سوينبورن بداية الانهيار لنشاط الجاسوسية البريطانية في مصر، واعترف بذلك السير ديك وايت مدير جهاز المخابرات البريطانية في تلك الأيام في مذكراته التي أملاها على الصحفي الانجليزي توم باور..

يقول في هذه المذكرات التي نشرت في كتاب ظهر أخيرا في لندن بعنوان «الجاسوس الانجليزي المثالي».. عثرت قوات الأمن المصرية عندما قامت في يوم ٢٦ اغسطس سنة ١٩٥٦ بتفتيش الشقة التي يعيش فيها جيمس سوينبورن في القاهرة على وثائق وأوراق كشفت عن أكبر شبكة للجاسوسية الانجليزية في مصر وكانت هذه الشبكة تضم حوالي ٢٠ فردا. ولايسعني إلا أن أقول أننا قد أصبنا في لندن بانزعاج شديد عندما قبضت السلطات المصرية على أعضاء هذه الشبكة للجاسوسية، وكان ذلك بمثابة ضربة قاصمة وجهها جمال عبدالناصر لعمليات المخابرات البريطانية في مصر. وكشف مدير المخابرات البريطانية في مذكراته عن معلومات جديدة تعرف لأول مرة وهي أن الرئيس الحقيقي لشبكة الجاسوسية البريطانية في مصر كان اسمه جون ماكجلاشان، وهو رجل أعمال بريطاني كان يعمل في القاهرة وكان جيمس سوينبورن مع مجموعة عملائه من أفراد هذه الشبكة.. وقال ايضا ان اجهزة المخابرات البريطانية في مصر كان لها رئيس مسؤول يعمل دبلوماسيا بالسفارة البريطانية في القاهرة اسمه فريدي ستوكويل، كان للرجل مساعد اسمه ايان كريتشيث.. وقال ان تقارير هذا الرجل ومساعده في القاهرة كانت تحاول دائما تشويه صورة عبدالناصر انه عميل سوفييتي وكانت تقول انه مكروه من الكثيرين من السياسيين والوطنيين في مصر!.

وكانت هذه التقارير تصل الى



الدكتور حسني خليفة في اجتماع مع المحررين قبل أن يصدر قرار باغلاق وكالته

حسني خليفة صاحب أول وكالة أنباء في العالم العربي

الدكتور عبدالقادر حاتم

صحفي انجليزي يتجسس على الوزراء المصريين

من هو الصحفي المصري الذي كشف وكر الجواسيس الانجليز في مصر؟

انطوني ايدن رئيس الحكومة البريطانية في تلك الأيام فيعبر عن سعادته عندما يقرؤها!.

انها حقائق كشف عنها مدير المخابرات البريطانية الذي كانوا يطلقون عليه في بريطانيا اسم الثعلب العجوز في مذكراته..

وأذكر ان الرئيس عبدالناصر أمر في تلك الأيام بابعاد عنصرين مهمين من أجهزة الامن المصرية التي قامت بتوجيه هذه الضربة الى أجهزة المخابرات البريطانية في مصر وهما البكباشي المقدم - حسن بليل الذي نقل الى وزارة الخارجية المصرية والبكباشي عبدالمجيد فريد الذي عين رئيسا لمجلس ادارة احدى شركات انتاج الأدوية حتى لايصبحا هدفا للانتقام منهما بواسطة اجهزة المخابرات البريطانية.

وكان في رأيه ان اجهزة المخابرات البريطانية لن تهدأ بعد الصفعة التي تلقتها من اجهزة الأمن المصرية.

١١ اذاعة ضد مصر

ويقول الدكتور محمد عبدالقادر حاتم:

- أرادت الصدفة ان يتواكب الكشف عن شبكة الجاسوسية التي كان يتزعمها الرجل الثاني في وكالة الأنباء العربية مع حملة دعائية انطلقت في الوقت نفسه من ١١ محطة اذاعة سرية كانت كلها تعمل ضد مصر، وكانت بعض هذه المحطات السرية تذيع برامجها من عدن، ومن لبنان، ومن قبرص..

وعرف ان جهات أجنبية كانت تستخدم للأسف الشديد بعض العناصر المصرية التي كانت قد هربت من مصر بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو وانها كانت تقوم بتمويل بعض هذه الحملات الاذاعية ضد مصر.. وكان من أبرز هذه المحطات واحدة كانت تطلق على نفسها اسم محطة مصر الحرة ومحطة أخرى كانت تحمل اسم إذاعة صوت الحق.

وكانت هناك محطة اذاعة تعمل لحساب السلطات الانجليزية تبث برامج وبيانات استعمارية من جزيرة قبرص التي كانت لاتزال مستعمرة بريطانية كانت تطلق على نفسها اسم: اذاعة الشرق الأدنى.. وكانت هذه المحطة تستخدم في برامجها أساليب ملتوية للدس بين الشعب المصري والثورة المصرية..

واستطرد الدكتور حاتم يقول لي: لم أنتظر وبادرت بتوجيه الدعوة عن مسؤول هذه الاذاعة الاستعمارية لزيارة القاهرة.. وجاء الرجل لزيارتي وكانت مفاجأة له عندما استقبلته قائلا: ان أساليب اذاعتكم من محطة اذاعة الشرق الأدنى وبرامجها الاستعمارية مرفوضة ولن نسمح بها..

واستغرب الرجل لهجة حديثي وحاول ان يقول شيئا، ولكنني بادرته قائلا: هذا انذار نهائي لتغيير مسار برامجكم وإلا سأضطر لاغلاق محطتكم الاذاعية في أقل من ٢٤ ساعة.

وابتسم الرجل وقال ساخرا:

- ولكن محطة الشرق الأدنى في قبرص ليست تحت سيطرتكم؟..

قلت له: أعرف أنها في قبرص ومع هذا أحذرك.. أما أن تغير أساليب محطة اذاعاتكم الاستعمارية ووقف افتراءاتكم وأكاذيبكم فورا وإلا فان قرارا سيصدر من القاهرة باغلاق محطتكم.

ووقف الرجل أمام مقعده وهو يقول لي:

- ان ما تطالبني به لن ينفذ.

وهنا طلب اليه الدكتور حاتم، كما قال لي.. أن يشرب فنجان القهوة الذي كان قد قدمه اليه على ان يقوم بعد ان ينتهي منه بالاتصال بمكتب محطته في القاهرة ليتعرف منه على آخر اخبار اذاعته.

قرار صاعق

ويقول الدكتور حاتم وهو يستعرض شريط ذكرياته عن تلك اللحظات المثيرة:

- اتصل الرجل بمكتب اذاعته في القاهرة ليعرف الخبر اليقين الذي جعل سماعة التليفون تسقط من بين يديه..

وكان واضحا ان المسؤولين في مكتب اذاعته قد أبلغوه ان بيانا موجها الى جميع العاملين العرب الذين كانوا يعملون في اذاعة الشرق الأدنى قد صدر من القاهرة وأن جميع الاذاعات المصرية تقوم باذاعته.

ويقول هذا البيان: ان اذاعة الشرق الأدنى اذاعة استعمارية تعمل ضد مصالح العرب، ولذلك فان كل من يقبل العمل فيها من العرب يعتبر عميلا للمستعمر البريطاني.

وقال البيان: ان مصر قررت ايجاد وظائف لهؤلاء العاملين العرب في مختلف الاذاعات المصرية على ان يتقاضوا في القاهر تنفس رواتبهم في قبرص.

وطالب البيان هؤلاء العاملين العرب في المحطة الاستعمارية بترك أعمالهم فيها، والتوجه فورا بالطائرات الى القاهرة لتسلم أعمالهم الجديدة فيها، ووعد بتوفير السكن المناسب لكل واحد منهم في القاهرة..

ويقول الدكتور حاتم: لم تكن مفاجأة عندما استجاب جميع العاملين في محطة الاذاعة الاستعمارية وكان أغلبيتهم من السودانيين والفلسطينيين الى النداء المصري..

واضطرت السلطات الاستعمارية لوقف اذاعاتها الموجهة ضد مصر من قبرص..

حقائق التجسس

هذا ما قاله الدكتور حاتم، ولايسعني الا ان أضيف اليه بعض الحقائق التي عرفنا بها كصحفيين في تلك الأيام..

وأول هذه الحقائق أن الأجهزة المصرية رصدت بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو الكثير من التشللات التي كان الصحفي الانجليزي توم ليتل يقوم بها في القاهرة وأن تقريرا خطيرا كشف انه كان على علاقة وطيدة مع أحد المسؤولين في دولة عربية كانت علاقاتها في الظاهر طيبة مع القاهرة..

وكان من عادة توم ليتل كما جاء في هذا التقرير ان يقوم بزيارة عاصمة هذه الدولة العربية مرة أو مرتين في كل سنة. ويعود كل مرة الى القاهرة حاملا كيسا أو كيسين من الذهب..

وعرف أن صحفيا مصريا من الرعيل الأول من الصحفيين وكان يعمل في وكالة الأنباء العربية التي كان توم ليتل يرأس تحريرها وهو الاستاذ خليل طاهر، كان له دور كبير في الكشف عن التفاصيل الدقيقة لعمليات التجسس التي كان توم ليتل يقوم بها لحساب المخابرات البريطانية في القاهرة..

ان خليل طاهر الذي تقاعد الآن عن العمل لم يعجبه كمواطن مصري ما كان يجري داخل وكالة الأنباء العربية فقام بابلاغ المسؤولين في مجلس قيادة الثورة عن الكثير من تفاصيل عمليات التجسس التي كان توم ليتل يقوم بها..

وكانت هناك حقيقة أخرى تقول ان كامل عبدالله جورج وهو المترجم الذي ألحقه الدكتور حسني خليفة بالعمل في وكالته بعد عودته من ليبيا وراء القرار الذي اتخذه الصاغ صلاح سالم بالاستيلاء على وكالة مينا للأنباء.. وكان الصاغ صلاح سالم قد استدعاه لمقابلته في مكتبه بوزارة الارشاد القومي، وكانت مفاجأة عندما وجه اليه الصاغ صلاح سالم سؤالا مباشرا وهو: من الذي يقوم باعداد نشرة السودان؟

قال كامل جورج: أنا وحدي..

وعاد صلاح سالم يسأل: وماذا يفعل الدكتور خليفة بالنسبة لهذه النشرة؟

قال كامل جورج: لاشيء البتة.

وابتسم صلاح سالم وبادر يقول لكامل جورج:

- خلاص تعمل أنت نشرة السودان لحساب وزارة الارشاد القومي ولا داعي لوكالة (مينا)..

والشيء المؤكد ان صلاح سالم تصور عندما اتخذ قراره بالاستيلاء على وكالة (مينا) ان في وسع وزارته ان تتحرك في خلالها..

أول وكالة عربية

والحقيقة الثالثة: ان الدكتور محمد عبدالقادر حاتم كان قد نجح في الحصول على موافقة الرئيس الراحل عبدالناصر بتكليفه بانشاء وكالة الأنباء الوطنية قبل ان يتخذ الصاغ صلاح سالم هذا القرار باغلاق وكالتي مينا للأنباء والوكالة المصرية للأنباء بعدة أشهر..

كان يحلم بانشاء أول وكالة وطنية قومية للأنباء في العالم العربي.. وعرف ان الرئيس الراحل عبدالناصر كان قد تناقش مع الأستاذ محمد حسنين هيكل، وعدد من كبار الصحفيين الذين كانوا مقربين اليه اقتراح الدكتور حاتم بانشاء هذه الوكالة.

وكان في رأي الاستاذ هيكل ان انشاء مثل هذه الوكالة يحتاج الى استعدادات ضخمة والى خبرة صحفية من نوعية خاصة..

وكما قال لي الدكتور حاتم كانت سعادته بالغة عندما تلقى الضوء الأخضر من الرئيس الراحل عبدالناصر لانشاء هذه الوكالة.. وكان عليه أن يتحرك بسرعة لتنفيذ مشروع انشائها.

كان يريدها كما كانت توجيهات الرئيس وكالة تساندها الدولة بحيث لاتكون تحت سيطرتها، وان تعمل بحرية.. وكان هذا يتعارض مع ما يتردد في بعض أوساط الصحفيين في تلك الأيام من أن الدكتور حاتم عرض على الدكتور خليفة اثر توليه منصب مدير مصلحة الاستعلامات ان تعمل وكالته بالتنسيق معه ولكن من خلال هذه المصلحة.

والمؤكد ان الدكتور خليفة راوده التفكير في اقتراح الدكتور حاتم خاصة وأنه كان يمر بضائقة مالية حادة.

ويقول الدكتور حاتم انه عمل على وضع النظام الداخلي والقانوني للوكالة.

تاريخ الميلاد

وأعلن في يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٥٥ عن انشاء وكالة انباء الشرق الأوسط كشركة مساهمة تمتلكها في بادئ الأمر أربعا من دور الصحف المصرية في تلك الايام وهي الاهرام ودار اخبار اليوم ودار الهلال ودار التحرير مناصفة مع الدولة.

وقدر رأسمال هذه الشركة كما جاء في عقد تأسيسها بمبلغ ٤٠ ألف جنيه وعرف ان كل واحدة من هذه الدور الصحفية الأربع ساهمت بمبلغ خمسة آلاف جنيه من رأسمال الشركة.

وبمعنى آخر كان التفكير عند انشاء هذه الشركة المساهمة أن تكون الوكالة ملكا للصحف القائمة مناصفة مع الدولة.

وكالة مينا

يقول الدكتور حاتم انه يذكر انه قد طلب الى عدد من كبار الصحفيين المصريين اقتراح اسم يطلق على الوكالة الصحفية.. ولعلها أول مرة يعرف فيها أن مصطفى أمين أحد صاحبي دار أخبار اليوم.. كان صاحب الاسم الذي استقر الرأي على تسمية الوكالة الجديدة به وهو وكالة انباء الشرق الاوسط.

وكان هو نفسه الذي اقترح على الدكتور خليفة اطلاق اسم وكالة مينا للأنباء على وكالته..

وأرادت الصدفة ان يكون مختصر MIDDLE EAST NEWS AGYENCY وهو اسم وكالة أنباء الشرق الأوسط باللغة الانجليزية وهو MENA وتنطق مينا، وهو نفس اسم الملك الفرعوني القديم الذي أطلقه حسني خليفة على وكالته.

وأذكر ان اصحاب الدور الصحفية الاربع كانوا يشاركون في الاجتماعات التمهيدية لانشاء هذه الوكالة وكان من بين الذين ساهموا في هذه الاجتماعات المرحوم بشارة تقلا عن دار الاهرام والمرحوم اميل زيدان عن دار الهلال ومصطفى أمين عن دار أخبار اليوم.

وكان الرئيس الراحل انور السادات يشارك في الاجتماعات بصفته مديرا عاما لدار التحرير في تلك الأيام..

وفي يوم ٨ فبراير سنة ١٩٥٦ صدر قرار من مجلس الوزراء بالموافقة على تأسيس وكالة أنباء الشرق الأوسط لتصبح أول وكالة وطنية عربية للأنباء يعرفها العالم العربي. وفي يوم ١٠ ابريل عام ١٩٥٦ اذاعت الوكالة الجديدة أول نشراتها على اجهزة المورس لتعلن عن مولد الوكالة الجديدة. وخرجت من القاهرة أول برقية تقول بالحرف الواحد:

- تبدأ وكالة أنباء الشرق الأوسط في اذاعة نشراتها الحالية بآلات التليبرنتر وقد اتخذت الاجراءات لفتح مكاتب الوكالة في عواصم البلاد العربية وسوف يقوم المكتب الرئيسي باذاعة أنبائها متى بدأت المكاتب عملها قريبا..

أما نشرة السودان فستذاع يوميا بدلا من النشرات عن طريق التليبرنتر.. والوكالة تبدأ عملها في فترة نشط فيها الفدائيون في ارض فلسطين وقد بادرت الوكالة بايفاد مندوبيها الى غزة لتتبع نشاط الفدائيين وتحركاتهم بحيث تكون لدى الصحف صورة كاملة عن هذا النشاط.

والوكالة تعتمد على ملاحظات حضرات المشتركين في تقديم الخدمة السليمة التكامل.. وشكرا. (وكالة أنباء الشرق الأوسط)

●●●

كانت ثقافة الدكتور محمد عبدالقادر حاتم ودراساته في الحرب النفسية والاعلام هي التي أهلته كضابط تخرج من كلية الاركان حرب بالاضافة الى دبلوم الاقتصاد السياسي الذي حصل عليه من جامعة لندن ثم حصوله على درجتي الماجستير والدكتوراه في العلوم السياسية للعمل مديرا لمكتب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لشؤون الصحافة والرأي العام.. ثم في منصب أول مدير لمصلحة الاستعلامات بعد انشاء هذه المصلحة.

ويتكلم الرجل الذي يطلقون عليه: ابوالاعلام في مصر نيروي جانبا آخر من قصة وكالة انباء الشرق الأوسط فيقول:

- تلقيت الضوء الأخضر من الرئيس الراحل عبدالناصر لتنفيذ مشروع انشاء وكالة الأنباء الصحفية وهو يؤكد انني لن أحصل على دعم من الدولة. لابادر من جانبي بتخصيص حجرتين في مبنى مصلحة الاستعلامات المصرية في عمارة جريشام التي تطل على شارع سليمان باشا في قلب القاهرة. لاتخذ منها أول مقر للوكالة الصحفية..

وكانت الخطوة الثانية. هي الاستعانة ببعض العناصر الصالحة للعمل من بين موظفي نفس مصلحة الاستعلامات.

وفي بدء الأمر وقع اختياري على عدد من الشبان للعمل في الوكالة. وأذكر من هؤلاء سند أبادير وممدوح زاهر وشريف منصور وأحمد سعيد أمين.

وأرادت الصدفة أن يتوفى هؤلاء الأربعة. فلم يبق منهم أحد على قيد الحياة.. انهم الرواد الأوائل الذين كانوا نواة العمل في الوكالة الجديدة. وقد أصبحوا نجوما صحفيين. ولكن طبيعة العمل في الوكالة. وفي غيرها من الوكالات الصحفية جعلتهم يعملون في صمت. فلم يعرفهم الناس كغيرهم من الكتاب والنجوم الذين يعملون في الصحف والمجلات الاسبوعية. وقد مات الأربعة. كما مات غيرهم ممن عملوا فيما بعد في الوكالة الصحفية في صمت أيضا..

وكانت الخطوة الثالثة. هي البحث عن عناصر من بين الصحفيين الاكفاء. وأيضا عن مكان مناسب تباشر الوكالة الجديدة عملها منه.. وكان في فكري دائما كما أراد الرئيس الراحل عبدالناصر أن أبعد عن هذه الوكالة الصحفية شبهة عملها تحت سيطرة الدولة. ولذلك بادرت باستئجار دور كامل يتكون من شقتين في العمارة رقم واحد في شارع سليمان باشا. وكانت تطل على ميدان التحرير. وكان ايجاره ٦٠ جنيها في الشهر. وكان راتبي ٦٥ جنيها شهريا. ولم يكن في وسعي إلا أن أدفع الايجار من جيبي الخاص حتى يتسنى للوكالة دعم نفسها ماديا.

واستطرد الدكتور حاتم يقول:

- وقع الاختيار على المرحوم جلال الدين الحمامصي لرئاسة مجلس ادارة الوكالة الجديدة. كما اختير الاذاعي الكبير المرحوم محمد فتحي للعمل نائبا للمدير العام.. انه صاحب أجمل صوت كمذيع شهدته الاذاعة المصرية. وكان مشهورا باسم كروان الاذاعة. وتضمن تنظيم هيكل العمل ثلاثة رؤساء للتحرير من بينهم اثنان هما المرحوم علي الجمال الذي اصبح فيما بعد رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة الاهرام ونقيبا للصحفيين والمرحوم عبدالحميد سرايا. وهو صحفي من الرعيل الأول من الصحفيين. وعمل فترة من الوقت مساعدا لرئيس تحرير جريدة الاهرام. للعمل رئيسين لتحرير القسم العربي بالتناوب. وموريس فهمي الذي كان يعمل مترجما في وكالة الدكتور حسني خليفة رئيسا لتحرير القسم الانجليزي.

وتسأل.. وماذا عن بقية المحررين؟

يقول الدكتور حاتم الذي يعتبر بحق الأب الروحي لمشروع انشاء وكالة أنباء الشرق الاوسط منذ ٤٠ سنة: وقع اختيار جلال الدين الحمامصي في بداية عمل الوكالة الجديدة على سعيد سنبل الذي اصبح فيما بعد رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة أخبار اليوم. للعمل رئيسا لقسم الاخبار. ولكنه لم يبق طويلا في الوكالة. فقد استقال بعد عدة أشهر ليعود للعمل في مؤسسة أخبار اليوم وقد حل مكانه محمد عبدالجواد الذي أصبح رئيسا لمجلس ادارة الوكالة لمدة ١٧ سنة رئيسا لقسم الأخبار. هذا ما يذكره الدكتور حاتم. وأضيف الى ذلك ان عدد العاملين بالوكالة الجديدة لم يزد عند بداية عملها على الاربعين من الصحفيين والفنيين والاداريين والعمال ايضا.

وكان من بين هؤلاء الصحفيين الذين اختارهم جلال الحمامصي للتعاون معه محسن محمد الذي أصبح فيما بعد رئيسا لمجلس ادارة دار التحرير وابراهيم نوار الذي اصبح واحدا من رؤساء تحرير جريدة الجمهورية. وكان من بينهم ايضا احمد نافع محرر الشؤون العربية بجريدة الاهرام. وهو الأخ الأكبر لابراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة الاهرام. وكان من بينهم أيضا زميل قديم اسمه وديع سعيد. ومحمود عبدالعزيز الذي كان مديرا لتحرير جريدة الاهرام، وتوفي منذ سنوات في حادث انقلاب سيارة في طريق الأسكندرية القاهرة الصحراوي.

وكان من بينهم ايضا ثلاث محررات هن: مها عبدالفتاح التي تخرجت في الجامعة الأمريكية لتعمل فترة من الوقت سكرتيرة للمرحوم جلال الدين الحمامصي. ثم انتقلت للعمل كمحررة دبلوماسية للوكالة. وهي تعمل الآن مراسلة لمؤسسة أخبار اليوم في واشنطن. والثانية هي نوال المحلاوي. وقد تخرجت هي الأخرى في الجامعة الامريكية واستقالت من الوكالة لتعمل مديرة لمكتب الاستاذ محمد حسنين هيكل عندما كان رئيسا لمؤسسة الاهرام. وتعمل الآن مديرة لقسم النشر بنفس المؤسسة. أما الثالثة فهي السيدة حورية جلال التي استقالت للتزوج من دبلوماسي سابق هو المرحوم السفير جلال عبدالسلام الذي عمل عدة سنوات سفيرا لمصر في الكويت قبل احالته الى التقاعد. ونقول: وماذا عن مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة الوكالة في الوقت الحاضر؟

والجواب: كان مصطفى نجيب وهو صحفي قديم عرف بكفاءته وقدرته الصحفية. يعمل في مجلة آخر ساعة وهو مواليد سنة ١٩٣٤ وفي اول ابريل سنة ١٩٥٦ أي قبل أن تبث الوكالة الجديدة أول نشراتها الاخبارية بعشرة أيام بالضبط استقال من آخر ساعة ليعمل في الوكالة الجديدة.

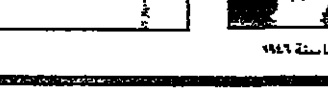
وكان أصغر محرر يعمل بها - كما قيل لنا في تلك الأيام - فهو لم يكن قد تجاوز ٢٢ سنة من عمره، وعندما تخرج في كلية الحقوق بجامعة عين شمس كان من أصغر خريجها ايضا.



جلال الدين الحمامصي أول رئيس لمجلس ادارة وكالة الأنباء المصرية

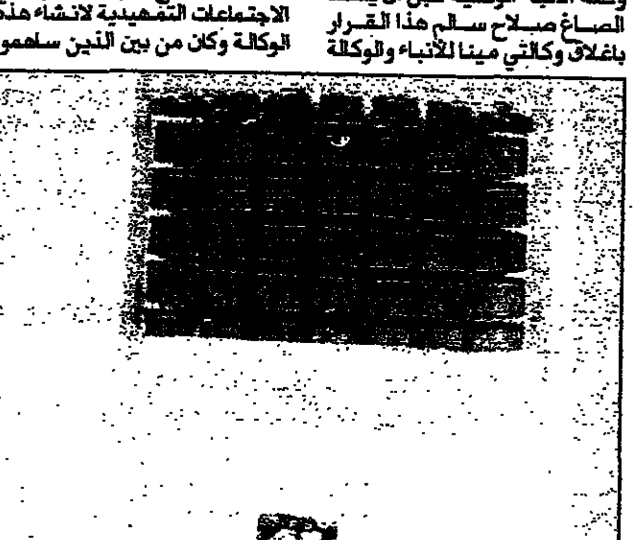


علي أمين وعمره ٣٢ عاما سنة ١٩٤٦



صلاح سالم

صلاح سالم: أنا المتحدث الرسمي الوحيد باسم مجلس قيادة الثورة





الجاسوس الانجليزي جيمس سوينبورن في السجن بعد القبض عليه ومحاكمته

DISNEY CHANNEL
لا مكان لها مع أوربت!
AMERICA PLUS
KIDS network
Orbit
تغير مجرى حياتك
للاستفسار أو الاشتراك اتصل بخدمة
Orbit Direct على الرقم 5000 909 357+
هيا نمرح

طبق الأصل

هكذا من الأصل



متظاهرون يحرقون العلم الأمريكي في بوينس ايرس. «رويتر».

.. ومتظاهر يحطم نافذة أحد البنوك.

بعد قذف سيارته بالقاذورات في البرازيل
المظاهرات المعادية للولايات المتحدة تلاحق كلينتون في الأرجنتين

■ بوينس ايرس: تظاهر خمسون من أعضاء منظمات يسارية متطرفة صغيرة بعنف مساء أمس الأول في بيونس ايرس احتجاجا على زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون للارجنتين وألحقوا أضرارا مادية كبيرة بمتاجر ومؤسسات مصرفية تقيم علاقات مع الولايات المتحدة. وكان كلينتون قد تعرض لمظاهرات مماثلة في البرازيل.

وقد استخدم رجال الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يرمون حجارة وزجاجات المولوتوف على واجهات المحال التجارية. ولحقت أضرار بعدد من السيارات أيضا.

وذكرت وسائل الاعلام الارجنتينية ان عشرات من المتظاهرين قد أوقفوا بينما أصيب آخرون بجروح.

وبدأت التظاهرات عندما وصل الفان من الناشطين في منظمات يسارية الى موقع قريب من المكان الذي يستقبل فيه الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم نظيره الأمريكي وهاجم خمسون منهم واجهات المتاجر والمصارف.

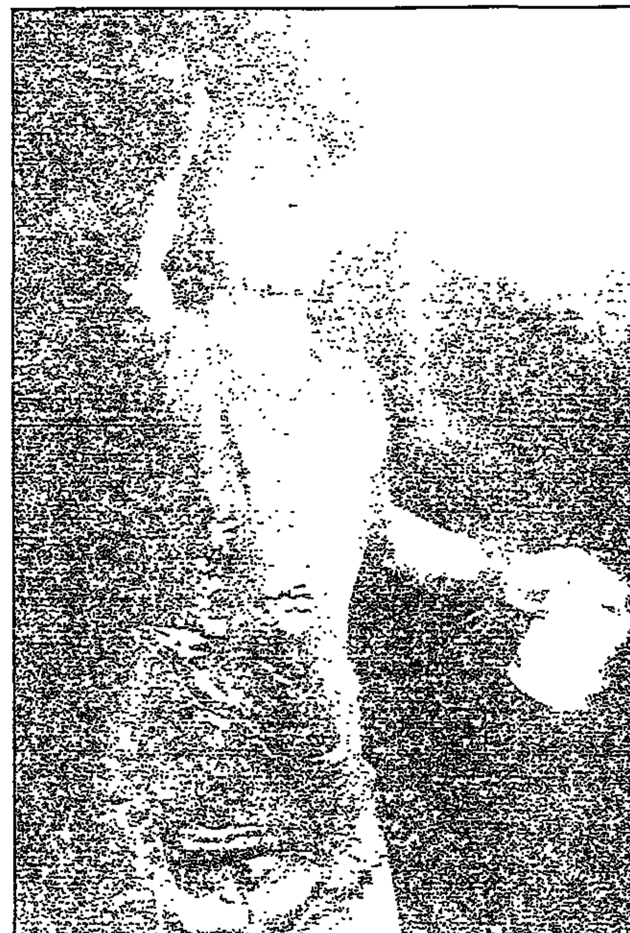
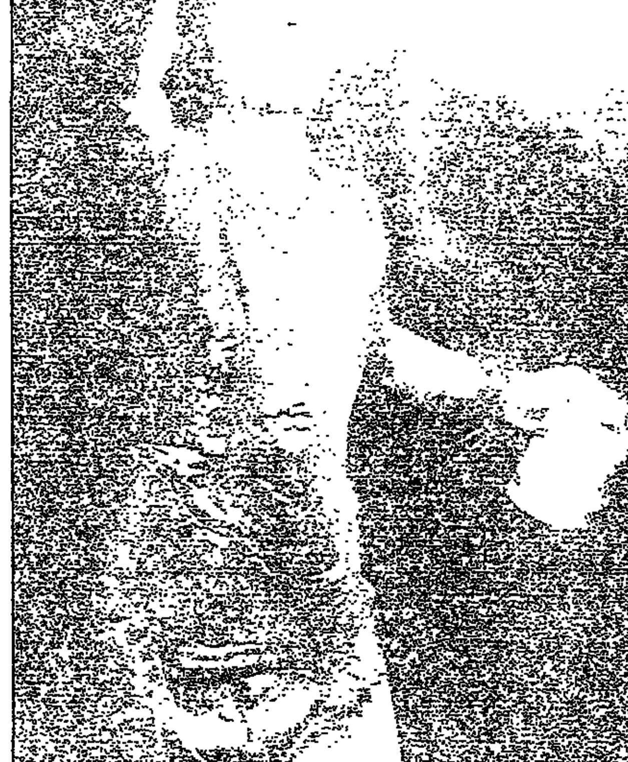
وكان الرئيس بيل كلينتون وصل مساء الأربعاء الى بيونس ايرس المحطة الثالثة والأخيرة من جولة في أمريكا الجنوبية للترويج لمشروعه انشاء منطقة للتبادل الحر تضم جميع دول الأمريكتين قبل عام ٢٠٠٥.

ولقى كلينتون مظاهرات احتجاج في البرازيل أيضا. حيث أمطر المتظاهرون سيارته بماء المزابل.

وقد أعربت البرازيل التي تحبذ تعزيز العلاقات بين أعضاء منطقة ميركوسور عن تحفظاتها ازاء التعجيل الأكثر من اللازم في عملية تحرير التجارة في هذا الجزء من الكرة الارضية.

وفي الوقت نفسه اجتمعت هيلاري كلينتون مع ممثلات منظمة أمهات بلازا دي مايو اللائي عرضن عليها آخر ما توصلت اليه التحقيقات التي أجريت بشأن انتهاكات حقوق الانسان في عهد الديكتاتورية العسكرية خلال الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٣ وطلبت أمهات بلازا دي مايو من هيلاري الدعم المالي اضافة الى الدعم المعنوي.

(وكالات)



.. وآخر يحتج بخراج النيران من فمه. (رويتر).

توقعت وقف التعاون النووي مع ايران
واشنطن: الصين ألغت صفقة صواريخ لسوريا

■ واشنطن: قال مسؤولون أمريكيون ان الصين ألغت صفقة مزمعة لبيع صواريخ م/٩ القادرة على حمل رؤوس نووية لسوريا فيما كان يوما مبعث قلق الولايات المتحدة من استعداد بكين لنشر أسلحة الدمار الشامل.

وفي مقابلات مع رويتر استشهد المسؤولون بالغاء العقد الذي لم يحظ بتغطية صحفية كبيرة ضمن خطوات قالوا ان الصين اتخذتها في السنوات الأخيرة تثبت ان بكين لديها احساس أكبر بالمسؤولية بشأن عدم انتشار هذه الأسلحة.

وقال مسؤول أمريكي كبير «نتيجة للجهود التي قامت بها حكومة» الرئيس السابق جورج بوش قرب نهاية ولايتها وحكومة الرئيس بيل كلينتون في بداية ولايتها مع الصين تم الغاء العقد». وأضاف «وتمت اعادة ملايين الدولارات أو أيا كان ما دفع» الى سوريا. وقال هذا المسؤول الأمريكي الكبير ومسؤول آخر انه لم يتم تسليم صاروخ واحد لسوريا.

وفي أواخر التسعينات أنحى منتقدون للصين باللائمة على بكين لخططها بيع سوريا صواريخ م/٩ التي يبلغ مداها ٥٩٥ كيلومترا والتي لها القدرة على حمل رؤوس نووية.

وسوريا مدرجة على القائمة الأمريكية للدول التي ترعى الارهاب.

وقال المسؤول الثاني «لاشك في ان هذه المسألة علامة على تطور الصين» كمشارك أكثر احساسا بالمسؤولية وأكثر استعدادا في الجهود الدولية للحد من الأسلحة التي تزعزع الاستقرار».

ومازال لدى الولايات المتحدة مشاعر قلق بشأن بيع الصين مكونات وتكنولوجيا صواريخ م/٩ قادرة على حمل رؤوس نووية لباكستان.

الى ذلك يتفاءل مسؤولون أمريكيون قبل اسبوعين من أهم اجتماع قمة أمريكي - صيني بأن توقف الصين تعاونها النووي مع ايران استجابة لطلب الولايات المتحدة.

وقال أحدهم «اعتقد انه توجد فرصة معقولة لإمكان التوصل الى تفاهم على ألا يكون هناك تعاون جديد في المستقبل».

ولكن المسؤولين الأمريكيين يقولون انه من غير المحتمل ان يعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي يلتقي نظيره الأمريكي بيل كلينتون في البيت الأبيض يوم ٢٩ اكتوبر الجاري التزاما من هذا القبيل علانية.

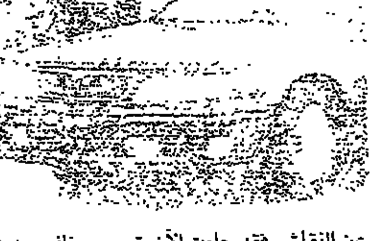
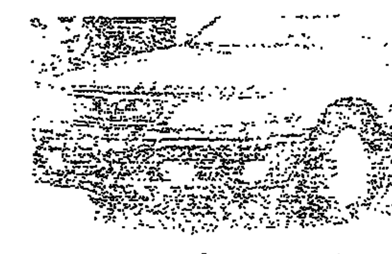
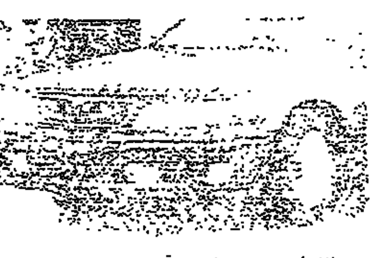
وقال مسؤول «وهذا شيء أتوقع ألا يقوله الصينيون علانية.. لابد وأن يأخذ شكلا مختلفا شيئا ذا طبيعة خاصة». (رويتر)

محادثات سودانية أثيوبية بشأن اللاجئين

■ الخرطوم: ذكرت أنباء صحفية أمس انه يجري حاليا اعداد اتفاقية بين الحكومة السودانية وأثيوبيا لاستئناف عودة لاجئين سودانيين مكثوا في الأراضي الأثيوبية ٢٤ عاما فيما جرت اتصالات في الفترة الاخيرة بين الخرطوم وأفريقيا الوسطى لنفس الغرض.

وقالت صحيفة «الوان» غير الحكومية ان وفدا سودانيا وآخر أثيوبيا اتفقا على اعادة ٣١ ألف لاجئ سوداني يتواجدون في الأراضي الأثيوبية بمنطقة جمبيلا الحدودية منذ السبعينات بينما البعض الآخر فر الى أثيوبيا بعد اندلاع الحرب عام ١٩٨٣ الى غرب وجنوب أثيوبيا.

وصرح سوداني مسؤول بأن الحكومة السودانية ستستأنف عمليات عودة اللاجئين السودانيين الموجودين بافريقيا الوسطى والبالغ عددهم ٢٨ الف لاجئ من اجمالي اللاجئين السودانيين في دول الجوار البالغ ٢٢١ الف لاجئ معظمهم فر من جنوب السودان بسبب الحرب الأهلية. (أ ش أ)

حول العالم

بالالوان

■ نيويورك: صدرت «نيويورك تايمز» الامريكية امس الاول وعلى صفحتها الاولى. للمرة الاولى. صور بالالوان. بعد شهر من اعتمادها الطباعة الرباعية.. وتصدرت «اولى» الصحيفة الشهيرة التي يطلق ابناء نيويورك عليها تحببا لقب «السيدة الرمادية العظيمة». صورة لمباراة في البيسبول واخرى لوزيرة العدل الامريكية جانيت رينو وخريطة لدلتا الميسيسيبي. وفي فهرس ابرز ما حوته الصحيفة في الصفحات الداخلية. تصغير لغلاف ملحق «السيارات» طيها.

و«تلوين» الصحيفة النيويوركية الشهيرة محطة في خطة تطوير عشرية تشمل كذلك اقامة مطبعتين جديدتين. احداهما في شارع كوينز من نيويورك والثانية في ولاية نيو جيرسي المجاورة. تبلغ كلفة كل منهما تباعا ٣٥٠ مليون دولار و ٤٥٠ مليونا.

واتاحت هذه التحسينات التقنية تأخير موعد قفل العدد، أي المهلة القصوى لتسليم المواد للطباعة. بمعدل ثلاث ساعات.

وتصدر الصحيفة ١.١ مليون نسخة في الاسبوع و ١.٦ مليون في عطلة نهاية الاسبوع.

وقد عانت الصحيفة التي بدأت بالصدور عام ١٨٥١ تناقصا في عدد قرائها شأنها شأن الصحف الامريكية كلها. اذ فقدت ٢.٤ في المائة من القراء في الاسبوع و ٨.٥ في المائة في عطلة نهاية الاسبوع خلال عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ استنادا الى ارقام الهيئة المهنية لمراقبة النشر. (أ.ف.ب)

نهاية عصر الالقاب!

■ بيروت: ودع لبنان الالقاب العثمانية التي كانت تطلق على اركان الدولة وقرر مجلس الوزراء الاكتفاء بلقب السيد عند مخاطبة المسؤولين.

وقال وزير الاعلام باسم السبع اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية مساء امس الاول ان المجلس بناء على اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي اعتمد كلمة «السيد» في التخاطب بين الرسميين.

وقال السبع ان الرئيس الهراوي لاحظ ان الالقاب التي مازالت تحكم التخاطب بين المسؤولين ومعهم وعلى مختلف المستويات هي القاب متوارثة عن العهد العثماني في اشارة الى الامبراطورية العثمانية التي كان لبنان جزءا منها حتى الحرب العالمية الاولى.

ومضى قائلا ان الرئيس الهراوي «لايرى اي موجب للتمسك بها».

ونتيجة هذا القرار ستختفي في لبنان القاب «فخامة» و «دولة» و «عطوفة» و «معالي» وسيستعاض عنها بلقب «السيد» خلال التخاطب بين المسؤولين أو مخاطبتهم. (رويتر)

قرصنة في الميناء

■ مانيلا: استولى اربعة قراصنة مدججين بالسلاح امس على سفينة شحن صينية راسية في الميناء الجنوبي لمانيلا وقتلوا المهندس الصيني الذي حاول مقاومتهم وذلك حسبما ذكر خفر السواحل. وذكر ليفتانت كوماندور لويس تواسون ان القراصنة جاءوا على متن زورق صغير ذي محرك واعتلوا سطح السفينة ام في بي المحملة بحاويات والتي كانت قد رست بالقرب من قطاع الحجر الصحي بعد وصولها من هونج كونج.

وصوب القراصنة بنادقهم نحو طاقم السفينة الذي يبلغ عدده ٣٠ فردا وطالبوهم بتسليم متعلقاتهم القيمة.

وقال تواسون ان احد المسلحين اطلق الرصاص على جان شينج فارداه قتيلا مما دفع رفاقه لارسال رسالة استغاثة لوكالة السلامة البحرية التي تتخذ من طوكيو مقرا لها التي قامت بدورها بالاتصال بخفر السواحل في مانيلا.

وصرح تواسون بأن القراصنة قد هربوا بغنيمتهم. (د.ب.أ)


جانب من مظاهرة البلباو. (رويتر)

مظاهرة حاشدة في الباسك

■ مدريد: سار نحو ٢٥٠ الفا من سكان اقليم الباسك في مدينة بلباو الباسكية في مظاهرة حاشدة الليلة قبل الماضية للمطالبة بإنهاء اعمال العنف اثر مقتل شرطي في هجوم فاشل لمنظمة ايتا على متحف كبير في المدينة.

وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين بنحو ٢٥٠ الف شخص ساروا صامتين بمعية اسرة القتيل واعضاء الحكومة الباسكية المحلية وشخصيات حزبية وامنية ونقابيين في شوارع المدينة متجهين الى مجلس بلدية المدينة ورافعين لافتة تقول «نحن بحاجة الى سلام».

وكانت مظاهرة الامس هي الاكبر منذ شهر يوليو الماضي عندما شهدت اسبانيا مظاهرة ضخمة احتجاجا على خطف منظمة ايتا لشاب عضو في مجلس بلدية المدينة لكن ايتا قتلته بعد ساعات من المظاهرة.

وكان الشرطي المحلي في الباسك خوسيه ماريا اغيريه قد توفي الاربعاء الماضي بعد اصابته بالرصاص عندما اطلق مسلحون النار عليه الثلاثاء بجوار متحف جاجنهايم الذي كان الشرطي يحرسه مع عدد من زملائه.

وتفيد التحقيقات الامنية ان ايتا كانت تخطط لتفجير المتحف اثناء حفل افتتاحه يوم السبت بحضور ملك وملكة اسبانيا. (وكالات)

بعد ان حذرتها واشنطن
بريتوريا: زيارة مانديلا لليبيا لاتمثل انتهاكا للعقوبات الدولية

■ بريتوريا: أعلنت وزارة الخارجية الجنوب افريقية امس ان الرئيس نلسون مانديلا سيتوجه الى ليبيا الاسبوع المقبل عن طريق البر ولن ينتهك العقوبات المفروضة على هذا البلد.

وقال المتحدث بيتر سوانيبول لوكالة «فرانس برس» اثر انتقادات وجهتها واشنطن امس الاول بعد الاعلان عن هذه الزيارة. ان الرئيس مانديلا «لن ينتهك العقوبات المفروضة على ليبيا لانه سيتوجه اليها برا عبر المرور بجنوب تونس».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية. جيمس فولي ذكر امس الاول بقراري مجلس الامن ٧٤٨ و ٨٨٣ اللذين يفرضان عقوبات على ليبيا ويحظران الرحلات الجوية الى هذا البلد.

وقال «نعتبر ان الاتصالات الدبلوماسية (مع ليبيا) يجب ان تتم على مستوى منخفض ويخيب أملنا في ان نرى رئيسا للجمهورية، ايا كان يقوم بزيارة» ليبيا.

ورد من جهته سوانيبول امس بقوله «نعرف موقف الولايات المتحدة في هذا الخصوص ويعرف (الامريكيون) موقفنا». مضيفا ان ليبيا «عضو في منظمة الوحدة الافريقية» و «الرئيس اعرب في الماضي بوضوح عن وجهات نظره بشأن ليبيا. فقد دعمت (ليبيا) المؤتمر الوطني الافريقي خلال نضاله ضد نظام الفصل العنصري ولا بد لنا من الحفاظ على علاقاتنا».

ولم يعط المتحدث الجنوب افريقي تفاصيل اوسع عن البرنامج المتعلق بجولة مانديلا.

لكن احد الدبلوماسيين الجنوب افريقيين صرح طالبا عدم ذكر اسمه ان مانديلا سيتوجه من جزيرة جربا التونسية بالطائرة الى الحدود التونسية الليبية. ومن هناك قد يعبر الى الاراضي الليبية برا».

ولايستبعد ان يزور مانديلا ايضا تونس حيث يتوجه منها الى ادنبره في ٢٣ الجاري للمشاركة في قمة الكومنولث.

ويبدأ الرئيس الجنوب افريقي الاثنين في القاهرة جولة الى الخارج تستمر عشرة ايام. فبعد مصر وتوقف في تونس سيتوجه الى ليبيا ثم ادنبره حتى ٢٧ الجاري ثم الرباط.

لكن برنامج هذه الجولة لم يحدد بعد بشكل نهائي. كما اكدت الخارجية الجنوب افريقية. (وكالات)

مجلس الامن الدولي يدعو لانسحاب القوات الاجنبية واجراء انتخابات بالكونغو

■ نيويورك: دعا مجلس الامن الدولي "جميع القوات الاجنبية الى الانسحاب الفوري" من الكونغو وطالب بتنظيم انتخابات ديموقراطية.

في اول رد فعل رسمي يتخذه اعضاء المجلس الخمسة عشر منذ ان استولى الرئيس السابق دنيس ساسو نغيسو على السلطة في برازافيل بدعم من قوات انغولية في اعقاب حرب اهلية استمرت خمسة اشهر. وقد تم تبني هذا الاعلان بالاجماع.

ودان المجلس "جميع التدخلات الخارجية في جمهورية الكونغو ومنها تدخل قوات اجنبية في انتهاك لميثاق الامم المتحدة". ودعا "جميع القوات الاجنبية ومنها المرتزقة الى الانسحاب الفوري" من الكونغو.

وامتنعت الدول الخمس عشرة عن تسمية انغولا التي استولى الاف من جنودها على بوابات نوار الغنية بالنفط وعن تسمية جمهورية الكونغو التي ارسلت "مراقبين عسكريين "الى برازافيل.

كما دعا المجلس جميع الاطراف الى "التوصل الى اتفاق على انتقال سلمي يؤدي الى اجراء انتخابات حرة وديموقراطية بمشاركة جميع الاطراف".

وشدد المجلس "مجددا على اهمية التوصل الى تسوية سياسية وتحقيق المصالحة الوطنية"، ودعا "الاطراف الى التعاون "مع الوساطة التي يجريها الرئيس الغابوني عمر بونغو والموفد الخاص للامم المتحدة محمد سحنون.

وطالب مجلس الامن اخيرا ب "وقف فوري وشامل للمعارك "في البلاد.

وقد شهدت الكونغو-برازافيل امس الاول اول يوم سلام نسبي غداة انتصار قوات نغيسو على قوات منافسه الرئيس باسكال ليسوبا في اعقاب حرب اهلية دامت قرابة خمسة اشهر.

ويبدو ان القائد الجديد في برازافيل يسيطر على جميع انحاء البلاد تقريبا باستثناء المنطقة التي يتحدر منها الرئيس ليسوبا في الجنوب.

واعرب مجلس الامن اخيرا عن استعداده لسعي الى تسوية تفاوضية "من خلال تأمين وجود للامم المتحدة "في الكونغو.

ولم تدرس الامم المتحدة حتى الان الاجراءات المتعلقة بهذا الوجود. لكن المجلس عبر عن مشروعه لدراسة "امكان نشر "قوة قوامها خمسة الاف رجل في الكونغو كما اقترح الثلاثاء.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان دعا المجلس الى "الاسراع في التحرك."

وقد اصطدم نشر قوة دولية في الكونغو منذ اندلاع المعارك في يونيو الماضي برفض الولايات المتحدة الموافقة على هذه العملية قبل التوصل الى اتفاق سياسي والى وقف دائم لاطلاق النار.

(وكالات)

حرب المصالح في افريقيا

شركة نفطية فرنسية تمول قوات «الكوبرا» في الكونغو!

■ باريس - «الاتحاد»:

■ ذكر مصدر فرنسي مطلع ان «قصر الرئاسة (الاليزيه) الفرنسي أعطى موافقته لشركة النفط الفرنسية العاملة في الكونغو لكي تقوم بتمويل العمليات العسكرية التي يقوم بها الرئيس الكونجولي السابق ساسونجيسو» والتي أسفرت أخيرا عن بسط سيطرة قواته التي تحمل اسم «الكوبرا» على مختلف أنحاء البلاد في مواجهة الرئيس المنتخب باسكال ليسوبا.

وأوضح المصدر ان ليسوبا «كان قد رفع حصة الدولة في العقود النفطية التي وقعتها مع الشركات العاملة في الكونغو»، وشددت المصادر على أن ليسوبا الذي تراجعت فرصه في ساحة الحرب أمام خصمه نجيسو «وعد شركة (الف) الفرنسية بتخفيض حصة الدولة في حالة ما إذا انتصر عسكريا على خصمه الرئيس الكونغولي السابق بعدما نبهت الشركة على النسبة العالية جدا المخصصة للدولة» في العقود النفطية.

وتعد شركة (الف) أكبر المستثمرين في الميدان النفطي في الكونغو حيث يستأثر بثلثي عمليات استخراج النفط.

وتستحوذ شركة «اجيب» الايطالية على نسبة الربع، بينما تتصف المشاركة الأمريكية بـ «الضآلة». لكن المصدر الفرنسي أشار الى أن الشركة الأمريكية (اكسون) «عمدت مؤخرا الى اتباع سياسة جديدة «حصلت معها على مساحات ضخمة للتنقيب عن النفط مما قد يغير من واقع تقسيم خريطة الأعمال النفطية التابعة للشركات الغربية في الكونغو ووصف المصدر الصراع الدائر في الكونغو برازافيل والذي حسم حتى اللحظة لصالح الرئيس السابق ساسو نجيسو بأنه «حرب نفطية جديدة تمثل حلقة اضافية ضمن سلسلة الحروب التي تدور في اطار حرب المصالح الغربية في القارة السوداء».

ونوه المصدر الى أن «احتياطي النفط الكونغولي يبلغ مائة مليون طن بواقع انتاجي مقداره عشرة ملايين طن كل عام»، وتوصف الكونغو في هذا السياق بأنها العضو الجديد الذي ينضم الى أسرة منطقة خليج غينيا الموصوفة بـ «الجنة النفطية» والمبشرة باكتشافات نفطية اضافية مهمة في افريقيا.

وعلى صعيد الوضع العسكري في الكونغو نقلت وكالات الأنباء أمس عن نجيسو تأكيد سيطرة قواته على كافة أنحاء البلاد، وانه سيلقي اليوم خطابا الى الأمة لتحديد الخطوط العريضة لتحركه المقبل.

وفي المقابل أعلن خصمه ليسوبا أنه لايزال يعتبر نفسه الرئيس الشرعي للبلاد. ولايعرف حتى الآن مكان ليسوبا الذي تسبب صراعه مع ساسو نجيسو على مدى أربعة أشهر في مقتل الآلاف في العاصمة برزافيل.

وصرح ليسوبا بأنه فر من القصف الذي تعرض له قصر الرئاسة وان زوجته في خطر.

طلب من الروس ألا يقلقوا

يلتسين: الأزمة السياسية في روسيا صراع متحضر

■ موسكو: قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس البرلمان أمس الجمعة من أهمية خلاف بين الحكومة والبرلمان مشيرين بقوة الى ان الجانبين على وشك التوصل الى حل وسط.

وقال يلتسين انه يسيطر بشكل تام على الوضع في البلاد، لكنه أشار الى أن الأزمة السياسية تنطوي على خطر التعرض لخسائر اقتصادية. وأضاف ان الأزمة الحالية هي صراع سياسي متحضر، وطلب من الروس ألا يقلقوا.

وناقش مجلس الدوما اقتراحا شيوعيا بحجب الثقة عن الحكومة الاصلاحية يوم الأربعاء ولكن بعد نداء من يلتسين أجل التوصيت حتى يوم الأربعاء المقبل. ويمكن ان تجبر هذه الأزمة يلتسين على الخيار بين عزل رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين او الدعوة لانتخابات جديدة لمجلس الدوما.

ولكن الجانبين اقترحا أمس الأول حلولا وسط وأعربا عن الأمل في ان تؤدي المحادثات التي تجرى بعد غد بين يلتسين وتشرنوميردين ورئيس مجلس البرلمان والتي تليها مفاوضات «مائدة مستديرة» أوسع الى نزع فتيل النزاع.

وصرح جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما لوكالة أنباء ايتار تاس اثناء الليل في مدينة كراسنودار الواقعة في جنوب روسيا. لا يوجد تعارض بين الدوما والحكومة ولا أحد يريد مواجهة قوية. انه امر طبيعي من الناحية الدستورية انه يكون للنواب الحق في دعوة الحكومة لمحاسبتها على سياستها.

وأضاف ان البرلمان يريد الاستماع الى آراء يلتسين بشأن السياسة خلال المناقشات التي تعقد الأسبوع المقبل ولاسيما فيما يتعلق بخطط التجارة الحرة. وأشار سيليزنيوف الى ان البرلمان «وضع شروطا» من أجل حرية الوصول الى التلفزيون واصدار صحيفة خاصة به.

وقال اذا أكد الرئيس هذه الأمور حينئذ فمن المحتمل ان يحدث بعض التغيير في موقف المائة وخمسة وأربعين نائبا الذين قدموا اقتراح حجب الثقة.

وكرر يلتسين في خطابه الاذاعي الاسبوعي المسجل القول بأن المناقشات السياسية التي احتدمت في موسكو هذا الشهر جزء من عملية دستورية مستقرة يمكن التوصل خلالها الى حلول وسط وطلب من الروس ألا يقلقوا. (وكالات)

تركيا اعتذرت عن عدم الحضور

أوروبا تبحث التوازن الاقليمي وسبل الاستفادة من المياه العذبة

■ ليماسول (قبرص)، بدأ ممثلو ٣٩ دولة عضوا في مجلس أوروبا امس في ليماسول «جنوب قبرص» بحث وسائل تأمين ادارة جيدة للمياه العذبة في القارة الاوروبية وتحقيق توازن اقليمي.

ولم تشارك تركيا التي ينبع منها نهر الفرات ليعبر بعد ذلك سوريا والعراق في هذا المؤتمر.

واوضح القسم الصحافي في المؤتمر ان «تركيا التي دعتها الدولة المضيفة قبرص رسميا اتصلت هاتفيا بمجلس اوروبا لتعتذر بدون ذكر ايضاحات». يذكر ان تركيا تحتل منذ ١٩٧٤ شمال قبرص. وقال احد الخبراء المشاركين في المؤتمر ان ادارة مصادر المياه تشكل احد موضوعي اجتماع «اوروبا الكبرى» تعاني من تفاوت كبير في توزيع مصادر المياه بين شمالها وجنوبها» فمنطقة شمال اوروبا التي يبلغ عدد سكانها حوالى مائة مليون نسمة تتمتع بمصادر مياه اكبر بما بين ست وثماني مرات من بقية مناطق القارة.

الى ذلك، تختلف المشاكل من منطقة لاخرى «فشمال اوروبا مهتم بنوعية المياه نتيجة تلوث المياه المنطحية بسبب النفايات الصناعية بينما تواجه دول الجنوب وخصوصا بلدان حوض المتوسط، تدهورا كبيرا في كمية المياه ونوعيتها».

واضاف الخبير نفسه ان «بعض الدول تعتمد في تزودها بالمياه على البلدان المجاورة اي للقرارات التي تتخذها الدول المزودة».

وقال المنظمون ان المؤتمر مدعو ايضا لوضع خطة لتأمين تلاحم اقتصادي واجتماعي وتوازن اقليمي لاوروبا الكبرى في القرن الحادي والعشرين.

ومما يزيد من صعوبة هذه المهمة استمرار مجلس اوروبا في التوسع ليضم دولا شيوعية سابقة ما زال مستوى التنمية فيها لا يتلاءم مع المستوى في اوروبا الغربية.

وقال احد المشاركين ان اوروبا تتسم بالتعقيد على المستوى الجغرافي والسياسي والاقتصادي والسكاني والاجتماعي ومهمة المشاركين لن تكون سهلة.

وقالت دراسة عرضت على المشاركين ان المؤتمر سيبحث في اقامة نظام اكثر توازنا للمدن وعلاقة جديدة بين المدينة والريف وتكافؤ الفرص في البنى التحتية والمعارف. (أ.ف.ب)

الصين تحدد مهلة ١٢ عاماً لإصلاح نظامها السياسي

■ بكين، أعلنت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسم الحزب الشيوعي الصيني أمس ان الصين حددت مهلة ١٢ عاما لاصلاح نظامها السياسي عبر اعطاء مزيد من السلطات للبرلمان.

وفي افتتاحية بعنوان «جهود كبيرة لتسريع عملية الحكم بموجب القانون». قالت الصحيفة ان «نظاما اشتراكيا شرعيا يحمل طابع الصين سيطبق في موعد أقصاه عام ٢٠١٠». وأضافت ان «نظام الجمعية الشعبية (البرلمان) يجب ان يستمر ويتحسن لضمان سلطتها»، وهي أحد المقترحات الرئيسية التي يدعمها رئيس الجمعية الوطنية الشعبية الحالي كياوشي. ولم تسم الصحيفة كياو «٧٣ عاما» الذي أبعد من منصبه في الحزب ويفترض ان يتقاعد في مارس المقبل. ويعتبر كياو المنافس الرئيسي للرئيس الصيني جيانغ زيمين.

لكن الصحيفة نشرت مقاطع عدة من التقرير الذي تلاه جيانغ زيمين في افتتاح المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي في سبتمبر الماضي.

وقال جيانغ ان «الحكم بموجب القانون يعني ان تتولى الجماهير بقيادة الحزب ادارة الدولة بما يتفق مع الدستور والقانون لتحقيق شرعية الديمقراطية الاشتراكية تدريجيا». وأضاف ان «النظام والقانون لم يتغيرا لمجرد تغيير في القادة.. خلافا للماضي عندما كانت شؤون الدولة تخضع لقرارات فردية وليس للقانون».

يذكر ان الصين عانت منذ اقامة النظام الشيوعي منذ حوالي ٥٠ عاما من فترات مضطربة وشهدت عمليات تطهير واسعة النطاق خصوصا في الستينات والسبعينات بسبب تبدل مواقف الرئيس السابق ماوتسي تونغ. وقد شهد الاقتصاد تبدلات مفاجئة في التوجهات التي قررها الحزب حتى تولي دينغ كسياو بينغ. الذي مهد الطريق للاصلاحات الاقتصادية، السلطة في نهاية السبعينات. (أ ف ب)

موسكو تتجه للاعتماد على السلاح النووي

واشنطن بوست: روسيا تعتزم الغاء نصف قواتها البرية بحلول عام ٢٠٠٥

■ واشنطن: قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان روسيا تعتزم تخفيض قواتها البرية بمقدار النصف بحلول عام ٢٠٠٥ وزيادة اعتمادها على الاسلحة النووية فى الصراعات التى تقع مستقبلا.

واضافت الصحيفة انها حصلت من وزارة الدفاع الامريكية على نسخة من تقرير «سرى للغاية» بشأن القوات المسلحة السوفيتية اعدته لجنة مخابرات مشتركة تضم مسؤولى مخابرات من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا.

ونقلت الصحيفة عن التقرير قوله ان الاستراتيجية العسكرية الروسية الجديدة والتى ستتم الموافقة عليها فى وقت لاحق هذا العام ستعزز التغييرات الجارية بالفعل بالتركيز على الاسلحة النووية لردع العدوان.

واضافت ان روسيا تتوقع (الحفاظ على قوة ردع استراتيجى يمكن الاعتماد عليها لتعويض ضعفها فى قواتها التقليدية).

ولم يتسن الاتصال بمسؤولى وزارة الدفاع الامريكية للتعليق على التقرير.

واوضح التقرير انه بموجب خطة الاصلاح من المتوقع ان يخفض الجيش الاحمر الروسى قواته البرية من ١.٧ مليون فرد حاليا الى ما بين ٥٠٠ الف و٦٠٠ الف فرد بحلول عام ٢٠٠٥ - واضاف ان حجم وقوة القوات البحرية والجوية الروسية ستبقى كما هى.

واشارت واشنطن بوست الى وجود اعتراض مدنى على هذه الخطة وتوقعت ان يتم تعديلها. (وكالات)

ملكة بريطانيا راضية عن زيارتها للهند

■ لندن، نفت الملكة اليزابيث الثانية في بيان نشره قصر باكنجهام امس المعلومات التي اوردتها الصحف وافادت انها غير راضية عن زيارتها للهند وعمل حكومة توني بلير تمهيدا لهذه الزيارة.

وجاء في البيان ان «الملكة تأثرت كثيرا بالاستقبال الحار الذي لقيته خلال زيارتها وانها تقدر ذلك». وتابع أن «الملكة كانت راضية تماما لنصائح وزير الخارجية ومعاونيه والتحضيرات تمهيدا لزيارتها». وفي اشارة الى التعليقات الصحفية التي تحدثت عن عدم رضاها اكد البيان ان «هذا الامر غير صحيح».

وحاول أمس الاول رئيس الوزراء وضع حد للتعليقات غير المرضية للصحافة والمعارضة حول زيارة الملكة اليزابيث الى الهند مؤكدة انها لاقت «نجاحا كبيرا».

واضاف المقربون من رئيس الوزراء في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة ان بلير وصف العمل الذي انجزه وزير خارجيته روبن كوك بانه «ممتاز».

وسعى قصر باكنجهام ووزارة الخارجية البريطانية الى التخفيف من آثار قرار الحكومة الهندية الغاء خطاب كان مقررا ان تلقيه الملكة مساء امس الاول في مدينة مدراس الهندية. وطالب نواب من حزب المحافظين البريطاني المعارض وزير الخارجية روبن كوك بتقديم ايضاحات عن تسببه في الازمة الى البرلمان البريطاني. غير ان كوك اوضح ان العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين الهند وبريطانيا «قوية جدا».

وبدأت الازمة بعد عرض كوك الذي رافق الملكة في الجزء الاكبر من زيارتها الى باكستان والهند الوساطة بين الهند وباكستان لانهاء النزاع المسلح في كشمير..

لكن الهند التي تعتبر مسألة اقليم كشمير مشكلة داخلية اعترضت بشدة على الاقتراح البريطاني واعتبرته تدخلا في شؤونها الداخلية. (وكالات)

اليزابيث الثانية في مدينة السينما في مدراس خلال زيارتها للهند. (أ.ف.ب)

سفير كندي سابق لدى اسرائيل:

التعاون بين كندا والموساد وثيق جداً

■ تورنتو، كشف سفير كندي سابق لدى اسرائيل عن ان بلاده سمحت لعملاء جهاز المخابرات الاسرائيلي باستخدام وثائق كندية في عمليات سرية في الماضي، وقال ان هناك تعاونا بين الجانبين في مجال الاستخبارات لكنه لا يشمل عمليات الاغتيال التي ينفذها «الموساد» الاسرائيلي.

وفي حديث نشرته صحيفة «تورنتو ستار» الكندية أمس قال نورمان سبكتور الذي عمل سفيرا في تل ابيب في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ وهو حاليا ناشر صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية انه في حقيقة الامر يوجد تعاون وثيق جدا بين جهازي الاستخبارات الكندي والإسرائيلي. وقال ان أجهزة الأمن الكندية تحصل على معلومات من «الموساد» بشأن طالبي اللجوء أو المهاجرين في كندا الذين يمكن ابعادهم بسبب علاقاتهم السابقة مع جماعات تعتبرها اسرائيل «جماعات ارهابية».

وأضاف أنه ليس لديه دليل على تورط كندي في محاولة اغتيال مسؤول حركة «حماس» خالد مشعل في عمان يوم ٢٥ سبتمبر الماضي حيث استخدم منفذوها الاسرائيليون جوازات سفر كندية مزورة. لكنه أعرب عن اعتقاده بأن كندا سمحت للعملاء الاسرائيليين باستخدام وثائق سرية في الماضي. وقال «ان السلطات الكندية كانت تعلم - عموما - بأن الموساد يستخدم جوازاتها وهذا معلوم لدى مسؤولي السفارة الكندية في تل أبيب ولكنهم كانوا يغمضون أعينهم تسترا عليه».

وأكد سبكتور انه شخصيا يعلم بتورط كندي في عمليات سابقة لجهاز الموساد. وقال انها كانت تتم خارج السفارة الكندية التي يوجد فيها شخص واحد يعمل كضابط اتصال لجهاز الاستخبارات الكندي في تل أبيب. ونفى وزير الخارجية الكندي لويد اكثوورسي بشدة هذه الاعترافات. وقال ان العملاء الكنديين في اسرائيل لا يفعلون شيئا سوى تبادل المعلومات مع الموساد. (ي ب)

وزير خارجية بريطاني سابق يدعو لضم فلسطين واسرائيل للكومنولث

■ لندن، حث وزير خارجية بريطانيا السابق مالكوم ريفكند زعماء مجموعة دول الكومنولث الذين سيجتمعون في مدينة ادنبرة الاسكتلندية يوم الجمعة المقبل برعاية الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا، على قبول عضوية اسرائيل وفلسطين في المجموعة، لان من شأن ذلك - على حد قول ريفكند - ان يدفع عملية السلام المتعثرة حاليا دفعا قويا الى الأمام على المستوى الدولي.

وقال ريفكند ان سكرتارية مجموعة الكومنولث التي تضم في عضويتها أكثر من ٥٠ دولة كانت تحكمها بريطانيا في مطلع هذا القرن، اطلعت على طلبات واستفسارات قدمت لها من قبل الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء في الاشهر القليلة الماضية. (واخ)

عينها على نفط بحر قزوين

فرنسا تعد حلاً شاملاً لقضية «ناجورني كاراباخ»

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان الاشهر القليلة المقبلة مرشحة لان تشهد «تطورات ايجابية» على صعيد قضية اقليم ناجورني كاراباخ الاذربيجاني الذي تحتله أرمينيا. وأكد مصدر فرنسي مطلع ان بلاده تضطلع بدور هام في هذا الصدد بالتنسيق مع روسيا. في الوقت ذاته شدد المصدر على رفض فرنسا للاقتراح الارمني القاضي باتخاذ تدابير واجراءات كضمانات معلنة قبل الشروع في خطوات حل المشكلة. وسجل المصدر ان فرنسا عازمة على تعزيز مكانتها في المنطقة المحيطة ببحر قزوين والتي تمثل مستهدفا اقتصاديا - نفطيا لرجال الأعمال الفرنسيين. واعتبر المصدر ان باريس وموسكو متفقتان على تبادل «الخدمات السياسية» بحيث تسهل كل منهما مهمة تعزيز وجود الطرف الآخر في اوروبا وجنوب الاتحاد السوفييتي السابق. وقد أكد المصدر ان «تطورات ايجابية» يمكن ان تطرأ على الأوضاع في أقليم ناجورني كاراباخ المحتل. وأرجع المصدر هذا التفاؤل الى الاجتماع الذي عقده مؤخرا الرئيس الارمني ليفون تير بتروسيان مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في «قصر الاليزيه». وأشار المصدر الى ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فدرين الذي حضر الاجتماع بصدد الاعداد لخطة تحركات دبلوماسية مكثفة لتسريع جهود الحل. ومن المتوقع أن يحل رئيس الوزراء الارمني «ينتمي لاقليم كاراباخ» ضيفا على باريس قريبا لمتابعة جهود الوساطة التي تقوم بها باريس. وقد قام الرئيس شيراك - في الاطار ذاته - بالاتصال هاتفيا بنظيره الاذربيجاني حيدر علييف لاطلاعه على نتائج محادثاته مع الرئيس الأرمني. وجاءت هذه الاتصالات المكثفة بعد نحو ثلاثة أيام فقط من اجتماعات عقدها شيراك مع كل من علييف وبتروسيان على هامش القمة الثانية «المجلس الاوروبي» التي انعقدت يومي العاشر والحادي عشر من الشهر الحالي في مدينة ستراسبورج الفرنسية.

وقد أسفرت المباحثات المنفصلة التي اجراها الرئيس الفرنسي مع نظيريه الاذربيجاني والارمني كل على حدة الى عقد اجتماع للاخيرين وجها لوجه، الامر الذي دعا شيراك الى الإعراب عن اعتقاده بحدوث تقدم «طفيف» على طريق حل المشكلة. وأشارت مصادر «قصر الاليزيه» الى ان فرنسا «ستبذل كل ما في وسعها لمحاولة تسهيل حل المشكلة» في اقليم ناجورني كاراباخ. وأوضح المصدر الفرنسي المطلع ان «مجموعة مينسك» التي ترأسها روسيا والولايات المتحدة وفرنسا «تعمل على الوصول الى اتفاق سلام على مرحلتين الاولى: تعزيز وقف الأعمال العدوانية التي تحقق علم ١٩٩٤». وعنى المصدر بهذا التعزيز «انسحاب الجيش الارمني الذي يحتل الاقليم. أما المرحلة الثانية فهي «الإعداد للحكم الذاتي في ناجورني كاراباخ كاقليم ينتمي لجمهورية اذربيجان».

ونوه المصدر الى ان «حل الصراع يحتاج بصفة خاصة الى ضبط كيفية وتوقيت مسألة الضمانات». وذكر ان اركادي جوكاسيان المسمى برئيس ناجورني كاراباخ «يأمل في التوصل الى اتفاق مع اذربيجان». ونسب اليه قوله انه «يعترف بأنه لا يرأس دولة طبيعية». ويشدد جوكاسيان على ان الضمانات تأتي قبل حل المشكلة برمتها بشكل نهائي.

جولة بريماكوف المرتقبة في المنطقة

هل تبشر بدور روسي جديد في عملية السلام؟

■ القاهرة: ماذا يحمل وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في حقيبة أوراقه في الجولة المقرر أن يقوم بها في عدد من دول الشرق الأوسط عقب التصريحات التي ادلى بها قبل يومين السفير الروسي لدى مصر واعلن فيها ان بريماكوف يحمل معه أفكارا جديدة لدفع عملية السلام.

وينطلق السؤال من عدة ملاحظات توقفت أمامها الدوائر السياسية.. أولها أن جولة عميد السياسة الخارجية الروسية هي باكورة النتائج المهمة لزيارة الاختراق الناجحة التي قام بها الرئيس حسني مبارك لموسكو الشهر الماضي اتفق خلالها مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين على تفعيل الدور الروسي في المسيرة السلمية وتكثيف الزيارات بين روسيا واطراف عملية السلام.

الملاحظة الثانية.. أن هذه الجولة وبهذا المستوى السياسي الرفيع تشكل عودة روسية قوية للمنطقة بعد سنوات طويلة من الابتعاد عن هموم العرب ومشكلاتهم وانكفأت روسيا خلالها على نفسها لتصحيح أوضاعها واعادة ترتيب بينها من الداخل.

الملاحظة الثالثة.. ان الجولة تحيي الآمال في دور فعال يؤكد مسؤولية روسيا باعتبارها أحد راعيي السلام.. وخاصة في هذه المرحلة التي تتطلب تضافر كل القوى الدولية المؤثرة للعمل على انقاذ مسيرة السلام من الجمود الذي أصابها نتيجة تعنت اليمين الاسرائيلي.

وقد لفت الانتباه أن القاهرة هي المحطة الأخيرة في جولة بريماكوف التي تشمل أيضا كلا من لبنان وسوريا واسرائيل وفلسطين والأردن.. وان زيارته للعاصمة المصرية تستغرق ثلاثة أيام.

ويستخلص المراقبون من هذه الترتيبات ان وزير الخارجية الروسي اراد ان تكون زيارته لمصر وقفة متأنية للتشاور مع المسؤولين المصريين حول نتائج مباحثاته في العواصم التي زارها وتقييم الموقف على ضوء هذه النتائج والتعرف على رؤية القاهرة للسبل الكفيلة باحياء عملية السلام ودفعها للامام.

كما تأتي مباحثات بريماكوف في القاهرة استكمالا للمباحثات المصرية الروسية التي جرت في موسكو الشهر الماضي وخاصة تلك التي تمت بين الرئيسين مبارك ويلتسين وفتحت الباب أمام دور روسي للسلام والدور الكبير الذي تلعبه القاهرة لتذليل العقبات التي تعترض المسيرة السلمية.

وقد جاءت التصريحات التي أدلى بها السفير الروسي حول جولة بريماكوف.. غداة تصريحات لميجل موراتينوس المبعوث الأوروبي الخاص للشرق الأوسط تحدث فيها عن جهود عربية أوروبية مكثفة تبذل حاليا بالتعاون مع راعيي عملية السلام ومختلف الاطراف المعنية لاستئناف المفاوضات العربية الاسرائيلية. وتعني تصريحات موراتينوس ان روسيا دخلت من جديد حلبة «عملية السلام» ورغم ان الدور الامريكي يظل الأكبر في جهود السلام لاعتبارات عديدة.. الا انه لا جدال في ان الاسهام الروسي سوف يضفي زخما تحتاجه المسيرة السلمية في هذه المرحلة.

وروسيا مؤهلة لهذا الدور المأمول.. فلديها خبرة عريضة وعميقة بالأوضاع وملفات الخارجية الروسية حافلة بتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي.. كما انها تحظى بعلاقات قديمة مع الأطراف العربية الرئيسية وعلاقات متنامية مع اسرائيل.. وكلها عوامل وأوراق في يد الدبلوماسية الروسية يمكن ان تسهم في تحقيق التوازن المفقود في التعامل بين مختلف الاطراف والتأكيد على مرجعية عملية السلام بدءا من قرارات الشرعية الدولية مرورا بالأسس التي أقرها مؤتمر مدريد وانتهاء باتفاقيات اوسلو واتفاق الخليل. (أ ش أ)

حكومة أبوظبي
دائرة الماء والكهرباء
إعلان
تعلن دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي للسادة
أصحاب المباني التجارية
إلى ضرورة الإسراع بتركيب عدادات مياه فرعية للشقق والمحلات التجارية وفي حال عدم الإستجابة لمتطلبات الدائرة في هذا الشأن فإن الدائرة سوف تضطر إلى تركيب عداد مياه رئيسي لكل مبنى وستتم محاسبة المالك مباشرة من واقع القراءات الفعلية لإستهلاك العداد.
دائرة الماء والكهرباء أبوظبي

شركة همام التجارية (ذ.م.م.)
العنوان نفسه، رقم الهاتف نفسه
الجديد هو الموقع
مقابل بنك المشرق، شارع صلاح الدين
ص ب ٩٢٨٩ دبي تليفون ٦٦١٩٣٧ فاكس ٦٦٤٠١٨٠
لقد انتقلنا إلى صالة عرض أكبر وموقع أفضل،
ونعتذر لاضطراركم استعمال الباب الخلفي
وذلك بسبب أعمال الإنشاءات الجارية.
معرض همام الجديد
إلى سينما دبي
إلى كلداري
بنك المشرق
محطة بترول الإمارات
معرض همام القديم

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الفلسطينيون يستعدون لـ «الهجوم المضاد»

لجنة اسرائيلية تبدأ قريباً تنفيذ مخططات تهويد القدس

■ غزة: قالت مصادر فلسطينية أمس ان لجنة اسرائيلية مكلفة بتهويد القدس العربية المحتلة ستبدأ قريبا تنفيذ مخططات الحكومة الاسرائيلية في تعزيز السيطرة الاسرائيلية على المدينة المقدسة. وقالت ان افيجدور كهلاني وزير الأمن الداخلي يرأس هذه اللجنة التي شكلت منذ عدة أشهر بقرار من بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية في اجتماع للجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون القدس وتضم في عضويتها وزراء الداخلية والدفاع والخارجية والأمن الداخلي ورئيس بلدية القدس الغربية.

وأضافت المصادر الفلسطينية ان هذه اللجنة ستعمل على تطبيق القوانين الاسرائيلية على كافة نواحي الحياة والمواطنين في القدس العربية المحتلة ومنها إلزام المقتين بالحصول على تصاريح العمل من السلطات الاسرائيلية مثل المحامين والأطباء والمهندسين وفرض التأمين على المواطنين لدى الشركات الطبية الاسرائيلية كما ستعمل اللجنة على وقف عمليات البناء العربية والاستمرار في فرض الضرائب المتنوعة والباهظة على المواطنين واقامة مراكز جديدة للشرطة الاسرائيلية في المدينة المحتلة.

وحذر الدكتور انيس القاق وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية من خطورة استمرار اسرائيل في مثل هذه الاجراءات لتهويد المدينة المقدسة. وطالب بالقيام بحملة دولية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونسكو» والأمم المتحدة والهيئات الدولية لوقف هذه الاجراءات التي تخالف القوانين والقرارات الدولية. الى ذلك، يستعد الفلسطينيون ردا على التحركات الاسرائيلية لما سموه بـ «الهجوم المضاد».

رد فلسطيني

واجتمع ممثلو نحو ٤٠ مؤسسة فلسطينية تقع في القدس الشرقية مساء امس الاول لبحث ردهم وكان قرارهم الاول الغاء الزيارات والاجتماعات مع المسؤولين الاسرائيليين بما في ذلك الاتصالات مع مكتب العمدة اليهودي.

ويصر الفلسطينيون على ان القدس الشرقية أرض محتلة ومن ثم فان قيام اسرائيل بضمها عام ١٩٦٨ غير شرعي ويضيفوا ان اسرائيل وعدت في اتفاقات اوسلو بعدم تغيير الوضع الراهن في المدينة حتى بدء المحادثات الخاصة بالوضع النهائي للمدينة.

وذكرت أنباء صحفية اسرائيلية انه تم منذ عدة أشهر تشكيل لجنة وزارية اسرائيلية تهدف لوضع تفاصيل التحرك الاسرائيلي في القدس الشرقية.

وذكرت أنباء انه طلب من ممثلين عن وزارات الداخلية والصحة والأمن والدفاع وبلدية القدس وضع خطط تحدد كيفية تطبيق القانون الاسرائيلي في المدينة.

وحذر الفلسطينيون من انه في حالة اصرار اسرائيل على مخططها فانها ستواجه برد فعل قوي وربما عنيف وذكروا اسرائيل بالمصادمات الدموية بعد فتح نفق تحت المسجد الأقصى بمحاذاة حائط المبكى في سبتمبر ١٩٩٦.

وذكرت مصادر فلسطينية ان المقاطعة هي أول اجراء في سلسلة من الاجراءات التي يفكر الفلسطينيون في اتخاذها للحفاظ على الطابع الفلسطيني للمدينة المحتلة وبينما رفضت المؤسسات الفلسطينية الكشف عن طبيعة الاجراءات الأخرى التي ستتخذها فانها تخطط لعقد اجتماع قومي موسع لاتخاذ موقف موحد تجاه السياسات الاسرائيلية.

حرم الأقصى

ومن ناحية أخرى حذر مسؤولو هيئة الأوقاف في القدس أيضا من مغبة تدخل اسرائيل في عمليات التجديد التي تتم في حرم المسجد الأقصى.

وردا على اتهامات اسرائيلية بأن هيئة الأوقاف تقوم بعمليات بناء داخل حرم المسجد ذكرت الهيئة انها تقوم بعمليات اصلاح وصيانة فقط.

• وذكر مسؤولو هيئة الأوقاف انه يبدو ان اسرائيل تستغل عمليات الاصلاح كذريعة لتدخلها في المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين وقالوا ان المسجد الأقصى ملكية اسلامية وانه لا يحق لأي أحد آخر التدخل في شؤونه. (وكالات)

كيسنجر: عملية السلام وصلت لنهايتها

بيكر ينتقد اسرائيل بشدة ويصف محاولة اغتيال مشعل بانها «حمقاء»

■ واشنطن: انتقد وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر اسرائيل امس الاول ووصف محاولة الاستخبارات الاسرائيلية اغتيال مسؤول في حركة حماس في اواخر سبتمبر الماضي بانها «غبية وحمقاء». كما وصف منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بأنها «مرجل غليان».

وقال بيكر الذي تولى وزارة الخارجية في عهدي الرئيسين رونالد ريغان وجورج بوش ان محاولة اغتيال خالد مشعل في ٢٥ سبتمبر الماضي في عمان «غبية وحمقاء لانها تنطوي على امكانية توجيه ضربة الى سلطة الملك حسين الذي يعتبر واحدا من القادة العرب» الاشد تأييدا للسلام مع اسرائيل.

واضاف بيكر في مؤتمر نظمته في هيوستن (تكساس) مؤسسة تحمل اسمه في جامعة رايس وشارك فيه ايضا وزيرا الخارجية السابقان هنري كيسنجر ووارن كريستوفر ان «النشاط الاستيطاني هو العنصر الذي يلحق بعملية السلام في الشرق الاوسط اكبر قدر من الضرر الى جانب الارهاب».

اما هنري كيسنجر الذي كان وزيرا للخارجية في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون فقال ان عملية السلام في الشرق الاوسط التي بدأت «بخطوات صغيرة» منذ ١٩٧٣ وصلت الى نهايتها. واضاف ان العملية ستواجه «بعض المشاكل الاساسية» كوضع القدس وحدود اسرائيل وانشاء دولة فلسطينية. وكشف ان للولايات المتحدة دورا تقوم به في هذا الصدد.

لكن بيكر رد بان الانتقال فورا الى محادثات الوضع النهائي لا يمكن تصوره من دون تطبيق الاجراءات التي تقررت باتفاقات «تم التفاوض بشأنها ووقعت»، في اشارة الى اتفاقات اوسلو الاسرائيلية الفلسطينية.

واجمع وزراء الخارجية الثلاثة على ضرورة ان تبدي الولايات المتحدة اكبر قدر من الحذر حيال ايران رغم انتخاب محمد خاتمي الذي يعتبر من المعتدلين رئيسا للجمهورية. واعلن بيكر «لم المس بعد ادلة على ان ايران قد تغيرت». ودعا كيسنجر الى الحكم على طهران من خلال «اعمالها وليس بالاستناد الى تحليلنا النفسي لعقلية الرئيس الايراني الجديد».

وشكل الوضع في شبه الجزيرة الكورية مناسبة لينتقد بيكر السياسة الحالية لواشنطن التي تسعى الى ان توقع كوريا الشمالية معاهدة سلام نهائي مع سيول. وقال «لا اعتقد انهم يتفهمون الترتيبات. ويتعين علينا ان نظهر حزمنا ونظهر قوتنا».

اما كريستوفر فسعى الى الدفاع عن سياسة المفاوضات او محاولات اجراء مفاوضات مع بيونغيانغ عندما كان وزيرا للخارجية من ١٩٩٣ الى يناير ١٩٩٧.

لكن وزراء الخارجية الثلاثة شددوا على الاهمية التي يولونها للحوار مع الصين التي لا يمكن تجاوزها كما قالوا بسبب موقعها في اسيا والضرورية لاي تسوية في شبه الجزيرة الكورية.

وقال بيكر «ان طرح فكرة احتواء الصين خطير وسابق لأوانه». وتساءل كسينجر عن الطريقة التي ستعتمدها اوروبا لبناء هويتها. واضاف «يعتقد الفرنسيون انه يتعين على الاوروبيين تحديد هويتهم بالتعارض مع الولايات المتحدة الى حد ما وهناك وجهة نظر اخرى تدعو الى تحديد هذه الهوية بالتعاون مع الولايات المتحدة». واخيرا وصف كيسنجر حرب فيتنام بانها «خطأ» طالما ان «جنوب فيتنام لم يكن دولة بالمعنى الذي نفهم فيه معنى دولة اوروبي» ولاننا «لم نكن على استعداد لدفع الثمن الذي كان ضروريا لكسب تلك الحرب». (وكالات)

طلاس: سوريا تشعر بالاسف لتقارب بعض العرب مع اسرائيل

■ دمشق: انتقدت سوريا أمس قطر بسبب عزمها على استضافة المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط الذي ستشارك فيه اسرائيل.

وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» ان وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس قال خلال احتفال اقيم بمناسبة تخريج دورة جديدة من طلبة الكلية الجوية «اننا في سوريا نشعر بالاسف بسبب سعي بعض العرب الى التقارب مع العدو ودعوته الى المؤتمرات في الوقت الذي ما زال هذا العدو يحتل الأرض ويغتصب الحقوق وينتهك المقدسات».

وقد قاطعت دمشق الاجتماعات الثلاثة السابقة للمؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي عقدت في الدار البيضاء ١٩٩٤ وعمان ١٩٩٥ والقاهرة ١٩٩٦.

وأضافت الوكالة ان طلاس قال من جهة أخرى «يؤسفنا أيضا موقف حكام تركيا الذين تحالفوا مع عدو العرب متذرعين بحجج لا علاقة لنا بها».

وتأخذ دمشق على أنقرة تعاونها العسكري مع اسرائيل منذ العام الماضي بالرغم من احتجاج الدول العربية وتعتبر نفسها مستهدفة بهذا التعاون.

وأكد طلاس ان «سوريا تتعامل بكل صدق واخلاص مع السلام كخيار استراتيجي وهي تتمسك بثوابتها الوطنية والقومية» موضحا ان سوريا «لن تقبل بغير الانسحاب الاسرائيلي التام من الجولان الى ما وراء خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧». وتوقفت المفاوضات بين سوريا واسرائيل منذ فبراير ١٩٩٦.

وحذر وزير الدفاع السوري في كلمته اسرائيل بقوله: ليعلم حكام اسرائيل ان ارهابهم وتهديداتهم وممارساتهم العدوانية لن تنال من الموقف السوري مهما كانت التضحيات. (وكالات)

الرئيس اليمني يزور فرنسا وبريطانيا

■ صنعاء: قال مصدر رسمي يمني امس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيزور فرنسا الاسبوع القادم وبريطانيا في نوفمبر. وقال المصدر سيبدأ صالح زيارة رسمية لفرنسا في ٢٤ اكتوبر. وسيجري محادثات مع الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ورجال اعمال فرنسيين. واضاف ان الرئيس اليمني سيسافر الى بريطانيا في ١١ نوفمبر حيث سيجتمع مع رئيس الوزراء توني بلير ووزير الخارجية روبن كوك. وقال المصدر ان الزيارة تهدف الى تحسين العلاقات مع بريطانيا التي يتوقع ان تقوم بدور مهم من خلال قطاعها الخاص في المنطقة الحرة في عدن.

ويتكلف مشروع المنطقة الحرة ٥٨٠ مليون دولار ويهدف الى جعل العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن مركزا مهما لتجارة الترانزيت. (رويتر)

سيهانوك ينهي دوره الرسمي في كمبوديا

■ فنومبينه: صرح نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا انه لن يلعب بعد الآن دورا رسميا في حكومة فنومبينه. وقال سيهانوك الغاضب من الاضطراب السياسي في بلاده في رسالة حصلت رويتر عليها امس الجمعة «لن اشارك مرة اخرى في شؤون الحكومة الملكية والمنظمات الدولية».

وارسلت هذه الرسالة يوم الثلاثاء الماضي الى راهب بوذي كان يسعى الى الحصول على توقيع سيهانوك على اوراق الاعتماد للجمعية العامة لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

وامتنع سيهانوك عن التوقيع على اوراق الاعتماد.

(رويتر)

مسؤول كندي ينفي وجود مخطط سري بشأن اللاجئين الفلسطينيين

■ بيروت: أكد رئيس لجنة اللاجئين في المفاوضات السلمية المتعددة الاطراف ومنسق عملية السلام في وزارة الخارجية الكندية اندرو ربنسون ان بلاده لاتملك اهدافا أو مخططات سرية تتعلق بوضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقال روبنسون عقب اجتماعه امس بكل من نبيه بري رئيس مجلس النواب والشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مفتي لبنان ان محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين تندرج في اطار متابعة الحوار معهم حول القضايا الانسانية المتعلقة باللاجئين في المخيمات.

يذكر ان ربنسون يتردد على لبنان بين الحين والآخر لمتابعة اوضاع اللاجئين ووضع تقارير حولها فيما يتصل بعمل لجنة اللاجئين. ومن جانب آخر طالب مندوب مصر الدائم بالامم المتحدة في جنيف الدكتور منير زهران بضرورة التوصل لحل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم وشردوا في الدول المجاورة.. مشيرا الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ الصادر عام ١٩٤٨ بحق هؤلاء اللاجئين في العودة لبلادهم. جاء ذلك في بيان للدكتور منير زهران القاه بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة والاربعين للجنة التنفيذية للمفوضية السامية للاجئين في جنيف.

وناشد الدكتور منير زهران الدول المانحة بالاستمرار في تقديم الدعم المادي والفني لوكالة الامم المتحدة للغوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) لحين التوصل الى حل نهائي وعادل لهذه المشكلة وذلك بعودة كافة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين لديارهم.

وحول مشكلة اللاجئين في افريقيا قال السفير منير زهران ان هذه المشكلة تأخذ ابعادا خاصة حيث يوجد بافريقيا حوالي تسعة ملايين لاجئ من بين ٢٢,٧ مليون لاجئ في العالم. (وكالات)

عصفور يشكك بامكان تحقيق تقدم بمفاوضات واشنطن المقبلة

■ عمان - الاتحاد:

■ أكد مسؤول فلسطيني رفيع انه لم يتم احراز اي تقدم في عمل اللجان الثماني الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة، الخاصة بتطبيق الاتفاق الانتقالي، والتي استؤنفت اجتماعاتها مطلع الشهر الجاري برعاية امريكية.

وقال مدير عام دائرة شؤون المفاوضات في السلطة الفلسطينية حسن عصفور لـ «الاتحاد» عبر حديث هاتفي من عمان، حتى الآن لا نستطيع القول ان تغيرا جوهريا حدث على موقف الجانب الاسرائيلي من المسيرة السلمية، وانما كل ما يمكن الحديث عنه هو تغير في الناحية الاجرائية ينعكس من خلال عودة ماكينة المفاوضات إلى الدوران، ولكن في الحلقة المفرغة نفسها التي كانت تدور بها سابقا.

وأضاف: لم يحدث اي تقدم جدي في عمل هذه اللجان من الممكن ان يعيد الروح للعملية السلمية، وكل ما تحقق حتى الآن هو اقتصار اللقاءات حتى هذه اللحظة، على محاولة تحديد النقاط الخلافية، والطرق الكفيلة بتجاوزها.

وأشار عصفور الى ان المفاوض الفلسطيني في هذه اللجان، كان يصطدم دائما بغياب اي قرار سياسي اسرائيلي يهدف الى احراز تقدم في عمل اللجان.

واوضح عصفور ان الجانب الفلسطيني كان قد طرح منذ اكثر من عام ونصف العام، رؤيته لحل القضايا الخلافية، في حين ان المفاوض الاسرائيلي يواصل الادعاء بانه ينتظر الحصول على قرار سياسي في هذه القضية او تلك.

استعدادات لانشاء أول مفاعل نووي في الاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ بدأ الاردن استعداداته لانشاء أول مفاعل نووي للاغراض السلمية، بعد ان حصل على قرض لتغطيته من الوكالة الدولية للطاقة بقيمة ٢,٥ مليون دولار.

وقالت مصادر مطلعة ان الجهات المختصة فرغت من اعداد الدراسات النهائية للمشروع الذي بدأ العمل به عام ٨٩ ومن المقرر انتهاؤه عام ٢٠٠١.

البقاء لله

يتقدم مدير قسم التطوير البترولي
في شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية
(أدكو)
وجميع الموظفين بالقسم
بخالص العزاء وصادق المواساة إلى
رضوان صادق هادي
(رئيس دائرة التخطيط)
لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى
والدته
ويتقبل العزاء في منزله بشارع الكورنيش
برج الهنا شقة ١٤٠٥ يومي السبت والاحد ١٨،
١٩/١٠/١٩٩٧م بعد صلاة المغرب.
سائلين الله عز وجل أن يتغمدها بواسع
رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها
وذويها الصبر والسلوان.
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

البقاء لله

اسرة مؤسسة الاتحاد للصحافة
والنشر والتوزيع تشاطر الزميلة
رجاء محمد بكر
والزملاء
علي شاويش
وحاتم محمد بكر وسهير محمد بكر
بوكالة انباء الامارات
الاحزان لوفاة المغفور له بإذن الله.
صلاح محمد بكر
بوكالة انباء الامارات اثر حادث اليم
«انا لله وانا اليه راجعون»

اسرائيل لايمكنها العيش بدونها

مؤسسات ترعى الاغتيالات وتصوغ مبرراتها

□ ترجمة: رفيق الجرجاوي

■ وسط الشعور بالخزي الوطني جراء محاولة الاغتيال الفاشلة في الاردن، يفحص الاسرائيليون بدقة كل عيب تكتيكي، تقني، واجرائي في المسألة. لكن ماغاب عن النقاش بشكل ملفت هو سؤال ربما كان متوقعا في مكان آخر، هل يجب ان يكون عمل الحكومة ارسال قتلة لقتل أعدائها في الخارج؟.

وبالنسبة لليهود الاسرائيليين، الذين عجزوا عن تحقيق امنهم طوال خمسين عاما هي عمر دولتهم، فان الاجابة تبدو بديهية فليس ثمة سياسي اسرائيلي او كاتب عمود، من اليمين لاقصى اليسار، قد شكك في أهلية اسرائيل لتصفية (الارهابيين) المتهمين بارتكاب عمليات ضد اسرائيل مثل خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان.

وذلك الشيء غير معتاد بين الديمقراطيات صاحبة الجذور في التقاليد الغربية للحقوق الفردية وحكم القانون. وفي انجلترا، تسببت الاتهامات بسياسة اطلاق النار بهدف القتل بواسطة القوات البريطانية ضد الجيش الجمهوري الايرلندي، في اثارة فضيحة اواسط الثمانينات.

وفي الولايات المتحدة، قادت الانتكاسة التي حدثت ضد مخالفات وكالة الاستخبارات المركزية التي كشفتها لجنة تشرش الى فرض حظر قانوني على الاغتيالات عام ١٩٧٦.

والقانون الاسرائيلي لايصادق فقط على الاغتيال بل انه شرعه ونظمه لحد ما. وفي نفس الوقت الذي كان فيه الكونجرس الامريكي يشرع الحظر على الاغتيال. كانت رئيسة الوزراء الاسرائيلية حينها جولدا مائير تشكل لجنتين توأمين منتدى لمسؤولي الخدمة السرية عرف باسم الحروف الاولى للكلمات العبرية «فاراش» ولجنة من الوزراء الحكوميين عرفت باسم لجنة اكس . لفحص المرشحين للاغتيال من قبل الموساد، وكالة التجسس الاسرائيلية.

ان ما أثار النقاش في اسرائيل ليس محاولة الخامس والعشرين من سبتمبر لتسميم مشعل وانما فشلها المميز. ولتأمين حرية اثنين معتقلين من عملاء الموساد، وافق بنيامين نتانياهو على تقديم ترياق لمثير الاعصاب الذي كان سيقتل مشعل في غضون يومين.

وقد فترت العلاقات مع الاردن وكندا، التي حمل عملاء الموساد جوازات سفرها المزورة. كما خرجت حماس «الحية» التي قال مسؤولون اسرائيليون انهم يحاولون قطع «رأسها» أقوى بكثير عندما أجبر نتانياهو على اطلاق سراح مؤسسها الشيخ أحمد ياسين الذي كان رهن الاعتقال في أحد السجون الاسرائيلية.

إن أحد مقاييس الحوار السياسي الاسرائيلي، والافتراضات التي صورت عن المشاركين فيه، كانت مقابلة اذاعية مع اليكس لوبوتسكي عضو البرلمان من حزب منتصف الطريق أو حزب الطريق الثالث. والقضية التي كان يثيرها لم تكن ما اذا كان يتوجب على اسرائيل التورط في اغتيالات وانما فيما اذا كان يتوجب عليها تنفيذ عملياتها في دول صديقة مثل الاردن.

وقال لوبتسكي، «من السهل جدا القول بانه لايجب تنفيذ مثل هذه العمليات في دول تربطنا بها علاقات. لكن الالتزام الأول لأية حكومة هو تحقيق أمن شعبها. ولسوء الحظ نحن لانعيش في بلد طبيعي، ونحن لانعيش في منطقة طبيعية».

لكن ولي عهد الاردن الامير حسن، وفي محادثة مطولة أجريت معه قبل ايام كانت مليئة بالذهول والغضب، شرح الأمر بطريقة مختلفة. حيث قال، «ان تقليد الدولة اليهودية بتمجيد القتل السري هو جزء من اسرائيل لاترغب في ان تصبح بلدا يمكن اعتباره جزءا من المنطقة».

واضاف الأمير حسن: «بالنسبة لبلد محاصر، فان التخلص من اشخاص في دول اخرى متورطين بنشاط وفعالية في نشاطات عسكرية ضدك، يعتبر كما أرى بوضوح، عملا شجاعا لدى الرأي العام».

واستطرد الحسن، «لكن يجب على اسرائيل التخلص من ذلك الرأي فيما لو كانت تريد استبدال عزلتها التي تنم عن روح التحدي بعلاقات سلمية وطبيعية، مع جيرانها».

واضاف الحسن، «اذا كنت تتوقع معاهدات سلام واضحة وملزمة قانونيا مع دول في المنطقة، فمن المؤكد انه لايمكنك التعدي على حرمة جارك، البلد الذي يقيم علاقات مفتوحة معك. وأن تدمر مصداقية ذلك البلد باستخدام وسائل الذراع القوية».

ويقول الاسرائيليون انهم واقعون في صراع حياة أو موت ولايملكون اختيارا عمليا للادوات. ويشير عدد من المسؤولين الى انهم يملكون عدة وسائل ضغط اخرى تجاه الدول المعادية وانهم لايلجأون للاغتيال. لكن (الارهابيين) الذين يعتبر الاسرائيليون حماس من بينهم، ولفترة طويلة من الزمن، منظمة التحرير الفلسطينية، لابد وان يحاربوا نوعيا.

وقال نتانياهو، في دفاعه المتلفز الوحيد عن مهمة الاغتيال، ان البديل «للقرارات الشجاعة» مثل القرار الذي استهدف مشعل هو الانتباه الى «الاصوات الفزعة المنزعجة» التي تبرر «لماذا يجب علينا الجلوس مكتوفي الايدي عندما نواجه هؤلاء القتلة».

وعلق دبلوماسي امريكي كبير بالقول، «انها الديانة القديمة، انها توراتية جدا، وقيمة أساسية ليهود مابعد الهولوكوست».

وبعد اقدام جناح حركة «ايلول الاسود» في منظمة التحرير الفلسطينية على احتجاز مجموعة من الرهائن وقتل أحد عشر رياضيا اسرائيليا في دورة الالعاب الاولمبية بمدينة ميونيخ الالمانية عام ١٩٧٢، ادارت السيدة مائير الموساد للعثور على المسؤولين عن العملية وقتلهم. وفي عام ١٩٩٣، اعترف أهارون ياريف مدير الاستخبارات العسكرية السابق للمرة الاولى علانية بان فرق القتل الاسرائيلية هي التي نفذت تلك الاوامر. وعلى طول الطريق، وفي واحدة من الاخطاء القاتلة للمنظمة، قتل قتلة الموساد أحمد بوشيخه، خادم مغربي في منتجع ليليهامر النرويجي للتزلج. وكان القتلة يقصدون علي حسن سلامة المساعد الأمني للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وقد أشيع ان سلامة، الذي اشتهر باسم أبوحسن، قد لعب دورا مهما في تنظيم عملية دورة ميونيخ الاولمبية. وفي عام ١٩٧٩، التقى الاسرائيليون بسلامة وقتلوه في بيروت.

وفي عام ١٩٨٨، قتل عملاء اسرائيل خليل الوزير أحد كبار نواب عرفات الذي عرف باسم أبوجهاد. وفي عام ١٩٩٥ قتلوا زعيم حركة الجهاد الاسلامي فتحي الشقاقي في مالطا، وفي العام التالي استخدموا هاتفا خلويا مفخخا لقتل يحيى عياش صانع القنابل في حركة حماس عرف باسم «المهندس».

وحتى هآرتس صحيفة اسرائيل الاكثر يسارية، بررت اغتيال الشقاقي في افتتاحية. وجاء بين السطور «حسب المعايير القانونية فاننا نتحدث هنا حول الدفاع عن النفس، عن حرمان الرجل من قدرة مواصلة شن اعمال قتل جماعي».

وقد دافع ديفيد بار ايلان، مدير الاتصالات والتخطيط السياسي لنتانياهو، وهو يضع هذا التاريخ في ذهنه، عن قرار رئيس الوزراء المتعلق بمشعل بالقول، «لقد فعل ماكان يجب على أي رئيس وزراء عمله».

وقال بار ايلان انه يختلف مع اشارات الرئيس بيل كلينتون وجيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الى «اغتيال سياسي». واضاف، «نحن لانعتبر هذا «اغتيالا سياسيا» بل ان هذا يتفق مع نفس النهج. وانا لا اقول باننا فعلناه. لانني لايمكنني القول رسميا باننا فعلناه مثل اغتيال يحيى عياش، اغتيال يحيى الشقاقي، واغتيال ابوجهاد. ان العالم بأسره قد استحسن الطريقة التي نفذت بها هذه الاغتيالات والنتائج التي تمخضت عنها. فهؤلاء كانوا قادة (ارهابيين) معروفين، أناس كانوا مسؤولين عن قتل عشرات ان لم يكن مئات المدنيين».

وبين الاسرائيليين، فان المنتقدين الأساسيين للاغتيال كسياسة هم مواطنوها العرب.

عن الواشنطن بوست

امارة ابوظبي

دائرة المشتريات

تعلن دائرة المشتريات عن طرح المناقصات العامة التالية :

المناقصة	نوع المواد	الدائرة المعنية	تاريخ الفتح	المبلغ
(٩٧/١٨٨)	كرافانات (بيوت جاهزة)	بلدية أبوظبي	١٩٩٧/١١/١٢	٢٠٠ درهم
(٩٧/١٨٩)	أدوية	مستشفى توام	١٩٩٧/١١/١٢	٣٠٠ درهم
(٩٧/١٩٠)	جهاز قطع وتحضير عينات مختبرية	الأشغال	١٩٩٧/١١/١٢	٢٠٠ درهم

آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة التاسعة صباحا حسب ما هو مدون اعلاه وعلى المشتركين التواجد بالدائرة في نفس الموعد لحضور جلسة فتح المظاريف.

علي جمعة الجنيبي
مدير المشتريات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
«صدق الله العظيم»

يتقدم
الأمين العام المساعد لمجلس الوزراء
وموظفو الأمانة العامة
بخالص العزاء وصادق المواساة
الى زميلتهم الأخت
نوال العسيري
وإخوانها
في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى
والدتهم
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع
رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها الصبر والسلوان
﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

«الاتحاد» تحاور وزير العدل السوداني:

سبدرات: لا رجعة عن التجنيد الاجباري للطلاب

«لن نستخدم أبناءنا كدروع بشرية في المعارك»

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ أثارت قضية ارسال طلاب الشهادة الثانوية السودانية الى مناطق العمليات العسكرية الرأي العام السوداني وقوبلت بانتقادات حادة في الصحافة المحلية وداخل البرلمان وفي الندوات العامة.

وقالت السلطات ان الطلاب لم يتم ارسالهم لمناطق العمليات العسكرية للقتال ولكن ليتلقوا تدريبات متقدمة بعد ان أكملوا تدريبات أولية في معسكرات أعدت في مختلف الولايات.

وكان هذا قد تم في أعقاب قرار جمهوري قضى لأول مرة بالحاق طلاب الفصول النهائية في المدارس الثانوية بالخدمة العسكرية الالزامية بعد امتحانات الشهادة الثانوية مباشرة والا يسمح لهم بالالتحاق بالجامعات أو الخدمة العامة الا بعد أداء الخدمة الالزامية.

وتم تشكيل لجنة عليا لاستيعاب الطلاب في الخدمة العسكرية الالزامية اسندت رئاستها لوزير العدل عبدالباسط سبدرات الذي انطلقت مؤخرا شائعة تقول انه قد هرب الى خارج البلاد فرارا من مواجهة أسر الطلاب الغاضبة ولكنه عاد وبرر غيابه انه كان برفقة زوجته للعلاج في الخارج.

«الاتحاد» التقت بوزير العدل رئيس اللجنة العليا لاستيعاب الطلاب في الخدمة العسكرية عبدالباسط سبدرات وحاورته حول هذه القضية وتطورات وملابسات وشائعة هروبه.

وفيما يلي نص الحوار:

● ترددت مؤخرا شائعة بأنك قد هربت الى الخارج وربما التحقت بصفوف المعارضة.. ماهي الحقيقة وراء هذه الشائعة؟

- الشائعة ربما تكون نتاجا لرغبة لدى بعض الناس أو سوء ظن بشخص معين واستغلال عدم وجوده على مسرح الأحداث.. واعتقد اننا لا نستطيع ان نمنع الناس من اطلاق الشائعات ونعتبرها جزءا من سلاح المعارضة في كل الأوقات.. وانا شخصيا لم انزعج من شائعة هروبي واعتقد ان الذين اطلقوها لا يعرفونني فأنا لست من النوع الذي يهرب من المسؤولية، وكنت قد تعرضت لهجوم ضار بعد الانتفاضة «عام ١٩٨٥» عندما قررت أن أدافع عن رموز مايو «حكومة نميري» وكانت تلك أقسى سياحة ضد التيار وصمدت ودخلت السجن نتيجة لهذا الموقف في اعتقال تحفظي في عهد حكومة الصادق المهدي لمدة ٥٥ يوما.. وقد انتميت الآن لحكومة الانقاذ لقناعتي الشخصية لا لطلب ولا لمنصب أو وظيفة ومكتبي كمحام يمكن ان يدر لي من الدخل ما يشتهيه كثير من المحامين.. فأنا لا اعرف الهروب وقد بدأت حياتي وظهري على الحائط مع الحزب الشيوعي حيث واجهت الاعتقال والتشريد وعندما اختلفت معهم لم اتحدث بكلمة واحدة تجرح رفيقا أو زميلا.

● ولكن هناك اشاعة انك غضبت أو اختلفت مع من أعلى بتصريحات متناقضة مع تصريحاتك حول طلاب الخدمة الالزامية واعلان نتائج الامتحانات بالنسبة لهم وارسالهم لمناطق القتال.

أولا تصريحاتي كانت ترتكز على ثلاثة ثوابت أولها ان الخدمة الوطنية هي البوابة لدخول الجامعة أو ميدان العمل ومن لا يؤديها لا يجد الفرصة وقد ذكرت هذا في كل معسكرات التدريب والأمر الثاني ان الخدمة تمتد لعام لمن ينجح ويقبل في الجامعة وعام ونصف العام لمن لا ينجح ولا يقبل في الجامعة، والأمر الثالث انهم «الطلاب» سينتمون جميعا للقوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى وبعض المؤسسات ولم أقل اطلاقا ان الخدمة الوطنية تنتهي بانقضاء فترة التدريب الاساسي «شهرين» وانا في ذات الوقت لست مسؤولا عن كل ما حدث بعد تخريج الطلاب من المعسكرات وتنتهي مسؤوليتي كرئيس للجنة العليا لاستيعاب الطلاب في الخدمة الوطنية بتخريج الطلاب من المعسكرات وتسليمهم للقوات المسلحة، ولكني انسق معهم في الكيفية التي تستفيد بها القوات المسلحة والقوات النظامية الاخرى من هؤلاء الطلاب.

ثانيا: دعني أوضح انني سافرت الى خارج البلاد «السعودية» لظروف قاهرة وقاسية وذلك لمرافقة زوجتي للعلاج.. وكان ذلك قبل الانتهاء من تخريج الطلاب وحتى ذلك الوقت لم يكن هناك تصريح مخالف لما قلته.. وبعد ان قامت القوات المسلحة بتفويج الطلاب ثار حديث من بعض الناس بأن هناك طلابا سيقوا بالقوة الى مناطق القتال.. وكل هذا لم أكن طرفا فيه لانني لم أكن حاضرا ولم ادخل في أي حديث متناقض مع اي جهة.. وعندما عدت للبلاد حدثت بعض الملابسات وأحاول الآن مع بعض المسؤولين توضيح الحقائق وتدارك أي خطأ يمكن ان يكون قد حدث ولكني لا يمكن ان اعترض على ان الطالب الذي سينتمي الى اي وحدة عسكرية سيكون جزءا منها يتحرك ويتوقف معها وهذا أمر نهائي.

● عفوا السيد الوزير.. ولكن كانت هناك فعلا تصريحات متضاربة حول توقيت واعلان نتائج الامتحانات وكان أولها ان النتائج ستعلن داخل المعسكرات ثم تصريح آخر بأنها ستعلن في الوحدات العسكرية التي ينضم اليها الطلاب بعد التدريب ثم ذكر أخيرا بأنها سوف تعلن من داخل مراكز التدريب المتقدم بعد تفويج الطلاب.

- أولا كل التصريحات التي صدرت كان لها معطياتها. فحينما ذكر ان نتائج الامتحانات ستعلن من داخل معسكرات التدريب كان الطلاب قد انتظموا بالفعل في ٦٤ معسكرا فكان من الصعوبة اعلان النتائج من خلال المؤتمر الصحفي المتبع في كل هذه المعسكرات في وقت واحد. ثم ظهرت فكرة تحديد معسكر نموذجي تعلن منه النتائج واتضح ايضا ان هذه الفكرة غير عملية لاستحالة نقل الصحفيين وأجهزة البث الى ذلك المعسكر النموذجي وبث المؤتمر الصحفي على الهواء من هناك. ولم ترد مطلقا فكرة اعلان النتائج في الوحدات العسكرية واذكر انني اجتمعت مع وزير التربية والتعليم الذي قرر في حينها اذاعة النتيجة من استوديوهات التلفزيون في الرابع من اكتوبر وكان ذلك قبل شهر ونصف وبثت النتيجة العامة في موعدها كما كان مقررا.. وبعدها تم وضع ضوابط لتسليم تفاصيل النتائج للطلاب داخل الوحدات العسكرية التي ينتمون اليها. فيما تقوم ادارة الخدمة الوطنية بتسليم التفاصيل للطلاب صغار السن وغير اللائقين طبيا والممتحنين من القوات النظامية والطلاب الأجانب.

● هناك عدد من الطلاب الذين امتنعوا عن الذهاب لمناطق العمليات كما ان هناك من لم يشترك مطلقا في معسكرات التدريب.. ماهو مصيرهم؟

- أولا هؤلاء ليسوا طلابا الآن انما هم مجندون في القوات المسلحة وينطبق عليهم قانون القوات المسلحة وبعد انتهاء الخدمة الوطنية سيواصلون مسيرتهم كطلاب.. اما بالنسبة للطلاب الذين لم يدخلوا المعسكرات اعتقد انهم يطالبون بحق ويهملون واجبا وانا لا أستطيع أن أكافىء مطلقا من امتنع عن دخول المعسكر وعن تأدية الخدمة الوطنية واساويه بمن دخل المعسكر ويحمي الثغور الآن.. وقد قلنا بالصوت العالي اننا لن نعفي أي شخص من الخدمة الوطنية ولن يدخل الجامعة اي طالب لا يؤدي الخدمة الوطنية.. ومع ذلك نحن الآن نحاول تقليل اعداد الممتنعين بفتح مزيد من المعسكرات واتاحة الفرصة للمتخلفين للانخراط فيها.

● وكم عدد هؤلاء الطلاب الذين لم يلتحقوا بالمعسكرات والذين رفضوا الذهاب لمناطق القتال؟

- لا اعتقد ان عددهم يزيد عن ستة أو سبعة آلاف لأن الذين التحقوا بالمعسكرات بلغ عددهم ٦٤ ألف طالب.. اما الذين لم يذهبوا لمناطق العمليات بعد فترة التدريب فلا يزيد عددهم عن ٧٢ طالبا.

● هناك اتهامات حول الزام طلاب المدارس الثانوية بالخدمة الوطنية منها سد النقص في الجيش وان الطلاب يستخدمون كدروع بشرية في العمليات العسكرية وحرمان الطلاب من معرفة نتائج امتحانات الشهادة المدرسية.. ماهو تعليقك؟

ان قرار استيعاب الطلاب في الخدمة الوطنية لم يصدر مني شخصيا بل كان قرارا رئاسيا أخضع للنقاش في مجلس الأمن القومي وبقية أجهزة الدولة وقد اختارني رئيس الجمهورية رئيسا للجنة الخاصة باستيعاب الطلاب في الخدمة الوطنية لاعتبارات يعرفها هو.

اما عن استخدام الطلاب كدروع بشرية فهو اتهام ظالم وهذا لا يمكن ان يحدث في السودان مطلقا وكل أبناء السودان هم أبناؤنا ونحن لا نقبل ان نقدم دروعا بشرية حتى ولو كانوا من غير الطلاب.. ومن يقول هذا القول لا يعرف أهل السودان.. وأؤكد هنا ان بعض الطلاب قد تقدموا الصفوف متطوعين في مسيرة الدبابين «الذين يتصدون للدبابات» وكفى غيرهم درعا.




عبدالباسط سبدرات

تقرير اخباري

متمردو جنوب السودان يستعدون لهجوم وشيك على جوبا

■ كاليبالا (السودان): في بلدة توجد بها حامية على جبهة القتال في جنوب السودان يدرب ضباط في الجيش الشعبي لتحرير السودان افرادا جددا انضموا الى المتمردين قبل هجوم مزمع على جوبا.

ويزحف المجندون الجدد الذين يحملون بنادق خشبية على التراب باتجاه مواقع وهمية للحكومة ويتدربون على القتال ليلا ويرددون الاناشيد التي تعبر عن عزمهم على الاستيلاء على جوبا.

في اهم هجوم على الجبهة الجنوبية خلال سنوات استولى متمردو الجيش الشعبي على سلسلة من البلدات منها يي في محافظة الاستوائية في مارس واقاموا قاعدة على بعد ٦١ كيلومترا فقط جنوبي جوبا.

وفي هذه العملية استولوا على كمية ضخمة من الذخيرة ودبابات واسلحة ثقيلة واعدوا اكمنة لمئات من جنود الحكومة وقتلوا جنوبي يي في ١٤ مارس.

ولم تسقط جوبا قط في ايدي الجيش الشعبي منذ ان بدأ احدث صراع على السلطة بين الشمال والجنوب عام ١٩٨٣. ويشمل الصراع مساحات شاسعة.

وضيق الجيش الشعبي الذي اعاد جون قرنق تنظيمه الخناق حول جوبا التي لم يعد جنود الحكومة قادرين على الوصول اليها الا من خلال توريت وكابويتا في الشرق وتيراكيك في الشمال وعبر نهر النيل.

وتفيد تقديرات ان اجمالي عدد قوات الحكومة ٢٥٠ الفا منهم مائة الف يحملون السلاح في جوبا. ويعتقد ان قوات الجيش الشعبي قوامها ٢٥ الفا من القوات الخاصة ومائة الف آخرين.

وفي بداية اكتوبر الماضي كانت خطوط الجبهة خاملة ولكن الجيش الشعبي والخرطوم يعلمان ان المكاسب العسكرية يمكن ان تتحول بسهولة الى اوراق مساومة في محادثات السلام المقرر ان تبدأ في العاصمة الكينية في ٢٨ اكتوبر.

ويرى مسؤولو اغاثة ان موافقة الخرطوم على استئناف المحادثات في نيروبي تحت رعاية السلطة الحكومية للتنمية «ايجاد» يشير الى ضعفها العسكري. وسبق ان انسحبت الخرطوم من ايجاد عام ١٩٩٤ رافضة التفاوض بشأن اعلان يضمن للجنوب حق تقرير المصير.

ولكن عمال اغاثة قالوا ان حكومة السودان تركت الجيش الشعبي معزولا في ابريل عندما وقعت اتفاقا مع سلسلة من جماعات الثوار منها جماعة ريك مشار القائد السابق في الجيش الشعبي الذي يقود جيشا في جنوب السودان.

وجعلت الخرطوم الهجوم على جوبا اكثر صعوبة باستخدامها قوات من اصل جنوبي في المدينة.

وتعطي القوى الاقليمية اهتماما كبيرا للحرب الدائرة في السودان نظرا لموقعه على طرف منطقة الشرق الاوسط والصحراء الكبرى واشتراكه في الحدود مع عدة دول.

ويحارب الجيش الشعبي في محافظة بحر الغزال ايضا في جبال النوبة.

ويقول مسؤولو اغاثة ان الجيش الاريتري يدرب الجيش الشعبي على استخدام المدافع وان مقاتلي الجيش الشعبي تدربوا في اثيوبيا اهم قاعدة للجيش الشعبي حتى عام ١٩٩١.

وقال شاهد أوغندي ان جيش اوغندا قام بدور كبير في هجوم مارس.

ولم تتوفر معلومات عن وجود قوات اريترية او قوات اخرى اجنبية في ميدان القتال ولكن الهجوم بدأ على الحدود بين اوغندا والسودان عند كايا.

(رويتر)

تأكيد اصطدام سيارة فيات بسيارة ديانا

■ باريس: كشفت مصادر قضائية فرنسية ان خبراء المعمل الجنائي الفرنسي اكدوا في تقريرهم النهائي حول احداث مصرع الأميرة ديانا وصديقها عماد الفايد في نفق (الما) بباريس بعد منتصف ليلة ٣٠ اغسطس الماضي، اصطدام سيارة (فيات اونو) بالسيارة المرسيدس التي كانت تقل الاميرة وصديقها قبيل الحادث.

وأوضحت المصادر ان التقرير الذي سلم للقاضي هيرفي ستيفان الذي يتولى التحقيق في القضية والخاص بفحص الدهان الأبيض الذي وجدت آثاره على السيارة المرسيدس كشف ان هذا الدهان مستخدم في حوالي عشر سيارات فرنسية واجنبية من بينها اربع سيارات ماركة فيات منها سيارة فيات اونو بالفعل مما يؤكد انها كانت وراء الحادث.

ولازالت الشرطة الفرنسية تواصل تحريتها المكثفة للوصول الى هذه السيارة المجهولة لكشف غموض الحادث. (أ ش أ)

امارة ابوظبي

دائرة الزراعة والثروة الحيوانية - العين

مناقصة رقم (١١٠/٩٧)

تدعو الدائرة / شركات النقل البري والمرخصين في البلديات لتقديم عروضهم لمشروع: تسوية واستصلاح ودفان لمزارع المواطنين الجديدة بمنطقة الظاهرة (المرحلة الأولى).

* يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب رقم (١٠٣) بدائرة بلدية العين مقابل دفع مبلغ (١٫٠٠٠) ألف درهم، غير قابل للرد اعتباراً من يوم ١٨/١٠/١٩٩٧ وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من يوم ١٠/١١/١٩٩٧ الى لجنة المشاريع العامة / دائرة التخطيط / ابوظبي ص.ب (١٢).

أحمد سلطان الحلامي

وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية - العين

تعليمات للسياح اليهود بتوخي الحذر

الأردن يلغي زيارة ٨ طيارين الى إسرائيل

■ عمان - الاتحاد:

■ قال راديو اسرائيل ان الأردن الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها أمس لاسرائيل ثمانية طيارين أردنيين للمشاركة في عروض جوية بمناسبة يوم الطيران الاسرائيلي.

وأرجع الراديو هذا الالغاء الى توتر العلاقات بين الجانبين عقب محاولة المخابرات الاسرائيلية «الموساد» اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» الفلسطينية في الأردن.

وقال ان الاحتفال بهذا اليوم يشمل عروضا جوية بطائرات خفيفة يقوم احدها احياء لذكرى الطيار الأردني عمر بلال الذي لقي مصرعه خلال عرض جوي في بلجيكا منذ شهرين، وكان قد زار اسرائيل قبل ثلاث سنوات ضمن فريق من الطيارين الأردنيين.

وفي الوقت نفسه طلبت اسرائيل مجددا من قوافل السياح اليهود الى الأردن توخي الحيطة والحذر خشية تعرضهم للمخاطر من قبل بعض المواطنين المعارضين لعملية السلام.

ويتسلح الاسرائيليون للأردن بقائمة طويلة من التعليمات التي تزودهم بها السلطات الاسرائيلية تمثل نصائح تحذيرية بعدم الدخول الى المناطق ذات المشاكل كمخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمساجد خاصة يوم الجمعة.

وتقول التعليمات لا تتجول في الأماكن السياحية في ساعات الظلام، وخذ رأي الشرطة الأردنية بشأن الطريق المنوي سلوكها، وأخبارها في حال الاشتباه بتحرك غير طبيعي، مع الحرص على ابلاغ ضابط أمن السفارة الاسرائيلية من أقرب هاتف وبالسرعة الضرورية».

كما تحذر التعليمات من التجول في الصحراء والاقامة في فنادق شعبية، وتفقد الغرفة واحكام اغلاق الأبواب والشبابيك. وعدم قبول الهدايا وخاصة الورود، وعدم تنظيم أوقات الدخول والخروج من الفندق وعدم التحدث بالعبرية.. ومن المستحسن عدم ركوب سيارات الباص لتلافي الاحتكار مع السكان المحليين.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان عدد السياح الاسرائيليين قل كثيرا منذ وقوع حادثة الطالبات الاسرائيليات في الباقورة التي نفذها الجندي الأردني أحمد الدقامسة العام الماضي، وترى السلطات الأردنية ان عرقلة مسيرة السلام أثرت فعليا على تنشيط الحركة السياحية مع اسرائيل. بينما يعتقد أصحاب قطاع السياحة ان الطريقة التي تتم بها غير مجدية من الناحية الاقتصادية للأردن. فعادة ما يأتي هؤلاء السياح اليهود لقضاء ليلة واحدة، يعودون بعدها على الرغم من توفير جميع سبل الراحة لهم، ومرور أكثر من ثلاثة أعوام على توقيع معاهدة السلام في وادي عربة.

ومن جانب آخر اكد رئيس سلطة الطيران المدني الأردني الكابتن جاسر زياد في تصريحات لصحيفة «العرب» الأردنية ان السيادة على مطار العقبة - ايلات ستكون اردنية وفقا للوائح القانونية والسيادية. كما ان موضوع الحماية الأمنية اللازمة لأرض المطار ستكون أردنية.

وأشار زياد الى انه تم توقيع مذكرة التفاهم مع الجانب الاسرائيلي في ٣١ اغسطس العام الحالي. وقال: اننا ننتظر بدء وصول أول طائرة اسرائيلية الى المطار لفتح المطار امام حركة الملاحة بين البلدين.

واضاف انه من المتوقع وحسب الحاجة التي تقتضيها ارض المطار وكثافة الرحلات. انشاء مدرج جديد او صالة مسافرين أو ابراج مراقبة.

نتانياهو يتعهد بإصدار قوانين يطالب بها اليهود المتشددون

■ القدس المحتلة: تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس رسميا، باصدار قوانين تضمن للتيار الديني اليهودي المتشدد فرض احتكاره في اسرائيل، مع انه أكد انه يفضل تسوية بين مختلف التيارات الدينية.

وقال نتانياهو للاذاعة الاسرائيلية «اننا سنواصل جهودنا في الأسابيع المقبلة من أجل التوصل الى تسوية. لكن مهما كان الأمر، فان الحكومة ملتزمة باصدار القانون بشأن اعتناق أديان أخرى».

وتطالب الأحزاب اليهودية المتشددة باصدار قانون يضمن احتكارها فيما يتعلق باعتناق الأديان، وقانون آخر يهدف الى استبعاد التيارات غير المتشددة من الهيئات الدينية في الدولة.

وأعرب نتانياهو عن خشيته من ان يؤدي اقرار القانون بشأن الاعتناق الى «حفر هوة» مع اليهودية الأمريكية.

وأكد في اشارة الى احتكار اليهودية المتشددة في اسرائيل منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ ان «من المهم ان نفهم ان القانون لا يعدل شيئا من الوضع الجاري».

ورفض زعيم حزب «شاس» المتشدد شلومو بنيزري فكرة ايجاد تسوية مع التيارات المتنافسة. وقال للاذاعة «يمكننا القيام بتسويات بشأن مسائل للموازنة. لكن بالتأكيد لا يمكننا فعل ذلك فيما يتعلق بتطبيق التوراة».

وحذر زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك من «شرخ داخل الشعب اليهودي مما يضعف اسرائيل» في حال اصدار القانون.

ومن جهة أخرى قررت محكمة اسرائيلية أمس، تمديد شاب يهودي أمريكي لعشرة أيام، تطالب الولايات المتحدة باسترداده بتهمة القتل.

وقالت صحيفة «هاآرتس» ان اسرائيل تتجه الى تسليمه بعد ضغوط مكثفة من الولايات المتحدة رغم عدم اتخاذ أي قرار.

ويدعى الشاب صمونيل شينبين «١٧ عاما» ويرفض منذ توقيفه التعاون مع الشرطة.

وكان صمونيل لجأ قبل ثلاثة أسابيع الى اسرائيل لتجنب اتهامه بالمشاركة في قتل ألفريدو تيلو «١٩ عاما» الذي عثر على جثته متفحمة ومقطعة في ١٨ سبتمبر الماضي في ميريلاند بالولايات المتحدة.

وطلبت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من اسرائيل تسليم الهارب وهدد أعضاء في الكونجرس باعادة النظر في المساعدة الامريكية الى اسرائيل والبالغة ثلاثة مليارات دولار سنويا.

وجمدت لجنة برلمانية الاسبوع الماضي مبلغ ١٨٠ مليون دولار كانت ستحوله الى اسرائيل دعما لطلب الاسترداد.

(وكالات)

ضبط ٢٢ متسللا ايرانيا الى الكويت

■ الكويت: ضبط رجال خفر السواحل بالكويت ٢٢ متسللا ايرانيا عندما كانوا يحاولون الدخول الى السواحل الكويتية بطريقة غير مشروعة بوسيلة بحرية.

وقالت صحيفة الرأي العام الكويتية امس انه كان قد تم ضبط ٢٠ متسللا ايرانيا آخرين قبل أيام. (أ ش أ)

شريط الاخبار

■ باريس: أعلن رسميا في باريس ان قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام تضم وحدات افريقية وغربية ستقوم للمرة الأولى في فبراير المقبل بمناورات على الحدود بين مالي وموريتانيا والسنغال. وستشارك قوات من موريتانيا ومالي والسنغال والرأس الأخضر وغينيا بيساو وغانا في هذه التدريبات التي أطلق عليها اسم «غيديمالخا» وستجرى بدعم لوجستي من جانب الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. وسيشارك حوالي ثلاثة آلاف رجل في هذه التدريبات التي ستشكل المرحلة الاولى على طريق تشكيل قوة للتدخل السريع من أجل حفظ السلام في القارة الافريقية. وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا قررت منذ بضعة أشهر دعم هذا المشروع عمليا بتشكيل وحدات افريقية لحفظ السلام. (أ ف ب)

■ فنومبينة: عاد أول شخص من بين ٢٠ نائبا برلمانيا هربوا من كمبوديا بعد انقلاب في يوليو الى البلاد تحت حماية الأمم المتحدة أمس الجمعة وقال انه يسعى الى استقالة رئيس الوزراء هون سين. وصرح النائب سون تشاي بأنه عاد على الرغم من القلق على سلامته. وأضاف انه سيطلب من هون سين الاستقالة للسماح بتولي حكومة مؤقتة السلطة. وأردف قائلا للصحفيين في مطار فنومبينة «سأحاول أن أجد طريقة لطيفة لإقناع.. هون سين بالاستقالة من منصبه لإفساح المجال أمام حكومة مؤقتة». وأضاف ان الحكومة المؤقتة يمكن ان تساعد في الخروج من مأزق بشأن عودة رئيس الوزراء المخلوع الأمير نورودوم راناريده. وأطاح هون سين وهو رئيس الوزراء الثاني لكمبوديا رسميا براناريده في السادس من يوليو بعد يومين من القتال في العاصمة. وقال سون تشاي وهو عضو في الحزب البوذي الحر الصغير انه يأمل في القيام بدور وساطة بين الساسة الموجودين في الخارج الموالين لراناريده وحكومة هون سين. (رويتر)

■ لندن: أكد بحارة لبنانيون يحتجزون سفينة في شواطىء بريطانيا منذ ثلاثة أيام انهم لم يتناولوا طعاما منذ أربعة أيام. وأعلنت سلطات حرس السواحل البريطانية أمس ان مفاوضات تجرى حاليا من أجل انهاء اعتصام البحارة داخل سفينتهم. وتقف السفينة المسجلة في لبنان حاليا قرب شواطىء مدينة بليماوث البريطانية. وكانت السفينة في رحلة من المانيا الى بيروت وهي تنقل شحنة من سيارات مرسيدس و«بي ام دبليو». ويطالب البحارة الأحد عشر بأجورهم التي تأخر صرفها. وقال قائد السفينة البولندي الجنسية لقوات حرس الحدود البريطانية ان البحارة يطالبون بنقلهم الى بلد محايد ويسعى مالكو السفينة حاليا الى الحصول على موافقة السلطات البريطانية لتولي مهمة انهاء الاعتصام في عرض البحر. (ق ن أ)

دوكاب Ducab

تعلن عن حاجتها لملئ شاغر

مدير الجودة والبيئة

الشركة: استثمار مشترك بين حكومتي دبي وابوظبي وشركة بي آي سي سي البريطانية - متخصصة في صناعة الكابلات الكهربائية عالية الجودة. الشركة الأولى في منطقة الخليج الحاصلة على شهادة آيسو ٩٠٠١ - ١٩٩٤ وآيسو ١٤٠٠١ - ١٩٩٦ والحائزة على جوائز متعددة في الجودة والتميز الصناعي والأمن والسلامة.

الوظيفة: التأكد من تطبيق أسس الجودة والحفاظ على البيئة حسب الانظمة العالمية. تنظيم برامج التدريب والتقييم الداخلي والتنسيق لزيارة المقيمين الخارجيين. المشاركة في المؤتمرات المتخصصة بالجودة والحفاظ على البيئة. وتطوير النظم ضمن فلسفة الجودة الشاملة في جميع أرجاء الشركة.

المتقدم: ان يكون خريجاً في احدى المجالات الهندسية - يفضل الكهرباء. له خبرة مابين ٨ إلى ١٠ سنوات. خبير في تطبيق النظم العالمية (آيسو ٩٠٠٠ / ١٤٠٠٠) في المجال الصناعي. له درايه بتقنيات الجودة الشاملة. له دراية تامة باللغة الانجليزية قراءة وكتابة وتحدثاً واستخدام اجهزة الحاسب الآلي الشخصية. له قدرات قيادية ومحبا للتعامل في جماعات. تعطى الأفضلية لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

مخصصات موازيه للشركات العالمية والقطاع الصناعي بإنتظار المتقدم المناسب.

يرجى التقدم خلال عشرة أيام من تاريخه إلى:

مدير شؤون الموظفين
شركة دبي للكابلات (الخصوصية) المحدودة
ص.ب: ١١٥٢٩ دبي
الإمارات العربية المتحدة

امارة ابوظبي

مكتب دائرة المشتريات - العين

يعلن مكتب المشتريات بالعين عن طرح المناقصات العامة المدونة أدناه:

رقم المناقصة	لتوريد	لدائرة	تاريخ الفتح	المبلغ
٩٧/١١٧ (اعادة جزء)	مولدات كهربائية	الغابات - العين	الاثنين ١٧/١١/١٩٩٧م	٣٠٠
٩٧/١٩٥	دراجات نارية ذات أربع عجلات	البلدية - العين	الاثنين ١٧/١١/١٩٩٧م	٣٠٠
٩٧/١٩٦	أجهزة ولوازم خاصة بمعدات المياه.	الماء والكهرباء - العين	الاثنين ١٧/١١/١٩٩٧م	٣٠٠
٩٧/١٩٧	لوحات توزيع فرعية جهد منخفض.	الماء والكهرباء - العين	الاثنين ١٧/١١/١٩٩٧م	٥٠٠

آخر موعد لتلقي العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم حسب ما هو مدون أعلاه، وعلى المشتركين التواجد بالمكتب في نفس الموعد لحضور جلسة فتح المظاريف

عتيق بخيت الدرمكي
مدير عام مكتب المشتريات - العين

البقاء لله

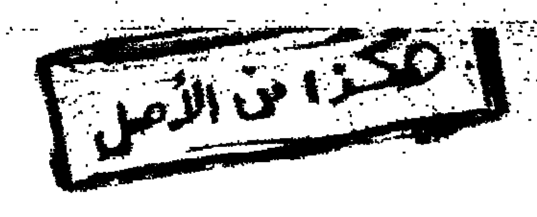
شركة مفروشات الغرفة الزرقاء
هلال بن نقيب المنصوري وولده
سعيد وأسامة محمود حوسني

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

النقيب/ عبدالله علي مسعود الظاهري
لوفاة المغفور له إن شاء الله
شقيقه

داعين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»



هكذا من الأصل

النتائج الكاملة لترشيحات مجلس الشورى العُماني

■ مسقط: الاتحاد:

■ فيما يلي نتائج ترشيحات مجلس الشورى العماني للفترة الثالثة كما اعلنتها وزارة الداخلية العمانية وأوردتها وكالة الانباء العمانية أمس:

ولاية مدحاء: أحمد بن عبدالله بن خلفان المدحاني وعلي بن صالح بن محمد السعدي.

ولاية دبا: راشد بن عبدالله بن راشد بن حروب الشحي وسالم بن محمد بن علي بن سالم.

ولاية مصيره: عبدالله بن خليفة بنخميس المجعلي وعبدالله بن سالم بن علي الفارسي.

ولاية خصب: الشيخ جمعة بن حمدان بن حسن الملك الشحي وحسن بن محمد بن حسن الزرافي.

ولاية ثمريت: مسلم بن بروكين بن بخيت وسهيل بن أحمد بن بخيت مسن.

ولاية الدقم: عبدالله بن مبخوت بن علي الجنيبي وسلوم بن جمعة بن شنين الجنيبي.

ولاية القابل: علي بن احمد بن عبدالله الحارثي ويحيى بن حمد بن سليمان الحارثي.

ولاية بخا: احمد بن عبدالله بن محمد الشحي وأحمد بن علي بن احمد الشحي.

ولاية بدبد: عبدالله بن محمد بن غنيم الرحبي ومبارك بن حارب بن محمد السيابي.

ولاية مرباط: خالد بن احمد بن سعيد العمري وسعيد بن علي بن احمد المشيخي.

ولاية وادي بني خالد: يحيى بن سيف بن سليمان المالكي وحمود بن راشد بن سيف الشعيبي.

ولاية منح: زهران بن سعيد بن ناصر الحضرمي وسعيد بن ناصر بن محمد البوسعيدي.

ولاية العوابي: محمود بن مهنا الخروصي وسليمان بن محمد بن ناصر البحراني.

ولاية الكامل والوفي: خميس بن حليس بن خادم وسعيد بن سالم بن سعيد بن راشد المعمري.

ولاية الحمراء: سالم بن محمد بن احمد العبري وزاهر بن عبدالله بن مهنا العبري.

ولاية ينقل: سالم بن حمد بن مرزوق البادي وسلطان بن محمد بن حمدان العلوي.

ولاية نخل: محمد بن ناصر بن سليمان الحبيشي وسعيد بن سلام بن حمد العرفاني.

ولاية طاقة: سعيد بن مسعود بن سهيل المعشني وعلي بن سهيل بن محاد المعشني.

ولاية مخضة: سعيد بن عبيد بن سيف الكعبي وأحمد بن سالم بن سعيد الكعبي.

ولاية وادي المعاول: صالح بن سعود بن خلف المعولي وهلال بن علي بن حمد المعولي.

ولاية ازكي: محمد بن ناصر بن راشد الريامي وعمر بن سرحان العامري.

ولاية محوت: عبيد بن محمد بن سعيد الحكماني وعلي بن سويدان بن سويد العمري.

ولاية شليم وجزر الحلانيات: عبدالعزيز بن سالم بن سعيد النقش وسعيد بن محمد بن احمد البطحري.

ولاية هيما: محمد سعيد علي الحرسوسي وحمد بن محمد مسلم الحرسوسي.

ولاية البريمي: احمد بن راشد بن حمد الشامسي، عوض بن محمد بن حبيب البلوشي. وراشد بن سلطان بن علي الغيثي وبطي بن محمد بن سيف الباني.

ولاية دماء والطائيين: عبدالله بن راشد بن مسلم الرحبي وسيف بن محسن بن هلال المعمري.

ولاية لوى: أحمد بن خلفان بن أحمد الغفيلي وحسن بن علي بن محمد البلوشي.

ولاية ضنك: علي بن سعيد بن خليفة اليحيائي وشهاب بن حمد بن سالم الوحشي.

ولاية ابراء: محمد بن سيف بن محمد الحارثي وسلام بن حمود بن ماجد الاسماعيلي.

ولاية ضلكوت: سعيد بن سالم بن علي أسود رعفيت وبدر بن أحمد بن علي باعوين.

ولاية آدم: ناصر بن علي بن احمد المحروقي ومحمد بن سلطان بن حمد المحروقي.

ولاية رخيوت: سعيد بن علي بن عوض عكعك وعبدالله بن مستهيل شماس.

ولاية الخابورة: قيس بن زاهر بن سيف الحوسني وعلي بن خلفان بن سليمان القطيطي وعمر بن علي بن عبدالله الحوسني وعبدالله بن محمد بن سعيد السعيدي.

ولاية بوشر: ناصر بن منصور بن سيف السلطي، محمد بن يحيى بن احمد الحسني. مبارك بن مسعود بن سليمان الشبلي وسيف بن سليمان بن حميد الحسني.

ولاية بهلاء: محمد بن عبدالله سعيد العدوي، ابراهيم بن سعود بن بدر الهنائي، أحمد بن عامر بن سليمان الشقصي وسمح بن سليمان بن سيف الشكيلي.

ولاية قريات: محفوظ بن علي بن جمعة آل جمعة، محمد بن سيف بن محمد الجهضمي، محمد بن سعود بن علي الفارسي وشماس بن حمود بن محمد البطاشي.

ولاية نزوى: الخطاب بن أحمد بن سعود الكندي، عبدالله بن سعيد بن ناصر السيفي، سالم بن حمد بن سالم الكميالي وعبدالله بن سليمان بن عبدالله الريامي.

ولاية جعلان بني بوعلي: ناصر بن محمد بن سعيد السنيدي، صالح بن سالم بن جمعة الجعفري، محمد بن عبدالله بن محمد آل حمودة وعبدالله بن خالد بن علي آل حمودة.

ولاية جعلان بني بو حسن: سعيد بن محمد بن عبدالله الصواعي وخميس بن حميد بن راشد المطاعني.

ولاية مسقط: رجب بن علي بن رجب الكثيري، شكور بنت محمد بن صالح الغماري، سعيد بن حمود بن سعيد الوهيبي، وعبدالله بن مزار بن عبدالله الرئيس.

ولاية شناص: يوسف بن حمد بن شاهين. محمد بن عبدالله بن احمد الخصيبي، علي بن محمد بن علي الكعبي وعبدالله بن محمد بن ابراهيم الكوي.

ولاية صور: عبدالله بن صالح الخميلسي العريمي، ناصر بن حمد بن خلفان البلال، عبدالله بن محمد بن سعيد القارسي وعامر بن سعيد بن علي المشرفي.

ولاية بركاء: محمد بن خلف بن محمد الرشيدي، سالم بن محمد بن خويدم الشيفري، حمود بن سعيد بن سالم المعولي وعلي بن سلطان بن علي الميحسي.

ولاية المصنعة: سالم بن محمد بن سعيد المرضوف السعدي، حامد بن سيف بن سالم السعدي، خميس بن سيف بن محمد المرضوف السعدي وطلال بن علي بن سالم العامري.

ولاية المضيبي: سعيد بن سعود بن محمد الغفيلي، هلال بن علي بن سعود الحبسي، مبارك بن عامر بن تعيب الحبسي وعامر بن سعود بن علي الجابري.

ولاية بدية: عامر بن محمد بن شامس الحجري، سالم بن علي بن حمود الحجري، ناصر بن سالم بن سيف الحجري وحميد بن محمد بن حمدان الحجري.

ولاية مطرح: عبدالله بن محمد بن سالم الحسني، مرتضى بن باقر بن علي اللواتيا، يوسف بن سبيل بن عيسى البلوشي وسعيد بن ناصر بن منصور الخصيبي.

ولاية الرستاق: خالد بن سيف بن ناصر الغافري، سيف بن محمد بن سيف النمكي. سالم بن حمود بن ناصر الشكيلي وهلال بن محمد بن حمد الرمحي.

ولاية السويق: محمد بن علي بن ناصر الكيومي، حمد بن خميس بن ابراهيم الجنيدي، سالم بن سعيد بن راشد السعدي وصالح بن هلال بن حمد السعدي ٢٦٩.

ولاية عبرى: علي بن صالح بن علي الكلباني، سيف بن علي بن سعيد الغافري، سلطان بن راشد بن سلطان اليعقوبي وعلي بن عبدالله المنذري.

ولاية سمائل: محمد بن ناصر بن حميد الندابي، خلفان بن سلطان بن سيف البكري، سليمان بن سالم بن محمد الفهدي وحمود بن عبدالله بن سعيد الرواحي.

ولاية سدح: سالم بن عوض الغيلاني وسالم بن خلفان بن راشد الشكيلي.

ولاية العامرات: محمد بن حمود بن محمد الوهيبي. عامر بن سعيد بن بركات الهادي، أحمد بن حارث بن محمد الهادي، سعيد بن سالم بن زاهر المعشري.

ولاية صلالة: سالم بن أحمد صباح الكثيري، أحمد بن عوض بن أحمد الشنفري. أحمد بن محاد بن سعيد كشوب، ومحسن بن علوي الحداد.

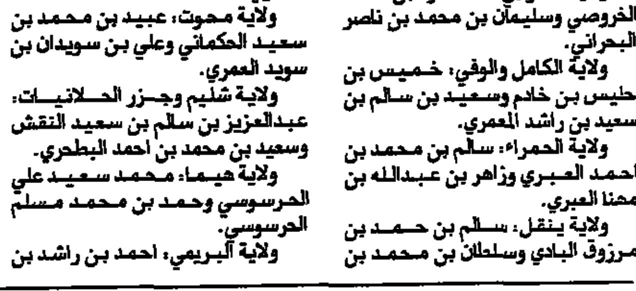
ولاية صحار: راشد بن حمدان بن علي المقبالي، عبدالله بن مبارك بن عبدالله البلوشي، سعيد بن غانم بن سعيد المقبالي وخلفان بن سالم بن سعود الكعبي.

ولاية صحم: علي بن عبدالله بن علي البادي، محمد بن ناصر بن سالم المعمري، سيف بن مرهون بن علي المغمري وسعيد بن سالم بن سعيد الفزاري.

ولاية الجازر: غريب بن سعد بن مسلم الجنيبي وسليم بن صالح بن حمدون الجنيبي.

ولاية مقشن: مبخوت بن محمد بن سهيل الحمر ومسلم بن سالم بن سعيد الشعشعي.

ولاية السيب: طيبة بنت محمد بن راشد المعولي، حارث بن منصور بن غالب العامري، محمد بن عبدالله بن محمد المحرمي ومحمد بن جمعة بن عيسى الرئيسي.



المرأة العمانية شاركت بفعالية في الانتخابات «اف ب»

في ندوة نظمها المجلس العربي للطفولة بالقاهرة

إنشاء الجامعة العربية المفتوحة ضرورة قومية ملحة

■ القاهرة - فيصل عبدالجابر:

■ طالب خبراء التعليم في الوطن العربي بسرعة انشاء الجامعة العربية المفتوحة وأكدوا في نهاية اجتماعات الندوة الدولية التي اختتمت بالقاهرة أمس الأول واستمرت لمدة ثلاثة أيام ان انشاء الجامعة العربية المفتوحة ضرورة قومية ملحة تفرضها متطلبات التنمية العربية الشاملة، والمتغيرات التي تمر بها الاقطار العربية.. وأوضحوا ان انشاء الجامعة العربية المفتوحة يلبي الاحتياجات الحقيقية لابناء الأمة العربية لمراعاتها عوامل الجودة في العملية التعليمية.

وأشار المشاركون في الندوة التي نظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية برئاسة سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز، الى توافر البنية الأساسية اللازمة لانشاء الجامعة العربية المفتوحة في كثير من الأقطار العربية.. وبخاصة على مستوى الكفاءات البشرية المدربة القادرة على انجاح هذا المشروع.. اضافة الى ان المنظمات العربية والدولية تؤيد هذا المشروع وتدعمه بكافة السبل وتؤكد جدواه الثقافية والاجتماعية والتعليمية التي سيكون لها أكبر الأثر في خدمة التنمية العربية الشاملة.

ومن جانبه أكد الأمير طلال بن عبدالعزيز ان انشاء الجامعة العربية المفتوحة يمثل خطوة مهمة وانها مشروع قومي يتطلع اليه الجميع وان التغيرات التي يشهدها العالم تتطلب من أمتنا ان تسلك كافة السبل كي تساهم في صنع التاريخ وتوجيه حركته وأعرب عن أمله في ان تسهم نتائج الندوة في الوصول الى تحقيق الهدف المنشود من اقامة الجامعة العربية المفتوحة ومساعدة الجهات المعنية على التنفيذ.

وشارك في الندوة نخبة من الخبراء العرب والأجانب في مجال التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح بالاضافة الى ممثلين عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج ومنظمة اليونسكو والبنك الدولي والجامعة البريطانية المفتوحة وجامعة القدس المفتوحة وجامعة بنجلاديش المفتوحة.

عرفات يزور باريس قريبا

■ باريس: ذكر مصدر دبلوماسي عربي أمس انه من المتوقع ان يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة الى باريس منتصف الاسبوع المقبل حيث سيلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك. واضاف المصدر ان عرفات ينوي المشاركة في الاجتماع السنوي العام لمنظمة «اليونسكو» ومقرها باريس، الذي يبدأ في ٢١ اكتوبر.

كما اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية هوبير فيدرين سيلتقي يوم الثلاثاء المقبل في باريس نبيل شعث مستشار عرفات ووزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية. وترغب فرنسا في ان تلعب أوروبا دورا أكبر في المنطقة بعد تعثر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. «أ ف ب».

البقاء لله
تتقدم أسرة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
بخالص العزاء والمواساة إلى الزميل
عبدالواحد كمبال
(مراسل وكالة أنباء الامارات بالرباط)
لوفاة المغفور له بإذن الله
نجله ناظم
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.



مؤسسة الامارات للاتصالات - اتصالات
Emirates Telecommunications Corporation - Etisalat

فرص تدريب وتوظيف للمواطنين

يسر مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) أن تدعو الشباب من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة الى الإلتحاق ببرنامج التدريب والتأهيل المهني والذي يهدف الى إعداد وتأهيل الكوادر المواطنة للعمل في وظائف فنية.

شروط الإلتحاق
- أن يكون المتقدم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.
- أن لا يقل عمر المتقدم عن ١٨ عاماً.
- أن يكون قد أنهى الثانوية العامة أو ما يعادلها.
- أن يكون لائقا صحياً.
- أن يكون حسن السيرة والسلوك.
- أن يجتاز الإختبارات والمقابلة الشخصية.

مراحل التدريب
المرحلة الأولى
وتستغرق ٨ أشهر في مركز التدريب في دبي حيث يتم خلالها إعطاء المتدرب دورساً مكثفة في اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي وتدريباً نظرياً وعملياً في المجال الفني.
المرحلة الثانية
تستغرق مدة التدريب في هذه المرحلة من ٦ إلى ٩ أشهر يقضيها المتدرب في أحد فروع المؤسسة حيث يتلقى تدريباً ميدانياً في مجال الوظيفة التي سيتم تثبيته عليها عند إنتهائه من فترة التدريب.

المزايا خلال فترة التدريب
المرحلة الأولى
- منحة تدريب شهرية مقدارها ٤٠٠٠ درهم (أربعة آلاف درهم) يدفع منها للمتدرب ٣٠٠٠ درهم ويحفظ الباقي من المبلغ ليصرف له بعد التثبيت في الوظيفة.
- توفر المؤسسة السكن والإعاشة للمتدربين من المناطق البعيدة عن دبي والشارقة.
المرحلة الثانية
- يمنح المتدرب مبلغ ٤٥٠٠ درهم شهرياً.
- توفر المؤسسة سكناً مؤثثاً مشتركاً في مدينة أبوظبي والعين بالإضافة الى علاوة خاصة مقدارها ١٢٥٠ درهماً شهرياً وذلك للمتدربين غير المتزوجين البعيدين عن مقر سكنهم الأصلي.

- تمنح المؤسسة مساعدة سكن سنوية مقدارها ٣٥٠٠٠ درهم للمتدربين المتزوجين الذين يتلقون تدريبهم في مدينة أبوظبي والعين والبعيدين عن مقر سكنهم الأصلي.

عند التثبيت على الوظيفة
بعد إجتياز المرحلة الثانية من التدريب يتم تثبيت المتدرب على الوظيفة المتدرب عليها ويمنح راتباً شهرياً مجزياً.

مزايا أخرى
- قروض لبناء أو شراء منزل وشراء سيارة وذلك حسب قوانين وشروط المؤسسة.
- نظام تقاعد حسب نظام المعاشات في الدولة.
- دورات تدريبية داخلية وخارجية.

الوثائق المطلوبة
- صورة مصدقة من شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
- صورة من جواز السفر.
- صورة من خلاصة القيد.
- عدد (٤) صور شخصية.

تقديم الطلبات
على من يجد لديه الرغبة أن يتقدم بطلب الإلتحاق الى دوائر شؤون الموظفين في فروع المؤسسة خلال ساعات الدوام الرسمي إعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

في حالة وجود اي إستفسار يرجى الإتصال بإدارة التطوير والتدريب.

ص.ب: ١١٥٠ دبي
هاتف: ٠٤-٦٩٩٣٠٠
فاكس: ٠٤-٦٩٣٠٣٤

إتصالات ترحب بكم وتدعوكم الى الإنضمام الى قافلة العاملين بها وذلك لخدمة وطنكم في هذا المجال الحيوي الهام.

مع تحيات إدارة التطوير والتدريب.

ألف مبروك
عباس درويش عبد الله لاري
وولده
يتقدمان
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
الى سعادة
علي محمد علي الشامسي
بمناسبة ترقيته الى رتبة
عميد
متمنين له دوام التقدم والتوفيق
في خدمة وطننا الغالي

في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة
الامارات تدعو الى ايجاد بيئة دولية عادلة تحقق تطلعات الشعوب في التنمية والسلم والأمن

■ نيويورك، أكدت دولة الامارات العربية المتحدة انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حرصت على انتهاج سياسات وتدابير انمائية تتماشى مع طبيعة المتغيرات الوطنية والدولية وتنسجم مع معتقداتنا وتراثنا وعاداتنا المستمدة من الشريعة الاسلامية السمحاء والتزاماتها بتحقيق أهداف مؤتمر قمة كوبنهاجن عمدت دولة الامارات الى تطوير بعض تشريعاتها وأنظمتها التنموية والاقتصادية والاجتماعية المتعددة الاطراف لتنفيذ خطط انمائية طموحة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات امس في الجمعية العامة للأمم المتحدة حول البند المعني بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية.

واضاف سعادة محمد جاسم سمحان ان الخطط الانمائية التي عمدت الدولة الى تطويرها تهدف الى الارتقاء بتنمية الموارد البشرية والبرامج التعليمية والصحية والتدريبية والثقافية فضلا عن التكافل والتضامن الاجتماعي ورصد المستلزمات المالية والمعنوية اللازمة لتوفير البرامج التدريبية المعنية بتأهيل المسنين والمعوقين ضمانا لاندماجهم في المجتمع.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة التي اعلنت تأييدها لاعلان وبرنامج كوبنهاجن باعتبارها آليات ونهجا باتجاه رفع مستوى الوعي الوطني والدولي بالمشاكل الاجتماعية وتعزيز التوجه المشترك نحو احتواء التحديات المتنامية انما تؤكد على أهمية تعزيز التعاون الاقليمي والعالمي المستند الى المفاهيم المشتركة ضمن نطاق واسع لمعالجة المشاكل الانمائية الاقتصادية والاجتماعية وضمان حماية حقوق الانسان والحريات الاساسية الاخرى.

واكد انه على الرغم من ترحيب رؤساء الدول والحكومات ببرنامج اعلان كوبنهاجن وبأهمية تحقيق اهداف التنمية المستدامة ورفاهية الانسان واستعراضهم لأوجه العوامل المتصلة في هذا الشأن فانه مازالت تخيم على البيئة العالمية حالة من القلق نتيجة لتنامي التحديات الاجتماعية والانمائية الراهنة واتساع الفجوة الاقتصادية والاجتماعية ما بين الدول المتقدمة والنامية مما ساهم بدرجة كبيرة في انتشار الفقر والأمية والبطالة وقد اشارت الاحصائيات الدولية مؤخرا الى ان مليارا ومائتي مليون نسمة من سكان العالم يعيشون دون مستوى الفقر ويفتقدون لابسط الخدمات الاجتماعية الاساسية والضرورية لحياتهم اليومية كالغذاء والمياه الصالحة للشرب وخدمات الصحة والتعليم وغيرها.

وفي هذا السياق فان دولة الامارات واذ تعتبر المشاغل المتصلة بالأسرة والطفل والمرأة وكبار السن والمعوقين وخدمات التعليم والصحة هي حالات متنافية ناجمة عن تواصل التحديات التنموية الجديدة في العديد من المناطق لاسيما في البلدان النامية فانها تدعو الى تكاتف الجهود العالمية من اجل ايجاد بيئة دولية منصفة وعادلة تحقق تطلعات الشعوب في السلم والأمن والنماء ونؤيد التوصيات الصادرة عن لجنة التنمية الاجتماعية الهادفة الى تطوير مهارة العمالة المنتجة وتخفيض البطالة وتحسين نوعية الخدمات الاجتماعية لكافة فئات المجتمعات دون استثناء وعلى قاعدة من الاستدامة والعدالة كما ونأمل في انجاح الدورة الاستثنائية الخاصة للجمعية العامة والمزمع انعقادها عام ٢٠٠٠ لاستعراض وتقييم تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمية للتنمية الاجتماعية ونؤكد في هذا المضمار على أهمية تعزيز دور الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الانمائية الدولية الاخرى للاضطلاع بدور اكثر فاعلية ولاسيما في المجالات الانمائية الاقتصادية والاجتماعية.

واكد ان دولة الامارات العربية المتحدة والتي اعلنت تأييدها لاعلان وبرنامج قمة كوبنهاجن باعتبارها آليات ونهجا باتجاه رفع مستوى الوعي الوطني والدولي بالمشاكل الاجتماعية وتعزيز التوجه المشترك نحو احتواء التحديات.

وان الترابط بين التنمية الاجتماعية وانماطها ونمو مظاهر وحالات النزاعات المسلحة المحلية والاقليمية والاتجار غير المشروع في المخدرات والجريمة المنظمة والعنف جميعها تحديات عززت من تعقيدات حل المشاكل الاجتماعية والتي اصبحت تحديات عالمية وعابرة للحدود الوطنية مما اضعف من قدرة الحكومات على معالجتها بمعزل عن التعاون والتنسيق المشترك. وأكد سعادة السفير محمد جاسم سمحان انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حرصت بلادي على انتهاج سياسات وتدابير انمائية تتماشى مع طبيعة المتغيرات الوطنية والدولية وتنسجم مع معتقداتنا وتراثنا وعاداتنا المستمدة من الشريعة الاسلامية السمحاء والتزاما منها بتحقيق اهداف مؤتمر قمة كوبنهاجن.

واعرب عن أمل دولة الامارات العربية المتحدة في ان ترتقي جهود المجتمع الدولي لتحقيق الاهداف الشاملة التي تضمنت اعلان وبرنامج مؤتمر كوبنهاجن للتنمية الاجتماعية. (وام)

تراجع امريكي في تشديد العقوبات على العراق

■ نيويورك، في اليوم الثاني لمناقشات مجلس الأمن، تراجعت الولايات المتحدة عن مشروع قرارها المشترك مع بريطانيا بشأن فرض عقوبات جديدة على العراق تشمل حظر سفر المسؤولين العسكريين وقوات الشرطة والاكتفاء بأن يشمل الحظر فقط الذين يتعاملون مع المفتشين الدوليين بشكل مباشر.

وجاء التراجع الامريكي في اطار محاولة لمنع شق المجلس بعد اصرار روسيا تساندها الصين وفرنسا على تأجيل أي عقوبات مقترحة حتى صدور تقرير لجنة نزع الاسلحة العراقية في ابريل المقبل، واستبعد دبلوماسيون اصدار صيغة مقبولة لجميع الدول الاعضاء بالمجلس قبل منتصف الاسبوع الحالي. وحذرت الجامعة العربية من فرض اي عقوبات جديدة على العراق ووصفت الموقف الامريكي - البريطاني «بالمتطرف». (أ.ب)

الإناث ٣ ,٥٠٪
عدد سكان العراق ٢٢ مليون نسمة

بغداد: اعلنت اللجنة العراقية العليا للتعداد العام امس ان عدد سكان العراق الكلي بلغ ٢٢ مليونا و١٧ الفا و٩٨٣ نسمة. واوضحت في بيان بثته وكالة الانباء العراقية ان عدد الذكور بلغ ١٠ ملايين و٩٤٠ الفا و٧٦٤ نسمة اي بنسبة ٤٩,٧ بالمائة من اجمالي السكان فيما بلغ عدد الاناث ١١ مليونا و٧٧ الفا و٢١٩ نسمة بنسبة ٥٠,٣ بالمائة. وجاءت النتائج مطابقة لتقديرات الامم المتحدة التي ذكرت ان عدد سكان العراق بلغ ٢٠ مليون نسمة عام ١٩٩٥ ويتوقع ان يصل الى ٤٦,٣ مليون نسمة عام ٢٠٢٥.

دخان يتصاعد عقب القصف الجوي الاسرائيلي لتلال الناعمة امس (ا ف ب)

صواعق تحرق ٣ مواقع للاحتلال
الأمن اللبناني يرصد تحركات المخابرات الاسرائيلية

■ بيروت: شهد لبنان خلال اليومين الماضيين موجة من الحر الشديد حيث وصلت درجة الحرارة الى ما يقارب ٣٥ درجة مئوية لم يعهدها لبنان من قبل.

وقالت مصادر الأرصاد الجوية في لبنان ان موجة الحر القادمة من سواحل افريقيا الشمالية بدأت الانحسار اعتبارا من صباح أمس مع انخفاض طفيف في درجات الحرارة بحيث تتراوح بين ٢٠ و٣٠ درجة على المناطق الساحلية وبين ١٤ و٢٥ درجة فوق المناطق الجبلية.

واعتبرت المصادر انه ليس هناك طقس استثنائي وان هذا أمر طبيعي لكن الرطوبة وصلت الى ٨٥ في المائة وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالمعدل العادي.

وأفادت المعلومات من جنوب لبنان، ان عاصفة رعدية ضربت الليلة قبل الماضية مناطق الجنوب ونتج عنها سقوط صواعق على وادي الحجير الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي وتسببت باندلاع حرائق عدة بالقرب من مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة الطيبة والقنطرة وضواحي بلدتي فرون والغندورية داخل المنطقة المحتلة. واستمرت هذه الحرائق مشتعلة طوال الليل من دون الافادة عن وقوع ضحايا.

وأصيب مواطن لبناني بجروح ووقعت أضرار مادية في المنازل ومزارع التفاح نتيجة قصف مدفعي اسرائيلي مفاجئ بعد ظهر أمس على بلدة مشغرة في البقاع الغربي القريب من الحدود مع سوريا.

ويعتبر هذا القصف من منظور «تفاهم ابريل» انتهاكا له لكونه يعرض حياة المدنيين ومنازلهم لاخطار العمليات الحربية.

وكان رجال المقاومة الاسلامية قد هاجموا موقع تومات نيحا في البقاع الغربي بالأسلحة الصاروخية والمدفعية، فعمدت حامية الموقع الاسرائيلي الى قصف انتقامي على بلدة مشغرة.

وقالت الشرطة اللبنانية ان طائرات هليكوبتر أغارت بعد ظهر أمس على تلال بلدة الناعمة على بعد ٢٠ كيلو مترا جنوبي بيروت. وقالت المصادر ان الطائرات اطلقت اربعة صواريخ على مدخل نفق شقته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة التي توجد لها قواعد في المنطقة. واضافت المصادر ان الصواريخ أشعلت حرائق دون أن توقع إصابات.

وطلب مجلس الأمن المركزي اللبناني من جميع الأجهزة الأمنية رصد تحركات بعض العملاء الاسرائيليين للاشتباه بتحركهم بتوجيه من المخابرات الاسرائيلية لاربك الساحة اللبنانية وخرق الاستقرار.

وكلف المجلس القاضي عدنان عضوم الرد على بيان منظمة العفو الدولية حول ما وصفه المجلس بالافتراءات التي تضمنها البيان بحق الأجهزة الأمنية والقضائية اللبنانية بوقائع تدحض كل الاتهامات والافتراءات.

وصرح ميشال المر وزير الداخلية عقب ترؤسه اجتماع مجلس الأمن المركزي ان البحث تناول الأوضاع الأمنية الداخلية وخاصة حوادث السلب مشيرا الى ان هذه الحوادث قد انخفضت بين اغسطس وسبتمبر بنسبة ٢٠ في المائة.

وعلى الصعيد السياسي أوضح الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان النتائج التي انتهت اليها الاجتماعات التي ضمته الى رفيق الحريري رئيس الوزراء ونبيه بري رئيس مجلس النواب تناولت قضايا معلقة وحان الوقت لتنفيذها ومنها الانتخابات البلدية والتأكيد على اجرائها.

وقال انه فيما يتعلق بوظائف الفئة الأولى في الوزارات والادارات العامة، فقد نص اتفاق الطائف على المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، والا تكون الوظائف حكرا على طائفة أو شخص.

وكان بري والحريري قد اتفقا على مبدأ التناوب في هذه المناصب بحيث لا يتم تكريس منصب معين لطائفة معينة.

وأعرب الهراوي خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي مساء الخميس عن أسفه لما سماه بالأوصاف التي استخدمت في وصف اجتماعات القيادة السياسية.

وكان معظم رجال السياسة والنواب قد افتقدوا هذه الاجتماعات الثلاثية واعتبروها احياء لظاهرة حكم «الترويكا» التي تختصر دور المؤسسات الدستورية بأشخاص يتولون رئاستها.

وجه النائب العام في بيروت عبدالله بيطار ادعاء لصحيفة «الديار» اللبنانية بشخص صاحبها ورئيس تحريرها شارل ايوب والمدير المسؤول فيها يوسف الحويك بتهمة تحقير وذم وقدح القضاء ورئيس الجمهورية. واستند القاضي بيطار في ادعائه، على مواد قانونية تصل عقوبتها الى السجن حتى عامين.

وكانت الصحيفة اللبنانية قد نشرت أمس مقالة تحت عنوان «بفضل الرئيس الهراوي تعززت دولة المزرعة في لبنان».

وهذا هو الادعاء الثاني من نوعه على الصحيفة التي تأخذ خطا معارضا خلال اسبوع وكان الأول بسبب نشرها تحقيقا اقتصاديا اعتبره القضاء يسبب اهتزاز الثقة بالنقد الوطني. «وكالات».

موسى يزور اسرائيل الاثنين
الخارجية الاسرائيلية تعتذر للسفير المصري وتشيد بجهوده

■ القدس المحتلة، سارع المسؤولون الاسرائيليون امس الى بذل قصارى جهدهم من اجل تدارك واحتواء اي اضرار قد تلحق بالعلاقات مع مصر، وذلك على ضوء القضية التي فجرتها اتهامات وجهتها راقصة اسرائيلية للسفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني باغتصابها. واشادت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس بالسفير المصري وقررت المحكمة المختصة في تل أبيب الافراج عن ٢٩ معتقلا مصريا في حين اعلن ان عمرو موسى وزير الخارجية المصري سيزور اسرائيل يوم الاثنين المقبل.

وشدد مسؤول كبير في الخارجية الاسرائيلية لم يشأ الكشف عن هويته في تصريح صحفي على «أهمية مساهمة السفير المصري في عملية السلام مع مصر».

واضاف «نعتبر ان القضية منتهية والسفير بريء من الاتهامات التي وجهت إليه».

واعربت الخارجية الاسرائيلية عن اعتذارها للسفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني لما تعرض له من مضايقات في الآونة الأخيرة.

وجاء هذا الاعتذار طبقا لراديو اسرائيل على لسان ايتان بنتسور مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، عبر اتصال مع السفير المصري حيث اعرب له عن تقديره للدور الذي يضطلع به في تعزيز العلاقات بين مصر واسرائيل.

واشار الراديو الى ان السفير المصري سيلتقي قريبا مع ديفيد ليفي وزير الخارجية لبحث تطورات العملية السلمية والمساعي الجديدة التي يقوم بها منسق السلام الامريكي دينيس روس.

وقالت ادنا اربيل التي تشغل منصب المدعي العام للاذاعة الاسرائيلية ان «التحقيقات اظهرت بدون اي شكوك انه لا اساس لهذه الاتهامات» الموجهة الى بسيوني.

وقال بسيوني في المقابلة مع يديعوت احرونوت «ليس لدي ما اخفيه وكنت ضحية لعملية ابتزاز وانا مسرور لأن الحقيقة بانت».

وقال مسؤول عالي المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس «كنا على حافة كارثة». مضيفا انه وبالرغم من تجاوز الأسوأ مازالت هناك «مخاوف من تبعات للاتهامات التي وجهت الى السفير بسيوني تؤثر على العلاقات بيننا».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «بالرغم من عدم ثبوت الاتهامات الا اننا نخشى ان يسود لدى المصريين الاعتقاد بأن ما جرى هو عملية مدبرة من قبل المخابرات الاسرائيلية وذلك للايقاع ببسيوني». وبات من المؤكد ان يبحث وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع المسؤولين الاسرائيليين هذه المسألة خلال زيارته التي يزمع القيام بها يوم الاثنين المقبل للمشاركة في افتتاح مركز للسلام انشأه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز ويحمل اسمه.

وقررت المحكمة المختصة في تل ابيب أمس الافراج بكفالة مالية عن ٢٩ مواطنا مصريا اعتقلتهم الشرطة الاسرائيلية بمدينة يافا في وقت سابق بحجة مخالفتهم قوانين الاقامة.

وقال الراديو الاسرائيلي انه سيتم التنسيق مع السفارة المصرية في تل ابيب للعمل على مغادرتهم اسرائيل خلال اسبوع واحد. مشيرا الى انه تم ايداع جوازات سفرهم في مركز الشرطة مؤقتا.

ومن جهة اخرى نقل الراديو عن مصادر اسرائيلية قولها ان اسرائيل لم تبلغ بعد بقرار مصر بحظر استيراد أي سلع اسرائيلية تنتج في المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية أو في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وكان التليفزيون الاسرائيلي قد قال مساء الخميس انه اصبح على المصدرين الاسرائيليين الحصول على شهادة من السفارة المصرية في تل ابيب تؤكد ان بضائعهم لم تنتج في مستوطنات الضفة الغربية او قطاع غزة أو هضبة الجولان السورية المحتلة. (وكالات)

واشنطن تتهم بغداد بانتهاك الحظر الجوي
توغل تركي جديد في شمال العراق

■ واشنطن - انقرة: اتهمت الولايات المتحدة امس العراق بانتهاك الحظر الجوي الذي تفرضه فوق اراضيه الشمالية مقللة من شأن مناورات عسكرية قرب منطقة الحكم الذاتي الكردي هناك وسط انباء عن تحركات لقوات النخبة العراقية باتجاه خطوط المواجهة بين الفصيلين الكرديين المتناحرين وتوغل عسكري تركي في العمق لمساندة الحزب الديمقراطي الكردستاني.

فقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان طائرة عسكرية عراقية اخترقت منطقة الحظر الجوي مرة او مرتين خلال الاسبوع الماضي ولم تعترضها طائرات الحلفاء المتمركزة في تركيا. وقال المتحدث باسم الوزارة كينث بيكون «نعتقد بحدوث بعض طلعات المراقبة الجوية التي لها علاقة بالقتال الدائر في شمال العراق بين الفصيلين الكرديين المتناحرين. لكنه اكد انه لا يوجد دليل يعزز ادعاء المعارضة العراقية بأن بغداد تعزز قواتها في المنطقة المحظورة، موضحا ان العراق يحتفظ بمائة جندي على حدود المنطقة وهم يجرون حاليا تدريبات معتادة والتحركات الحالية جزء من هذه المناورات ولا توجد تحركات غير عادية او حشود اضافية.

وكان المؤتمر الوطني العراقي المعارض اعلن امس الاول ان وحدات من الحرس الجمهوري العراقي قامت بالتحرك والتمركز في منطقة مخمور التي تبعد ٣٠ كلم جنوب مدينة اربيل. واوضحت ان قوة مؤلفة من فرقة النينة المنورة وفرقة مشاة آلي قامت بالتحرك في نفس الاتجاه تعززها ٢٠٠ دبابة واربع كتائب مدفعية ثقيلة وبحدود ١٠ آلاف جندي.

وقال بيكون ان عديدا من تقارير المؤتمر الوطني العراقي يتبين فيما بعد انها ليست دقيقة تماما.

وترددت انباء عن توغل وحدات تركية مدرعة الى مناطق اعمق في شمال العراق على الرغم من مواصلة القوات الغازية انسحابها وقالت اذاعة «المؤتمر» ان عشرات المدرعات التركية عبرت نهر الزاب جنوبي عقرة امس الاول وهذا اعمق توغل تقوم به القوات التركية في الاراضي العراقية.

وفي هذه الاثناء تصاعدت حدة القتال باستخدام القذائف الصاروخية لاول مرة ودارت معارك دامية في محيط مدينتي حاج عمران وقصره.

واطلقت صواريخ من طراز «جراد» على المقر العام للحزب الديمقراطي الكردستاني في سلراوش قرب صلاح الدين الخاضعة لسيطرة الحزب ولم يعرف اذا كان الهجوم ادى الى وقوع ضحايا. واعلن الاتحاد الوطني الكردستاني انتهاء عملية السلام التي يرعاها الغرب بعد عام من المحادثات.

قائلا في بيان اصدره امس «ان الاعمال التركية التي لا مبرر لها انهت بشكل فعلي عملية انقرة للسلام».

وأعلنت واشنطن عن توجيه نداء مشترك مع لندن وانقرة للاكراد لوقف اطلاق النار بشمال العراق اعتبارا من التاسعة من مساء أمس. ولم يشر اي تقرير الى استجابة الاطراف المتنازعة لهذا النداء. (وكالات)

تخلت عن شروطها
طالبان تقبل التفاوض مع المعارضة الأفغانية

■ اسلام اباد وكابول: قبلت حركة طالبان الافغانية الدخول في محادثات سلام مع تحالف المعارضة متخلية بذلك عن شرط الافراج عن اسراها.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان امس بان الملا محمد رباني رئيس حكومة طالبان ابلغ رئيس وزراء باكستان نواز شريف موافقة طالبان على المحادثات وذلك اثناء زيارة قصيرة لاسلام اباد. ونقل البيان عن رباني قوله اثناء الاجتماع مع شريف الذي لم يذكر موعده ان التحالف الشمالي المعارض لطالبان سبق ان استغل المحادثات كستار لاعادة التجمع والاستعداد للقتال. وقال البيان انه على الرغم من هذا وكدليل على الاحترام لرئيس الوزراء الباكستاني قال الملا رباني ان طالبان مستعدة للدخول في مفاوضات مع التحالف الشمالي. ومن جانب آخر حثت طالبان امس، ايران على منع جماعات لم تحددها بالاسم من التدخل في الشؤون الافغانية.

ويذكر ان ايران تعترف بالرئيس المعزول برهان الدين رباني باعتباره الزعيم الشرعي لافغانستان، وتتهم طالبان ايران بتقديم دعم عسكري ومالي للتحالف المعارض لها، وقال نائب وزير الداخلية في طالبان ان ايران تدفع اموالا طائلة للمعارضة. وترافق ذلك مع انباء وردت من شمال افغانستان عن قيام التحالف المعارض بشن هجوم كبير ضد قوات طالبان. وقال العقيد محمد بهلوان احد ابرز قادة المعارضة ان قواته حققت انتصارات كبيرة على طالبان.

وفي تحليل اخباري كتبه مراسلها في مزار الشريف ذكرت وكالة رويتر انه ربما تكون مزار الشريف عاصمة المعارضة في شمال افغانستان قد نجت من احدث هجوم لحركة طالبان ولكن الوضع بعيد عن الحسم مع المناورات التي تقوم بها اطراف متعددة في التحالف المعادي لطالبان لتحسين وضعها. وقال مراقب مستقل طلب عدم نشر اسمه ان المعارضين لطالبان نجوا من الخطر الخارجي حتى الآن ولكن القصة لم تنته بعد فاعضاء التحالف المعارض يصفون حساباتهم وقد يؤدي هذا الى نسف التحالف في اي وقت. وهم ربما كسبوا المعركة ولكنهم معرضون للهزيمة في الحرب اذا لم يستطيعوا تسوية خلافاتهم. وفي الشهر الماضي انطلقت قوة تابعة لطالبان من جيب شرقي مزار الشريف ووصلت الى مشارف المدينة بعد ان انضم قائد من المعارضة لصفوفها. ويبدو هذا الخطر سلاما يشوبه القلق تحقق في مزار الشريف منذ الاشتباكات الاخيرة في مايو التي سقطت خلالها المدينة في ايدي طالبان لفترة قصيرة. وكان ذلك سببا في اعادة تجميع فصائل المعارضة التي كانت لاتزال تعاني احتكاكات فيما بينها عندما شنت طالبان هجومها التالي على مزار الشريف في اوائل سبتمبر. ومع تقدم طالبان دار قتال داخل المعارضة في الوقت الذي اجتاحت فيه المدينة موجة جرائم.

وتوقف الصراع مؤقتا مع اقتراب طالبان ولكن بعد تراجع الخطر عاد الانقسام داخل مزار الشريف التي تحولت الى شبه اقطاعيات للقادة. (وكالات)

زوال التوتر بانتهاء المناورات الايرانية
واشنطن تستبعد امتلاك طهران طائرة تجسس خفية

■ واشنطن: اعترفت الولايات المتحدة بتجسس ايراني على سفنها الحربية في الخليج لكنها شككت في ادعاء ايران بانها استخدمت طائرات رادارية خفية «شبح» لمراقبة ومتابعة تحركات هذه السفن.. وفي هذه الاثناء يبحث محامو الحكومة الامريكية صحة ما تردد عن سعي شركة الطاقة الروسية العملاقة «غاز بروم» لجمع اموال في الولايات المتحدة واسواق المال الاخرى لصالح مشروع الغاز المشترك في ايران.

وقال مسؤولون امريكيون ان واشنطن تستبعد ان تكون ايران قد طورت طائرة رادارية بدون طيار نحو امكانات وقدرات تجسسية متطورة ولا يمكن رصدها. وذكر كينيث بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ساخرا في مؤتمر صحفي «انني افترض انها حتى لو كانت طائرة شبح حقيقية فلن يكون باستطاعتنا رؤيتها» واستطرد قائلا «الا اننا لا نعلم بان هناك اي قدرات جديدة في الجانب الايراني في الوقت الحالي».

واعترف بيكون بانه كانت هناك رقابة وتجسس على القطع البحرية الامريكية غير انه ذكر انها كانت روتينية ونفذتها على نطاق عام قوارب دورية صغيرة وكذلك طائرة من طراز «بي ٣ اوريون».

وقد انتهت أمس المناورات الايرانية في الخليج ليزول التوتر بين الجانبين على مدى الاسبوع الماضي. واعلن مسؤول عسكري ايراني عن نجاح بلاده بتطوير سفن قاذفة للصواريخ مما يعطيها تفوقا في الخليج.

وعلى صعيد آخر صرح مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات ان الحكومة الامريكية ستتريث لجمع كل المعلومات عن عقد استثمار حقل الغاز الايراني الذي ابرمته ايران وشركة «توتال» الفرنسية ومجموعة «غازبروم» الروسية وشركة «بتروناس» الماليزية. وقال ان هذا الملف ينطوي على مضاعفات اكبر تؤثر على العلاقات مع حلفائنا الاوروبيين والحكومة الروسية وحكومة ماليزيا وعلى سياستنا الهادفة الى منع ايران من اقتناء اسلحة الدمار الشامل ودعم الارهاب.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس الاول ان احدى الصعوبات الرئيسية في القضية تتمثل في ان غازبروم تعتزم فتح سندات اكتتاب في الاسواق المالية ومنها الامريكية لجمع مليار دولار لصالح المشروع بوساطة شركة الاستثمارات الامريكية «جولدمان ساكس» في انتهاك لقانون العقوبات الامريكي بشأن ايران وليبيا.

وتعقيبا على ذلك قال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي ان محامي الوزارة يبحثون الآن في المسألة موضحا ان قانون العقوبات لم يشر بنحو دقيق الى ضمان السندات ولكننا لم نقرر ما اذا كان هذا يندرج تحت قائمة ما يخضع للعقوبات.

وتابع: من المؤكد انه ينطوي على خطورة من نوع ما اذا مضت جولدمان ساكس وغازبروم في طرح السندات قبل ان تقرر الحكومة الامريكية ان كان الاصدار ينتهك قانون العقوبات. (وكالات)

انقاذ مصلين في مسجد جزائري من انفجار قنبلة

■ الجزائر: تمكنت قوى الامن الجزائرية ظهر امس من تفكيك قنبلة محلية الصنع وضعت داخل مسجد الامة قبالة مركز للشرطة بوسط العاصمة. وقال شاهد عيان لوكالة الانباء الكويتية انه تم اخلاء المسجد الذي يشهد جلسات تحفيظ قرآن للاطفال وكان يؤمه الشيخ عباسي مدني زعيم جبهة الانقاذ المحظورة قبل عام ١٩٩٢. (كونا)

ايران تجدد مطالبتها باعتقال مهاجمي مصالحها في باكستان

اسلام اباد: طالب نائب وزير الخارجية الايراني محسن امين زادة الذي يزور باكستان حاليا مجددا امس الجمعة بالقاء القبض فورا على الاشخاص المسؤولين عن الهجمات التي شنت على البعثات الدبلوماسية الايرانية والرعايا الايرانيين هناك.

ينشر نص استقالته
عبدالشافي يدعو الى الاصلاح ومحاربة الفساد في السلطة الفلسطينية

■ القدس المحتلة، وجه عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حيدر عبدالشافي أمس الجمعة، دعوة علنية عبر الصحافة من اجل الاصلاح ومحاربة الفساد في السلطة الفلسطينية. منتقدا محاولات هذه الاخيرة تجاوز وتهميش دور المؤسسة التشريعية الفلسطينية.

ونشرت صحيفة «القدس» المقدسية أمس نص رسالة الاستقالة التي كان عبدالشافي اعلنها قبل حوالي الاسبوعين ووجهها الى رئاسة المجلس التشريعي، اضافة الى تعليق قام بكتابته حول الحيثيات التي دفعته للاستقالة.

وأوضح عبدالشافي في مقدمة رسالته انه «وبالرغم من استيائه وامتعاضه من اتفاق اوسلو فانه قرر ان يتعايش مع ما جرى خصوصا فيما هو في المصلحة الفلسطينية ويساعد على تثبيت الاقدام في الارض» وان «يعارض ما يتناقض مع ذلك» وانه على هذا الأساس «قرر خوض الانتخابات التي تقررت في سياق الاتفاق». واضاف عبدالشافي في سياق تعليل أسباب استقالته ان «السلطة التنفيذية ادارت ظهرها لمقتضيات التنسيق والتعاون الدستوري» مشيرا الى «تسويفها ومماطلتها في اقرار القانون الأساسي - الدستور - الذي ينظم العلاقة بين اجهزة السلطة الفلسطينية معتبرا ذلك - الدليل الأقوى على عدم اكتراثها بأهمية الالتزام بالمبادئ الدستورية».

امريكا تعلن عن اجراء المناورات التركية - الاسرائيلية - الامريكية قريبا جدا

■ اسطنبول، باريس، واشنطن - الاتحاد: اعلنت الولايات المتحدة ان المناورات البحرية المشتركة مع تركيا واسرائيل ستجري قريبا جدا ولمدة خمسة أيام.

ونقلت وكالات الانباء امس عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية كينث باكون قوله ان التدريبات وهي محدودة النطاق تشمل اعمال البحث والانقاذ في المياه الدولية بالبحر الابيض المتوسط بغرض تنمية قدرات الاطراف الثلاثة على المشاركة سويا في عمليات انسانية وبمبادرة من اسرائيل وامتنع المتحدث عن تحديد موعد بداية التدريبات موضحا انه لا علاقة بينها وبين مناورات عسكرية تعتزم تركيا اجراءها في شهر نوفمبر المقبل بالقرب من جزيرة قبرص المقسمة. وانها ستتم بعيدة عن اي موقع متنازع عليه.

وفي باريس ابد الرئيس الفرنسي جاك شيراك انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي عند بحث مسألة توسيع العضوية في بروكسل في شهر ديسمبر المقبل، وذلك خلال محادثات اجراها مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الزائر في باريس أمس.

وشدد شيراك على اهمية اندماج تركيا في الاتحاد الاوروبي باعتبار انها تشكل عنصرا هاما لمنطقة شرق البحر المتوسط واوروبا مشيرا الى ان (هذا هو الموقف الثابت لفرنسا التي ترغب في التوصل الى اتفاق في هذا الشأن».

وذكرت مصادر الاليزيه ان المحادثات الثنائية لم تتطرق الى الوضع في شمال العراق او المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية الامريكية في البحر المتوسط. وجددت فرنسا في تأكيدها على سلامة ووحدة اراضي دول المنطقة تعليقا على العمليات العسكرية التركية في شمال العراق.

ومن جانب آخر نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية جينادي تاراسوف انباء نشرتها وسائل الاعلام التركية عن عقد لقاء بين برلمانيين روس وعثمان اوجلان احد زعماء حزب العمال الكردستاني التركي المحظور في موسكو وقال ان الموقف الروسي من القضية الكردية فانه معروف خير المعرفة ولايزال ثابتا وان بلاده تدعو الى حلها بالوسائل السلمية والسياسية في اطار وحدة اراضي جميع البلدان التي يقطنها الاكراد. واضاف ان بلاده تؤكد مجددا قناعتها بان القضية الكردية في العراق ينبغي ان تسوى بصورة سلمية وديمقراطية وعن طريق حوار الاكراد مع بغداد بدون الحاق الضرر بوحدة وسيادة العراق. على الصعيد الداخلي قدم حزب الرفاه التركي المعارض طلبا الى المحكمة الدستورية لالغاء قانون التعليم الجديد في اقرب وقت ممكن باعتباره مخالفا لمبادئ الدستور التركي.

في قمة تألقها ونفوذها الذي لا يضاهى «بي بي سي» تحتفل بيوبيلها الماسي اليوم

[illegible] تحتفل هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» التي وصلت الى قمة هيبتها وتتمتع بنفوذ لا يضاهى في [illegible] ٧٥ عاما على تأسيسها اليوم وتستمر الاحتفالات شهرا تقوم خلالها الملكة اليزابيث الثانية بافتتاح [illegible]

[illegible] بثلاث واربعين لغة الى مختلف انحاء العالم، جهازا هائلا يعمل فيه [illegible] الف موظف وتصل ميزانيته الى اربعة مليارات دولار. وتحتكر محطتا التلفزيون ومحطات الاذاعة [illegible]

[illegible] القطاع العام البريطاني، وهي لا تبث اعلانات وتجبي معظم [illegible] اجهزة التلفزيون (ما يعادل ١٤٠ دولارا في السنة).

[illegible] استقلالها عن السلطة السياسية، وصحافيوها متهمون غالبا بممارسة [illegible] اكثر من محافظهم. وكانت علاقاتهم مع الحكومات المتعاقبة متوترة دائما.

[illegible] الاخباري الذي يشارك فيه نحو ٥٠٠ صحافي يتمتعون بالكفاءة والمصداقية. وفي [illegible] المنتج والمصدر الاول في اوروبا.

[illegible] بريطانيا هي مصدر دائم للجدل في المملكة المتحدة لانها تعتبر جزءا لا [illegible] في البرامج يثير حفيظة التقليديين.

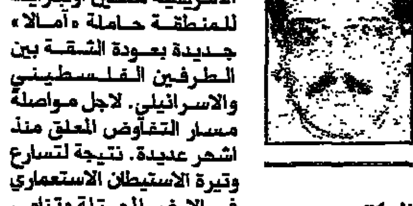
[illegible] ان برنامج الاطفال الصباحي الجديد يلقى اهتمام المتفرجين الشبان، لكن [illegible] المستوحاة منه تلقى رواجا كبيرا.

[illegible] الهيكلية والوظيفية التي بدأها المدير العام جون بيرت الذي عين في ١٩٩٣. [illegible] الخدمة الدولية الى ردود فعل غاضبة في مجلس العموم واستدعى [illegible] اضطرت رسالة مفتوحة وجهها مقدمو النشرات الاخبارية الادارة [illegible]

مكرر من الأصل

حول التسوية الشرق اوسطية..

«الآمال» الخادعة واشارات الأمل القادمة



الدكتور
السيد ولد اباه

تلاحقت الاحداث سريعا بعد زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للمنطقة حاملة «آمالا» جديدة بعودة الثقة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. لاجل مواصلة مسار التفاوض المعلق منذ اشهر عديدة. نتيجة لتسارع وتيرة الاستيطان الاستعماري في الارض المحتلة وتنامي عمليات الاحتجاج العنيف ازاءها على الجبهتين الاسرائيلية الداخلية واللبنانية وهكذا ما ان عادت الوزيرة الامريكية لبلادها. حتى بدأت «ثمار» جولتها الاخيرة للمنطقة تلوح بجلاء. ففي حين اعلنت انها اقنعت الحكومة الاسرائيلية بوقف الاستيطان او تجميده (وذلك ما انفاه بشدة رئيس الوزراء الصهيوني ونفته الوقائع على الارض). واصلت الوزيرة اتصالاتها مع وزراء الخارجية العرب ونظيرهم الاسرائيلي على هامش اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة. وافضت الاتصالات الى لقاءات متكررة بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين. توجت باجتماع ليفي مع ابو مازن. ثم كان اللقاء المفاجأة بين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو فجر الثامن من اكتوبر الحالي. الذي مهدت له جولة منسق «السلام» الامريكي دنيس روس للمنطقة. التي جاءت لتعزيز «المكاسب» التي حققتها وزيرة الخارجية اولبرايت.

ومع ان الاوساط الاسرائيلية حصرت نتائج لقاء عرفات - نتانياهو بالمسائل الامنية وايجاد آليات التنسيق المنتظم حولها. في حين اعتبر الطرف الفلسطيني انها عالجت مشكلة الاستيطان وضرورة كبحه. الا أن النتيجة السياسية الكبرى للاجتماع المذكور تتمثل بدون شك في نجاح الراعي الامريكي في تحديد خطوط التواصل والثقة بين شريكي اتفاقات اوسلو. بعد ماظهر من قصور كبير في اداء الدور الامريكي في المنطقة في مناسبات سابقة.

وقد ظهرت في الايام الاخيرة اصوات عربية عديدة مبشرة باعادة تفعيل «العملية السلمية» معبرة عن ارتياحها للموقف الامريكي، «الجديد» الاكثر تفهما للمطالب العربية، والابعد من قبل عن الرؤية الاسرائيلية للتسوية، يذكر في هذا السياق نقد اولبرايت الصريح لقرار توسيع مستعمرة، «ايفرات» ونعته بالقرار «غير البناء» على الرغم من رجوعها من بعد عن هذا النقد. كما تدخل في السياق ذاته تصريحات السفير الامريكي لدى اسرائيل المنقول الى بلاده «مارتين انديك» (احد نشطاء المؤسسة الصهيونية ومتمتع بالجنسية الاسرائيلية) لصحيفة «هآرتس» (٢٥ سبتمبر) ان «نوافذ الامل» التي فتحت باطلاق عملية السلام في طريقها للانغلاق، وان حلم التسوية قد تحول الى كابوس، مما اعتبرت اشارات انتقاد حادة للخط المتشدد الذي ينتهجه رئيس الحكومة نتانياهو.

وتندرج في اجواء «التفاؤل» ذاتها خطوة الافراج المفاجىء عن زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين الذي عاد الى غزة يوم ٦ اكتوبر، في الوقت الذي اطلق سراح عدد من السجناء الفلسطينيين الآخرين، بما اعتبر ثمرة صفقة اسرائيلية - اردنية - فلسطينية لما تتضح خلفياتها الحقيقية بعد وقد كشف الملك الاردني الحسين، نفسه انه قد قام بوساطة بين حماس والحكومة الاسرائيلية قبيل محاولة اغتيال احد قادة المقاومة الاسلامية (خالد مشعل) في عمان في نهاية الشهر المنصرم.

لقراءة هذه المعطيات واستكناه دلالاتها، يتعين علينا ان نربطها بالاتجاهات الجوهرية التي برزت مؤخرا في ساحة الصراع العربي - الاسرائيلي، وامتداداته الاقليمية والدولية. لمعرفة حدود هذه النظرة المتفائلة التي بدأت تلوح في الافق وادراك ما اذا كنا سائرين نحو حل سريع للقضايا الاساسية العالقة، (كما تنبأ نتانياهو في مؤتمره الصحفي الاخير) ام ان قطار التسوية قد توقف، وتوجب البحث عن بدائل منه. في هذا السياق نبادر الى رصد المستجدات الرئيسية التالية:

١ - تجدد اساليب ووسائل المقاومة ضد الاحتلال، والعجز الاسرائيلي الفادح عن مواجهتها فلئن كان نتانياهو وصل الى سدة السلطة رافعا شعار «محاربة الارهاب» واجتثاث «العنف» انطلاقا من مركزية «الأمن» في اي تسوية مع الجانب الفلسطيني. الا ان كل اجراءات المصادرة والقمع والعقوبة الجماعية لم تحل دون تجدد الانتفاضة، وتضافر العمليات الاستشهادية التي تلاحقت بوتيرة متسارعة، واستهدفت الشارع الاسرائيلي في قلبه وعمقه البشري. مما ولد ازمة هلع غير مسبوقة، لا تقارن بالمشاعر السائدة من قبل.

وعلى الجبهة اللبنانية منيت اسرائيل خلال الاشهر الماضية باكبر هزائمها العسكرية. وظهرت قدرة المقاومة الاسلامية (حزب الله) على الحركة الفاعلة على الرغم من وسائل الرقابة المتطورة. مما جعل اكثر صقور اليمين الاسرائيلي تشددا يطالب بالانسحاب الأحادي من جنوب لبنان. كما اخفقت في الآن ذاته عمليات الارهاب الاسرائيلي داخل البلدان العربية، التي بدأها نتانياهو السنة الماضية من سوريا، وكانت آخرها محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان. التي تحولت الى هزيمة دبلوماسية منكرة، وولدت ازمة سياسية حادة داخل اسرائيل وانتهت الى الاذعان بالافراج عن زعيم حماس الذي عاد مكرما معززا الى صفوف حركته وشعبه.

ان مختلف هذه الاشارات تدل بجلاء على اخفاق الاستراتيجية الامنية التي رسمها وتتبعها نتانياهو منذ وصوله للحكم، مما انعكس على شعبيته داخل «اسرائيل» ولدى الاوساط اليهودية الغربية.

٢ - ان السلطة الوطنية الفلسطينية التي اخطأت اخطاء كبرى بملاحقتها للناشطين من حركة حماس داخل مناطق حكمها، وبتقويض البنية التحتية للمقاومة (اغلاق الجمعيات الخيرية ومؤسسات النشاط الاجتماعي) امتثالا للشروط الاسرائيلية، تجد اليوم نفسها امام امتحان عسير قوامه اما السير قدما في التنسيق الامني مع اسرائيل فتتحول الى عقبة في طريق المقاومة المشروعة، وبالتالي تفتقد زخمها الشعبي ومكانتها السياسية الداخلية لصالح حركة حماس التي تدعم موقعها بفضل حيويتها النضالية وتضحية وكاريزمائية زعيمها العائد، او تتنصل من اتفاقات الاذعان السابقة ومن التزاماتها للطرف الاسرائيلي، وعندئذ تنهار عملية التسوية. وتفقد منظمة التحرير الفلسطينية التغطية «الدولية» لكيانها السياسي الداخلي.

بيد ان هذا «الامتحان العسير» قد يولد خيارا بديلا اذا أحسن استثمار المعادلة القائمة التي تدعم الموقف التفاوضي للسلطة الوطنية، نتيجة للزخم المتأتي عن تجدد وحيوية المقاومة الشعبية للاحتلال. ولكن شرط هذا الاستثمار يكمن في توطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية. والنأي عن الخطوات التي توهنها. ولا شك ان التنسيق بين الجانبين بخصوص تداعيات الافراج عن الشيخ ياسين واستقباله. هو بادرة امل مشجعة، تلتها التعهدات المشتركة بالحوار وتوثيق عرى الصلة.

ان ما نريد ان نصل اليه هو ان القوى السياسية الفلسطينية تتجه بجلاء الى البحث عن قاعدة جامعة للتحرك، تضمن تفعيل الاداء السياسي للمفاوض الفلسطيني واستمرارية المقاومة الشرعية ضد الاحتلال داخل اسرائيل، وعلى زعيمي الشارع الفلسطيني عرفات والشيخ ياسين ايجاد هذه القاعدة الضرورية، التي ستشكل قوة دفع كبرى للنضال الوطني الفلسطيني.

٣ - لا مراء ان وتيرة التطبيع العربي مع اسرائيل، قد تباطأت وخفتت الى حد بعيد. منذ القمة الاقتصادية الشرق اوسطية الثالثة التي عقدت السنة الماضية بالقاهرة ففي الوقت الذي جمدت بعض الاقطار العربية علاقاتها مع الدولة الصهيونية، وتبنى البعض الآخر خطا اكثر حزما في التعامل معها. ظهر تدريجيا اجماع عربي على التنصل من مشاريع الشراكة الاقليمية مع اسرائيل، وعلى البحث عن الصيغ الملائمة لتحقيق المصالحة العربية، وتفعيل النظام العربي في مواجهة التشدد الاسرائيلي ومخاطره على الأمن القومي. في هذا السياق ندرك مقاطعة العديد من الدول العربية الرئيسية لقمة الدوحة المرتقبة في الشهر القادم، كما نفهم دلالة قرار وزراء الخارجية العرب ازاء هذه القمة.

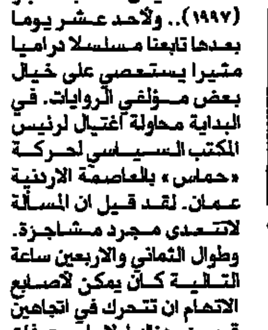
ولا شك ان انسلاخ الطرف العربي من الشراكة الشرق اوسطية يمثل خطرا اكيدا على مشروع التسوية كما صممته الاستراتيجية الامريكية، والمؤسسة الصهيونية الدولية، باعتبار ان التسوية الفعلية لا تتم الا من خلال ادماج اسرائيل في المحيط الاقليمي والحضاري المزروعة فيه.

وهكذا نفهم «التنازلات» الشكلية التي قدمتها اسرائيل مؤخرا (الرجوع الى طاولة المفاوضات مع الجانب الفلسطيني)، و «الضغوط» الامريكية الظاهرة على القيادة الاسرائيلية بانها محاولة لانقاذ مؤتمر الدوحة، الذي يعني فشله انتكاسة الترتيبات الشرق اوسطية.

ان ماتريد ان نخلص اليه في نهاية المطاف. هو التحذير من الانخداع باشارات الامل الزائفة التي تترى حاليا من قبيل اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية الاستعراضية. والجولات المكوكية للمبعوثين الامريكيين، مع المراهنة على عناصر القوة الفعلية المتنامية في الساحة العربية (تجدد الانتفاضة وعودة الحيوية للمقاومة الفلسطينية واللبنانية - التحسن المطرد للنظام الاقليمي العربي - فشل السياسة الامنية الاسرائيلية وتعمق الصدام الداخلي في الشارع العبري...) وباستثمار عناصر القوة المذكورة، يمكن عندئذ الحديث عن اشارات امل فعلية.

استاذ بجامعة نواكشوط

ارهاب الدولة.. حالة تلبس!!



محمود
عوض

منذ الخميس ٢٥ سبتمبر (١٩٩٧).. ولأحد عشر يوما بعدها تابعنا مسلسلا دراميا مثيرا يستعصي على خيال بعض مؤلفي الروايات. في البداية محاولة اغتيال لرئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» بالعاصمة الاردنية عمان. لقد قيل ان المسألة لاتتعدى مجرد مشاجرة. وطوال الثماني والاربعين ساعة التالية كان يمكن لاصابع الاتهام ان تتحرك في اتجاهين قريبين. هناك اولا ياسر عرفات وجماعة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة. والذين قاموا لتوهم بحملة اعتقالات عشوائية ضد اكبر عدد ممكن من المنتسبين الى حركة «حماس» بقطاع غزة والضفة الغربية. وهي اعتقالات طلبتها اسرائيل من سلطة الحكم الذاتي وقدمت بعض قوانمها. كذلك قامت سلطة الحكم الذاتي باغلاق ما اعتبرته اسرائيل مؤسسات «البنية التحتية للارهاب».. والتي هي في الواقع لاتزيد عن مراكز للرعاية الاجتماعية والتعليمية تديرها «حماس» منذ سنوات ولم تجرؤ اسرائيل ذاتها من قبل على اغلاقها.

اما الاتجاه الآخر الذي كان يمكن ان تستدير اليه اصابع الاتهام فهو السلطات الاردنية ذاتها. بالطبع هذا احتمال اضعف كثيرا من الاحتمال الاول. حيث لم يعهد احد من الاردن سابقا ممارسة اغتيالات حكومية على ارضه وضد مقيمين من رعاياه. مع ذلك فمناخ الاتهام كان يمكن ان يصل في النهاية الى هذا المدى.. على ضوء قيام السلطات الاردنية في السابع من سبتمبر (١٩٩٧) باعتقال الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» في الاردن بحجة انه ادلى بتصريحات «تخالف التزامات سابقة وتعرض الأمن الوطني للخطر».

لكن السبب المباشر هنا كان قيام اسرائيل بتقديم احتجاج الى الاردن على تصريحات سابقة ادلى بها ابراهيم غوشه الى وكالة «رويتر» للأنباء. تصريحات اعتبرت اسرائيل انها تحريض على العنف ضدها. لم تكن التصريحات تزيد عن قول غوشه ان حادث التفجير الثلاثي الاخير في القدس هو نتيجة طبيعية للقمع الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية.. وان وجود خمسة آلاف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية» يعد سببا كافيا لتفجير الأوضاع».

لقد احتجت اسرائيل اذن واعتبرت ان صدور مثل تلك التعليقات من مقيم في عمان هو انتهاك لالتزامات الاردن حسب معاهدته للسلام مع اسرائيل السارية منذ سنة ١٩٩٤. وسواء لارضاء اسرائيل او لأي اعتبار آخر فقد داهمت السلطات الاردنية مسكن غوشه فجرا وفتشته ثم اخذته هو نفسه معتقلا.

في الجو اذن شكوك، منها العميق والمعلن بين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، ومنها ماهو تحت السطح في الاردن.. مما يجعل اصابع الاتهام محتملة في أي من الاتجاهين عندما جرى مهاجمة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس يوم ٢٥ سبتمبر. لقد قيل اولا انها مجرد مشاجرة في الشارع بين مشعل واثنين من السياح الاجانب. لكن خلال الثماني والاربعين ساعة التالية انقلب كل شيء على ضوء صدفتين محددتين. فأولا - قام الحارس الشخصي لمشعل بمطاردة الشخصين المهاجمين. وبمساعدة بعض المارة وضابط شرطة فلسطيني كان عابرا بالصدفة. جرى القبض عليهما. وتبين انهما يحملان جوازي سفر من كندا، بينما هرب شخص ثالث في سيارة ثانية. وفرت سيارة ثالثة كانت تتابع الموقف من اوله. وفي نهاية المطاف لجأ عدد من الاشخاص (مابين ثلاثة وستة) الى سفارة اسرائيل في العاصمة الاردنية عمان.

من هنا بدأت تتضح الابعاد الاكثر خطورة في الحادث كله. انها محاولة اغتيال صريحة ضد ممثل مدني لحركة «حماس» وخلال ساعات اتضح ايضا ان جوازات السفر الكندية هذه مزورة. وان الشخصين المهاجمين هما جزء من شبكة اسرائيلية اوسع وبنية تحتية كاملة لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلية - الموساد - في الاردن.

وبينما التزمت اسرائيل الصمت رسميا من البداية، إلا أن كندا كانت اول طرف تعامل مع الموضوع بقدر ما يمثله من خطورة. ان الشخصين المنتحلين للجنسية الكندية وقبضت عليهما الشرطة الاردنية رفضا اي مساعدة من قنصل كندا، بل ورفضا مقابلته اساسا. وبعد متابعة كندا الاولية للتحقيق.. قررت استدعاء سفيرها في اسرائيل فورا.. فيما اصبح اول تأكيد قاطع بتورط المخابرات الاسرائيلية في محاولة الاغتيال.

عند هذا الحد لم يعد ممكنا.. لا التهوين من خطورة ماجرى.. ولا التعامل معه بعيدا عن الرأي العام.. وكلاهما لاسرائيل مصلحة قصوى فيه. فجأة قامت اسرائيل بالافراج عن الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس السجين لديها منذ ١٩٨٩ بتهمة التحريض على قتل الفلسطينيين المتواطئين مع اسرائيل. ولمدى الحياة. وفجأة تعافى خالد مشعل بعد ان حصلت الاردن على العلاج السري للسلاح السري الذي جرى ضربه به اصلا. وهو سلاح صدمات كهربائي مسموم عجز الاطباء الاردنيون في البداية عن تشخيصه او معرفة نوع سمومه. وفجأة وصل ياسر عرفات الى الاردن ليزور الشيخ ياسين في المستشفى، حيث الرجل قعيد ومشلول ويعاني لسنوات من ضعف عينيه وسمعه. فطوال ثماني سنوات من السجن لم تقرر له اسرائيل مجرد سماعة بسيطة تعينه على السمع. وفجأة وصل الامير حسن ولي عهد الاردن الى واشنطن واستقبله الرئيس بيل كلينتون. ومع عودة الشيخ ياسين الى غزة جرى الاعلان فجأة عن قيام الاردن بتسليم عميلي المخابرات الاسرائيلية الى اسرائيل.. بغير المحاكمة التي وعدت بها السلطات الاردنية طوال ايام.

الآن اصبحنا امام لغز اكبر واكبر. فالمخابرات الاسرائيلية في حالتنا هذه جرى ضبطها متلبسة في وضح النهار، و في قلب العاصمة العربية الثانية التي ترتبط معها بمعاهدة سلام، لكنها العاصمة العربية الوحيدة التي تقول اسرائيل انها ترتبط معها بما كانت تطمح اليه دائما من علاقات دافئة وحميمة. وجزء من هذا الدفء وتلك الحميمية يكمن في نجاح اسرائيل في اقامة علاقة تعاون كاملة في مجال الامن وتبادل المعلومات المخابراتية. مع ذلك فان اسرائيل اختارت هذه العاصمة تحديدا لكي تمارس فيها عملية اجرامية مخابراتية من العيار الثقيل. وفي حالة نجاحها لم يكن ليعرف احد بالمرة ان العملية اسرائيلية. فقط كان المسار الطبيعي هو ان تبدأ عمليات انتقامية، ستصبح بالضرورة بين حركة حماس وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وبين حماس والسلطات الاردنية، وبين حماس واية منشآت كندية حول العالم.. الخ.

والضحية الاولى في هذا كله كان سيصبح الاردن ذاته، نفس الدولة التي اختارت اسرائيل الاعتداء السافر على سيادتها الوطنية بهذا المدى الفاجر. انها حالة تلبس فاضحة اصبحت بذاتها فرصة ذهبية لاتتكرر كثيرا لتعرية ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل ضد القريب والبعيد. فأكبر نجاحات اسرائيل منذ اتفاق اوسلو على وجه الخصوص هو نجاحها في ا لترويج لفكرة ان اي مقاومة فلسطينية او عربية ضد الاحتلال الاسرائيلي هي ارهاب. وبالتالي تحول الضحايا الى مذنبين والجناة الى مدعين بينما الولايات المتحدة تتبنى بالكامل هذا القاموس الاسرائيلي.

الاخطر من ذلك في حالتنا هذه ان اسرائيل متلبسة هنا بالكامل بممارسة ارهاب الدولة ضد مواطن اعزل من السلاح على أرض دولة مسالمة معها بحكم معاهدة صلح، وعلى حساب دولة اخرى - هي كندا - لم تكن في اي وقت طرفا معاديا لاسرائيل او حتى طرفا في الصراع العربي الاسرائيلي.. لا بالخير ولا بالشر.

وفي قلب حالة التلبس هذه كان «ايهود يا توم» احد قادة شاباك - الامن الداخلي الاسرائيلي - هو الذي قال: «ان الملك حسين لو طلب الآن الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين - خمسة آلاف - من السجون الاسرائيلية مقابل الافراج عن رجلي الموساد فلن يكون في وسع نتانياهو التردد في ذلك مطلقا».

هذا اذن رجل مخابرات اسرائيلي سابق يرى ان العميلين الاسرائيليين هما «صيد ثمين» في يد الاردن لايمكنه التفريط بهما لانهما «يمتلكان الاسرار التي لو لم يتم الكشف عنها لالحقت ضربة قاضية بالأمن الاسرائيلي».. اذ «لايمكن ان يكون قد خطر على بال قادة الموساد امكانية القبض على رجالهم».

اما الصحفي الاسرائيلي آمنون ابراموفيتش المتخصص في القضايا الامنية فقد ذهب الى مدى ابعد، حيث قال ان الاردنيين اذا قاموا بالتحقيق مع هذين المعتقلين «بصورة جادة» فانهم سيحصلون منهما على معلومات خطيرة جدا حول الامور التالية:

«طريقة عمل الموساد والتدريبات التي يتلقونها، خصوصا كل مايتعلق بفرق التصفيات في هذه الشعبة - مراكز ومواقع مكاتب للموساد في اسرائيل وفي الخارج - الكشف عن الاجهزة والمعدات الحديثة التي يستخدمها رجال الموساد في عمليات التصفية - الكشف عن صورة الانشطة التجارية والاقتصادية التي يتستر خلفها عملاء الموساد في الدول العربية وفي العالم - الحصول على تفاصيل عن عمليات سابقة تمت بواسطة الموساد في الاردن وغيره - التعريف بآليات ووسائل الاتصالات بين عملاء الموساد وقادتهم».

والامور السابقة تهم الاردن تحديدا، وتهم دولا عربية اخرى بدرجة اكبر. دول يمكن لاسرائيل ان تستهدف فيها بمثل ما استهدفت الاردن في هذه المرة.

لكن هذا ليس كل شيء. هناك ايضا كشف اسرائيل امام اجهزة المخابرات الاخرى التي تتعاون معها، وهي في الحقيقة تستغلها لحسابها. وهناك فوق هذا وذاك.. رأي عام.. اردني وعربي.. كان من حقه ا ن يشهد محاكمة قانونية وعلنية، صوتا وصورة، تجعله اكثر وعيا وحصانة فيما هو قادم من احداث لكن..

بدل ان يتم احكام الحصار على اسرائيل في قفص اتهام دخلت هي اليه بقدميها.. تحولت اسرائيل في نهاية المطاف الى فاعل خير من خلال افراجها عن الشيخ احمد ياسين.. بينما الشيخ المشلول لم يكن واجبا ان تسجنه اسرائيل لساعة واحدة من البداية.

وماجرى يعني عمليا انه لن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي ستتنكر فيه اسرائيل من الاساس ان ماحدث في عمان يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٩٧ كان ارهاب مخابرات. ارهاب دولة. لقد تملصت المخابرات وتجملت الدولة.

نائب رئيس تحرير اخبار اليوم

أفق

فيصل النقيب

حين قدم علي أحمد سعيد «أدونيس» للمجموعة الشعرية للمنيلسي اليمني المزموق «عبدالفتاح اسماعيل» المعنونة بـ «نجمة تقود البحر» لم يزد على أن «فسر الماء بعد الجهد بالماء».. و«كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا».

ويبدو أن «الرفيق» أدونيس لم يشأ أن يجرح حظوظه في مساعيه الطموحة للحصول على جائزة «نوبل» بالإفاضة عن شعر قائد ماركسي عربي شهير فآثر السلامة.

ففي غمرة الإحراج دبج ادونيس عدداً من الجمل المستهلكة النظرية عن السياسي والشعري وحول ما لا خصوصية له لا هوية له، والعكس، ليخلص بسرعة، كأن هناك من يلهب ظهره بالسياط قائلاً:

«أنا لا أحلل هنا، ولا أقوم، وليس هذا غرضي، فما أقوم به ينحصر في كونه شهادة - تحية».

يا سبحان الله .. نورت المحكمة..

هذا النوع من الشهادات والمقاربات والإطلالات والتمتمات والجاملات والقراءات والهرويات الخ «فما أكثر «الأسماء» حين تعدها.. ولكنها في «الفائدات» قليل.. هي من ذلك النوع الذي مارسه الصحفيان الكبيران الأستاذان محمد حسنين هيكل ورياض نجيب الريس حين قدما أو شهدا، أو قاربا مضمون كتاب الأديب عبدالعزيز التويجري «لسراة الليل هتف الصباح.. الملك عبدالعزيز: دراسة وثائقية»، فعدا بضع جمل تقول نفسها قبل ان يقولاها لأن قامة بحجم قامة الملك عبدالعزيز وانجازاته تملي على التاريخ وتمد ظلالها على الزمن، عدا ذلك، لم نخرج بطائل سوى نزهة في مياه الكلمات الجميلة التي تصلح للسباحة من بحر الصين الى شواطىء فنزويلا أو الوقوف أمام قطعة قماش تصبح مصدراً للإيحاء وتوليد الكلمات من الكلمات.

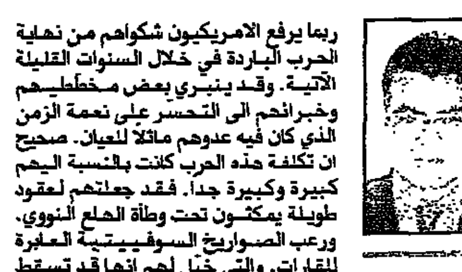
وما أظن الشيخ عبدالعزيز التويجري قد أرسل بضاعته الى الصحفيين الكبيرين رجماً بالغيب أو فرحاً بالهوى. وانما هو أراد قراءة من موقع مختلف، وأراد حواراً من نوع مختلف أيضاً، وأراد نقاط التقاء تصلح للبناء عليها في زمن عربي متعطش للحوار، كما أراد لاثنين من ألمع العقول العربية ان يطلعا على تجربة تكتب من داخلها لا من خارجها، وما كل مفكر يجد متسعاً من الوقت لقراءة أو تقويم أهمية كتاب أو تجربة إلا إذا وصله ذلك الكتاب مباشرة وكان في موقف يفرض عليه القراءة، إن لم يكن مرتين وثلاثاً فواحدة معمقة.. وفي ذلك فان الشيخ التويجري قد فاق الدكتور غازي القصيبي المندفع دائما كالإعصار، فالرفق ما بخل شيئاً إلا زانه، وحوار العقول ليس كحوار الصوارم والنصول.

كذلك فان الذين أرسلوا مجموعة عبدالفتاح اسماعيل الى ادونيس في باريس ما أظنهم كانوا بحاجة لبضع كلمات مجاملة، وانما قالوا لأنفسهم: هذا كنزنا فلنرسله لجواهرجي خبير يميز صحيحه من سقيمه وغثه من ثقيله فربما زاده لمعاناً على لمعان وبريقاً على بريق.

على كل حال.. ما بعد التمتمة غير الإبانة وجميل هذا الصحو الذي وصفه أبوتمام بأنه، «صحو يكاد من الغضارة يمطر» ولنقل انه، أول الغيث قطر ثم ينهمل.

هل يتحسر الأمريكيون على نعمة الحرب الباردة ؟

«جاهلية» موازين القوى



محمود
حيدر

ربما يرفع الامريكيون شكواهم من نهاية الحرب الباردة في خلال السنوات القليلة الآتية. وقد ينبري بعض مخططيهم وخبرائهم الى التحسر على نعمة الزمن الذي كان فيه عدوهم ماثلا للعيان. صحيح ان تكلفة هذه الحرب كانت بالنسبة اليهم كبيرة وكبيرة جداً. فقد جعلتهم لعقود طويلة يمكثون تحت وطأة الهلع النووي، ورعب الصواريخ السوفييتية العابرة للقارات. والتي خيل لهم انها قد تسقط على مدنهم الكبرى في أية لحظة.. الا انهم في مقابل الزوال الدرامي لما كانوا يسمونه «امبراطورية الشر» راحوا يستغرقون في مستنقع الخوف من المجهول. ولم يكن من قبيل الشؤم غير المبرر. ان يعلن قائد القوات الامريكية السابق كولن باول بـ«أن العدو المقبل لامريكا هو ذلك المجهول»....

حتى ان المفكر الاستراتيجي كولن جراي - وهو احد اكبر المخططين في المكتب البيضاوي ورئيس المعهد القومي للسياسات العامة في واشنطن - شرع يبني نظريته الجديدة عن المستقبل على اساس الفكرة الشائعة التي ترى ان الولايات المتحدة فقدت بانتهاء الحرب الباردة البوصلة التي تحدد مصادر التهديدات المحتملة. وانها اصبحت بالتالي تحارب «المجهول» وربما اوقعها ذلك في التخبط في اكثر من اتجاه.

ولذلك ذهب جراي الى التساؤل عن سياسة الامن القومي الامريكي بعد عشر سنوات من الانهيار المدوي للتوازن الدولي وبخاصة المقولة «التوازن بين الجبارين». كما تساءل عن القوى التي ستويد هذه السياسة. وأسلوب تحليل طبيعة واهداف القوات المسلحة للولايات المتحدة في بدايات القرن المقبل.

لقد انطلق الاستراتيجي الامريكي المعروف بمواقفه وآرائه المتشددة من فكرتين مركزيتين للشروع في تعيين الاجوبة الصائبة حول مستقبل الأمن القومي:

الفكرة الاولى هي التساؤل المتكرر عن القوة الاكثر تأثيراً: هل هي القوة العسكرية أم الاقتصادية؟ وقبل ان يجيب يفسر «جراي» القوة بأنها التأثير في السلوك. وبالتالي فهو يقرر ان القوة العسكرية هي الاكثر تأثيراً بينما يقف بالقوة الاقتصادية عند حدود «الميزة الحاسمة» التي تعضد العمل العسكري ولكنها لا تحل محلة كأداة منفذة او رادع للهجوم.

والفكرة الثانية التي يدعو «جراي» مخططي الدفاع الامريكي للتخلي عنها هي قول فرانسيس فوكوياما بنهاية التاريخ. وفي رأيه ان التاريخ مر بلحظات حسم متعددة لو وجد فيها فوكوياما لقال ايضاً ان التاريخ قد انتهى.

وضرب أمثلة على ذلك. منها ان صاحب «مقولة نهاية التاريخ» لو كان يكتب في القسطنطينية في سنة ٦٢٨ ميلادية. فربما يكون قد كتب ان التاريخ «باعتباره تاريخاً» قد انتهى بالهزيمة العسكرية الساحقة التي لحقت بالامبراطورية الفارسية. وكان هناك كذلك نظام عالمي جديد لامبراطورية رومانية مسيحية عالمية في طريق الانشاء ضد جميع التحديات الايديولوجية الخطيرة.

ولئن كان هذا هو حال القرون السياسية المنقضية. ففي السنوات الاخيرة المتبقية على انقضاء القرن العشرين يبدو الأمر أكثر وأشد وضوحاً على ثبات ان مقولة النهايات هي مقولة ملتبسة. ومعقدة. وجائرة. وبالتالي غير سليمة. حتى بالمعنى الذي ينظر فيه الى التاريخ بوصفه حقبة سياسية واقتصادية وفلسفية اخذت سبيلها الى الزوال.

فالتاريخ البشري سلسلة متصلة تتعقد حلقاتها بأواصر وثقى وتتأثر ببعضها الى درجة ان كل حلقة تستولد نفسها من رحم الأخرى كما أثرت منها مزايا وطبائع لا حصر لها. وبحسب تأويلات كولن جراي «ان الوعي التاريخي ينبغي ان يساعد على اخماد التوقعات بحدوث تحول هادىء في طرق وأحوال السياسة العالمية. ونظرية العلاقات الدولية المعاصرة تشتمل على قدر كبير من الثقوب الموجودة في السياسة. وتبني نتيجة ذلك، قصورا من التكهنات القائمة على التفاؤل. ثم يذهب جراي الى توكيد خطأ القول بالأمن الجماعي باعتبار ان السوابق التاريخية منذ القرن الحادي عشر باءت جميعها بالفشل عندما اعتمدت مقولة الامن الجماعي بدلاً من الامن القومي أو وسيلة له. اما القول بأن التاريخ قد ارتقى الى نقطة تجنب القوى الكبرى النتائج الكريهة، فهو قول ينطوي على غرور شنيع وقع فيه متفائلو القرن التاسع عشر. ولكي يؤكد جراي وجهة نظره هذه يستعين برأي الاستراتيجي البريطاني مايكل هيوارد عن أن غياب السوفييت عن الساحة الامنية العالمية لم يخلق نظاماً امنياً في شرق اوروبا ووسطها. وانما نقل الخطر الى المنطقة الضخمة التي تمتد بين بحر البلطيق وبحر الادرياتيك...

فوضى الموازين

لقد بدا واضحاً ان الأمر لم ينتسب لتيار التفاؤل في الولايات المتحدة. فإن نظريته القائلة بنهاية التاريخ وانتصار النمط الفريد للحياة الليبرالية الغربية، وسيادته على العالم لقرن جديد مقبل كما سبق ان أعلن الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، اخذت تواجهه معضلة الفوضى التي حلت على موازين القوى في العالم. وحسب نظريتي التيار المعاكس - ومعظم هؤلاء من الجمهوريين المتشددين امثال كولن جراي وبوب دول وروبرت هنتر - فإن الذين رأوا ان المستقبل يسوده السلام سيجدون انفسهم امام امتحان استراتيجي دائم، وفي مواجهة تحديات كبرى للأمن الامريكي لا تواجهها الا الردود العسكرية. ومن بعض امثلة هذه التحديات، عودة مشكلات توازن القوى على نطاق كبير، تختفي معه صيغة الكومنولث وتتعاظم معه مخاوف اوكرانيا من روسيا بينما يتوجه النفوذ السياسي الالماني نحو الشرق الاوروبي»...

وبالطبع، لا يكفي ايراد هذين المثالين للدلالة على الفوضى التي ضربت انظمة موازين القوى في العالم بعد الحرب الباردة. فما كان مفترضاً بحسب تكهنات تيار التفاؤل في الولايات المتحدة - اي اتجاه التشكيل العالمي لمراكز القوى نحو التعددية بدلاً من الثنائية القطبية. ولكن بقيادة امريكية لهذا التشكيل، لم يحدث على النحو الذي رسم له. فالتعددية القطبية لم تقم على فرضية التكامل لتأسيس نظام عالمي جديد وانما على واقع المنافسة والاكراه. ما جعل من سيرورة الوحدة العالمية التي كان ينبغي ان تنطلق بعد الحرب الباردة مجرد سيرورة شكلية تختفي تحت سطحها عمليات تفتيت وتناقض في القوى والمصالح، وانفجار ما كان مخبوءاً او متواريا من مصادر العنف بين الدول وبين القوميات والتشكيلات العرقية والطائفية. وهو الأمر الذي أسس لحروب اهلية لا نزال نشهد على دمويتها وهولها منذ بداية التسعينات.

ثمة اذن، فوضى في موازين القوى الاقليمية بقت تشكل عبئاً على اتجاهات تشكيل المستقبل العالمي لأمريكا. صحيح ان الولايات المتحدة افادت الى حد بعيد واستراتيجي من زوال عدوها السوفييتي، بحيث اصبحت سيدة الزمن العالم بلا منازع، لكن الصحيح ايضاً هو ان لهذه الفائدة الكبرى اكلافاً يجب الوفاء بها تحت كل الشروط والظروف. وهي ضرورة الاستمرار في تحمل تبعات تثبيت الاستقرار الاقليمي على النحو الذي يضمن عدم المساس بالمصالح الحيوية الامريكية. ولقد بدا ان النقاش بين النخب الامريكية، هو بالضبط حول الاستراتيجيات المفترضة لضبط الفوضى العالمية من جهة وضمان المصالح الحيوية العليا للامة. وهنا يكمن جوهر الخلاف بين تيار الانسحاب من العالم وعدم الانغماس مرة اخرى في اوحال الحروب الاقليمية وبين تيار استمرار التدخل في الامن العالمي. ولأن هذين التيارين يجتهدان في الاطار الذي تستلزمه المصالح الامريكية العليا. فقد اتفقا في العمق على توكيد حق امريكا في السيادة على العالم. وهذا التوافق ناجم من تقاطع كل من هذين التيارين على الاهداف الاساسية لدور امريكي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. لقد رأى عدد من الاستراتيجيين الأمريكيين وجوب الأخذ بسياسة «نفوذ المجهول» اي انه يتوجب على الولايات المتحدة الا تركن الى سقوط الشيوعية السوفييتية وتطمئن الى زوال الخطر، اذ ان المواجهة مع الشيوعية لا تزال تحمل في طياتها دينامية تجعلها تستمر.

ان احتواء انتشار الشيوعية وإن أدى الى انهيار الاتحاد السوفييتي لم ينجح بعد في تغيير الصين او كوريا الشمالية. كما ان الشيوعية لا تزال على وضعها في نقطة جوهرية، حيث ان الصراع التاريخي بين الرؤيتين التنافسيتين للانتاج مقابل التوزيع لم يحسم، بل ومن المرجح ان يحتدم في العالم الثالث. وفي هذا المجال يحذر روبرت هنتر - نائب رئيس البرامج الاقليمية ومدير الدراسات الاوروبية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية - من خطر اساءة التقدير في الترويج المتحمس اكثر من اللازم لفكرة تفوق السوق الحر ويقول «ربما كان الصراع بين الرأسمالية والشيوعية في الدول المتقدمة قد انتهى، أما الصراع من اجل العدالة الاجتماعية والاقتصادية في ما سميناه العالم الثالث لم يكد يبدأ. ثم هو يقرر صراحة ان «المرشح الاول اليوم لمواجهة ايديولوجية مع الغرب هو الاسلام الذي لا ترى فيه التعليقات الامريكية اي تنوع والذي لا يحظى بفهم كبير في اي من اشكاله. وقد يمتد رد الفعل الاسلامي السياسي ضد الولايات المتحدة والغرب والذي ظهر بعد حرب الخليج - الى مواقع اخرى غير الدول التي ظهر فيها حتى الآن. كما يمكن ان يصبح الاسلام (السياسي) في اماكن مختلفة وبأشكال متباينة نقطة حشد لمظاهر الاستياء الاقتصادي والاجتماعي حيث يجتذب اناساً ليس لهم نصيب في المنطقة. هناك اذن، كما يقرر هنتر - خطر صراع ايديولوجي جديد، لكنه صراع مرشح للاحتواء برأيه، اذا ما احسنت امريكا معالجة مشكلات الامن الاقليمي وقضية اختلال التوازن في توزيع الثروة بين الشمال والجنوب.

الحاجة الى منطق القوة

معظم الخبراء الامريكيين يصلون الى نقطة جامعة مشتركة على امريكا ان تنطلق منها للاحتفاظ بدورها السيادي بعد الحرب الباردة.

ها هو روبرت هنتر ايضاً، ورغم معارضته للانعزالية الامريكية لا يقبل بمقولة جورج بوش حول النظام العالمي الجديد، ويرى ان هذا النظام لا يمكن ان يقوم الا في ظل هيمنة أمريكية. وان هذه غير ممكنة مع فكرة استبعاد منطق القوة او الانسحاب العسكري من مناطق النفوذ في العالم. بل العكس هو الصحيح حيث ان الهيمنة الامريكية العالمية تحتاج الى قوة عسكرية تكون فيصلاً رئيسياً في الاحداث كما هي الحال التي جرت في الشرق الاوسط ابان حرب الخليج الثانية.

اما كولن جراي فيرى انه في «ظل النفوذ المجهول» ينبغي الاخذ بأسلوب معين مفتاحه توجيه الأسئلة الصحيحة وتجنب الاسئلة الخطأ. وفي مقدمة الاسئلة المرشحة: كيفية حماية اكبر قدر ممكن من هيكل القوة الباقي ومن خيارات المستقبل. وكيفية التقدم بحيث يتم تخفيض القوات بالمدى والسرعة اللذين تقتضيهما الاعتبارات السياسية، وتحديد المصالح الاكثر حيوية للولايات المتحدة. مع وجوب التفريق بين ما يعتبر «مصالح» وحسب وبين ما يعتبر «مصالح حيوية» وهذه الاخيرة يعرفها «جراي» بانها هي التي تستدعي تدخلا مباشرا لحمايتها. ولذلك فهو يقدم ما يشبه النصائح الاستراتيجية بشأن الصورة التي يجب ان يبنى عليها هيكل القوة. ويوجزها في: ضرورة حفاظ الولايات المتحدة على قيمتها الكبيرة لدى الآخرين باعتبارها حليفة مأمولة اذا ما اندلعت الاضطرابات في المجال الروسي الاوروبي - (اوراسيا) - ثم الحفاظ على قدرتها على التدخل السريع في الوقت المناسب لفض النزاعات الاقليمية او المحلية. ويضيف نصيحة ثالثة بضرورة استخدام القوة بمهارة ودقة ومخدونية تجعلها لا تصل بالتدخل الى الحرب، والواضح من كلام الخبير والمفكر الامريكي انه من الذين يعتقدون بمبدأ الاحتفاظ بمنطق القوة في السلوك الامريكي حيال العالم. وهو ما يترتب عليه معارضة خفض التسليح او الانسحاب غير المدروس من مناطق النفوذ التقليدية، كما يترتب عليه نقض مقولة التحول الى المنافسة الاقتصادية.

لا شك في ان هذا التيار قد اصيب بنكسة سياسية مع سقوط الجمهوريين بعد فترة قصيرة من نهاية الحرب الباردة. الا انه لا يزال يحمل القوة والتأثير في مراكز التخطيط الاستراتيجي. بدليل ان «الحقبتين الديموقراطيتين» تحت ولاية الرئيس بيل كلينتون قد ضاعفت من الاسئلة الكبرى حول دور امريكا العالمي، وكذلك من رجحان منطق القوة والانغماس اكثر فأكثر في مشكلات الأمن الاقليمي. ومع ذلك فإن ضخامة العبء الملقى على عاتق الولايات المتحدة لا يبدو انه سيمكنها من اعادة «هيكلة» الأمن العالمي على اساس توازنات جديدة للقوة. بل على العكس فإن الوقائع تشير الى ميل الولايات المتحدة نحو اعادة الاعتبار لتوازن القوى الذي كان سائداً ابان الحرب الباردة ومن دون الاتحاد السوفييتي هذه المرة. وهذا الميل يتأتى من اعتبار أساسي يقوم على واقع نهاية التوازن الدولي الكلاسيكي الذي ساد بعد الحرب العالمية الثانية.

وهو الاعتبار الذي يعطي التخطيط الاستراتيجي الامريكي مبررات عملية للحفاظ على «ستاتيكو» توازن القوى الاقليمية القديمة والتعامل مع المستجدات الطارئة عليها على قاعدة التعايش معها وضبطها عند الحدود التي لا تنتج تغيرات جدية في المجالات الجيو - استراتيجية للنظام الاقليمي القائم.

ان ما يؤيد هذه الدينامية في السلوك الامريكي حيال موازين القوى بعد الحرب الباردة، هو حماسها المنقطع النظير لتوسيع حلف شمال الأطلسي باتجاه الشرق الاوروبي. كما لو أن صورة الحرب الباردة عادت لتظهر من جديد وان بأشكال وتوازنات من نوع آخر...

كاتب وباحث لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

التدخلات الخارجية في شمال العراق والوعي الكردي المطلوب

الوضع المأساوي في شمال العراق، لم يعد يقتصر على غزو القوات التركية للمنطقة تحت ذريعة مطاردة حزب العمال الكردستاني المطالب بالانفصال عن تركيا، وانما تعدى ذلك الى الاشتباكات التي اصبحت شبه يومية بين فصيلين كرديين رئيسيين في المنطقة، هما فصيل جلال الطالباني وفصيل مسعود البرازاني.

ان ماليؤسف له ان الغزو التركي لشمال العراق، اضافة الى استهدافه من يسميهم بالانفصاليين فانه يستهدف الى ذلك البنية التحتية الاساسية لشمال العراق، ليجعل الحياة في المنطقة مستحيلة.

أما الاشتباكات الكردية ـ الكردية فتؤدي هي الأخرى الى سقوط عشرات القتلى في معارك لايمكن وصفها بغير الصراع على النفوذ الذي لاطائل وراءه.

ان استمرار حال القتال في شمال العراق وخصوصا بين الفصائل الكردية معناه فقط استمرار حال النزيف البشري بين الاكراد العراقيين الذين يفترض انهم ينتمون الى وطن واحد هو العراق، والى شعب واحد هو الشعب الكردي العراقي.

لقد بات واضحا ان هناك جهات دولية تسعى الى استغلال الظروف التي فرضتها حرب الخليج الأخيرة، لسلخ جزء مهم من اراضي العراق عن سائر الاراضي العراقية، بغرض قيام دولة كردية انفصالية لاعلاقة لها بالحكومة المركزية العراقية في اطار خطة تستهدف تقسيم العراق.

الا ان المصالح الاقليمية مالبثت ان تحركت، ولكل منها اهداف تتناقض مع الأخرى، الا انها تصب جميعا في خانة اضعاف اي بنية كردية عراقية في شمال العراق.

من هنا نجد ان مسعود برازاني الذي وجد في تركيا قوة عسكرية قادرة على تثبيت اقدامه في المنطقة لمواجهة خصمه التقليدي جلال طالباني بدأ بدفع الثمن غاليا في مواجهة قوات طالباني التي تدعمها ايران التي لايمكن ان تقبل بهيمنة تركية تحت اي ستار في المنطقة.

وفي الواقع فان كلا الطرفين البرازاني والطالباني ضلا الطريق التي تحقق اهداف وأماني الشعب الكردي العراقي في الأمان والاستقرار. ففي ابتعادهما عن صيغة الحكم الذاتي التي كانت قائمة في اطار الحكومة المركزية العراقية، قد سهلا لقوى خارجية ان تستفرد بهما، وان تتسبب بقتل وتشريد شعبهما بحجة انها تدعم هذا الجانب أو ذاك.

ان ما ينبغي ان يدركه أكراد العراق ان اللعبة الدولية في المنطقة تستهدف جعلهم ادوات لخدمة مصالح لاعلاقة لها بالأكراد، وان آخر ما يمكن ان تفكر به القوى التي تساندهم وتساعدهم على مقاتلة بعضهم البعض هو قيام دولة كردية مستقلة.. وان الحقيقة الوحيدة هي انه وحده الوطن الأم (العراق) هو القادر على استيعابهم في اطار الأسرة العراقية الواحدة. وان صيغة الحكم الذاتي التي كانت قائمة هي وحدها الصيغة التي تحفظ للأكراد هويتهم وتتيح لهم ابراز ثقافتهم والتغني بحضارتهم.

لقد علمنا التاريخ دائما انه لامستقبل لشعب تنكر لقواعده الوطنية وخرج على اجماع أمته.. فالعمالة لأي دولة اجنبية لن تكون ابدا وسيلة لتحقيق اهداف وطنية.. الطريق الصحيح واضح فهل يراه الطالباني والبرازاني؟

الاتحاد

عقوبات وعقوبات!!

د. عادل القيار

حين زارت البعثة الاولى التي ارسلتها الأمم المتحدة الى العراق عندما تم وقف اطلاق النار في نهاية شباط ١٩٩١ كتبت هذه البعثة في تقريرها ان الخراب والدمار الذي اوقعته قوات التحالف الدولي على العراق اصاب كل المنشآت الحيوية والمستهدفة واصاب ايضا العديد من المعامل المدنية التي لا علاقة لها بصناعة الاسلحة او المعدات الحربية، وان هذا الدمار والخراب ارجع العراق الى حالة ماقبل الثورة الصناعية، حيث توقفت جميع معدات الهاتف والكهرباء ووسائط النقل ومكائن الانتاج وكل ماله علاقة بالمدنية الحاضرة ومستلزماتها.

وبالرغم من كل ماذكرته هذه البعثة وتقاريرها العديدة عن هذا الموضوع وعن المواضيع البشرية الاخرى، فان حالة الحصار وادامته اوقعت بالعراق وشعبه طيلة هذه السنوات السبع الدمار والعوز والجوع والفاقة والحاجة اليومية المستمرة اضافة الى النتائج التي تعرضت لها حضارته العريقة ومسايرة هذا الشعب لموكب التقدم والحضارة البشرية.

وباستمرار هذا الحصار وماليحقه من مخلفات بكل اشكالها البشعة على الشعب العراقي وخصوصا الاطفال والنساء والشيوخ كما جاء حرفيا في تقارير الأمم المتحدة ووكالاتها وخاصة «اليونسيف» ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الغذاء والزراعة وكافة المنظمات الانسانية التي زارت العراق، فان فرض المزيد من العقوبات لايمكن ان يؤدي إلا الى نكسات جديدة ومآس مستمرة لايمكن علاجها الا برفع شامل للحصار وعودة العراق الى مكانته على الساحة الدولية.

لقد اوردت هذه الوكالات الرسمية والبعثات الانسانية في تقاريرها ان انعدام الاغذية والادوية الضرورية وعدم الحصول على المواد المعيشية اليومية قد شل كافة الخدمات للرعاية الصحية وخاصة المتعلقة بالاطفال منهم، وان امراضا مثل الملاريا والتيفونيد عادت الى الانتشار منذ عام ١٩٩١، وان الأغلبية من السكان تعيش على الطعام الذي يتوفر في الحالات المزمنة كالمجاعة والاوبئة لشحة وصعوبة استيراده التي لاتتم الا بعد الحصول على اصعب الموافقات من قبل المؤسسات العالمية التابعة للامم المتحدة.

واذا اردنا ان نذكر بان صفقة النفط مقابل الغذاء والدواء هي بالضبط مايعادل ثمانية دولارات شهريا لكل فرد، فيمكننا عندئذ تصور شبه المجاعة التي يتعرض لها كل فرد من افراد هذا الشعب الصابر، هذا مع عدم ذكر ادنى متطلبات الراحة التي يفترض ان يتمتع بها اي فرد في اي مجتمع بشري.

ان انعدام التغذية لايؤثر على الجيل الحاضر فحسب بل على العديد من الاجيال القادمة. حيث ان نقص المواد الاولية للطفولة يتسبب اولا في التأثير على الطاقة العقلية قبل أن يضعفه جسديا، ويؤدي بالنتيجة فرض عقوبات جديدة على الشعب العراقي الى التدمير الكامل لكينونته الذاتية ومصيره العائلي والاجتماعي. ففرض عقوبات جديدة او ابقاء العقوبات وادامتها لايؤثر على حكومة العراق قدر تأثيره على شعبها.

فان الامراض النفسية والعصبية التي يمر بها هذا الشعب لايمكن التغاضي عنها والسكوت عليها من قبل اخوانه العرب. ولايمكن ان يتجاهل هؤلاء الاخوة مأساته وآلامه وعليهم ان يعوا بحجم المؤامرة الامريكية والاسرائيلية عليه.

لقد اكد احد تقارير اليونسكو الاخيرة والمنشورة في دورتيها (Sources) وصف آثار الحصار والعقوبات على النظام التعليمي في العراق، حيث يذكر انه خلال قصف قوات التحالف واثناء الحصار الذي تلاه تم تخريب حوالي ٤٠ بالمائة واكثر من ٥٥٠٠ مؤسسة تعليمية، كما ان الحصار المفروض ادى الى تعذر استيراد المواد الضرورية لاصلاح الدمار الذي اصاب هذه المؤسسات او بعض منها مالم تأت مثل هذه المواد كمساعدات انسانية. على ان وجوب الحصول على موافقة لجنة العقوبات لاستيراد المواد والمعدات التعليمية الضرورية يتطلب وقتا طويلا.

وفي هذا الوقت (من الحصار) ترى اطفالا جائعين يتعذر على اوليائهم توفير الغذاء والملابس الكافية، فالاطفال يدرسون في صفوف خالية من المقاعد الدراسية ومعدومة من الانارة احيانا وهم يجلسون على ارض رطبة. اما المعلمون فيعملون باستعمال مواد قليلة، غالبا ماتكون قديمة. ويمكن القول بأن غالبية الصفوف لاتحتوي حتى على سبورة اضافة الى شحة الورق والكتب المدرسية.

هذه بعض من النقاط المستقاة من الواقع المؤلم لاحوال العراقيين. وهي وان كانت صحيحة مستندة على تقارير صادرة عن ارفع الهيئات الدولية. إلا أنها واقعية مؤلمة. مخيفة في مضامينها العميقة، فماذا يريد الغرب ايضا من العراقيين؟ ألا يحق لهم ان يعيشوا مثل غيرهم من سكان هذا العالم؟ ألا يحق لهم ان يطالبوا بحقهم في الحياة؟ لم يعرف العراقيون من قبل الهجرة ولم يعرفوا اللجوء لا ولم يعرفوا الغربة ومعانيها. وان امعنا كثيرا في تاريخ الشعوب، فاننا لانجد ولا يمكن ان نجد شعبا غنيا بموارده وبحضارته يموت جوعا!

لقد نادى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وكان اول من نادى بضرورة رفع الحصار حبا بهذا الشعب واعقبه بعدة تصريحات. وارتفع الامل عند شعب العراق بان فاتحة سمو ستعم وستصدر نداءات اخرى من رؤساء حكومات عربية اخرى. وزاد الأمل بتأكيد الشيخ زايد على عودة العراق الى مكانته الدولية في شهر (يوليو) تموز الماضي. ولازال هذا الشعب بانتظار تصريحات جريئة وشجاعة من باقي اخوانه العرب على صدى تصريحات صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة. الذي ينطلق من انتمائه الواضح لامته. وحبه الشديد لخيرها. وخوفه على الشعب العربي كله. في زمن تكالبت عليه الأمم.

نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون

في ذكرى حرب اكتوبر.. التضامن العربي أبرز دروسها



لواء حسام سويلم

لقد كانت حرب اكتوبر بمثابة سيمفونية رائعة شارك فيها المقاتل المصري بجوار شقيقه السوري بأداء مثالي متميز شهد لهما به العالم اجمع، حيث سعيا الى تحرير اراضيهما سويا من المحتل الاسرائيلي، يدفعهما ايمان قوي بالله والوطن، واستعداد للتضحية والفداء لا حدود لهما، فكان لهما النصر وما النصر إلا من عند الله. ولقد تعددت آثار ونتائج حرب اكتوبر على الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، وانتقلت من النطاق المحلي والاقليمي الى النطاق العالمي، واعترف العالم كله بهذه الآثار والنتائج، فتغيرت سياسات واستراتيجيات وعقائد عسكرية عديدة، وكان من ابرز تلك الآثار والنتائج التأكيد على اهمية وضرورة التضامن العربي القائم على اسس سليمة، والذي تحقق بدرجة كبيرة اثناء الحرب، مما دفع البعض في الخارج الى القول بأن العرب اصبحوا يشكلون القوة السادسة في العالم آنذاك، خاصة بعد ان نجحوا في توحيد موقفهم عندما استخدموا مايملكونه من نفط كسلاح استراتيجي لأول مرة في التاريخ وفرضوا حظرا على صادراته الى الدول الكبرى حتى يتم الانسحاب الاسرائيلي من باقي الاراضي العربية، وهو ما اذهل العالم اجمع، واجبر الدول الكبرى على الوقوف الى جانب الحق العربي والشرعية الدولية في وجه العدوان الاسرائيلي والغطرسة الصهيونية.

واذا امعنا في مبادىء وركائز الأمن القومي العربي وعلاقته بالأمن القطري لكل دولة عربية على حدة. ومنها مصر بالطبع، فسوف نجد تلاقيا طبيعيا عبر التاريخ بين المفهومين القطري والقومي. فمنذ الفتح الاسلامي تجلى ذلك التلاقي في اجتماع الامة العربية الاسلامية كلها في دولة واحدة، أمتها واحدة، وامكاناتها متضافرة، وان تعددت شعوبها استطاعت ان تشمل العالم كله بمفهوم الأمن القومي العربي لما يزيد عن سبعة قرون من الزمان سادت خلالها الامة العربية بحضارتها معظم بلدان الرقعة المعروفة آنذاك من الارض، فامتدت الامبراطورية العربية الاسلامية من الصين شرقا الى المحيط الاطلسي غربا، ومن سهول فرنسا شمالا الى جنوب افريقيا والمحيط الهندي جنوبا. إلا ان الشقاقات والنزاعات والصراعات التي دبت في اوصال هذه الامة سواء بفعل اعدائها في الخارج، او نتيجة لضعف نفوس ابنائها في الداخل. قد ادت الى تقويض اجزاء كبيرة من هذه الامبراطورية. فلقد خرج العرب من الاندلس عندما انقسمت على نفسها الى دويلات عربية صغيرة، وانتصر الصليبيون عندما انقسم العرب الى سلاجقة في الشام وفاطميين في مصر، ولكن العرب انتصروا بقيادة صلاح الدين على الصليبيين عندما نجح في توحيد جيوش مصر والشام في حطين. ثم وقع العرب بعد ذلك فريسة للاحتلال الانجليزي والفرنسي والايطالي عندما تشتتوا على يد الاتراك، ثم فقدوا فلسطين عندما توزعوا عام ١٩٤٨ الى سبعة جيوش عربية، إلا انهم انتصروا في حرب اكتوبر ١٩٧٣ عندما توحد مرة اخرى الجيشان المصري والسوري لاداء ملحمة عسكرية واحدة تحت غطاء قومي من باقي الدول العربية.

الوضع العربي بعد هزيمة ١٩٦٧

كان الفتور يشوب العلاقات العربية - العربية بسبب سوء فهم بعض الدول العربية لسياسات دول عربية اخرى، كذلك رواسب حرب اليمن العقيمة التي دامت خمس سنوات بلا هدف ولا معنى خسرت مصر بسببها الكثير، وكانت من الاسباب الرئيسية لهزيمتها في ١٩٦٧ عندما توزعت القوات المصرية على جبهتين تفصلهما آلاف الاميال، ثم كانت المدركات الخاطئة لقرارات قمة الخرطوم، وما تلى ذلك من انقسام الدول العربية على نفسها بسبب ماطرح من حلول سلمية في اواخر الستينات وحتى عام ١٩٧٠، وابرزها مبادرة روجرز التي بسببها وجهت اتهامات بالخيانة والتآمر بين بعض الدول العربية. وقرار مجلس الامن ٢٤٢، ثم كانت احداث الاردن الدامية في خريف ١٩٧٠ التي ادت الى انهيار اسس قيام الجبهة الشرقية الموحدة، وهو ماكانت تحلم به الشعوب العربية.

الجهود من اجل رأب الصدع العربي

وفي مواجهة تلك الاوضاع المتردية ترسخت لدى القيادة السياسية في مصر قناعة كاملة بانه لايمكن لمصر، ولا لأي من دول المواجهة العربية ان تخوض حربا شاملة ضد اسرائيل لاستعادة مافقدناه في ١٩٦٧ مالم يكن وراءها جبهة عربية متماسكة. وانه لا حياة لمصر ولا مستقبل بدون انتمائها العربي والاسلامي وريادتها للعالمين العربي والاسلامي، وهو امر مستقر منذ قديم الزمن. لذلك بدأت مصر في اتخاذ عدة خطوات لتحقيق حد ادنى من التنسيق في العمل وتوحيد المفاهيم بين الدول العربية، تركزت هذه الاجراءات في البداية على تعميق كل نقاط الالتقاء والتقارب في الجبهة العربية. والبعد عن اثارة كل عوامل الاختلاف التي تثير الفرقة، وكان الهدف من ذلك هو اعادة بناء جسور الثقة بين الدول العربية من جديد، ثم العمل المخلص من اجل حل الخلافات العربية ورأب التصدعات الموجودة في العلاقات بينها، كذلك بناء خريطة جديدة للعلاقات العربية يكون محور تفاعلاتها للخط دمشق - القاهرة - الرياض، ومبدأها الاساسي والحاكم هو الابتعاد كلية عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، وقد حرصت مصر - بعد تجارب مريرة في الوحدة والاتحاد والتكامل - على تجنب الدخول او التورط في مشاريع من هذا القبيل، والتي ثبت انها تضاعف الحساسيات القائمة بالفعل بين بعض الدول العربية، وتؤدي الى خلق محاور في السياسات العربية تفرق ولا تجمع، وذلك بما ترفعه من شعارات ايديولوجية ضيقة يغلب عليها طابع المزايدة وليس لها رصيد على ارضية الواقع. كذلك حرصت كل من مصر وسوريا على اشعار باقي الدول العربية بمدى جدية الجهود المبذولة من استعداد للحرب، وكان ذلك في وقت فقد معظم الناس الأمل في امكان شن عمل عسكري عربي يحقق نصرا على اسرائيل يزيح احتلالها من الاراضي العربية.

ولقد آتت هذه الجهود العربية المخلصة ثمارها وتجلت نتائجها في تحقيق التعاون السياسي والاستراتيجي بين مصر وسوريا على جبهتي القتال في سيناء والجولان، والذي تم بناؤه على اسس واقعية وعملية ابتعدت عن الاشكال الاعلامية الزائفة التي سئم منها العالم العربي، وقد حددت استراتيجية التعاون بين البلدين بوضوح العدو المباشر للدولتين والاعداء المحتملين، واساليب المواجهة في ضوء القدرات والامكانات المتاحة للبلدين والممكن الحصول عليها من باقي الدول العربية. فانشئت قيادة عربية موحدة الزمت كل من مصر وسوريا بتنفيذ مخطط لعملية استراتيجية هجومية في كل من سيناء والجولان يتم بموجبها تحرير كل او بعض المناطق المحتلة فيهما طبقا للامكانات المتاحة والممكنة. وبحيث يمكن التمسك بالمكاسب والانجازات العسكرية التي تتحقق لتكون اساسا لعمل سياسي مستقبلي، يدفع المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل للانسحاب من باقي الاراضي العربية من خلال المفاوضات. وعلى ان تكون مساهمات باقي الدول العربية في هذه الحرب كل على قدر طاقاته وامكاناته. وكان القرار السياسي للحرب رشيدا، وكان التخطيط لتنفيذ القرار على اسس علمية رفيعة وهو مالم يحدث عمليا على المسرح العربي في اي مرحلة سابقة خلال القرن الحالي. وبذلك اكتسبت الامة العربية احترام وثقة المجتمع الدولي - سواء من الاصدقاء او الاعداء. وتقدمت الى الصفوف الاولى للقوة الدولية التي يحسب حسابها في موازين القوى العسكرية والسياسية الاقتصادية.

الانجازات العربية على صعيد العمل العسكري

اثمرت الجهود العربية التضامنية التي برزت على الساحة العربية قبل واثناء حرب اكتوبر عدة انجازات هامة على صعيد العمليات العسكرية، تمثلت اساسا في ادراك المقاتلين في كل من مصر وسوريا ان هناك قوة عربية ضخمة متماسكة تساند ظهورهم، وعلى استعداد لتقديم كافة صور الدعم المادي والمعنوي لهم على الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية. كما شجع التنسيق والتعاون الفعال الذي تحقق بين مصر وسوريا، على مشاركة دول المساندة العربية المتواجدة في العمق. وتلك لأول مرة في تاريخ الحروب العربية - الاسرائيلية في المجهود الحربي. ليس فقط من خلال تمركز القوات العربية في اراضي دول المواجهة قبيل نشوب القتال لتحقيق الاتزان التعبوي والاستراتيجي. بل وايضا بالمشاركة الفعالة في المعارك. حيث بلغ اجمالي قوات المساندة العربية حوالي ١٥٠ الف جندي ١٢٧٠ دبابة. ١٧٠ طائرة قتال. اتخذت ثلاثة اشكال للدعم العسكري تمثلت في المشاركة الفعلية في المراحل الاولى من العمليات. او التمركز في الخلف دون اشتراك في القتال من اجل توفير القوات المصرية والسورية للقتال في الخطوط الامامية. او المشاركة في المرحلة الاخيرة من الحرب لتعزيز اوضاع مابعد توقف القتال.

وكان ايضا من ثمار هذه الجهود العربية. التضامنية النجاح في اغلاق مضيق باب المندب في مدخل البحر الاحمر لاحكام الحصار البحري على اسرائيل من الجنوب. واستعواض خسائر الحرب التي تكبدتها مصر وسوريا، واستخدام النفط العربي لأول مرة كسلاح اقتصادي من اجل اجبار الدول الكبرى على الضغط على اسرائيل من اجل سحب قواتها من باقي الاراضي العربية المحتلة. وهو ما استمر تأثيره وفعاليته وادى الى بدء عملية السلام الجارية حاليا. وهو ما اعترف به شيمون بيريز عندما اشار في كتابه عن (الشرق الاوسط الجديد) قائلا: «ان اسرائيل اصبحت لاتملك رفاهية التورط في حرب اخرى ضد العرب. تهدد ليس فقط امنها. بل كيانها كله».

كما لايمكن ابدا ان ننسى الادوار العظيمة والرائدة لعظماء من قادة الدول العربية آنذاك. منهم الراحل العظيم الملك فيصل ملك السعودية الذي صمم على وضع كافة امكانات بلاده وقدراتها في خدمة المعركة. واتخذ موقفا صارما من قضية حظر تصدير النفط العربي للدول الغربية رغم الضغوط الامريكية التي مارسها كيسنجر من اجل استمرار تصدير النفط. ولكن اكثر ما اغاظ كيسنجر (كما يذكر في مذكراته) تشبث الملك فيصل بقضية عودة القدس الى المسلمين واجلاء اليهود عنها. كذلك الموقف الشهم والاصيل لرئيس دولة الامارات العربية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. الذي رهن جزءا من نفط بلاده من اجل تغطية احتياجات مصر الملحة ومنحها المال الذي كانت في امس الحاجة اليه. ايضا موقف الرئيس الجزائري الراحل هواري بو مدين. الذي توجه من نفسه - ودون ان يطلب منه احد - الى موسكو. وقدم شيكين للاتحاد السوفييتي كل شيك يبلغ ٢٠٠ مليون دولار لصالح كل من مصر وسوريا لاستعواض خسائرهما من السلاح.. وكان لكل هذه الانجازات اثرها البالغ وثمارها الطيبة على طريق تحقيق النصر العظيم الذي تحقق في اكتوبر ١٩٧٣. والاحتفاظ بما تم انجازه من مكتسبات. وما واكب ذلك من طفرة هائلة في اسعار النفط ساعدت على انعاش اقتصاد الكثير من الدول العربية.

واذا كانت عملية التسوية السلمية التي اعقبت حرب اكتوبر وادت الى بدء انحسار الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي العربية - احدى ثمار هذه الحرب. وهو ما تحقق في سيناء واجزاء من الجولان والضفة وغزة، فان ذلك لاينبغي ان يجعلنا نخلد الى الدعة والاطمئنان في تعاملنا مع اسرائيل. وهي التي اثبتت على مر تاريخها وحتى اليوم انها لاتعرف الاسلام واحدا هو استسلام العرب لغاياتها واهدافها القومية في بسط هيمنتها على منطقة الشرق الاوسط. حتى تحقق هدفها النهائي في اقامة اسرائيل الكبرى. سواء بواسطة الاستخدام المباشر لقوتها العسكرية. او من خلال عمليات التطبيع السياسي والاقتصادي التي تكفل لها اختراق المجتمعات العربية والعقول العربية والاسواق العربية. لتحقق نفس الاهداف. وانشاء مايطلق عليه (الكومنولث العبري) الذي نادى به الزعيم الصهيوني القديم (جابوتنسكي) صاحب الحركة التصحيحية في الثلاثينات. والقائم على فكرة ان تكون اسرائيل - باعتبارها دولة اقليمية عظمى في منطقة الشرق الاوسط. مهيمنة سياسيا واقتصاديا وعسكريا على باقي الدول العربية. وبعد ان تنجح اسرائيل في تفتيتها على اسس عرقية وطائفية الى دويلات وكيانات ضعيفة هي الدولة المحورية التي تدور في فلكها هذه (الدويلات) العربية. وبذلك يمكن لاسرائيل ان تسيطر على ثروات وشعوب ومقدرات هذه الدول العربية. وتلغي نهائيا مبادىء القومية العربية والأمن العربي. والتضامن الاسلامي. وتحل بدلا منها الافكار الاقليمية والشرق اوسطية. وهي نفس الافكار والاهداف التي نادى بها شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق في كتابه (الشرق اوسط الجديد) معتمدا في ذلك - سواء هو او رئيس وزراء اسرائيل الحالي المتطرف نتانياهو - على تهويد وردع الدول العربية بواسطة ماتملك اسرائيل من قوة عسكرية ضخمة. يدعمها احتكار نووي بلا منازع. ودعم امريكي سياسي واقتصادي وعسكري غير محدود. ونفوذ يهودي قوي في دوائر صنع القرار في الدول الكبرى الغربية والشرقية على السواء هذا بالطبع الى جانب استغلال اسرائيل للنزاعات العربية - العربية. بل واشعالها اصلا مع تعميقها من خلال زرع بذور الشقاق والخلاف. واستثمار مشاكل الأقليات العربية التي لم تبذل بعض الدول العربية جهودا كافية من أجل حلها. وهو الأمر الذي ينبغي ان تنتبه له الدول العربية جميعها حيدا. لانه يشكل بالنسبة لها اكبر التحديات والتهديدات التي ستواجهها حاليا ومستقبلا وهي على مشارف القرن الحادي والعشرين. فلابد من وحدة العرب وتماسكهم، ولابديل عن الاعتماد على ذواتهم في تحقيق ليس فقط التوازن الاستراتيجي على اسرائيل. بل والتفوق ايضا عليها في جميع مجالات القوة الشاملة. فنحن لا تنقصنا اي من مقومات القوى الشاملة. حيث تتمتع الدول العربية بامكانات وقدرات جيوبوليتيكية ضخمة. سواء في مجال القوى البشرية. أو الموقع الجغرافي. أو المساحات الشاسعة الصالحة للزراعة. مع وفرة في المياه. وموارد اقتصادية هائلة ليست قاصرة فقط على النفط أو المواد الخام الأولية المهمة - مثل اليورانيوم - بل تشمل كل ما يمكن ان يؤدي الى بناء صناعات تقنية متكاملة في مبادىء السلاح والذخائر والطاقة والآلات.. الى غير ذلك من القدرات التي تجعلنا في غنى وغير احتياج لمد أيدينا لدول أخرى نستجدي منها احتياجاتنا الاساسية. بل مستقلين ومكتفين ذاتيا. وقادرين ايضا على تصدير فوائض انتاجنا من الزراعة والصناعة والاسلحة. كما تفعل اسرائيل اليوم. وهي دولة صغيرة لا يتعدى سكانها اربعة ملايين نسمة. ولا تتجاوز مساحتها ٢٧٠٩٠ كم٢!!

واذا كانت حرب اكتوبر ١٩٧٣ قد اقنعت العالم كله - وفي مقدمتهم اسرائيل والولايات المتحدة - ان الأمة العربية لا يمكن ان تموت. وأنها أمة حية على الدوام والاستمرار. واذا صادفتها كبوة كالتي وقعت فيها عام ١٩٦٧. فانها سرعان ما تنهض من كبوتها. وتستعيد همتها في ازالة ما يواجهها من عقبات ومصاعب. وتستأنف دورها الحضاري الذي سادت به العالم لاكثر من ثمانية قرون من بعد بعثة سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين كانت الأمة العربية تسود المنطقة المعمورة من العالم الممتدة من الصين شرقا الى المحيط الأطلنطي غربا. ومن سهول فرنسا شمالا الى المحيط الهندي جنوبا. وذلك في أقل من ثمانين عاما من البعثة المحمدية.

واذا كان عمر الغزوة الصهيونية التي تتعرض لها الأمة العربية اليوم. قارب الخمسين عاما. فقد سبق للأمة العربية ان تجاوزت من قبل في القرن الثاني عشر غزوتين أشرس منها. وهي الغزوة الصليبية التي دامت أكثر من مائة عام. وكذلك الغزوة التترية الوحشية التي تصدت لها مصر في عين جالوت حتى انتصر الجيش المصري على التتار. وبعد جحافلهم التي أهلكت الحرث والنسل في اكتساحها العارم لبلدان آسيا الوسطى وايران والدولة العباسية في العراق والشام وفلسطين. لذلك فإن الأمة العربية - بفضل من الله - وتضامن قادتها. واخلاص شعوبها. وتلاحم الشعوب. واستخدام الموارد العربية الضخمة أحسن استخدام. ثم تحدث الارادة العربية وعدم الاستسلام لأحلام وأوهام السلام مع دولة اسرائيل التي لا تعرف سوى سلام الاستسلام العربي لارادتها. ستكون الأمة العربية قادرة ان شاء الله على تجاوز هذه المحنة والانطلاق نحو القرن الحادي والعشرين وهي محررة الارادة والأرض والشعوب من أية ضغوط خارجية. فارادة ارادتها ووحدتها على جميع دون تعثر. وهي ليست امنيات أو مجرد احلام يقظة. بل واقع نحن قادرون بعون الله على تحقيقه.

خبير استراتيجي متفرغ

طبعت في مصانع مؤسسة الاتحاد أبوظبي تليفون ٤٥٥٦٦٠٠

مكاتب الاتحاد: مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكاتب الاتحاد في العالم: القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - بروكسل (اسماعيل زبير) - عمان (محمد القطيبة) - صنعاء (احمد الحبشي) - الرباط - لندن (محمد كركوتي) - بيشاور (احمد بركات)





السبت ١٧ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ١٨ اكتوبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

احمد حمروش: حكاية يهودي مصري تبرع بمنزله ليكون سفارة للجزائر في القاهرة!

لماذا تخفق واشنطن في التعرف على المصالح الوطنية العربية



ريتا عجيل مطربة بالصدفة.. ترفض الحب وتتمنى الاحترام

لمرضى السكر والسمنة: كلوا ما شئتم بشرط

القاهرة - فيصل عبدالجابر:

■ اكد الدكتور فوزي الشوبكي الاستاذ بقسم التغذية بالمركز القومي للبحوث في دراسته التي أعدها لتقييم الانظمة الغذائية لمرضى السكر والسمنة انه يمكنهم تناول كل شيء تعودوا عليه كاللحوم والسكريات والدهون ولكن مع تقليل بسيط في الكميات وبشرط ان تزيد نسبة الخضراوات الورقية مثل الخس والجرجير والسبانخ والكرنب والفجل وكذلك زيادة كمية الردة المستخرجة من القمح.

ويشير الدكتور فوزي الى ان الالياف الطبيعية المستخرجة من الخضراوات الورقية والردة تعمل على امتصاص نسبة كبيرة من المواد الدهنية الموجودة في الوجبات الغذائية بالاضافة الى انها مادة مالئة للمعدة فبذلك تكون بديلا للمواد الغذائية المولدة للسعرات الحرارية مما يساعد على تقليل كمية الأطعمة التي يتناولها الفرد والمولدة للسعرات الحرارية ولكونها أيضا مواد مالئة للمعدة فهي تقلل الشعور بالجوع الذي يعانيه الكثيرون من الذين يتبعون انظمة غذائية معينة.

٥ سنوات.. ضمان شامل.. مجانا
تقدم مؤسسة ايلايكو ضمانا شاملا على مكيف هواء النافذة - يغطي الكمبريسر وقطع الغيار واجور العمالة مجانا
جنرال GENERAL
متوفر: سبليت - كاسيت - دكت - فري ستاند



رحيل كاتب امريكي حكم على نفسه بالموت

■ اعلنت محطات التليفزيون والاذاعة المحلية ان الكاتب الامريكي جيمس ميشنر توفى يوم امس الاول في اوستين (تكساس) عن تسعين سنة.

وكان جيمس ميشنر قد قرر مؤخرا وقف علاج غسيل الكلى الذي يتيح تنقية الدم من الرواسب السامة في حالة قصور عمل الكليتين.

وقد اشتهر ميشنر سنة ١٩٤٨ عندما حصل على جائزة بوليتزر «لجنوب المحيط الهادئ». وتوالى صدور خمسين كتابا تقريبا من تأليفه معظمها روايات تاريخية تدور احداثها في عدد من الولايات الامريكية مثل كولورادو وتكساس والاسكا وايضا في بولندا وجنوب افريقيا والشرق الاوسط. وترجمت اعماله الى اكثر من خمسين لغة.

وقد اقام جيمس ميشنر في تكساس في بداية الثمانينات لسرد تاريخ هذه الولاية في قالب روائي.

علي جاسم

النهضة الحضارية الشاملة المستمرة في بلادنا ستبقى نموذجا فريدا في تواصله الانساني بين عراقة التاريخ ومواكبة متطلبات واحتياجات العصر وتطلعات وطموحات المستقبل.

فالانطلاق في آفاق البناء والتعمير كان محاطا دائما، ولايزال بقيم المجتمع وتقاليده وعاداته. مستلهما تعاليم ديننا الحنيف من تراحم ووفاء وتواصل وبر وتكافل.

ولأن الانسان كان، ولايزال، هو الهدف وهو الغاية وهو الثروة الحقيقية الباقية وهو زاد الحاضر وعماد المستقبل في فكر قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

فقد حرص سموه بحكمة القائد وبحب الأب لأبنائه على تعميق الارتباط بالجذور وتأصيل تواصل الأجيال لتجتمع حكمة الاجداد والآباء وخبرة السنين وجلد التحمل في سنوات المعاناة قبل ان يمن الله علينا بثروة النفط مع فتوة الشباب وحماسهم وتطلعهم نحو المستقبل في منظومة انسانية فريدة.

هذه المعاني المنفردة والمتميزة والتي تتصدر تجربة بلادنا في بناء دولة عصرية تتجسد في تكريم واحدة من اعظم قيم الوفاء التي أصلها ديننا الحنيف. من خلال جائزة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر والتي أعلنت سموها عن تأسيسها للابن أو الابنة البارين من مواطني الدولة اللذين يرعيان أحد الوالدين أو كلايهما ممن يتجاوز ٦٥ عاما معهما.. ولايزال على قيد الحياة.

فالجائزة بمعناها وفلسفتها تتجاوز حدود التكريم للأشخاص الى ترسيخ قيم المحبة والوفاء، والى تجسيد الصورة المشرقة لمجتمعنا الملتزم دائما بتعاليم الدين الاسلامي الذي أمرنا بطاعة الوالدين ورعايتهما عند الكبر والى تأكيد معنى تواصل الأجيال، والى تكريم الآباء والأجداد الذين لولا عطاؤهم وصبرهم واصرارهم على تحدي الصعاب والمتاعب والمشقات ماكان هذا الحاضر المشرق الذي نعيشه ولا كانت أحلامنا المليئة بالآمل في مستقبل أكثر اشراقا تتواصل فيه الانجازات الرائدة..

اذن ونحن نعيش هذه الفعاليات التي تؤكد على الوفاء والاخلاص والبر بالوالدين. لابد ان نتوقف عند تضحيات الآباء والأجداد من أجل أجيال اليوم ومن أجل حاضر هذه الأجيال التي يتوجب عليها البر بهم ورعايتهم والمحافظة عليهم بكل مظاهر التراحم والتكافل الاجتماعي.

فتوى سودانية ببطلان «اليانصيب»

■ الخرطوم - الاتحاد: اصدرت وزارة العدل السودانية فتوى ببطلان المسابقات «اليانصيب» المطروحة من بعض الشركات والصحف وجائزة مؤسسة الاسواق الحرة التي ستطرحها على شكل تذاكر دخول دورة معرض الخرطوم الدولي المقبلة. وقالت الفتوى ان ترويج بعض السلع عن طريق ربطها بجوائز كبيرة مشروطة بشراء كميات محددة تنطوي على الميسر (القمار) ودعت الفتوى الجهات المعنية في اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية الى اجتناب الميسر وايقاف الاعلان له على الفور مشيرة الى ان ذلك يتعارض مع الشريعة الاسلامية.

وذكرت الفتوى ان الميسر قد ابطله قانون المعاملات المدنية لعام ١٩٨٤ وعد العائد من اثراء بلا سبب واعطى الخاسر حق استرداد ما دفعه وان لعب الميسر والتعامل به جريمة يطالها القانون الجنائي لعام ١٩٩١م.

واستثنت الفتوى المسابقات التي تقوم على تحديد جائزة معينة لمن يفوز بتحقيق هدف معين في مناشط السباحة والسباقات والمنافسات الرياضية الاخرى.





عارضتان تقدمان زيين للمصمم الانجليزي جون جاليانو، وذلك ضمن عروض الربيع والصيف ٩٨ التي تجري حاليا في باريس.



سيارة كهربائية صغيرة تتسع لشخصين من انتاج نيسان. ستعرضها الشركة في «معرض طوكيو للسيارات» الذي يبدأ في ٢٥ اكتوبر الجاري. ستقدم الشركات اليابانية ايضا موديلات جديدة واخرى صديقة للبيئة.

استفتاء لمنع التدخين

■ وينتروب اقترحت مدينة وينتروب الامريكية الصغيرة في ولاية ماساتشوستس في سابقة لا مثيل لها في الولايات المتحدة اجراء استفتاء على قرار يمنع بيع السجائر على ارضها مما اثار جدلا كبيرا بين التجار والناشطين ضد التدخين. وكان رئيس مكتب الصحة في المدينة ادوارد هازلت قد عقد مؤتمرا شرح فيه على مدى ٩٠ دقيقة موجبات هذا الاقتراح واعلن قرار المكتب اجراء استفتاء في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١٨ الف نسمة.

وهتف مدير مؤسسة تجارية صغيرة «هذا امر مناف للدستور»، مضيفا «ان الخسائر من عدم بيع السجائر لا يستهان بها».

وقال احد اعضاء المكتب رالف سيريانى الذي كان قد اقترح المنع في الشهر الماضي ان ٣٠ رسالة قد بعثت الى مدن عدة في ماساشوستس في محاولة لاستقطاب محبذي الفكرة وبالتالي انشاء مجموعة من البلديات الخالية من السجائر.

وتوقع «ان ينال المكتب دعما كبيرا لاقتراحه» بسبب عدم تحرك المسؤولين المحليين ولا الاتحاديين من اجل منع بيع السجائر الى القاصرين ومكافحة سرطان الرئة.

واعلن «اعرف اننا سنلقى معارضة لكنني اعتقد اننا سنحقق هدفنا».

وقال بريان طومسون الذي يملك متجرا لبيع المشروبات الروحية ورفع عريضة تحمل تواقيع الفي معارض للمشروع موجها كلامه الى سيريانى «انت مخطئ».

واعتبر سيريانى انه «عندما تضع الحكومة المال قبل الصحة وعافية الناس فانه يجب البدء بمعالجة المشكلة على المستوى المحلي».

ولم تتسع قاعة البلدية بمقاعدها الـ ٢٥٠ لاستيعاب السكان المهتمين بالنقاش فتقرر نقله الى مسرح المدرسة الرسمية.

التدخين السلبي يؤدي للسرطان

■ اكدت ثلاث دراسات طبية جديدة في بريطانيا نشرت نتائجها يوم امس ان التدخين السلبي يزيد من احتمالات الاصابة بالسرطان وامراض القلب والاصابات الرئوية. وافادت دراستان لباحثين لندنيين وردتا في «النشرة الطبية البريطانية» ان القرب اليومي من مدخن يزيد بنسبة ٢٦ في المائة احتمالات الاصابة بسرطان الرئة وبنسبة ٢٣ في المائة احتمالات الاصابة بمرض في القلب.

واثبت فريق ثالث في لندن ان التدخين السلبي يزيد بنسبة ٧٢ في المائة احتمالات الاصابات الرئوية التي يتعرض لها الاطفال الرضع.

واعلنت الحكومة البريطانية اول امس الخميس انها تبحث في القيام بمبادرات جديدة لمكافحة التدخين على رأسها تهيئة مساحة عامة اكبر لغير المدخنين.

بكتيريا لعلاج السرطان

■ قال باحثون امريكيون ان بكتيريا السالمونيلا المسؤولة عن التسمم الغذائي يمكنها علاج السرطان.

وقد استعانوا بالهندسة الوراثية لتغيير التركيب الجيني لبكتيريا السالمونيلا كي تفتك بالخلايا الخبيثة دون ان تلحق الضرر بالمريض نفسه.

وقال جون بوليك وزملاؤه في نشرة ابحاث السرطان ان السلالة الجديدة «الصديقة» من السالمونيلا افلحت في مهاجمة الخلايا السرطانية وقامت بغزوها والابطاء من نموها.

وقالت المجموعة البحثية في تقرير لها «جعلنا من السالمونيلا كائنا مسالما وفعالا. ايضا بالنسبة لحيوانات التجارب. والتحدي الذي يواجهنا الان هو القيام بنفس العملية لدى الانسان».

وقال الباحثون ان التجارب الاولية اجريت على فئران التجارب المصابة بسرطان الجلد والثدي والقولون والبروستاتا والرئة والكلى حيث تأثرت الخلايا الخبيثة الا ان الحيوانات لم تصب بالتسمم من جراء السالمونيلا.

واكدت التجارب مدى جدوى السالمونيلا في هذا الاسلوب الجديد للعلاج الجيني الذي يعني ادخال جينات مفيدة الى الخلية لعلاج امراض ما.

٥٠ عملا مسرحيا في مهرجان قرطاج

■ ستقدم فرق من ٢٤ دولة عربية - افريقية وغربية خمسين عملا مسرحيا خلال الايام المسرحية في قرطاج التي ستنظم من ٢٢ الى ٣١ اكتوبر الجاري في تونس.

وقال مدير المهرجان محمد ادريس في تصريح صحفي ان فرقة «ليفلي» من تولوز مع الراقصة الشهيرة الافريقية السنغالية جيرمان اكوني ستفتتح الدورة الثامنة من الايام المسرحية التي اطلق عليها اسم «دروب المسرح» على ان تختتم بعرض فرنسي لاوركسترا باريس الوطنية. وقد وجه منظمو المهرجان دعوات ايضا الى فرق ايطالية وبلجيكية ورومانية وسويدية ويابانية ومالية.

وستمثل المسرح العربي ثماني دول هي الجزائر ومصر والاردن ولبنان وسوريا والسودان وفلسطين وتونس التي ستقدم نحو عشر مسرحيات منها خمس للمرة الاولى. واضاف ادريس ان المهرجان سيتمحور هذه السنة حول «التفكير والبحث عن انماط جديدة للتعبير» الدراماتيكي في اطار ازمة «تميزها التكنولوجيا الرقمية وعولمة الاقتصاد». وستقدم لجنة التحكيم الدولية جائزة «التانيت الممتاز» في مجال التأليف والتمثيل والاخراج وجائزة «تانيت التشجيع» التي تبلغ قيمتها ٢٥٠٠ دينار للممثلين «الواعدين».



الفرحة غمرت هذا الشاب الصيني في احد الميادين العامة في بكين. فراح يقفز في الهواء فوق راس عروسته.. ربما لأنه لم يمض على زواجه سوى بضعة شهور.. وكثير من الصينيين يتزوجون رسميا دون «طنة ورنة» لكنهم لاحقا ينفقون نحو ٢٤٠ دولارا على الصور التذكارية واستئجار ثياب العرس احتفاء باليوم السعيد.

تقديرا لاعماله العلمية والأكاديمية

الجائزة الفرنكوفونية الكبرى للمغربي «بربيش»

■ منحت الاكاديمية الفرنسية الجائزة الكبرى للفرنكوفونية للبروفسور المغربي عبداللطيف بربيش عميد كلية الطب في جامعة الرباط والسكرتير الدائم لاكاديمية المملكة في المغرب. وقد منحت الاكاديمية هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها ٣٠٠ الف فرنك للبروفسور بربيش تقديرا «لاعماله العلمية والاكاديمية باللغتين العربية والفرنسية». وتهدف الجائزة الى مكافأة عمل انجزه شخص فرنكوفوني ساهم في بلاده او على الصعيد الدولي في المحافظة على اللغة الفرنسية ونشرها.

يموت «الزنجور».. ليحيا السلمون

اعلنت دائرة الصيد في ولاية لوس انجلوس ان حكومة كليفورنيا ألقت نحو ٦١ الف ليتر من السموم في بحيرة ديفيس للقضاء على اسماك الزنجور الاكلة للحوم والتي تهدد اسماك السلمون. وستنفق شتى انواع الاسماك في البحيرة مع سمك الزنجور وستستبدل في غضون اسبوعين او ثلاثة بـ ٧٥ الفا من اسماك التروت لارضاء صيادي السمك في المنطقة. وقال نانكي كورتيس المسؤول في الدائرة في بيان ان «العملية تتم بسرعة وتأمل في انجازها تماما كما هو مقرر».

عمرها ٤٦٠٠ عام

فتح ٤ مقابر فرعونية قرب الاهرامات

■ قال مسؤول مصري ان مصر ستفتح امام السائحين اربع مقابر فرعونية اثرية عمرها اكثر من ٤٦٠٠ عام اكتشفت في الثلاثينات قرب اهرامات الجيزة. وصرح زكي حواس مدير هضبة الجيزة قرب القاهرة بان هذه المقابر لمسؤولين في عهد الفرعون خوفو الذي بنى اكبر الاهرامات الثلاثة. وقال حواس انه تم العثور على هذه المقابر منذ ٦٠ عاما ولكنها لم تفتح ابدا امام الجمهور وقد اهملت لسنوات. ورسمت على جدران المقابر صور للحياة اليومية للمصريين في عهد الاسرة الخامسة بما في ذلك ما وصفه حواس بجدار فريد رسمت عليه صورة لملاك يمسك بحديد.

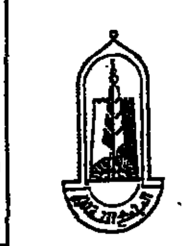
نوافذ معدنية للقطارات البريطانية تمنع استقبال الاشارات التلفونية

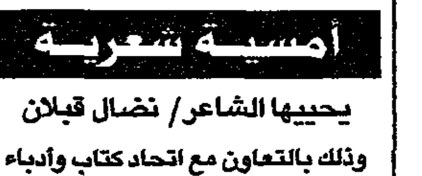
لندن - محمد كركوتي:

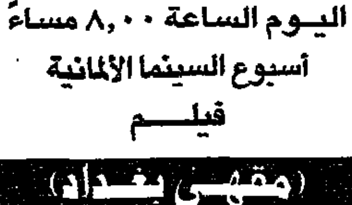
■ في الوقت الذي تدرس فيه السلطات البريطانية منع استخدام الهواتف النقالة اثناء قيادة السيارات، وتوقيع عقوبات شديدة على المخالفين في هذا الخصوص. نظرا للحوادث التي تقع بسبب استخدام هذه الهواتف. قررت هيئة القطارات البريطانية منع استخدام الهواتف النقالة حتى على الركاب. وذلك نظرا لانها تسبب ازعاجا كبيرا لبقية الركاب المتواجدين في نفس العربة.

وقد بدأت الشركة البريطانية بالفعل في تركيب نافذة معدنية خاصة في كل عربة من عربات القطار وتمنع وصول الاشارات اللاسلكية الى اي هاتف نقال داخل العربة. وبالتالي لا يمكن لأي هاتف مهما كانت قوته التقاط اشارات الاتصال. حتى ولو من هاتف آخر داخل العربة نفسها. ومن المقرر ان تعمم النوافذ المانعة على بقية القطارات العاملة في المملكة المتحدة اعتبارا من شهر مايو المقبل على ابعد تقدير.

وذكر مسؤول في هيئة القطارات: ان التوجيهات التي توضع داخل المحطات والقطارات معا. بعدم استخدام الهواتف النقالة. لم تؤد الغرض. وان حاملي الهواتف يقومون باجراء واستقبال الاتصالات بسهولة. لاسيما في القاطرات التي تسير فوق الارض. وسيكون الخط بين لندن ومدينة برمنجهام اول الخطوط التي لا يمكن استخدام الهواتف النقالة عليها.


مركز اللغات
ينظم
دورة لتعلم اللغة الايطالية
(برنامج المبتدئين)
(١) مدة الدورة شهران من ٢٥/١٠ - ٢٤/١٢/٩٧
(٢) الدوام في الفترة الصباحية أيام السبت - الاثنين - الأربعاء من ١٠ - ١٢
(٣) التسجيل في الفترة من ١٨ - ٢٢/١٠ الجاري
http://WWW. Cultural. org.ae


اليوم الساعة ٨,٠٠ مساءً
أمسية شعرية
يحييها الشاعر/ نضال قبلان
وذلك بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الإمارات - أبوظبي
http://WWW. Cultural. org.ae


اليوم الساعة ٨,٠٠ مساءً
أسبوع السينما الألمانية
فيلم
(مقهى بغداد)
إخراج/ بيرسي أدلون
http://WWW. Cultural. org.ae

الاتحاد الرياضي

فوز الكويت على السعودية ١/٢ وايران سحقت الصين ١/٤

السبت ١٧ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ١٨ أكتوبر ١٩٩٧م

«موقعة كازاخستان» اختبار حقيقي لطموحات الأبيض اليوم

سؤال له ما يبرره: [illegible] زهير بخيت عن التشكيلة الإماراتية؟!

(تصوير: شوكت علي)

صباح الخير يا امارات

الأبيض والظروف المعاكسة

■■ من يعايش منتخب الامارات، على الطبيعة، لابد أن يلمس بوضوح حجم الظروف المعاكسة التي تأبى إلا أن تطل برأسها قبل ساعات من «موقعة كازاخستان» التي نعتبرها «بوابة» الاستمرار في صلب المنافسة قبل التحول الى العاصمة اليابانية طوكيو!

■■ وعندما أوقف الاتحاد الدولي لوري ساندري مدرب المنتخب وحرمه من مرافقة الفريق داخل الملعب في مباراة اليوم، قلنا ان المنتخب لن يعاني كثيرا بسبب هذه المشكلة العابرة، وكما ان للعقوبة وجهها السلبي، فإن لها أيضا وجها ايجابيا يتمثل في قدرة ساندري على متابعة المباراة بشكل أفضل من المدرجات القريبة جدا من الملعب مما لا يشكل أية عقبة في الاتصال بين ساندري ومساعديه. وعندما نال كل من اسماعيل راشد وعادل محمد الإنذار الثاني، قلنا ان البديل الجاهز هو أقوى أسلحة منتخب الامارات، وكل اللاعبين الذين تضمهم قائمة الأبيض المونديالية قادرون على مواصلة مشوار النجاح إن شاء الله.

■■ وما ان استقر لوري ساندري على تشكيلة الأبيض لمباراة اليوم إلا وفاجأته مشكلة زهير بخيت الذي لم يستطع إكمال المران أمس وأكد لنا أنه يشعر بعدم القدرة على المشاركة مع المنتخب في مباراة اليوم لشعوره بارتفاع ملحوظ في درجة الحرارة.

■■ وبغض النظر عن كل هذه الملابسات، فإن كل ما نأمله أن يتمكن زهير من مشاركة زملائه لاعبي المنتخب في «المهمة الكازاخستانية» الصعبة. وان يقفز الأبيض فوق كل هذه المشاكل، تماما مثلما حدث في آخر مباراة للمنتخب بتصفيات كأس العالم «ايطاليا ٩٠» عندما واجه منتخب كوريا يوم السبت ٢٨ أكتوبر عام ١٩٨٩ بسنغافورة، مفتقدا عددا من أبرز نجومه بسبب عقوبة الفيفا ضد عبدالرزاق ابراهيم وحصول أكثر من لاعب على الإنذار الثاني، ومع ذلك استطاع المنتخب ان يكسب سباقه مع الزمن وأن ينتزع ورقة الترشيح لنهائيات المونديال، لأول مرة في تاريخه.

■■ وقديما وحديثاً قالوا: عند الشدائد يعرف الرجال.

عصام سالم. الماآتا

اصابة جديدة تلحق بالالماني الدولي زامر

■ أكد نادى بروسيا دورتموند بطل الاندية الاوروبية ابطال الدورى ان الظهير الحر الالمانى ماتياس زامر سيحتاج الى عملية جراحية فى ركبته اليسرى الا ان النادى دحض مزاعم بان مستقبله مهدد.

وقال يوزيف شنيك «ان القول بان العملية تعنى القضاء على مستقبله الرياضى مجرد تكهنات».

ويعانى اللاعب البالغ من العمر ٣٠ عاما واحسن لاعب كرة قدم فى اوروبا لعام ١٩٩٦ من مشاكل فى غضروف الركبة اليسرى بعد اصابته فى الثالث من اغسطس الماضى فى مستهل الموسم الحالى. وفور عودته الى الملاعب اصيب فى الركبة ذاتها فى أحدى مباريات الدورى فى ارمينيا بيلفيلد فى الرابع من الشهر الجارى.

وأجريت لزامر يوم الاثنين الماضى عملية جراحية فى ركبته وكان يخشى ان تنهى حياته فى الملاعب لانها رابع عملية يجريها فى الركبة.

وقال الجراح بيتر هيرتل الذى اجرى له العملية فى عيادة فى برلين ان الغضروف المفصلى لم يتأثر.

وابتلاء اللاعب الالمانى الدولى باصابات فى الموسم الماضى ابعدته عن الملاعب نحو نصف عدد لقاءات نادى دورتموند فى الدورى فيما ثارت تكنهات بانه سيترك الملاعب.

كأس موحدة لاندية المحترفين في انجلترا واسكتلندا

■ قد يقدم المسؤولون في الاتحادين الانجليزي والاسكتلندي لكرة القدم على اشراك فرقهم في كأس رابطة اندية المحترفين اعتبارا من الموسم المقبل. وتقام كأس رابطة اندية المحترفين حاليا في كل من انكلترا واسكتلندا على حدة.

لكن المسابقتين لا تلقيان اهتماما واسعا من الجمهور حتى ان الفرق الكبيرة على غرار الارسنال ومانشستر يونايتد باتت تخوضهما بتشكيلات احتياطية.

وما يشجع المسؤولين على هذه الخطوة الاقبال الواسع الذي شهدته مباراتا ليفربول الانجليزي وسلتيك الاسكتلندي في كأس الاتحاد الاوروبي الشهر الماضي.

وقال مدير المسابقات في الاتحاد الانجليزي ديفيد شيبسهانكس "علينا ان نفكر بجدية هذه المرة بتنظيم كأس بريطانيا "علما بان الفكرة كانت لم تلق قبولا في السابق.

رقم قياسي عالمي للصينية وو يان يان في سباق ٢٠٠ م متنوعة

■ سجلت الصينية وو يان يان رقما عالميا جديدا في سباق ٢٠٠ م سباحة متنوعة مقداره ٢٫٠٩٫٧٢ د أمس الجمعة في شنغهاي، والرقم السابق هو ٢٫١١٫٦٥ د وقد سجلته الصينية لي لين في ٣٠ يوليو ١٩٩٢ في اولمبياد برشلونة.

اصدار دليل كأس العالم لكرة القدم بعشرين لغة

■ ذكر ناشرو الدليل الرسمي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تقام في فرنسا في العام المقبل انه قد يصدر بعشرين لغة. وقال بيرز موراي هيل من شركة كارلتون بوكس ليمتد في لندن في معرض فرانكفورت للكتاب «في كأس العالم السابق في الولايات المتحدة اصدرنا نسخا بالتايلاندية واليابانية والصينية ولدينا من ١٨ الى ٢٠ لغة ونريد ان نتجاوز ذلك هذه المرة».

ساوثمبتون يدفع مبلغا قياسيا لضم هيرست

■ دفع ساوثمبتون مبلغا قياسيا مقداره مليونان جنيه ٣٫٢ مليون دولار (لضم ديفيد هيرست مهاجم شيفيلد ونزداي.

ويتوقع ان يشارك المهاجم الدولي السابق في صفوف فريقه الجديد امام بلاكبيرن اليوم السبت ضمن بطولة الدوري.

وسجل هيرست (٢٩ عاما)، الذي خاض ثلاث مباريات دولية، رقما قياسيا من الاهداف لشيفيلد ونزداي بلغ ١٢٨ هدفا في مبارياته الـ ٣٠٩ مع الفريق.

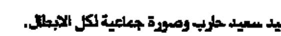
هكذا من الأصل



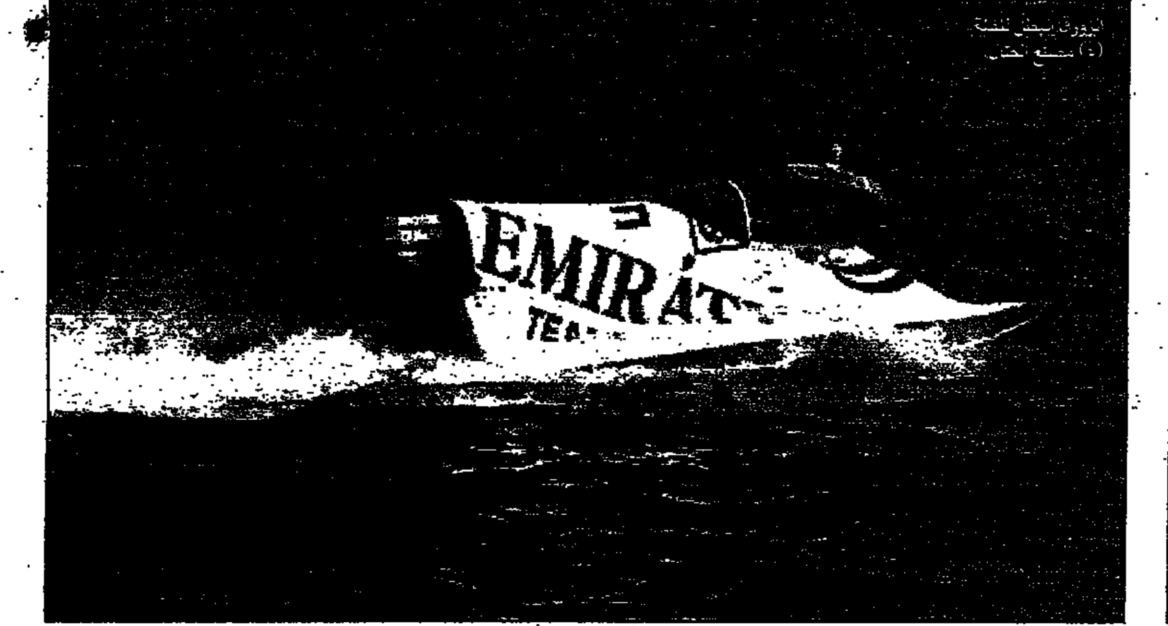








العقيد سعيد حارب وصورة جماعية لكل الابطال.



نجوم فريق مصنع الختال يستاهلون الناموس. تصوير: ظهير حيدر.

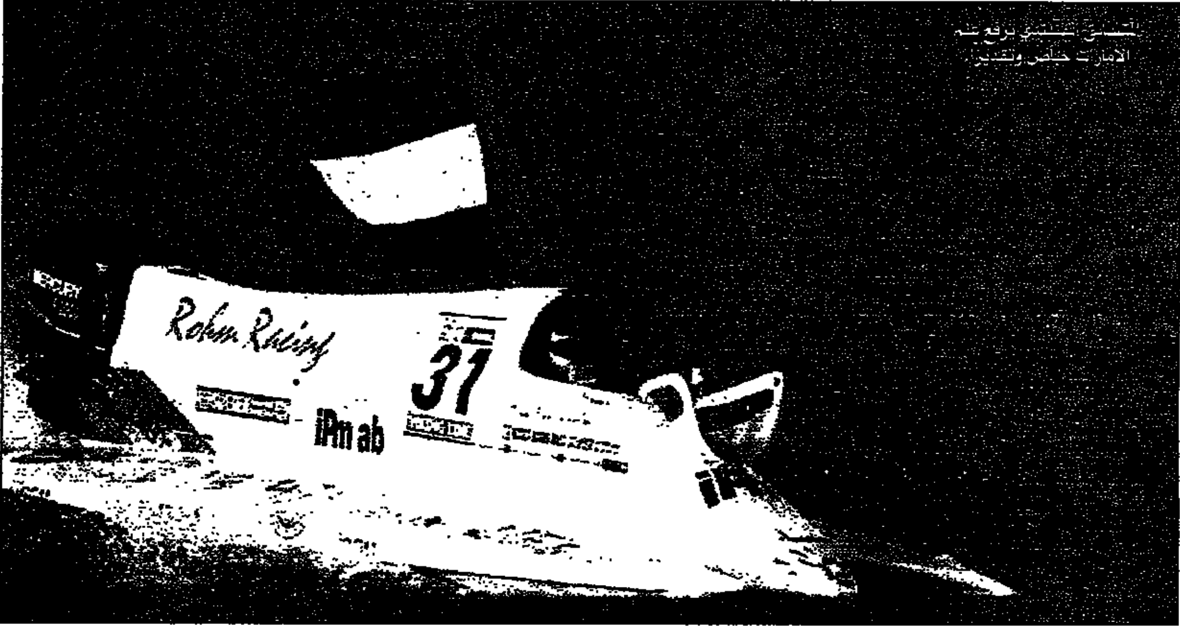


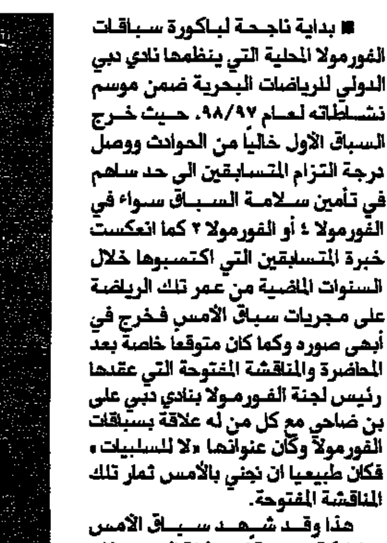
رياح عاتية وإثارة واعتذار وانقلاب!

الأوروبيون حسموا الفئة الثانية.. والاماراتيون اكتفوا بالرابعة

■ بداية ناجحة لباكورة سباقات الفورمولا المحلية التي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن موسم نشاطاته لعام ٩٨/٩٧. حيث خرج السباق الأول خالياً من الحوادث ووصل درجة التزام المتسابقين الى حد ساهم في تأمين سلامة السباق سواء في الفورمولا ٤ أو الفورمولا ٢ كما انعكست خبرة المتسابقين التي اكتسبوها خلال السنوات الماضية من عمر تلك الرياضة على مجريات سباق الأمس فخرج في أبهى صوره وكما كان متوقعا خاصة بعد المحاضرة والمناقشة المفتوحة التي عقدها رئيس لجنة الفورمولا بنادي دبي على بن ضاحي مع كل من له علاقة بسباقات الفورمولا وكان عنوانها «لا للسلبيات» فكان طبيعيا ان نجني بالأمس ثمار تلك المناقشة المفتوحة.

هذا وقد شهد سباق الأمس مشاركة ١٢ زورقاً من فئة الفورمولا ٤ و٤ زوارق من فئة الفورمولا٢ تمثل متسابقين من انجلترا وفنلندا والسويد وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية تنافسوا جميعا على خط سير كان من المفترض ان تكون مسافته ٦٥ كيلومترا تقطعها الزوارق من خلال ٣ جولات لكل جولة مسافة قدرها ٢٢ كيلومترا ولكن ظروف الطقس اجبرت اللجنة المنظمة على اقامة جولتين فقط من كل فئة مسافتهما الاجمالية ٤٥ كيلومتراً.





الختال بطلاً للفورمولا ٤

وكانت البداية مع الفورمولا٤ والتي شهدت تألق النجوم المعروفين في هذه الفئة أمثال خلفان سهيل خلفان وسالم الختال وعبيد الشامسي واحمد السويدي حيث كانوا جميعا اطراف المنافسة في سباق الأمس حيث شهدت الجولة الأولى فوز الزورق رقم ٦٩ «مصنع الختال» والذي يقوده سالم الختال حيث حقق سرعة قدرها ١٠٠,٥٦ كيلومتر في الساعة وجاء في المركز الثاني في تلك الجولة زورق الوسيمي رقم ٥ بقيادة خلفان سهيل خلفان بينما جاء في المركز الثالث الزورق رقم ١٣ تيم كات والذي يقوده الفنلندي ريستو بيانو.

أما الجولة الثانية فلم تشهد تغيراً في الصدارة حيث واصل الاماراتي سالم الختال تألقه وفاز ايضا بالجولة بعد ان حقق سرعة قدرها ٩٩,٠٨ في الساعة وجاء خلفه الفنلندي ريستو بيانو وحل راشد سهيل خلفان على متن زورق مجموعة العديد في المركز الثالث.

وكنتيجة عامة للفئة فقد توج سالم الختال كبطل للسباق الأول وجاء خلفه الفنلندي ريستو بيانو بينما ذهب المركز الثالث للمتسابق خلفان سهيل خلفان بن دباس.

الأوروبيون حسموا الفورمولا٢ لصالحهم

أما على صعيد سباق الفورمولا٢ والذي شهد مشاركة أوروبية من السويد وفنلندا وانجلترا والامارات فكان الاكثر اثارة رغم قلة الزوارق المشاركة فيه.. ففي الجولة الأولى من تلك الفئة والتي بدأت في الثالثة عصراً كانت الصدارة للسويدي فردريك رام على متن زورقه رام ريسنج رقم ٣١ وجاء خلفه الفنلندي مايكل ويك ستورم على متن الزورق «ال ريسنج رقم ١٦» بينما جاء الاماراتي عارف الزافين على متن زورقه نادي دبي الثقافي رقم٣ في المركز الثالث.



قناة
كل
الرياضيين
ابوظبي
الرياضية
اليوم
على
شاشة
قناة

كونوا مع قناتكم المفضلة اليوم مع الأحداث التالية:
يوم مثير آخر في تصفيات كأس العالم الاسيوية.
● (الامارات × كازاخستان)
الساعة الثانية ظهراً الله معك يا الأبيض في موقعة الما آتا.
● (اوزبكستان × كوريا الجنوبية)
الساعة الرابعة عصراً ومواجهة صعبة بين الفريقين.
● (اتليتكو مدريد × رويال سرقسطة)
الساعة العاشرة مساء اللقاء هام في الدوري الاسباني.
* وبالطبع انتم على موعد مع «برنامج مشوار المونديال» اعتباراً من الواحدة ظهراً.
يصحبكم في تحليلات وافية وتفاصيل مثيرة.
* وفي التاسعة مساء أنتم على موعد مع
(استوديو الدوري الاسباني).



أما في الجولة الثانية من نفس الفئة فقد تغيرت الصدارة لتذهب الى الفنلندي مايكل ستورم بينما يحل السويدي فردريك في المركز الثاني ويحتل عارف الزافين المركز الثالث.

مصنع الختال «يختال» وسالم بطلا للسباق الأول

٣١٩ تحدد البطل

لم يحتر المنظمون في نادي دبي لتحديد بطل فئة الفورمولا٢ حيث تعادل الفنلندي مايكل ستورم والسويدي فردريك في النقاط حيث فاز كل منهما بالمركز الأول في جولة والمركز الثاني في جولة أخرى.. وبسرعة حسم المنظمون البطل من خلال المادة رقم ٣١٩ في القانون الدولي للفورمولا والتي تنص على ضرورة الالتجاء الى متوسط سرعة كل متسابق في الجولتين والأفضل ترجح كفته.. وهو ما يعني ان المتسابق الفنلندي كان الأوفر حظا لأنه حقق متوسط سرعة أفضل من المتسابق السويدي.. ليتوج بذلك مايكل ستورم كبطل لأول سباق يخوضه في دولة الإمارات.

تتويج رائع للمتسابقين والمنظمين

هذا وبعد نهاية السباق الناجح تم توزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الأولى في كل فئة وقام كل من فاضل المنصوري مدير نادي ابوظبي الدولي وسعيد حارب مدير نادي دبي الدولي، والمنسق للسباقات الاسكندنافية بتقديم شهادات التقدير لفريق الإنقاذ في شرطة دبي والمكون من خالد ابراهيم محمد ويحيى حسين وعبدالرحيم عبدالله وعبدالله علي وحان سعد احمد. وكذلك تقديم الكؤوس للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى.

عاصفة تسبق الهدوء

انعكست الآية وسبقت العاصفة الهدوء، وليس الهدوء هو الذي سبق العاصفة، فبالأمس هبت عاصفة بلغت سرعتها ٣٥ عقدة في الساعة وانعدمت معها الرؤية لتصل الى ٥٠٠ متر فقط مما أدى بالمنظمين الى توقيف السباق لمدة بلغت ٣٥ دقيقة، وقد توقع سعيد حارب مدير نادي دبي بأن الرياح ستهدأ ولن تستمر لأكثر من دقائق وبالتالي لم تصدر اللجنة قرارها بالغاء السباق وبالفعل هدأت الرياح وتم استكمال السباق.

الغاء جولة من كل فئة

ألغت اللجنة المنظمة للسباق بالأمس جولة من كل فئة فبدلاً من ثلاث جولات لكل فئة اقتصر السباق على جولتين فقط لكل فئة وذلك نظراً لتوقف السباق لأكثر من ٣٥ دقيقة نتيجة لهبوب العاصفة.

الطاير يتعرض للانقلاب

تعرض المتسابق الاماراتي جابر الطاير لحالة انقلاب اثناء التجارب الرسمية للسباق صباح أمس، حيث واجه زورقه رياحاً مفاجئة مقابل البوية الموازية لنادي خور دبي أدت الى انقلاب الزورق وتعرضه لأضرار جسيمة بينما لم يصب جابر الطاير بأي سوء.

وعلى الفور استعان جابر الطاير بزورق سعيد الطاير لكي يشارك في السباق الذي يعتبره اعدادا حقيقيا قبل خوضه جولة الصين القادمة والتي يشارك فيها كبديل لسندباد العرب حميد بخيت.

وبخيت يجبر الطاير على المشاركة

كانت لفتة رائعة من المتسابق الإماراتي وسندباد العرب حميد بخيت والذي اقتصر دوره على التنظيم في سباق الأمس، حيث حث المتسابق جابر الطاير لمعاودة المشاركة في السباق بعد تعرضه للانقلاب. فخبرة حميد أكدت للطاير بأن وراء هذا الطلب العديد من المعاني اهمها أنه سيكسر حاجز الخوف. اما اذا قرر عدم المشاركة فإن الخوف سيتملكه وسيكون مردوده سلبياً على الحالة النفسية لجابر الطاير.

نادي أبوظبي الدولي ومشاركة مقدرة

حرص نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية على المشاركة والتواجد من خلال حضور فاضل المنصوري مدير نادي ابوظبي الدولي. وقد شارك في توزيع الجوائز وهي لفتة مقدرة من نادي ابوظبي وكوادره.

فرعون.. يعتذر

ليث فرعون نجم السباقات في بطولة العالم للزوارق السريعة كان من المفترض ان يشارك بالأمس لكنه اعتذر من فرنسا ووعد بالمشاركة في الجولة المقبلة.

مفاجأة سارة
تعلن
اللوتس لزينة وزوائد السيارات
عن وصول دفعات جديدة من السبويلرات للفئات التالية:
E50 - E500 - E36 - AMG



بالإضافة لتركيب
سبويلرات الشبح موديل
(٩٧) على نفس
سبويلرات الوكالة
وتركيب جميع أنواع الزوائد لكافه السيارات وتعديل
هياكل السيارات حسب الطلب
للإتصال
هاتف: ٠٦/٣٣٨٧٣٣ - ٠٦/٣٣١٠٩٤
فاكس: ٠٦/٣٣١٠٧٧ - ٠٦/٣٣١٠٣٣ - الشارقة

بطولة العالم للفورمولا (١)

فيلنوف يعد ببذل جهد مضاعف

■ ذكر سائق وليامس رينو الكندي جاك فيلنوف انه سيبذل جهدا مضاعفا في سباق جائزة اوروبا الكبرى الذي سيقام على حلبة خيريز الاسبانية في ٢٦ الحالي. وهي الجولة السابعة عشرة والاخيرة من بطولة العالم لسائقي سيارات فورمولا واحد.

وقال فيلنوف «بات الموقف واضحا. وسنتوجه الى خيريز من دون ان يوجه الينا أي سؤال. مصيرنا في ايدينا وليس عندي سوى خيار الفوز، لذا من واجبي ان اهاجم حتى اكون في الطليعة». وكان فيلنوف خسر النقطتين اللتين احرزهما في سباق جائزة اليابان الكبرى على حلبة سوزوكا الاحد الماضي بعدما شطبت نتيجته في المركز الخامس لمخالفته القوانين في التجارب، وبالتالي بات منافسه الالماني ميكايل شوماخر سائق فيراري متقدماً عليه في صدارة بطولة العالم بفارق نقطة واحدة.

وحول امكانية اقدام شوماخر على افتعال حادث على حلبة خيريز، اجاب فيلنوف بثقة «حدث مثل هذا من قبل لكن سيكون من المؤسف ان تنتهي البطولة بهذا الشكل، وسيكون من الصعب القبول بذلك».

واستبعد فيلنوف ان يقدم هو نفسه على مثل هذه الخطوة «افتعال مثل هذا الحادث

ممكن بالطبع، وسينساه الجميع بعد خمس سنوات، لكن كيف سيكون بمقدوري العيش مع مثل هذه الذكرى».

من جانبه، أكد المهندس الاول في شركة رينو برنار دودو ان الفريق سيقوم بكل ما يقدر عليه لمساعدة فيلنوف على الفوز في خيريز «واذا كان بمقدورنا مده ببعض الوسائل الاضافية فسنفعل».

كأس ايطاليا.. فوز ميلان على سمبدوريا ٣ - ٢

■ فاز ميلان على سمبدوريا ٣ - ٢ في اختتام مباريات ذهاب الدور الثالث من كأس ايطاليا لكرة القدم.

وهو الفوز الثاني لميلان منذ بداية الموسم الكروي بقيادة مدربه «العبقري» فابيو كابيللو الذي لم يوفق حتى الآن في ادارة الدفة. حيث سبق له ان فاز في المرحلة السابقة (الخامسة) من بطولة الدوري على امبولي الوافد الجديد بهدف يتيم. وتقام مباريات اياب هذا الدور الشهر المقبل.


(تصوير: صلاح الباز)

الوحدة والشارقة يتعادلان ٢/٢ ويتنازلان عن الصدارة
العنابي يتقدم ويفشل في المحافظة على الفوز!

■ أيمن أبو عايد:

■ تعادل فريقا الوحدة والشارقة بهدفين لكل منهما في مباراتهما أمس في ختام مباريات الأسبوع السادس، وأضاف كل فريق الى رصيده نقطة ليتركا الصدارة جزراوية حتى اشعار آخر.

المباراة في مجملها متوسطة المستوى كان شوطها الثاني الأفضل من كل الجوانب. الشوط الأول بدأ هجوميا من فريق الشارقة الذي يسعى للمحافظة على صدارته، وكان لاعبوه الأفضل من حيث الانتشار في الملعب والسيطرة على الكرة.

هدف وحداوي مفاجيء

وفي ظل السيطرة والانتشار الشرقاوي ومن أول هجمة مرتدة منظمة سريعة للعنابي تصل الكرة الى سعيد خميس من تمريرة عبدالرحيم عنبر يسددها الأول داخل المرمى مسجلا هدف التقدم الوحداوي.

وبعد الهدف ينشط فريق الشارقة أكثر وأكثر، وتكثر محاولاته دون خطورة حقيقية على المرمى.

هدف التعادل الشرقاوي

وينحصر اللعب وسط الملعب حتى الدقيقة ٢٨ عندما يقع مدافعو الوحدة في خطأ فني اعتقادا منهم بأن اسماعيل محمد مهاجم الشارقة في موقف تسلل ليشق طريقه ويسدد الكرة في سقف المرمى مسجلا هدف التعادل للشارقة، ويستمر الوقت المتبقي من الشوط في محاولات من الجانبين حتى يطلق الحكم صافرته.

هدفان وشوط سريع

وجاء الشوط الثاني أفضل من سابقه وكان أكثر سرعة، وبداية يدخل الوحدة اللقاء بإصرار أكثر على تغيير نتيجة المباراة ولكن دون خطة أو تركيز في الملعب، اندفاع هجومي بلا فاعلية.

بينما لجأ الشارقة الى الدفاع معتمدا على الهجمات المرتدة بنفس الطريقة التي لعب بها الوحدة الشوط الأول.

ويتبادل الفريقان الهجمات في وسط الملعب دون خطورة حقيقية على المرميين إلا أن الأداء كان أفضل كثيرا من الشوط الأول.

هدف من ضربة جزاء

ويخطأ من حارس الشارقة الذي يخطيء تقدير احدى الكرات العالية لتسقط الكرة ويخطفها سعيد خميس ليدفعه الحارس ويسقط على الأرض داخل المنطقة ليحتسب الحكم الدولي سعيد عبدالله ضربة جزاء صحيحة في الدقيقة ٢٥ ويتصدى لها سعيد جمعة ليسجل منها الهدف الثاني له وللوحدة ويتقدم العنابي ١/٢.

تغيير مفيد وتعادل الشارقة

ويجري مدرب الشارقة تغييراً مفيداً لتنشيط خط هجومه باشراك عبدالعزيز محمد (عزوز) بدلا من علي غلوم في محاولة للتعويض، وبالقطع كان عزوز عند حسن ظن مدربه فكان سببا مباشرا في أكثر من كرة خطرة وسببا رئيسيا في هدف التعادل في الدقيقة ٣٠ ومن كرة عرضية داخل منطقة الوحدة يطير لها عزوز ويأخذ معه المدافع ليسقط على الأرض وترتد الكرة من رأس المدافع ليقابلها اسماعيل محمد من متابعة جيدة مباشرة داخل المرمى مسجلا هدف التعادل للشارقة.

وتشهد الدقائق المتبقية من اللقاء عدة محاولات من الفريقين وإن عاب المهاجمون عدم التركيز والتسرع في انهاء الهجمات، وأنقذ حارس الوحدة هدفين شبه مؤكدين من كرتين لعبدالعزيز محمد والعنبري ليطلق الحكم صافرته بنهاية اللقاء وحصول كل منهما على نقطة وتراجعهما للمركزين الثاني والثالث في الترتيب.

بني ياس يواصل هزائمه
ويخسر أمام اتحاد كلباء ٢/١

■ ازدادت أوجاع بني ياس عقب خسارته الخامسة التي تلقاها الفريق أمس بملعبه ووسط جمهوره المغلوب على أمره في مباراته مع اتحاد كلباء.. في أول سابقة يشهدها النادي السماوي.

وتركت الكثير من علامات الاستفهام والاستهجان من الأداء الذي كان عليه الفريق الذي كان الكل يتوقع منه أن يحقق الفوز خاصة وإن منافسه كلباء يعاني من فقده أبرز نجومه ونتائجه.

وحينما بدأت المباراة وفي أول دقيقة يحرز بني ياس هدف السبق عن طريق نجمه الأول صالح اسماعيل الذي استفاد من كرة عبدالجليل المعكوسة من الكورنر ولحظتها توقع الكل أن يؤدي السماوي مباراة قوية يمسح بها الصورة الباهتة له في المباريات الماضية.

مع استمرار الوقت ومن خلال مجريات الأحداث استبان الأمر وتأكد أن بني ياس صعب عليه احراز هدف رديف. فكيف يحدث هذا والفريق يلعب بلا خط وسط. صالح في المقدمة و ٩ لاعبين في الدفاع امام حارس المرمى.

هذا الأداء الذي لا مبرر له أتاح الفرصة لنجوم كلباء بأن يبسطوا على الوسط السيادة. وتكون لهم السيطرة على الكرة، والأكثر مبادرة في الهجمات، ولكن عيبهم كان في سوء الختام.

هكذا كان الحال طيلة الشوط الأول، ومما زاد الأمر سوءاً في صفوف بني ياس البطء الذي كان حال اللاعبين والخروج من مرماهم وملعبهم لمهاجمة كلباء.

وكان المدرب بابا يصرخ ويعلو صوته ولامجيب ولا جديد. بالرغم من انه ترك لاعبي الوسط يكملون المباراة، وكان واضحا ان معظمهم يفتقد اللياقة وغير قادر على الحركة. ونسبة لفشل محاولات كلباء جميعها في احراز هدف التعادل انتهى الشوط الأول بتقدم بني ياس بهدف.

في الشوط الثاني أجرى ميجيل مدرب كلباء تعديلا هجوميا وكان لهذا أثر في معاونتهما لأبرز نجوم الفريق عادل سعيد الذي كان يهاجم وحده من كل الجهات وهذا ما كان في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني أن نجم الضغط المتواصل لكلباء عن هدف شارك فيه أكثر من لاعب. حيث ارتدت الكرة مرات عديدة من داخل الشباك ليجدها في النهاية عادل سعيد ويحرز منها هدف التعادل.

الهدف جعل بني ياس يفتح اللعب. ويحاول التعويض. وهذا جاء على حساب الدفاع الذي انكشف تماما وانحصر الامر في محاولات صالح اسماعيل الذي كاد يحرز هدفا لولا سوء حظه. مع مرور الوقت ظهر كلباء وهو الأخطر والأقرب للفوز، وهاجم مرمى بني ياس كثيرا. وأنقذ منير عمر مرماه من هدف بعد أن تعدت الكرة حارس المرمى، وكادت تدخل الشباك.

وفي الدقيقة ٤٢ يحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح كلباء. وبعد أن لامست الكرة يد أحد مدافعي بني ياس، ولعبها ابراهيم محمد عبدالله أحرز منها هدف الفوز ليصبح رصيده ٥ نقاط ويظل بني ياس على رصيد ٣ نقاط لاغير.

أدارها الحكم الدولي علي بوجسيم وعاونه علي مخلوف وراشد عبدالله. وأنذر فهد سعيد وصابر جمعة من كلباء وحارب ربيع من بني ياس.

من لقاء بني ياس واتحاد كلباء

اللجنة الرياضية بنادي حتا تجدد الثقة باللاعبين والجهاز الفني

■ بعد الهزيمة غير المتوقعة من فريق الحصن في المباراة التي جرت يوم الخميس الماضي عقدت اللجنة الرياضية العليا بنادي حتا برئاسة السيد علي محمد عبيد نائب رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة الرياضية بحضور السيد حميدوش حمادي مدرب الفريق الأول لكرة القدم، وبعد نقاش هاديء ومستفيض والاستماع لوجهة نظر المدرب اقتنعت اللجنة الرياضية بالأسباب الفنية التي تم شرحها من قبله، وعلى ضوئه تحدد اجتماع آخر غدا مع الجهازين الاداري والفني واللاعبين لحثهم لتناسي هذه الكبوة المفاجئة وبذل المزيد من الجهد في المباريات القادمة، حيث ان مجلس الادارة يضع ثقته التامة في اللاعبين وجهازهم الاداري والفني ولايشك في اخلاصهم وتفانيهم من أجل رفعة اسم نادي حتا واعادته لموقعه الطبيعي لمصاف الأندية الكبيرة، وقد جددت اللجنة الرياضية ثقتها في الجهازين الاداري والفني واللاعبين.

صرح بذلك جمعة سالم علي أمين السر العام.

مع بداية العد التنازلي لافتتاح بطولة التعاون

منتخب الطائرة يبدأ معسكره بأبوظبي اليوم بقيادة المكور

■ يبدأ منتخب الكرة الطائرة المرحلة الأخيرة من برنامج اعداده لبطولة التعاون اليوم، ويخضع لحصة تدريبية في السابعة مساء اليوم بصالة نادي الوحدة - مقر اقامة البطولة - ويقيم بفندق الروضة رزيدنس القريب والواقع على مرمى حجر من النادي. وسيكون الفندق أيضا مقرا لشرق البطولة التي تنطلق الأربعاء القادم.

وكان المنتخب أجرى فترة تدريبية بتونس وقدم عروضا طيبة عند لقائه مع المنتخب والفرق التونسية، وحسب الخطة الموضوعة من قبل الجهاز الفني بقيادة الدكتور فتحي المكور ستتركز المرحلة الأخيرة من الاعداد على النواحي الخططية وتصحيح بعض الأخطاء التي ظهرت خلال معسكر تونس.

على صعيد آخر أكد العقيد حسن عتيق أمين سر علم اتحاد الكرة الطائرة ان اللجنة المنظمة تنتظر ردا أخيراً من الاتحاد السعودي بشأن مشاركة منتخبه من عدمه بعد الاعتذار المفاجيء الأخير.

وأشار الى انه في حال عدم مشاركة المنتخب السعودي ستستمر البطولة بذات البرنامج السابق دون تعديل.

من جهة أخرى تبدأ المنتخبات المشاركة في التوافد على أبوظبي اعتبارا من بعد غد الاثنين، وتعقد اللجنة الفنية اجتماعها الأول قبل يوم من انطلاقة البطولة.

منتخب الطائرة يستأنف تحضيراته اليوم

ولنا كلمة

البداية الأهم..
والخطوة الأصعب..!

● عندما يحين موعد لقائنا مع كازاخستان اليوم.. يكون منتخبنا قد دخل المراحل الحاسمة من المشوار المؤدي الى المونديال الفرنسي.. الذي بات الوصول اليه يزداد غموضا وتعقيدا كلما اقتربنا من خط النهاية.

● وكما كانت البداية الاماراتية والخطوة الأولى من التصفيات مع كازاخستان في مدينة زايد.. جاء الدور لأن تكون البداية الأهم والخطوة الأصعب لنا في الما آتا.. العاصمة الكازاخستانية التي هي على موعد اليوم مع لقاء الرد بين الفريقين وهو اللقاء الذي نعتبره بوابة العبور الحقيقية الى فرنسا بإذن الله..

● فالفوز اليوم من شأنه ان يمنحنا فرصة الانطلاق والانفراد بالمركز الثاني والابتعاد اكثر عن المنتخب الياباني والاقتراب أكثر من المنتخب الكوري الذي سيكون هدفنا القادم بعد ان ننجح في تخطي كازاخستان.. وهي المهمة التي نعتبرها الأهم.

● ولأنها الخطوة الأهم.. وعبورها هو مانعمل من أجله ونسعى اليه.. لذا فان الحذر يجب ان يكون مرافقا لنا في مباراة اليوم.. فالمهمة ليست سهلة بل هي في غاية الصعوبة ولكنها ليست بالمستحيلة.

● صحيح ان منتخبنا نجح في الحاق اكبر هزيمة بالمنتخب الكازاخستاني في التصفيات حتى الآن هزمه بالاربعة.. في ابوظبي.. الا ان ذلك ليس مقياسا ومؤشرا على ان الفوز اليوم لن يكلف شبابنا الكثير من العناء.

● فالظروف تغيرت وكل المعطيات اختلفت وبداية الجزء الاول من التصفيات ليست كبداية النصف الثاني والأهم منه.

● فالمنتخب الكازاخستاني بعد خسارته من منتخبنا لم يخسر. حيث تعادل مع اوزبكستان واحرج اليابان وكوريا بتعادلهما معه.. وهو اليوم يتوعد منتخبنا بالفوز عليه ورد اعتباره.

● ومن هنا يجب ان نكون حذرين.. فالكازاخستانيون سيدخلون المباراة على أرضهم وبين جماهيرهم بغية الفوز ورد الاعتبار واللحاق بالأمل الاخير لهم في المنافسة.

● وبالتالي فان الاندفاع نحو مرمانا والهجوم الضاغط هو السلاح الذي سيستخدمونه وسيلجؤون اليه مع بداية المباراة.. وهذا الاندفاع يجب ان نأخذ حذرنا منه وان نستغله لصالحنا والاستفادة من التقدم بالهجوم المضاد والسريع الذي يتميز به مهاجمونا.

● اذن الحذر هو المطلوب اليوم.. والاصرار والعزيمة يجب ان تكون في مقدمة اسلحتنا في لقاء اليوم.. وباذن الله سيتحقق لنا ماتريد.

● فموقفنا لايزال جيداً وفرصتنا كبيرة والتواجد في المركز الثاني يجب ان نحافظ عليه ونعمل على تدعيمه الى ان يحين الوقت المناسب للانقضاض على الصدارة التي هي هدفنا.

● وثقتنا كبيرة بشبابنا الذين عاهدوا الجميع على تشريف بلدهم وايجاد مكان للامارات وعلمها في سماء باريس الصيف القادم.. بحول الله.

● وعلى بركة الله ياشباب الامارات..

كلمة أخيرة

● اليوم.. كل الدعوات للأبيض.
● اليوم.. كل الأمنيات للأبيض.
● اليوم.. كل شيء ابيض.. ولاشيء آخر غيره.
● لأن الابيض اليوم.. الامارات.. فهل هناك دعوات وأمنيات لغيرها..
● فالامارات هي الوطن.. وهي الأمل.. وهي الأمنية والحلم..

محمد جاسم

انه ملك التعادلات

عجمان ينتزع الفرحة من جماهير أهلي الفجيرة
ويكسب نقطة في عقر دار أبناء الفانلة الحمراء

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ مازال فريق عجمان هو ملك التعادلات، واستمر أهلي الفجيرة بمركز الوصيف، وانفرد الشعب بالقمة.. تلك هي خلاصة مباراة أهلي الفجيرة مع عجمان والتي انتهت ٢/٢.

وبصراحة فريق عجمان بخلاف انه خاطف التعادلات فهو أيضا (سارق الفرح) بعد أن انتزع البهجة من نفوس جماهير أهلي الفجيرة العريضة في الدقيقة ٨٣ من عمر المباراة بعد أن استطاع تسجيل هدفه الثاني وهو يلعب بعشرة لاعبين وبهذا نجح في الاطاحة بآمال أبناء الفجيرة في التساوي بالنقاط مع الشعب.

وقد جاءت المباراة قوية من الفريقين ورجح مدرب عجمان كفة فريقه عندما أجرى تغييرين ماكرين بالشوط الثاني عندما نزل خالد محمد ومن أول لمسة أطاح القائم بقذيفته الصاروخية ثم دفع بالموهوب عادل سعيد في الدقيقة ٣١ فإذا به ينجح في احراز هدف التعادل الثاني لفريقه بالدقيقة ٣٨. ودفع أهلي الفجيرة ثمن التغييرات الخاطئة لمدربه البلجيكي، فقد بدأ الفريق المباراة بتشكيلة شبه دفاعية وبهذا أعطى الفرصة لفريق عجمان للسيطرة على معظم فترات الشوط الأول وتمكن سعيد جوهر من تتويج جهود فريقه بهدفه الأول في الدقيقة ٢٣ عندما وصلته كرة مرفوعة بالقرب من الكورنر فانبطح لها أرضا ولعبها برأسه قوية زاحفة في مرمى أهلي الفجيرة.

ولولا ضربة الجزاء التي جاءت في الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي أي في الدقيقة ٤٧ من الشوط الأول وأحرزها عيسى محمد لخرج أهلي الفجيرة خاسرا الشوط عن جدارة.

وبدلا من أن يعدل المدرب وضع الفريق فوجيء الجميع بقيامه بسحب أخطر لاعبين الأول المدافع العملاق حميد سالمين ونزول طارق عبدالله المدافع مكانه، والثاني محمد عبدالله المهاجم القناص ونزل بدلا منه ياسر رفيع لاعب الوسط العائد بعد ايقاف طويل، والحسنة الوحيدة له هي اشراك محمد كرم مكان سالم محمد والذي كان مصدر ازعاج حقيقي لدفاع عجمان.

وقد سيطر أهلي الفجيرة على بدايات الشوط الثاني خاصة بعد نزول محمد كرم الذي جعل النشاط يدب في أوصال خط الهجوم، وفي الدقيقة ٢٢ تصله كرة مقشرة من النشط علي عيد فيحضرها سلجرة ماكرة الى محمد عبدالله الذي ينفرد ويرسلها قذيفة مسجلا هدف أهلي الفجيرة الثاني.

وفي الدقيقة ٢٤ يشهر الحكم حسن عيسى الكارت الأحمر في وجه سعيد جوهر لامساكه الكرة بيده ليحول دون انفراد محمد كرم، ولكن عجمان لم ييأس ويتصرف مدربه بحكمة عكس مدرب أهلي الفجيرة الى أن يحقق عادل سعيد. مراد فريقه في خطف التعادل من فم أهلي الفجيرة الذي اعتقد الجميع انه سيكسر سلسلة التعادلات العجمانية بعد أن رفع أبناء عجمان رصيدهم الى ٦ نقاط من ٦ تعادلات بينما يمتلك أهلي الفجيرة ١٠ نقاط.

أدار المباراة حسن عيسى وساعده عبدالكريم محمد وناصر بحروز وراقبها خميس الضنين و٣ كروت صفراء لسالم محمد من أهلي الفجيرة وخالد محمد وسالم جمعة من عجمان بخلاف الأحمر لسعيد جوهر.

تصوير: اسامة الحريري

في ختام الجولة السادسة

الرمس يتقدم بهدفين والعروبة يدرك التعادل

■ كتب - ابراهيم العسم:

■ نجح فريق العروبة في اقتناص نقطة ثمينة من حساب الرمس بعد ان تمكن من ادراك التعادل وهو الذي كان خاسراً بهدفين نظيفين في المباراة التي استضافها ملعب الرمس في اطار مباريات الجولة السادسة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم.

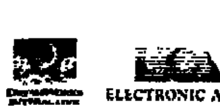
وبالرغم من عدم مشاركة نجم العروبة خليفة راشد إلا ان ابناء العروبة صححوا المسار في الـ ١١ دقيقة الأخيرة وتمكنوا من احراز هدفين عن طريق عبيد محمد في الدقيقة ٧٩ وعلي سليمان في الدقيقة ٨٦.. وكم كانت جماهير الرمس تنتظر أول فوز لها يفارق الصبر على أمل ان يحقق الفريق أول فوز له في المسابقة بعد ان تقدم الرمساويون بهدفين عن طريق نبيل كاسين في الدقيقة ٧ من زمن الشوط الأول وعبدالحكيم بلهون بعدها بدقيقتين إلا ان الفرحة لم تستمر بسبب تهاون واطمئنان اللاعبين للنتيجة.

الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين تمكن الرمس من فرض سيطرة ميدانية على المباراة وكثف هجماته وانتشاره بالشكل الصحيح واعتمد العروبة على الهجمات المرتدة.. اما الشوط الثاني فقد شهد كل احداث المباراة المثيرة حيث تقدم الرمس بهدفين منذ الدقائق الأولى للشوط وادرك ابناء العروبة النتيجة واستطاعوا من تحقيق التعادل في الوقت الأخير من زمن المباراة.

كما شهدت المباراة ايضا العديد من البطاقات الصفراء وكانت اغلبها للاعبي الرمس حيث نالها سعيد موسى ومحمد عباس وطالب سلطان وخالد البدو ونبيل كاسين فيما حصل العروبة على بطاقة واحدة كانت من نصيب عبدالله راشد. ادار المباراة الدولي يونس حسن وعاونه على الخطوط حسين عبدالرحيم وعيسى علي.

فرع سوفت وير المتعة و المعلومات
شركة جمبو للإلكترونيات المحدودة (ذمم)





ELECTRONIC ARTS
جمبو
MCC

هكذا من الأصل





الفوز ولا بديل عن الفوز في لقاء اليوم

عين الأبيض على النقطة العاشرة لطرق باب الصدارة

منتخبنا «الرحال» في معركة آسيوية شرسة أمام كازاخستان

الثلاث نقاط هدفنا.. وإيقافهم للاعصار الكوري لن يخيفنا



■ رسالة كازاخستان. محمد عيسى

●● بهدف واحد فقط لاغيره، ولن يقبل أحد سواه، يلعب الابيض بستاد الما آتا مباراته الأولى بدور الاياب ضد المنتخب الكازاخستاني صاحب الأرض والجمهور..

●● نلعب اليوم والآمال تراودنا في بلوغ النقطة العاشرة التي تبقينا بكل ثقة واستقرار بالمركز الثاني وعلى أعتاب المركز الاول بالمجموعة الآسيوية الثانية والمؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨».

●● وبصيص من الأمل «المفقود» يلعب الكازاخستانيون مباراتهم السادسة بالمجموعة اليوم للوصول للنقطة السادسة للتقرب من اصحاب المراكز العليا بالمجموعة.

●● ولأنها مباراة في غاية الأهمية بالنسبة لمنتخبنا الوطني فالحذر والتركيز واستغلال الفرص واستثمارها في أفضل صورة ممكنة هي الاسلحة التي يجب ان ترافق جنبا الى جانب التنفيذ الكامل والعادل لمخططات وأفكار البرازيلي لوري ساندري، المرشد في مباراة اليوم من خلف الأسوار.

●● وثمة أمر يجب ان نحذر منه في لقاء اليوم مع المنتخب الكازاخستاني، فطموحاتنا وآمالنا تعني اننا نكسر قاعدة اعتادها الخصم، وهي التعادل في المباريات التي يلعبها على ارضه. ففي الثلاث مباريات السابقة التي لعبها الكازاخستانيون بستاد الما آتا تعادلوا فيها جميعها وبنتيجة واحدة هي هدف لهدف.. وكانت المباراة الأولى مع جارهم اللدود اوزبكستان يوم العشرين من سبتمبر الماضي. والثانية يوم الرابع من اكتوبر الجاري مع اليابان. والثالثة والأخيرة الاسبوع الماضي مع كوريا. فهل يتمكن منتخبنا الوطني ورجال الامارات الأوفياء من تحقيق تلك المعادلة. والبلوغ للنقطة العاشرة. وتحطيم الآمال الكازاخستانية. وطمس بصيص أملهم في التأهل. وابقائهم في ظلمات مؤخرة المجموعة. واعلان خروجهم الرسمي من التصفيات؟! مع الاخذ بالاعتبار قوة الخصم والظروف المهيأة له والتي تعتبر ايجابية جدا. لفريق مثل كازاخستان. لايلعب لهدف واضح ومخطط سوى كسب سمعة. وترك بصمة بالمجموعة الآسيوية الثانية. وعدم الخروج بخفي حنين من التصفيات النهائية. واذا كانت معطيات الفوز مغرية جدا وتسيل لعاب منتخبنا الوطني، حيث تضمن له التربع على المركز الوصيف وتبعدنا عن اليابان. أقرب الفرق الينا. وتوسع الفارق بيننا وبينه الى أربع نقاط. وتقربنا زلفا من كوريا صاحب الصدارة الذي يواجه اليوم المنتخب الاوزبكستاني في ستاد باختاكور بالعاصمة طشقند. فان متطلبات هذا الفوز ليست بالسهلة. فمقابل المغريات هناك عوامل وظروف يجب تخطيها. تتطلب جهدا مضاعفا من لاعبي منتخبنا الوطني وجهازه الفني. لتحقيق الأمل والوصول للنقطة العاشرة. كي نصبح «عشرة على عشرة». يجب علينا ان ندرك تماما اننا أمام فريق شرس. وشرس جدا على ملعبه وبين جمهوره. يختلف كليا عن ذلك الفريق الذي هزمناه بأربعة اهداف نظيفة يوم الجمعة الثاني عشر من سبتمبر الماضي. بستاد مدينة زايد الرياضية. فذلك النصر يجب ان يلقى خلف ظهورنا عند دخولنا لاستاد الما آتا اليوم. وننساه تماما. لأن الظروف تغيرت. والفريق الخصم بطبيعة الحال تطور وتحسن اداؤه. حاله حال باقي الفرق. فظروف غياب لاعبيه تبددت، وشكواهم من حرارة الجو ورطوبته التي واجهوها في ابوظبي اختفت. فهم يلعبون اليوم وسط جماهيرهم وعلى أرضهم، وفي طقس اعتادوا اللعب به. وصف من طرفنا بالروعة والمثالي للعب المباريات به.

واضافة لكل ذلك فالفريق الخصم «الكازاخستاني» يلعب بحالة معنوية ممتازة.. ولا أبالغ اذا قلت انه تجرع منشطات قوية المفعول.. ليست تلك المخالفة للوائح ونظم «الفيفا». بل العكس فجرعتهم المنشطة مسموحة ومباحة وشرعية في الرياضة.. فنشاطاتهم تلك التي أتحدث عنها تكمن في الأقراص المنشطة التي تناولوها إبان تعادلهم مع منتخب كوريا متصدر المجموعة الآسيوية الثانية برصيد ثلاث عشرة نقطة، ليكونوا أول فريق ينجح في ايقاف الاعصار الكوري. ليتذوق طعم التعادل بعد اربعة انتصارات متتالية حققها على حساب فرق المجموعة الاربع الاخرى (منتخبنا. اليابان. كازاخستان. اوزبكستان) وبالتالي فان الكازاخستانيين يرفعون شعار «الداخل مفقود.. والخارج مولود» على ستادهم «الما آتا» الذي لم يتمكن أحد حتى الآن من الخروج منه وبجعبته ثلاث نقاط كاملة.. ومانتمناه بالطبع وندعو المولى لأجله ان يكون الاماراتي الابيض أول الخارجين من ستاد الما آتا بالثلاث نقاط.

توقيت المباراة

تلعب المباراة التي تجمع منتخبنا الوطني ونظيره الكازاخستاني في الساعة الرابعة عصراً بتوقيت كازاخستان (الواحدة ظهرا بتوقيت الامارات).

اصابة أصغر لاعب بالتصفيات قد تحرمه من المشاركة في لقاء اليوم

يغيب عن لقاء اليوم اربعة لاعبين من المنتخبين بمعدل اثنين من منتخبنا الوطني هما عادل محمد واسماعيل راشد لحصولهما على انذارين، وعن الفريق الكازاخستاني يغيب اللاعب لوقتابيف للانذارين ايضا اضافة لأصغر لاعب في التصفيات هو الشاب رسلان بالتيف بداعي الاصابة ويحمل رقم ٦ وهناك جهود جبارة يبذلها اخصائي العلاج الطبيعي والدكتور المعالج بالفريق الكازاخستاني لتجهيز الناشيء بالتيف واشراكه بالمباراة ويبلغ هذا اللاعب ثمانية عشر عاما فقط.

طن «الما آتا» بأربعين دولارا فقط!!

«الما آتا» باللغة الكازاخستانية تعني التفاح وهي الغلة الزراعية التي تشتهر فيها العاصمة وهناك ستة انواع من التفاح بكازاخستان ونتيجة لكثرة انتاجه فان سعره زهيد جداً. ويبلغ اربعين دولارا امريكيا للطن الواحد من التفاح!!

وستاد الما آتا سمي على اسم العاصمة ويقع الاستاد بقلب العاصمة وشيد عام اربعة وخمسين وتسعمائة والف وتم تجديده في اغسطس من العام الحالي ويتسع الاستاد لحوالي ثماني وعشرين الف متفرج.. بعد ان كان يتسع لحوالي اثنين وثلاثين الف قبل الترميم «التجديد»، وهناك ست عشرة بوابة لدخول الاستاد، ومدرجاته مكشوفة بالكامل، ومقصورة كبار الحضور مغطاة فقط ولاتتسع لأكثر من مئة شخص.

أيادي محسني الدولة تمتد للعالم قاطبة

برنامج حافل لوفد الهلال الاحمر بالدولة في كازاخستان

افتتاح مسجد ودار لليتيمات ومختبر للحاسب الآلي بجامعة الفارابي

■ بعيداً عن الملاعب.. والمباريات. تمتد أيادي المحسنين بالدولة في كافة أرجاء المعمورة.. ويتواجد معنا بفندق اقامة البعثة وفد جمعية الهلال الاحمر بالدولة للاشراف على اقامة وافتتاح عدة مشاريع خيرية تبرع بها محسنو الدولة، ويضم الوفد صالح محمد الملا مساعد الأمين العام للجمعية وطارق عبدالرحمن الحوسني مدير مكتب الجمعية بكازاخستان.. وبرنامج الوفد حافل بالأعمال والانشطة الخيرية والمقابلات مع كبار المسؤولين بكازاخستان. ففي اليوم الاول للوفد التقى الوفد بوزير التربية والتعليم بالنيابة سعادة ساخيبوف، وتم خلال اللقاء بحث سبل التنسيق والتعاون بين البلدين وحمل الوزير المساعد رسالة الى سعادة علي الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب، وبعده التقى الوفد بسعادة اختانوف وزير الصحة الكازاخستاني، وعرض الوزير على الوفد حاجة كازاخستان للمساعدات والظروف الصعبة التي تعيشها وزارة الصحة بعد التحرير. وقدم سعادة الوزير شكره وامتنانه للجهود والمساعدات التي تقدمها الدولة لكازاخستان، ووجه رسالة شكر خاصة لوزير الصحة بالدولة. وفي الفترة المسائية قام الوفد بافتتاح المركز العربي الثقافي التابع للدولة وحضر الحفل عدد من المسؤولين الكبار بكازاخستان، وزار الوفد موقع مسجد حمد بن بروك ومسجد عائشة راشد الظاهري اللذين لايزالان قيد الانشاء، واطلعا على آخر التطورات بالمسجدين. وقام الوفد ايضا بافتتاح مختبر الحاسب الآلي بجامعة الفارابي الكازاخستانية الحكومية وحضر الافتتاح عميد الجامعة وضم المختبر عشرة اجهزة للحاسب الآلي مجهزة بكامل معداتها وملحقاتها، ويوم امس قام الوفد بزيارات لمدينة كايشيغاي ودار الامارات لرعاية الأيتام بالمدينة وافتتح ايضا مسجد فاخرة بنت حامد آل حامد بمدينة تالدي كورتان، ويحضر الوفد عصر اليوم مباراة منتخبنا الوطني ونظيره الكازاخستاني بعد ان يتفقدوا مسجد سعيد الرميثي بضاحية كامنكا، اضافة لافتتاح دار الامارات لرعاية اليتيمات بمدينة كاسكيلين.

جماهيرنا مقابل المقصورة

تم تحديد البوابات ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٤٤ لدخول جماهير منتخبنا الوطني وسيقود خالد حرية رابطة المشجعين. والجماهير التي حضرت الى كازاخستان على نفقتها الخاصة اضافة للجاليات العربية المقيمة بكازاخستان حيث تم الاتصال بهم وعن طريق السفارات العربية بكازاخستان وهي سفارة كل من مصر وليبيا والسعودية ولبنان وفلسطين ومكتب الاغاثة التابع لدولة الكويت.

وتجلس جماهير منتخبنا الوطني في الجهة المقابلة للمقصورة الرئيسية بالاستاد.

ساندري قد يستغني عن اللاسلكي..

منتخبنا يجري المران الأخير بستاد الما آتا

شهد ستاد الما آتا في الرابعة من عصر امس بتوقيت كازاخستان المران الأخير لمنتخبنا الوطني استعدادا للقاء اليوم.. واشرف على التدريب المدرب لوري ساندري والجهاز الفني المساعد واستمر التدريب قرابة الساعة تقريبا وحضره الوفد الاداري والاعلامي للبعثة، كما قام ساندري بتفقد موقعه في مباراة الغد.. ونظرا لقرب الموقع الذي سيقف فيه ساندري فانه يتوقع الايستخدم المدرب جهاز اللاسلكي لاعطاء ارشاداته بمساعديه وستكون تعليماته مباشرة للجهاز الفني المساعد دون لاسلكي.. ويرى ساندري انه اضافة لقرب المكان وعدم ازدحام الجماهير فان الأمور تساعد على اعطاء التعليمات دون حاجة لوسيط..

وبعد مران منتخبنا الوطني أجرى المنتخب الكازاخستاني مرانه الأخير ايضاً بستاد الما آتا استعدادا للقاء اليوم.

فاقد الأمل

وحول حظوظ فريقه وأمله في التأهل عبر المدرب وبصدق عن ايمانه الكامل بأن فريقه لايملك اية حظوظ في التأهل وانه «خارج اللعبة» لكنه يتمنى ان يترك انطباعا جيدا عن فريقه ويترك بصمة على مباريات المجموعة قبل نهايتها.

لعب جماعي

وعن مستوى منتخبنا قال المدرب سيريك إن مايميز منتخب الامارات لعبهم الجماعي وتحركهم الجماعي الذي لا يعتمد على مهارات فردية كثيرا، كما ان الفريق مرعب بطريقة لعبه الهجومية اذا ماتقدم لمرمى الخصم بكثافة. وبالتالي يمكنه ان يهدد اي خط دفاع ويصل للشباك بسهولة، كما ابدى المدرب خوفه من المهاجم زهير بخيت الذي يعمل له ألف حساب وأشاد المدرب بخط دفاعنا وجميع اللاعبين.

.. طريقة هجومية

وعن طريقته في مباراة اليوم وخطته قال المدرب الكازاخستاني ليس أمامي سوى الطريقة الهجومية التي هي سلاحي الوحيد لتحقيق الفوز واستغلال الارض والجماهير.

ساندري:

يجب ان نلحق بكازاخستان الخسارة الاولى على ملعبها

هدفنا الثلاث نقاط قبل الطيران الى اليابان

■ لم يغب عن بال البرازيلي لوري ساندري المدير الفني لمنتخبنا الوطني انه سيقابل اليوم فريقا قويا على أرضه ولم يخسر حتى الآن اي مباراة لعبها وسط جماهيره وعلى أرضه وحقق في الثلاث مباريات ثلاثة تعادلات وانه تمكن من ايقاف الزحف الكوري وأرغمه على التعادل، ويقول ساندري: إننا نعلم ان مهمتنا اليوم صعبة والمباراة ستكون قوية من الطرفين، لأننا نسعى للفوز لأنه هدفنا الوحيد لمواصلة مشوارنا في المنافسة بالمجموعة والفريق الكازاخستاني يريد مواصلة تألقه على أرضه وتحقيق الفوز الأول له على أرضه بعد ان تعادل في المباريات الثلاث التي لعبها على أرضه. وهنا تكمن اهمية المباراة وصعوبتها على الفريقين، وهدفنا بالطبع الذي نسعى له في مباراة اليوم ان نلحق بالمنتخب الكازاخستاني الخسارة الأولى على أرضه ونحصد الثلاث نقاط قبل ان نطير الى اليابان، وحول المفاجآت وماسيحققه ساندري في مباراة اليوم قال ساندري إن مفاجآتي وأوراقي التي ألعب بها هي التغييرات التي سأحدثها خلال المباراة أما الآن فلا أملك شيئا.. ونحن نعمل ونعد الفريق بشكل جيد حتى يكون جاهزاً لخوض المباراة التي نعقد عليها آمالا كبيرة قبل السفر الى اليابان، ونحن نعلم جيداً اننا سنواجه فريقاً مختلفاً عن ذلك الذي لعبنا معه في أبوظبي.

سيريك مدرب كازاخستان

لانملك اي أمل في المنافسة وهدفنا ترك بصمة على المجموعة

يعجبني الاسلوب الجماعي لمنتخب الامارات وأخشى هجومه

■ يحرص المدرب الكازاخستاني بيروالين سيريك على متابعة تدريبات منتخبنا الوطني.. ورغم متابعته الدقيقة الى انه ينكر من ان متابعته هذه مهمة له كمدرب سيقابل فريقه منتخبنا الوطني.. لكنه في الوقت نفسه يعترف بأن حضوره لمشاهدة آخر المستجدات والاستمتاع، ويرى المدرب ان مرحلة النحاب لم تعد هناك اوراق مخفية لدى اي منتخب فالاوراق كلها مكشوفة والجميع يعرف كيف تلعب باقي المنتخبات والاسلوب الذي ينتهجه كل منتخب، وحول استعداد فريقه للقاء اليوم يقول المدرب نحن جاهزون تماما ونسعى لتعويض الخسارة التي تعرضنا لها بأبوظبي بأربعة اهداف نظيفة ونتمنى كذلك إسعاد جماهيرنا في هذه الفترة. التي وصل فيها لاعبونا لمستوى أفضل مما كانوا عليه. بعد ان كسبوا مزيدا من الخبرة التي كانت تنقصهم، وحول مستواهم على ارضهم وعدم خسارتهم الى الآن لأي مباراة لعبوها بأرضهم يقول المدرب: إن لاعبينا لم يعتادوا على اللعب خارج بلادهم والآن بدأوا يستوعبون هذا الأمر، خاصة بعد المباراة الماضية أمام كوريا التي احسنوا التعامل معها وكان الفريق يستحق الفوز على كوريا لكن الظروف وفارق الخبرة رجحت الفريق الكوري وحرمتنا من نقطتين اضافيتين.







حدث في كازاخستان

خطبة الجمعة تشيد بمنتخب الامارات

■ حرص مفتي علم كازاخستان على الاشادة بمنتخب الامارات خلال خطبة الجمعة أمس بالجامع الكبير بمدينة الماآتا عاصمة كازاخستان حيث تناول الخطيب الاهمية التي تمثلها الرياضة في تهذيب النفوس ثم عرج للحديث عن منتخب الامارات حيث وجه خالص الشكر على الهدايا القيمة التي قدمها للجامع الكبير وكانت عبارة عن مجموعة من المصاحف مترجمة الى اللغة الروسية.

رسلان بالتييف أصغر لاعب بالتصفيات

■ رسلان بالتييف لاعب المنتخب الكازاخستاني الذي يحمل الرقم ٦ هو أصغر لاعب بالتصفيات الآسيوية حيث يبلغ من العمر ١٨ عاما فقط. أما زميله فيكتور زوباريف «رقم ١٧» فيعتبر أطول لاعب بالتصفيات!



الغائبان .. الحاضران!

■ يغيب عن مباراة اليوم اللاعبان اسماعيل راشد وعادل محمد لحصول كل منهما على الإنذار الثاني وسيلعب عبدالرحمن الحداد بدلا من اسماعيل راشد ومحمد ربيع بدلا من عادل محمد وخلال مران أمس تجسدت الروح الطيبة بين اللاعبين الأربعة وتمنى اسماعيل راشد وعادل محمد كل التوفيق لزميليهما عبدالرحمن الحداد ومحمد ربيع في مباراة اليوم.

وللعلم فان محمد ربيع سبق ان شارك في مباريات الدور الاول بينما يشارك عبدالرحمن الحداد اليوم لأول مرة في تصفيات مونديال ٩٨.

«دوبرية أوترا»

■ مرة أخرى نقول أن «دوبرية أوترا» تعني باللغة الروسية التي يتحدث بها الكازاخ صباح الخير.

■ يوجد بمدينة الماآتا العاصمة الاقتصادية لكازاخستان العديد من الأماكن السياحية من بينها حديقة ٢٨ بطل والمركز الثقافي المصري وحديقة مكسيم جوركي وكلها تقع بوسط المدينة.

■ تم تخصيص المقاعد المواجهة للمقصورة الرئيسية لجمهور الامارات الذي ينتظر الا يقل عن ٥٠٠ شخص سيقودهم خالد حزية الذي وصل مع رابطة المشجعين منذ يومين.

■ الديانة في كازاخستان ٨٠٪ مسلمون و٢٠٪ مسيحيون.

قبل ساعات من «موقعة كازاخستان»

«تيمورلنك» يهدد ويتوعد:

سنهزمكم .. وسنصل الى كأس العالم!

لم نخسر على ملعبنا منذ ثلاث سنوات

■ رسالة كازاخستان:
عصام سالم
تصوير: شوكت علي

■ اسمه تيمور رخرباييف.

■ ومنصبه أمين السر العام للاتحاد الكازاخستاني لكرة القدم.

■ ولهجته حادة، وكأن منتخب بلاده سيدخل معركة اليوم عندما يقابل المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم. لذا فضلنا أن نسميه «تيمورلنك» لتصريحاته العنترية، وتعبيراته الساخنة، وتهديداته التي لا تتماشى بأية حال من الاحوال مع النتائج التي حققها منتخب بلاده بالتصفيات، ولا مع المركز الرابع الذي يقبع فيه الفريق ولا يفصله عن منتخب اوزبكستان صاحب المركز الاخير سوى نقطة واحدة!

ومن منطلق مقولة «اعرف منافسك» فقد تركنا تيمور لنك يوزع تصريحاته الساخنة يمينا ويسارا ايمانا بأن الميدان وحده قادر على تقييم تصريحاته وتحديد مدى مصداقيته.

■ يقول تيمور رخرباييف: ليس أمامنا إلا ان نكسبكم، لأن فوز كازاخستان على الامارات سيفتح أمامنا كل الأبواب للعودة للمنافسة بقوة على احدى بطاقتي المجموعة الثانية بما ينعش آمالنا في الوصول لكأس العالم.

■ ولم أستطع أن أكظم غيظي وبادرته قائلا: ولكن يا سيد تيمور ربما كنت الشخص الوحيد في العالم الذي يعتقد ان منتخب كازاخستان بإمكانه ان يصل الى كأس العالم قياسا بالنتائج والعروض التي قدمها الفريق حتى الآن.

■ ويرد قائلا: كرة القدم لا تعرف المستحيل واسمح لي ان أسألك: افرض اننا كسبنا النقاط التسع في المباريات المتبقية.. هل رصيد الـ ١٢ نقطة يمكن ان يقودنا للمنافسة على الصعود لكأس العالم.. أم لا؟

■ ولا أملك إلا ان أجيبه: ولكن يا سيد تيمور كيف يتسنى لفريق لم يكسب مباراة واحدة من المباريات الخمس التي لعبها حتى الآن. ان يتعملق فجأة ويكسب كل مبارياته المتبقية بالمجموعة؟

■ ويجيب تيمور: طالما ان كل الحسابات لاتزال واردة في هذه المجموعة فلماذا تريدون ان تحرمونا من حق المنافسة: وصدقني اننا خسرنا نقاطا غالية على ملعبنا بالتعادل مع اوزبكستان واليابان وكوريا ولو كسبنا تلك المباريات. لما شككتم في قدرتنا على المنافسة، وعموما فاننا لم نخسر على ملعبنا منذ ٣ سنوات وبالتحديد منذ ان خسرنا من اوزبكستان صفر - ١ عام ١٩٩٣ مما يعني ان مهمتكم اليوم لن تخلو من صعوبة.

■ وأحاول أن أخفف من لهجته العصبية فأبادر قائلا: عموما يا سيد تيمور، نحن نتمنى ان تنتهي المباراة وقد أسهمت في تقوية دعائم الصداقة بين الاتحادين الاماراتي والكازاخستاني. ويرد قائلا: اسمح لي يا سيدي ان اؤكد من جديد على ان الصداقة شيء. والتنافس في ميدان كرة القدم شيء آخر. وعموما فانا أقدر لكم مشاعركم الطيبة التي أتمنى ألا تغيرها بنتيجة المباراة!

ولم يكن هذا الرد. سوى رغبة في اشعال فتيل السخونة مرة أخرى. فقلت له: ونحن نقدر لك حرصك على مصلحة منتخب بلادك ولكن لا تنس ان هذا الفريق نفسه. سبق ان خسر من منتخب الامارات بأبوظبي بأربعة أهداف نظيفة كان يمكن ان ترتفع الى ١٠ أهداف لو استثمر مهاجمو الامارات الفرص التي لاحت لهم.

■ فرد السيد تيمور قائلا: ولا تنس أنت أيضا الظروف التي أقيمت فيها المباراة. لقد شعر لاعبونا خلال المباراة انهم ينصهرون داخل فرن حقيقي وأصبح كل همهم ان تنتهي المباراة للخروج من الفرن. بغض النظر عن حجم الخسارة وتأثيرها. أما هنا فالوضع مختلف فالطقس ممتاز. والفرصة مواتية تماما لأن نلعب أمامكم بمستوانا الحقيقي. كما ان المباراة الأولى بيننا كشفت عن ان فريقكم يعتمد بصفة أساسية على مهارة اللاعب زهير بخيت وانطلاقاته وسنحاول جاهدين للحد من خطورته واذا نجحنا في هذه المهمة فتأكد ان الثلاث نقاط ستكون من نصيبنا.

وعندما شعرنا انه لا فائدة من «حوار هادئ» مع تيمور لنك سألناه عن رأيه في عدد من القضايا الخاصة بتصفيات المجموعة الثانية بعيدا عن مباراة اليوم بين كازاخستان والامارات وجاءت اجاباته على النحو التالي:

■ تعادلنا مع كوريا لأن الفريق الكوري كان في أسوأ حالاته بينما نجح منتخبنا في تصحيح بعض الأخطاء التي وقع فيها خلال مباراته مع اليابان.

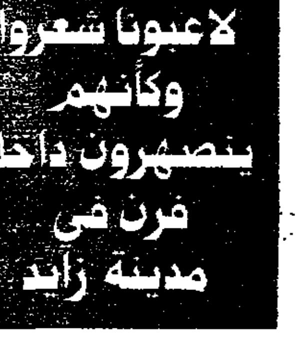
■ أتفق معكم في ان مباراة اليوم تمثل كل شيء لمنتخب الامارات ولو نجح في الفوز بها سيواصل مشواره حتى النهاية.

■ من خلال متابعتي لمباريات الامارات أعجبني زهير بخيت. وكذلك عدنان الطلياني وبخيت سعد في الشوط الثاني لمباراتكم مع اوزبكستان.

■ لو لم تنافس على صدارة المجموعة فان اتحاد الكرة لن يتقدم باستقالته بل سنبحث على الفور عن نجوم جدد يمثلون الكرة الكازاخستانية في البطولات القادمة.

وانتهى الحوار مع تيمور لنك على أمل أن نلتقيه بعد المباراة.. مرة أخرى.

FRANCE 98
COUPE DU MONDE







بخيت سعد

ونائب رئيس الاتحاد: ستكسبكم فرق هدف!

■ ميخائيل جورمان نائب رئيس الاتحاد الكازاخستاني لكرة القدم توقع أن تنتهي مباراة اليوم بفوز كازاخستان بفارق هدف واحد وقال: ستكون النتيجة إما ٢ - ١ أو ١ - صفر لكازاخستان!!

«حماد» مدير المنتخب:

مخطئ من يعتقد أن مباراة اليوم لا تخلو من صعوبة

■ أكد محمد عبيد «حماد» اداري المنتخب الوطني ان مباراة اليوم لا تخلو من صعوبة. بعد العرض الذي قدمه منتخب كازاخستان أمام كوريا الجنوبية. وقال ان باب المنافسة لايزال مفتوحا لجميع فرق المجموعة. بحساب النقاط. وأعرب حماد عن أمله في ان يغادر المنتخب كازاخستان الى اليابان وفي جعبته عشر نقاط كاملة. ووقتئذ سيكون لكل حادث حديث.

للمرة الثانية في تاريخ المنتخب المدرب .. في المدرجات!

■ للمرة الثانية في تاريخ منتخب الامارات سيضطر مدرب الفريق لقيادة اللاعبين من خارج الملعب. وبالصدفة فان المدرب في الحالتين برازيلي الجنسية، قبل العقوبة التي سينفذها لوري ساندري اليوم، تعرض ماريو زاجالو مدرب المنتخب العسكري لمتابعة الفريق من المدرجات عندما قرر المجلس الدولي للرياضة العسكرية «السيزم» ايقافه مباراة واحدة. فأشرف على الفريق في مباراته مع العراق بمدينة زايد. من المدرجات وفاز منتخب الامارات وقتئذ ١ - صفر بعد ان تم تأمين وسلية اتصال ناجعة بين زاجالو ومساعده.

وبالمناسبة فانه ربما فضل لوري ساندري عدم استخدامه جهاز «الووكي توكي» اليوم وسيكتفي بالجلوس في المدرجات قريبا من مقعد البدلاء. لاسيما ان المدرجات قريبة جدا من الملعب. برغم ان ساندري قام بتجربة عملية لأجهزة الاتصال خلال مران الفريق أول أمس.

لأسباب غير مونديالية:

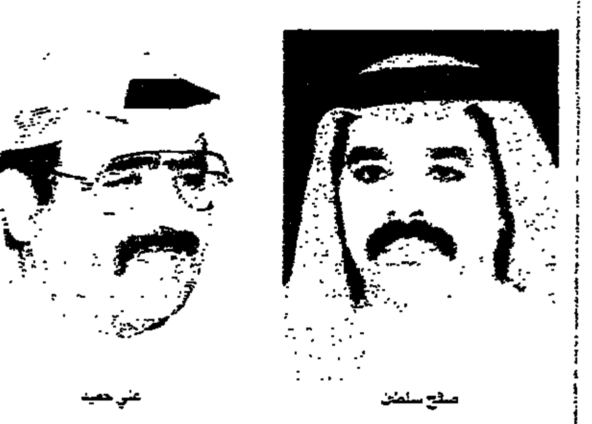
الأوزباك سيبذلون قصارى جهدهم لعرقلة منتخب كوريا .. اليوم!

■ يتردد هنا في كازاخستان ان منتخب أوزبكستان سيبذل قصارى جهده لعرقلة منتخب كوريا اليوم لأسباب غير مونديالة.. على الاطلاق.

ويعزو أصحاب هذا الرأي هذه التوقعات الى ان هناك منافسة خاصة جدا بين منتخبي اوزبكستان وكازاخستان داخل المجموعة الثانية وان كلا منهما مشغول بالآخر، ويهمه ان يتفوق عليه في الترتيب النهائي لمنتخبات المجموعة. بغض النظر عن المنافسة على الصدارة. ولأن منتخب كازاخستان يحتل حاليا المركز الرابع برصيد ٣ نقاط من ٣ تعادلات وان منتخب اوزبكستان يحتل المركز الخامس والأخير برصيد نقطتين فقط. فان منتخب اوزبكستان ليس أمامه سوى ان يخرج بنتيجة ايجابية في مباراته مع كوريا اليوم أملا في ان يخطو خطوة للأمام تضاعف من فرصته في احتلال مركز أفضل من كازاخستان في نهاية المطاف.

والصراع بين الكازاخ والأوزباك عمره حوالي ٨ آلاف سنة. وبدأ سياسياً وتحول في الآونة الأخيرة الى صراع رياضي. وكم تكون سعادة الأوزباك عندما يخسر الكازاخ. ولشد ما يكون ارتياح الكازاخ عندما يخسر الأوزباك.

وكما يقولون مصائب الكازاخ عند الأوزباك فوائد.. والعكس صحيح!



صالح سلطان — علي حميد

موقعة كازاخستان بالصوت والصورة

علي حميد يعود للمنتخب من بوابة الماآتا صالح سلطان يتوقعها بيضاء «٢ - صفر»

■ عزيزي المشاهد. اعتبارا من الواحدة ظهر اليوم. بتوقيت الامارات. سينقل لك تلفزيون الامارات نبض مباراة المنتخب الوطني مع كازاخستان بتعليق علي حميد كبير المعلقين بالامارات الذي شاءت الأقدار أن تكون مباراة اليوم هي تالي مباراة يعلق عليها للمنتخب في التصفيات وان تكون عودته للابيض من خلال منتخب كازاخستان. وكانت المباراة الأولى لعلي حميد للمنتخب في تصفيات الدور الحاسم مع كازاخستان ايضا ولكن بمدينة زايد الرياضية، أي انه، على حد قوله، أصبح يحفظ منتخب كازاخستان عن ظهر قلب. ومباراة اليوم هي المباراة رقم ١٠١ التي يعلق عليها علي حميد للمنتخب الوطني الذي ارتبط بمبارياته منذ لقاء الكويت والامارات في تصفيات بطولة العالم العسكرية بالكويت عام ١٩٧٥.

ويعتز علي حميد كثيرا بكل المباريات التي تولى فيها التعليق للمنتخب الوطني وان كانت مباراة الامارات والعراق بدور الثمانية لكأس آسيا «الامارات ٩٦» تبقى ذكرى لا تنسى في تاريخه للتعليق. كما ان مباراة البرازيل والأرجنتين في دور الثمانية بكأس العالم عام ١٩٨٢ بايطاليا كانت نقطة انطلاق حقيقية لتعريف المشاهد العربي بأن هناك معلقا اماراتيا يستحق ان تصغى الى تعليقه باهتمام وتركيز. أما صالح سلطان فيستحق أيضا لقب مخرج المنتخب الوطني الذي ارتبط به منذ افتتاح مدينة زايد الرياضية يوم ١٦ نوفمبر عام ١٩٧٩ ويؤكد باعتزاز انه اذا كان المنتخب الوطني لعب منذ ذلك التاريخ وحتى الآن مائة مباراة دولية فانه تولى اخراج ٩٥٪ من المباريات التي لعبها المنتخب.

ومع ذلك فانه كان يتمنى ان يكمل مسلسل النجاح مع المنتخب بنقل المباراة النهائية لكأس آسيا ولكن الاستعانة بمخرج انجليزي حال دون تحقيق تلك الامنية.. ويتوقع «بوملاع» ان تنتهي مباراة اليوم بفوز الامارات ٢ - صفر.. وقولوا إن شاء الله.

مفاجأة غير سارة:

شكوك قوية تهدد بعدم مشاركة زهير في مباراة اليوم!

■ تؤكد معظم المؤشرات ان نجمنا المتألق زهير بخيت مهدد بعدم المشاركة في مباراة اليوم أمام كازاخستان بعد ان عاوده ارتفاع درجة الحرارة أمس فلم يتمكن من إكمال المران الأخير الذي أداه المنتخب بملعب المباراة.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه الدكتور جلال النغي طبيب المنتخب ان زهير بخيت تعافى تماما من ارتفاع درجة الحرارة بسبب التهاب اللوزتين فان زهير نفسه يؤكد انه غير قادر على مقاومة الحرارة العالية التي تجعله يشعر بأنه مصاب بالحمى!

ومن جانبه أكد البرازيلي لوري ساندري مدرب المنتخب انه اضطر للاستجابة لرغبة زهير بعدم إكمال المران، وانه سيضطر للانتظار حتى ظهر الغد لمعرفة الموقف النهائي لحالة زهير. لأنه يتمنى بالفعل ان يلحق زهير بالمباراة. واذا تعذرت مشاركته فانه سيضطر لإشراك مهاجم آخر بحوار جاسم الدوخي.

أبيض × أبيض

علي حسن الجندي المجهول في منتخب الامارات:

ينتابني شعور بأنني سأسجل هدفاً «برأسي» في كازاخستان .. أو اليابان!

■ علي حسن الظهير الأيمن لمنتخب الامارات وصاحب أول هدف للابيض في تصفيات الدور الحاسم المؤهل لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨».

■ علي حسن هو الجندي المجهول للمنتخب الوطني وصاحب الفرصة الاماراتية الوحيدة في المباراة الأخيرة مع كوريا الجنوبية. والذي تحول من لاعب وسط متقدم الى ظهير أيمن من الطراز الأول.

يقول علي حسن انه راض عن مستواه مع المنتخب حتى الآن بعد ان نال شرف الانضمام للتشكيلة الأساسية. وعندما يتعلق الأمر بالمنتخب الوطني فانه مستعد تماما للعب في أي مركز طالما ان ذلك يصب في مصلحة الفريق. وأضاف انه نشأت ألفة بينه وبين مركز الظهير الأيمن، بكل واجباته الدفاعية والهجومية. وأضاف: ينتابني شعور بأنني سأسجل هدفا «برأسي» في مرمى كازاخستان اليوم، واذا لم يحدث فموعدنا في مباراة اليابان! وقال: من الصعب تقييم مستويات المنتخبات المشاركة بالتصفيات الحالية، فالمستويات متذبذبة سواء في المجموعة الأولى.. أو الثانية، ولاتزال الفرصة سانحة لتقديم مستوى أفضل يليق بالكرة الآسيوية التي سجلت حضورا جيدا في نهائيات بطولة كأس العالم الأخيرة بـ «أمريكا ٩٤».

ويؤكد علي حسن ان فريقه المفضل عالميا هو برشلونة الاسباني. ولذلك فهو يعيب على الأخ علي سعيد الكعبي مدير قناة «ابوظبي الرياضية» انحيازه لفريق ريال مدريد!



يظهر لأول مرة في تصفيات الدور الحاسم

أحمد حاجي الماليزي يدير مباراة اليوم

■ الماليزي أحمد حاجي يعقوب سيتولى تحكيم مباراة اليوم بين المنتخب الوطني وكازاخستان ويعاونه ٣ مساعدين من ماليزيا أيضا هم: ملا حلجي شي ملعك وشيلاكوفين مانيليندي والحكم الرابع زينال يعقوب ويراقب المباراة السريلانكي انند اراجاي والذي يشغل منصب أمين السر العام بالاتحاد السريلانكي.

ويبلغ الحكم الماليزي من العمر ٤٢ عاما ويظهر في تصفيات الدور الثاني الآسيوي اليوم لأول مرة وسبق له أن أدار مباراة نيوزيلندا وغينيا الجديدة في تصفيات قارة اقيانوسيا. كما أدار مباراة الامارات وتركمانستان بمدينة عشق اباد بالتصفيات المؤهلة لأولمبياد أتلانتا، كما أدار مباراة اليابان وتونس الودية باليابان وكذلك مباراة اليابان والمكسيك الودية.

هكذا من الأصل





الدوري السعودي

النصر يهزم الطائي ٥ - ٢ وسقوط الاتحاد البطل أمام الشعلة صفر - ١

■ حقق النصر حامل كأس الاتحاد السعودي النتيجة الاعلى في المرحلة الاولى من بطولة الدوري التي اختتمت يوم الخميس الماضي بفوزه على الطائي ٥ - ٢ على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض.

وافتتح الطائي التسجيل في الدقيقة الخامسة بواسطة النيجيري تاج الدين أبو بكر بعدما تلقى تمريرة من الوسط وقد احتج لاعبو النصر على صحة الهدف بحجة ان ابو بكر لمس الكرة بيده.

ومع تراجع الطائي المبكر الى الدفاع والاكتفاء بالهجمات المرتدة انتزع النصر المباراة وسجل له الغاني اوهين كينيدي (٢٦) والسنغالي مامادو صو (٣٦) وعبدالله القرني (٥٢) ثلاثة أهداف وأضاف أبو بكر الهدف الثاني للفريق الضيف في الدقيقة ٧١ قبل ان يحرز حسين هادي الهدفين الرابع والخامس للنصر (٨٣ و ٨٨).

وطرد من المباراة لاعب الطائي هاني أنور وأصيب لاعب وسط النصر خالد العبودي اصابة بالغة.

ولم تخل المرحلة الاولى من مفاجأة ثقيلة حيث خسر الاتحاد حامل اللقب أمام ضيفه الشعلة الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة بهدف أحرزه عمار العمار في الدقيقة ٥٥. وطرد مدافع الاتحاد فهد الخطيب في الشوط الثاني.

ويذكر أن الاتحاد يمر بأزمة حاليا وهو الذي أحرز الالقاب المحلية الثلاثة في الموسم الماضي (كأس الاتحاد والدوري وكأس ولي العهد)، وقد أعلن رئيسه طلعت لامي استقالته لوسائل الاعلام لكن مجلس أعضاء شرف النادي رفضوا الاستقالة.

وفي مكة المكرمة، تعادل الوحدة مع الاهلي بهدف للمغربي سعيد ركبي (١٦) مقابل هدف خطفه البديل الناجح فهد الزهراني في الوقت بدل الضائع.

وفي عنيزة، سقط النجمة أمام الشباب ١ - ٣. وسجل سليمان الحديثي هدف النجمة في الدقيقة ٥١، ومرزوق العتيبي وفؤاد انور (ركلة جزاء) والبرازيلي ايمرسون أهداف الشباب في الدقائق ٦٣ و ٨٤ و ٩٠.

الدوري اللبناني

النجمة يسعى لحل عقدة التهديف امام التضامن اليوم

■يسعى النجمة الى حل عقدة التهديف التي لازمته في المباراتين الاخيرتين من الدوري اللبناني لكرة القدم عندما يلتقي التضامن صور الثاني على ملعب بلدية صيدا الجنوبية اليوم السبت في افتتاح المرحلة الرابعة

وكان النجمة الخامس ٥ نقاط تعادل مع الراسينغ والعهد من دون اهداف بعد فوزه على الهومنمن ٢-صفر في المرحلة الاولى علما بانه اخفق في التسجيل ايضا في مباراتيه مع الاتحاد القطري في كأس الكؤوس الاسيوية وكذلك مع الانصار في كأس النخبة والكأس السوبر. وبرغم ان الفريق النبيذي اكتسح بيروت ٩٠ في دور ال ٣٢ من كأس لبنان ١٣-صفر قبل اسبوع. رسم هجومه علامة استفهام كبيرة قياسا على الفرص التي اهدرها في مباراتيه مع الراسينغ والعهد برغم وجود وائل نزهة وعلي كاظم وموسى حجيج ومحمد صفا وبلال فليفل وارمين وجمال الحاج. وقد يستمر الوضع اذا لم يجد المدرب الجزائري رشيد مخلوفي حلا ناجعا لمشاكل مهاجميه في الوقت الذي بذلت فيه ادارة النادي جهودا لحل مشاكل اللاعبين الشخصية داخل الملعب وخارجه. اما التضامن (٥) فيأمل في ان يتفادى خسارة ثانية على التوالي بعد سقوطه أمام الانصار بهدفين نظيفين في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الثانية وهي الخسارة التي كلفته الصدارة. لكن نتائج لقاءات الفريقين السابقة تصب في مصلحة النجمة الذي فاز الموسم الماضي ٥-١ ذهابا في صيدا و٢-١ ايابا في بيروت. ويستقبل العهد الصاعد من الدرجة الثانية الثاني عشر (٢) الرياضة والادب الطرابلسي الثالث عشر (١) على ملعب برج حمود في لقاء يسعى كل منهما الى تحقيق فوز اول ويلتقي شباب الساحل الرابع عشر الاخير. الذي خسر مبارياته الثلاث السابقة. مع الراسينغ الحادي عشر (٣) على ملعب نادي الصفاء في مباراة قد تشهد خسارة رابعة للساحل وفوزا اول للراسينغ. وتختتم المرحلة غدا الاحد فيلعب الهومنتمن الثالث (٥) مع الحكمة الثامن (٤) على ملعب برج حمود في لقاء لا يخلو من الحساسية والندية. ويستضيف الصفاء الرابع (٥) الاخاء السادس (٤) في لقاء ابناء العم سيحاول كلاهما خلاله التفرد بالزعامة علما بان لقاءهما الاخير كان للصفاء ٢-صفر.

ويحل البرج السابع (٤) من ضاحية بيروت الجنوبية ضيفا على الاهلي صيدا الجنوبي العاشر (٤) في لقاء سيحاول الاول فيه البحث عن نفسه بعد عرضه الهزيل امام المبرة في كأس لبنان. والثاني عن فوز اول هذا الموسم.

وعلى ملعب «جمال عبد الناصر» في بلدة الخيارة البقاعية. يتقابل الانصار المتصدر (٧) مع الهومنمن التاسع (٤) في لقاء مفتوح لان لقاءاتهما باتت قمة في كل شيء لكن التعادل او الخسارة لن يكونا في مصلحة الانصار بقدر ما سيكون الفوز في مصلحة الهومنمن الذي من المتوقع ان يبذل كل ما لديه امام الفريق الاخضر.

لقاء قمة بين الانصار والهومنمن غدا

تعادل الاهلي والجزيرة في الدوري الاردني

قمة جماهيرية تجمع الوحدات (المتصدر) مع الحسين اربد الطامح اليوم

■ عمان - يوسف عبدالله

يخوض فريق نادي الوحدات الاردني اختباراً ودياً مساء اليوم (السبت) في سعيه للاحتفاظ بصدارة مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧). وذلك عندما يلتقي على ستاد عمان الدولي نظيره فريق نادي الحسين اربد في ختام مباريات المرحلة الثامنة من المسابقة.

ويتصدر فريق الوحدات بطل الدوري في المواسم الثلاثة الاخيرة على التوالي والطامح بالمحافظة على لقبه موسما رابعا يتصدر لائحة الترتيب منفردا قبل لقاء اليوم برصيد (١٩) نقطة من (٩) انتصارات وتعادل ودون اي خسارة. في حين يشارك الحسين اربد فريقي الفيصلي والرمثا في احتلال المركز الثاني وكل منهم (١٦) نقطة. حيث فاز الحسين اربد (٥) مرات وتعادل مرة وخسر مرة.

وكانت مباريات هذه المرحلة قد شهدت في بدايتها فوز القادسية على البقعة (١/٢) وتعادل الاهلي والجزيرة (١/١).

وفي استعراض الجانب الفني لفريق الوحدات والحسين اربد فان الوحدات صاحب افضلية تؤكدها نتائجه في المسابقة لغاية الآن اضافة الى ان الوحدات كان صاحب سطوة على فريق الحسين اربد في مسابقتي الدوري في الكأس خلال الموسمين الماضيين. وفي ضوء ذلك يسعى جاهدا لمواصلة تفوقه وتعزيز موقعه في الصدارة باضافة (٣) نقاط جديدة الى رصيده عبر انتزاع الفوز في لقاء اليوم الذي سيؤازره فيه جمهور غفير حيث يتمتع الوحدات بشعبية كبيرة بين الاندية المحلية.

يعتمد الوحدات في اسلوب أدائه على الدور الكبير لرباعي وسطه سفيان عبدالله وهشام عبدالمنعم وعلي جمعة ومروان الشمالي في بناء الهجمات واسناد ثنائي الهجوم جهاد عبدالمنعم ورأفت علي (منير ابوهنطش) وتقدم الظهيرين فيصل ابراهيم وعصام محمود لتشكيل تفاضل عددي امام مرمى الخصم. وفي المقابل فان العلامة الفارقة في أداء الحسين اربد اعتماده على المناولات الطويلة نحو المهاجمين عارف حسين وخالد الخطاطبة لاستثمار سرعتها في التوغل نحو مرمى المنافسين. لكن هجوم الحسين سيتعرض لرقابة صارمة من قبل مدافعي الوحدات الذين يشكلون خط دفاع المنتخب الاردني وهم يوسف العموري وعبدالله ابوزمع وفيصل ابراهيم وعصام محمود.

الجزيرة يعادل الاهلي

وقد نجح فريق الجزيرة في بلوغ التعادل (١/١) مع نظيره فريق الاهلي في اللقاء الذي جمعهما الليلة قبل الماضية على ستاد عمان ضمن مباريات المرحلة الثامنة. ليرفع كل منهما رصيده الى (٨) نقاط في المركز السادس على لائحة الترتيب.

وبدأ الاهلي احداث مباراته مع الجزيرة مهاجماً سعياً وراء تحقيق هدف مبكر وتمكن من تحقيق ذلك بالفعل عندما سجل كبتن الاهلي نارت يدج هدف السبق لفريقه بعد مرور (١٢) دقيقة من بداية الشوط الاول.

ونشط الجزيرة مع بداية الشوط الثاني لتعديل النتيجة حيث تمكن مدافعه امجد ابوطعيمة من تسجيل هدف التعادل من ضربة رأس اثر ركلة ركنية في الدقيقة (٥٥).

بقيادة السوداني ناجي

البحرين يعبر الأهلي

■ البحرين - جاسم العطاوي

■ نجح فريق نادي البحرين بنجومه السودانيين من ان يعبر (النسر الأصفر) النادي الاهلي بنتيجة ١/٢ في المباراة التي جمعتهما امس ضمن منافسات أسبوع البداية للدوري العام البحريني الممتاز لكرة القدم لموسم ٩٨/٩٧، الذي انطلق يوم الاربعاء الماضي.

وتعتبر هذه النتيجة نصر معنوي كبير لفريق البحرين الذي كان مهددا بشبح الهبوط الى (دوري المظاليم) في الموسم الماضي، مما حدا به للاستعانة بثلاثة لاعبين من نجوم الاندية السودانية تفاديا للتعرض الى نفس الموقف في الموسم الحالي.

جاء اللقاء بين الفريقين في شوطه الاول فاترا مملا افتقد للعب الجماعي القائم على الخطة والتكتيك، وظل مرماهما بعيدين عن اي تهديد فعلي، الا من كرات نادرة جدا كانت تنفذ بين الحين والآخر عبر محاولات فردية.

وفي الشوط الثاني اشرك البحرين لاعبه السوداني عبدالوهاب الناجي في مركز الدفاع، الذي نجح في تحريك الفريق وشحنه بالمعنويات والحماس، حيث سجل هدفه الاول في الدقيقة ٦٤، لكن لايلبث الأهلي وان عادل النتيجة بعد مرور ثلاث دقائق، وقبل ان تلفظ المباراة انفاسها الأخيرة، أحرز البحرين هدفه الترجيحي مستغلا ارتباك مدافعي الخصم.

وفي اللقاء الثاني فاجأ جد حفص (من فرق المؤخرة) نادي المحرق (من فرق المقدمة) بتقديم عرض قوي كاد يحقق له الفوز، وعبور (الاخطبوط الاحمر) الا ان الحظ جانبه، وخسر اللقاء ١/٢.

الدوري المصري

القناة حقق المفاجأة وهزم الأهلى ١/ صفر

المقاولون اكتسح اتحاد عثمان بسبعة أهداف نظيفة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بالأمس وفي بداية الاسبوع الخامس للدوري المصري لكرة القدم حقق فريق القناة مفاجأة كبيرة بفوزه على الأهلي ١/صفر سجله ياسر تحسين في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول .. ولم يكن الأهلي في مستواه المعروف وفي المقابل تسيد القناة المباراة وخاصة الشوط الثاني والذي اضاع خلاله لاعبوه فرصا بالجملة. وايضا أضاع طارق فهيم ضربة جزاء لفريقه في منتصف الشوط الثاني.

أصبح للقناة ٤ نقاط وللأهلي ١٢ نقطة ومازال على القمة رغم الخسارة. وفي ملعب دينا بطريق مصر الاسكندرية الصحراوي فاز المقاولون العرب على اتحاد عثمان سبعة أهداف نظيفة سجلها محمد عادل «هدفين» وعبدالناصر محمد «ثلاثة أهداف» ومحمد عبدالفتاح ومحمود العارف ليتقدم المقاولون إلى المركز الثاني وله ١١ نقطة ويتوقف رصيد اتحاد عثمان عند ٣ نقاط. وفي عجرود فاز المصري على السويس ١/صفر سجله ياسر الشنواني في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني ليرتفع رصيد المصري الى ٦ نقاط ويتوقف رصيد السويس عند نفس الرصيد.

وفي اسوان فاز فريقها على غزل السويس ١/٢.. سجل لأسوان عماد شاكر وعبدالناصر محمد بينما سجل لغزل السويس اللاعب حسن حسنى.. ليرتفع رصيد أسوان الى ٩ نقاط ويتوقف رصيد غزل السويس عند ثلاثة.

وفي الاسكندرية كانت مباراة الاسبوع قمة في الاثارة.. وخلالها تعادل الاتحاد والاسماعيلي بهدفين لكل منهما.. سجل هدف الاتحاد كرم مرسي وسجل هدف الاسماعيلي خالد بيبو.. ليصبح للاتحاد ٨ نقاط وللاسماعيلي ١٠ نقاط.

وفي المحلة تعادل البلدية والشمس بدون اهداف.. ليصبح للبلدية ٦ نقاط وللشمس ٤ نقاط.

اليوم.. المنيا والزمالك .. والمنصورة والمحلة

وتختتم اليوم مباريات الأسبوع السادس فيلتقي باستاد جامعة أسيوط فريقا المنيا والزمالك.. ويواجه الزمالك مشكلة الارهاق البدني التي يعاني منها اللاعبون منذ العودة من موزمبيق ولكن سيعود لصفوفه كوليبالي ومحمد القط وعبدالحميد بسيوني والذين لم يشاركوا مع الفريق في بطولة افريقيا. الزمالك له ٧ نقاط والمنيا نقطة واحدة وللزمالك مباراة مؤجلة مع السويس. وفي المنصورة يلعب فريقها مع غزل المحلة وهي بروفة لأبناء الدقهلية قبل اللقاء المصري مع النجم الساحلي التونسي في بطولة الأندية الأفريقية ابطال الكؤوس. للمنصورة ٤ نقاط ومباراة مؤجلة مع الاسماعيلي بينما لغزل المحلة ٧ نقاط.

حظر اشتراك رباعتين في دورة الالعاب الصينية لتعاطى منشطات

■ قالت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان اختبارات تعاطى العقاقير خلال دورة الالعاب الصينية الثامنة جاءت ايجابية بتناول الرباعتين الصينيتين جين تشونلان وتشين شياومن للمنشطات.

واضافت شينخوا انه حظر على الرباعتين المنافسة في البطولة وقد تواجهان عقوبات اخرى.

وسجلت الرباعات الصينيات سبعة ارقام قياسية عالمية فى الدورة حتى الان.

دورة الاسكندرية للاسكواش

اللقب بين جانشير خان وباور

■ بلغ الباكستاني جانشير خان المصنف اول في العالم والكندي جوناثان باور المباراة النهائية من دورة الاسكندرية الدولية في الاسكواش.

وفي نصف النهائي. تغلب جانشير خان على الاسكتلندي بيتر نيكول ١٥ - ٨ و١٢ - ١٥ و١٥ - ١١ و١٥ - ١٠. وباور على الانجليزي دل هاريس ١٥ - ٩ و١٥ - ١٢ و١٥ - ٣.

وثأر جانشير خان «٣٠عاما»، الذي سيدافع عن لقبه العالمي الشهر المقبل في ماليزيا. لخسارته امام نيكول في دورة الاهرام الدولية التي اقيمت في يونيو الماضي في القاهرة.

المنتخب المصري يطلب اللعب مع جنوب افريقيا وديا

■ تلقي اتحاد كرة القدم في جنوب افريقيا رسالة من الاتحاد المصري تتعلق ببحث امكانية اقامة مباراة دولية ودية بين المنتخبين المصري والجنوب افريقي في مدينة جوهانسبرج في الثالث من شهر ديسمبر القادم.

وقد وعد اتحاد جنوب افريقيا بالرد على رسالة الاتحاد المصري خلال الايام القليلة القادمة.

وتأتي مبادرة الاتحاد المصري للترتيب لهذه المباراة في اطار برنامج الاعداد الذي اعده كابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري قبل الاشتراك في بطولة كأس الامم الافريقية التي ستقام في بوركينا فاسو في شهر فبراير من العام القادم.

الفرنسي هوسون مدربا للوداد البيضاوي

■ قرر الوداد البيضاوي احد الاندية المشهورة في المغرب والذي يتخبط حاليا في ازمة، الاستعانة بالفرنسي مارسيل هوسون كمدرب لفريق كرة القدم خلفا للمغربي عبدالرحيم طالب الذي اقيل لضعف النتائج.

وسيصل هوسون. الذي اشرف على فرق متز ولنس ونانسي الفرنسية والافريقي التونسي. الى الدار البيضاء حيث سيبدأ مهمته اليوم.

ويقبع الوداد في منتصف لائحة الترتيب. وقد لقي الاحد الماضي خسارته الرابعة في المرحلة السابعة من الدوري.

واتخذت ادارة الوداد هذا الاسبوع عددا من الاجراءات التأديبية بحق بعض اللاعبين منهم الدولي لحسن ابرامي الموضوع على لائحة الانتقالات المباشرة.

دورة زيوريخ

خسارة كوتزر امام رايموند

■ تابعت الامريكية ليزا رايموند نتائجها المميزة، وهي التي بلغت نهائي دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية لكرة المضرب الاسبوع الماضي. فهزمت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة خامسة ٥/٧ و ٣/٦ في الدور الثاني من دورة زيوريخ السويسرية الدولية. وفازت الامريكية ليندساي ديفنبورت الرابعة على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٤/٦ و ٢/٢ ثم الانسحاب بسبب الاصابة. والامريكية فينوس وليامس على الالمانية انكه هوبر السادسة بالتغيب بداعي الاصابة. والفرنسية ناتالي توزيا على البلجيكية دومينيك فان روست ٣/٦ و ٧/٦ و ٦/٧.

ايقاف مدافع سان جرمان شهراً

■ قررت اللجنة التأديبية بالاتحاد الفرنسي لكرة القدم ايقاف بول لو جوين مدافع نادى باريس سان جيرمان مدة شهر بسبب عرقلة ادت الى كسر ساق لاعب بفريق جينجامب اثناء مباراة مثيرة للجدل جرت قبل اسبوع ضمن مباريات الدورى الفرنسي.

وقررت اللجنة ايضا ايقاف جيروم ليروى لاعب باريس سان جرمان وجان لوك فلونتشي لاعب جينجامب مبارتين لتشاجرهما داخل الملعب فى نهاية المباراة.

وخرج لاعب خط الوسط ليروى والدماء تسيل على وجهه من جرح فى حاجب العين نتج عن لكمة سددها فلونتشي.

وقال فلونتشي «انا مذنب بالتاكيد .. فقد لكمت ليروى».

ويبدأ تنفيذ العقوبة اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.

وقال جان فرانسوا دوميرج العضو المنتدب لنادى باريس سان جيرمان «نشعر بالاحباط من اجل بول فهو لاعب مثالى .. لكن القضاة اخذوا فى حسباتهم تاريخه فى الملاعب والا لكانت العقوبة أشد». واضاف ان النادى لن يستأنف القرار.

دورة ليون للتنس

سانتورو يخرج كرايتشيك وفوز كافلينكوف

■ حقق الفرنسي فابريس سانتورو مفاجأة بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا ٢-٦ و٧-٦ (٨-٦) و٧-٦ (٧-٤) في الدور الثاني من دورة ليون الفرنسية الدولية لكرة المضرب.

وبعد ان خسر سانتورو المجموعة الاولى ٢-٦. كان ندا قويا لمنافسه في الثانية والثالثة وفرض نفسه في النهاية فانتهاهما بشوط فاصل.

وفي مباراة اخرى. خسر البريطاني تيم هينمان المصنف ثامنا امام الالماني مارك كيفن غولنر ٣-٦ و٤-٦.

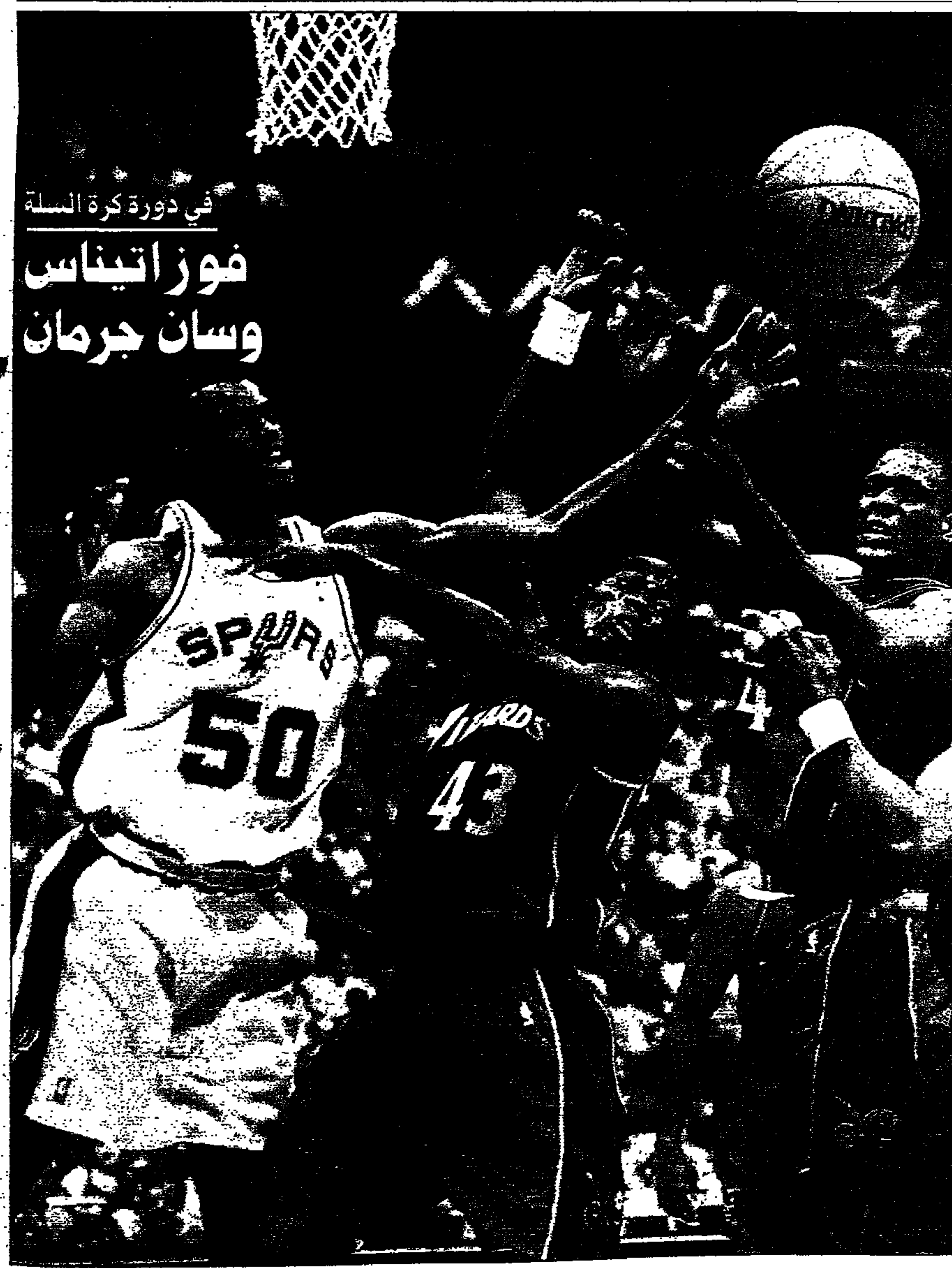
وبلغ الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثانيا الدور الثالث بفوزه على الهولندي فرنون فيبر ٦-٣ و٦-٤. وتغلب الاسترالي مارك فيليبوسيس السابع على الامريكي ريتشي رينيبرغ ٤-٦ و٧-٦ و٦-٤. والالماني طومي هاس على الاسباني خوليان الونسو ٦-٢ و٦-٣. والسويدي توماس اينكفيست الخامس على الاميركي تود مارتن ٧-٥ و٦-٣. والفرنسي سيدريك بيولين على مواطنه ارنو كليمان ٦-٢ و٦-٢.

يذكر ان المصنف اول الاسترالي باتريك رافتر خرج من الدور الاول على يد الفرنسي كليمان.

هزيمة كورد

وعلى جانب آخر خرج التشيكي بتر كوردا المصنف خامسا من الدور الثاني لدورة اوسترافا التشيكية الدولية في كرة المضرب بعدما تعرض لخسارة مفاجئة امام الايطالي دييغو نارغيزو ٤-٦ و٦-٢ و٦-٧ (٤-٧).

وتغلب الاسباني سيرجي بروجيرا الثاني على الاميركي جف تارانجو ٧-٦ و٣-٦ و٦-٤. والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الثالث على التشيكي مارتن دام بالتغيب بداعي الاصابة، والنمساوي توماس موستر الرابع على الهولندي بول هارهويس ٦-٣ و٧-٦. والسويدي ماجنوس نورمان السابع على الالماني ديفيد برينوزيل ٦-٢ و٦-٤.



■ فاز اتيناس كوردوبا الارجنتيني بطل امريكا الجنوبية على بينيتون تريفيزي الايطالي ٨٧ - ٧٨. وباريس سان جرمان راسينغ الفرنسي على برشلونة الاسباني ٩٧ - ٨٤ في افتتاح دورة ماكدونالدز الثامنة لكرة السلة في باريس.

في المباراة الاولى، أمام ٦ آلاف متفرج، تقدم اتيناس منذ الشوط الاول وحتى الرابع الاخير فكانت النتائج ٢٥ - ٢٢ و٥١ - ٤١ و٧٤ - ٦١ و٨٧ - ٧٨.

يذكر ان مباريات الدورة تقام على الطريقة الامريكية من ٤ أشواط مدة كل منها ١٢ دقيقة.

وسجل اتيناس ٣٧ سلة من ٧٢ محاولة منها ٨ رميات ثلاثة من ٢٣ محاولة، وارتكب أفراده ١٦ خطأ شخصيا وكان أبرز المسجلين كامبانا (٢٢) نقطة وابيرتو (٢٢) وريتش (٢١) وادواردز (١٢).

أما تريفيزي فسجل ٣٠ سلة من ٧١ محاولة منها ٧ رميات ثلاثية من ٢٢ محاولة، وارتكب ١٦ خطأ شخصيا أيضا وبرز منه وليامس (١٥) وبيونوورا (١٥) وماركونانو (١٣) وسيكوندا (١١). وفي اللقاء الثاني، امام ١٠ آلاف متفرج، هزم الفريق الفرنسي بطل اسبانيا بفارق ١٣ نقطة رغم تأخره في الشوط الاول بفارق نقطة واحدة ٢٧ - ٢٨ قبل ان يستلم زمام المبادرة وينهي الاشواط الثلاثة الاخيرة في مصلحته فتقدم ٥٥ - ٤٢ ثم ٧٥ - ٦٦ وأخيرا ٩٧ - ٨٤.

وسجل الفائز ٤٠ سلة من ٩٣ تسديدة منها ٣ رميات ثلاثية من ١٢ محاولة وارتكب ٢٢ خطأ شخصيا، وكان أبرز المسجلين رايس (٢٢) وستروبيلان (٢٠) ولونكار (١٢) وزيغ (١١) وويزانيز (١١).

وسجل الخاسر ٣٠ سلة من ٧٨ تسديدة منها ٣ رميات ثلاثية من ٢٢ محاولة وارتكب ٢٥ خطأ شخصيا وسجل له موستاف (٢٦) واستيلر (١٩) ورنتزياس (١٢) وجورجيفيتش (١٣).

ويلعب اتيناس ضد اولمبياكوس اليوناني بطل اوروبا، وباريس سان جرمان ضد شيكاغو بولز بطل الدوري الامريكي بقيادة نجمه مايكل جوردن أمس، ويتأهل الفائزان الى المباراة النهائية اليوم السبت.

تايسون يدفع ٤٥ الف دولار تعويضاً لجرين بسبب مشاجرة بينهما

■ منحت هيئة محلفين في نيويورك تعويضا قدره ٤٥ الف دولار الى الملاكم ميتش جرين في قضية مدنية رفعها ضد بطل العالم السابق مايك تايسون بسبب مشاجرة وقعت بينهما قبل تسع سنوات.

ومنح جرين التعويض لمعاناته وآلامه. ووافقت هيئة المحلفين بالاجماع على ان جرين ليس له الحق في الحصول على اي تعويض وفق قانون العقوبات في القضية التي طالب فيها بمبلغ ٢٥ مليون دولار بسبب التعدي المزعوم.

وزعم جرين في دعواه ان تايسون ضربه خارج متجر للملابس الجلدية في حي هارلم بجزيرة مانهاتن في نيويورك في ٢٣ اغسطس آب ١٩٨٨ في خلاف نشب بينهما حول مباراتيهما عام ١٩٨٦ التي خسرها جرين.

وقال جرين ان الخلاف بدأ عندما طلب الى تايسون اعادة المباراة.

واجمعت هيئة محلفين مكونة من ست اعضاء في محكمة ولاية نيويورك العليا على ان جرين استفز تايسون وخفضت مبلغ ١٠٠ الف دولار كانت وافقت عليه بداية بنسبة ٥٥ في المئة.

وبعد ان صرف القاضي هيئة المحلفين جلس تايسون هادئا بينما بدأ جرين يسدد لكمات في الهواء في استعراض عضلات وسخرية من بطل العالم السابق في الوزن الثقيل.

وغادر تايسون ومحاموه القاعة من باب جانبي دون تعليق.

وخارج مبنى المحكمة هبط جرين الدرج صائحا «انا المنتصر.. اخيراً فزت على تايسون واثبت للعالم انه لكمني.. الأمر لايتعلق بالمال فلدي المال.. انتصرت عليه في ساحة القضاء.. لكنني لا أستطيع ادخاله الى حلبة الملاكمة».

ووقع القاضي ايليوت ويلك في وقت لاحق امر حماية منع فيه جرين من الاقتراب من تايسون طوال ٣٠ يوما المقبلة.

وقال الآن ريتش محامي جرين «ليس لدى ميتش مشكلة لأنه ليس لديه اي نية للاقتراب من تايسون».

في التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

المنتخب الايراني يعزز مركزه في صدارة المجموعة الاولى

تغلب على الصين ٤/١ في مباراة من جانب واحد

■ عززت ايران مركزها في صدارة المجموعة الاولى بفوزها على الصين ٤-١ اليوم الجمعة على استاد ازادي في طهران امام ١٢٠ الف متفرج ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم للقارة الاسيوية.

وسجل علي رضا منصوريان وعلي اصغر روستا وكريم باقري وعلي دائي اهداف ايران في الدقائق ٢ و٤٣ و٧١ و٧٥، ومناو يي جون هدف الصين في الدقيقة ٨٨. فرفعت ايران رصيدها الى ١١ نقطة من ٥ مباريات وتجمد رصيد الصين عند ٧ نقاط من ٥ مباريات ايضاً.

وتقدمت ايران ٢-صفر في الشوط الاول بعدما افرغ لاعبو المنتخبين كل ما لديهم من مهارات وجهد، وعندما حاولت الصين ان ترد في الشوط الثاني تعمد الايرانيون تهدئة الايقاع الى ان سجلوا الهدف الثالث فاستسلم الضيوف كلياً ليضيف اصحاب الارض هدفاً رابعاً، قبل ان يخطف الضيوف هدف الشرف.

وبدأت المباراة بايقاع اشبه بايقاع سباق لسيارات فورمولا واحد، وحاصر الايرانيون ضيوفهم. وما ان حانت الدقيقة الثانية حتى مرر كريم باقري كرة طويلة من نحو ٤٠ متراً الى مهدي مهداوي في مركز الجناح الايمن فلعبها عرضية الى علي دائي ومنه قصيرة الى منصوريان الذي سددها داخل المرمى الصيني.

واستمر الضغط الايراني عنيفاً على جميع الخطوط، فحصل اصحاب الارض على ركنية اولى في الدقيقة الرابعة اثر عرضية للظهير الايسر شاهرودي، وعلى ركنية ثانية في الدقيقة السادسة انتهت بتسديدة رأسية لكريم باقري نحو المرمى لكن الظهير الايسر سون جي هاي ابعدها من فوق خط المرمى.

وركنية ثالثة لايران (٧)، ثم سعي دؤوب من الطرفين للسيطرة على منتصف الملعب وتراجع ايراني لامتصاص رد الفعل الصيني -وفي اول تسديدة للضيوف مرت كرة يانغ جو فوق العارضة (٨). وبذل الطرفان مجهوداً غير عادي، ووصل الايرانيون الى منطقة جزاء الصين مرات عدة لكن اللمسة الاخيرة كانت دائماً غير دقيقة، وسدد ما مينغ كرة قوية بين يدي الحارس احمد رضا عبد زادة (١٥).

وركنية رابعة لايران (٢٣) ثم خامسة (٢٤) انتهت برأسية لباقري فوق العارضة، وسدد اسدي بعيداً عن المرمى (٢٥)، وركنية سادسة لايران (٢٩)، وهجمة صينية خاطفة للاعب هاو هاي دونغ فيها بمدافع ايراني ثم سدد بيسراه فابعد الحارس زادة كرته بأطراف اصابع اليد اليمنى الى ركنية باقتدار.

وعندما شعر الايرانيون بالخطر عادوا الى ممارسة ضغطهم لتسجيل هدف الامان.

فسدد باقري فوق العارض (٣٩)، ثم مرر كرة الى علي دائي الذي سددها بيسراه خاطفة فامسكها الحارس او تشوليانغ (٤١)..

ونال الايرانيون مبتغاهم في الدقيقة ٤٣، عندما لعب الظهير الايسر شاهروردي كرة طويلة فوصلت الى الحارس الذي لم يوفق في التقاطها لتتهيأ امام علي اصغر روستا على طبق من ذهب وسددها مزلزلاً داخل الشباك الخالية من حارسها.

وفي بداية الشوط الثاني، بقي الايراني اكثر استحواذاً على الكرة وبقي هاو هاي دونغ اللاعب الاخطر في صفوف الصين. وقد سدد كرة مقصية فوق العارضة في الدقيقة ٤٨، فرد عليه دائي بكرة من زاوية ضيقة بين يدي الحارس (٥٤)، وركنية للصين (٥٥).

وهبط الايقاع كلياً بعد ذلك فانحصرت الكرة في الوسط ولم يتهدد المرميان ابداً الى ان مرر استيلي الكرة الى دائي لكن الحارس سبقه اليها (٦٨) ثم سدد لي تاي الكرة بين يدي الحارس زاده (٦٩).

وانتهت المباراة عملياً في الدقيقة ٧١ عندما مرر باقري الكرة الى استيلي ومنه الى مهداوي الذي اعادها الى باقري داخل المنطقة فامتصها على صدره وغمزها بسن القدم اليمنى في الشباك الصينية لحظة خروج الحارس.

ومع استسلام الصينيين كلياً، تلقى علي دائي الكرة وهو في مركز الجناح الايسر فسددها بيسراه بتان مسجلاً الهدف الرابع (٧٥) بعد دقيقة واحدة من تسديدة لمنصوريان بين يدي الحارس.

وحصل الايراني على ركنية نفذها مهداوي على رأس دائي الذي سدد في احضان الحارس الصيني (٧٧)، وخطف مهداوي كرة من منتصف الميدان وتخلص من اكثر من مدافع قبل ان. يبعد تسديدته الخطرة مدافع صيني متواجد داخل المنطقة (٨٥)

وقبل النهاية بدقيقتين خطف يي جون هدف الصين الوحيد في غفلة من الايرانيين من تسديدة من خارج المنطقة.

وسدد دائي الكرة من ركلة حرة ابعدها الحارس الى ركنية لم تثمر، ثم اطلق الحكم اللبناني نبيل عيادة الذي وفق في قيادة اللقاء صافرة النهاية.

المنتخب الكويتي يخلط الاوراق من جديد

الازرق يعود للمنافسة من جديد بالفوز على السعودية ١/٢



■ خلطت الكويت أوراق المجموعة الآسيوية الأولى من جديد بفوزها على السعودية ١/٢ أمس الجمعة في الكويت في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨.

وسجل بشار عبدالله (٤٨) وجمال مبارك (٦٨) هدفي الكويت، وخالد مسعد (٣١ من ركلة جزاء) هدف السعودية. أي ان السعودية تقدمت والكويت فازت، وهذا ما حصل في مباراة الرياض عندما تقدمت الكويت وفازت السعودية.

وبات كل من الكويت والسعودية والصين يملك ٧ نقاط من ٥ مباريات مقابل ١١ من ٥ أيضاً لايران التي تبدو أنها اقتربت من البطاقة تاركة المنافسة على المركز الثاني للمنتخبات الثلاثة الأخرى. أما المنتخب الخامس وهو القطري فيملك نقطة يتيمة من ٤ مباريات.

وكان المستوى متقلباً في الشوط الأول الذي شهد تقدم السعودية بهدف من ركلة جزاء، بيد ان الحكم المغربي سعيد بلقولة طرد قلب الدفاع السعودي احمد جميل لنيله انذارين في الدقيقة ٣٩. واستغل الكويتي الموقف في الشوط الثاني وفرض سيطرة شبه مطلقة وادرك التعادل ثم الفوز قبل أن يعمد الى «قتل» اللعب. فنجحت خطة مدربه التشيكي ميلان ماتشالا في حين لم يتمكن الألماني أوتو الأولى مع الأخضر.

وانتقلت المبادرة من معسكر الى آخر، وبدأها السعودي في الدقيقة الأولى عندما قاد المهاجم الهجمة اليتيمة في ربع الساعة الأولى من الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية أمسكها الحارس الفضلي.

وتحكم الكويتي بمجريات اللعب بعد ذلك خصوصاً في وسط الملعب وبدا أكثر ثقة وتوازناً معتمداً على المناولات الطويلة الى بشار عبدالله وجاسم الهويدي وأحياناً عصام سكين في الجهة اليمنى.

وتلاعب بشار بالظهير الأيسر السعودي عبدالله سليمان أكثر من مرة لكنه لم يمرر، وكرر السيناريو بعد دقيقة ولم ينفع تدخل أحمد جميل أيضاً وعكس الكرة فابعدت من داخل المنطقة، وسدد أسامة حسين أول كرة مباشرة على المرمى فابتعدت قليلاً عن الخشبات السعودية (٧).

وارتكب جميل خطأ ضد ويران على حافة المنطقة فنال انذاراً أول ونفذ الهندي الركلة الحرة فوق العارضة (٨). وتكرر الخطأ من جميل ضد بشار هذه المرة ونفذ الهندي نفسه الركلة بالطريقة ذاتها (١٥)، ورفع بدر حجي كرة بين يدي الحارس حسين الصادق الذي حل محل الأساسي محمد الدعيع (٢٠).

وتحولت السيطرة الى السعودي، فسدد سامي الجابر مرتين وسدد في المرة الأولى فابعد الفضلي الكرة بقدميه (٢٢) لتعود الى خالد مسعد الذي رفعها عالية بين يدي الحارس الكويتي، وفي الثانية بجانب القائم الأيسر بعدما توغل ومر من الدفاع وأطلق الكرة من على خط المنطقة (٢٥).

هدف وطرد للسعودية

وكاد الفضلي يدفع ثمن تهاونه عندما صد كرة نفذها التيماوي من ركلة حرة فسقطت أمامه قبل أن يبعدها الدفاع (٢٩)، ورد الهويدي بتمريرة عرضية داخل المنطقة السعودية تجاوزت زميله ويران وخرجت الى رمية جانبية (٣٠).

ولم «تسلم جرة الفضلي» في المرة الثانية حيث خرج للاقاة المهلل المنفرد إثر تمريرة من سامي فأسقطه أرضاً لينال انذاراً ويحتسب الحكم المغربي سعيد بلقولة ركلة جزاء نفذها مسعد بذكاء وهدوء بيسراه على يمين الحارس محرزاً الهدف السعودي (٣١).

وجرب فواز بخيت حظه فمرت كرته القوية فوق العارضة السعودية (٣٢). ثم تسديدة خفيفة لويران أمسكها الصادق (٣٦)، وخرج جميل الذي حمل شارة القائد بالبطاقة الحمراء. إثر نيله انذاراً ثانياً لمخاشنته عصام سكين على الخط تماماً (٣٩) فانقلب الفرح السعودي ترحاً.

وانفرد مسعد في الجهة اليسرى وعكس كرة داخل المنطقة فأبعدها الدفاع الكويتي وعادت اليه فسددها مباشرة لتأخر زملائه وأبعدها الفضلي بصعوبة الى ركنية (٤٣).

الكويتي يستغل الموقف

واستغل الكويتي النقص العددي في المنتخب السعودي على عجل، وسرع من وتيرة الأداء بعد دخول هاني الصقر في مستهل الشوط الثاني بدلاً من محمد بنيان، ورفع سكين كرة من الجهة اليمنى أبعدها الصادق (٤٦).

وضغط الكويتي ومرر حجي كرة تجاوزت الدفاع السعودي وفشل سليمان آخر المدافعين في ابعادها فانقض عليها بشار القناص وخرج الصادق لملاقاته وأسقطه أرضاً لكنه سرعان ما نهض وأكمل داخل المرمى كرة حاول الصحفي ابعادها لكنها هزت شباكه بقوة (٤٨) معلنة هدف التعادل للكويت.

وتابع الكويتي تفوقه الميداني وارتكب حسين عبدالغني خطأ ضد بشار ونفذ ويران الركلة الحرة وأمسك الصادق كرته (٥١). وسدد بشار فارتطمت الكرة بقدم مدافع وحولها الصادق الى ركنية (٥٥)، ورفع حجي كرة خطرة لم تثمر (٥٦)، وأنقذ الصادق مرماه من فرصة هدف محقق عندما تطاول الى كرة فوق رأس الهويدي (٥٩).

وأبعد الفضلي كرة خطرة من على قدم المهلل (٦٢)، وسدد الصقر قذيفة من خارج المنطقة علت المرمى (٦٥). ورد السعودي بهجمة لكن الفضلي خطف الكرة من أمام محيسن الجمعان (٦٦).

وأطلق الصقر، الذي حرك الهجوم الكويتي، صاروخاً تمكن الصادق من ابعاده الى ركلة ركنية نفذت على الغور ووصلت الكرة الى رأس فواز بخيت الذي أعادها أمام المرمى فارتقى لها جمال مبارك وتابعها برأسه هدفاً ثانياً للكويت (٦٨).

واشترك عبيد الدوسري، بعدما حل مكان المهلل، مع الفضلي فسقطت الكرة من يدي الأخير داخل شباكه لكن بلقولة احتسب خطأ ضد الأول (٧٢)، ثم مال الكويتي بعد تقدمه الى «قتل» اللعب باعادة الكرة الى الدفاع ثم المناولات الطويلة في المساحات الفارغة والانطلاق الى الهجوم المعاكس فأطاح بشار الكرة منفرداً الى الخارج (٧٩)، ونال فواز بخيت بطاقة حمراء لتتساوى الكفة العددية قبل ٥ دقائق من نهاية اللقاء.

وحصل السعودي على ركلة حرة نفذها مسعد وتدخل الفضلي ثم أبعدها أسامة حسين. وخطأ آخر مشابه وضاعت على السعودية آخر فرصة للتعديل (٩٠). وأمسك الصادق كرة أخيرة أيضاً لويران في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

دورة حسام الحريري العربية في كرة السلة

فرق لبنانية وسورية ومصرية واردنية مشاركة

ورواس يعتبرها شكلاً من اشكال المقاومة

■ بيروت :حسان محيي الدين

■ تفتتح بعد ظهر اليوم السبت دورة حسام الدين رفيق الحريري العربية السابعة في كرة السلة على ملاعب ثانوية الحسام في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني. تشارك في الدورة فرقاً عربية بارزة هي الزمالك المصري والجيش والوحدة من سوريا والارثوذكس من الاردن الى جانب الرياضي بيروت (بطل لبنان) في كرة السلة والغداء صيدا النادي المنظم والتضامن الذوق.

وعشية افتتاح الدورة التي تقام برعاية النائبة بهية الحريري ويشرف عليها اتحاد كرة السلة اللبناني أجرت «الاتحاد» حواراً هاتفياً مع رئيس النادي المنظم السيد نزار رواس الذي يعتبر وراء هذا الحدث العربي سنوياً لجهة النجاحات التي تتحقق على الصعيد الفني محلياً الى جانب مفاعيل الاحتكاك بين الكفاءات والخبرات العربية ايجابياً.

وقال رواس ان الدورة السابعة تكتسب اهمية خاصة بسبب حجم المشاركة من جانب فرق تعتبر قوية واساسية في معادلة كرة السلة العربية عدا ان هذه الفرق جهدت في اتجاه تأكيد مشاركتها على رغم الاستحقاقات في دولها.

وأشار رواس ان هناك دلالات عدة تختصر اهمية الدورة وتتمثل في اقامتها جغرافياً ضمن منطقة قريبة من خط التماس العسكري مع القوات الاسرائيلية وميليشيا لحد في شرقي صيدا وان قيام دورة رياضية عربية في عاصمة الجنوب هو عمل مقاوم لان الرياضة في هذا الاطار شكلاً من أشكال المقاومة.

وحول المعايير التي اعتمدت في اختيار الفرق العربية المشاركة أوضح رواس ان اللجنة المنظمة للدورة أجرت اتصالات مع عدد كبير من الفرق في غير دولة عربية شقيقة وقد تمكنت وحدها الفرق المعلن عنها المشاركة في الدورة والذين تخلفوا حالت ظروف قسرية دون حضورهم ومشاركتهم علماً اننا اوضحنا لتلك الفرق كامل استعدادنا لتأمين كامل مصاريف الضيافة في ربوعنا لكن على ما يبدو ان ارتباطات وأوضاع خاصة متعلقة ببعض الفرق كانت وراء احتجاجها.

النائبة الحريري في افتتاح الدورة السادسة

واذ توقع رواس ان تشهد الدورة منافسة قوية بين المشاركين وارتفاع معدل الاثارة والندية رفض ان يدخل «بازار» الترجيحات لأي فريق لان ذلك سابق لأوانه ولأن لكل مباراة ظروفها ومعطياتها وكل الفرق المشاركة تتمتع بمستويات فنية متقدمة.

وأمل رواس ان تكون الدورة افتتاحاً عملانياً لموسم كرة السلة في لبنان حيث من المقرر ان تنطلق بطولة الدرجة الأولى لموسم ٩٨/٩٧ لفئة الرجال يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي ويشارك فيها اثنا عشر فريقاً.

وحول المستوى الذي بلغته كرة السلة العربية بحسب معرفته ومتابعته لحضور اللعبة بوصفه عضواً اتحادياً أكد رواس ان كرة السلة العربية تعيش حالياً مرحلة انتقالية من رياضة هواية الى رياضة احتراف وهو ما يجعل منها رقماً مقتدراً ومؤهلاً للمنافسة على الصعيدين القاري والدولي.

من جانبها راعية الدورة النائبة بهية الحريري وفي تصريح لها حول الدورة وأهمية الرياضة ثمنت عالياً للجهد الذي تبذله الاتحادات والأندية الرياضية في اقامة وتنظيم الدورات الرياضية خصوصاً العربية والدولية ورأت في ذلك دليل عافية للرياضة اللبنانية. وأملت النائب الحريري ان تصبح الدورة محطة سنوية جامعة للشباب العربي من المحيط الى الخليج لان الهدف الأسمى من الدورة هو التلاقي والتلاحم وليست الغاية انتصارات فنية ونقاطاً.

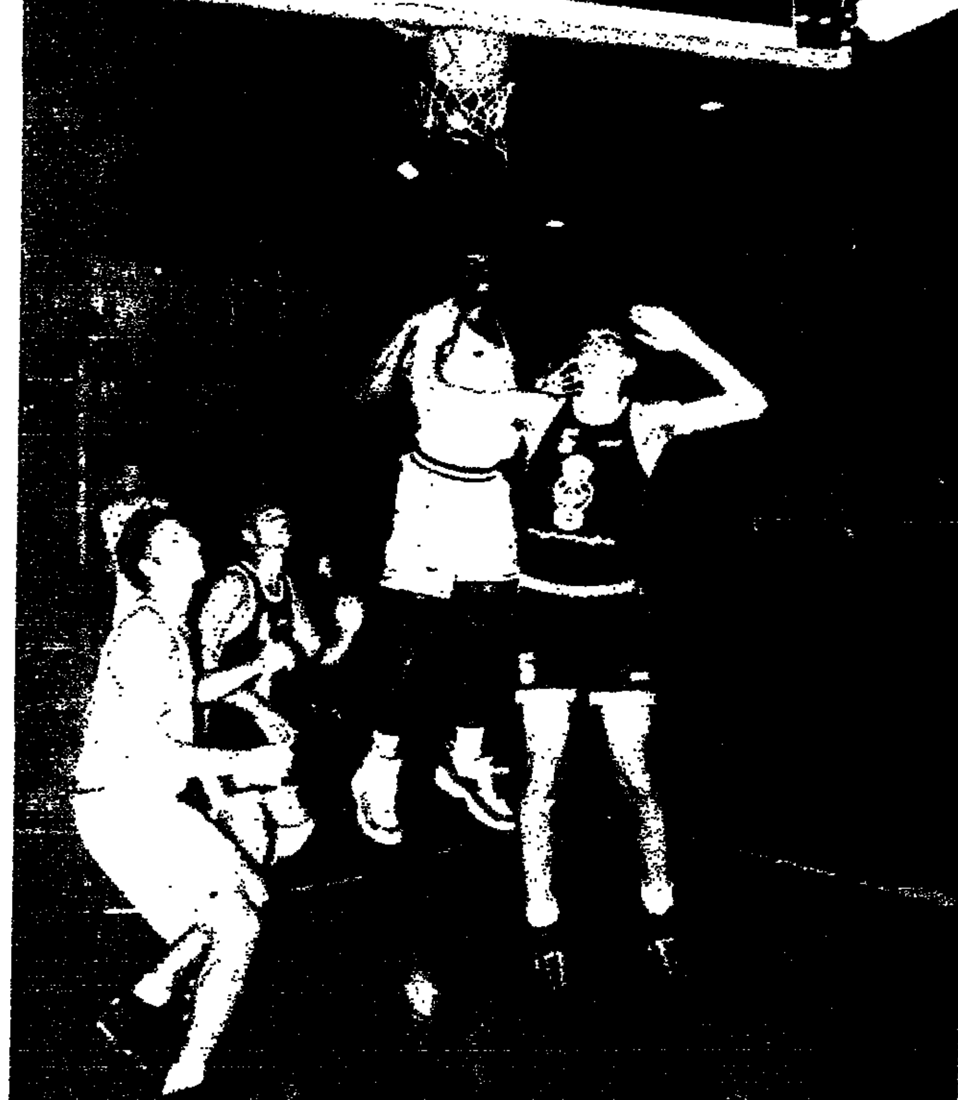
تبقى الاشارة الى ان الدورة تحمل اسم حسام الدين الحريري وهو نجل رئيس الوزراء اللبناني الذي كان قضى في حادث سير مفجع بالولايات المتحدة الأمريكية.

برنامج افتتاح دورة حسام الحريري

يشمل برنامج الافتتاح كلمات للنائبة الحريري والمشرف على الدورة نزار الرواس ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه ويشمل الافتتاح عروض فولكلورية ومباراة ودية في كرة السلة تجمع منتخب لبنان الى منتخب اللاعبين الاجانب في لبنان.

أما المباريات الرسمية فتبدأ يوم الاحد عند الساعة الخامسة بمباراة تجمع الرياضي والارثوذكسي ضمن المجموعة الثانية يليها عند السابعة مباراة بين التضامن والجيش ضمن المجموعة الأولى.

وتستمر مباريات الدورة حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.



من مباريات الدورة السادسة

الدوري السوري لكرة السلة

المنافسة دمشقية - حلبية واللقب الـ٤١ بين اربعة فرق

■ مع انطلاق بطولة الدوري السوري لكرة السلة اول امس الخميس بفوز الجلاء الحلبي على جاره اليرموك ٧٩/٦٢ (الشوط الاول ٣٨/٢٩) هناك سؤال يطرح بالحاح حول هوية الفريق الاوفر حظاً في انتزاع البطولة الحادية والاربعين لموسم ٩٨/٩٧.

لكن الاجابة عليه لن تحتاج الى معادلات فيزيائية ويكفي ان يوجه هذا السؤال الى اي متابع للعبة عن البطل المتوقع ليقول ان المنافسة كما السابق دمشقية - حلبية، وان اللقب من نصيب أحد اربعة فرق هي الوحدة البطل وجاره الجيش (دمشق) والاتحاد والجلاء (حلب).

ولعل اتساع مساحة المنافسة على البطولة يعود الى معطيات جديدة فرضتها متغيرات طارئة طالت الفرق المرشحة وخصوصاً الوحدة، الذي يرى رئيسه طبيب الاسنان ممتاز ملص سيكون الامر صعباً ونحن ندافع عن اللقب بدون اربعة من نجومنا الاساسيين، بعد رحيل دوليه انور عبدالحي الى العربي القطري وباسل طرابلسي لاستكمال دراسته في الطب في الولايات المتحدة وهمام كركوتلي وسعد مغايتي للعمل في الامارات.

لكن ملص، احد ابرز نجوم اللعبة في الستينات والسبعينات وحمل مع المنتخب ذهبية الدورة العربية السادسة في دمشق ١٩٧٦ يؤكد ان فريقه لن يكون حملاً وديعاً، سبق ان احرزنا بطولة الدوري في غياب اكثر من لاعب مؤثر وسنلعب بتشكيلة جلها من الناشئين يقودها قائد المنتخب الخضرم ظريف قوطرش وسندافع عن اللقب حتى النهاية.

نيجيري وبلغاري

ويقود فريق الوحدة المدرب النيجيري فريدريك اونيكا الذي تسلم المهمة قبل اسبوعين فقط خلفاً للروسي غينادي سمارسكي الذي تحول الى تدريب جورجيا. واونيكا كان مدرباً لمنتخب نيجيريا وقاده الى الفوز ببطولة افريقيا عام ٨٩ والى نهائيات كأس العالم ٩٥ قبل ان ينتقل الى تدريب فريق الون لاسال اللبناني في الموسمين الماضيين، وهو اول مدرب من القارة السوداء يجرب حظه مع الاندية السورية.

ويقول اونيكا: لن يكون مشوارنا سهلاً، وقد لا نحتفظ باللقب ولكننا ستكونون قريبين منه.

ويأتي الجيش كابرز المرشحين لانتزاع اللقب وهو الذي حمل العلم الماضي كأس سوريا وحل ثانياً في الدوري، وسيقوده المدرب البلغاري كراسيمير بالتشيف خلفاً لمسلم حشمة، لكنه خسر قبل ايام جهود لاعب ارتكازه العملاق اسامة منتقي (٢١٢ سم) الذي احترف في فريق الطيران التونسي، ومع ذلك فهو يضم لاعبي ارتكاز متميزين قادرين على سد فراغ المنتقي وفي مقدمتهم محمد الامام وطلال يونس.

ويرى صانع العاب الجيش الدولي عصام حشمة ان المنافسة على اللقب ستأخذ «كنا قريبين من اللقب في الموسم الماضي وسنحاول التعويض في الموسم الجديد رغم سخونة وصعوبة المنافسة مع الوحدة والاتحاد والجلاء».

بين اثنين

ويرى قائد الاتحاد الحلبي الدولي السابق ماهر خياطة (٢٤ عاماً) ان المنافسة على البطولة محصورة بين الاتحاد والجيش.. استعد فريقنا جيداً بقيادة المدرب باسل حموي الذي اعد طاقماً جاهزاً من اللاعبين الاساسيين والاحتياطيين بمستوى واحد. واتوقع ان تنحصر المنافسة بيننا وبين الجيش في ظل غياب عناصر مؤثرة في فريق الوحدة. وتضم تشكيلة الاتحاد مجموعة من اللاعبين الدوليين في مقدمتهم الى جانب المخضرم خياطة محمد ابوسعدي وعثمان قبلاوي.

وتبدو حظوظ الجلاء ضئيلة نسبياً لغياب عدد من نجومه بداعي السفر والحرمان. وان كان يضم مجموعة موهوبة من الناشئين يلبونها عبود عبوش ويقودها الدولي بشار خوكاز الى جانب روني شحود وجان مغول.

وتشارك في بطولة الموسم الجديد ١٠ اندية هي الاتحاد والجلاء واليرموك والحرية والعروبة (حلب) والوحدة والجيش (دمشق) وحطين وتشرين (اللاذقية) والوثبة (حمص).

السجل

وتعتبر البطولة من اقدم البطولات المنتظمة في سوريا حيث انطلقت لاول مرة قبل ٤٠ عاماً وتحديداً عام ١٩٥٧. وتوج الجلاء الحلبي بطلاً لها طيلة ٢٢ مرة متتالية من ١٩٥٧ وحتى ١٩٧٩ حيث سكن اللقب بعدها خزانة جاره الاتحاد ١٢ عاماً متتالية من عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٩١.

وتعطلت البطولة عام ١٩٩٢ بعد انسحاب الاتحاد امام الوحدة في مباراة الحسم فاعتبر اتحاد اللعبة ان اللقب من حق الوحدة لكن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية) تعليق اللقب.

وتوج الاتحاد بلقب موسم ٩٣/٩٢، والوحدة لاول مرة في تاريخه بلقب موسم ٩٤/٩٣. وعلق اللقب ثانية موسم ٩٥/٩٤ بسبب احداث الشغب التي رافقت مباراة الحسم بين الوحدة والاتحاد.

واستعاد الاتحاد لقبه موسم ٩٦/٩٥ قبل ان يسترده الوحدة الموسم الماضي ٩٧/٩٦.

هكذا من الأصل









الدوري المحلي في اوروبا:

انترميلان يحل ضيفاً على نابولي في ايطاليا

مانشستر يونايتد يواجه دربي كاونتي في لقاء صعب بالانجليزي

■ لن تشهد بطولات ايطاليا وانكلترا واسبانيا لكرة القدم مباريات قوية اليوم السبت وغدا الاحد. وستكون الفرصة سانحة امام بعض الفرق لتراجع حساباتها قبل ان تخوض كؤوس الاندية الاوروبية الثلاث منتصف الاسبوع المقبل.

ايطاليا

يحل انتر ميلان المتصدر ضيفا على نابولي في المرحلة السادسة على ملعب سان باولو اليوم السبت في لقاء الشمال والجنوب.

والفريقان على طرفي نقيض. لان الانتر بقيادة مهاجمه البرازيلي الفذ رونالدو يعيش احلى ايامه حاليا حيث خاض ٩ مباريات هذا الموسم في مختلف المسابقات ففاز في ثماني وتعادل في واحدة ويسعى الى احراز لقبه الاول في الدوري منذ ١٩٨٩.

اما نابولي فيعيش فترة حرجة حاليا. فبعد خسارته امام روما ١-٦ قبل اسبوعين.

اقالت ادارة النادي المدرب بارتولو موتي وعينت مكانه كارلو ماتزوني لكن الامور لم تتحسن لان الفريق سقط سقوطا كبيرا امام لاتسيو صفر-٤ في مسابقة كأس ايطاليا.

وكان رونالدو سجل أهداف فريقه الثلاثة في مرمى بياتشنزا الاربعاء الماضي في مسابقة كأس ايطاليا رافعا رصيده الى ٩ اهداف في ٨ مباريات خلال شهر واحد في جميع المسابقات مخالفا توقعات النقاد الذين رأوا أن تسجيل الاهداف في ايطاليا لن يكون سهلا خلافا لما كانت عليه الحال عندما كان لاعبا في صفوف برشلونة الاسباني.

لكن ما يقلق مدرب انتر ميلان جيجي سيموني ان رونالدو قد يغيب عنه نحو ١٠ مباريات في الفترة من ٣٠ نوفمبر الى ١٥ فبراير لمشاركته مع منتخب البرازيل في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد في الرياض وفي مسابقة الكأس الذهبية في الولايات المتحدة.

وتبدو مباراة فيورنتينا وروما الاقوى في هذه المرحلة. وهناك مواجهة بين مهاجم الاول الارجنتيني غابرييل باتيستوتا هداف الدوري برصيد ٧ اهداف ومواطنه ابل بالبو ثاني الهدافين وله ٦ اهداف.

يذكر ان باتيستوتا وبالبو تم استبعادهما من تشكيلة المنتخب الارجنتيني في الفترة الاخيرة وقد اخذ مكانهما هرنان كريسبو وكلاوديو لوبيز.

ويواجه ميلان الذي عانى قبل ان يتخطى عقبة سمبدوريا ٣-٢ في الكأس ليتشي الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى على ملعب سان سيرو وقد خسر الاخير مبارياته الخمس السابقة.

وفي المباريات الاخرى. يلعب لاتسيو مع اتالانتا. واودينيزي مع امبولي. وباري مع يوفنتوس. وبريشيا مع فيتشنزا. وسمبدوريا مع بياتشنزا. وبارما مع بولونيا.

انجلترا

يخوض ارسنال المتصدر مباراة سهلة نسبيا خارج ارضه ضد جاره اللندني كريستال بالاس في المرحلة الحادية عشرة.

وقد اراح مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فنغر معظم لاعبيه الاساسيين في المباراة ضد برمنجهام في كأس رابطة الاندية الانكليزية للمحترفين الثلاثاء خصوصا بعد خوضهم مباريات حاسمة مع منتخبات بلادهم في تصفيات مونديال ٩٨.

وباستطاعة ارسنال ان يركز جهوده على بطولة الدوري بعد خروجه من الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي على يد باوك سالونيك اليوناني.

ويخوض مانشستر يونايتد الثاني مباراة صعبة خارج ارضه ضد دربي كاونتي الذي فاز في ثماني مباريات من اصل تسع خاضها في الفترة الاخيرة في مختلف المسابقات وسجل خط هجومه بقيادة الايطاليين فرانشيسكو بايانو وستيفان ايرانيو ١٨ هدفا.

وتبرز مباراة ايفرتون وليفربول على ملعب الاول غوديسون. واذا كان ايفرتون يسجل نتائج سيئة خلافا لليفربول. فان مباريات الفريقين لا تخضع لاية مقاييس بدليل ان ليفربول فشل في الفوز على ملعب ايفرتون منذ ١٩٨١.

وفي المباريات الاخرى. يلعب استون فيلا مع ويمبلدون. وبلاكبيرن مع ساوثمبتون،

وتشلسي مع ليستر سيتي، وليدز مع نيوكاسل. ووست هام مع بولتون. وتوتنهام مع شيفيلد وتزداي «الاحد». وبارنسلي مع كوفنتري «الاثنين».

الدوري الاسباني

برشلونة يسعى لتسجيل رقم قياسي بتحقيق الفوز السابع على التوالي اليوم

■ يسعى فريق برشلونة لتسجيل رقم قياسي جديد بتحقيق الفوز السابع على التوالي اليوم عندما يلعب مع فريق سانتياجو دي كومبوستيلا وكان الفريق الذي يدربه المدير الفني لويس فان جال قد خاض موقعة شرسة يوم الثلاثاء على طريق تحقيق الفوز السادس له على التوالي خارج ملعبه عندما هزم فريق مايوركا المفعم بالحيوية والنشاط والان هم حريصون على الحفاظ على سجلهم المكلل بالانتصارات منذ بداية الموسم نظيفا عندما يلعب مع كومبوستيلا الذي يحتل مركزا متوسطا في جدول الدوري والذي خسر يوم الاربعاء امام اسبانيول على ملعبه يذكر انه في خريف عام ١٩٩٠ فاز «فريق الاحلام» لمدربه الفني يوهان كرويف بأول ست مباريات في الموسم ثم واصل مسيرته الناجحة الى ان حصل على اللقب بفارق عشر نقاط عن اقرب منافسيه وصرح كرويف الذي يناهز من العمر الخمسين الان وشبه المتقاعد في حديث اذاعي بأنه سيكون «سعيدا للغاية» اذا حطم برشلونة الرقم القياسي وفاز بمباراته السابعة على التوالي هذا الموسم.

وصرح فان جال عقب انتهاء مباراة فريقه مع مايوركا قائلا «انا متأكد أنه بوسعنا تحقيق الفوز ومتأكد ايضا بأنه بوسعنا ان نلعب مباراتنا بصورة أحسن من مباراتنا السابقة فمازالت توجد عدة امور لا اشعر تجاهها بالسعادة».

وكان ريال مدريد الذي يحتل المركز الثاني قد فاز يوم الاربعاء على اسبورتينج جيخون على ملعبه بهدفين للاشيء المعروف ان جيخون يقبع حاليا في مؤخرة الجدول.

واستطاع المهاجم الاسباني الشاب فيرناندو مورينتيس الذي حل محل داقور سوكر في خط الهجوم من أحراز الهدف الاول لبرشلونة.

ومن المحتمل ان يستمر جنوب هاتيكس في اللعب الى جانب مويينتس في خط الهجوم خلال المباراة التي يستضيف فيها برشلونة على ملعبه في بيرنابو فريق تاريف الذي لا يمكن التنبؤ بمستواه ويحتمل أيضا ان يجلس بودو ايلجنر حارس المرمى الالماني والنجم الاجنبي الآخر باهظ الثمن على دكة الاحتياطي الى جانب سوكر.

وكان ايلجنر قد اصيب في بداية الموسم مما اتاح الفرصة لبزوغ نجم سانتياجو كانزاريس الاسباني القوي الذي لم يهز شباكه سوى هدف واحد خلال ست مباريات.

ويتوجه اليوم اتليتكو مدريد الذي صعد الى المركز الثالث بفوزه الكاسح على مريدا الى ريال سرقسطة مفعما بالتفاؤل بتحقيق الفوز ويتسم مستوى سرقسطة بالايجابية ايضا رغم انه حقق التعادل الايجابي بصعوبة في وقت متأخر مع بيتس على ملعبه بهدفين لكل منهما ويتعين الآن على بيتس المتذبذب المستوى مواجهة فريق اسبانيول الذي لم يهزم في اي مباراة حتى الآن على الاستاد الاوليمبي في برشلونة وهي مهمة صعبة.

في الوقت نفسه يتوجه فريق ديبورتيفو كورونا الى بلباو خالي الوفاض الا من المشكلات وكان المفترض ان يعود بروديجال صن بيبيتو لتعزيز هجوم الفريق غير انه سافر يوم (الثلاثاء) عائدا الى وطنه البرازيل بعد ان اثير خلاف حول عقده.

ومما زاد الموقف سوءا بالنسبة لفريق ديبورتيفو هو انه خسر على ملعبه امام فريق بلد الوليد الذي يحتل مركزا متأخرا في الترتيب في المباراة التي اقيمت بينهما يوم الاربعاء.

ويواجه بلد الوليد فريق اسبورتنج جيخون في موقعة بين فريقين من فرق المؤخرة بينما يحل فريق مريدا ضيفا على جاره فريق سالنكا المكافح.

كأس السوبر الامريكية

فوز اندبيندينتي وخسارة سانتوس

■ فاز اندبيندينتي الارجنتيني على جاره بوكا جونيورز ٢ - ١ في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الاولى للكأس السوبر الامريكية الجنوبية

على ملعب الاول في بوينس ايرس أمام ٢٠ الف متفرج.

وسجل توردو (٣٥) وغوميز (٤٠) هدفي اندبيندينتي، ولاتوري (١٥) هدف بوكا.

ويحتل اندبيندينتي المركز الرابع الاخير برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف خلف بوكا، في حين يتصدر كولو كولو التشيلي المجموعة برصيد ٩ نقاط امام كروزيرو البرازيلي (٦ نقاط).

ويلتقي في الجولة الخامسة في ٢٢ الحالي اندبيندينتي مع كولو كولو، وكروزيرو مع بوكا جونيورز.

وعلى ملعبه بلميرو، أمام ٣٩١٥ متفرجا فقط. خسر سانتوس البرازيلي أمام مواطنه فاسكو دا غاما ١ - ٢ في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة.

وسجل بايز (٥١) هدف الخاسر. واوديفال (٤٦) ولويز كلاوديو (٧٥) هدفي الفائز.

ويتصدر ريفر بلايت الارجنتيني المجموعة برصيد ١٢ نقطة يليه فاسكو دا غاما (٧)، ثم راسينغ كلوب الارجنتيني (٢)، وأخيرا سانتوس (١).

والمسابقة مخصصة للفرق التي سبق ان فازت بكأس أندية امريكا الجنوبية (ليبرتادوريس).

اقالة مدرب ديبورتيفو كورونا الاسباني

■ اقال رئيس نادي ديبورتيفو كورونا الاسباني اوجوستو سيزار ليندوارو مدرب فريق كرة القدم، البرازيلي كارلوس البرتو سيلفا، من منصبه.

واعلن ليندوارو قرار الاقالة خلال مؤتمر صحفي ووجه ايضا انذارا نهائيا للاعب البرازيلي بيبيتو، واكد "اذا لم يلتحق بالفريق قبل مساء الاثنين المقبل، فلن يكون بعد ذلك في عداد اللاعبين."

ويمر ديبورتيفو كورونا، صاحب المركز الخامس عشر في الدوري برصيد ٦ نقاط من ٦ مباريات، منذ خروجه من تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي بأزمة حادة بلغت ذروتها بخسارته ١-٣ امام بلد الوليد الذي احرز نقاطه الثلاث الاولى في الدوري.

واكد مصدر مقرب من النادي انه قد تتم الاستعانة بالبرازيلي باولو سيزار كاربيجياني مدرب منتخب البارغواي او البرتغالي أرتور جورج مدرب البرتغال لخلافة البرتو سيلفا.

وسليفا هو رابع مدرب يقال منذ بداية دوري الدرجة الاولى الاسبانية للموسم الحالي، وسيتولى قيادة الفريق مؤقتا مساعد المدرب خوسيه مانويل كورال في مباراته ضد مضيفه اتلتيك بلباو اليوم السبت.

.. واقالة مدرب ايك سولنا

■ وقرر فريق ايك سولنا السويدي حامل اللقب عام ١٩٩٢ التخلي عن مدرب فريق كرة القدم اريك هامرين، بعد خروجه المبكر من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية.

ويحتل ايك المركز الثامن في الدوري المحلي وهو موقع متوسط لائحة الترتيب.

وصرح رئيس النادي سوني هيلشترومر "نحن بحاجة الى التجديد والتغيير في عملنا للموسم ٩٧-١٩٩٨".

الدوري الفرنسي

سقوط متز أمام مرسيليا وبوردو يقترب من الصدارة

■ سقط متز المتصدر أمام مضيفه مرسيليا صفر- ٢ في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم وفاز بوردو على غانغان ١- صفر فلحق به في الصدارة.

وعلى استاد فيلودروم. أمام ٢٤٥٠٠ متفرج. الحق مرسيليا بمتز خسارته الثانية منذ بداية الموسم بهدفين نظيفين. وصار الفائز رابعا مؤقتا برصيد ٢٣ نقطة. في حين تجمد رصيد الخاسر عند ٢٦ نقطة.

وافتتح لوران بلان التسجيل في الدقيقة ٣١ من ضربة رأس اثر ركلة ركنية. وأضاف الايطالي فابريتسيو رافانيللي الهدف الثاني (٤٠). على مرأى من مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني الذي حضر خصيصا لمراقبته بهدف ضمه الى التشكيلة.

ورفع رافانيللي. الذي استبعد عن تشكيلة المنتخب الايطالي في مبارياته الاخيرة ضمن تصفيات مونديال ٩٨. رصيده الى هدفين في مباراتين مع مرسيليا الذي التحق به قبل اسبوعين قادما من ميدلزبره الانجليزي.

وعاني متز من غياب لاعبيه سيريزدوم وسونغ وتلقى ضربة موجعة أخرى اثر خروج مبكر لمدافعه غايو في الدقيقة ١٩ بداعي الاصابة.

وعلى استاد رودورو. أمام ٨ آلاف متفرج وفي طقس ماطر. فاز بوردو على مضيفه غانغان بهدف لصانع العابه البرازيلي ريكاردينيو (٧٦) الذي استغل بنجاح تمريرة من زميله ميكو.

وأضاع ويلتورد فرصة خطرة لبوردو في الدقيقة ٤١ عندما وقف القائم في وجه كرته. في حين تغاضى الحكم بلقا عن ركلة جزاء لمصلحة غانغان اثر خطأ ضد روكسيل الذي انفرد بالحارس راميه فعرقله الاخير (١١).

وفي الشوط الثاني. سنحت فرصتان ثمينتان للمضيف عبر روكسيل وميشال اللذين انفردا تماما براميه لكنهما اخفقا في هز الشباك (٥٢ و ٦٣).



رود خولييت

خولييت لن يبحث فورا عن بديل لبويت المصاب

■ قال رود خولييت المدير الفنى لنادى تشيلسى انه لن يبحث على الفور عن بديل للاعب خط الوسط جوستافو بويت الذى سيبقى بعيدا عن المستطيل الاخضر بقية الموسم بعد اصابة فى مفصل الركبة.

واضاف خولييت الذى صعد فريقه الى الدور الرابع بكاس المحترفين في انجلترا بعد فوزه بضربات الجزاء الترجيحية في الدور الثالث على بلاكبيرن ان هناك لاعبين كثيرين سيعودون من اصابات. وتابع «لكنك لا تعلم على اى حل ما الذى قد يحدث».

واصيب بويت اثناء تدريب فى الاسبوع الماضى واجرى بالفعل عملية جراحية.

وانضم بويت الى النادى الانجليزى فى صفقة انتقال حر من نادي سرقسطة الاسبانى واضفى قوة كانت مطلوبة على خط وسط تشيلسى.

النمساوي بيرجر يعلن اعتزاله ولا يستبعد العودة



■ اعلن سائق فريق بينيتون رينو النمسوي غيرهارد بيرجر «٣٨ عاما» خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في فيينا اعتزاله سباقات سيارات فورمولا واحد لانه "في حاجة الى فترة من الراحة". لكن بيرجر، الذي قال انه سيخصص مزيدا من الوقت لعائلته، لم يستبعد ان يعود عن اعتزاله يوما ما على غرار ما فعل مواطنه نيكي لاودا.

واحرز بيرجر ١٠ سباقات بين العامين ١٩٨٦ و١٩٩٧ اخرها سباق جائزة المانيا على حلبة هوكنهايم في ٢٧ يوليو الماضي. وقد شارك حتى اليوم في ٢٠٩ سباقات.

ويشارك بيرجر للمرة الاخيرة في سباق جائزة أوروبا الكبرى، الجولة السابعة عشرة الاخيرة من بطولة العالم ٩٧، على حلبة خيريز في ٢٦ اكتوبر الحالي.

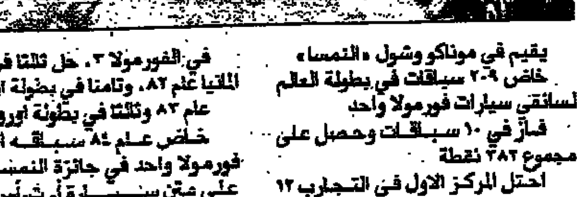
بيرجر في سطور

من مواليد ٢٧/٨/٥٩ في فورغل «النمسا».

يقيم في موناكو وشول «النمسا» خاض ٢٠٩ سباقات في بطولة العالم لسائقي سيارات فورمولا واحد

فاز في ١٠ سباقات وحصل على مجموع ٣٨٢ نقطة

احتل المركز الاول في التجارب ١٢ مرة.



في الفورمولا ٣. حل ثالثا في بطولة المانيا عام ٨٢. وثامنا في بطولة اوروبا عام ٨٣ وثالثا في بطولة اوروبا ٨٤

خاض عام ٨٤ سباقه الاول في فورمولا واحد في جائزة النمسا الكبرى على متن سيارة أ. تي. أس. بي ام دبليو.

قبل تصفيات ملحق المونديال بأوروبا



بلاتيني يتمنى صعود ايطاليا على حساب روسيا ويأسف لغياب البرتغال والسويد عن النهائيات

■ رسالة أوروبا . رفعت النجار

تابع بلاتيني . بصفته رئيساً للجنة المنظمة لكأس العالم ٩٨ . الرتوش الأخيرة في التصفيات هذه الأيام. على أمل صعود أكثر فرق العالم قوة وشعبية حتى تخرج نهائيات كأس العالم في بلاده على أحسن ماتشتهي أنفس هواة الكرة في كل مكان من العالم!

حذر ايطاليا من الفريق الروسي في مباراتي الفصل بينهما. وبرغم انه بحكم مهامه في كأس العالم ٩٨. لايستطيع ان يفضل فريقا على آخر. او يعرب على الملأ عن امنياته في صعود ذلك الفريق او ذاك.. الا انه لم يستطع ان يخبيء تعاطفه مع الكرة الايطالية. ليس لارتباطه بها على مدى أزهى سنوات عطائه كنجم كرة دولي فحسب.. ولكن ايضا لتمتع الكرة الايطالية بشعبية خارج نطاق الحدود الايطالية.. فضلا عن الجماهير الايطالية ذات العدد الهائل. التي يتوقع ان تقبل على مباريات الفريق الآزوري . أي الأزرق . في حالة صعوده الى النهائيات. واقصى مايتمناه رئيس لجنة منظمة لاي كأس عالم. هو مشاهدة مدرجات مباريات البطولة وهي مليئة بالمشجعين من كل مكان.

وبالقطع فان جمهور روسيا سيكون اقل بكثير من جمهور ايطاليا. في حالة صعود الروس.

وقال بلاتيني إن اخفاق الفريق الايطالي في الصعود سيحدث أسفا كبيرا في فرنسا. وربما في العالم.. لكنه يوجه حديثه الى المدرب ماكديني. فيقول إنه يتمتع بكل الامكانيات البشرية والمادية. التي تؤهله لتدارك الموقف.. واجتياز المباراتين الفاصلتين.

مفاجآت التصفيات

وقال بلاتيني إن أكبر مفاجآت تصفيات كأس العالم هذه المرة تتمثل في خروج فريق البرتغال. بعد ان كان يلعب في مجموعة غاية في الصعوبة. مع المانيا واوكرانيا وارمينيا وايرلندا الشمالية.

واضاف بلاتيني بأن خروج السويد من التصفيات مفاجأة أخرى لاتقل وقعا عن خروج البرتغال.. واعتبر خروج السويد ختاما لعهد كروي يمكن ان نلقبه بعصر الكرة السويدية!

أما بالنسبة لتصفيات كأس العالم في القارات الأخرى غير اوروبا. فقال بلاتيني ان التصفيات في القارة الافريقية لم تسفر عن مفاجآت تذكر.. وجاء الصعود عن افريقيا بنتائج طيبة او عادية ومتوقعة.. في حين يقول إن التصفيات الآسيوية قد تخرج بمفاجأة، مثل مفاجأة صعود ايران.. لكن صعود فريقي السعودية والامارات سيكون صعودا عاديا، باعتبار الفريقين أول وثاني بطولة كأس آسيا من ناحية.. ولكون كل منهما قد تبادل الصعود الى نهائيات آخر بطولتين لكأس العالم من ناحية أخرى.

وبالنظر الى تصفيات كأس العالم عن امريكا الجنوبية. يقول بلاتيني انها قد تثمر عن صعود فريق مفاجيء مثل فريق جامايكا.. مع فرق العمالقة الكبار.

وسيظل بلاتيني يتابع ماتبقى من تصفيات كأس العالم خلال الاسابيع المقبلة.. قبل اجراء قرعة النهائيات في مطلع شهر ديسمبر المقبل. التي ستجرى في مدينة مرسيليا.

.. ورونالدو غير معجب بفريق ايطاليا!

بعد تعادل ايطاليا مع انجلترا بدون أهداف. أبدى رونالدو البرازيلي نجم انتر امتعاضه ازاء العرض الهزيل الذي قدمه الايطاليون.. ووصفه بأنه كارثة.

أوضح رونالدو ان خط الوسط كان بيت الداء في فريق ايطاليا. وقال إن الفريق الايطالي حتى ولو صعد الى نهائيات كأس العالم. ولعب بتلك الطريقة. فلن يتوقع له ان يجتاز الدور الاول. أو دور المجموعات في فرنسا!

تصريحات رونالدو أثارت حملة ضده!

روي كين لن يشارك في كأس العالم

■ ذكر اليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد بطل انجلترا في كرة القدم ان لاعب وسط الفريق ومنتخب جمهورية ايرلندا روي كين لن يتمكن من خوض نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في حال تخطى منتخب بلاده منتخب بلجيكا في ٢٩ الحالي ومنتصف الشهر المقبل.

واصيب كين في الرباط الصليبي للركبة نهاية الشهر الماضي في ليدز ولن يتماثل للشفاء قبل ابريل المقبل «واعتقد انه لن يعود الى الملاعب الا مع بداية الموسم المقبل» على حد قول فيرجسون.

نابولي يضم زامبوني من يوفنتوس

■ ذكر نادي نابولي انه ضم المدافع ماركو زامبوني من نادي يوفنتوس على سبيل الاقتراض مدة عام لرأب صدع خط دفاعه الذي دخل فيه عشرة اهداف في اخر مباراتين.

واضاف ان له الخيار في شراء زامبوني لدى انتهاء عقد الاقتراض ويحتل نابولي الفائز ببطولة دوري الدرجة الاولى الايطالي في موسمي ١٩٨٧ و ١٩٩٠ المركز ١٥ على قائمة الدوري بفوز واحد وتعادل في اخر خمس مباريات لعبها حتى الآن.

الدولار		المعادن الثمينة				البورصات العالمية		اسعار خامات البترول	
جنيه استرليني	١,٦١٤٥		الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام	نيويورك داوجونز (كمرا)	٧٨٨٨,٢٩	خام برنست	٢٠,٦٠
مارك المانى	١,٧٧٢٥		٤٠,٣٠	١٢٥٣,٥٥	٠,٦٦	لندن اف.ت	٥٢٧٦,١٠	خام تكساس	٢١,٨٥
ين ياباني	١٢٠,٢٥	البورصة	الذهب		الفضة	طوكيو نيكي	١٧,٤٧٨,٤٢	خام دبي	١٩,٢٠
فرنك سويسري	١,٤٧٥٦	لندن	٣٢٤,٣٠		٤,٧٧	باريس كاك	٢٩٥٨,٠٢	خام عمان	١٩,٤٤
ليرة فرنسي (وفق سوق بيروت)	٥,٩٤٩٧	زيوريخ	٣٢٠,٩٠		-				
		هونج كونج	٣٢٦,٧٥		-				

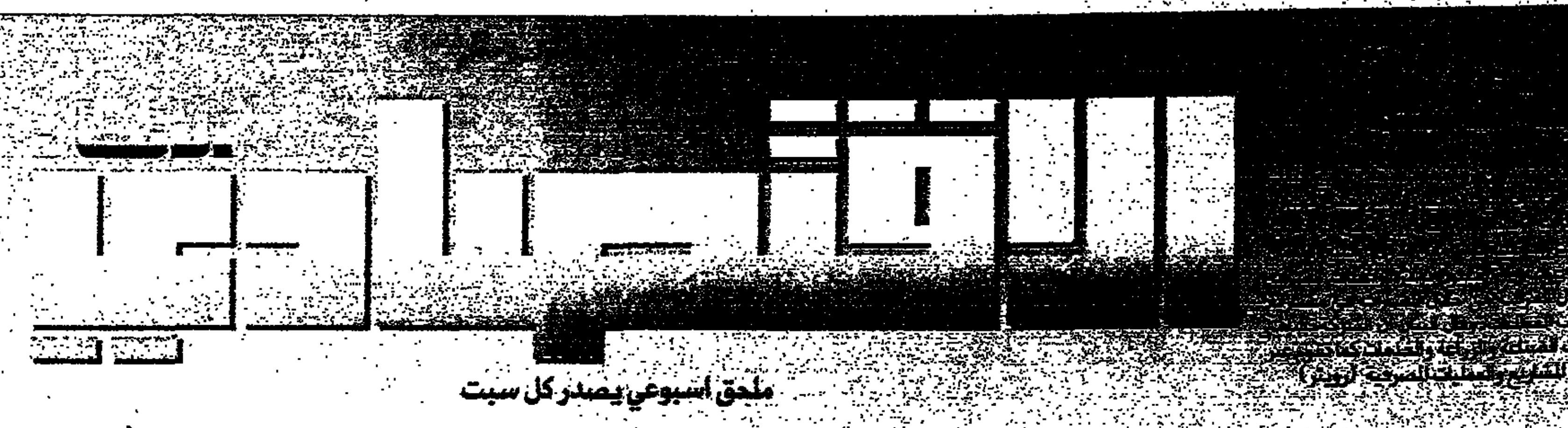
	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٢٨,٠٩	٣٢٩,٧٥

الجزائر تشارك في معرض مسقط الدولي الرابع

■ مسقط - الاتحاد: تشارك الجمهورية الجزائرية في معرض مسقط الدولي الذي يقام خلال الفترة من ٢٢ - ٣١ أكتوبر الجاري، تعد المشاركة الجزائرية احدى أكبر المشاركات في معرض مسقط الدولي الرابع القادم حيث من المتوقع ان تشارك اكثر من ٥٠ شركة ومصنعاً جزائرياً ضمن جناح خاص يمثل جمهورية الجزائر.

المعرض العربي للمجوهرات يفتتح ٤ نوفمبر بأبوظبي

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية بأبوظبي يقام في ابوظبي خلال الفترة من ٤ وحتى ٧ نوفمبر القادم المعرض العربي للمجوهرات والساعات بمشاركة ١٠٠ شركة محلية وعالمية متخصصة في صناعة المجوهرات والساعات والاحجار الكريمة. وقال وليد صالح مدير مركز الامارات للمعارض ان قيمة المعروضات التي سيتم عرضها خلال ايام المعرض تبلغ نحو ١٠٠ مليون دولار.. وتضم مجموعة كبيرة من المجوهرات النادرة المرصعة بالالماس والزمرد والياقوت والعديد من الاحجار الكريمة اضافة الى عرض تشكيلات واسعة من الساعات الذهبية القيمة.



ملحق أسبوعي يصدر كل سبت

29 معرض للمصورين الخليجيين يقام الشهر المقبل في دبي

■ دبي - الاتحاد: يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٥ الى ٢٨ نوفمبر المقبل أول معرض للمصورين المواطنين بدول مجلس التعاون الخليجي خلال المعرض الدولي للتصوير ومعالجة الصور «فوتو فيجن ٩٧».

وقال آدم تايلر مدير المعرض بالشركة المنظمة، إنه دعا أفضل مصورين في كل بلد من بلدان مجلس التعاون الخليجي لعرض مجموعتهم المختارة من أفضل صور التقطوها في مجالي «الفن» و «الثقافة». وسيكون هناك أربعة مشتركين من دولة الامارات نظراً لكونها الدولة المستضيفة. ونحن نتوقع عرضاً رفيع المستوى. فالمشتركون يأتون من مجالات عملية مختلفة، كالمصورين المحترفين، والمصورين الصحفيين، والمحاضرين في الجامعات».

الناصري يفتتح المعرض العربي للنفط والغاز اليوم

٣٠٠ خبير عالمي يقدمون رؤيتهم لمستقبل الغاز بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد:

■ يفتتح معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والموارد المعدنية صباح اليوم المعرض العربي للبترول والغاز الذي يقام بالتزامن مع قمة الشرق الاوسط السنوية الثالثة للغاز.

ومن المقرر ان يلقي معالي وزير البترول والموارد المعدنية صباح غد الكلمة الافتتاحية لقمة الغاز والتي تستمر اعمالها حتى ٢٢ اكتوبر الجاري بمشاركة مجموعة من خبراء الطاقة والغاز في العالم.

ويعقد معاليه صباح اليوم وفي اعقاب افتتاحية المعرض مؤتمراً صحفياً حول آخر التطورات في قطاع النفط والغاز.

ويضم المعرض العربي للنفط والغاز مجموعة كبيرة من الشركات العالمية تعرض احدث منتجاتها في هذا الصدد، وتشارك الشركات البريطانية من خلال جناح وطني كبير، وسوف يكون ضيف الشرف للجناح البريطاني



معالي عبيد بن سيف الناصري

دون جلوشستر.

ويشهد فندق هوليداي ان اليوم جلسة تحضيرية لقمة الغاز تتركز حول آفاق صناعة الغاز في آسيا وامكانيات اقامة شبكة استراتيجية لتوزيع الغاز اضافة الى اتجاهات الطلب العالمي والفرص الاستثمارية المتاحة.

وفي محاولة لبحث سبل استثمار الامكانات الهائلة لدول الشرق الاوسط في مجال الغاز يجتمع حوالي ٣٠٠ من خبراء الغاز والطاقة في العالم، وذلك في اطار قمة الشرق الاوسط السنوية الثالثة للغاز.

وقالت سوزان ويب مديرة المشروعات بشركة «اي بي سي جلف» المنظمة للمؤتمر ان ٣٠٠ خبير من ١٧ دولة سيقدمون اوراق عمل ويلقون محاضرات حول التحديات الحالية والمستقبلية التي تواجه صناعة الغاز في المنطقة، ومستقبل الطلب الاقليمي وكذلك الطلب المتوقع في أوروبا وآسيا.

واضافت ويب «سيتطرق الخبراء الى مناقشة التحديات الاقتصادية والتمويلية التي تواجه مشروعات انتاج وتصدير الغاز. اضافة الى الآليات التمويلية المختلفة وسبل توفير التمويل الدولي ومستقبل خطوط الأنابيب البحرية والبرية ومشروعات الغاز الطبيعي المسيل».

وتقول ويب «يشارك في المؤتمر مجموعة كبيرة من الخبراء المشهود لهم بالكفاءة على المستوى العالمي، ومن المقرر ان تشهد قمة الشرق الاوسط السنوية الثالثة للغاز عملية تقييم لدور عمليات نقل الغاز ومستقبل خطوط الغاز في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وأوضحت ويب ان من بين الدول الـ ١٧ الممثلة بخبراء في المؤتمر السعودية وقطر والعراق وايران وباكستان والهند وكوريا والجزائر.

احدى السيدات الهنديات في محل للذهب في بومباي تقوم بتجريب قلادة تصل قيمتها الى ١٠٠ الف روبية «٢٧٨٠ دولارا».. ويذكر ان الهند تعتبر من أكبر الدول استهلاكاً للذهب في العالم وقد أعلنت مؤخرا عن خطط لتحرير استيراد الذهب لانعاش تجارتها ومحاربة عمليات التهريب في المعدن النفيس. (رويتر)

١,٥ مليار دولار ارباح «فورد» في التسعة أشهر الاولى من ١٩٩٧

■ دبي - الاتحاد: سجلت شركة فورد للسيارات ارباحا قياسية بلغت ١,٢٥ مليار دولار خلال الربع الثالث من العام الحالي بارتفاع نسبة ٦٤٪ مقارنة بارباح نفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت ٦٨٦ مليون دولار.

وقالت الشركة في بيان اصدرته ان ارباح التسعة اشهر الاولى من العام الحالي بلغت ٥,١ مليار دولار وهو مستوى قياسي جديد، وقال اليكس تروتمان رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي ان الشركة شهدت خلال الاشهر الثمانية الماضية تطوراً كبيراً، ومن الخطأ ان يعتقد احد اننا قد نتوقف عند هذا الحد حيث اننا خططنا جميع اعمالنا بشكل مختلف وفي اطار برنامج فورد ٢٠٠٠.

غرفة أبوظبي تشارك بمعرض الامارات التجاري في كازاخستان

■ تشارك غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في معرض الامارات التجاري في كازاخستان خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٧ أكتوبر الجاري والذي سيقام بالعاصمة الكازاخستانية «الماآتا» والذي يعد أضخم معرض تجاري عربي بهذا الحجم يقام بكازاخستان بعد انفصالها عن الاتحاد السوفييتي السابق ويشارك فيه عدد من المؤسسات والهيئات الحكومية المحلية والاتحادية وما يزيد على مائة شركة من الامارات تمثل مختلف القطاعات الاقتصادية في المجالات الصناعية والتجارية والخدمية.

ويحظى المعرض الذي يعد الأول من نوعه باهتمام ودعم كبيرين من جانب الحكومة والمسؤولين بجمهورية كازاخستان والتي تسعى من جانبها من خلال هذا الحدث الاقتصادي الى تطوير العلاقات التجارية مع الامارات والتي شهدت نموا متزايداً وملموساً خلال السنوات الماضية ويتوقع تطور كبير في حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات المقبلة.

وقال راشد القبيسي مدير ادارة المعلومات والعلاقات التجارية رئيس وفد الغرفة والمسؤول عن جناحها بالمعرض ان مشاركة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في هذا الحدث التجاري الكبير تأتي في اطار الجهود التي تبذلها الغرفة للتعريف بالامكانيات والتسهيلات والمزايا الاستثمارية التي توفرها حكومة أبوظبي من أجل الترويج لاقامة مشروعات مشتركة في المجالات الصناعية والتجارية والتي من خلالها يستطيع المستثمرون والمؤسسات الكازاخستانية الوقوف على سبل الدخول الى الأسواق الاماراتية وخاصة في أبوظبي التي تتميز بسوق واعد لجذب المستثمرين في كافة دول العالم.

وأضاف ان الجناح سيقوم طوال فترة اقامة المعرض بتوزيع المطبوعات والنشرات المتخصصة عن فرص الاستثمار المتاحة في أبوظبي والتسهيلات والقوانين المعمول بها والتي تنظم كافة القطاعات الاقتصادية والعمل التجاري بالامارات وكيفية اقامة المشاريع المشتركة اضافة الى الترويج للامكانيات السياحية التي تزخر بها امارة أبوظبي.

وأكد ان اقامة هذا المعرض وعلى هذا المستوى من المشاركة سوف يساهم بشكل فعال ويؤدي الى مزيد من توطيد علاقات التعاون والتنسيق الاقتصادي والتجاري بين الامارات وكازاخستان في الارتقاء بها الى مستويات أفضل.

وقال ان حجم مشاركة المؤسسات الرسمية والخاصة بالدولة في هذا المعرض يؤكد الاهتمام الكبير من جانب الامارات بهذه الدولة الصديقة والتي تعد من أبرز دول الاتحاد السوفييتي السابق مشيراً في هذا الصدد الى أنه الى جانب غرفة تجارة وصناعة أبوظبي سيشارك عدد كبير من الشركات التجارية والصناعية في أبوظبي التي تبحث عن أسواق جديدة للترويج لمنتجاتها الوطنية.

وزير التجارة العماني لـ (الاتحاد):

مشاريع واعدة مطروحة امام شركة عمان والامارات للاستثمار

نأمل في الوصول الى حل حازم في مشكلة التعرفة الجمركية الموحدة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعلن مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني ان شركة عمان والامارات للاستثمارات القابضة سوف تتفذ العديد من المشاريع الاستثمارية المشتركة تقدر تكلفتها بملايين الدولارات. جاء ذلك في تصريح خاص للاتحاد مشيرا الى ان الشركة منذ تأسيسها حققت الأهداف المرجوة منها، وقال، ان هناك العديد من المشاريع مطروحة الآن - امام الشركة من بينها مشاريع في مجال التعليم وصناعة الأسماك ومشاريع في تدعيم السياحة بين البلدين.

وقال، ان هناك مشاريع كثيرة اخرى تدرس بين الجانبين تكون رافدا لتنمية العلاقات الاقتصادية بين السلطنة ودولة الامارات العربية المتحدة.

وأشاد الوزير العماني بدور اللجنة العليا الاماراتية العمانية المشتركة في تعميق اواصر التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وردا على سؤال حول المشكلة في عدم التوصل الى اتفاق مرضي في تحديد سعر التعرفة الجمركية، قال الوزير العماني في تصريحه: ان هناك قناعة في جميع حكومات دول مجلس التعاون بأهمية توحيد التعرفة الجمركية، وقال: ان المشكلة هي كيفية تحديد النسبة على بعض السلع، مشيرا الى ان هناك اتفاقا على ٩٠٪ من السلع المعفاة من الضريبة ولم تبق سوى سلع قليلة لم يتفق بشأنها والتي تتفاوت فيها الرسوم الجمركية.

وأكد الوزير العماني ان الجهود المبذولة كبيرة على أعلى المستويات للوصول الى نسبة متوسطة ترضي الجميع، وقال: انه حتى الآن لم يتم الاتفاق النهائي حول هذه النسبة.

وقال الوزير العماني: انني متفائل جدا بان نصل الى حل حازم الى جميع السلع او حل تدريجي.

وحول مشاكل توطين الوظائف في القطاع الخاص بدول مجلس التعاون الخليجي، اكد الوزير العماني ان التحدي الرئيسي لحكومات مجلس التعاون هي كيفية تنمية الموارد البشرية مشيرا الى ان هناك جهودا مبذولة لتحقيق معدل التنمية والتي هي هدف ومطلب اساسي تسعى حكومات مجلس التعاون تحقيقه، وقال ان هذا الاهتمام يجب ان يقابله المبادرات الفردية من قبل المواطنين وكذلك التشجيع الدائم لمؤسسات القطاع الخاص، وقال: ان قضية توطين الوظائف هي الشغل الشاغل بالنسبة لحكومات دول مجلس التعاون، ويجب ان يكون حلها بتنمية الموارد البشرية والتكثيف في برامج التأهيل في مختلف القطاعات.

وعلى مستوى بلاده قال الوزير العماني: ان سلطنة عمان تعاني مثلها مثل بقية دول المجلس من كثافة العمالة الوافدة، حيث تزيد نسبتها عن ٦٢٪ من جملة العمالة العامة، مشيرا الى ان الحكومة اتخذت قرارات صارمة لفرض نسب التعمين على مختلف القطاعات.

وقال، ان الاجهزة الحكومية تراقب باهتمام انشطة القطاع الخاص والتي تحقق اعلى معدلات التعمين .. وقال الوزير العماني: ان القطاع الخاص هو المستهدف في تحقيق نسب التعمين المطلوبة وقال: ان الخطأ هو ان يعتقد القطاع الخاص ان الاعتماد على العمالة الوافدة هو بسبب الرخص والخبرة. وقال: ان القطاع الخاص يدفع مقابل ذلك للحكومة مبالغ كبيرة تقدر بـ ٦٠ ريال عماني لكل عامل وافد جديد بالاضافة الى رسوم مساهمة التدريب

مقبول بن علي

وتوفير الايجار والعلاج والتأمين فكل هذه المبالغ مجتمعة تكون مرتفعة على العامل المحلي.

وبسؤاله عن التحديات التي تواجه الصناعة الخليجية وكيف يمكن تجاوزها، قال الوزير العماني: ان الصناعة الخليجية كما هو معلوم تعتبر من الصناعات الناشئة مقارنة بالصناعات العريقة بالدول الصناعية، ومع ذلك فقد حققت الصناعة في دول مجلس التعاون قفزات نوعية.

مشيرا الى ان الارتقاء الى تقدم الصناعة الخليجية مرهون بالتغلب على عدد من التحديات - منها: الحصول على التقنيات الحديثة والانتاج طبقا لأعلى المواصفات القياسية واستغلال المواد الأولية والخامات المتوفرة محليا وكذلك فتح أسواق جديدة خارج حدود دول مجلس التعاون وازالة العقبات التي تعترض انسياب التجارة البينية بين دول المجلس في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة. وتشجيع اقامة السوق العربية المشتركة التي يمكن ان تكون منفذا جيدا للمنتجات الخليجية.

وقال، ان اهم من ذلك كله كما اشرت سابقا هو تنمية الموارد البشرية وتدريب المواطنين تدريبا جيدا.

وحول توفير مناخ الاستثمار في سوق مسقط للاوراق المالية، قال الوزير العماني: انه وحسب شهادة الاجانب المحايدين فإن سوق مسقط يعد من افضل الأسواق العربية تنظيما وصرامة في الرقابة لحماية صغار المستثمرين، مشيرا الى ان القوانين المعمول بها الآن تحمي صغار المستثمرين وهذه القوانين توفر مناخا يتيح النزاهة والعدالة بين كافة المتعاملين سوى العمانيين او حتى المستثمرين الأجانب.

وردا على سؤال حول ما يثار حاليا بالبورصة العمانية بسيطرة فئة قليلة من المستثمرين على معظم اسهم الشركات المدرجة في البورصة. نفى الوزير العماني ذلك. وقال: لا يوجد ما يشير الى سيطرة القلة. وقال، ان دخول السوق يتم اولا من قبل الافراد الطبيعيين والاشخاص الاعتياديين او القانونيين وخاصة ما يعرف بالمستثمرين المؤسسين ويساهم صغار المستثمرين في تلك الجهات بنسب مقدرة.

وقال، انه فوق ذلك كله فان توزيع ملكية الاسهم تتحكم في دخول الناس وقدراتهم الادخارية بالاضافة الى العرض والطلب. وقال: ان كل ما تستطيع توفيره سوق مسقط هو توفير مناخ يتيح النزاهة والعدالة عن طريق توفير اكبر قدر من المعلومات لاكبر عدد من المستثمرين ومحاربة تجارة المطلعين والتلاعب بالسوق والاحتيال وأية ممارسات تضر بصغار المستثمرين.

ندوة حول الاستخدامات المستقبلية للغاز تعقد اليوم في ينبع

■ جدة - محمود ترويش:

■ تعقد بمدينة ينبع الصناعية السعودية المطلة على البحر الأحمر اليوم ولمدة ثلاثة أيام الندوة الثانية لاستخدامات الغاز المستقبلية في الأغراض الصناعية والطاقة. وتهدف الندوة الى دراسة الامكانات والفرص المتاحة لتعزيز خطط تنمية وتطوير الصناعة والطاقة في السعودية مع مطلع القرن القادم حيث ستمكن الندوة الصناعيين والمستثمرين من الاطلاع بصورة مباشرة على ماهو قائم في مدينة ينبع الصناعية وآفاق النمو والاستثمار فيها مستقبلا اضافة الى بحث امكانات توسع مرافق الطاقة في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين (الأولى تقع على ساحل الخليج العربي وتندرج مع الثانية تحت ادارة واحدة هي الهيئة الملكية للجبيل وينبع) بتكلفة تتراوح بين ٢,٥ - ٢ مليار دولار لدعم ومساندة مشاريع التوسعة المستقبلية بقيمة تصل الى ١٢ مليار دولار في الجبيل و ٥,٥٣ مليار دولار في ينبع، فيما يبلغ الاستثمار الحالي للصناعات القائمة في الجبيل ١٧ مليار دولار وفي ينبع ٨ مليارات دولار.

وصرح مسؤول في الهيئة الملكية للجبيل وينبع لـ «الاتحاد» بأن عددا من كبار التنفيذيين في الشركات العالمية العاملة في ميادين النفط والغاز والبتروكيماويات والمرافق بصفة عامة سيشاركون في ندوة الغاز بينبع كراعيين للجلسات أو متحدثين فيها، كما سيشارك أيضا موردو المعدات والتكنولوجيا ورجال المال والمسؤولون في غرف التجارة بدول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف المسؤول نفسه ان الندوة الثانية في ينبع ترمي الى الاستفادة من الانجازات التي تحققت في ندوة الجبيل الأولى وأهمها التعريف بفرص الاستثمارات المتاحة وتنمية استخدامات الطاقة والاستفادة من المصادر الغنية للنفط والغاز في السعودية وتقديم صورة واضحة لمدينة ينبع الصناعية بعد أن تعرف المشاركون في الندوة الأولى على مدينة الجبيل.

وسيتم خلال ندوة ينبع عقد ثلاث جلسات الأولى تتناول استخدامات الغاز والطاقة في التنمية الصناعية، والثانية تبحث تطور مصادر الغاز والاستفادة منه في الأغراض الصناعية فيما تبحث الجلسة الثالثة دور القطاع الخاص في مشاريع الطاقة والبنى التحتية في السعودية بهدف اللقاء بين المشاركين بصورة مباشرة وبحث الاستفسارات المختلفة والفرص الاستثمارية والاستخدامات المختلفة للطاقة من أجل صياغة خططهم المستقبلية.

وكان وزير الصناعة والكهرباء السعودي الدكتور هاشم عبدالله يماني قد أكد وجود فرص استثمارية واسعة أمام المستثمرين في السعودية حيث حدد حاجتها بـ ١٣٧ مليار دولار لمشاريع الطاقة والبتروكيماويات ومحطات معالجة الغاز.

وتحتل السعودية المرتبة الأولى في العالم من حيث وجود احتياطيات الزيت الخام حيث يوجد فيها ربع احتياطي الزيت الخام المكتشف في العالم تقريبا. كما تحتل المرتبة الثالثة من حيث وجود احتياطي الغاز في العالم حيث بلغ هذا الاحتياطي ٢٠٤ تريليونات ونصف التريليون قدم مكعب وذلك بعد اكتشاف حقلين جديدين للغاز الطبيعي الحلو غير المرافق للبترول تقدر احتياطياتهما بسبعة تريليونات ونصف التريليون قدم مكعب.

أبوظبي الى لندن.

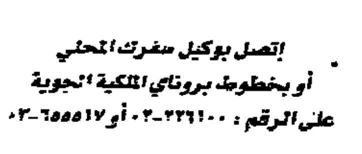
ثلاث رحلات في الأسبوع. بدون توقف.

إذا كنت مسافراً في رحلة عمل أو تخطط لإجازة العمر، تمتع بخدماتنا الممتازة وحسن ضيافتنا الممزوجة بعراقة تقاليدنا، بينما تطير بك خطوط بروناي الملكية الجوية مباشرة الى لندن وتعود بك ثانية.

مع خطوط بروناي الملكية الجوية ومطار أبوظبي الدولي، العالم بين يديك...

ROYAL BRUNEI

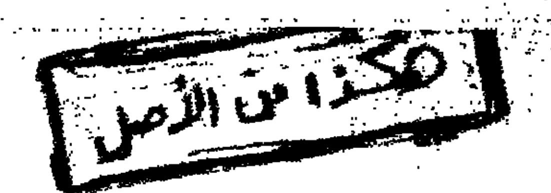




اتصل بوكيل سفرك المحلي
أو بخطوط بروناي الملكية الجوية
على الرقم: ٠٢-٣٣٦١٠٠ أو ٠٢-٦٥٥٥١٧

مطار ابوظبي الدولي

أبوظبي • بالي • باليك بابان • بندر سيرا بنغوان • بانكوك • بيجينغ • بنتولو • بريزبن • كلكتا • داروين • دبي • فرانكفورت • هونج كونج • جاكرتا • جدة • كوتا كينابالو • كوالا لمبور • كوتشينج • لبوان • لندن هيثرو • مانيلا • ميري • أوساكا • بيرث • سينغافورة • تايبيه • يانغون



دور كبير للامارات في تعزيز جهود الاتحاد العربي للصناعات الغذائية لتحقيق الأمن الغذائي بالدول العربية

■ ابوظبي: اظهرت وقائع ومناقشات مؤتمر الصناعات الغذائية الذي عقد بالمركز الثقافي بالشارقة خلال الفترة من ٨ حتى ١٢ اكتوبر الحالي تحت شعار (تطوير الصناعات الغذائية العربية تعزيز للامن الغذائي العربي) الدور الهام الذي تلعبه دولة الامارات حاليا وفي المستقبل على صعيد العمل الاقتصادي العربي المشترك بصورة عامة وعلى صعيد توفير الامن الغذائي العربي.

وهذا الدور يظهر جليا في ثلاث مجالات أساسية أولها ما اعلنه الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية عن مفاوضات مع الجهات المعنية بالدولة بهدف اعادة افتتاح مركز اقليمي له في الدولة والذي توقع ان تتم هذه الخطوة مطلع العام القادم والتي ستؤدي الى دعم وتعزيز دور الاتحاد العربي للصناعات الغذائية على صعيد تطوير الصناعات الغذائية العربية وتعزيز دور دولة الامارات في هذا المجال من جهة اخرى مما يساعد على تحقيق خطوات فاعلة على صعيد توفير الامن الغذائي العربي.

اما المجال الثاني وهو الاكثر أهمية هو تفعيل دور دولة الامارات في مجال توفير الصناعات الغذائية واستكمال الخطوات الناجحة التي قطعتها الدولة عن طريق الاستغناء عن الخارج في العديد من المنتجات الزراعية والحيوانية وقد استطاعت ان تحقق الاكتفاء الذاتي في بعض اشهر السنة من لخضراوات والفواكه والأسماك والتمور وذلك من خلال اقتراح مشروعين هامين كبيرين.

الاول في مجال تصنيع التمور وتعبئتها وحفظها وهو ما سيجعل من دولة الامارات مركزا رئيسيا لتصنيع التمور بكافة انواعها على مستوى العالم حيث تملك حاليا نحو ٢١ مليون شجرة نخيل يمكن من خلال تصنيعها وتسويقها وبسبب ما لهذه الشجرة المباركة من قيمة غذائية كاملة ان تسهم في تعزيز الامن الغذائي العربي اضافة الى ان التمور تدخل حاليا في تصنيع العديد من المنتجات الغذائية والصيدلانية وعليها اقبال كبير في مختلف دول العالم.

وستؤدي هذه الخطوة من جهة اخرى الى تطوير زراعة النخيل من خلال توفير الحوافز الاقتصادية للعناية بها.

كما اقترح اتحاد الصناعات الغذائية العربية اقامة مشروع لتصنيع المواد الغذائية للاطفال بعد البدايات الناجحة لاقامة مثل هذه لصناعة خلال الفترة الماضية.

اما المجال الثالث الذي يمكن ان تقوم به دولة الامارات وفق مناقشات المؤتمر فهو من خلال التعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وبسبب الموقع الاستراتيجي للدولة بلورة مشروع عربي عالمي لايجاد خزان استراتيجي من السلع الغذائية الأساسية الشائعة الاستهلاك وخاصة الشائعة الاستهلاك عربيا والتي تحوي قيمة غذائية عالية وخاصة القمح والارز والزيوت النباتية وغيرها بما يكفي الاحتياجات العربية الاستهلاكية لمدة لا تقل عن الثلاثة اشهر.

وقد اكد مؤتمر الصناعات الغذائية العربية على أهمية وضع استراتيجية عربية شاملة للتصنيع الغذائي في اطار السعي الشامل لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي على مختلف الاصعدة والمستويات.

وانطلاقا من قرار الجامعة العربية بانشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ابتداء من مطلع العام القادم فان اي تأخير في تحقيق هذه الخطوة سيؤدي الى وضع الدول العربية امام تحديات متزايدة من اهمها اتساع الفجوة الغذائية القائمة حاليا حيث سيبلغ عدد سكان الوطن العربي نحو ٣٦٥ مليون نسمة في عام ٢٠١٠ يستهلكون نحو ٥٥.٢ مليون طن من القمح لهذا اكد المؤتمر على أهمية التفاعل مع المتغيرات الدولية وتوظيفها لصالح الاقتصاد العربي وفق استراتيجية عربية بهذا الخصوص لوقف ارتفاع فاتورة المستوردات الغذائية في الدول العربية والتي تبلغ حاليا نحو ٣٥ مليار دولار امريكي ويتوقع ارتفاعها خلال السنوات القادمة.

وبعد تحديات قيام منظمة التجارة العالمية (الجات) واهمية الالتزام بانظمة الايزو الخاصة بتوفير الجودة الملائمة للمنتجات الصناعية اصبح من الضرورة بمكان ايجاد عمل عربي مشترك لحشد كل الجهود والطاقات وتوفير جميع الامكانيات لدى القطاعين العام والخاص في هذا لاطار.

ومن الواضح بأن اتفاقية الجات والتي انتجت الى انشاء منظمة التجارة الدولية تنص على خفض دعم الصادرات والانتاج الزراعي والى تحويل الحواجز الجمركية الى تعريفات جمركية واضحة ووضعت هذه الاتفاقية بعض الاستثناءات للدول النامية من الشروط العامة التي تخضع لها بقية الدول الاعضاء مراعاة لاوضاعها الا انه على الرغم من هذه التسهيلات فان من المتوقع ان يكون لها اثر سلبي على الدول التي تمثل وارداتها من السلع الغذائية نسبة عالية من احتياجاتها الغذائية الكلية ومن المتوقع ان تشهد هذه الدول تدهورا في شروط تبادلها التجاري اذا لم تواكب اسعار صادراتها الاسعار المتوقعة لوارداتها من المنتجات الزراعية.

ومن الاثار المتوقعة لهذه الاتفاقية على الزراعة في الدول العربية زيادة انتاج السلع الغذائية من جهة نظرا لزيادة اسعارها في الاسواق العالمية بافتراض ان تلك الزيادة في الاسعار العالمية سوف تنعكس في زيادة اسعار المنتجين وكذلك زيادة تكلفة استيراد الاغذية.

وسيترتب على ذلك اتساع قيمة الفجوة الغذائية وزيادة الضغوط على موازين مدفوعات الدول العربية من جهة اخرى كما يتوقع ان تزداد ايرادات الصادرات الزراعية العربية بمعدل اقل بكثير من معدل الزيادة في قيمة الواردات الزراعية.

وأهم السلع التي ستشهد زيادة في اسعارها الحبوب واللحوم والسكر ومنتجات الالبان وتمثل هذه الانواع الاربعة نسبة كبيرة من الواردات الغذائية العربية تبلغ نحو ٦٠ في المائة من جملة وارداتها الغذائية.

وسيؤدي تحرير التجارة الزراعية الدولية على الزراعة العربية في المدى القصير الى تعرض الدول العربية للخسائر من جراء اعتمادها الكبير على الواردات الغذائية الا ان من المتوقع ان يؤدي ذلك الى اعادة توظيف الموارد بصورة تواكب الاسعار الجديدة وبطريقة تمكن الدول العربية من الاستفادة من المزايا النسبية التي تتوفر لها في كثير من السلع الزراعية.

(وام)

● عاملات في مصنع «لافلورا دولا ايزابيل» لانتاج السيجار جنوب مانيلا وهن يقمن بفرز أوراق التبغ تمهيداً لارسالها لقسم اللف. ويعتبر هذا المصنع من أكبر خمس شركات لتصنيع السيجار في الفلبين والذي ينتج حوالي ١٢ مليون سيجار سنويا يتم استهلاك ٣ ملايين منها محليا وتصدير ٣ ملايين الى اسبانيا ويتم بيع الباقي الى ٢٢ بلدا آخر. (أ ب)

اطلاق مياه النيل إلى سيناء لأول مرة غداً

مبارك يشهد الاحتفال العالمي بافتتاح سحارة ترعة السلام لنقل المياه أسفل قناة السويس اضافة ٤٠٠ ألف فدان الى الرقعة الزراعية المصرية

□ القاهرة - الاتحاد:

■ يشهد الرئيس حسني مبارك يوم غد الاحتفال العالمي باطلاق مياه النيل لاول مرة الى سيناء عبر أنفاق سحارة ترعة السلام التي أقيمت تحت قناة السويس لنقل مياه النيل من غرب الى شرق القناة. وسيتم تشغيلها ضمن احتفالات مصر بأعياد انتصارات أكتوبر المجيدة.

وسحارة ترعة السلام التي سيعطي الرئيس المصري حسني مبارك اشارة البدء بتشغيلها تأتي ضمن المشروع القومي لتنمية شمال سيناء والذي يستهدف تكثيف الوجود السكاني بها عن طريق توطين نحو نصف مليون مواطن وتوفير فرص عمل لهم مما يدعم ترابطها بالوطن الام «مصر» وكذلك يقوي قدراتها الدفاعية عن نفسها باعتبارها بوابة الغزوات عبر التاريخ. كما يستهدف استصلاح واستزراع ٤٠٠ ألف فدان.

وأكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية ان مشروع تنمية شمال سيناء تبلغ تكلفته الاجمالية نحو ٧٠ مليار جنيه ويستهدف التوسع في زراعة أراض جديدة باستخدام مياه النيل المخلوطة بمياه الصرف الزراعي بنحو ٢.٢ مليار متر مكعب سنويا من مياه الصرف الزراعي المقدرة بنحو ٥ مليارات متر مكعب وتوسيع الرقعة الزراعية باضافة ٤٠٠ ألف فدان تزرع بكافة المحاصيل الزراعية.

وقال ان سحارة ترعة السلام التي تنقل مياه النيل من غرب قناة السويس الى شرق القناة تعد أحد العناصر الرئيسية في هذا المشروع العملاق. حيث تبلغ تكلفتها الاجمالية نحو ١٨٨ مليون جنيه وتتكون من ٤ أنفاق طول النفق الواحد ٧٥٠ مترا وبقطر داخلي ٥.١٠ متر. وقد تم تبطين هذه الأنفاق بخرسانة مسلحة قطاعية سابقة التجهيز بسمك ٣٠ سنتيمترا وقطر خارجي ٦.٣٤ متر. وأضيفت اليها طبقة عازلة لمنع تسرب المياه.

وأضاف: ان أنفاق السحارة الاربعة تستطيع نقل مياه بتصريف ١٦٠ مترا مكعبا كل ثانية. مشيرا الى أهمية المشروع الذي يعد الأول من نوعه في مصر لنقل المياه تحت قناة السويس.

وأوضح انه تم بدء العمل في انشاء السحارة بخبرات أجنبية ومصرية في ٩ يناير عام ٩٤ وقد استغرق العمل فيها نحو ٣٦ شهرا. وقال المهندس سمير حشيش رئيس جهاز تنمية شمال سيناء انه تم العمل بالكامل في أعمال الحفر والتبطين في ترعة الشيخ زايد الرئيسية بسيناء والتي يصل طولها نحو ٤٠ كيلومترا. وتروي مساحة تقدر بنحو ٤٠٠ ألف فدان وتبلغ تكلفتها الاجمالية نحو ٦ مليارات جنيه.

وأضاف: انه سيتم اطلاق مياه النيل بالترعة بمعدل ضعيف في أول الأمر لغسيل أراضي شمال سهل الطينة من الأملاح الكثيفة بها. وسيبدأ الغسيل في مساحة ٣١٠٠ فدان تتزايد تدريجيا لتصل الى ٤٠ ألف فدان مع نهاية هذا العام.

وأوضح انه تم اعداد دليل ارشادي حول كيفية غسيل الأراضي من الأملاح بسهل الطينة. وسيوزع على المستثمرين والمستفيدين من أراضي المشروع ليستطيعوا غسل أراضيهم لتصبح صالحة للزراعة.

ونفى المهندس سمير حشيش ماتردد بشأن توقف العمل بالمشروع نظرا لقلة السيولة المالية وعدم سداد متأخرات الشركات الأجنبية والمصرية التي تعمل بالبنية الأساسية. مؤكدا توافر التمويل اللازم لهذا المشروع العملاق الذي يوليه الرئيس المصري أهمية خاصة تمليك أراضي سهل الطينة. وبالنسبة لتمليك الأراضي في سهل الطينة وبقية أراضي المشروع قال المهندس أحمد مازن مستشار وزير الاشغال لمشروع تنمية شمال سيناء انه تم الانتهاء من مراجعة استمارات صغار المزارعين الذين تقدموا لتملك ٢٥ ألف فدان بشمال سهل الطينة وسيتم عمل قرعة بينهم عقب الانتهاء من أعمال البنية الداخلية والأساسية في هذه المنطقة.

أما باقي المساحات والتي تقدر بنحو ٣٦٥ ألف فدان فسيتم توزيعها على كبار المستثمرين وصغار المستثمرين بنظام «المزايدة» وعلى أن تملك للمصريين فقط في حدود ١٠ آلاف فدان لكبار المستثمرين ومن ألف الى ٥ آلاف فدان لصغار المستثمرين.

وأشار الى أنه يجري اعداد كراسات الشروط الخاصة بتملك كبار وصغار المستثمرين لأراضي شمال سيناء لتطرح خلال ديسمبر القادم.. وأوضح انه يتم الآن بناء قرى نموذجية بمنطقة ترعة السلام بمعرفة وزارة الاسكان لتوطين نحو ١٠٠ ألف نسمة في المرحلة الأولى من المستفيدين والعاملين بالمشروع. مؤكدا ان القرى تضم مدارس وأسواق ومستشفيات وكافة المرافق والخدمات.

وزير خارجية ماليزيا لـ «الاتحاد»:

لن نمنع شركاتنا من الاستثمار النفطي في ايران

□ باريس - سيد حمدي:

■ أكد وزير خارجية ماليزيا عبدالله بدوي ان الحكومة «لن تمنع الشركات الماليزية من العودة مرة أخرى للاستثمار في القطاع النفطي الايراني». وأضاف في حديث خاص لـ «الاتحاد» قائلا: «لست أدري إن كان العقد الأخير الذي شارك فيه القطاع الخاص الماليزي مع شريكين فرنسي وروسي سيكون العقد الأخير أم لا. والأمر يعود للشركات الماليزية (القطاع الخاص)، ونحن متفقون مع الموقف الفرنسي في هذا الشأن». وحول قانون «داماتو» الذي أقره الكونجرس الأمريكي في اطار خطة لفرض الحظر على ايران قال وزير الخارجية الماليزي ان هذا القانون «يتعلق بسياسة الولايات المتحدة وموقفها وهو قانون امريكي وليس بقانون صادر عن الأمم المتحدة ولايلزمنا».

وقال عبدالله بدوي الذي يحمل اللقب الماليزي «داتوسيري» ان الموقف في أعقاب سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الشرق الأوسط «في تدهور». واستطرد قائلا ان «نتانياهو يتحدث عن السلام لكن سلوكه على الأرض لايعكس ذلك».

وأعرب عن اعتقاده بأهمية «ان يقوم الأمريكيون بدور أكبر ويضطلعون بمسؤولياتهم بأكثر قليل مما هو سائد حاليا».

وردا على سؤال حول الموقف داخل مجموعة الدول الثماني الاسلامية قال «نتوقع لهذه المجموعة مستقبلا طيبا. وقد التقى وزراء الخارجية الثماني مؤخرا في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وتباحثنا حول سبل انجاح عملها».

وحول احتمال ان تكون الدول الأعضاء قد تلقت اشارات من تركيا بعد رحيل رئيس الحكومة السابق نجم الدين اربكان (صاحب فكرة انشاء المجموعة) في منصبه أجاب وزير الخارجية الماليزي قائلا «لقد شارك وزير خارجية تركيا في هذا الاجتماع وأظهر بهذه المناسبة حماسة لعمل المجموعة بصرف النظر عن الرحيل نجم الدين اربكان عن منصبه كرئيس للوزراء» وحلول مسعود يلماظ محله. ونفى عبدالله بدوي وجود أي تراجع تركي عن فكرة المجموعة.

وعلق رئيس الدبلوماسية الماليزي - الذي غادر باريس أمس بعد مباحثات أجراها مع نظيره الفرنسي هوبير فدرين - على اتهامات بلاده للمليارديرالامريكي جورج سوروس بانه أدار مؤامرة لضرب أسواقها وأسواق العديد من دول جنوب آسيا (النمور) قائلا «لدينا ثقة في المستقبل ونحن لانتهم كل رجال الأعمال الأمريكيين بل ينصب اتهامنا على شخص واحد منهم فقط».

وأشار عبدالله بدوي الى الموقف من مؤتمر الدوحة الاقتصادي قائلا: «أعتقد أننا سنشارك في مؤتمر الدوحة استمرارا لمشاركاتنا السابقة وآخرها في القاهرة وفي ظروف مشابهة لما يحدث حاليا على يد بنيامين نتانياهو».

وحول الموقف في البوسنة والهرسك بعد الانتخابات المحلية الأخيرة قال «نأمل أن تؤدي هذه الانتخابات الى ضبط الأوضاع والسير نحو طريق الحل الدائم للمشاكل القائمة.. وقد عرضت بعض الاقتراحات في هذا الشأن خلال اجتماعات عقدتها مع مسؤولين من دول عديدة مثل روسيا وفرنسا والمانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا».

وقال عن أحد هذه المقترحات بأنه «عقد ورشة عمل على هيئة مائدة مستديرة يشارك فيها المفكرون والأكاديميون ورجال التاريخ والعديد من الفعاليات الأخرى لطرح الرؤى والمشاكل وجها لوجه من أجل تأسيس سبل اعادة الاستقرار للبوسنة والهرسك على أساس أن التعايش سويا هو السبيل الوحيد لانهاء المشكلة».

وحول العلاقات الثنائية مع دولة الامارات العربية المتحدة قال «لدينا علاقات طيبة مع دولة الامارات وبقية الدول العربية ونعتقد ان هذه العلاقات أمامها آفاق متزايدة تسمح باستمرار تناميها».

وحول المساعي الاسرائيلية لاقامة علاقات مع ماليزيا وما يتردد من من روايات سياسية في هذا الشأن قال ضاحكا «هذه روايات تسمعونها أنتم فقط» في الصحافة.

تفاؤل حذر في أوساط المحللين الغربيين:

أزمة العملات الآسيوية تضغط على مكابح مشروعات البنية الأساسية ١,٢ تريليون دولار استثمارات مطلوبة بدول جنوب شرق آسيا حتى ٢٠٠٧

□ ترجمة: عاطف فتحي

■ دفعت ازمة العملات الآسيوية وحالة الفوضى التي تشهدها هذه الاسواق منذ شهور حكومات دول تلك المنطقة الى الضغط بقوة على فرامل الاقتصاد مما ادى الى توقف مشروعات بنية اساسية تقدر قيمتها بعشرات المليارات من الدولارات.

وخلال الاسبوع الماضي اعلنت اندونيسيا عن تجميد قائمة طويلة من مشروعات الطاقة. كما اجلت ماليزيا عملية تنفيذ سد «باكوبيه» فيما ألغت تايلاند عقد نقل جماعي بقيمة ٣ مليارات دولار.

ويسود اعتقاد بين المحللين ان هذه الاوضاع ستؤدي الى خفض الطلب وتقليل معدلات النمو بعد سنوات من الصعود الصاروخي. ويشكل هذا الامر لطمة كبيرة لآمال شركات المقاولات والانشاءات الغربية التي تفتش عن فرص استثمارية خارجية بسبب ركود الاسواق الغربية.

ولكن فريقا آخر من المحللين يرى ان في هذا الوضع جانبا آخر يمثل عزاء لهذه الشركات حيث ستدفع هذه الازمة الى مزيد من الخطوات الاصلاحية فيما يتعلق باجراءات العقود الخارجية بما يعني ان ازمة المدى القصير هذه ستنقلب الى انتعاش وفوائد طويلة الاجل.

ومن الطبيعي على حد قول صحيفة «الفاينانشيال تايمز» ان يتركز الحديث في هذه المرحلة على الخسائر. خاصة وان دول جنوب شرق آسيا اضطرت لاتخاذ اجراءات دراماتيكية من شأنها وقف العديد من المشروعات وبالتالي التأثير على الشركات الاجنبية ولو لفترة محدودة.

وكانت اندونيسيا قد اعلنت في وقت سابق تأجيل ١٤ من ٢٩ مشروعا للطاقة في محاولة للحد من الانفاق. بينما تسابق ماليزيا الزمن لانجاز مطارها الجديد رغم ازمتها الحالية الا انها وضعت العديد من المشروعات الاخرى على «الرف».

ورغم ذلك فان العديد من المراقبين ومسؤولي الشركات العاملة في المنطقة لم يفقدوا حماسهم لها. ويقول ايدواليس رئيس مجلس ادارة شركة باورجين البريطانية، وهي من الشركات التي تأجلت بعض مشروعاتها في اندونيسيا «انني مازلت اعتقد بان آفاق النمو في هذه المنطقة جيدة. وبالنسبة لنا فان مايحدث حاليا لايعدو كونه مجرد عقبات صغيرة ولكن يجب علينا ان نعمل باستراتيجية بعيدة المدى لان استثماراتنا في هذه المنطقة بعيدة المدى.

ويقدر واليس حجم ارباح الشركة من مجمعات الطاقة في آسيا بحلول عام ٢٠٠٣ بحوالي ١٥٠ مليون جنيه استرليني اي مايوازي ٢٤٢ مليون دولار.

وفي نفس الاتجاه يعتقد جان لوي ديغانباشر الرئيس التنفيذي للوحدة الآسيوية لمؤسسة «جنرال دي اي» الفرنسية ان تراجع اقتصادات دول جنوب شرق آسيا هو مسألة مؤقتة.

ويضيف ديغانباشر «هذه الاقتصادات قوية وصلبة. ولا نرى ان هناك مخاطر كبيرة، ومستويات الطلب معقولة».

ويعتقد هارندر كولي مستشار عمليات البنك الدولي ان دول جنوب شرق آسيا تحتاج لحوالي ١,٢ تريليون دولار للاستثمار في مشروعات البنية الاساسية خلال السنوات العشر المقبلة وذلك لتجنب تراجع معدلات النمو.

ورغم ذلك يحذر الخبراء من خطورة عدم توفر التمويلات اللازمة. خاصة وان البنوك العالمية بدأت تعتمد سياسات متحفظة في الاقراض لهذه الدول بعد الازمة الاخيرة. كما ان الاستثمارات المحلية لا تلعب دورا رئيسيا في المشروعات الرئيسية. ويقول احد الخبراء «ان نسبة الادخار في هذه المنطقة تصل الى ٣٥٪ وهي من اعلى النسب في العالم. ولكن الاستثمارات الخاصة لا تتجاوز ١٠٪ الى ١٥٪ من اجمالي استثمارات البنية الاساسية في جنوب شرق آسيا.

مجلس النواب اليمني يناقش قوانين الضرائب

□ صنعاء - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» ان الحكومة اليمنية احالت ثلاثة قوانين تتعلق بالضرائب الى مجلس النواب للموافقة عليها بعد تعديلها. وهذه القوانين هي قانون ضريبة الانتاج والاستهلاك وقانون ضريبة الدخل وقانون ضريبة الدفعة.

ويذكر ان هناك مطالبات كثيرة من قبل الصناعيين اليمنيين بتعديل قانوني ضريبة الانتاج والاستهلاك وضريبة الدخل والغاء قانون ضريبة الدفعة لما لهذه القوانين من آثار سلبية كبيرة على القطاع الصناعي وعلى الاستثمار في اليمن بشكل عام.

وتبذل جمعية الصناعيين اليمنيين حاليا جهودا كبيرة للضغط على الجهات المسؤولة ومجلس النواب في سبيل تعديل هذه القوانين بما يتناسب مع التوجهات الحالية للحكومة اليمنية التي اعطت الاصلاحات المالية والاقتصادية قدرا كبيرا من الاهتمام. كما ان هناك توجها عاما لدعم الاستثمارات المحلية وجذب الاستثمارات الخارجية الى اليمن.

وقد قامت جمعية الصناعيين اليمنيين التي انشئت في مارس من العام الماضي وتمثل القطاع الصناعي. بتوجيه رسائل الى كافة الشركات الصناعية.

وطلبت منها ارسال برقيات عاجلة الى مجلس النواب لمطالبته بتعديل هذه القوانين التي تشكل عبئا ثقيلا على المصنعين وتنعكس آثاره السلبية على المستهلكين ايضا. ومن المتوقع ان يقوم مجلس النواب في نوفمبر المقبل بمناقشة القوانين الضريبية المحالة اليه. والتي خضعت لتعديلات كثيرة خلال السنوات القليلة الماضية.

وقد طالبت جمعية الصناعيين من الشركات الضغط بكل السبل وتوضيح الاضرار الكبيرة التي تلحق بها جراء تطبيق هذه القوانين حتى يتم اخذها بعين الاعتبار عند المناقشة في مجلس النواب. كما ان الكثير من المصنعين اليمنيين مستاؤون من هذه القوانين وقد تحمسوا لدعم جهود الجمعية في مطالباتها العادلة لانصاف القطاع الصناعي. وابدوا استعدادهم لحضور جلسات مجلس النواب اثناء مناقشة القوانين الضريبية. والضغط قدر الامكان لتعديلها بما يخدم القطاع الصناعي الذي يمد خزينة الدولة بمبالغ طائلة سنويا ويوفر اكثر من ثمانين فرصة عمل منها ٨٥٪ في القطاع الخاص حسب الاحصاءات الاخيرة.

ويؤكد الكثير من رجال الصناعة في اليمن على ان هناك حاجة ماسة للاصلاحات الضريبية قبل التفكير بالاصلاحات المالية والاقتصادية. حتى يتم تلافي الكثير من السلبيات القائمة لان الاستمرار في تحصيل الضرائب المرتفعة وفق هذه القوانين لن يؤدي الا الى تعثر الصناعات التحويلية الوطنية وتقليص مساهمتها في دعم ميزانية الدولة. كما انه قد يساعد على انتشار ظواهر التهريب والتهرب الضريبي، كما يلجأ المكلفون بدفع الضرائب الى التعامل بالرشوة. وهذه كلها عوامل تؤثر بشكل فعال في النشاط الاقتصادي اليمني وتعرقل كل الجهود المبذولة في سبيل اصلاح الاوضاع المالية والاقتصادية.



احد المتعاملين في بورصة طوكيو يتثاءب خلال جلسة التعاملات امس

«وول ستريت» يقود البورصات العالمية الى الانخفاض

■ لندن: تراجعت اسواق الاسهم الرئيسية في اوروبا امس بعد انخفاض بورصة «وول ستريت» الليلة قبل الماضية وان كانت المؤشرات لم تنخفض بنفس نسبة تراجع مؤشر «داو جونز» لأسهم الشركات الصناعية الذي انخفض ١.٥ في المائة.

وفي اسواق العملات ارتفع الدولار مقابل الين بسبب تبدد الآمال في ان تشعل اجراءات تنشيط الاقتصاد الياباني التي ستعلن الاسبوع القادم خفض الضرائب. كما ارتفع مقابل المارك وتجاوز ١.٧٦ مارك قبيل الظهر.

وادى انخفاض مؤشر داو جونز الى اقل من مستوى ٨٠٠٠ نقطة امس الاول الى انخفاض معظم اسواق الاسهم الاوروبية التي بقيت متذبذبة قبل اعلان بيانات اقتصادية امريكية في وقت لاحق امس.

وقال متعامل في لندن «نشعر بالتوتر بسبب ما حدث لمؤشر «داو جونز» الليلة قبل الماضية وسنشعر بالتوتر مرة أخرى عندما نقترب من الفتح في نيويورك».

وكان مؤشر «داو جونز» منخفضاً ثماني نقاط فقط عندما اغلقت لندن امس الاول لكنه اغلق على انخفاض بلغ ١١٩.١٠ نقطة او ١.٤٨ في المائة عند ٧٩٣٨.٨٨ نقطة بسبب اخبار سيئة عن ارباح الشركات. وقبيل الظهر كان مؤشر «فايننشال تايمز» المؤلف من ١٠٠ سهم قد انخفض ١٧.٨ نقطة فقط او ٠.٣٤ في المائة الى ٥٢٧٧٠.١ نقطة وتأثرت حركة التعامل اكثر بنظام التداول الجديد الذي سيبدأ العمل به في الاسبوع الحالي.

وتسبب انخفاض وول ستريت والسندات الحكومية الالمانية في انخفاض الاسهم الالمانية. وقال متعاملون انه من المرجح ان تبقى السوق منخفضة وان كان ارتفاع الدولار يمكن ان يساعد في تقليل الخسائر.

وانخفض مؤشر «داكس» ٣٢.٥٣ نقطة و ٠.٧٩ في المائة الى ٤٠٨٥.٦٩ نقطة. وكان مؤشر ايبيس داكس الذي يعكس معاملات اليوم كله عن طريق شاشات الكمبيوتر هو الذي ماثل مؤشر «داو جونز» في انخفاضه بنفس النسبة. وتراجع ٦٦.١١ نقطة او ١.٥٩ في المئة الى ٤٠٨٣.٨١ نقطة. (رويتر)

بعد نجاح تجربة المصارف الاسلامية

البنوك الاوروبية تتجه لانشاء وحدات مصرفية ومحافظ استثمارية اسلامية

□ عمان - علي اسعد:

■ تزايد اتجاه انشاء وحدات مصرفية ونوافذ استثمارية من قبل البنوك الاوروبية والعالمية بعد ان اثبتت المصارف الاسلامية نجاح تجربتها، ويقوم بنك بكتية وشركات سويسرية بالتعاون مع شركة المستثمر الدولي الكويتية للاستثمارات المالية بتأسيس مشروع البيت للاستثمارات الاسلامية الذي يعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في سوق العمل المصرفي في جنيف وسيقدم خدمات خاصة للزبائن المسلمين في منطقة الخليج العربي وخارجها، وسيطرح اربع صناديق استثمارية يفتح باب الاستثمار فيها للمستثمرين في العالم الاسلامي في الاسهم وتشمل صندوقا عالميا وصندوقا للاسهم الاوروبية وصندوقا لاوروبا الشرقية وآخر يشمل عمليات التأجير والتمويل وادارة الأموال، وتمكن بكتية وشركات من جمع (١٠٠) مليون دولار من مستثمرين مسلمين لهذه الصناديق الاربعة ويستهدف مشروع (البيت) ان يصل نصيبه في اسواق الاستثمارات الاسلامية (٥٠٠) مليون دولار، ويأتي هذا المشروع بعد ان تباطأ معدل التدفقات المالية من الشرق الأوسط الى سويسرا بدرجة كبيرة ومع اشتداد المنافسة بين البنوك في جنيف التي تدفع العديد منها الى ايجاد اسواق جديدة للاستثمار بأدوات مصرفية وفق احكام الشريعة الاسلامية.

واعتبر (محمد علان) مدير العلاقات المصرفية في البنك الاسلامي الاردني ان هذا الاتجاه بدأ بالتزايد لاستقطاب الثروات المالية في العالم الاسلامي ومحاكاة لاسلوب المصارف الاسلامية التي ثبت نجاح تجربتها بعيدا عن التعامل الربوي وحققت عوائد ايجابية في الوقت الذي حققت فيه مصالح المستثمرين الذين لا يرغبون بالتعامل بالربا.

وبلغ عدد المصارف الاسلامية في العالم (١٢٠) مصرف تجاوزت موجوداتها (٨٠) مليار دولار وتمكنت من استقطاب اكثر من (٧٠) مليار دولار كودائع يعاد استثمارها في قنوات استثمارية وفق احكام الشريعة الاسلامية من خلال المرابحة والمشاركة والمضاربة بالاضافة الى ادوات والاجارة المنتهية بالتملك والمزارعة.

واعتبر (علان) ان الاستثمار من خلال اداة المرابحة من اكثر الأدوات الاستثمارية شيوعا لدى المصارف الاسلامية وتشكل ما نسبته ٧٠٪ من مجمل عمليات التمويل والاستثمار باعتبارها الأداة الأقل مخاطرة بالمقارنة مع غيرها اضافة الى ان الأدوات الأخرى تحتاج الى توفر الأمانة والثقة والمصداقية والخبرة من طرف العميل.

وبلغ حجم التمويل والاستثمار لدى البنك الاسلامي الاردني خلال النصف الأول من العام الحالي (٦١٩.١) مليون دولار منها حوالي (٧٠.٥٪) من مجمل الموجودات البالغة (٨٧٨.٧) مليون دولار فيما بلغ حجم هذا التمويل العام الماضي (٦٢٣.٤) مليون دولار منها (٦٣٪) تمويل من خلال المرابحة والباقي من خلال الادوات الاستثمارية الأخرى. وبلغ حجم الودائع المستقطبة والتي يعاد استثمارها مع نهاية (يونيو) حزيران الماضي (٧٣٠) مليون دولار.

وقال مصطفى درويش الخبير المصرفي في البنك الاسلامي ان لدى البنوك الاسلامية صناديق استثمارية ومتخصصة لتمويل مناطق محددة وقطاعات في بلدان اسلامية منها صندوق الصفوة والتوفيق والأمين وغيرها ولهذه الصناديق الاستثمارية ابعاد اقتصادية واجتماعية في تعزيز مسيرة التنمية في البلدان الاسلامية. واكد على ان الاتجاه لدى المصارف التقليدية القيام بانشاء وحدات مصرفية ومنافذ استثمارية اسلامية لاستغلال الثروات المالية في البلدان الاسلامية. مشيرا الى قيام بنك كلين ورد روبتس البريطاني بانشاء وحدة مصرفية اسلامية في لندن وكذلك بنك ABN، واي ان زد. وسيتي بنك انشأ وحدة مصرفية له في البحرين برأسمال ٢٠ مليون دولار. وغيرها من البنوك التقليدية العالمية. واضاف ان البنك العربي أنشأ له وحدة مصرفية اسلامية في لندن وأسس بنكا عربيا اسلاميا في الأردن برأسمال (٥٦.٤) مليون دولار للاستفادة من تجربة المصارف الاسلامية.

وترفض البنوك الاسلامية التعامل مع العمل الاستثماري لهذه البنوك التقليدية ووحداتها المصرفية الاسلامية الا بعد التحقق من مدى تطبيقها لاحكام الشريعة الاسلامية وهو ما اكد عليه (رويش) وقال ان البنك الاسلامي الاردني يتعامل مع صناديق الصفوة والتوفيق والأمين وصندوق بنك فيصل في الباكستان التي يصل حجمه (٧٠) مليون دولار.

واعتبر درويش ان دور المصارف الاسلامية دور تنموي بابعاده الاقتصادية والاجتماعية في العالم الاسلامي مشيرا الى ان البنك الاسلامي للتنمية قدم مؤخرا تمويلا لأحد المشاريع الاردنية وهو شركة مغنيسيا الاردن بمقدار ٢٨ مليون دولار لشراء المعدات اللازمة ويدرس مشاريع حزمة الأمان الاجتماعي في الاردن التي تستهدف محاربة الفقر والبطالة لتمويلها بالاضافة الى تمويل عدة مشاريع تنموية في العالم الاسلامي.

الأحدث والأكبر من نوعه بالمنطقة:

مصنع الامارات للزجاج يستهدف ٤٠٪ من السوق المحلي في عامه الاول
مليون متر مربع حجم الطلب السنوي بالخليج نصفها في الامارات

■ دبي - الاتحاد: منذ منتصف سبتمبر الماضي لم يعد المقاولون والمهندسون الانشائيون بحاجة للنظر ابعد من مدينة دبي اذا ما ارادوا التعاقد على صفقات لتوريد الزجاج المغطى بانواعه المختلفة، بعد ان بدأ مصنع الامارات للزجاج الذي يعد استثمارا مشتركا بين شركة دبي للاستثمار واحد رجال الاعمال نشاطه.

وينظر المقاولون والمهندسون لهذه الخطوة على انها خطوة طال انتظارها بالنظر الى حجم الاستهلاك الكبير لدول الخليج من الزجاج والى كثافة عدد الابراج الزجاجية في دول المنطقة.

وتخطط شركة الامارات للزجاج لتسويق منتجاتها في منطقة واسعة من العالم تمتد من دول الشرق الاوسط والخليج الى الصين وسنغافورة وفيتنام وتايلاند. ويعتبر هذا المصنع الواقع في منطقة القوز الصناعية الاكبر من نوعه في المنطقة من ايطاليا الى سنغافورة حسب قول مجلة «ميد» الاقتصادية المعروفة.

وتصل الطاقة الانتاجية السنوية للمصنع الى ١,٥ مليون متر مربع ويعتمد المصنع على تكنولوجيا المانية متطورة تتولى تغطية الواح الزجاج بسمك يتراوح بين ٣ و١٢ مليمتر.

وتقول المجلة ان تزايد استهلاك الزجاج المغطى يأتي في ظل الادراك المتنامي لدى شركات الانشاءات بأهمية الحفاظ على الطاقة، ويقدر حجم الطلب الحالي على الزجاج المغطى بحوالي مليون متر مربع سنويا نصفها تقريبا في الامارات، وتهيمن الشركات الاجنبية على السوق، وهو امر تسعى «زجاج الامارات» لتغييره.

وتسعى الشركات للحصول على حصة تتراوح بين ٣٠٪ و٤٠٪ في عام التشغيل الاول من خلال عرض اسعار تنافسية، وتقديم منتجات جيدة تدعمها مساندة فنية قوية.

وتستهدف شركة الامارات للزجاج ايضا الاسواق الاقليمية والدولية من خلال تصدير نصف انتاجها وخاصة لدول الشرق الاقصى مثل فيتنام والفلبين والصين وسنغافورة وهونج كونج والتي تشهد اقبالا هائلا على الزجاج المغطى يصل مجمله الى الف متر مربع اسبوعيا.

وتعول شركة الامارات للزجاج كثيرا على انخفاض اسعار الشحن في دعم انطلاقها الى هذه الاسواق حيث يصل سعر الحاوية بين الخليج والشرق الاقصى الى ٢٠٠ دولار فقط.

خلال المؤتمر الصحفي — تصوير محمد حليقة

شهدت ركودا بنسبة ١٥٪:

زيادة الطلب على الدولار الامريكي والروبية الهندية في اسواق الصرافة المحلية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ شهدت اسواق الصرافة المحلية هدوءا بنسبة ١٥٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وارتفع الطلب بشكل كبير على الدولار الامريكي في حين كان الدينار الاردني والليرة السورية أكثر العملات العربية رواجا.

واستمرت اسعار العملات الاوروبية في التحسن خلال الاسبوع الماضي في حين استقرت اسعار العملات الاوروبية والآسيوية فيما عدا الدينار الكويتي الذي شهد تحسنا طفيفا والروبية الهندية التي تحسنت بشكل ملحوظ نظرا لارتفاع الطلب عليها وقلة المعروض منها.

وذكرت مصادر السوق ان المعروض من العملات الخليجية ارتفع بشكل ملحوظ خلال الاسبوع الماضي بسبب زيادة عدد زوار دبي بهدف التسوق وزيادة المعارض التجارية.

ويقول عبدالرحمن فاروق من توماس كوك الرستماني للصرافة ان الطلب على الروبية الهندية وقلة المعروض منها ساهم في رفع سعرها في الاسواق المحلية الى ١٠٢,٠ من الدرهم للبيع و٩٣,٠ من الدرهم للشراء في مقابل ٩٩,٠ من الدرهم للبيع و٩١,٠ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي. واضاف ان اسعار العملات الاوروبية استمرت في التحسن للاسبوع الثاني على التوالي حيث ارتفع سعر المارك الالماني الى ١٢,٢ درهم للبيع و٠٨,٢ درهم للشراء امس في مقابل ١١,٢ للبيع و٠٥,٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع سعر الفرنك الفرنسي الى ٦٣,٠ من الدرهم للبيع و٦٢,٠ من الدرهم للشراء امس في مقابل ٦٣,٠ من الدرهم للشراء في مقابل ٦٢,٠ من الدرهم للبيع و٦١,٠ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني الى ٩٨,٥ درهم للبيع و٩٢,٥ درهم للشراء امس في مقابل ٠٢,٦ درهم للبيع و٩٢,٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما انخفض سعر الفرنك السويسري امس الى ٥٤,٢ درهم للبيع و٤٩,٢ درهم للشراء في مقابل ٥٦,٢ درهم للبيع و٥١,٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وانخفض سعر الدولار الكندي الى ٦٧,٢ درهم للبيع و٦١,٢ درهم للشراء امس في مقابل ٦٩,٢ درهم للبيع و٦٦,٢ درهم للشراء.

ويقول حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان اسعار العملات الآسيوية استقرت بشكل عام فيما عدا الدولار السنغافوري الذي انخفض امس الى ٣٨,٢ درهم للبيع و٣٣,٢ درهم للشراء في مقابل ٤٤,٢ درهم للبيع و٣٢,٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي، كما انخفض سعر الدولار الماليزي الى ١٩,١ درهم للبيع و١٥,١ درهم للشراء امس في مقابل ٢٥,١ درهم للبيع و١٤,١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واضاف ان اكبر نسبة من التحويلات خلال الاسبوع الماضي كانت على الروبية الهندية والسريلانكية وجاءت اسعار العملات العربية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الريال القطري ٠٠٨,١ درهم للبيع و٠٠٥,١ درهم للشراء والريال السعودي ٩٨,٠ من الدرهم للبيع و٩٧,٠ من الدرهم للشراء والريال العماني ٥٤,٩ درهم للبيع و٥١,٩ درهم للشراء والدينار البحريني ٧٤,٩ درهم للبيع و٧١,٩ درهم للشراء والدينار الكويتي ١١,١٢ درهم للبيع و٠٤,١٢ درهم للشراء والجنيه المصري ١٢,١ درهم للبيع و٠٥,١ درهم للشراء والليرة السورية ٠٧٣,٠ من الدرهم للبيع و٠٦٨,٠ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٢٢,٥ درهم للبيع و١٢,٥ للشراء والليرة اللبنانية ٠٠٢٦,٠ من الدرهم للبيع و٠٠١٩,٠ من الدرهم للشراء.

وجاءت اسعار العملات الاسيوية في اسواق الصرافة المحلية كالتالي: الروبية الباكستانية ٠٨٧,٠ من الدرهم للبيع و٠٧٨,٠ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠٦٦,٠ من الدرهم للبيع و٠٥٩,٠ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠٨٢,٠ من الدرهم للبيع و٠٧٨,٠ من الدرهم للشراء والدولار النيوزيلندي ٤٠,٢ درهم للبيع و٣١,٢ درهم للشراء ودولار هونج كونج ٤٨,٠ من الدرهم للبيع و٤٦,٠ من الدرهم للشراء. وجاءت اسعار العملات الاوروبية في اسواق الصرافة المحلية كالتالي الكرونا السويدية ٥٠,٠ من الدرهم للبيع و٤٧,٠ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٥٣,٠ من الدرهم للبيع و٥٠,٠ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٣٠,٠ من الدرهم للبيع و٢٨,٠ من الدرهم للشراء.

واستقر سعر الدولار في الاسواق المحلية عند ٦٧,٣ درهم للبيع و٦٦,٣ للشراء.

١٣٠ شركة ومؤسسة وطنية يمثلها ١٧٠ عارضاً في معرض الامارات الاول في كازاخستان

■ دبي - ابراهيم أحمد

■ ١٣٠ شركة من الامارات يمثلها ١٧٠ عارضا يشاركون في معرض الامارات الاول في عاصمة كازاخستان من ٢٣ الى ٢٧ اكتوبر الحالي. ويقوم ٢٥ من رجال الاعمال بالدولة بزيارة كازاخستان خلال المعرض لاستكشاف فرص الاستثمار والاعمال المشتركة في هذه الدولة التي اشارت التقارير والاحصائيات الدولية انها ستكون قبل عام ٢٠١٠ ثاني أكبر دولة مصدرة للبترول في العالم بعد المملكة العربية السعودية وانها بحاجة الى ١٤٥ مليار دولار كاستثمارات في جميع المجالات حتى عام ٢٠١٠.

اعلن ذلك في مؤتمر صحفي بغرفة تجارة وصناعة دبي ثاني جمعة مدير العلاقات الخارجية بالغرفة وقال ان كازاخستان من أكثر الجمهوريات السوفييتية السابقة استقرارا وهي بداية جيدة في المستقبل لكل دول آسيا الوسطى، وقد رعت الغرفة هذا المعرض لقناعتها انه يقام في الوقت المناسب لتواجد رجال الاعمال من الامارات في هذه السوق الهامة الكبيرة ومن أهم المؤسسات المشاركة بالمعرض غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وامارات واتصالات وادنوك وبريتش بتروليم والمنطقة الحرة بجبل علي والامارات للزيوت والفطيم وجلفار وشركات كثيرة أخرى.

شارك في المؤتمر الصحفي الماس عبدراملتوف قنصل عام جمهورية كازاخستان وفهد القرقاوي مدير ادارة المعارض والمؤتمرات بالغرفة.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري خلال عام ٩٦ بين الامارات وكازاخستان عبر دبي ٣١ مليون درهم لكن حجم التجارة غير المتطورة بين البلدين يتجاوز ١٠٠ مليون درهم ويربط البلدين خط طيران منتظم.

وتمنح كازاخستان التي تسعى لدعم علاقاتها بالعالم العربي والاسلامي اعفاءات جمركية بمعدل ٢٥٪ على السلع المصدرة اليها والمصنعة في الامارات، وهذا القانون لايستفيد منه المصنعون والمصدرون من الامارات بالقدر الكافي. وقال الماس عبدراملتوف ان الحكومة الكازاخستانية ستنظم خلال انعقاد المعرض ندوة للمستثمرين ورجال الاعمال وتأمل ان يشارك فيها عدد كبير من المستثمرين بالامارات وبقية الدول العربية لالقاء الضوء على فرص الاستثمار ومزاياه وكل مايهم المستثمرين ورجال الاعمال من اجراءات وقوانين.

النابودة يفتتح المعرض الرابع للمنتجات السلوفاكية اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: يفتتح سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي اليوم فعاليات المعرض الرابع للمنتجات السلوفاكية الذي يقام بقاعة المعارض بغرفة دبي وبحضور معالي (جان مارس) وزير البناء والاشغال العامة في جمهورية سلوفاكيا.. ويستمر المعرض يومين.

واعرب دوشان هورينك القائم بأعمال سفارة جمهورية سلوفاكيا بالنيابة لدى الدولة عن شكره لحكومة دبي ممثلة بغرفة دبي لتعاونها البناء والمثمر لاقامة المعرض الرابع للمنتجات السلوفاكية.. مشيرا الى ان تنظيم المعرض للمرة الرابعة دليل على النجاحات الكبيرة التي حققتها المعارض الثلاثة السابقة وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وقال في مؤتمر صحفي اليوم ان اجمالي التبادل التجاري بين دولة الامارات عبر دبي وبين سلوفاكيا بلغ خلال السبعة اشهر الاولى حوالي ١٢ مليون دولار امريكي.

واوضح هورينك ان ١٥ شركة ستشارك في المعرض الرابع للمنتجات السلوفاكية وحضور ٥٠ رجل اعمال وتضم معروضات المعرض الماكينات المختصة في قطاع المقاولات والمعدات البلاستيكية وانابيب المياه.. بالاضافة الى وكالات حكومية في مجال السياحة الذي بدأ ينشط بين البلدين خاص وان سلوفاكيا تشتهر في مجال العلاج الطبيعي كما ان هناك طلبة خليجيين يدرسون الطب والهندسة الكهربائية في جامعات سلوفاكيا.

وذكر هورينك ان جمهورية سلوفاكيا استطاعت خلال سنوات الاستقلال تحقيق متوسط نمو اقتصادي بلغ ٧٪ وفي نفس الوقت كانت ارقام التضخم العالي معتدلة حوالي ٦٪.

واضاف ان سلوفاكيا لديها اهتمام بالانضمام الى الاتحاد الاوروبي. ومن المنتظر تحقيق هذا الهدف خلال عام ٢٠٠٥. مشيراً الى ان حجم الاستثمارات الاجنبية الموجودة في سلوفاكيا تتراوح ما بين اربعة وخمسة مليارات دولار امريكي.. كما ان الحكومة السلوفاكية تنتهج سياسة تشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية خاصة تلك الموجهة نحو التكنولوجيا.

جمارك أبوظبي تنظم ندوة حول التخليص في المعاملات الجمركية

■ ابوظبي: تقوم دائرة جمارك ابوظبي بتنظيم ندوة بعنوان (المخلص الجمركي ودوره بتخليص المعاملات الجمركية) وذلك في العاشر من شهر نوفمبر المقبل بقاعة الاجتماعات الكبرى بالدائرة ويشارك فيها مندوبون عن شركات الشحن والتخليص وعن دائرة الموانىء البحرية ودائرة الطيران المدني وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتنسيق مع ادارة الشؤون الجمركية وادارة كل من جمارك المطار والميناء والغويفات.

وتهدف الندوة الى تعريف مندوبي الشركات المرخصة من قبل الدائرة بالنظم والقوانين المتبعة والقرارات والاجراءات الجديدة في التخليص الجمركي والتعرف على المشاكل وحلها والتنسيق مع الدائرة لما فيه مصلحة العمل.

وتأتي الندوة ضمن سلسلة من الندوات والمحاضرات التي تقيمها الدائرة من اجل رفع العمل الجمركي ومهارات العاملين في المراكز المختلفة وذلك لمجاراة التطور الكبير في هذا المجال.

بمشاركة الامارات

فعاليات السوق الدولية للسياحة العربية تبدأ بالقاهرة اليوم

■ القاهرة - الاتحاد: في إطار تنشيط السياحة العربية... تبدأ في القاهرة اليوم فعاليات الدورة الخامسة للسوق الدولية للسياحة العربية... التي تستمر حتى ٢١ اكتوبر الجاري، وتشارك فيها ١٧ دولة عربية وأجنبية في مقدمتها الامارات والسعودية والبحرين والأردن وتونس والمغرب وسوريا ولبنان وقبرص واليونان والهند والولايات المتحدة الامريكية إضافة الى ٤٣ شركة سياحة وطيران عربية ودولية. وصرح عادل عبد العزيز رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي ان السوق يعد بمثابة ملتقى موسع لصناع القرار السياحي في العالم... موضحا انه سيشهد خلال دورته الخامسة ندوات وورش عمل حول الجديد في مجال سياحة المؤتمرات والحوافز والسياحة العلاجية. كما تقام ندوة موسعة حول (الاستثمار السياحي في الوطن العربي) يشارك فيها خبراء السياحة العرب في القطاعين الحكومي والخاص.

وأوضح رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية ان السوق فرصة جيدة للتسويق السياحي المشترك على مستوى الوطن العربي والعالم... والاتفاق على إقامة مشروعات سياحية مشتركة. وأشار الى أن هيئة تنشيط السياحة المصرية تشارك في السوق بجناح دعائي كبير حول مناطق الجذب السياحي بست محافظات مصرية هي الاسكندرية والفيوم والمنيا وأسيوط والوادي الجديد وسوهاج.

مدير ادارة ضرائب المصريين العاملين بالخارج لـ«الاتحاد»:

٧٠ ألف شيك يتم صرفها خلال شهرين ونصف لمستحقي القسط الثالث من ضريبة العاملين بالخارج بعد الحكم بعدم دستوريتها

■ القاهرة - عبدالله صالح:

■ تنفيذاً للقرارات التي أصدرها مجلس الوزراء المصري بسرعة رد القسط الثالث والأخير من الضريبة على العاملين المصريين بالخارج التي تم الغاؤها بعد الحكم بعدم دستوريتها.. انتهت الادارة العامة لضرائب المصريين بالخارج من صرف ٣٠ ألف شيك خلال النصف الأول من شهر اكتوبر الجاري من اجمالي ١٠٠ ألف شيك تمثل مستحقات الممولين من القسط الثالث التي تبلغ قيمته ٥٠ مليون جنيه مصري.

وصرح محمد عبدالمنعم مدير ادارة ضرائب المصريين بالخارج.. بأنه من المتوقع الانتهاء من رد قيمة القسط الثالث بالكامل خلال شهرين ونصف الشهر، حيث يتم صرف ٥٠٠ شيك يوميا. واوضح ان تأخر حصول الممولين على مستحقاتهم الخاصة بالقسطين الأول والثاني يرجع الى وجود أخطاء في البيانات الشخصية للمستحقين أو أخطاء تتعلق بقيمة المبلغ المستحقة أو في عناوين الممولين أو بسبب وفاة مستحق الشيك «الممول الأصلي» الأمر الذي يستوجب ضرورة تغيير الشيك ليصبح باسم الورثة.

وقال ان تصحيح كل هذه الأخطاء يتم معرفة الادارة العامة للحسابات المركزية الكائنة في ٢٩ شارع البستان بوسط العاصمة المصرية وذلك بعد اخطارها من جانب الادارة العامة لضرائب العاملين بالخارج بوجوب التصحيح وفقا للبيانات الصحيحة، مشيرا الى قرب الانتهاء من اجراء التعديلات وتصحيح الأخطاء لرد مدير ادارة ضرائب المصريين بالخارج انه يتم حاليا مراعاة عدم تكرار تلك الأخطاء في رد القسط الثالث حتى يصل الشيك الى الممول في موعده المقرر، أما بالنسبة للشيكات التي تأخرت وانتهت مدة صلاحيتها والمقررة بستة شهور من تاريخ اصدارها فسوف يتم تجديدها فورا ومباشرة بدون اي اجراءات من جانب الادارة العامة للحسابات المركزية.

وحول التسهيلات المقدمة للمصريين بالخارج لدفع الضرائب المستحقة عليهم ذكر انه صدرت تعليمات مشددة للعمل على راحة الممولين كما تقرر انشاء فروع جديدة للادارة العامة لضرائب العاملين بالخارج بمقر مأموريتي عابدين وقصر النيل، حيث تم اعداد هذه الفروع لاستقبال الممولين الراغبين في استرداد مستحقاتهم، كما خصصت الادارة خطين هاتفيين رقمي (٣٩٠٧٩٠٦-٣٩٠٨٥٧٤) لتلقي استفسارات العاملين بالخارج.

وبشأن الضريبة السارية على العاملين بالخارج أكد محمد عبدالمنعم ان التسهيلات التي قررتها الحكومة مازالت كما هي حيث تسري الضريبة على مجموع ما يحصل عليه الممول من أجور وما في حكمها طبقا لما هو وارد بعقود العمل.

وبالنسبة لاشتراط تقديم عقد العمل أو بيان رسمي بمفردات المرتب عند تسديد الضريبة قال ان القانون حدد فئات تلتزم بتقديم صورة العقد من واقع ملف خدمتها وهم العاملون بالحكومة والقطاع العام حيث يلتزم هؤلاء بتقديم عقود عملهم للجهة الحكومية عند تجديد الاجازة أو الاعارة. أما بالنسبة للعاملين بالقطاع الخاص فإن الادارة العامة لضرائب العاملين بالخارج لاتشدد في ضرورة وجود عقد العمل أو أي مستند رسمي في حالة تعذر ذلك ويتم الاكتفاء بالاقرار.

وحول التغيرات التي تطرأ على مرتب المغترب أثناء عمله بالخارج نتيجة مرضه أو انتقاله لعمل آخر أوضح مدير ضرائب العاملين بالخارج ان العبرة في تقدير الضريبة المستحقة بالمبلغ التي يحصل عليها الممول فعليا وليست القيمة المكتوبة في عقد العمل وعلى ذلك فإنه إذا أثبت الممول انقطاعه عن العمل بالدولة التي يعمل بها فإن محاسبته تتم عن فترة عمله الفعلية وتتوقف من تاريخ انقطاعه عن العمل كما انه لايحاسب ضريبيا في حالة مرضه بالخارج وعدم تقاضيه مرتبه. فضلاً عن انه تتم مراعاة أي تغيرات تطرأ على أجر الممول سواء بالزيادة أو النقصان. وكذلك الأمر في حالة انتقاله من عمله الى عمل آخر بأجر أقل.

وأشار محمد عبدالمنعم الى وجود عناصر لاتخضع للضريبة وهي البدلات المقررة كبدل السكن والانتقال والغذاء والملبس وخلافه. كما تستبعد التأمينات الاجتماعية وتخصم كذلك الضريبة الأجنبية التي يسددها المغترب في الدولة التي يعمل بها حتى لايحدث ازدواج ضريبي وكذلك بدل طبيعة العمل في حدود ١٠٠٠ جنيه فضلا عن الأعباء العائلية التي يخصم عنها اعفاء قدره ١٠٪ ثم تحتسب الضريبة بعد ذلك بواقع ١٪ للدخول التي تصل الى ٢٠ ألف جنيه سنويا و٢٪ لـ ٢٠ ألف جنيه تالية وما زاد على ذلك يخضع لضريبة قدرها ٣٪.

٦٠٪ من احتياجات الطاقة الكهربائية بالمغرب توفرها محطة الجرف الأصفر بحلول عام ٢٠٠٠

■ الرباط - الاتحاد: أعلن وزير النقل والطاقة والمعادن المغربي السيد إدريس بنهيمة أن الشركة الأمريكية التي ستتولى إنتاج الكهرباء في المحطة الحرارية بمنطقة الجرف الأصفر بالمغرب ستتسلم مهامها رسميا في منتصف الشهر الجاري، مضيفا أن الطاقة الإنتاجية لهذا المشروع ستصل إلى ١٣٠٠ ميغاوات وهو ماسيضمن تزويد المغرب بحوالي ٦٠٪ من احتياجاته من الطاقة سنة ٢٠٠٠.

وقال السيد إدريس بنهيمة في تصريحات صحفية ان الإتفاق مع الشركة الأمريكية الذي يدخل في إطار سياسة المغرب لخصخصة إنتاج الكهرباء يقضي بأداء الشركة للمغرب ٩٠٠ مليون دولار منها ٣٦٣ مليون دولار تسدد كدفعة أولى، مشيرا إلى أن القيمة الإجمالية للمشروع تبلغ ١,٦ مليار دولار.

وحول مستوى اعتماد المغرب على المحروقات في توفير الطاقة قال وزير النقل والطاقة والمعادن المغربي أن قيمة المخزون من المحروقات المتوفر عند شركات التوزيع بالمغرب بلغت ٥٦٥ ألف طن حتى نهاية يوليو الماضي، ويلزم القانون شركات التوزيع في المغرب بتخزين حاجيات لمدة ٧٥ يوما.

وأوضح السيد بنهيمة بهذا الخصوص أن عدة مؤسسات عامة بالمغرب من بينها المكتب الوطني للكهرباء كانت في السابق تجد صعوبة في أداء فاتورات المحروقات، وأن التأخير في الأداء تزامن مع ارتفاع معدلات ربحية البنوك، وواجهت شركات التوزيع هذا الخلل المالي بتقليص المخزون. مضيفا أنه بعد خصخصة الشركة الوطنية للمواد النفطية وشركات التوزيع التابعة لها دخل المغرب في نهج جديد اذ أن الدولة التزمت بتحسين المترتب عليها سدادها، وهو الوضع الذي ينطبق على المكتب الوطني للكهرباء الذي يؤدي فاتورة المحروقات في الأجال المحددة، وبالمقابل فإن الحكومة طالبت شركات التوزيع برفع حجم المخزون إلى المستوى الذي يجب أن يكون عليه.

أما بالنسبة للنفط الخام فقد، أوضح السيد ادريس بنهيمة أن الطرح القائم على أساس رفع مستوى استهلاك المخزون في الفترة التي تكون فيها الأسعار الدولية مرتفعة واقتناء كميات تفوق الحاجيات في الوقت الذي يكون فيه السعر العالمي منخفضا لايعد طرحا عمليا. وأضاف «انه لايمكن ضمان أن الإفراط في استهلاك المخزون سوف لن يتزامن مع اقرار حصار نفطي»، مشيرا الى أن ارتفاع تكلفة التخزين يجعل الإنفاق والإستثمار في مجال دفع طاقة التخزين غير ذي جدوى اقتصادية.

وقال السيد بنهيمة ان مستوى التقلبات في الأسواق الدولية «يتعدى قدرتنا على التحكم في مستوى المخزون، كما أن الإحتفاظ بالنفط في المخازن هو بمثابة ايداع الأموال في البنوك بدون فوائد وبالتالي فإن الرهان على التأقلم مع أسعار النفط الخام «يعد صعبا على المستوى العملي رغم منطقيته من الناحية النظرية».

وعن مسألة الفرق في ثمن بيع بعض أصناف المحروقات مثل «البنزين الممتاز» بالجملة وبالتقسيط والذي يبلغ ٩,٦٢ درهما مغربيا، قال السيد ادريس بنهيمة ان هذه المشكلة ترتبط بالنظام الضريبي المتبع في المغرب. موضحا أنه «اذا كان اعتماد نظام الضريبة على القيمة المضافة يشكل اجراء ضريبيا حضاريا باعتباره يستهدف تخفيض تكلفة الإنتاج، فإن الضريبة الداخلية على الإستهلاك لم يعد هناك مبرر لاستمرارها».

وقال انه قد حان الوقت للبحث عن سبل الحفاظ على النسق العصري للنظام الضريبي. مضيفا أن ذلك يقتضي تحويل الضريبة الداخلية على الاستهلاك إلى ضريبة على القيمة المضافة. مشيرا الى أهمية أن تصبح المقاولات بالمغرب أكثر شفافية في عملياتها التجارية «والعمل على تقليص المبادلات غير القانونية والشفافية في الحسابات والضرائب». وشدد السيد بنهيمة على أنه مالم يتحقق ذلك فإنه من الصعب تصور إقرار نظام ضريبي بالمغرب يتخلى عن الضريبة الداخلية على الاستهلاك.

وبخصوص الأسعار المعمول بها بالنسبة للمحروقات في المغرب، اعتبر السيد بنهيمة انها عادية «لأن المغرب لايمتلك امتيازا ذاتيا حيث ليست لديه موارد طاقوية». وقال ان ارتفاع أسعار المحروقات في المغرب الذي بدأ تطبيقه فعليا ابتداء الشهر الجاري، ويتراوح بين ٣,٧٪ و٥,٩٪ لعدة أصناف من المحروقات، مقارنة مع الدول المجاورة شيء طبيعي.

وأضاف السيد ادريس بنهيمة أنه يجب التمييز بين سعر الاستهلاك المنزلي الذي يعتبر مقبولا رغم العبء الضريبي المفروض على الطاقة وبين الإستهلاك الصناعي الذي يعتبر غاليا ويستوجب الوضع تخفيضه.

أما بالنسبة لمسألة ربط الشبكة الكهربائية للمغرب بكل من الجزائر واسبانيا وما قد تترتب عنه من تبعية في مجال الطاقة للمنتجين الأجانب، فقد اعتبر السيد بنهيمة ان المغرب مستقل استقلالا كاملا في المجال الطاقي مضيفا انه باستثناء الطاقة المنتجة من السدود فإنه في حالة وجود الكهرباء «فإن المغرب يعتمد على الغير بنسبة ٨٠٪». وقال انه بالنسبة لباقي موارد الطاقة فإن المغرب يعتمد على الغير بنسبة ١٠٠٪، وأضاف «انه سواء استوردنا الكهرباء أو الفحم الحجري أو النفط أو الغاز فإنه لافرق بين هذه الأحوال المختلفة».

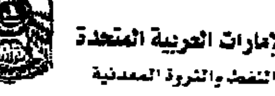
وأشار السيد بنهيمة الى أن المغرب مرتبط مع هذه الدول بوثائق ومعاهدات «تجعل التزود بالطاقة مضمونا مهما كانت المشاكل السياسية ومهما تقلبت العلاقات بين الدول». مؤكدا من جانب آخر أن عملية نقل الغاز من الجزائر عبر المغرب بواسطة أنبوب الغاز المغاربي - الأوروبي الى اسبانيا والبرتغال جارية وفق ماكان متوقعا. وأضاف انه لتحقيق استفادة المغرب من حصته من الغاز المنقول بشكل متواز مع التعويضات المالية التي يحصل عليها فقد تقرر انشاء محطة حرارية بالقرب من طنجة (شمال المغرب) تعتمد الغاز الطبيعي.

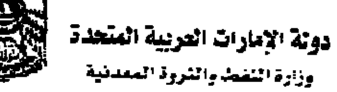
المعرض العربي للنفط والغاز

ثامن معرض دولي للنفط والغاز والبتروكيماويات في خدمة دول الخليج
مركز دبي التجاري العالمي، القاعتان ٦ و٧
١٨ - ٢٢ أكتوبر ١٩٩٧

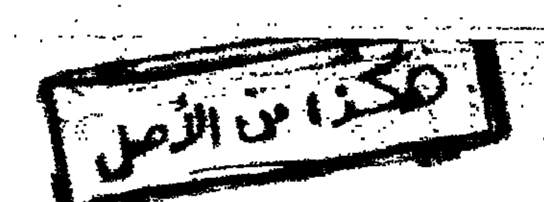
أوقات المعرض ١٠,٠٠ - ١٨,٠٠ (يومياً)
١٠,٠٠ - ١٦,٠٠ (الأربعاء ٢٢ أكتوبر)
المنظمون: INTERNATIONAL CONFERENCES & EXHIBITIONS LTD.
هاتف: ٤٦٠٥٠٣ دبي، فاكس: ٤٦٠٤٩٨

تدعمه:





الامارات الشمالية تدخل بوابة القرن المقبل من خلال مشاريع واعدة

انشاء محطات تحلية جديدة وتطوير المناطق الحرة لجذب المزيد من الاستثمارات

■ ترجمة: احمد مارديني

■ ما ان تتردد كلمة التطوير في اي مجتمع حتى يتبادر الى اذهان الحكومة ورجال الاعمال فيه الحاجة الكبيرة لمزيد من الاموال والاستثمارات. ويبدو ان الامارات الشمالية قد فهمت المعادلة وتحاول ترجمتها على أرض الواقع من خلال اعتمادها على طموح كبير وموقع متميز واستثمارات أجنبية ضخمة.

ولعل كلا من الشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة لا تبلغ مشاركتها في اجمالي الناتج المحلي مستوى مشاركة ابوظبي ودبي، ولكنه لا يمكن تجاهل قدرة هذه الامارات الخمس وبراعتها في اكتساب الاموال اللازمة لعملياتها التنموية من خلال استقطابها لاستثمارات خارجية.

وتقول مجلة «جلف بيزنيس» انه تم مؤخرا توقيع عقد انجازي بقيمة ٦٤ مليون دولار لانشاء خمس محطات تحلية في هذه الامارات والتي ستقوم شركة الامارات التجارية العالمية والتي تعمل بالتنسيق مع شركة «سساكورا» اليابانية. ومن المتوقع ان تستغرق فترة الانشاء من حوالي ١٨ إلى ٢٤ شهرا حيث يكون هناك محطتان للتحلية في رأس الخيمة ومحطتان في عجمان ومحطة في الفجيرة.

ومنذ عام ١٩٩٥ فقد قامت عجمان بتوقيع ثلاث اتفاقيات منفصلة مع ائتلاف عالمي لبناء وتشغيل انظمة للطاقة والتحلية والصرف الصحي مقابل امتيازات خاصة. وقد اتخذت أم القيوين نفس الاسلوب من خلال اعطائها لامتيازات في قطاعات الماء والطاقة ومعالجة المياه.

الشارقة بالصدارة

وتأتي الشارقة في الصدارة في مجال العمليات التطويرية فهي تستثمر مواردها المحلية في مشاريع حيوية بدأت تترك بصماتها على خريطة الامارات. فالى جانب كونها أكبر منتج للمكثفات في الدولة بطاقة ٤٥٫٠٠٠ برميل يوميا من حقول السجعة والمقيد والخيف فانها تعتبر الرائدة في مجال المشاريع التنموية.

وقد شهدت منطقة الحمرية الحرة في الشارقة مؤخرا انجاز اول رصيف بحري للبضائع العامة. بينما يجري العمل حاليا في المرحلة الثانية لتوسعة المخازن والتي ستعرض على المستثمرين مع نهاية هذا العام.

وقد انعكست الثقة المتزايدة في الامارات الشمالية ليس فقط في منطقة الحمرية الحرة ولكن ايضا في الاستثمارات التي تشهدها منطقة مطار الشارقة الحرة والتي من المتوقع ان ترتفع الى ١،٤ مليار دولار مع نهاية هذا القرن مقابل ٤٠٨ ملايين دولار حاليا والتي تستثمرها اكثر من ٢٣٠ شركة. وهناك خطة حاليا لتوسعة هذه المنطقة والتي تمتد مراحلها من الآن وحتى عام ٢٠٠٥. ومن ناحية اخرى فمن المتوقع ان يستقبل مطار الشارقة ١،٣ مليون مسافر هذا العام بمعدل زيادة ١٠٪ عن العام الماضي بينما ستقوم قرية البضائع بمناولة ٢٥٠٫٠٠٠ طن مقابل ٢٢٠٫٠٠٠ طن العام الماضي. وتخطط هيئة مطار الشارقة تطويل مدرج المطار لاستقبال طائرات جامبو لنقل البضائع حيث سيصل طوله مستقبلا الى ٦٥٠ مترا بدلا من ٤٠٠ متر حاليا.

وتقوم المنطقة الحرة في الفجيرة بمشروع تطوير من خلال استثمار جديد بقيمة ١١ مليون دولار والذي سبقه مشروع استثماري بلغت قيمته ٢٧ مليون دولار.. ويتوقع المسؤولون في امارة الفجيرة ان تصل عائدات المنطقة السنوية إلى ٣٤٢،٤ مليون دولار مع نهاية العام القادم.

وقد تزايدت استثمارات رأس المال في هذه المنطقة الحرة بنسبة ١١،٧٣٪ خلال العام الماضي وارتفعت العائدات الى ١٩٢،٣ مليون دولار خلال نفس العام.

مزيد من التطوير بالفجيرة

ويؤكد شريف حبيب العوضي مدير عام المنطقة الحرة في امارة الفجيرة ان هناك فرصة لمزيد من التطور والعائدات من خلال التوسعات الحالية والمستقبلية.

وتقول المجلة ان المصارف المتواجدة في الامارات الشمالية تشهد هي الأخرى نجاحا كبيرا حيث استعادت مصارف الشارقة ربحيتها المستمرة، وعلى سبيل المثال فقد سجل مصرف «انفستبنك» زيادة بنسبة ٥٪ في الارباح والتي وصلت الى ١٢،٥ مليون دولار وزيادة بنسبة ٧٪ في الاصول التي وصلت الى ٤٤٤ مليون دولار بينما ارتفعت ارباح بنك الشارقة الوطني بنسبة ١٢٪ الى ٧،٦ مليون دولار وارتفعت الاصول بنسبة ١٣٪ الى ٢٩٨ مليون دولار.

الاحتياطات النفطية

لعله لا يوجد في الامارات الشمالية احتياطي ضخم من النفط، ولكن بعضها لديه الآن صناعات غاز ونفط والتي تحتاج إلى الصيانة والخدمة. وغالبا ما تعمل هذه الصناعة يدا بيد مع سلطات المناطق الحرة. وعلى سبيل المثال فان شركة «داكتو بلفور بيتي» تقوم بتطوير رصيف مخصص للبتروكيماويات لصالح شركة تكرير نفط الشارقة في منطقة الحمرية الحرة.

وتقوم شركة «كريسنت بتروليوم» بتشغيل حقل مبارك البحري وقد تصاعدت وتيرة العمليات الاستكشافية بعد توقيع اتفاقية مع شركة «انتربرايز للنفط» البريطانية والتي تستثمر ٢٥ مليون دولار في دراسات وأعمال حفر مقابل حصة لها بنسبة ٤٠٪ من المكتشفات. وتنتج حقول السجعة والمقيد التي تقوم بتشغيلها شركة «آموكو» حوالي ٣٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا من المكثفات اضافة الى الغاز.

ومن المتوقع ان تفتتح الشارقة مع نهاية هذا العام في منطقة الحمرية الحرة مصفاة خاصة بها وبطاقة انتاجية تصل الى ٣٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا ترتفع الى ٦٠٫٠٠٠ برميل العام القادم.

وفي رأس الخيمة فقد قام ائتلاف من عدة شركات أمريكية العام الماضي بتأسيس شركة رأس الخيمة لاستكشاف النفط والغاز. ومع نهاية العام الماضي فقد انجزت الشركة مسحا شمل ٢٧٠ كيلومترا من المناطق البرية ووضعت خططا للبدء بالحفر هذا العام.. ويأتي انتاج رأس الخيمة الحالي من النفط من حقل صالح البحري.

ومن ناحية أخرى فان امارة رأس الخيمة في مجال الأسمنت الابيض قد احتلت في عام ١٩٩٥ المرتبة الاولى بين شركات الاسمنت حيث اشترى المستثمرون الخليجيون أسهما بقيمة ٦٠ مليون دولار.

وتساعد جغرافية الامارات على تقديم افضل الخدمات لشركات التصدير والاستيراد، وتقوم الشارقة التي تطل على السواحل الغربية والشرقية لدولة الامارات بتشغيل ميناءين: ميناء خالد في الشارقة في الساحل الغربي وميناء خورفكان على الساحل الشرقي.

وقد قامت السفينة «هانجين كيلانج» التي تحمل ٢٧٠٠ حاوية نمطية بزيارة لميناء خورفكان الشهر الماضي في أول رحلة الى منطقة الخليج والأولى لها من بين ست رحلات ستقوم بها الى الميناء كجزء من اتفاقية عالمية بين خطوط «دي اس أر سينارتور» وخطوط «تشوبانج» والشركة العربية المتحدة للنقل.

ولكن الامارات الشمالية تعرف جيدا ان الجغرافيا الطبيعية لا تكفي وحدها لاستقطاب الاستثمارات الجادة. ويقول رئيس مكتب السياحة في امارة الفجيرة خلفان عبيد خلفان ان استراتيجية الحكومة حول التطوير الاقتصادي لا تهدف فقط الى تشجيع الشركات الاجنبية على الاستفادة من موقع الامارات الجغرافي كقاعدة لاعادة الشحن ولكنها تحاول اقناع الشركات على انشاء مراكز لها في الفجيرة كجزء من اسواق دولة الامارات.

ويقول خلفان ان الفجيرة تشجع مختلف الاعمال حيث حققت الامارة نموا كبيرا في الزراعة والصناعات الخفيفة والتجارة والسياحة. ويضيف خلفان ان الفجيرة لا تنافس ابوظبي او دبي ولكنها تكمل اقتصاديات الامارات الاخرى من خلال ما تمتلكه من موقع استراتيجي وطبيعة ساحرة وأرض خصبة.

خلال الاجتماع

أشاد بمستوى الأداء العالي

وفد موريتاني يزور جمارك دبي وقرية الشحن
بوست يبحث دعم التعاون المشترك مع جمارك موريتانيا

■ دبي، الاتحاد: أكد الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة ان جمارك دبي على أتم الاستعداد لتقديم المساعدة وتبادل الخبرات لجميع اجهزة الجمارك في الدول العربية مشيرا الى ان ذلك يأتي تنفيذا لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانىء والجمارك بدبي بأهمية تدعيم أواصر الصداقة والتعاون المشترك بين الدول العربية في جميع المجالات.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور بوست للعقيد انجاجا دينسك مدير عام الجمارك الموريتانية والسيد أبو ولد سيدي المختار رئيس قسم التعاون الدولي بالجمارك الموريتانية.

ورحب بوست في بداية اللقاء بالوفد الموريتاني في زيارته الاولى للامارات وأكد حرص جمارك دبي على بذل الجهد وتقديم المساعدة في كافة المجالات من أجل تطوير التعاون المشترك وعمل اللازم لتقديم الخبرات التي يتطلبها تطوير العمل في موريتانيا.

وأشار رئيس الوفد الموريتاني ان هذه الزيارة تأتي ضمن نطاق التعاون المشترك بين جمارك دبي والجمارك الموريتانية والاستفادة مما توصلت اليه جمارك دبي من تقدم وتطور في الخدمات الجمركية مما اكسبها سمعة عالمية وأوضح ان الهدف الاساسي من الزيارة هو التعاون المشترك لتطوير الجمارك الموريتانية وجعل نواكشوط دبي أخرى وتفعيل دورها الاقتصادي كمركز ربط بين الشرق والغرب عن طريق دبي التي تعتبر حلقة الوصل الاساسية.

وأوضح أنجاجا ان موريتانيا تتمتع بمقومات طبيعية وجغرافية تساعدها على تحقيق هدفها ومن هذه العوامل الموقع الجغرافي المتميز بين دول القارة الافريقية وتتمتع بحدود طويلة وآمنة واستقرار أمني يكاد يكون الأمثل في افريقيا بالاضافة الى توفر القوانين والأنظمة التي تحتاج الى بعض التطوير حتى تواكب الحركة المتوقعة وبين ان هذه المقومات سوف تساعد موريتانيا على لعب دور مهم في التجارة العالمية.

وأوضح الدكتور عبيد ان جمارك دبي مستعدة لوضع كافة امكانياتها لخدمة الجمارك الموريتانية لتحقيق هدفها وأشار الى انه من اللازم توافر عدة عوامل اساسية لتحقيق الطفرة المتوقعة وهذه العوامل هي ايجاد بنية تحتية جيدة تشمل توفر شبكة طرق حديثة وشبكة اتصالات واسعة تغطي البلاد وموانىء تستوعب التطور المتوقع في حركة الملاحة وأوضح ان توفر هذه العوامل يساعد على تسهيل عملية التطور ومواكبة حركة التجارة العالمية المتزايدة.

وقال بوست ان ١٣٠٠ موظف في جمارك دبي ينجزون مايقارب من ٥٠٠٠ معاملة يوميا واضاف ان هذا العدد الكبير من المعاملات المنجزة يعود الى السياسة التي تتبعها حكومة الامارات ودبي بشكل خاص في تشجيع الاستثمارات وتسهيل حركة التجارة ووجود انظمة وقوانين تنظم العمل في جمارك دبي بجانب التدريب الوظيفي لجميع العاملين بالدائرة ابتداء من الدورات التمهيدية المبنية على أساس علمي بهدف تكوين الاستيعاب الفكري للقوانين والأنظمة ووصولا الى الجانب العملي للدورات الذي يركز على تأكيد مبدأ حسن المعاملة ضمن نطاق القوانين المتبعة وتأكيد روح الفريق في العمل وخدمة متميزة للعملاء بالاضافة الى الدورات الخارجية التي تهدف الى الاطلاع على الانظمة المتبعة في بعض الدول المتقدمة وكيفية الاستفادة منها في تطوير العمل الجمركي بدبي.

وعقب اللقاء قام الوفد الموريتاني بزيارة لادارة العمليات بميناء راشد اطلع خلالها على كيفية انجاز المعاملات الجمركية المختلفة بما فيها معاملات الاستيراد والتصدير واعادة التصدير والترانزيت وسير الدورة المستندية والوقت السريع لانجاز هذه الدورة من خلال استخدام الحاسب الآلي كما قام الوفد بزيارة لقسم التفتيش الجمركي بجمارك ميناء راشد واطلع على كيفية العمل في القسم وطرق التفتيش وأنواعه، وأشاد الوفد بالتطور الذي شهدته جمارك دبي في مجال انجاز المعاملات والتخليص الجمركي.

وقام الوفد بزيارة ميدانية لجمارك جبل علي واطلع على سير المعاملات في مركز الجمارك بالمنطقة الحرة.

وتستغرق الزيارة التي يقوم بها الوفد مدة اسبوع يقوم خلالها الوفد الموريتاني بجولة ميدانية في جميع المراكز والادارات الجمركية في دبي. كما يقوم بزيارة لقرية الشحن بمطار دبي للاطلاع على سير العمل وكيفية تعامل جمارك دبي مع الحركة المتزايدة للتجارة من استيراد وتصدير للبضائع.





تعمل السوق الحرة في مطار أبوظبي الدولي على جعل سفرك من أبوظبي متعة حقيقية وخبرة لا تنسى، فعرضنا الرائع "الأميال المجانية" من طيران الخليج هو احدث وسائلنا لتقديم خدمة مميزة لك.

إذا كنت عضواً ببرنامج فالكون ستحصل على أميال مجانية على مشترياتك من السوق الحرة لمطار أبوظبي سواء كنت مغادراً أو قادماً الى المطار أو راكب ترانزيت. وبإمكانك شراء كل ما تريد وبالكمية التي تريد.

فقط أبرز فاتورة مشترياتك، وبطاقة عضوية فالكون للمسافرين لأي من مراكز البيع في السوق الحرة وستضمن لك حصولك على الأميال المجانية.

وإن لم تكن عضواً بعد، فهذا هو الوقت المناسب لتتقدم بطلب انضمامك لعضوية فالكون (تستطيع الحصول على طلب العضوية من السوق الحرة). وبعد ملء الطلب أرفقه مع فاتورة مشترياتك من السوق الحرة.. إنه ببساطة تستطيع أن تشتري أكثر وتسافر أكثر!

للمزيد من المعلومات يمكنك الإتصال مباشرة بمكتب خدمة العملاء على الرقم:
٠٢-٧٥٧٨١٨

يمكنك استبدال قسائم فالكون للأميال المجانية بأي من رحلات شبكة طيران الخليج.

FALCON

٢٧٠-٥٠٠ درهم	[illegible]
٥٠١-١٠٠٠ درهم	[illegible]
١٠٠١-١٥٠٠ درهم	[illegible]
١٥٠١-٢٠٠٠ درهم	[illegible]
٢٠٠١-٥٠٠٠ درهم	[illegible]
٥٠٠١-١٠٠٠٠ درهم	[illegible]
١٠٠٠١-٢٥٠٠٠ درهم	[illegible]
٢٥٠٠١-٥٠٠٠٠ درهم	[illegible]
٥٠٠٠١-٧٥٠٠٠ درهم	[illegible]
٧٥٠٠١ + درهم	[illegible]

* هذا العرض لا يشمل بطاقات السحب، المطاعم وقسائم التسوق المجانية لمسافري الدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال من طيران الخليج.





استقرار أسعار الخضراوات والفواكه المستوردة في أسواق أبوظبي

■ أحمد هاشم:



شهد سوق الجملة للخضراوات والفواكه في الميناء الحر بأبوظبي خلال الأسبوع الماضي استقرارا في حجم المعروض من الخضر والفواكه المستوردة وارتفاع طفيف في أسعار بعض الأنواع نتيجة انتهاء موسم الخضراوات المحلية الشيء الذي أدى الى نقص في بعض المعروض. وأصدر قسم مراقبة الأسواق التابعة لبلدية أبوظبي قائمة بأسعار الخضراوات والفواكه المستوردة في أسواق أبوظبي اعتبارا من اليوم وحتى ٢٥ من الشهر الحالي جاءت كالتالي:

البرتقال الافريقي ١٦ كلجم بسعر ٣٤ درهما والبرتقال البرازيلي ١٧ كلجم بسعر ٣٠ درهما، والبرتقال اللبناني ١٦ كلجم بسعر ٣٨ درهما وبرتقال الاورجواي ١٠ كلجم بسعر ٣٧ درهما، وتفاح ايراني (أحمر) ١٥ كلج بسعر ٤٧ درهما وتفاح شيلي (أخضر) ١٩ كلجم بسعر ٤٥ - ٤٨ درهما وتفاح شيلي (أحمر) ١٩كلجم بسعر ٤٨ درهما وتفاح أمريكي (أحمر) ١٩كلجم بسعر ٧٤ درهما والعنب اللبناني ٢ كلجم بسعر ٨ دراهم والعنب السوري ٣،٥ كلجم بسعر ٨ دراهم والشمام الايراني سعر المن بـ٦ دراهم والشمام الاردني ٩ كلجم بسعر ١٢ درهما وبطيخ ايراني المن الواحد بسعر ٢،٥ درهم وبطيخ اردني ١٤ كلجم بسعر ١٦ درهما ومانجو هندي ٧ كلج بسعر ٣٥ درهما ومانجو باكستاني ٨ كلجم بسعر ٤٥ درهما وسنترة افريقي ١٦ كلجم بسعر ٥٣ درهما وجريب فروت افريقي ١٦ كلجم بسعر ٥٠ درهما ليمون افريقي ١٦ كلج بسعر ٥٧ درهما وموز فلبيني (تلسون) ١٢ كلج بسعر ٢٧ درهما وموز فلبيني (ديلمون) ١٢ كلج بسعر ٢٨ درهما وموز فلبيني (شيكيتا) ١٢ كلج بسعر ٣١ درهما وباباي ماليزي ٥ كلج بسعر ٤١ درهما وأناناس افريقي ٢،٥ كلج بسعر ٢٨ درهما وعنب مصري ١،٢٥ كلج بسعر ٧،٥ درهم وجوافة مصرية ١،٢٥ كلج بسعر ٧،٥ درهم وكيوي نيوزيلندي ٢،٥ كلج بسعر ٣١ درهما وأنجاص اسباني ٧ كلج بسعر ٣٩ درهما وسنترة برازيلية ١٠ كلج بسعر ٢٩ درهما والخس الأردني ١٠ كلج بسعر ٣٢ درهما والخس اللبناني ١٠ كلج بسعر ٤٠ درهما والكوسا الأردنية ٧ كلج بسعر ٢٠ درهما وخيار اردني ١٠ كلج بسعر ١٣ درهما والزهرة الاردنية ٨ كلج بسعر ١٠ دراهم وفاصوليا اردنية ٤ كلج بسعر ١٦ درهما وطماطم اردنية ١٢ كلج بسعر ٨ دراهم وبامية هندية ١٠ كلج بسعر ٥٥ درهما وباذنجان اردني ٨ كلج بسعر ١٠ دراهم وبوبد (قرع) ايراني المن الواحد بسعر ٣ دراهم وجلتزيل اندونيسي ١٠ كلج بسعر ٤٢ درهما وثوم صيني ١٠ كلج بسعر ٣٦ درهما وبصل هندي ٤،٥ كلج بسعر ٣،٠٤ درهم وبصل مصري ٢٠ كلج بسعر ٢٢ درهما وفلفل حلو اردني ٦ كلج بسعر ١٤ درهما وفلفل حار هندي ١٠ كلج بسعر ٥٥ درهما وجزر أمريكي ٢٣ كلج بسعر ٣٧ درهما وجزر استرالي ١٠ كلج بسعر ٢٨ درهما وبيض امريكي ١٨ كلج بسعر ٢٢ درهما وبيض هولندي ٢٢ كلج بسعر ٧٥ درهما وبيض سعودي ٢٢ كلج بسعر ٩٠ درهما.

انخفاض الأسعار واستقرار المبيعات في أسواق الذهب المحلية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ استقرت اسواق الذهب المحلية خلال الاسبوع الماضي ولم تشهد ارتفاعا في حركة الطلب او العرض مقارنة بالأسبوع قبل الماضي والذي سجلت فيه مبيعات الذهب ارتفاعا بنسبة ١٥٪.

وذكرت مصادر السوق ان التوقعات تشير الى ارتفاع منتظر لمبيعات الذهب خلال الاسبوع الحالي والمقبل وذلك مع اقتراب موسم الاعياد الهندية في اواخر اكتوبر الجاري.

واشارت المصادر الى ان مبيعات الذهب ترتفع عادة في عطلة نهاية الاسبوع بسبب زيادة اعداد الزوار الخليجيين من الدول المجاورة الذين يقضون عطلة نهاية الاسبوع في الامارات. ويقول وفائي الخطيب من مجوهرات التاج ان الهنود يمثلون اكبر نسبة من مستهلكي الذهب في الاسواق المحلية ثم يأتي السياح الاجانب في المرتبة الثانية من حيث حجم المشتريات يليهم المقيمون من الجنسيات الاخرى والمواطنون. واضاف ان اعلى معدل للطلب خلال الاسبوع الماضي كان من نصيب الذهب عيار ٢٢ يليه الذهب عيار ١٨ ثم عيار ٢١.

واشار الى ان مبيعات المجوهرات استقرت خلال الاسبوع الماضي ولم تشهد تغيرا ملموسا الا انه من المتوقع ان يرتفع الطلب عليها خلال الاسبوعين المقبلين مع بداية الموسم السياحي وارتفاع اعداد الزوار الاجانب لدبي حيث يعتمد سوق الماس في مبيعاته على هؤلاء السياح الذين يفضلون شراء احتياجاتهم من الماس من اسواق دبي لما تتمتع به المنتجات المعروضة في هذه الاسواق من جودة عالية في خام الماس وقطعه ومنافسته للاسعار العالمية. وكانت اسواق المجوهرات المحلية قد شهدت رواجا بنسبة ٤٠٪ مع بداية شهر اكتوبر الحالي مقارنة بشهر سبتمبر الماضي واستمرت الاسواق على نفس المعدل من الاداء حتى الآن.

وجاءت اسعار الذهب في الاسواق المحلية امس كالتالي: جرام الذهب عيار ٢٤ بسعر ٣٨ درهما و٨٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣٥ درهما و٥٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٣٣ درهما و٩٠ فلسا وعيار ١٨ بسعر ٢٩ درهما و١٥ فلسا وبلغ سعر التولا ٤٤٣ درهما. وانخفض سعر الذهب ١٠ تولا في بداية الاسبوع الماضي الى ٤٥٠٠ درهم وكان سعره في نهاية الاسبوع قبل الماضي ٤٤٤٠ درهما الا انه شهد تحسنا في يوم الاحد الماضي حيث وصل الى ٤٤٩٠ درهما واستمر بنفس السعر يوم الاثنين ثم انخفض في يوم الثلاثاء الى ٤٤٦٠ درهما واستمر في انخفاضه حتى وصل الى ٤٤٥٠ درهما يوم الاربعاء و٤٤٣٠ درهما امس الاول.

تأكيدات بمشاركة مسؤولين من ١٥ دولة

وزراء دفاع ورؤساء أركان ومسؤولو هيئات عالمية في معرض دبي للطيران ٩٧

مشاركة قوية لشركات الكتلة الشرقية السابقة بعد أن أدركت أهمية التسويق

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكدت مصادر وثيقة الصلة بمعرض دبي للطيران ٩٧ مشاركة مجموعة كبيرة من المسؤولين ينتمون لـ١٥ دولة في افتتاح المعرض يوم ١٦ نوفمبر المقبل، وقالت هذه المصادر ان ادارة المعرض ودائرة الطيران المدني بدبي وجهت الدعوات وتلقت تأكيدات مبدئية بالمشاركة من جانب ٢٣ شخصية مهمة على الاقل من ١٥ دولة.

واشارت المصادر في تصريحات للاتحاد الى ان من بين المسؤولين الذين سيشاركون في افتتاح المعرض عدد من وزراء الدفاع ورؤساء الاركان ورؤساء هيئات الطيران في بعض الدول غير ان هذه المصادر رفضت الكشف عن الاسماء او الدول التي ينتمون لها.

واوضحت المصادر ان ادارة المعرض ستعقد مؤتمرا صحفيا يوم ١٣ نوفمبر المقبل، وهو الخميس السابق على بدء فعاليات المعرض مباشرة للاعلان عن التفاصيل النهائية للافتتاح وكبار الشخصيات المشاركة فيه.

وتأتي الدورة الجديدة لمعرض دبي للطيران ٩٧ وسط تغيرات كبيرة يشهدها قطاع الطيران، من خلال عمليات اندماج كبيرة، اظهرت لنا العملاق الامريكي الجديد الذي يضم «بوينج» وماكدونيل دوجلاس، اضافة الى ذلك فان شركات صناعة الطائرات بدول الكتلة الشرقية السابقة تتمتع بتمثيل جيد للغاية هذه الدورة حيث تتواجد شركات روسية وتشيكية ورومانية عديدة.

وتقول فيرجينيا كيرن - مديرة شركة فيرز انداكريبيشتز المنظمة للمعرض «حرصنا هذا العام على تحقيق قفزة نوعية للخدمات التي نقدمها للشركات العارضة من حيث خدمات الاتصال والترويج الاعلامي من خلال مركز صحفي متطور» ويشارك في معرض دبي للطيران ٩٧ مايزيد على ٥٠٠ شركة من ٢٨ دولة، اضافة الى ٨ أجنحة وطنية تمثل الولايات المتحدة وبريطانيا وايرلندا وايطاليا والمانيا وفرنسا والتشيك وكندا.

وتضيف فيرجينيا كيرن: لدينا هذا العام مجموعة من الشركات الجديدة تماما او التي تشارك لاول مرة، ومنها شركة سيروكو وهي مشروع مشترك بين رجل الاعمال المصري الدكتور ابراهيم كامل وشركة توبوليف الروسية الشهيرة.

وتعرض سيروكو في معرض دبي للطيران ٩٧ طائرتها الاول توبوليف ٢٠٤ - ١٢٠ وهي مزودة بأجهزة ملاحة تعمل بنظام الحاسب الآلي، وتتسع لـ ٢١٠ مسافرين، وتتولى شركة توبوليف تصنيع هيكل الطائرة فيما تورد شركة رولزرويس المحركات اما الاجهزة الملاحية فهي من طراز «الايد سيجنل» الامريكية ويتم تصنيع الطائرة في مصنع «افياستار» بمدينة اوليانوفيسك الروسية.

واضافة الى هذه الطائرة ستعرض سيروكو ايضا طائرة الشحن ٢٠٤ - ١٢٠ سي وحسب الدكتور ابراهيم كامل فقد جاء اختيار الشركة لمعرض دبي للطيران لعرض انتاجها للمرة الاولى بسبب موقعه الاستراتيجي في الاسواق المستهدفة وهي الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وشمال افريقيا.

ويعتقد كامل ان طائرته الجديدة هي الاقل تكلفة في فئة الطائرات ذات الممر الواحد والمتوسطة المدى، وقد تم انتاج اول طائرة من طراز توبوليف ٢٠٤ - ١٢٠ في مارس الماضي وتعاقدت سيروكو على شراء ٢٠٠ طائرة من هذا الطراز منها ٢٠ طلبا مؤكدا او، خيار لشراء ١٢٠ طائرة من المقرر تسليمها بحلول عام ٢٠٠١

وتقول فيرجينيا كيرن.. من الاحداث البارزة في معرض هذا العام عرض الطائرة «سوخوي - ٣٧» التي عرضت للمرة الاولى في معرض «فورنبورو» ببريطانيا وتقول كيرن ان هذه الطائرة متطورة للغاية، فيما يصفها احد الخبراء المعروفين بانها ستجعل ثلاثة ارباع الطائرات المقاتلة المستخدمة حاليا مجرد «دمى».

والفارق الرئيسي بين الطائرة الجديدة ومقاتلات سوخوي القديمة يتمثل في تقنية فتحات التحكم الاندفاعية «تي في سي» التي تعمل بواسطة نظام هيدروليكي، وتعمل سوخوي بمحركين طراز «ساترن - ليتلكا اي ال اف يو» التوربينية.

وسوف يقوم الطيار الشهير يفجيني مزولوف بتقديم استعراض جوي بالطائرة سوخوي الجديدة، وكان مزولوف قد قام بنفس الاستعراض في معرض «فورنبورو» ببريطانيا، وتقول فيرجينيا كيرن لقد حرصنا على تأكيد عنصر السلامة التي وضعتها لجنة مراقبة الطيران، وسيواجه مزولوف اجراءات تأهيل متشددة في دبي قبل القيام بعروضه.

وتقول فيرجينيا كيرن ومن روسيا تأتي لاول مرة شركة روزفورجيني وتطرح مجموعة متنوعة من الطائرات. وكذلك شركة سوكول التي تنتج الطائرات الصغيرة. كما تشارك التشيك بجناح وطني، ومن ابرز الشركات العارضة في هذا الجناح شركة «ايروفيدو» التي ستعرض نموذجا كاملا لقمرة الطائرة الجديدة الـ ١٥٩ الكا، كما تنتج الشركة طائرات التدريب النفاثة وسيكون معرض دبي للطيران المناسبة الاولى لعرض الطائرة «الكا» عالميا.

وسوف يقود المشاركة التشيكية في المعرض وفد رسمي يضم وزير التجارة، وعدد من المسؤولين في وزارة الدفاع.

وحسب فيرجينيا كيرن سيكون الجناح البريطاني من اكبر الاجنحة ويصل الى ١٠٠٠ متر، ويضم مايزيد على ٥٠ شركة من اهمها «بريتش ايروسبيس» التي تقوم الكونسرتيوم الاوروبي الذي يتولى انتاج المقاتلة سيوروفاتير» وسوف تعرض شركة جارارد النموذج الفضي ثلاثي الابعاد للمقاتلة «يوروفاتير» بحضور السير ريتشارد ايفانز المدير التنفيذي لبريتش ايرسبيس وريتشارد جارفز مدير عام جارارد.

وتعرض «بوينج» في معرض دبي للطيران ٩٧ موديلات حديثة من الطائرات اضافة الى طائرات عسكرية من انتاج ماكدونيل دوجلاس التي اندمجت مع بوينج قبل عدة اشهر.

ومن الملامح الرئيسية لمعرض دبي للطيران ٩٧ طائرات رجال الاعمال حيث سيتم عرض طائرات «سيسنا» التي يتردد انها اسرع طائرة نفاثة لرجال الاعمال في العالم وكذلك الطائرة جلوبال اكسبريس ٩٠٠٤ بعيدة المدى التي تنتجها شركة بومبارديه وطائرة جلف ستريم ٥٠٠، والطائرتان الاخيرتان تعرضان لاول مرة في الشرق الاوسط.

ويشهد معرض دبي للطيران ٩٧ دخول الشركات العملاقة مثل بوينج وايرباص مجال طائرات رجال الاعمال.

وقد طلبت ايرباص التي اطلقت اوائل العام الحالي الطراز النفاث من الطائرة ايه - ٣١٩ ضيقة الهيكل زيادة مساحة جناحها بمقدار ٨٠ مترا لعرض طائراتها المخصصة لرجال الاعمال، كما حجزت «بوينج بيزنس جيتس» ٩٦ مترا اضافيا.

ويعتقد مسؤولو شركات انتاج طائرات رجال الاعمال ان سوق الشرق الاوسط يقدم فرصا كبيرة. ويقول مارك باولوتش نائب رئيس شركة سيسنا للمبيعات ان سوق الشرق الاوسط مهم جدا بالنسبة لنا، وهو سوق ينمو بسرعة، ويحمل آفاق نمو كبير، وسوف تسعى سيسنا للاستفادة من هذا النمو خاصة وانها تعرض الطائرة «ساتيشن اكس» التي تعد من اقل الطائرات تكلفة.

وتخطط سيسنا لعرض طائرات جديدة ذات محرك احادي من طرازي ١٧٢ و١٨٢ في معرض دبي للطيران، في الوقت نفسه قالت شركة بومبارديه انها متفائلة جدا ازاء مبيعات طائراتها من طراز جلوبال اكسبريس الفخمة في الشرق الاوسط والتي تبلغ قيمتها ٣٥ مليون دولار.

ومن بين الدول التي تسعى لاستغلال فرص التسويق المتاحة في الشرق الاوسط، اليونان، حيث اعلنت شركة هلينيك ايروسبيس اليونانية عن ارسال وفد رفيع المستوى لحضور معرض دبي للطيران ٩٧ لبحث فرص التسويق في دول المنطقة.

ويقول نيكوس فاسيليوس مدير تطوير المشروعات في شركة «اتش ايه اي» سندعم توسعنا في المنطقة بعرض سلسلة منتجات جديدة في معرض دبي للطيران معظمها معدات الكترونية واجهزة «الكتروبصرية» وخدمات صيانة الجيل الثالث من طائرات اف - ١٦ فالكون وميراج ٢٠٠٠.

وكانت اتش ايه اي قد حصلت خلال العامين الماضيين على عقود لصيانة طائرات نقل تمتلكها بعض دول الخليج وكذلك الاردن واليمن.

وفي مجال صيانة الطائرات يشهد معرض العام الحالي منافسة قوية بين الشركات العالمية والاقليمية ومن ابرز الشركات المحلية شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» التي ستستغل المعرض للكشف عن قدراتها في مجال الصيانة.

ويقول زاهر فاروقي مدير التسويق في الشركة انه وفي ظل اتجاه شركات الطيران للبحث عن عمليات صيانة بعيدا عن المقاول الرئيسي تصبح فرص العملاء الوسطاء كبيرة. وتمتلك جامكو قاعدة متنامية من العملاء وقد وقعت مؤخرا عقدا مع شركة «اي بي تي ان» تصبح جامكو بمقتضاه مركز خدمات طائرات هذه الشركة الاندونيسية بمنطقة الخليج.

ومن الشركات الاقليمية العارضة ايضا شركة السلاح للطائرات بالسعودية والتي ضاعفت مساحتها ثلاث مرات مقارنة بمعرض ١٩٩٥ وتعد الشركة احد مشاريع برنامج الاوفست السعودي.

وتقول فيرجينيا كيرن ان ادارة المعرض لم تتوقف عن العمل منذ انتهاء المعرض السابق، وتحرص الادارة على المشاركة في المعارض الرئيسية المماثلة حول العالم لاغراض التسويق، وللتعرف على الجديد في هذا المجال باستمرار

مساحات كبيرة لعرض احدث الطائرات

طائرات رجال الاعمال مجال جديد للمنافسة بين الصغار والكبار

فيرجينيا كيرن

العروض الجوية سمة مميزة لمعرض الطيران

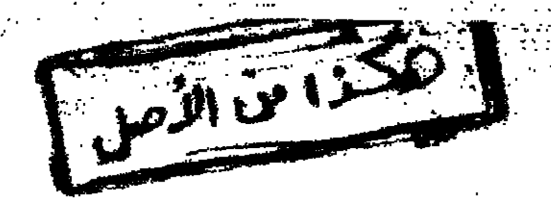


إذا كنت تحلم دائماً بأن تكون طياراً، فاجلس الآن في ركن الطيار في سيارة BMW 540i، واتخذ لنفسك موقعاً على مدرج بجوار طائرة نفاثة، وستجد نفسك تخوض سباقاً متكافئاً معها حتى سرعة ٢٥٠ كلم/ساعة*. وفي الوقت نفسه ستكتشف قوة BMW 540i

انقضاء انطلاقها فوق الطرقات الدائرية، والمتعرجة متمكنة من الشوارع بكل قوة وثبات. تأكد من ذلك تفضل اسيوه بقيادة تجريبية لدى وكيل BMW المحلي.



القمة في متعة القيادة



وسط تداولات نشطة في السوق المحلية

سهم «اتصالات» يواصل تألقه ويقفز الى ١٤٠٠ درهم

«الحديثة» ترتفع تدريجياً وسهم عمان والامارات يسجل ٣٠ درهماً

■ شهدت سوق الاسهم المحلية نشاطا مكثفا خلال تعاملات الاسبوع الماضي.. قفز خلالها سهم «اتصالات» الى ١٤٠٠ درهم بارتفاع مقداره ١٠٠ درهم عن سعر الأسبوع قبل الماضي.. كما شهدت السوق ارتفاعا تدريجيا ملحوظا في أسهم الشركات الحديثة وخاصة سهم شركة عمان والامارات للاستثمار الذي بلغ سعره في نهاية الاسبوع ٣٠ درهما لأول مرة.

ويقول زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك قد ارتفع ٤١,١٢٦ نقطة من ٣٢٢٨,٠٦ الى ٣٣٥٤,٤٧ نقطة. وشهد السوق تداولات بكميات تجارية على العديد من أسهم البنوك والشركات المساهمة وتوفرت لاول مرة عروض بيع على أسهم الشركات القيادية وبدات أسعار بعض أسهم الشركات المهمة في التراجع بعد استقرار أسعارها السوقية لفترة محدودة. وقد ارتفع سعر أسهم مؤسسة الامارات للاتصالات خلال الأسبوع مائة درهم من ١٣٠٠ الى ١٤٠٠ درهم أي بنسبة ٧,٦٩٪ بينما ارتفع سعر أسهم شركة الجرافات عشرة دراهم من ٤٢٠ الى ٤٣٠ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب على أسهم الشركة.

وأضاف الدباس انه ونتيجة لتوفر عروض بيع بكميات تجارية على أسهم شركة الفنادق فقد تراجع سعر السهم الى ١٢٨ درهما علما بأن كميات تجارية تم تداولها من أسهم الشركة خلال الأسابيع الماضية بسعر ١٧٠ درهما واستقر سعر أسهم شركة طيران أبوظبي عند مستوى ٦٤٠ درهما بينما أدى ارتفاع حجم الطلب ومحدودية عروض البيع الى ارتفاع سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية الى ٣٠٠ درهم وهو أعلى سعر يسجله سهم الشركة منذ عدة سنوات. واستقر سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين عند مستويات ما بين ١٥٠٠ و١٥٥٠ درهما بينما ارتفع سعر أسهم شركة الامارات للتأمين من ٦٤٥ الى ٦٨٠ درهما وتطلب الكميات التجارية بسعر ٧٠٠ درهم. وتراجع سعر أسهم شركة الخزنة للتأمين من ٢٥٥ الى ٢٥٠ درهما وشهد السوق تداولات بكميات تجارية على أسهم شركة الواحة بأسعار تراوحت ما بين ٢٣ درهما للكميات الصغيرة و٢٢,٥ درهم للكميات التجارية. كما تم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٢١ و٢١,٥ درهم كما تم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت مابين ١٤ و١٤,٥ درهم وارتفع سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني الى ٧٥٠ درهما بينما استقر سعر أسهم بنك الامارات الدولي عند سعر ٣٦ درهما كما ارتفع سعر اسهم بنك الفجيرة الوطني الى ٢٦٥ درهما واستقر سعر أسهم البنك العربي المتحد عند مستوى ٣٠٠ درهم.

ويقول عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات بأبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت نشاطا هادئا في الأسبوع الماضي لتفوق العروض على الطلبات خاصة على الأسهم حديثة التأسيس أما بالنسبة للاسهم القيادية فلاتزال الطلبات تتفوق على العروض. وقد كانت حركة التداول بشكل عام هادئة الأمر الذي أدى الى انخفاض اسعار بعض الأسهم وخاصة سهم بنك أبوظبي الاسلامي الذي سجل تراجعا قدره درهما واحدا حيث توافرت عليه عروض بأسعار تراوحت بين ٢١ و٢٢ درهما. وبكميات تجارية، كما انخفض سهم بنك دبي الاسلامي نتيجة توافر عروض بيع عليه بسعر ١٨٦ درهما. كما سجل دبي للاستثمار تراجعا بمقدار نصف درهم في منتصف الاسبوع تم استرده في آخر الاسبوع نتيجة وجود طلبات عليه بأسعار تراوحت بين ١٤ و١٤,٥ درهم. أما سهم اعمار الذي يشهد تداولات كثيرة فقد تم تداوله بأسعار تراوحت بين ١٩,٥ و٢٠ درهما.

أما عن قطاع الخدمات فقد استمر الطلب على سهم اتصالات الذي واصل صعوده ليصل الى ١٣٥٠ درهما مع توافر بعض العروض بسعر ١٣٨٠ و١٤٠٠ درهم كما توفرت طلبات على أسهم الجرافات البحرية الوطنية بسعر ٤٢٠ درهما ولم تتم عليه أية تداولات. كما توفرت طلبات على أسهم أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٢٩٠ درهما.

أما عن قطاع البنوك فقد توفرت طلبات على أسهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٣٠ درهما ولاتوجد عروض بهذا السعر وعلى أسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وبدون عروض، كما توفرت عروض بيع على أسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٨٠ درهما ولكن الطلب عليه بسعر ٤٧٠ درهما. وتوفرت طلبات على أسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وتم تداول كمية تجارية منه بسعر ٤٦٠ درهما. كما تم تداول أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما. وتوفرت طلبات على أسهم بنك أم القيوين بسعر ٣٦٠ درهما وعلى أسهم بنك الفجيرة بسعر ٢٦٥ درهما الى ٢٧٠ درهما، كما توفرت طلبات على أسهم البنك العربي المتحد بسعر ٣١٠ دراهم الا ان العروض على أسهم جميع البنوك والشركات القيادية بشكل عام قليلة ونادرة.

أما عن قطاع التأمين فقد واصل سهم العين الأهلية للتأمين ارتفاعه حيث طلب بسعر ١٣٠٠ درهم كما توفرت طلبات على أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٠٠ درهم وكانت العروض عليها غير متوفرة وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما حيث تراجع سعره خمسة دراهم.

ويشير حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم والسندات ان السوق شهدت نشاطا حافلا شمل أغلب الأسهم الحديثة أو القيادية. فعلى صعيد قطاع المصارف فقد شهد مصرف أبوظبي الاسلامي حركة مبادلات بأسعار تراوحت بين ٢١ و٢٢ درهما واستقر في نهاية التبادلات عند سعر ٢١,٥٠ درهم، كما شمل العديد من المبادلات على سهم بنك الامارات الدولي بأسعار تراوحت بين ٣٦,٧٥٠ و٣٧ درهما وبكميات تجارية جيدة. وطلب بنك الشارقة الوطني بسعر ١٣,٥٠ درهم وقد تم العديد من المبادلات على هذه الأسعار وسجل بنك دبي التجاري ارتفاعا ملحوظا قدر بـ ٣ دراهم ليصل عند حاجز ٨٠ درهما ولكن دون مبادلات تذكر.. وسجل بنك دبي الوطني العديد من الطلبات بسعر ٨٤٠ درهما وقد تجاوزت العروض حاجز الـ ٨٦٠ درهما ولاتزال باقي الاسهم كالاتحاد الوطني تسجل طلبات بسعر ٤٧٠ درهما والتجاري الدولي بسعر ٧ دراهم وبنك المشرق بسعر ١٠١٠ دراهم.

ويضيف الشامسي انه وبالنسبة لقطاع الخدمات فلاتزال اسهم الاتصالات تواصل صعودها القياسي مسجلة أسعارا جديدة ومتفاوتة ما بين صفقة وأخرى. فقد بدأت في بداية الأسبوع بسعر ١٣٥٠ درهما لتقفل عند حاجز ١٤٠٠ درهم بنهاية الأسبوع وتوفرت بعض العروض بسعر ١٥٠٠ درهم ويلاحظ الارتفاع الكبير في هذا السهم ويعزى السبب الرئيسي الى عدم توفر أسهم بين يدي المساهمين اضافة الى النتائج المالية المتوقعة من الشركة. كما تمت العديد من المبادلات على سهم أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٧٠ درهما وطلب سهم الجرافات بسعر ٤٣٠ درهما وسط تلاشي العروض بكميات تجارية ولوحظ ظهور النشاط على شركة الاتحاد العقارية لتطلب سعر ٢١,٥٠ درهم للكميات التجارية رغم انها لم تأخذ نصيبها من موجة الارتفاعات الكبيرة التي اجتاحت السوق. أما بالنسبة لسهم دبي للاستثمار فلايزال يطلب بسعر ١٤,٥٠ درهم والعروض ١٥ درهما وتوفرت العديد من الطلبات على سهم السفن بسعر ٣٨ درهما وقد تم تنفيذ بعض الصفقات بهذه الاسعار.

أما بالنسبة لاعمار العقارية فقد ظهرت العديد من الطلبات هذا الاسبوع لتتفوق على العروض. وقد كانت اغلب المبادلات بين ١٩,٥٠ و٢٠ درهما ولوحظ اقبال العديد من المستثمرين على الاحتفاظ بكميات تجارية وتسجيل الطلبات بسعر ٢٠ درهما. وسجل سهم الواحة للتأجير ارتفاعا مقداره درهم واحد ليصل عند حاجز ٢٣,٥٠ درهم وقد تم العديد من المبادلات التجارية عند هذا السعر. ويلاحظ ان حركة السوق بدأت تشمل اغلب الاسهم لتكون الحركة أعم وأشمل ويتوقع ان يزداد نشاط الاقبال على الاسهم في الفترة القادمة المتوقع ان تظهر فيها نتائج الشركات.

ويشير عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا جيدا حيث لوحظ تحرك المبادلات على الأسهم القيادية حيث تم ابرام صفقات عديدة استحوذت خلالها الاسهم الحديثة على معظم المبادلات. وقد لوحظ تراجع اسعار بعض الاسهم وارتفاع أخرى.. وهذه ظاهرة صحية في اسواق الاسهم حيث تتحرك الاسعار صعودا وهبوطا طبقا لقوى العرض والطلب في السوق إلا أن المناخ الاستثماري في الدولة يسير باتجاه النمو حيث هناك مزيد من تأسيس الشركات المساهمة قيد التأسيس والتي ستظهر للوجود خلال هذا العام مما سيؤدي الى اتساع سوق الأسهم المحلية.

وبالنسبة لقطاع المصارف، فقد ارتفع سعر سهم بنك دبي التجاري ٣ دراهم ليصل الى ٧٨ درهما للكميات التجارية و٧٥ درهما للكميات المحدودة. وتم ابرام صفقة تجارية على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٣ درهما كما تم عقد صفقة على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما وتم تبادل اسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما، كما ارتفع سهم بنك الاستثمار الى ٢٤٠ درهما وهو سعر الطلب المسجل. وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٦٥ درهما ولم تتوفر عروض بيع. وارتفع سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٧٥٠ درهما حيث تم ابرام صفقة تجارية عليه، كما عقدت عدة صفقات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما وارتفع الى ١٨٧ درهما سعر الطلب عند الاغلاق يوم الخميس الماضي، وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٧ دراهم وعرض بسعر ٧,٥٠ درهم. بينما طلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٧٥ درهما كما تم عقد عدة صفقات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما ثم تراجع سعره الى ٢١,٥٠ درهم وتم ابرام عدة صفقات على السهم بسعر ٢١ درهما عند الاغلاق يوم الخميس الماضي..

وبالنسبة لقطاع الخدمات فقد استحوذ سهم اتصالات على اهتمام معظم المستثمرين حيث ارتفع سعره من ١٢٥٠ درهما الى ١٣٠٠ درهم وتم تبادل عدة كميات ثم ارتفع السعر الى ١٣٥٠ درهما وتم ابرام بعض الصفقات عليه كما ارتفع الى سعر ١٤٠٠ درهم سعر الاغلاق. لم يطرأ تغيير يذكر على سهم الفنادق الوطنية حيث عرض بسعر ١٣٢ درهما للسهم. وطلب سهم الجرافات بسعر ٤٣٠ درهما حيث ارتفع ١٠ دراهم الاسبوع الماضي وهو سعر الشراء المسجل فيما تم عقد عدة صفقات على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢١ درهما ٢١,٥٠ درهم اعتمادا على كمية الاسهم وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٤,٥٠ درهم. وسهم السفن طلب بسعر ٣٧ درهما وللكميات الكبيرة جدا بسعر افضل وطلب سهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم حيث تراجع ٥٠ فلسا لكل سهم. وارتفع سهم الواحة من ٢١ الى ٢٣ درهما سعر الطلب للكميات الكبيرة ولسعر ٢٢,٥ درهم للكميات الصغيرة.

وبالنسبة لقطاع التأمين فقد ارتفع سعر سهم العين الأهلية للتأمين الى ١٣٥٠ درهما سعر الطلب على السهم.

وارتفع سعر سهم أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٥٠٠ درهم كما ارتفع سعر سهم الامارات للتأمين الى ٧٠٠ درهم وتم عقد صفقة تجارية عليه.

هل تستمر أسعار الأسهم المحلية في الارتفاع؟
(١ من ٢)

بقلم: زياد الدباس

■ قبل الاجابة على هذا السؤال لابد من الاشارة الى الحقائق التالية:

■ ارتفعت أسعار أسهم معظم الشركات والبنوك خلال هذا العام بنسب مختلفة ووصلت الى مستويات قياسية لم تصلها منذ تأسيسها فمنذ بداية العام وحتى أمس ارتفع سعر أسهم شركة الفنادق بنسبة ٦١٪ والاتصالات بنسبة ٥٠٪ وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين بنسبة ٤٣٪ وبنك أبوظبي الوطني بنسبة ٦٧٪ وبنك أبوظبي التجاري ٣٠٪ وبنك الاتحاد الوطني ٣٨٪ وبنك دبي الوطني ٢٣٪ ودبي التجاري ٣١٪ والمشرق ٣٥٪ والامارات الدولي ٨٠٪ والعين الأهلية ٢٥٪ والغذائية ٢٥٪ وجمعية أبوظبي التعاونية ٣٥٪ وهذا الارتفاع لا يشمل قيمة الأرباح التي وزعت على المساهمين خلال الثلث الأول من هذا العام.

■ أدى الارتفاع الكبير في أسعار أسهم الشركات والبنوك المساهمة الى ارتفاع مضاعف الأسعار وانخفاض ريعها وخلال السنوات الماضية كنا نعتبر ان مضاعف سعر سهم أي شركة عند مستوى ١٣ مرة يعتبر مقبولا بكل المقاييس خاصة اذا أخذنا في الاعتبار الظروف الخاصة للاقتصاد المحلي واقتصاديات المنطقة بصورة عامة وارتباط أداء البنوك والشركات المساهمة بقطاعات اقتصادية محدودة ولا يمكن مقارنة المضاعف المقبول في بورصات الدول الصناعية بالمضاعف المقبول لدى الأسواق العربية أو الخليجية وقد وصل مضاعف سعر أسهم بنك الامارات الدولي ١٧,٧ مرة وبنك رأس الخيمة الوطني ٢٠,٩ مرة وبنك دبي الوطني الـ ١٩,٦٨ مرة وبنك دبي التجاري ١٨,١٦ مرة وبنك المشرق ١٥,٥ مرة وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين والعين للتأمين ١٦,٦ مرة والاتصالات ١٥,٤ مرة والبنك العربي المتحد ١٧,٤ مرة.

■ إن ارتفاع مضاعف الأسعار عن مستوى ١٣مرة لبعض الشركات والبنوك مرتبط بظروف كل شركة على حدة فبعض الشركات والبنوك يتوقع أداء متميز لها خلال هذا العام أو العام القادم وبالتالي نمو جيد في صافي الأرباح وارتفاع في نسبة الأرباح الموزعة مما سيؤدي الى انخفاض المضاعف الى مستويات مقبولة.

■ يشاركني بعض المستثمرين الرأي على ان الارتفاع الكبير في أسعار أسهم بعض الشركات والبنوك هضم مسبقا أي توقعات في تحسن مستوى الأداء خلال هذا العام والعام القادم أيضا وأقصد ان بعض الشركات والبنوك وصلت أسعارها السوقية حاليا الى مستويات كان من المفترض ان تصل اليها بعد عام أو عامين استنادا الى توقعات تحسن مستوى الأداء.

■ ان ارتفاع أسعار أسهم بعض الشركات الى مستويات عالية مرتبط بتوقعات توزيعات أسهم مجانية على المساهمين وبالتالي فان أسعار أسهم هذه الشركات ستعود الى مواقعها السابقة بعد التوزيعات وبالتالي يعتبر مقياس المضاعف أو الريع الذي وصلت إليه أسهم هذه الشركات استثنائيا ومؤقتا فيما يعتقد البعض ان نسبة الارتفاع في أسعار أسهم بعض هذه الشركات أكبر من العائد المتوقع من أسهم المنحة.

■ سعر أسهم الشركات الحديثة التأسيس «أبوظبي الاسلامي، اعمار، الواحة» سيبقى يتأرجح ضمن المستويات السعرية المتداولة حاليا وسعر ٢٠ درهما هو الحاجز النفسي المتفق عليه بصورة غير مباشرة في السوق والارتفاع أو الانخفاض عن هذا السعر مرتبط بأخبار أعمال ومشاريع وتوقعات أداء هذه الشركات.

■ عاملان رئيسيان سيكون لهما تأثير مباشر على تحركات أسعار الأسهم خلال الفترة الباقية من العام، الأول أداء الشركات والبنوك خلال العام، والذي ستظهر بوادره خلال الشهرين القادمين والعامل الثاني نشاط سوق الإصدار الأولي أي طرح أسهم شركات جديدة للاكتتاب العام فالمعلوم ان طرح أسهم أي شركة للاكتتاب العام عادة ما يؤدي الى زيادة عروض البيع خاصة على أسهم الشركات التي تمتلك قاعدة عريضة من المساهمين مما يؤدي الى انخفاض وقتي في الأسعار والتوقعات الأولية ان يشهد سوق الإصدار الأولي نشاطا مكثفا خلال الفترة المقبلة.

مؤشر الأسهم الكويتية يرتفع وسط تعاملات نشطة

■ الكويت - انهى مؤشر الاسهم الكويتية اسبوع تعاملات نشطة يوم امس الاول مرتفعا بنسبة ٢,٦ في المائة الى ٢٧١٣,٤ نقطة.

وزاد متوسط قيمة التداول اليومي على مدى الاسبوع بنسبة ٢,٥ في المائة الى ٨٠,٧ مليون دينار (٢٦٥,٥ مليون دولار) مقارنة مع الأسبوع السابق.

وتباينت توقعات المتعاملين فتوقع البعض استمرار الاتجاه الصعودي للاسعار في الاسابيع القليلة المقبلة مدعوما بتوقعات ارتفاع ارباح الشركات المدرجة في البورصة. ورأى البعض الآخر ان ارتفاع اسعار بعض الاسهم مبالغ فيه ولن يستمر طويلا.

وقال الخبير الاقتصادي الكويتي البارز جاسم السعدون ان الارتفاع في الاسعار (غير منطقي) وتوقع الا يستمر طويلا. وهبط متوسط حجم التداول اليومي الى ٢٠٣ ملايين سهم من ٢٢٠ مليونا في الاسبوع السابق. وانخفضت اسهم ٤١ شركة في حين ارتفعت اسهم ١٦ شركة واستقرت اسهم ١٥ شركة. وكانت الشركات الاستثمارية القطاع الأكثر نشاطا من حيث قيمة التداول اذ جرى تداول ما قيمته ٩٥,٦ مليون دينار من اسهمها على مدى الاسبوع وتلتها اسهم شركات القطاع الصناعي وبلغت قيمتها ٨٧,١ مليون دينار ثم قطاع العقارات باسهم متداولة قيمتها ٨١,٨ مليون دينار. (رويتر)

قطاعا البنوك والشركات الاستثمارية يقودان تعاملات بورصة البحرين

■ المنامة: صدر عن سوق البحرين للاوراق المالية التقرير الاسبوعي لحركة الاسهم المتداولة وقد أظهر التقرير بأن مؤشر البحرين قد بلغ في نهاية الاسبوع ٢٢١١,١٦ مقارنة مع ٢١٥٠,٩٤ نقطة سجلها في نهاية الاسبوع الماضي بارتفاع وقدره ٦٠,٢٢ نقطة.

وقد سجل كل من مؤشرات قطاع البنوك التجارية وقطاع البنوك والشركات الاستثمارية وقطاع التأمين وقطاع الخدمات وقطاع الفنادق والسياحة ارتفاعا بلغ ٤٦,٨٠ نقطة و٢٦٣,٥١ نقطة و٣٩,٤٨ نقطة و١٦٦,٢٥ نقطة و٢٥,٦٢ نقطة على التوالي كما انخفض مؤشر قطاع الصناعة ١٤,٧٤ نقطة.

كما اظهر التقرير ايضا بأن كمية الاسهم المتداولة بلغت ٢٧٤٧٥٩٤٠ سهما بقيمة اجمالية بلغت ٩٦٣٠٧٤٢ دينارا تقريبا وبواقع ٧٨٦ صفقة متممة وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول بأسهمها ٢٤ شركة من اصل ٤٠ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٦٠ في المائة توزعت على خمس شركات من قطاع البنوك التجارية وثمان شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وشركتين من قطاع التأمين وست شركات من قطاع الخدمات وشركة واحدة من قطاع الصناعة وشركتين من قطاع الفنادق والسياحة.

وقد تركزت عمليات التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة حول قطاع البنوك والشركات الاستثمارية حيث بلغت قيمة الأسهم المتداولة لهذا القطاع ٤٣٠١٦٩٤ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٤٥ في المائة من اجمالي القيمة المداولة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ١٣٥٩٤٣٥٧ سهما.

كما واظهرت حركة التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة بان بنك انفستكورب كان الأكثر نشاطا حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٣٧٢٥٣٤ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ١٤ في المائة من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ١١١٦٠٠٠ سهم يليه البنك الأهلي التجاري حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٠٨٢٩٠٩ دنانير تقريبا بنسبة مقدارها ١١ في المائة من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة لجميع الشركات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٢٤٥٠٠٥٤ سهما.

(واخ)

في تداولات خاملة

الأسهم المغربية تواصل هبوطها

■ الدار البيضاء - قال سماسرة ان مؤشر الاسهم في بورصة الدار البيضاء المغربية اغلق منخفضا ٠,٠١ في المائة امس الأول الخميس مع هبوط اسهم مجموعة اونا ومصفاة نفط سامير.

وهبط مؤشر السوق الى ٦٦٣,١٤ نقطة من ٦٦٣,١٨ نقطة يوم الاربعاء الماضي. ونزل سهم مجموعة اونا اكبر شركات القطاع الخاص في البلاد خمسة دراهم الى ٨٦٠ درهما، وارتفع سهم شركتها المالية ديوان درهما واحدا الى ٣٣١ درهما، واعلنت الشركة عن تحقيق ارباح صافية قدرها ٦٢,٤ مليون درهم للنصف الأول لعام ١٩٩٧ صعودا من ٤٢,١ مليون في الفترة نفسها من العام الماضي.

واقفل سهم الشركة الوطنية للاستثمار دونما تغير على ٨٣٠ درهما.

واعلنت الشركة يوم الاربعاء زيادة رأسمالها عشرة في المائة الى ١,٠٩ مليار درهم. ونزل سهم مصفاة نفط سامير ثلاثة دراهم الى ٣١٧ درهما واغلق سهم سونا سيد للصلب منخفضا درهمين الى ٥٦٧ درهما. وفي القطاع المصرفي اقفل سهم البنك التجاري المغربي دونما تغير على ٨٨٨ درهما وزاد سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية درهما الى ٥٧٨ درهما، وبلغت قيمة التعاملات في السوق الرسمية ٢١,٤ مليون درهم نزولا من ٢٥,٧ مليون درهم في الجلسة السابقة. ونزلت قيمة التعاملات خارج المقصورة الى ٢١,٤ مليون درهم من ١٣,٨ مليون درهم.

(رويتر)

ارتفاع قياسي للاسهم التركية

■ اسطنبول - قال سماسرة ان الاسهم التركية في بورصة اسطنبول ارتفعت في نهاية المعاملات امس الى مستوى قياسي جديد رغم عمليات بيع في وقت سابق لجنى الارباح وانخفاض حاد في حجم التداول.

وواصلت الاسهم بذلك موجة ارتفاع للاسبوع السابع على التوالي.

وصعد مؤشر البورصة المكون من ١٠٠ سهم ٣٥ نقطة اي بنسبة ١,٠٩ في المئة الى ٣٢٥٨ نقطة مسجلا أعلى مستوى اغلاق على الاطلاق، وكان المؤشر اغلق يوم الاربعاء على مستوى قياسي بلغ ٣٢٢٣ نقطة.

وانخفض حجم التداول اليومي بنسبة ٥١,٧ في المائة الى ٧٨,٤ تريليون ليرة (٤٤٠,٢ مليون دولار) من المستوى القياسي الذي بلغه الاربعاء وكان ١١٨,٩ تريليون ليرة (٦٦٧,٣ مليون دولار).

(رويتر)

---

٦٦٤ مليون دولار حجم تعاملات سوق الأوراق المالية بالسعودية

■ دبي - قفز المؤشر العام للاسهم السعودية بنسبة ١,٨٠ في المائة الى ١٩٥,٠٨ نقطة في تعاملات نشطة في اسبوع التداول المنتهي يوم امس الأول.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية بالرياض وهو مركز متخصص في اسواق المال العربية في تقرير عن نشاط سوق الاسهم السعودية انه جرى على مدى الاسبوع التعامل في اسهم ٦٠ شركة ارتفعت اسهم ٢٠ منها في حين هبطت اسهم ٢٦ شركة واستقرت اسهم ١٤ شركة.

وشملت التعاملات نحو ١٠,٨ مليون سهم قيمتها ٢,٢٥ مليار ريال (٦٦٤ مليون دولار) مقارنة مع ٩,٧ مليون سهم بقيمة ٢,٠٥٢ مليار ريال الاسبوع الماضي.

وقال التقرير (واصل سوق الاسهم السعودي هذا الاسبوع انطلاقته القوية... وذلك في ظل استمرار ظهور القوائم المالية لبعض الشركات المساهمة للربع الثالث من ١٩٩٧ خصوصا الكبرى والتي اظهرت ارتفاعا في ارباحها).

وبين الاسهم الرابحة جاءت في المقدمة اسهم البنك السعودي الهولندي التي انهت الاسبوع مرتفعة بنسبة ستة في المائة ثم اسهم الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية (٥,٣ في المائة) ثم اسهم البنك السعودي الفرنسي (٥,١ في المائة) ثم اسهم شركة الكابلات السعودية (٤,٩ في المائة) ثم اسهم بنك الرياض (٤,٣ في المائة).

وبين الاسهم الخاسرة كانت في المقدمة اسهم شركة الباحة للاستثمار والتنمية التي انخفضت بنسبة ٩,١ في المائة ثم اسهم شركة القصيم الزراعية (٨ في المائة) ثم اسهم الشركة السعودية للصناعات المتطورة (٥,٦ في المائة) ثم اسهم شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق (٤,١ في المائة) ثم اسهم شركة الاحساء للتنمية (٣,٩ في المائة) وشكل القطاع المصرفي ٥٤ في المائة من اجمالي قيمة التعاملات على مدى الاسبوع تلاه قطاع الصناعة بنسبة ١٩ في المائة.

٣,٢٦٪ تراجعا في نشاط الأسهم في البورصة الأردنية

■ عمان - الاتحاد: مع انتهاء تداول أسهم الشركات الأردنية في بورصة عمان يوم الأربعاء الماضي من هذا الاسبوع جرى تداول ٩٠١ مليون سهم تجاوزت قيمتها ١٤,٥ مليون دولار نفذت من خلال ٦,٢ صفقة منذ بداية هذا الشهر. وبذلك ارتفع عدد الأسهم المتداولة منذ بداية العام الحالي وحتى منتصف هذا الشهر الى ١٤٤,٥ مليون سهم بلغت قيمتها ٣٦١,٩ مليون دولار نفذت من خلال ١١٣,٩ ألف صفقة حيث زاد حجم التداول خلال هذه الفترة ٤٢,٤٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي نظرا لتزايد نشاط المستثمرين والمحافظ الاستثمارية الأجنبية والعربية خاصة من دول الخليج العربي اذ تجاوز حجم هذه الاستثمارات خلال التسعة أشهر الأولى من عام ١٩٩٧ مبلغ ١٠٨,٥ مليون دولار. وقالت ادارة البورصة الأردنية ان الأسهم الأردنية عادت الى نشاطها المعهود خلال فترة العام الحالي الا ان التداول خلال الاسبوع الحالي والماضي من هذا الشهر تراجع بنسبة ٣,٢٦٪ من حيث عدد الأسهم المتداولة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

١١,٦ مليون ريال حجم تداولات بورصة قطر

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ سجلت حركة التداول في سوق الدوحة للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع الذي سبقه ارتفاعا من حيث قيمة الأسهم المتداولة وانخفاضا من حيث عدد تلك الأسهم وعدد العقود المنفذة.

فقد ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة خلال ثلاثة أيام من العمل بنسبة ٢٤ في المائة لتصل الى ١١ مليونا و ٦٩٣ ألفا و ٩٧٤ ريالا و ٥٠ درهما مقابل ٩ ملايين و ٤٣٢ ألفا و ٤٤٤ ريالا و ٧٥ درهما خلال الأسبوع الذي سبقه.. بينما انخفض عدد الأسهم المتداولة بنسبة ٢٨ في المائة ليصل الى ٢٦ ألفا و ٢٨١ سهما، مقابل ٣٦ ألفا و ٥٢٨ سهما. وانخفض عدد العقود المنفذة بنسبة ١٠ في المائة ليصل الى ٤٤ عقدا مقابل ٤٩ عقدا.

وقد احتل قطاع البنوك المركز الأول من حيث قيمة الأسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٧٨,٦ في المائة وبقيمة ٩ ملايين و ١٩٣ ألفا و ٩٢٨ ريالا، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٢٠,٤ في المائة وبقيمة مليونين و ٣٣٨ ألفا و ٥٤٠ ريالا قطريا، وأخيرا قطاع الصناعة بنسبة واحد في المائة وبقيمة ١١١ ألفا و ٣٩٦ ريالا و ٥٠ درهما في حين لم تعقد أي صفقة على أسهم شركات التأمين.

أما من حيث عدد الأسهم المتداولة فقد احتل قطاع البنوك أيضا المركز الأول بـ ٢١ ألفا و ٨٣٠ سهما أو ما نسبته ٨٣ في المائة، يليه قطاع الخدمات بثلاثة آلاف و ٢٧٧ سهما أو ما نسبته ١٢,٥ في المائة، وأخيرا قطاع الصناعة بألف و ١٧٤ سهما أو ما نسبته ٤,٥ في المائة.

وفيما يتعلق بعدد العقود المنفذة احتل قطاع البنوك المركز الأول بثلاثين عقداء يليه قطاعا الخدمات والصناعة بسبعة عقود لكل منهما.

وقد سجلت سبع شركات من الشركات الثماني عشرة المدرجة في السوق ارتفاعا في أسعارها، بينما انخفضت أسعار أسهم شركتين وحافظت أسهم ثلاث شركات على أسعار اغلاقها السابقة في حين لم يتم تداول أسهم ست من الشركات المدرجة.

ففي قطاع البنوك حافظ سهم بنك قطر الوطني على سعره السابق البالغ ٧٠٠ ريال، بينما سجل سعر سهم بنك الدوحة المحدود ارتفاعا بمقدار ريال واحد ليصل الى ٤٦٢ ريالا، وارتفع سعر سهم البنك الأهلي ٣ ريالات ليصل الى ٤٠٥ ريالات، كما ارتفع سعر سهم مصرف قطر الاسلامي بمقدار ٧ ريالات ليصل الى ١٧٢ ريالا، وارتفع سعر سهم البنك التجاري ريالين ليصل الى ٤٢٠ ريالا.. بينما انخفض سعر سهم بنك قطر الدولي الاسلامي بمقدار ريال واحد ليصل الى ١٢٥ ريالا.

وفي قطاع الخدمات سجل سعر سهم شركة قطر الوطنية للملاحة ارتفاعا بمقدار ٢٠ ريالا ليصل الى ١٠٢٠ ريالا، وارتفع سعر سهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية بمقدار ٣ ريالات ليصل الى ٧٤ ريالا، بينما حافظت أسهم الشركة القطرية للمشاريع السياحية والترفيهية والشركة القطرية للنقل البحري على أسعارها السابقة البالغة ٥٠ ريالا و ٤٧ ريالا على التوالي.

أما في قطاع الصناعة فقد ارتفع سعر سهم شركة قطر لصناعة الأسمنت ٨٦ ريالا ليصل الى ٥٦٢ ريالا.. بينما تراجع سعر سهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية بمقدار ١٣ ريالا و ٥٠ درهما ليصل الى ٧١ ريالا.

وقد سجل بنك قطر الوطني أعلى قيمة للتداول خلال الأسبوع. إذ بلغت قيمة خمس صفقات عقدت على أسهمه ٦ ملايين و ٩٧٤ ألفا و ٨٥٠ ريالا. يليه شركة قطر الوطنية للملاحة بصفقتين قيمتهما مليونان و ٣٢٢ ألفا و ٥٤٠ ريالا، ثم مصرف قطر الاسلامي باثنتي عشرة صفقة قيمتها الاجمالية مليون و ٥٩٢ ألفا و ٦٢٨ ريالا.

تداول ٣,٧ مليون سهم بقيمة ٢٧٦,٤ مليون جنيه في البورصة المصرية

■ القاهرة - الاتحاد: واصل المؤشر العام لسوق المال المصري انخفاضه للاسبوع الثاني على التوالي حيث سجل خلال تعاملات الاسبوع الماضي انخفاضا آخر مقداره ٧,٠٨ نقطة حيث وصل يوم الخميس الماضي الى ٣٦٦,٦١ نقطة مقابل ٣٧٣,٦٩ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع (يوم الأحد).

وسجل مؤشر شركات الاكتتاب العام انخفاضا مقداره ١٢,٧٦ نقطة حيث وصل يوم الخميس الماضي الى ٥٢٢,١٩ نقطة مقابل ٥٣٤,٩٥ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع وسجل مؤشر شركات الاكتتاب المغلق انخفاضا ايضا مقداره ٤,٤ نقطة حيث وصل يوم الخميس الى ٢٦٥,٧١ نقطة مقابل ٢٧٠,١١ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع.

وفيما يتعلق بالقطاعات سجل المؤشر العام لقطاع التمويل والتأمين والعقارات أكبر نسبة انخفاض حيث وصل الى ١٦,٦٢ نقطة في حين بلغ أدنى معدل انخفاض للمؤشر لقطاع الزراعة ووصل الى ٥٥,٠ نقطة.

وقد سجلت كافة القطاعات انخفاضا في مؤشراتها حيث وصل الانخفاض في قطاع التشييد الى ١,٣٤ نقطة وفي قطاع الصناعات التحويلية الى ٧,٠٢ نقطة وفي قطاع النقل والاتصالات ٢,٧٥ نقطة وفي قطاع تجارة الجملة والتجزئة ٢,٨٥ نقطة وفي قطاع الخدمات ٢,٧ نقطة.

وقد بلغ اجمالي كمية الأسهم والسندات التي تم تداولها على مدى الأسبوع الماضي ٣ ملايين و٧٠٩ آلاف و٤٠٨ وصلت قيمتها الى ٢٧٦ مليونا و٤٥١ ألفا و١١٦ جنيها وجرت على هذه الكمية ١٩ ألفا و٦٤٧ عملية.

ومن بين هذه الكمية ٢٥ ألفا و٦٧٣ سندا بالجنيه المصري تقدر قيمتها الاجمالية بنحو ١٢ مليونا و١٠٣ آلاف و٣٩٦ جنيها واجمالي كمية الأسهم تصل الى ٣ ملايين و٦٨٤ ألفا و٢٣٥ سهما وصلت قيمتها الى ٢٦٤ مليونا و٣٤٧ ألفا و٧٢٠ جنيها.

وقد بلغ عدد الأسهم التي ارتفعت اسعارها ٥٩٣ ألفا و٩٩ سهما وصلت قيمتها الى ٦٠ مليونا و٩٢٥ ألفا و٢٩٣ جنيها في حين بلغ عدد الأسهم التي انخفضت أسعار اقفالها ٢ مليون و٩١٠ آلاف و٣١٦ سهما وصلت قيمتها الى ٢٠١ مليون و٦٨٦ ألفا و٩٧٨ جنيها في حين بلغ عدد الأسهم التي ثبتت أسعارها ٢٠٦ آلاف و٤٩٢ سهما وصلت قيمتها الى ١٣ مليونا و٨٢٨ ألفا و٨٤٤ جنيها.

وقد حققت شركة النيل لحليج الاقطان أعلى قيمة تداول حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة ٦٦ مليونا و٨٥٩ ألفا و٤٢٥ جنيها بنسبة ٢٤,١٨٪ من اجمالي قيمة التداول.

كما حققت شركة النيل لحليج الاقطان أعلى كمية تداول حيث بلغت كمية الأوراق المتداولة مليونا و٨٧ ألفا و٤٠٠ سهم بنسبة ٢٩,٣١٪ من اجمالي كمية التداول.

كما حققت شركة هوكست الشرقية أعلى نسبة ارتفاع من حيث السعر حيث حققت ارتفاعا قدره ١٥,٦٥٪ وارتفع سعر سهمها من ١١,٥٥ جنيه في بداية تعاملات الأسبوع الى ١٣,٣ جنيه في نهاية تعاملات الأسبوع.

وأرجع خبراء سوق المال الانخفاض المتوالي سواء في كمية الأسهم في قيمتها الى احجام عدد كبير من المستثمرين على شراء أو بيع الأسهم المتداولة الآن وذلك انتظارا للأسهم الجديدة التي قررت الحكومة المصرية طرحها خلال الفترة المقبلة حيث سيتم طرح أسهم ١٢ شركة للبيع تصل قيمتها الاجمالية الى ٧ مليارات جنيه علاوة على احجام عدد كبير من صناديق الاستثمار في التعامل على الأسهم المتداولة في سوق المال المصري الآن تحسبا لاستمرار الانخفاض في قيمة أغلبية الأسهم المتداولة.

تحت رعاية
صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء الموقر

يضم المعرض أحدث التشكيلات
حلم يراود تجار المجوهرات
من العديد
جنة المشترين
من كبريات
انه الفرصة الذهبية!
بيوت المجوهرات العالمية

معرض
الجواهر العربية

معرض الشرق الأوسط السادس للمصوغات الذهبية والجواهر والساعات

مجوهرات مرصعة بالماس والاحجار الكريمة
ومشغولات من الذهب والفضة والاحجار الكريمة،
اشهر الاسماء في عالم الساعات
- احدث التصاميم الخلابة

١٢ - ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٧
مفتوح للتجار وهواة جمع المجوهرات بدعوة خاصة من الرابعة مساء الى العاشرة مساء

مركز البحرين الدولي للمعارض
فترة صباحية للسيدات فقط يوم الخميس ١٣ والسبت ١٥ نوفمبر من العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا

WORLD GOLD COUNCIL
GULF AIR

ارتفاع ارباح النسر للتأمين الاردنية خلال النصف الاول من ٩٧

■ عمان - الاتحاد - حققت شركة النسر العربي للتأمين زيادة في ارباحها الصافية نصف السنوية هذا العام بما نسبته (٦١٪) مقارنة مع ارباح نفس الفترة من العام الماضي وبلغت (٢٨,٠) مليون دولار بعد ان نمت الأرباح من فروع التأمين على الحياة والبحري والسيارات والحريق والحوادث الى (٣٧,٠) مليون دولار. وحسب الميزانية نصف السنوية للشركة هذا العام زادت الموجودات خلال الفترة ٢٠,٦٪ وبلغت (١١,٨) مليون دولار مع نهاية (يونيو) الماضي منها ٦,٥ مليون دولار حجم الاستثمار في الاسهم واسناد القروض وقروض وسلف عقود التأمين على الحياة واصبحت ضعف ما كانت عليه مع نهاية (يونيو) العام الماضي وبلغت الاحتياطيات الفنية (٤,٩) مليون دولار منها (١,٤) مليون دولار رأس المال هي القيمة الاسمية لمليون سهم تمثل الاسهم المكونة لرأس المال. وتخطط الشركة لرفع رأس المال بمقدار مليون سهم جديد حسب متطلبات مراقبة التأمين في وزارة الصناعة والتجارة التي طالبت شركات التأمين التي يقل لديها رأس المال عن (٢,٨) مليون دولار رفعه لهذا المستوى خلال ستة اشهر ابتداء من نهاية (سبتمبر) ايلول الماضي علما ان هذه المدة مددت من قبل مجلس الوزراء بناء على طلب تقدم به اتحاد شركات التأمين نظرا لعدم تمكن شركات التأمين من رفع رأس المال مع نهاية سبتمبر الماضي حيث كانت متطلبات مراقبة التأمين قد حددت ذلك التاريخ نهاية فترة تصويب رأس المال قبل الشركات المعنية. ويبلغ عدد شركات التأمين (٣٦) شركة تتنفس بشدة في السوق الاردني صغير الحجم منها (١٢) شركة تقل رؤوس اموالها عن (٢) مليون سهم حوالي (٢,٨) مليون دولار بالقيمة الاسمية منها شركتان قررتا الاندماج وهما اليرموك للتأمين والاتحاد العربي الدولي للتأمين.

يفتتح أعماله ببيروت اليوم

٦٠٠ رجل أعمال ومستثمر في مؤتمر المستثمرين العرب

■ بيروت - هلا صفيتي

■ تستضيف العاصمة بيروت اليوم السبت انعقاد المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب ولمدة ثلاثة ايام متتالية. وسيكون ضيف هذا المؤتمر الذي يرعاه رئيس الجمهورية اللبنانية، رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي.

ويعلق رجال الاعمال اللبنانيون اهمية خاصة على انعقاد هذا المؤتمر كونه يؤدي الى قيام مشاريع مشتركة مع مستثمرين عرب واجانب، كما حصل في المؤتمرات السابقة التي انعقدت في الاسكندرية والطائف والتي نتج عنها اقامة مشاريع مشتركة في السعودية والمغرب وتونس ومصر.

وقد ابلغت اللجنة التحضيرية اللبنانية بان عدد الوفد السوري هو ١٧٠ مستثمرا ورجل اعمال وان عدد الوفد السعودي هو ١٢٠ مستثمرا.

رئيس اللجنة التحضيرية اللبنانية لانعقاد هذا المؤتمر محمد لمع وصف المؤتمر بأنه اكبر تظاهرة اقتصادية عربية يشهدها لبنان حتى الآن، معتبرا انه اول مؤتمر للاستثمار العربي يعقد بهذه الضخامة والكثافة من حيث عدد المشاركين الذين يمثلون كبريات الشركات والمؤسسات والهيئات الاقتصادية العربية.

واضاف لمع في تصريح له لـ«الاتحاد» ان هذا المؤتمر سيكون وسيلة للتعارف بين رجال الاعمال المشاركين فيه بالاضافة الى المشاريع التي ستعرض خلاله.

وقال ان عدد المشاركين العرب والاجانب يبلغ حوالي ٦٠٠ رجل اعمال ومستثمر ويبلغ عدد اللبنانيين المشاركين حوالي ٣٠٠ مشارك.

وعن الحضور، قال لمع انه سيحضر المؤتمر الى جانب رئيس مجلس الوزراء السوري، نائب رئيس مجلس الوزراء في سوريا للشؤون الاقتصادية سليم الياسين ووزراء الاقتصاد الصناعة والسياحة السوريون. اضافة الى وزراء الاقتصاد والاستثمار في كل من المملكة العربية السعودية والكويت وتونس ومصر والجزائر وفلسطين، وامين عام جامعة الدول العربية.

وأمل لمع بان يحقق المؤتمر الغايات المرجوة منه في خدمة الاستثمار العربي، ويكون فرصة ومناسبة ليطلع الاخوة العرب عن كثب على واقع ومجالات الاستثمار في لبنان، وكذلك أن يكون وسيلة للتعارف بين المشاركين فيه.

واضاف لمع انه تم اعداد ورقة عمل مشتركة من اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار، وهي تركز على مجالات وحوافز الاستثمار في لبنان وابرزها حرية النظام الاقتصادي ومرونته، والحوافز والتسهيلات التي يقدمها لبنان للراغبين بالاستثمار، والاعفاءات الضريبية لبعض المشاريع واعتماد معدلات ضريبية منخفضة جدا للشركات. وأمل ان تكون هذه الورقة بمثابة دليل للمستثمر العربي حول حوافز الاستثمار في لبنان ومجالاته.

واعتبر لمع انه آن الاوان ان ليستثمر المال العربي في العالم العربي، اذ لدينا الامكانات والطاقات، الا انها موجهة نحو الخارج.

وقال: نحن نستثمر بالمليارات خارج الوطن العربي، آن الاوان لان نستثمر جزءا من هذه الطاقات في وطننا العربي وفي اقتصادنا العربي.

واشار الى ان هناك اكثر من ٢٠ وزراء سيشاركون على رأس وفود كبيرة من القطاعين العام والخاص في بلدانهم. وسيتم خلال المؤتمر عرض شامل لمجالات وفرص الاستثمار في البلدان العربية، اضافة الى لقاءات ثنائية حول المشاريع المقدمة من رجال اعمال لبنانيين وعرب واجانب.

واضاف لمع انه للمرة الأولى يشهد المؤتمر مشاركة اجنبية رسمية وخاصة، اذ هناك شركات اوروبية واميركية تشارك فيه اضافة الى منظمات وهيئات اقتصادية عالمية.

وعن هدف المؤتمر، قال لمع انه يهدف الى تنظيم لقاءات وتعارف بين رجال الاعمال المشاركين في اطار عربي لتدعيم العمل العربي المشترك والتعرف على المشاكل والعقبات التي تواجه الاستثمارات بقصد التوعية وايجاد الحلول، وكذلك عرض مشاريع الاستثمار في البلدان العربية بغية اقامة مشاركات عربية.

وختم بالقول ان المؤتمر، ورغم انه عربي الهوية، الا انه مؤتمر لبنان وهو دليل ثقة من الاخوة العرب بعودة الحياة الى هذا البلد، كما هو دليل بمستقبل الاقتصاد اللبناني ومجالات الاستثمار فيه.

من ناحية اخرى تتضمن الجلسة الافتتاحية كلمات لكل من رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية عدنان القصار، ونائب الرئيس التنفيذي في مؤسسة التمويل الدولية جانيك لاند بك، والمدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون ابراهيم حسن، والامين العام لجامعة الدولة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، على ان تختتم بكلمة لضيف شرف المؤتمر رئيس مجلس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي.

اما الجلسات فتتناول العناوين التالية:

- الاستثمار في لبنان
- الاستثمار في الدول العربية حيث سيصار الى معالجة مواضيع الاقتصاد ومناخ الاستثمار في المملكة العربية السعودية، والاستثمار في سوريا وفي مصر وتونس والمغرب والجزائر
- المتغيرات الاقتصادية العربية والدولية والاستثمار في البلاد العربية حيث سيصار الى مناقشة موضوع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وآثارها المتوقعة على الاستثمار في البلاد العربية. اضافة الى آثار المتغيرات الاقتصادية على الاستثمار في الدول العربية.
- اما الحلقات الفنية فتتناول مواضيع المصارف العربية الكبرى، والصناعات المتعلقة بالطفولة وتنمية ابداعاتها، ووسائل وآليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والاستثمار والأمن الغذائي العربي، اضافة الى حلقات حول المشاريع المعروضة للترويج.
- الفرص الجديدة في ميدان الاستثمار. وستعالج مواضيع الفرص الجديدة المتاحة لتطوير الاستثمار، ودور القطاع الخاص في هذه الفرص. وستعرض تجربتا الاردن وقطر.
- تطوير ودعم الاستثمار العربي، وسيصار الى مناقشة مستحدثات البورصات العربية، وحاجة الاستثمار الى التحكيم على ان تكون هناك مداخلة حول التحكيم العربي الدولي، واخرى حول التحكيم في لبنان.

ويختتم المؤتمر بتلاوة التقرير الختامي والتوصيات.

٨,١٪ نسبة الزيادة في التضخم بدول الاتحاد الاوروبي

■ بروكسل الاتحاد: اشارت التقارير الرسمية للاتحاد الاوروبي الى ان نسبة التضخم في دول الاتحاد زادت لهذا العام بمقدار ١,٨٪. وهذا الرقم يزيد بواحد من الالف عما كان في الشهر الذي سبق اجراء الاحصاء وهو شهر اغسطس. ولكن مع ذلك فان الرقم الحالي اقل مما كانت سجلته نفس المؤشرات حيث بلغ ٢,٢٪. ويذكر ان الطريقة التي يحتسب بها المعدل ترتكز الى المقارنة الموحدة لمعدل اسعار السلع المباعة الى المستهلك الاوروبي في البلدان الخمسة عشرة. ويذكر كذلك ان مؤشر الاسعار للمستهلك المعني يعد احد الشروط التي يقيس بها الاتحاد الاوروبي اداء الدول الاعضاء التي يؤهلها لدخول الوحدة النقدية، وتعتمد عليه كل من المفوضية الاوروبية والمعهد النقدي الاوروبي في تقريرها لحساب مستوى التقارب السنوي بين الدول الاعضاء الذي يدخل على نحو غير مباشر في شروط الوحدة النقدية. وفي القياس النسبي يبدو ان دولا قوية الاقتصاد كهولندا والسويد والنمسا شهدت ارتفاعا اكثر من المعتاد في معدل التضخم السنوي على حساب دول اخرى كانت تعد ضعيفة النتائج كالمملكة المتحدة وبلجيكا وايرلندا. وبهذا السياق سجلت بريطانيا افضل انجاز في نسبة التضخم هذا والتي جذبتها ايرلندا التي يبدو انها عمدت الى خفض تعريفة الرسوم على المعاملات الادارية المحلية من جهة وامنت خفضا ملموسا على اسعار الملبوسات. ولكن النمسا التي نجحت هي الاخرى في خفض التضخم للشهر المذكور دفعت ثمن الارتفاع الكبير الذي حصل في مؤشر التضخم في الشهر السابق. وبقيت اليونان في الدول التي تشهد اعلى نسبة تضخم ٥,٦٪ وهو اقل من العام الماضي بمقدار ٢,٣٪ وتلتها مباشرة هولندا الفخورة على الدوام بمعجزاتها الاقتصادية بمعدل ٢,٥٪ والدنمارك بمعدل ٢,٤٪. اما السويد فقد سجلت ٢,٣٪ لنفس الفترة ذاتها. لكن المقارنة الاوسع للعام الماضي تشير الى ان البرتغال حققت نجاحات كبيرة في محاربة التضخم حيث انزلت معدلاته من ٢,٣٪ الى ١,٤٪ خلال عام واحد. ومن الواضح ان معدل التضخم يستند الى المؤشر المعروف بمنسق نشاط الاسعار للمستهلك الذي بدأ العمل فيه بداية عام ١٩٩٦، كما تبينه معدلاته في الدول الخمسة عشرة. انما من دون ان تتطابق نسبته مع نسبة التضخم الفعلي بالضرورة. وهو المرتبط بعدد آخر من العوامل منها الاجور والعملات. كما انه ليس بالضرورة المعدل الوطني للاسعار الذي يحدد نشاط السلع في كل دولة على حدة.

الاقتصاد الاوروبي في أسبوع

■ بروكسل - اسماعيل زاير

■ لعل أفضل مثل نضربه على ان الملف الاقتصادي يستحوذ على أكبر قدر من اهتمام السياسيين قبل المخططين الاقتصاديين في البلدان الأوروبية المعاملة التي لقيها اجتماع قمة المجلس الأوروبي بعشرات الزعماء الحاضرين الذين طوتهم الصحافة الغربية بسرعة فائقة وعادت الى الجدل على القضايا التقنية والتفصيلية للوحدة النقدية، وكأن شيئا لم يكن.

هل نقول ان هذا درس اضافي لصانعي سياساتنا الاقتصادية؟ هل بوسعنا ان نستخلص الدروس الصحيحة من أوروبا العملاقة وهي ترتعد من المستقبل على رغم قوتها وعنفوانها؟ نعم كل ذلك سيكون مثمرا وسليما. ولكن قبل كل شيء يتعين ان نهمس في آذان المخلصين في مؤسساتنا الوطنية المتخصصة: ان المشروع الاوروبي الوحدوي يقيس نجاحاته على نموذج مايحدث في شركة أو مشروع تجاري اعتيادي. ثمة نجاح وفشل. ثمة خسارة وربح، ثمة استثمار مادي أو معنوي ينتظر ان يعود بالفائدة على «شركة» الاتحاد الاوروبي التي تتكون من ١٥ دولة.

هذا الكلام سيكون في موقعه ايضا، لو نظرنا الى أحداث الأسبوع الماضي في الكيان الاوروبي الذي استحوذت عليه هموم الأزمة الحكومية الايطالية بالقدر نفسه الذي شدته الخلافات مع الولايات المتحدة حول القانون الأكثر حماقة في تاريخ السياسة الدولية المعروف بقانون «داماتو» على اسم عضو الكونجرس الامريكي الذي اقترحه لمعاقبة اي شركة في العالم لاتتعاطف مع ابقاء الحظر على كوبا وتقييد ايران وليبيا او اي دولة أخرى في المستقبل.

الأسبوع الماضي حمل اخبارا طيبة للاوروبيين حيث اشارت تقارير اقتصادية متخصصة ان ١٤ دولة من الدول الأعضاء ربما ستكون مهيأة لدخول النادي النقدي الموحد علم ١٩٩٩ اي ان الدولة الوحيدة التي لاتزال غير مؤهلة ضمن هذا التقدير هي اليونان. تقديرات اخرى أقل تفاؤلا وضعت الرقم عند ١٢ دولة والاستثناءات المسجلة تشمل بريطانيا والدنمارك والسويد. بينما اتسعت آمال فرنسا الواقفة عند حافة القبول (بعجز قدره ٣,١ بالمئة). ولكن التقرير يؤكد ان بوسع بريطانيا الدخول الى النادي النقدي لو أرادت ذلك. لحيازتها على الشروط الاقتصادية المطلوبة عند حلول الموعد المضروب.

الانشغال الاساسي الآخر الذي شد المجموعة الأوروبية هو الخوف من فشل القمة الاوروبية القادمة في لوكسمبورغ يومي ٢٠ و ٢١ نوفمبر والمخصصة لمعالجة البطالة. فالرئاسة الاوروبية التي بيد لوكسمبورغ (صغرى دول الاتحاد الاوروبي بسكانها الـ ٤٠٠ الف نسمة فقط) حذرت من الفشل ما لم تسرع اللجان في حسم النقاط العالقة والمؤجلة. التحذير جاء على اثر فشل اجتماع الوزراء الاوروبيين المسؤولين عن ملف التشغيل في الاستجابة أو الالتزام الرسمي بالخطط المقدمة من المفوضية والهادفة الى خفض معدل البطالة في دول الاتحاد من ١٠٪ الى ٧٪ خلال خمس سنوات. وستتيح هذه الخطط استيعاب ١٢ مليون عامل اوروبي في نفس الفترة. هنا تكمن المعارضة الالمانية القوية وبعدها البريطانية بدرجة أقل في منح المفوضية صلاحية التخطيط بدلا عن المؤسسات الوطنية للبلدان الاعضاء كما صرح وزير المال الالماني ثيو ويغل الاسبوع الماضي. ولكن الشأن كله سيبحث في الخامس من نوفمبر عند اجتماع وزراء المال مجددا في بروكسل للتحضير للقمة الاوروبية.

بنك الاستثمار الاوروبي كان له لفتة تجاه المنطقة العربية حيث اعلن امس الاول عن منح تونس مبلغ ٨٠ مليون ايكو (حوالي ٩٠ مليون دولار امريكي) من أجل تحسين شبكة السكك الحديد ونشاط القطاع الخاص وتحسين البيئة. القسط الاساسي من المبلغ (حوالي ٥٠ مليون دولار) ستذهب لتمويل مشاريع بناء شبكة تصريف ومعالجة النفايات والمخلفات الصناعية وتطهير البحيرة الجنوبية في تونس ضمن برنامج شامل لتأهيل منطقة تونس الكبرى. وتأمل الدوائر الاوروبية في ان يسهم المشروع في تأهيل مساحات جديدة من الأراضي الصالحة لمشاريع الاسكان الشعبي والمستشفيات والمتنزهات حول تونس الكبرى.

وفي اعلان مثير امس اكدت المفوضية الاوروبية فتح تحقيق عاجل حول شكاوى متعددة تقدمت بها الشركات الامريكية ضد أخرى اوروبية. عدد الشركات لم يعلن ولم يوافق الناطق الرسمي على الإسفار عن هويته. وكل ماقيل انها تقوم بالقرصنة على منتجات شركة «مايكروسوفت» لصناعة الحاسبات والبرامج الملحقة بها. وهذا التحقيق الخطير سيكون تاريخيا بسبب الجدل القانوني الواسع حول حق الشركة الامريكية في احتكار الابتكارات العلمية. وما اذا كانت براءات الاختراع ملكا تجاريا شخصيا أم ملكية انسانية بوسع أي شركة أو فرد الاستفادة منها شأن اي انجاز علمي آخر. شركات الهاتف والاتصالات من جهتها تلقت تحذيرا من الاتحاد الأوروبي الاسبوع الماضي بضرورة توحيد أو تنسيق تعرفتها وموازنة مطالبها المالية من المستهلك مع القوانين الاتحادية. ثمة سباق مع الزمن قبل الدخول في عالم «الغات» تتطلع المفوضية الاوروبية الى السيطرة عليه لمنع الشركات الشرهة من امتصاص المستهلك تحسبا لذلك الاستحقاق.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٣١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٢	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧١	-	-	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٨	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٤
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٠٦
دينار كويتي	٧	٧	٧,٠٦	٧,١٢

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٤٤٤	٢,٠٩١١	,٠٣٠١	,٦٢١٩	٢,٥٣٧٥
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٧٠٦	٢,١٣٥٥	,٠٣٠٨	,٦٣٥١	٢,٥٩١٤
ريال عماني	,٣٨٥٤٣	,٦٢٣٧٨	,٢١٩٤٣	,٠٠٣١٦	,٠٦٥٢٦	,٢٦٦٢٧
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٩٩٧	,٢١٤٥٧	,٠٠٣٠٩	,٠٦٣٨٢	,٢٦٠٣٨
دينار كويتي	,٣٠٤٠٥	,٤٩٢٠٧	,١٧٣١٠	,٠٠٢٤٩	,٠٥١٤٨	,٢١٠٠٥
جنيه مصري	٣,٣٩٩٠	٥,٥٠٠٩	١,٩٣٥١	,٠٢٧٩	,٥٧٥٥	٢,٣٤٨٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٨,٥٢	٨٨٢,٤٤	١٢,٧٢	٢٦٢,٤٦	١٠٧٠,٨١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٤٦٦	,٤٠٣٤	,٠٠٥٨	,١٢٠٠	,٤٨٩٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٧٩	١,٧٥٦٥	١٢١,٨٧	٥,٩٠٥٧	١٤,٤٧٥
جنيه استرليني	١,٦١٨٤	-	٢,٨٤٢٧	١٩٧,٢٣	٩,٥٥٧٨	٢,٣٤٢٦
مارك الماني	,٥٦٩٣	,٣٥١٨	-	٦٩,٣٨	٣,٣٦٢٢	,٨٢٤١
ين ياباني	,٠٠٨٢	,٠٠٥١	,٠١٤٤	-	,٠٤٨٥	,٠١١٩
فرنك فرنسي	,١٦٩٣	,١٠٤٦	,٢٩٧٤	٢٠,٦٤	-	,٢٤٥١
فرنك سويسري	,٦٩٠٨	,٤٢٦٩	١,٢١٢٥	٨٤,١٩	٤,٠٧٩٩	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٨٣	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٦٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك فرنسي	١,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٧٣	٦,٨٣	٦,٥٠	٦,٤٧	٦,٤٧	٦,٥٦	٦,١٧	٦,٢٧	٥,٦٩	٥,٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٣٢٦,٨٨

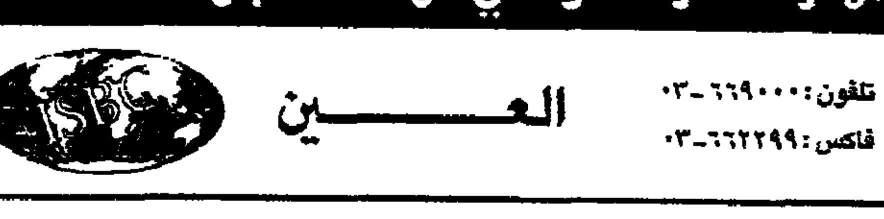
اتصالات	١٤٠٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٥٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٣٠	بنك دبي الوطني	٨٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٨	بنك دبي التجاري	٧٧
شركة طيران أبو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٧٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٥٠٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٢
شركة العين الأهلية للتأمين	١٤٥٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٦٥
شركة الظفرة للتامين	٨٥٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٦٠
شركة الامارات للتأمين	٦٨٠	البنك العربي المتحد	٣٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٨٨
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٢٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٦
شركة الاتحاد العقارية	٢١	شركة الخزنة للتأمين	٢٥٠
شركة عمان والامارات القابضة	٣٠	شركة اعمار	٢٠
شركة دبي للاستثمار	١٤	شركة الواحة	٢٣
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢١,٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٠		

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مركز الوثبة للاسهم والسندات ذ.م.م.
Al Wthbah Shares & Bonds Center L.L.C
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية
للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عبد الرحيم السقاريني. ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧ - فاكس ٠٢/٦٧٢٩٣٣

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.
قاعة مفتوحة لتداول الاسهم المحلية بين البائع والمشتري
وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية
للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد احمد الحوسني
تليفون: ٠٢/٢٧٠٠٧٨ - ٠٢/٢٦٣٦٦٠ - ٠٢/٢٦٤٢٦٥ - فاكس ٠٢/٢٦٣٦٦٢ شارع الكورنيش - ابوظبي

مركز المال والاعمال للأسهم والسندات
وسطاء في
بيع وشراء الأسهم المحلية
للاستفسار هاتف:
٢١٣٣٢٢ - ٦١١٧٤٨٧ / ٠٥٠ السيد / خالد

المركز الدولي للأسهم والسندات

العين
تلفون: ٠٣-٦٦٩٠٠٠
فاكس: ٠٣-٦٦٢٢٩٩

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



خلال تكريم الزميل محمد رشيد — «تصوير ضياء شودري»

غرفة أبوظبي تكرم ممثلي الصحافة الاقتصادية

المسعود يشيد بدور الاعلام الاقتصادي في دفع عجلة التنمية بالدولة

■ أشاد سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالدور الكبير الذي تلعبه وسائل الاعلام المحلية المقروءة والمرئية والمسموعة في دفع عجلة التطور في الدولة بجميع المجالات الحياتية وخاصة القطاعات التجارية والصناعية.

وقال سعادته في كلمة ألقاها نيابة عنه سعادة خليل شريف فولاذي النائب الثاني لرئيس الغرفة في الحفل الذي أقامته الغرفة لممثلي الصحافة الاقتصادية في أبوظبي اننا نعيش اليوم في عصر المعلومات. فيجدر بنا القول ان وسائل الاعلام سوف تضطلع في المستقبل بدور حاسم أكثر من ذي قبل، ومن ثم يجب ان تأخذ مسؤوليتها تجاه المجتمع دوما بعين الاعتبار. فالاعلام أشبه بالسلاح ذي الحدين. وله تأثير، إما بناء أو هدام على المجتمع البشري المتحضر. مشيرا إلى أن قطاعي التجارة والصناعة يعتبران ركيزة وأساس العملية التطويرية، الأمر الذي يوضح مدى أهمية وسائل الاعلام والدور الفعال الذي بامكانها ان تلعبه بغية تحقيق تطور بناء خاصة في ظل توجهات الخصخصة السائدة حيث تلعب الغرفة دورا جوهريا في تمثيل فعاليات القطاع الخاص وتعتبر وسائل الاعلام شريكا أساسيا في هذا المضمار.

وذكر انه مع توسع شبكة الانترنت العالمية اتسع نطاق انتشار الصحف ليشمل شرائح متنوعة من خلال الشاشات التي يطلعون عليها الأخبار والموضوعات التي تنقلها اليهم ويعني ذلك بطبيعة الحال ان دور الصحف سيصطبغ بصبغة مختلفة من خلال وسائل الاعلام الالكترونية.

وأكد ان غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تخطو خطواتها تجاه القرن القادم وقد أعدت برنامجا تطويريا مليئا بالطموحات لمواكبة حركة العولمة في المجالات التجارية والصناعية التي أصبحت تسود العالم. الأمر الذي سيستلزم دعم الأواصر والعلاقات التي تربطنا مع وسائل الاعلام، وعليه فإننا نتوقع من وسائل الاعلام ان تكون دائما قريبة من المسؤولين وأصحاب القرار بالغرفة للاضطلاع بمسؤولياتها على أكمل وجه وبث المعلومات الدقيقة التي تفيد القراء والمهتمين والجهات ذات العلاقة.

وقال اننا نأمل من اخواننا ممثلي وسائل الاعلام أن يعملوا دوما على ارساء قاعدة بناءة لمستقبل نتمنى أن يكون حافلا بالانجازات. حيث ان النجاح الذي سيتحقق في النهاية مهما بلغت درجته هو نجاحنا معاً. نحن وأنتم شركاء فيه وسنقطف ثماره سنويا بما يعود بالفائدة على وطننا العزيز.

ووجه سعادته الشكر والتقدير لممثلي وسائل الاعلام على ما يبذلون من جهد من أجل تغطية نشاطات الغرفة المختلفة واظهارها في أحسن صورة. وقال اننا نثمن جهودكم التي ستلقى منا كل التقدير آملين منكم التعاون مع الأخوة في ادارة النشر والعلاقات الصحفية الذين ستجدون منهم كل عون وتجاوب من أجل انجاح مهمتكم.

وألقى الصحفي شفيق الأسدي من وكالة أنباء الامارات كلمة في الحفل نيابة عن الصحفيين والاعلاميين المكرمين، وجه فيها الشكر والتقدير لرئيس مجلس ادارة الغرفة وأعضاء مجلس الادارة ومديرها العام وكادر ادارة النشر والعلاقات الصحفية لاقامة هذا الحفل التكريمي لممثلي الصحافة الاقتصادية في الدولة. وقال ان اقامة هذا الحفل التكريمي لممثلي الصحافة الاقتصادية في الدولة.

وقال ان اقامة هذا الحفل التكريمي بقدر ما يشكل تتويجاً لمرحلة سابقة من العلاقة الناجحة بين غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والمؤسسات الاعلامية في الدولة وعدد من الصحف العربية الأخرى، فإنه يشكل بداية جديدة من التعاون والتنسيق لخدمة قطاع الأعمال في أبوظبي والنهوض به.

وأشار الى أنه بات من الضروري تطوير العلاقة بين رجال الأعمال والقطاعات الاقتصادية والتجارية المختلفة وبين وسائل الاعلام لتبادل المعلومات وفق تقنيات ومفاهيم العصر وبقدر ما يكون قطاع الأعمال وقطاع الاعلام على تواصل سيكونان قادرين على الوصول الى المعلومات الصحيحة وتوظيفها التوظيف السليم لخدمة التنمية.

وقال انه ومن هذا المنطلق تشكل مبادرتكم اليوم لتكريم الاعلاميين خطوة مهمة وجادة من قبل غرفة تجارة وصناعة أبوظبي لايجاد مناخ جيد للتعاون المستمر فيما بيننا للوصول الى خدمة اعلامية متميزة. وأكد ان الاعلاميين يقدرون هذه الخطوة من جانب غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ونأمل أن نكون في مستوى المسؤولية والمساهمة في انسياب وتوفر المعلومات والنهوض بقطاع التنمية الاقتصادية في البلاد. كما نرجو لمجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وادارتها وجميع العاملين فيها التوفيق والنجاح في انجاز الأهداف المنوطة بهم في خدمة قطاع الأعمال في أبوظبي ونحن على ثقة من أن هذه الغرفة التي أدركت أهمية المعلومات ودورها في العمل الاقتصادي والتنمية الشاملة وعملت على الانفتاح الايجابي والبناء على وسائل الاعلام واستخدام التطورات التكنولوجية الحديثة في هذا المجال قادرة على تحقيق أهدافها التي تصب في النهاية في مصلحة مجتمع الامارات ككل.

رغم غضب «أرباب العمل»

فرنسا تعتزم خفض ساعات العمل الاسبوعية

■ باريس، تعهد رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي ليونيل جوسبان مؤخرا بالمضي قدما في خطته لخفض عدد ساعات العمل الاسبوعية متسائلا عن سبب عدم تقدم أرباب الاعمال في فرنسا بأي خطة بديلة لايجاد فرص عمل جديدة.

وتجاهل جوسبان في كلمة امام جلسة عاصفة للجمعية الوطنية (البرلمان) تهديدات انه سيواجه معارضة كاملة من اتحاد «سي.ان.بي.اف» لارباب العمل ورفض انتقادات حادة من المعارضة المحافظة.

وجاءت مناقشة الخطة وسط توتر بين زعماء رجال الاعمال والحكومة اثر استقالة جان جاندو رئيس «سي.ان.بي.اف» مؤخرا متهما جوسبان بانه خدعه ومهددا بان ارباب العمل سيشنون «معركة لا هوادة فيها» ضد الخطة.

واشار جوسبان الى ان معدل البطالة الذي وصل الى ١٢,٥ في المائة يأتي في مقدمة اولويات سياسته قائلا «الحكومة تعتزم الدفاع عن رغبتها السياسية في مكافحة البطالة».

واضاف ان الحكومة «تعتزم احترام وعودها للشعب الفرنسي، وتعتزم ان تأخذ الواقع الاقتصادي في حسبانها».

وبدا جوسبان حتى الاسبوع الماضي وكأنه قد ينكص على واحد من تعهداته الانتخابية الرئيسية. الا انه جلب على نفسه رد فعل غاضبا من «سي.ان.بي.اف» اثر اعلانه يوم الجمعة الماضي في مؤتمر حول العمالة ان تحديد ساعات العمل الاسبوعية بخمس وثلاثين ساعة سيتحول الى قانون بحلول علم ٢٠٠٠ كما سبق ان وعد.

وتساءل «لماذا يتقدم «سي.ان.بي.اف» باقتراح بديل».

وذكر جوسبان نواب المعارضة ان الناخبين عاقبوا حكومة المحافظين السابقة في الانتخابات العامة في يونيو الماضي لانها فشلت في مكافحة البطالة.

وقال «اذا ماتعرضت للعقاب يوما ما فانني اود ان يكون ذلك بسبب تنفيذي لسياستي وليس بسبب التخلي عنها».

وشدد جوسبان في كلمته امام الجمعية الوطنية على انه يرغب في سياسة اجور معتدلة تساعد على الانتقال الى ٣٥ ساعة عمل في الاسبوع التي يقول الاشتراكيون انها ستشجع الشركات على توظيف مزيد من العمال. ويقول كبار رجال الاعمال ان الخطة ستقتل الوظائف.

ويقول مسؤولون قريبون من جوسبان ان ارباب العمل يحاولون «ابتزاز» الحكومة برفضهم ايضا التفاوض على الحد الادنى للاجور وتمديد خطة للمعاش المبكر. (رويتر)

الاتحاد الاوروبي يتوقع اتاحة ٣,٨ مليون فرصة عمل حتى ١٩٩٩

بروكسل، اعطت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي بعض الامل لجيش العاطلين في القارة الاوروبية مؤخرا باعلان توقعها اتاحة ٣,٨ مليون فرصة عمل جديدة بحلول نهاية هذا القرن.

ومع ذلك ليس من المتوقع ان تشهد المانيا وفرنسا انفراجا كبيرا على الفور مع استمرار معدلات البطالة في البلدين في الارتفاع هذا العام قبل ان تبدأ التراجع بعض الشيء في العام المقبل. وحثت اللجنة دول الاتحاد الاوروبي على اتخاذ المزيد من الاجراءات الهيكلية لخفض معدلات البطالة بدرجة اكبر. وابلغ ايف تيبو مفوض الاتحاد الاوروبي للشؤون الاقتصادية البرلمان الاوروبي «يتعين على الدول الاعضاء الاستفادة من المناخ الاقتصادي المواتي في الوقت الراهن بان تقوم بذلك بتصميم كبير». وهذه هي الرسالة التي توجهها اللجنة من خلال الخطوط الارشادية لسياسة العمالة خلال قمة الاتحاد الاوروبي الخاصة بالعمالة والتي ستعقد في ٢١ نوفمبر المقبل في لوكسمبورج والتي من المقرر ان يبحث زعماء الاتحاد الاوروبي خلالها اجراءات تخفيف حدة البطالة التي تعاني منها اوروبا.

وقالت اللجنة في وقت سابق هذا الشهر ان الاتحاد الاوروبي يتعين ان يخفض معدل البطالة على مدى الاعوام الخمسة المقبلة عن طريق تدريب العاملين وخفض ضرائب الشركات.

واوضحت اللجنة في توقعاتها الاقتصادية لعامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ ان تزايد قوة الانتعاش الاقتصادي سيؤدي الى زيادة معدل العمالة في الدول الاعضاء بنسبة ٠,٥ في المائة هذا العام و٠,٧٥ في المائة في علم ١٩٩٨ و١,٢٥ في المائة في علم ١٩٩٩.

وزيادة معدلات العمالة امر متوقع حدوثه في جميع الدول الاعضاء فيما عدا المانيا والسويد اعتبارا من عام ١٩٩٧ وفي كافة الدول دون استثناء اعتبارا من عام ١٩٩٨. (رويتر)



امرأة واطفالها من اقليم «زيليجانغ» الصيني والذي تقطنه اغلبية مسلمة يقومون بجني محصول الذرة. ويذكر ان هذا الاقليم يتمتع بحكم مستقل ويتكلم سكانه لغة التركمان. (أ ب)

تنتجه شركة أمريكية

«برافو» للمساعدة في الاقلاع عن التدخين

■ في خبر سار للراغبين في الاقلاع عن التدخين أعلنت احدى الشركات الأمريكية عن طرحها النوع من السجائر خالية النيكوتين والتي تعتمد في صناعتها على نبات «الخس» الذي يساعد المدخن على التحرر من هذه العادة الضارة.

وقد دخل هذا النوع من السجائر الأسواق تحت اسم «برافو» وبسعر ٣,٥٠ دولار للعلبة الواحدة، ويقوم بانتاج هذه السجائر شركة «التدخين الآمن» التي أسسها «بوزانت توريجيان» وهو صيدلاني متقاعد عمل على تطوير سجائر الخس على مدار ٣٩ عاما.

وقد طرح توريجيان سجائر برافو في نهاية الستينات، ولكن لم يكتب لها النجاح حيث اشتكى الناس حينها من رائحة الخس القوية والتي كانت تنبعث من هذه السجائر.

ويحلل توريجيان سبب تأخر نجاح سجائر برافو في أنها قد سبقت زمانها وانه على ثقة من أن ارتفاع الوعي بين العامة حول أخطار التدخين سوف يساعد في انتشار هذه السجائر، مضيفا انه يخطط حاليا لتغيير سياسته التسويقية حيث سيتم طرح سجائر برافو كوسيلة تساعد المدخنين في الاقلاع عن هذه العادة وليس كبديل للسجائر العادية.

ويبين توريجيان انه مع استخدام هذه السجائر لعدة أيام فقط، فإن المدخن يتخلص من آثار النيكوتين العالقة بجسمه ويفقد الرغبة في التدخين تدريجيا وبصورة طبيعية.

ولايختلف شكل سجائر «برافو» عن السجائر الأخرى، ولكن الاختلاف يكمن في نوع التبغ الذي يتم تصنيعه من أوراق الخس على شكل صفائح يضاف اليها منكهات والنزيمات طبيعية.

وقد بدأ توريجيان البالغ من العمر ٧٥ عاما أبحاثه علم ١٩٥٨ حيث قام باستخدام رؤوس الجزر وأوراق شجر القيقب وأكثر من ٢٠٠ نوع من النباتات قبل اختياره للخس كبديل مثالي.

ويضيف توريجيان انه كان يدخن قبل تصنيعه لدخان «برافو» دخان «سالم» و «رينولدز» بمعدل علبتين يومياً، ولكنه بعد مباشرته لتدخين برافو استطاع الاقلاع عن التدخين خلال فترة شهرين.

وتباع سجائر «برافو» حاليا في الصيدليات ومحال البقالة المنتشرة في المدن الأمريكية.. ويقول توريجيان انه لايريد الربح التجاري، ولكنه يريد أن يترك صدقة جارية تبقى له بعد موته.

الصين تبدأ في بناء أضخم سد مائي بالعالم

■ بكين ، وافق مجلس الوزراء الصيني على اقتراح لاغلاق نهر يانجستي في الثامن من نوفمبر لبناء اكبر مشروع في العالم للتحكم في مياه الانهار.

وقال رئيس الوزراء لي بينج ان مشروع سد الممرات الثلاث العملاق سار دون عقبات في السنوات الخمس الماضية وان خطة اغلاق النهر ممكنة التطبيق وان عمليات اعادة توطين السكان المحليين تسير على مايرام.

وذكرت وسائل الاعلام الصينية ان قناة بنيت للسماح بالملاحة في نهر يانجستي بعد اغلاقه من المنتظر ان تفتتح في الشهر الحالي. والسد الذي من المقرر ان يكتمل في علم ٢٠٠٩ سينشئ بحيرة صناعية عملاقة في وسط نهر يانجستي اطول انهار الصين مما سيؤدي الى تهجير مليون شخص من سكان المنطقة.

ويقول منتقدو المشروع ان تراكم الطمي والمياه خلف جسم السد يمكن ان يحدث زلزالا قد يدمر السد ويؤدي الى فيضان مدمر يقضي على الوف من البلدات والقرى. (رويتر)

٨٥,١٪ نسبة النمو المتوقعة في مبيعات المشروبات الخفيفة بالشرق الاوسط خلال ٥ سنوات

■ لندن، اظهر تقرير نشر مؤخرا ان مبيعات المشروبات الخفيفة في الشرق الاوسط تشهد ازدهارا كبيرا ومن المتوقع أن ينمو حجم سوق المشروبات الخفيفة بنسبة ٨٥,١ في المائة في الفترة من ١٩٩٧ الى ٢٠٠٥.

وقالت مجموعة ابحاث الاسواق يوروموميتور في تقرير بعنوان «المشروبات الخفيفة في الشرق الاوسط» ان فتح اسواق مثل الجزائر ومصر والاردن امام المنافسة الاجنبية وخطوات التحرير الاقتصادي وتخصيص قواعد التصنيع المحلية كلها عوامل تعمل على تغيير شكل سوق المشروبات الخفيفة في الشرق الاوسط.

واضاف التقرير ان قيمة سوق المشروبات الخفيفة في الشرق الاوسط بلغ ٥,٣ مليار دولار علم ١٩٩٦ بنمو نسبته ٥٦ في المائة عن علم ١٩٩١. وزاد حجم المبيعات في الفترة نفسها بنسبة ٥٨ في المائة الى ١٤,٨ مليار لتر.

وتتوقع يوروموم نيتور ان ترتفع المبيعات من حيث القيمة بنسبة ٩٤,٩ في المائة من ١٩٩٧ الى ٢٠٠٥.

واكبر اسواق للمشروبات الخفيفة في المنطقة هي تركيا ومصر والسعودية وهي الدول الوحيدة في المنطقة التي تتجاوز حجم المبيعات السنوية فيها مليار لتر كما يقترب حجم السوق في كل من تركيا ومصر من ملياري لتر.

وقالت المجموعة انه من المتوقع ان ترتفع حجم السوق في كل من مصر وتركيا الى نحو اربعة مليارات لتر علم ٢٠٠٥.

ولكن اعلى معدل لاستهلاك الفرد من المشروبات الخفيفة حاليا في سلطنة عمان حيث يقترب نصيب الفرد من ١٠٠ لتر تقريبا. ويبلغ معدل استهلاك الفرد في كل من الكويت والامارات والسعودية ٧٠ لترا على الأقل. (رويتر)

بمشاركة ٢٥٠ مندوبا من ١٠٠ دولة

جولة مفاوضات جديدة لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن اتفاقية المواد الكيماوية الخطيرة

■ روما - أعلنت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة (الفاو) ان المفاوضات بشأن اتفاقية جديدة حول التجارة الدولية للمواد الكيماوية الخطيرة، ستبدأ في روما بعد غد وتستمر حتى الرابع والعشرين من اكتوبر الجاري.

ومن المتوقع ان يشارك في هذه المفاوضات أكثر من ٢٥٠ مندوبا يمثلون نحو ١٠٠ بلد في العالم.

ويفترض ان تساعد الاتفاقية الملزمة قانونا في ادارة الحركة التجارية للمواد الكيماوية والمبيدات واحتوائها بطريقة اكثر سلامة، وخاصة المبيدات مثل (دي دي تي) و (بي سي بي) و (الدرن) و (لندان) و (يلدرن) وغيرها من تلك المواد التي تمثل خطرا على صحة الانسان وتضر بالبيئة.

ففي الوقت الحاضر تخضع تجارة المبيدات شديدة الخطورة للرقابة من خلال اجراءات طوعية تعرف باسم (اجراءات الموافقة المسبقة عن علم) تشارك فيها ١٥٤ دولة. وتقتضي هذه الاجراءات تحريم ٢٢ نوعا من المبيدات الضارة او احكام تصديرها، بالاضافة الى خمسة أنواع من المواد الكيماوية الصناعية ما لم يوافق البلد المستورد مسبقا.

وتجدر الاشارة الى ان الاجراءات المذكورة تديرها بصورة مشتركة كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وذكرت المنظمة ان العديد من البلدان النامية قد افادت بوقوع حالات تسمم خطيرة او حالات وفاة في أوساط الفلاحين بسبب عدم دراينتهم بالاساليب السليمة للتعامل مع المبيدات. وتجدر الاشارة أيضا الى ان المعدات الوقائية باهظة الثمن ولا يمكن استخدامها في بعض الحالات بسبب الظروف المناخية لبعض البلدان. واستنادا الى برنامج الأمم المتحدة للبيئة فان الاتفاقية بشأن اجراءات الموافقة المسبقة ستوفر للعالم خط الدفاع الحيوي الأول ازاء المواد الكيماوية والمبيدات الخطيرة للغاية.



السيدة هيلين مكدونالد من جمعية صقور الصيد الدولية بويلز تعرض صقرين صائدين تصل قيمة احدهما الى ٥٠٠٠ دولار والآخر ١٢ الف دولار وذلك خلال معرض الصيد العربي الأول الذي اختتم بدبي أمس الاول. (أ ف ب)

الآن في الأسواق

مجلة الأسرة العربية في كل مكان





أبناء حائرون:
أبي خائن وأمي في حالة حب

الرعب المجهول في «المحمول».. تحذيرات بالجملة ومبيعات بالملايين

* راحة وخصوصية وسباحة.. في حديقة وشاطىء السيدات

آخر الابحاث تؤكد.. العمل بعد الأربعين يجعل المرأة تعيش أطول

أحدث مسجد في العالم على نفقة زايد

* نور الشريف في حوار بعد المصير
* فنانات السينما أمام النيابة
* الفنان خالد السعدي لا أخاف اللهجات العربية
* صوفي مارسو تعيش قصة حب قديمة
* فيفي عبده ومدحت صالح يتألقان معا في قشطة وعسل

مافيا الدواء.. صراع محموم بين الباحثين لاكتشاف أسرار السيروتونين



* مشكلات المراهقة لها حل
* كن جميلاً ترَ الوجود جميلاً
* منتصر المنصوري.. ا... الامارات للألعاب

أوراق ثقافية:
* «مجبل بن شهوان» مفردة هائمة في رمال علي أبوالريش
* عامر و«برلنتي» حكاية نجمة الإغراء والرجل الثاني
* برهان شاوي في «ضوء أسود»

هدية العدد باترون

رئيسة التحرير: عبلة النويس